









الحمد لله الذي انزل كتابه فجعله سراجا منيرا وشرح به قلوب العارفين فلاها حورا وسودا وجعله رحمة  
 للمؤمنين ومدرسة للمتعقبات وبشر الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر كبيرا ودر به على الكافرين فجعله حسوة في قلوبهم  
 فما يزيدهم الا نفورا واترله على خير اجابة وخاتم انبياء محمد المبعوث اليه الناس بسيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
 بيتهم الذين اذهب عنهم الجبن وطرهم تطهيرا **وبعد** فان بعض اخوانه سألني ان اجمع له شيئا من تفهيم الكتاب  
 العزيز ليكون مختصرا غير طويلا ولا قويا فقلت ان يقلني من ذلك علمي بان متقي قامة وان يعطيني مناسا فان رزقي  
 جامة فارة فليح في الطلب ما اسعفت بالاقالة وما وسعني الا اجابة لا محالة فاستخرجت الله تعالى ان يفتح علي  
 وجمعت عدة تفاسير واحضرت لها الذي وضعت ذلك مخافة من الزلل وسالت الله الاستعانة في القول والعمل  
 وجمعت منها ما سميت به الخاط الجامة وما بلغ اليه الفكر الحامدة وتوقفت في بعض ذلك لاسباب نزوله وبعض اعركبه  
 في بعض منوله وحذفت منه التكرار مخافة التظليل وذكر عدد الآي والكلمات والحروف للتنبيه للتعليل  
 ونهت على كثرة من بعض فضيل الانبياء وعلى طريقة من بعض اخبار الاولياء وذكر اشتقاق بعض حروفه ونهت على تافه  
 ومخوخة في ترجمته وذكرت عدد الانبياء والمرسلين واشترت لعدد الكتب المنزلة والجامعة من المفسرين واستعنت الله  
 وموخر مستعان ومنية بكتاب النبيان في تفسير القرآن وسالت الله ثناء طيبا جليلا ونوايا دايما جليلا وبوكلت عليه وكلني به  
 وكلا **وذكر عدد الانبياء والمرسلين** قد استفاض في لسان الملة الحنيفة لزماننا انبياء كانوا مائة  
 الف واربعه وعشرين الفا اولهم آدم واخهم محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين وذكر عدد كتب الاحبار  
 انه قال لزماننا الذين لم يندسلوا الف الف ومائتا الف وخمسة وعشرون الفا وثمانمئة الف المرسلون  
 ثلاث مائة وثلثة عشر نبيا وذكر عدد كتب انزلها الله تعالى قبل مائة كتاب واربعه كتب  
 انزل الله من ذلك على آدم عشر صحايف وعلى نوح خمس صحايف وعلى ابراهيم عشر صحايف وانزل الله  
 على موسى التوراة وعلى داود الزبور وعلى عيسى الانجيل وانزل على محمد الف قرآن وروى عن ابن عباس  
 رضي الله عنه انه قال انزلت صحيف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة على موسى  
 ليلة خلون من شهر رمضان وانزل الزبور على داود لثنتي عشق ليلة خلون من شهر رمضان  
 وانزل الانجيل على عيسى لثلاث عشق ليلة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن من اللوح المحفوظ  
 من السماء السابعة جلاء واصطف الى السماء الدنيا الى بيت العزق لاربع وعشرين ليلة خلون من شهر رمضان  
 ثم نزل به جبريل على النبي عليه السلام منجاة في عشرين سنة **وذكر عدد** سور القرآن واسماؤه وعدد  
 آياته وعدد كلماته وعدد حروفه قال ابن عباس وابن مسعود عدد سور القرآن مائة سورة و  
 اربع عشق سورة وقد علم ذلك وجمع عدد آياته ستة آلاف ومائتان واربعه عشر آية  
 في المد في الاول وفي عدد المد في ثلثي ستة آلاف ومائتان وسبع عشق آية وفي عدد اسطر  
 الكوفة ستة آلاف ومائتان وست وثلثون آية وفي عدد اسطر البصر ستة آلاف ومائتان  
 وخمس ايات وفي عدد اسطر الشام ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية ولا خلاف في كثير  
 في العدد وجميع عدد كلماته فمئ وسبعون الف كلمة ومائتان وسبع وسبعون كلمة وقالوا  
 عدد كلمات القرآن سبع وسبعون الف كلمة واربع مائة كلمة وسبع وثمانون كلمة وذكر عدد  
 حروف القرآن

من هذا الكتاب  
 في بيان  
 عدد  
 حروف  
 القرآن  
 والكتب  
 المنزلة  
 والاحبار  
 والنبيا  
 والمرسلين  
 والكتب  
 المنزلة  
 والاحبار  
 والنبيا  
 والمرسلين

بر يد بن عبد الواحد انه قال القرآن سنة وسبعون الف كلمة وجميع عدد حروف القرآن ثلثة الف  
 حرف واحد وعشرون الفا ومائتان وخمسون حرفا عن يحيى بن اكارث الزماري وقال اسطر البصر  
 عدد حروف القرآن ثلثة الف حرف واربعون الف حرف وسبع مائة حرف ونيف واربعون  
 حرفا وقال اسطر المد في عدد حروف القرآن ثلثة الف حرف وخمسة وعشرون الفا وثلثة مائة وخمسة  
 واربعون حرفا وقال جمع عدد حروف القرآن ثلثة الف حرف وثلثة وسبعون الف حرف  
 ومائتان وخمسون حرفا وفي عدد حروف القرآن ثلثة الف حرف واحد وعشرون الف حرف  
 ومائة وثمانية وثمانون حرفا تفصيلها على حروف المعجم الالف ثمانية واربعون الف حرف  
 وثمان مائة واثنان وسبعون حرفا الباء احدى عشر الف حرف واربع مائة وثمانية وعشرون  
 حرفا التاء عشرة الاف حرف واربع مائة وسبعة وسبعون حرفا الياء الف حرف واربع مائة  
 حرف واربعون حرفا الحيم ثلثة الاف حرف وثلثة مائة واثنان وعشرون حرفا الحاء اربعة  
 الاف حرف ومائة وثلثون حرفا الخاء الف حرف وخمسة وثلثة لعرف الالف حمة الالف  
 حرف وسبع مائة وثمانية وتسعون حرفا الالف حمة الالف وتسعمائة وثمانية وسبعون حرفا  
 الراء اثنا عشر الف حرف ومائتان واربعون حرفا الزاي الف حرف وخمسة مائة وثمانية ا حرف  
 السين احدى عشر الف حرف وخمسة وتسعة وتسعون حرفا الشين الف حرف ومائة وخمسة  
 وعشرون حرفا الصاد الف حرف وسبعة وثمانون حرفا الضاد الف حرف وثمانون  
 حرفا الطاء الف حرف ومائتان واربع وسون حرفا الظاء ثمانية واربعون حرفا العين  
 تسعة آلاف واربع مائة وتسعة عشر حرفا الغين الف حرف ومائتان وتسعة عشر حرفا الفاء  
 ثمانية الاف حرف واربعة وتسعة وتسعين حرفا القاف ستة الاف حرف وثمان مائة وثلثة عشر  
 حرفا الكاف عشق الاف حرف وخمسة مائة واثنان وعشرون حرفا اللام ثلثة وثلثون الف  
 حرف وخمسة مائة واثنان وعشرون حرفا الميم ستة وعشرون الف حرف وتسعمائة واثنان  
 وعشرون حرفا النون ستة وعشرون الف حرف وتسعمائة واثنان وعشرون حرفا الهاء  
 سبعة عشر الف حرف وتسعون حرفا الواو حمة وعشرون الف حرف وخمسة وثمانون حرفا  
 اللام الف اربعة الاف وسبع مائة وتسعة ا حرف الياء حمة وعشرون الف حرف وسبعاء  
 وتسعة وعشرون حرفا **وذكر عدد** حروف خلاف كثير من العادين لان بعضهم اعتمدوا اصل  
 وبعضهم اعتمدوا اللفظ وبعضهم اعتمدوا كتابية المصنف ومن ذلك وضع الخلاف بينهم ومخارج  
 هذه الحروف معروفة مواضعها من العربية **وذكر** اشتقاق الحروف فاشتقاق الالف  
 من لائف والباء من الباء والتاء من التوى والثا من الثوى والميم من الميم والحاء من الحاء  
 والكا من الكاء والحا من الحاء والدا من الداء والذال من الذال والذال من الذال والراء من  
 الرأية والراء من الرأية والسين من ساءن يسين والسين من شان يسين  
 والصاد من الصايد وهو المجرى والصاد من ضاد يضيد اذا ترك والطاء من الطوى  
 والظا من الظوى والعين ظا من العين من التليس والفا من الفجوع والفا

من هذا الكتاب  
 في بيان  
 عدد  
 حروف  
 القرآن  
 والكتب  
 المنزلة  
 والاحبار  
 والنبيا  
 والمرسلين  
 والكتب  
 المنزلة  
 والاحبار  
 والنبيا  
 والمرسلين



من التافيف والكاف من كاف اذا اسداز واللام من اللام من مام ميم وهو  
المخير والنون من نون اذا جلس والواو من واو اذا دار اليبع مع النفس  
والها من هاء ومينه وايا من يائه اياه اذا دعوت **ذكر** محارج الحروف قال  
المخيل محارج الحروف تسعة وهي الحلقية الهمزة والها والعين والحاء والغين والخا  
واللهوتان وما القاف والكاف والشجرة وهي الحيم واليش والصاد والاسلمة وهي  
الزا والسين والصاد والنتعية وهي الظا والذال والنا والثنوية وهي الظا والذال  
وانا والذولقية وهي الراء واللام والهمزة والشقوة وهي الفاء والباء والميم والهوية  
وهي الواو وايا ولالف **ذكر** اسما القرآن سماء الله قرانا في قوله انا انزلناه قرانا عربيا  
وسماء قرانا في قوله مبارك الذي نزل الفرقان على عبده وسماه ذكرا في قوله وانزلنا اليك  
الذكر وسماه كتابا في قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وسماه روحا في قوله  
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وسماه بيانا في قوله مهابيان للناس وسماه مكررا  
وموعظا في قوله هدى وموعظا للمتقين وسماه تبليغا في قوله تعالى وتبينا لكل شئ  
وسماه بلاغا في قوله هذا بلاغ للناس وسماه مباركا في قوله كتاب انزلناه الكتاب مبارك  
وسماه شفا وورحة في قوله ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين وسماه نورا في قوله  
واتبعوا النور الذي انزل معه وسماه بصيرة في قوله فلهذا سبيل اذ غوي الله على بصيرة  
وسماه حقا في قوله وقال الحق من ربكم وسماه مبيحا في قوله ان هو الا ذكر وقرآن مبين  
وسماه بصائر في قوله هذا بصائر من ربكم وسماه مهيما في قوله ومهيما عليه وسماه  
كسما في قوله انه لقد نزل كرم وسماه حكما في قوله ليس والقرآن الحكيم وسماه مجيدا في قوله  
والقرآن المجيد وسماه عظيما في قوله ولقد انزلناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم  
وسماه عززنا في قوله وانه كتاب عزيز وسماه غلثا في قوله وانه في ام الكتاب له بشا  
لعلم حكيم وسماه شافي في قوله الله نزل الحديث كتابا متشابها مثاني وسماه مشرا و  
نذرا في قوله مشرا ونذرا فاعرض اكثرهم منهم لاسمعون وسماه عجبا في قوله تعالى  
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد **ذكر** مراتب القرآن روي اني بن كعب عن  
ابن عباس عليه السلام انه قال لقد انزلت على آيات ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلهن  
وهي فاتحة الكتاب وام القرآن والسبع المثاني والاسبع الطوال فمن البقر الى الانفال  
ولن كانت لا انفال غير طويلا فانها متصل بصواحبها وكانوا يرون لانفال وبراءة سورة  
ولهذا ثم الميئون وهي كل ما كان عدد آياتها مائة او يزيد عليها شفا قليلا او ينقص منه  
شفا قليلا ثم المثاني وهي ما ولي الماس من السور التي هي دون المائة ثم بعد المثاني الطويل  
ثم الحواميم ثم بعد الحواميم المقصود وتسمى بذلك لكثر الفضول التي بين السور واختلف  
في مقداره فقيل من اول الخصال الى اخر سورة البقرة وقيل من تون والقلم وقيل من  
اول البقرة المقصود بين السور بالكبر وقال النبي عليه السلام اعطيت مكان التوراة السبع

حسن

الطوال ومكان الزبور الماسين ومكان الانجيل المثاني وفضلت بالمقصود منه قوله عيسى  
خلقت بالسبع التي قد طولت وبالماسين بعد ما قد قيلت وبالمثاني شئت وكثرت  
وبالطواسين التي قد شئت وما كواميم التي قد شئت وبالمقصود التي قد قصلت ثم يقال  
لسون قل ايها الكافرون وقل هو الله احد المتشككتان معناهما المحرستان من الكفر والتفان  
وباللسون قل هو الله احد المتشككتان معناهما المحرستان من الكفر والتفان  
المنزلة بعد المنزلة والدرج بعد الدرج كانه مشتق من البناء قال انما بلغ المنزلة الله  
اعطاك سون في كل ملك فونه يتدرب اي اعطاك منزلة عظيمة وبالمس المقصود من السور  
والبقية والفضل منه من اسرارها اي اتي فضل من الماء الميزوب ومنه الحديث فاذا  
شربتم فاساروا اي ابقوا بقية ولاية العلامة ومونة اصل ابيه على وزن فاعل مشتق  
من لاياء وهو الضوء وقيل الالية الحاقة كانه قال جماعة حروف ومنه قولهم حرج القوم بآيهم  
اي جمعهم **ذكر** لا خلافة في اية خاد ذكر عن جعفر الطبري من زيد بن ارقم والفكر  
ان الله عز وجل خلق السموات والارض خلق الايام الله فسي احدا اباجاد وثانيها موز  
وثالثها حطى ورابعها كلن وحامسها سعض وسادسها قرست قال الزبير عن  
عبد بن حميد عن سلمة عن عبد الله الجاهلي انه قال كلن له جاك موز هي اساء ملول  
مدن وكان ملكهم ورسمهم وعظيمهم في زمن النبي شيعت صنوا الله عليه وسلامه  
كلن اسلكوا يوم الظلم لما ملك كلن انشدت اخنه تبكيه كلن هدر كني ملكه و  
وقيل ابوجاد هي اساء ملول كانوا في ذم الزمان **ذكر** نزول القرآن على سبعة اجوف  
روي عن النبي عليه السلام انه قال انزل القرآن على سبعة اجوف كلها شافي كاف فاقروا  
كيف شئتم فاختلف الناس في تاويلها فقال قوم السبعة اجوف وعقد ووعيد وحلال  
وحرام ومواعظ وامثال واحتجاج وقال قوم آخرون هي سبع لغات وروي عن علي بن  
عمر السبي عليه السلام انزل القرآن على سبعة اجوف كل كاف شافي الخويلد ونقالي  
واقبل انطلي واث واسرع وعجل فملم تحت آية رحمة بآية عذاب وانه عذاب  
بآية رحمة وقال قوم آخرون هي حلال وحرام وامر ونهي وجنات كان قبل وخبر ما هو  
كائن بعد وامثال وقال قوم آخرون هي الروايات السبع المنقولة عن السبعة  
رضي الله عنهم لجمعين وذكر عن الشعبي انه قال الحروف والاصول لكنها لغات القوم و  
ومن ذلك روي انه بلغه نغرا اختلفوا في حروف من سور الم شرح كل صدر كل فانقوا  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرهم الم شرح كل صدر كل وحطنا على ذلك فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اصبت ثم قال لا في الم شرح كل صدر كل وحطنا على ذلك فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم اصبت ثم قال لا في الم شرح كل صدر كل ووضعنا على ذلك فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم اصبت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان المعنى واحدا فلا بأس به وفي  
مثل هذا **ذكر** جماعة من المفسرين اما المفسرون من الصحابة فحسب علي بن ابي طالب







فصار الاله ثم حذف الهمزة الثانية الواقعة بين اللامين فاجتمع اللامان فادغمت اللام  
 سر اولي في اللام الثانية فقالوا الله ثم حذف الالف الواقعة قبل الهمزة لئلا يلتبس باللام في  
 الوقف فقالوا الله وفعلوا مشتق من اتالة وهو التعتيد او من اليتيم في الشيء اي يتخلى عنه  
 ومنه قيل للمفاني ماله لتجنى النابض فيها ومنه قول الشاعر اتالة بدار لا تبين رسوما  
 كان بقايا من كالموشم في اليد او من لانت العروس لفا الحجب واليه لو انزل في  
 لله ذر الغانيات المذمومة يستحي واسترجع من ناله اي من بعد وفاء من قوله ومنه قوله  
 واجزع ومنه قوله عليه السلام لا توله والدن بولدها وقدم الله تعالى على الرحمن لفضله وشرفه  
 وقدم الرحمن على الرحيم لعمومه وقيل قدم الله تعالى على الرحمن لانه اول ما نزل في قوله تعالى وقال  
 اركبوا فيها بسم الله ثم نزل الرحمن بعد اسم الله في قوله تعالى فادعوا الله او ادعوا الرحمن ثم  
 نزل الرحمن بعد الرحمن في قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم قوله الرحمن الرحيم  
 الرحمن العاطف بالرزق على البر والفاجر والرحيم بالمؤمنين خاصة برحمهم ويعف عنهم وقيل ركان  
 الدنيا ورحيم لآخيه وقيل الرحمن للمؤمنين والكارهين والرحيم للمؤمنين خاصة وبما اسان مشتقان  
 من الرحمة ومن النعمة ومنه معنى واحد مثل نديم وزد مان وقيل الرحمن انتم صالفة من  
 الرحيم وجرى ما على الصفة لله **قوله** الحمد يفتي الاله على الاستدعاء بالنصب على المصدر اي احذر  
 احذر وبالكسر اي تعال على كسر اللام وقري يفتي الاله واللام اتبع النصب الفهم واحذر الوقف  
 ما تشاء المحمد من خيب او كرم او علم اي قل الحمد لله ومعناه انشاء الكمال لله والشكر  
 انما لله وكمال التوحيد لله وقال الحمد لله ولم يقل انكر الله لان الحمد اعظم من انكاره وانكر  
 انشاء معروف اولاه والحمد انشاء عليه بامويه وانكر انشاء عليه بامويه وقيل موضع  
 الحمد موضع الشكر ولا موضع الشكر موضع الحمد لان الشكر على ما شكره والحمد اعظم واعظم  
 من الشكر وقيل انكر اعظم لانه باللسان والجوارح والقلب والحمد يكون باللسان وقيل لفظة  
 خير ومعناه امتي اي احذر والله على كل حال وبكل لسان وعلى لغة اسلام وعلى صفة ابدان  
 وقيل هو خير كانه تحسن ان المسخوف للحمد هو الله عز وجل **قوله** الله الله ليعرف بحسن  
 ونسب لاهم اضافة وهي لام الاستحقاق كما يقال المالك لزيد وحذف الالف التي كانت بعد اللام  
 الحذف جارا عن اجتماع كراهية في الصون وهي لام الحق والالف واللام التعريف بعدد ولم  
 كحذف س اياه في قولهم بالله لان الاء التي قبل الالف تضيف فلا حاجة الى الحذف واللام  
 متعلقة بمحذوف تقديره الحمد ثابت لله او كامن لله وشبهه **قوله** الله الله بالكرامة  
 على الصفة او البذل وبالرفع على الجبر باضمار هو وما نصب على المدح باضمار اعني ومعناه  
 ربنا الخلاقين اجمعين وقيل يكون اربعة اصناف الملائكة والساكنين والجن والانس  
 ثم جعل الملائكة والساكنين عشرا اجزا فثمة اجزا منها الملائكة والساكنين جزء واحد وجعل  
 الانس والجن عشرا اجزا فثمة اجزا الجن وجزء واحد الانس ثم جعل الانس ثمانية وعشرة  
 وعشرين جزءا فجعل منهم مائة وستة وخمسة اجزاء بلاد الهند منهم ساطوخ وهم اناس رؤسهم

كرويس الكلاب منهم ماله وهم اناس اعنيهم وانواعهم في مدورهم وهم ماسوخ وهم اناس  
 اذ انهم كاذبان الغيلة ومنهم مالهوف وهم اناس لانظا وعلم ارجلهم لطولها ويسمون ذوال  
 وكلهم الى النار ومنهم اشاعر جزاء بلاد الروم كالنظورية والبغونية والمكينة والاسرايلية  
 وكلهم الى النار ومنهم منه اجزا بالمغرب ومنهم الذبح والذخ والحيث والنوبة والبربر  
 ساير العرب ومنهم ايضا من اسلم النار وبقي جزاء واحد وهم اهل التوحيد ومنهم الذين اقرقوا  
 على اثنتين وسبعين فرقة ومو على خطا على البدع والضلالات والناجى من هؤلاء المذكورين  
 كلهم اهل السنة والجماعة والذين يكونون بمعنى السند ويكون معنى المالك يكون معنى المنة وهو  
 المصلح وقيل هو اناس من غير اثبات احد يقال ربنا بالكان وارتب لهما قام ومنه ادخلت  
 على الاربعة الالف واللام اخضر الله به واعلم ان جميع تصحيح ما فيه من معنى الوصفية ونونه  
 مضبوطة ابدال لانه جمع عالم يفتح اللام وغلبت من ليعقل على من لا يعقل هم الملائكة والجن والانس  
 وارتب لجن او الدنيا وما فيها وقيل العالم كل موجود سوى الله تعالى وقيل هو مشتق من العلم او  
 العلامة لانه على حاله وقال سعيد بن المسيب العالم الف عالم منها شاة في البحر والرياء  
 في البر وقال الونيت العالم ثمانية عشر الف وقال كعب الاحبار لا يخص عدد عوالم الله العالم  
 احده الاله ويكتب بالياء في الرق والنص والكفوف من بن سليم يقولون في الرق العالمون  
 بالواو **قوله** الرحمن الرحيم اعادها ناكدا ونسبا على كمال وصفه بالرحمة ومعنى الرحمن العفو  
 على عباده بالارزاق والنعيم والرحيم الرفيق اللطيف بالعباد وقيل على الله قوله رب العالمين  
 ترميها عقبة بما ينضم ترغيبا **قوله** مالك يوم الدين المعنى مالك يوم الدين وقيل فاقين  
 يوم الحساب وقيل حاكم يوم الجزاء لانه منفرد في ذلك اليوم بالحكم بغير بالالف وكسر الكاف في اللفظ  
 وبغير نصب الكاف باضمار اعني او حالا وبغير نصب الكاف على افعال هو مالك وقري بعض  
 الف وكسر الكاف وقري يكون اللام وقري نصب الكاف وفيها وقري بفتح الميم والكاف  
 مكف على الفعل يوم ما نصب على المدح وقري مالك بالامالة ثم قبل الفرق بين مالك ومالك وما  
 لقان صحفان واما من شرع بفصل بين الف الاثنين وبغير المالك اعني من المالك لانه يقاب الى  
 كل منكم خلاف الملك فانه قد يكون ملكا ولا يكون ملكا فهذا التفسير حقيق الله تعالى ليس  
 بصحيح وقيل كل اجمع واوسع وامدح لانه يقال ملك الطير والدواب وكل شيء ولا يقال ملك  
 شيء ولانه فيه زبائن الحشرات وقيل ملك مدح وتعظيم من غير اضافة وليس كذلك لان مالك اسم  
 فاعل اضيف على الرق على السعة والملك نام الدين والملك التظ والسلطان ومعناه  
 ذو الملك الدائم الذي لا يزول ملكه ولا يقضي والدين الجزاء والحيث او القس والغلبة بقول الله  
 فدان اي خبرته والدين في لغة العرب على منية اقسام معنى الجزاء كقوله يوم الدين ومعنى التوحيد  
 كقوله من الدين عند الله اسلام ومعنى الحكم كقوله ولا تأخذكم بهما رفقة في دين الله ومعنى الحساب  
 كقوله غير مد بينين ومعنى سلام كقوله ويكون الدين لله ومعنى العادة كقوله استع  
 امدا وشكم ابداد ديني اي عادلكم واما خض الدين بالذکر لانه منفرد فيه بالحكم بخلاف الدنيا

عن الشيخين فانهم قد اختلفوا في ذلك  
 لا يدرى ما يكون من ذلك والله اعلم  
 الذي هو في ذلك والله اعلم  
 الذي هو في ذلك والله اعلم  
 الذي هو في ذلك والله اعلم  
 الذي هو في ذلك والله اعلم



فانه يحكم فيها الولاية ويوم جرم الاضافة وكذلك الدين ومعنى الآية قاضي يوم الحساب والجزاء لا اله الا الله  
2 وكذا اليوم بالحكم **قوله** ايكم يكبر الهمم وتشد يد الباء وانما قال ايكم وهو خطاب واحد  
على لفظ الغيبة لان عاقبة العرب الرجوع من الغيبة الى الخطاب وقد يكون تاليف لان الكلام اذا  
نقل من اسلوب الى اسلوب كان احسن وقرئ مفتوح الهمم وكسرة الباء وكسفت الباء وقرئ اياه  
بالاء على الغيبة وانما فرق بين العباد واما استغافه ليجمع بين بقربه العباد الى ربهم وبين  
ما يطلبونه وانما قدم العباد لان تقدم الوصل قبل طلب الحاجة واما كلمة ضمير لا تكون الا  
2 موضع نصب وكافة للخطاب وهي حرف وقيل اسم وهي في محل خفض باضافة انا اليها وهو  
ضعيف وتدخل انا على المحكي من اياه والكاف والياء وسفل مقديما على الفعل نحو قوله  
ايكم نعبد ولا تسعوا مؤخر الا لتبرك لئلا يفصل بينه وبين الفعل بالا فتقول ما عشت الا  
ايكم ونحو ما وقد ايكم ضمير متصرف منصوب **قوله** لعبد اي تطلب ونوصد وتخشع وتكبر  
وتخشع بالعبادة وطلب المعونة وانما لم يقل نعبدك ليكون اخصر العباد واحسن لان الشان  
ولعبد من العباد وهي اخص غاية الخضوع والخشوع والتذلل اصل الخضوع والذل من  
قولهم طعن مقلد اي مذلل ومعناه نعبدك اي نوقدك ونقدرك لانك اوجرتنا وخلقنا  
واياك نستعين اي ونستعينك اي نطلب منك العون لانك عدتنا الى ايمان وطريق الحق **قوله**  
واياك نترحم ليكون ادنى مما لا خلاص وانما كبره لان لا يتوهم ايكم نعبد ونستعين غيرك في  
نستعين بك من العون الا في ومعناه فالك العون على الطاعة واصل فتعبدون من العون  
ثم قلعت حركة الواو الى العين فلهذا فانكسرت العين وسكنت الواو فقلت الواو ياء  
لكنها وانكسرت الواو فلهذا فانكسرت الواو فقلت الواو ياء كما ذكرنا **قوله**  
استدنا اي ارشدنا ولفظ امر ومعناه الدعاء والطلب وهو من عند البصرين ومعناه  
الكونين والهداية الدلالة والارشاد اي دتنا وارشدنا ونبتنا وقيل صرفة الدلالة ومنه  
انا مدنا اليك وسدنا الله للعبد كل باب الايمان في قلبه وسوال الهداية قد يكون لابتداء الهداية  
وقد يكون للاستدانة والتمسك اي في نبتنا ودمنا على الهداية او دتنا سدا  
وهو المزمع ما بين **قوله** الصراط المستقيم معنى الطريق القويم وهو الاسلام او كتاب الله او  
طريق الحق بقر ما بين الصاد والزاي وسمي الطريق صراطا لا سراطا لان الله وهو  
الطريق والاصل اليه لانه من شرط الطعام اي ابتلعه ثم قلبت الهمزة صادوا فجاءت  
الصاد في لا طباقي والزاي والهمزة من حروف الصغرى والواو اشبه بالطاء وجمعه شراط  
ولا سقاه لا سقوا والصراط المستقيم معنى الطريق او الاسلام او السنة والكافة او محمدا وانه  
او طريق الحق والرجاء **قوله** صراط الدين صراط يدل من الصراط الاول والدين اسم موصول  
وصلة انعم عليهم والعبادة على الهاء والهمم ولا صلة في الذين الذين انعمت عليهم اي شئت  
عليهم بالنبات على ايمان ورا سقاه الله والهداية ومعهم الذين من الله عليهم بالتوفيق والهداية  
والعبادة والتوحيد ومعهم الانبياء وقبلهم قوم موسى وقوم عيسى قبل ان يغيروا انعم الله

الله وقال ابن عباس المنعم عليهم هو الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون واصل النعمة المبالغة و  
الذين يقال في وقت الدوار فانعمته وانعمته الملك والنعمة البدن والدين وقر الصلوات صراط  
من انعمت عليهم وعلى حرف الزام يحتمل ما بعد وقرئ بكسر الهمزة وضمها وجرم الهمم وضم الهمم والحاء  
واو وكسر الهمزة وضم الهمم تخليصة وكسرها مع اخلاص كسر الهمم وكسر الهمزة والهمزة والياء **قوله**  
غير المعصوم عليهم غير تالفي بمعنى سوا وبعني ايجد ولا شئت وهي ما ساعد من الهاء والهمم  
2 عليهم او بدل من الذين او شئت للذين وقيل غير بالنصب جلال من الذين او من الصبر عليهم  
والعامل انعمت او ما صار اعني والمعصوم عليهم اليهود الذين غضب الله عليهم ولعنهم و  
ولقاهم وجعل منهم الغرغرة والخنزير يعني خراط الذين غضب عليهم والغضب من الله تعالى اوله  
المعصوم والصالحين هم النصارى الفاعلون ضلوا على سلام والحق وطريق الهدى والغضب  
المثيرة وهو من الله ارفع الانتقام **قوله** ولا الصالحين لارادهم او هو معنى غير الجحور  
على ترك الهمم في الصالحين وقرئ بهم مغنوه واصل الضلال الغيبوبة ومنه ضل الهمم في الله  
وقرئ غير الصالحين وقرئ المعصوم لان عامرية ظاهره من تجرى مجرى الفعل المقدم وجمع  
الصالحين لانه لم يعلم في ظهور بعد والصفات لاف استعملت على الصبر ثبنت وجمعت وانتم  
لانما لم تجر مجرى الفعل المقدم قبل سب نزول هذه الآية لئلا يلحق ما نوا الله تعالى ان يهديهم طريق  
الدين انعم عليهم ولم يغضب عليهم كما غضب على اليهود ولا يضلهم عن الحق كما ضلقت النصارى  
فزلت الآية ونسخت للعارفين لها فرع من فاحه قراءة فاحه انقلب لئلا يقول امين بقص  
سلامة ويمدنا والهمم مخففة ومعناه استمع واستجب فيكون اسم فعل وهو منى على الفخ  
وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى فذكره يا امين استجب وقيل هو كثر من كثر العرش  
لا يعلم تاويله الا الله **سورة البقرة** هي مكية وفيها مائتان وستة وثلاثون آية في عدد  
الكوثر ومائتان وسبع وثلاثون آية في عدد اهل البصر وفي عدد اهل السام مائتان و  
اربع وثلاثون آية وستة آلاف ومائة واحدى وعشرون كلمة وخمس وعشرون الف  
حرف وخمسة مائة حرف وروى عن سعد بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
كل حرف في كتابي ستمائة الف مرة من قرأ كتابي لم يدر خطه شيطان ثلاث  
ايام ومن قرأه في بيته لم يدر خطه شيطان ثلاث ايام وذكر عن ابن جابر انه قال  
اربع ايات من اول سورة البقرة نزلت في المؤمنين وايتان بعد نزلت في الكافرين  
ونزلت عشرة آية بعد نزلت في المنافقين **قوله** اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالي  
الم قال ابن عباس رضي الله عنه معناه انا الله اعلم وقيل الالف من الله واللام من لطيف  
والهم من مجيد وقيل الالف من الله واللام من جبريل والهم من محمد وقيل الم هو اسم الله  
سما عظم وقيل هي مقطعة من حروف اسماء الله تعالى احسن الاخرى الهم وحسن  
انتظم منه الرحمن وكذلك الرحيم والملك والظاهر والعالم وشبهه وقيل الالف من كل حرف  
ابتداء اسم الف مثل احم وابراهيم واللام من كل حرف آخر اسم لام مثل اسماعيل واسر ايل



والهم من كل نبي اول اسمه ميم مثل موسى ومحمد عليهما السلام فكان الله تعالى اقسم بهما ولا انسا  
لعظم ما ابتلوا به من البلاء فان آدم ابتلي بالبليس حتى اخرج من الجنة وابراهيم ابتلي بالنار  
حتى جعله المجتبي وربا من انصار واسما عبد ابتلي بالنج وموسى ابتلي بفرعون ومحمد  
ابتلي بغيره فلهذا قسم الله بهم وقدر من حروف حجة جعلت لا فتاح السور وقيل من حروف  
من حروف الجمل وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في كل كتاب سر وسر الله في القرآن  
او ابل السور فلا تخوضوا فيه واسألوا عن سوي ذلك وقيل من اسماء القرآن او اسماء السور  
المفتحة بها او اقام وقيل كان الكفار يهودون النبي عليه السلام فانزل الله تعالى هذه الحروف فخادوا  
فيها واشتغلوا بذلك عن ابدانهم وقيل معناه انا الله اعلم او افضى او اقدر او احذر او اول وموضع  
اعرابها مختلف باختلاف هذه اللغات من جعلها اسم سورة موضعها رفع بالاشارة وجاز الحرف  
والنصب على القسم كوا الله لا فعلت والله في سائر الوجوه لا محال لها من الاعراب **قوله** ذلك  
الكتاب اي هذا الكتاب يعني القرآن اقسم الله تعالى بالقرآن العظيم بهذا الكتاب الذي انزل على محمد  
هو الكتاب الذي عند الله تعالى انه ليدل على تعدد مراتبه او يدل من ما اتى لنفسه ولهذا لا يجمع  
بينها فعمل من ذلك حركت اللام للماضي ساكنان وكسرت على اعرابها ان تسمى الكاف  
لخطاب قبل معناه ذلك الكتاب الذي اخبر نبيه ليلا لاسرار انه اوجبه اليك او محمد ونعمته انه  
حتى لا تنكر فيه وقيل معناه هذا الكتاب وهو القرآن وذكر خبر ابي عبد الله والكتاب عطف بيان  
واصل من الكتب وهو القسم وهو مصدر بمعنى المكتوب كما يقال للكتاب خلق وسمي كتابا بالجمع  
المعاني فيه والجمع او لانضمام بعض حروفه الى بعض الحروف **قوله** لا ريب فيه اي لا شك فيه  
انه من عند الله وانه صدق وحق ولا نفي وتبوية ومعناه انه لا ريب في انه لا ريب في انه لا ريب في  
اي خبر بعد خبر او نصب على الحال والعامل فيه معنى الفاعل ذلك والرب السميع السميع تهمة المشكوك  
فيه والمعنى لا ترتابوا ولا تشكوا انه بيان او انه حتى في نفسه وان ارباب الميطلون و  
الاية لا ريب فيه فهو الا الكتاب او على ذلك او على الم على ان يكون اسما من اسما القرآن  
وقيل على قوله مدي للتمسك على سبيل التقديم وانما خبره كانه قال في كل كتاب مدي للتمسك لا ريب  
فيه **قوله** مدي للتمسك اي ارشد وبيان من الضلالة والتمسك مدي متعلية عن باب وموضع  
رفع اما مستدرا او فاعلا بالمحور او خبر مستدرا محذوف اي موشى او حال من الاية في قوله  
العليل الطرف والهدى البيان والارشاد **قوله** للتمسك يعني الموجه من الذين اتقوا الكفر  
والشرك والفواحش والكتاب واللام متعلقة بمحذوف تقديره مدي كان للتمسك والواو  
مترقي ولا تمانى اللغة المحذرة وانما خفض للتمسك بالهدى لتخصيصهم بالانتماء او معنى الكلام  
مدي للتمسك والكاف من فاعل من فاعل ما وهم الذين يجتنبون الكفر **قوله** الذين يؤمنون  
بالعيب ونحو الذين خبر مستدرا اي هم الذين او مستدرا وخبر قوله او انك على مدي من زعمهم  
واو انك هم المفلكون او خفض على الصفة للتمسك او نصب على اعيان الذين ولا يمان بعد في  
بالعيب واقرار بالبيان وعمل بالاركان والامن اسكون ولا يمان على اربعة اقسام قسم ينفع

قوله لا ريب فيه اي لا شك فيه  
قوله مدي للتمسك اي ارشد وبيان من الضلالة

ينفع به في الدنيا والآخرة وهو ايمان المؤمنين الذين عاشوا على ايمان ومانوا عليه لقوله تعالى ان  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم هم ربهم بايمانهم آية القسم اشارة ايمان لا ينفع الا في الدنيا  
ولا في الآخرة وهو ايمان وقت البأس لقوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا ما نشأ الضمير اشارة  
ايمان ينفع في الدنيا ولا ينفع في الآخرة كما بان المتأخرين لقوله تعالى ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا  
ثم كفروا هم اولئك اولئك آية القسم الرابع ايمان ينفع في الآخرة ولا ينفع في الدنيا كما بان الصحيح لقوله  
والنبي الصحيح صاحبين قالوا آمنا برب العالمين الى قوله لهم الدرجات العلى والمؤمنين لقوله انما ينفعهم  
ولا اذا اعطى شكره ولا ظلم غفر ولا اذا قال صدق ولا اذا حكم عدل والغيب ما غاب عنهم من امر  
الجنة والنار والبعث والقرآن وغير ذلك اي بعد فون مجمع وقوله انما غاب عنكم من امر  
عليه العباد وحضهم **قوله** يقومون الصلاة اي يديعون على الصلوات المحمدي في طهور عليها  
عليها وينمونها بركوعها وسجودها ووضوئها وموافقتها واصلاها في اللغة الدعاء والصلوة  
من الله بمعنى الرحمة والمغفرة لعباده ومن الملائكة بمعنى الاستغفار من الناس بمعنى الدعاء  
واصل يقومون يقومون بالواف ثم نقلت حركة الواو الى الفاعل قبلها فكسفت الواو  
وانكر ما قبلها قلت يا **قوله** وما رزقناهم ينفقون اي ومن الذين اعطيناهم من ماله  
ينفقون او يخرجون الرزق او ينفقون على العيال او ينفقون في سبيل الله وقال النبي  
صل الله عليه وسلم يقول الله انفق انفق عليك ووسع عليك ولا تضيق تضيق عليك  
والرزق اسم لك ما ينفع به حتى الولد والعبد واصلا في اللغة الحظ والنصيب **قوله**  
والذين يؤمنون بما انزل اليك اي يصدقون بما انبط ونزل به جبريل عليك وهو القرآن وقرئ  
انزل وانما قال انزل وان لم ينزل الا بعضه لان ايمان ببعضه ايمان بكله نزلت في مؤمن  
احد الكتاب فان قال قائل الذين معرب او مبني فاجواب ان الذين مبني كاللغز فان قبل  
فلم يبن الجمع واغربت التثنية فاجواب ان التثنية اخرجت عن شبه الحرف وكذلك الجمع لان  
الجمع اسمية للغز ومن حيث لا غارسة اخرج كاعراب الموه واختلف صيغ الجمع كما اختلف  
صيغ الموهرات والجمع كالمجمع الموه فذلك يبي الجمع كما بين الموه وليس من التثنية والموه شبه  
في الاعراب ولا في الصيغة ولا في الجمع وانما هي صيغة مستغلة بنفسها لا شبهة الموه فذلك اغرب  
**قوله** وما انزل من قبلك يعني وبعد فون بما انزل من قبلك من التوراة ولا يجلد ما تقدم  
من ما ركب انبياء وقيل كلمة ان اضيق اشارة وان افردت بنسبة فركه لم تكن  
لها في حال اعرابها هي الضمة وبنيت لارادتها اضافة وبالاخر اي ماله في الآخرة والبعث  
بعد الموت والجنة والنار ونسبت ذلك لما فرغ من الدنيا يؤمنون اي بعد فون  
ويعلمون بذلك ولا يمان مالا فرغ من تدبر تحت ايمان بالغيب وانما اعاده لشد لا اعتناء به  
**قوله** اولئك يعني المومنين هذه الصفات على مدي اي على بيان وبصير ورشد من زعمهم  
اي من عند ربهم واولئك من الله وسمي سدا ثاني والمفلكون خبر ثان والمشهد الثاني وخبر آخر اول  
او هم فضل المومنين له من الاعراب المفلكون خبر اولئك ولا يكون الضمير فضلا الا اذا وقع بين خبرين



او كذا من متعاربان المعرفة او بين معرفة وكنى فاعرفه فان كان الحق حيا فعليه او اسمع او انكرا  
المعرفة لم يكن الضمير الا متبدا وما بعد خبر قول اوله والمعلكون معنى النافذين في النعم الله لهم السعداء  
الداغين انما فريز النافذين في الاخرى باكنه الناجين من سخط الله والفلاح ايضا الخير المنقطع  
لان الفلاح في كلامهم القطع واليقين ومنه سمي الزرع فلا حاله لا يبق الا في الارض وفي النار كجدي  
ما كبره بفتح اي يقطع منهم المنقطع لهم بالجنة الدنيا والاخرى وفي السعداء والنفاج نعم الكنه  
قوله ان الله ليس له اول ولا اخر وهداية الله تعالى ومحمد ورسالة النبي عليه السلام وانكروا البعث  
بعد الموت والكفر الستر والتعطية اي ستروا ما انعم الله به عليهم من الهدى والبركات بخودهم  
وسمى الكافرا لانهم ستروا ما بان بكنى ومنه قيل لغيره كافر لانه ستر بظلمته وكذلك البحر  
قيل له كافر لانه ستر ما فيه ومنه سمي البحر كافر لانه ستر كبره بالزراعة في الارض ومنه سميت  
الكنانة لانها ستر الذهب وتعطيه واما نون لانها نزلت في رؤساء اليهود ملاحين في  
اخطاهم وملكهم اصف والوليد بن عبد المطلب واية الياسر وحب بن الاشرف في كان شاعر  
مجيدا وكان يمجو النبي صلى الله عليه وسلم ويخرص عليه لغار فريز في شعره ويا نبي في اذنيه  
وقيل نزلت في النصارى مطلقا سواء عليهم رفع بالانذار وانذرهم في موضع الخبر او سواء خبر  
مقدم وانذرهم في موضع الانذار فندم سواء عليهم انذار وعده ومغناه انذار وعده  
ورعد عليهم ومساو لهم قوله ان الله انذرهم اي خوفهم بالعداب وحذرهم بالقرين ام لم تنذرهم  
بمعنى ام لم تحقهم ولم تحذرهم لا يؤمنون اي لا يصدقون بالقرين انه من عند الله ولا يصدقون  
بالبعث ولا ما كنه ولا ما بان واصل لانذار الاعلام مع كونه تحذير وفري بهم وهذا والقرين  
على لفظ الاستفهام في انذرهم ويسمى بمنزلة التوبة بين الانذار وعده فندم سواء عليهم انذار  
ام فعدت اي قد استوت الحالان شكهم في ذلك سبب نذرهم بالانذار فقال ختم الله على قلوبهم  
الله على قلوبهم فلا يفعلون اي كنه والهدى وعلى اذانهم اي ختم على اسماعهم فلا يسمعون الخير الذي  
واختم الله على قلوبهم اي طبع على قلوبهم حتى غشى دخول الايمان فيها وغشى حروجه الكفر منها والقلب جسم  
صنوبري متعلق بالوتين وقيل كل شيء خالصه وخصة باختم لانه محكم الفهم ووجد السمع لانه مصدر  
او اراد سمع كل واحد او اراد سمع موضع سمعهم لان نفس السمع لا تختم وفري اسماعهم بالجمع  
وعلى الصارم على معنى وعلى اعينهم ستر وعطاء وعلم فلا يصدقون الحق والهدى  
وفري بضم الفين وفتحها وبكرت مع الف وفتح السين وفتح الفين وتكون السين وحرف  
الف وفري بالانصب اي جعل على اعينهم غشا ولا لم يفعلوا ذلك احوالها استعلا  
شعورهم صاروا كمن لا يفعل ولا يسمع ولا ينصروا لهم عذاب عظيم اي متواصل ايم شديد  
قوله ومن الناس اي من الناس ايوا واللعطف والناس الحافة من ادمش ومعهم انسان واصل  
انسان انسان ومن يلبس من يقول انسانا به معنى يقول انسانا به اي صدقنا يقولون  
وكذا يستقيم وقلوبهم فخير خلافة فيك الآية نزلت في المنافقين فندم عبد الله ابن سلول  
واصحابه واستغاف في المنافقين من نفاقه اليربوع وذكر ليربوع له محمل اخر احد ما نفاقا

ولاخر قاصدا فيظهر نفسه اصدما ويخرج من اخر فلذلك سمي المنافق خافا لانه يظهر من نفسه انه مؤمن  
سلم ويبطن الكفر كاليربوع يظهر شيا ولا مخر خلافة وباليوم كذا اي وصدقا بالبعث والكتاب  
والجوار وما هم بمؤمنين اي وما هم بمصدقين ايمانهم حيثما يصدقوا بقلوبهم لما اظهروا الايمان  
وسروا الكفر وقالوا نحن مؤمنون فني الله عنهم ايمان بقوله وما هم بمؤمنين ذلك لانه على ان  
حقيقة الايمان ليس اقرارا باللسان فقط الا مع الاعتقاد والاعتراف قوله يحادعون الله قال ابن عباس  
يكذبون الله ويخافونه واصل الخداع الاحتيال والمعنى انهم يعاونون على الخداع لانهم يظهرون  
خلافا بضمهم ويرفعوا عنهم احكام الكفار واصفاة الى الله فيجيب للشان والمرد على دعوت  
او يباي الله وابني الدين ما يوافقون ويخادعون اي يباي واما يبايون الا انفسهم اي  
وما يصدقونهم الا لانفسهم لان وباله يرجع عليهم ويا يبايون اي ويا يبايون ان وباله  
راجع عليهم وفري خذعون قوله في قلوبهم مرض اي شر وتفاق وكفر واصل المرض الضعف  
فقد هم الله مرضا اي كثر الله مرضهم بتأييد الرسول والظاهر لسلامة معنى اردوا واصل  
ما انزل من القرآن فكلوا منه كما شكوا في الذي فيه ولفظه لفظ الخبز ومعناه الدعاء والربا  
اضافة الشيء القليل الى الكثير من جنسه قوله هذا ربهم اي قولهم موضع بيتهم وجعه قلوبهم  
بما كانوا يكذبون ما مصدرته اي يتكذبهم محمدا والقرين والكذب اخبار مخالف محض وفري  
ما كذبهم فعنه يكذبون في انفسهم في قولهم افنا وما هم بمؤمنين فندم انفسهم والكذب  
ورعد قوله ولما قلنا لا يؤمنون اي اذا طردوا من المضارع ولما قلنا لا يؤمنون اي اذا طردوا  
للمضي ولما قلنا لا يؤمنون اي اذا طردوا من المضارع ولما قلنا لا يؤمنون اي اذا طردوا  
اي بالكفر والمعاصي وارتكاب المحارم ومنع الناس عن ايمان محمد والقرين والفكر الصلاح  
قالوا اما نحن مصليون اي نحن مطيعون والذي نحن عليه هو الصلاح والطاعة عند انفسنا  
وقيل ناصروا وعلموا ونحن مني على التمسك بآية عن واو الضمير التي هي اخذ الضمير فري الله عليهم  
فقال الا انهم هم المصدرون الاحرف بذكر لنفسه ولا اعلام وانما كنه وكمن الكلام ركن  
الف استنهام وحرف الجحد فافا والكمن في قوله ليس ذكر بقادر وهم تالكه وقيل  
وكمن لا يصدقون اي لا يعلمون انهم كذا كذا ولا يعلمون بضمهم الف قوله وادخلوا  
لهم اي قال المؤمنون لله يهود آمنوا كما آمن الناس اي آمنوا كما ايمان عبدا من سلام و  
اصحابه والنجاشي واصحابه وغيرهم قالوا المؤمنون كما آمن السجدة اي قالنا اليهود  
انؤمن كما ايمان النصارى وهذا القول كانوا يقولون فيما بينهم فاحر الله عنهم والرسالة  
جمع سفيه ونوا كفيف العقل كما ملك فري الله عليهم فقال الا انهم هم السجدة وكمن لا يعلمون  
انهم كذا اي وهم النصارى او ما يترددون من العذاب قوله ولما قلنا لا يؤمنون اي  
ولما قلنا لا يؤمنون في عهد الله من له سلول واصحابه ولا فوا منا ففسن لقوا الله اي سوا  
معنى ابا بكر وعمر وعلما رضي الله عنهم جميعا حال عهد الله من له سلول لا معنى به انظروا  
كف ارق فكم مولانا السجدة يعني ابا بكر وعمر وعلما وكان طوا الكلام حسن المنطق



السان فادروا خذ بيد ابي بكر رضي الله عنه وقبله وقال مرحبا بالصدوق سيد بني نعيم وشيخ الاسلام و  
ثاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفار الباذل نفسه وماله ثم اخذ بيد عمر وقلبا وقال مرحبا سيد  
بني عبد الله العاروق ابلال نفسه وماله للثني عليه السلام ثم اخذ بيد علي كرم الله وجهه وقال مرحبا بابن  
نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمه ثم انصرف عنهم مع اصحابه وقال لهم الا ترون كيف دفع عنكم  
ما ولا السوء فاذا القيتهم احدا منهم فافعلوا هكذا فقل قولوه ولما لقوا الذين امنوا بآله اى اذا  
اجتمعوا مع المؤمنين قالوا احنا اى احنا بالله كما يمانكم وصدقنا الله ورسوله كنصد بكم ولا  
خلوا الى شيائهم اى رجعوا الى اصحابهم ونعم اليهود وروسا فيهم والكفر مثل كعب بن الاشرف  
واصحابه والستطان المتمرد العاتق من الجحش ولا نس واشتقاقه من شطرنج اى تغذ عن الجحش  
او من شاط شيط لفا احترق والتهب غيظا قالوا انا حكم اى على دينكم انا نحن مسترون  
اى ساخرون بخدي واصحابهم بما يظهر لهم من التصديق غير انهم واصلوا الكفر الشبهة  
الله يستهزى بهم اى يحازيهم علمه جزاء استهزائهم او يوتخهم ويجهلهم او يظهر لهم في الآخرة  
خلاف ما يظهرون في الدنيا او يضرب بينهم وبين المؤمنين في الآخرة بسور له باب باطنه فيه الرحمة  
وظاهر من قبله العذاب فيقولون انظرونا نقبض من نوركم فقال لهم ارجعوا وراكم  
فانتموا نورنا على سبيل الاستهزاء بهم وبعدهم اى تركهم في ضلالهم ويمهلهم واصل الزناك  
في طغيانهم اى في كفرهم وشركهم واصل الطغيان محاذرة الحد ولا فراط فيه يجهلون اى يجهلون  
رؤسهم في الضلالة واصل الغر الزور في الضلالة والتجسس والتماهي في الباطل او يعمون عن  
رشدكم فلا يبصرون يقال رطل غم وغامة اى متحير متفقد **قوله** او نكسر يعني الموصوفين  
بهذه الصفات الذميمة الذين استروا الضلالة بالهدى اى الذين استبدلوا الكفر بالابان  
والنفاق بالاسلام كأنهم ما غوا الهدى بالضلالة والشرى اصل الامالة ومنه شراه المال ليل الطبع  
اليه وشرا باع واشترا ابتاع واشتروا اصل اشتروا لما حركت الياء وانفتح ما قبلها ثم لغيا  
و او اجمع محمد بن ابي الفداء السالكين وبقيت الفتحة تدل على المحذوق وكسور في الواو وارتفاع  
اوج القلم والفتح والكسر الوجه الرابع الهمز وهو ضعيف فحارحت بخارتم اى خاركوا  
في تجارتم وفري تجارتم باجمع بار خسروا وغبنوا والتجارت التصرف فاما كانوا مهذين  
اى ما كانوا مهذين في علم الله او ما كانوا مهذين الى تجارة المؤمنين او ما كانوا مهذين  
ولا مصيبين في تجارتم **قوله** مثلهم مستدار وخلف بعدك وهو بالتحريك مستعار في المثال  
المضروب واما بكنين فيتعلم في الشر المائل للغير وفيل المثال والمثل والمثالب بمعنى واحد  
يعني شبه المناقضين ووصفهم فقال مثلهم كمثل الذي استوفد نارا اى حالهم في نفاقهم  
وابطانهم الكفر كمثل من اوفد نارا في ظلمة فينطفئ بها فقال مثلهم كمثل الذي استوفد  
نارا فقال استوفد واقد وتوفد بمعنى واحد وهو طلب لا يقال اى ارتفاع الله وانوار  
اصلها نور وبي جويض مضي حارة محرق فلما هي ظرف زمان بمعنى حين ومعنى عيان عن  
زمان مجهول اذا ادخلت على الفعل الماضي واما اذا دخلت على الفعل المستفعل كانت حرف تميم

جزم واخبات يكون لازما ومنعديا يقال اخفاء الشيء واخفا غمض والذي في هذه الآية متعدي  
ولا صاغة قرط نافع وقار اذع او بمعنى الذي اذ كن موصوفه كقوله يعني قول الشيء ما دار  
به من جانبيه وهو منصوب على النطف او مفعول به ومعناه فلما انارت انوار ما حوله مما  
يضيء ويحذر فيها وكذلك اذ طغيت نار فبقى مظلما خافيا متجرا فذلك قوله ومن الله  
بنورهم والياء عابث على المستوفد فيسب الله بنورهم موحوب لما والياء منا معذبة لتفعل  
والمعنى اذ سب الله نورهم وانما قال بنورهم والمذكور ان لان ان رسيب النور والحرارة والمعنى  
راجع الى الذي ترككم اى خلاصهم في ظلمات لا يبصرون اى مثل المناقضين كمثل رطل في مغارة  
مظلمة ما يبدى لها وقد نارا ليصير ما حوله ثم طغيت نار فبقى في الظلمة كما كان فذلك المثل فيقول  
تلكموا بالتهاد فاجنوا على انفسهم واعلمهم من المسلمين ومن كفارة الباطن فلما ما توا على كفرهم  
صاروا في ظلمات الكفر بنورهم وفي شدة العذاب هم لا يبصرون شيئا من الخير ولا من النعيم  
**قوله** ثم بكم اى هم صتم لا يسمعون الخير ولا يعقلونه بكم اى حرس لا ينطقون بالخير على اى  
لا يبصرون الهدى ومعناه كأنهم صتم بكم على وفري صمما بكم عما على معنى وترككم ذلك او على  
الدم او على الحال والصتم والكلم والتمن فتور القوم السامعة والناطقة والباطن وانما وصفوا  
بذلك ترككم قول ما سمعوا ونباكمهم عن قول الحق ونعاجهم عن النظر اليه فتم لا يرجعون اى الضلالة  
والجهل والعنى اى الى الهدى بمعنى الاسلام ثم ذكر تمثلا آخر فقال او كصيب ووف عطف بفيد  
التحير والامانة والشكر والابانة فكانه خير بين ان يضرب لهم المثل او ان يذمهم او انه بمعنى  
بل او الواو اى مثلهم كمثل صيب والمعنى كاصحاب صيب وهو المطر السديد واصل من صلات  
نصوت صوبا اذا نزل من السماء اى نزل من السحاب والهاء كل ما علاك واصل ساق والسموات  
جمع النجم فله ظلمات اى في الصيب اوز السماء ظلمات وهي جمع ظلمة وفري ظلمات يكون اللام  
وفحها وورعد اى هو صوت ملك موكل بالسحاب يزجرها او صوت اصطكاك السحب بعضها  
ببعض وورق اى البرق ضرب الملك بخار بن من حديد او ضربه بسوط من نور او نارا او  
ينفج من اصطكاك اجرام السحاب ذلك النور واصل البرق من البرق وهو الضوء والورعد  
والبرق مصدران او بمعنى الراعد والادق كحماون اصابعهم اذ انهم من الاصواعق اى  
اجمع صاعقه وهو صوت شديد من صوت الرعد يقع مع قطرة من نار حذر الموت مفعول له  
وفيل مصدر وفري حذار واما اسم الفعل والمعنى مثل المناقضين لانا نزل القرآن فيه ذلك  
الفتن والكفر ووعيدهم وذكر الجهاد ونصر المؤمنين وثوابهم كان عليهم كالصيب  
المذكور فالسحاب الذي لا فية من حياة القلوب والظلمات مثل لانه القرآن من ذكر  
الكفر والشرك وبيان الفتن والاموال والرعد مثل ما خوفوا به من الوعيد وذكر النار  
والبرق مثل الحريق والبيان وجعل الاصابع في الاذان حذر الموت مثل كمال المنا  
اصابعهم اذ انهم كلما سمعوا الفدلت تخافة ميل القلوب الى القرآن فيقول ذلك الى الامان  
محمد صلى الله عليه وسلم وذلك كفر والكفر موت والله محيط بالكارين اى لا يقوته احد منهم او



عالم بهم فعلهم جزاؤهم او جامعهم في جهنم قوله يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يكاد يذهب ابصارهم  
من شدة نور وكاد لمخاربه الفعل وهو لا جاء مع التثنية اثبات ومع كاثبات نفى ولا تدخله ان الاخذ  
سبويه نسبها يعني فان كاد لغاية القرب ولولا الاستعارة لم يور كاد في النزل من الحج كخطف فلو لم  
من شدة ازعاجهم الى البيضة امر دنيهم والخطف الاستلاب بسرعة وقرى يخطف ويخطف الباء  
والحاء فلما اصابهم شواضه اي كل حرف جاء ضم الى فصار لاداة تكرار وفي منصوبه على الطرف  
ومعناه مني ما اصابهم شواضه اي في ضوءه واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا مخبرين ولولنا الله لم  
سمعهم وابصارهم اللام موكدة وهي جواب لود المعنى لو اراد الله لذهب سمع رؤسهم وابصار رؤسهم  
كما ذهب سمع قلوبهم وابصار قلوبهم ان الله على كل شيء العفو والعفو والشيء اول الاسماء وانما قد  
اي قادر ثم بين قدرته فقال قوله يا ايها الناس ارجعوا فان القرين يا ايها الناس فهو خطاب لا ملام  
مكة وما جاء في الترتيب يا ايها الذين امنوا هو خطاب لا ملام ليدبره ويا حرف النداء وانما في القرين على سبعة  
مراتب نداء المدح كقوله تعالى يا ايها النبي ويا ايها الذين امنوا ويا ايها الرسل ونداء الذم كقوله تعالى  
يا ايها الذين كفروا ويا ايها الكافرون ونداء التنبه كقوله يا ايها الناس ويا ايها الانسان ونداء الامانة  
كقوله يا عبادي ونداء التنبه مثل قوله يا بني ادم ويا بني اسرائيل ونداء التوبيخ كقوله يا ايها الذين  
و يا داود ونداء التعيير مثل قوله يا ايها الذين آمنوا ونداء التوبيخ واطيعوا واخضعوا  
بالطاعة الذي خلقكم اي اوجدكم من نطفة وانداء خلقكم ولم تكونوا شيئا والحيث من العباد  
التدبر والدين من قبلكم اي وخلق الامم السابقة خلقكم ايضا وانما ذكر الذين من قبلهم لانه ابلغ  
في التذكير واظهر للمجد تعالى اي لكي تخشوا الله وتخشوا العذاب والعقاب ان  
يخلقكم ولعلكم تتقون اي تذكروا صفة قدرته ونعمته عليهم فقال الذي  
جعل لكم الارض فراشا اي خلقها لكم ساطا وهو ما يسط للوقوف وقرى ساطا ومهاد او  
السما بناية بناء مصدر يسمي به المبنى والمعنى السماء سقفنا محفوظا وسما مرفوعا وانزل من السماء  
ماء اي انزل المطر من كوا السماء او من جانب السماء ونزل جعلت السماء معنى السحاب لم يحج الى تقدير  
والما جوهي شلال جمع امواه فخرج به اي بسببه من السموات اي من الوان السموات والسموات  
تصلح للتعبير والتبيين في التثنية حل النجى اذ قالكم اي طعاما وغذاء لكم وهو المفعول له  
ان كان من التبعية ومفعول به لان كان للتبيين والترقيق المرزوق فلا تجعلوا لله اندادا اي  
لا تقسروا الله شيئا من الاصنام التي تعبدونها ولا تشبهوه بعباده ولا تدركوا جملة تدبر  
وهو المنال وقرى نداء وانتم تعلمون انوا وتصلح الحال لا استيناف والمعنى تعلمون انه لا ضد  
ولا تدركه او تعلمون فعباد يعلمون انهم لا يعلمون انه ليس ذلك في كتابكم او لا تدرك على فعل  
ما ذكر احد سواء او تعلمون انها خارج لا يتحقق العبادة لانهم لا يعلمون شيئا فان الله هو الخالق  
هذا احتياج عليهم في اثبات التوحيد ثم احتج عليهم في اثبات نبوة محمد عليه السلام بما ينقطع به  
عديهم فقال وان كنتم في ريب مما نزلناكم اي كنتم في شك ان من عند الله ام لا وجواب الشرط  
فاتوا بسورة وكنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف اعني عنه جواب الشرط الاول اي كنتم

صادقين فافعلوا ذلك وقيل ان معنى اذ نزل في كتابكم وقيل في اليوم ما نزلنا هو القرآن على  
عبدنا تعني محمدا صلى الله عليه وسلم والعبد ما خضع من التبعيد وهو التذلل فاتوا بسورة من مثله من  
التبعية اي من مثل المنزل او من التوبة او من رحل امي مثل محمد عليه السلام اذ قلتم لن محمد الا فراه  
واختلف من تلقا نفسه فاتوا بسورة مفتراة من مثله والادعوا شهداءكم اي استعينوا بالشك  
اي تعبدونها ليعينوكم او بنائين يشهدون لكم او باعوانكم وخطبانكم وشعراكم والما من اخبار  
عن شائعات يطلب من له اي في عند من له تنفيذ ما من دون الله اي من غير الله تعالى يكنتم صادقين  
فخوفكم لن هذا الكتاب بقوله محمدا من تلقا نفسه قوله فان لم تقبلوا اي فان لم تقبلوا ان تخيروا  
بمثل هذا القرآن فيما مضى ولن تقبلوا اي لن تقبلوا ان تاتوا بمنكم فما سئل فاستقبل فاستقبل النار  
اي وقوله يا ايها الناس والحيث اي احذروا ان تفلتوا النار التي وقودها ما يوقد به الناس و  
والحيث يعني حياض الكبريت وهي النار لا يقادها الوقود بالفتح الحطب وما يقم مصدر وقرى بها  
وانما وصفها بوقود الناس والحيث تحرقها عز من النار واسماء النار الحطب والحطب والحطب  
والهاوتة و جهنم ونظي والحطبة وطعامهم فيها الرقوم والضريع وشراهم فيها الحميم والعقيلين  
وهو صندب اهل النار ولباسهم فيها القطن واليابس فيها قد ذابت الكبد والنفق  
اسماهم ونفخت جلودهم واسحق وجوهم واخذت اعينهم من شدة النار وحرقا وسلط  
الله عليهم فيها حيات وعقارب كاشال الجبال واما جهنم فلا سبعه ابواب بين ابواب سبعه  
سبعين عاما في كل باب من ابواب سبعون الف جبل من نار وفي كل جبل سبعون الف واربعين  
نار وفي كل واربع سبعون الف قصر من نار وفي كل قصر سبعون الف بيت من نار وفي كل بيت  
سبعون الف زوج من العذاب من اوتاد واغلال وسلاسل وسموم وجميم وعقيلين وزقوم  
وقيل النار سبع ابواب جهنم وهي لاهل الكباير والناثية نظي وهي لعبد لا صنم والناثية  
الحطبة وهي ليا جوج وما جوج وما اشبههم من الكفار والراية السعد وهي للنبيلين  
والخامسة سقر وهي لليهود والنصارى والسادسة الحميم وهي للمجوس والناثية  
الهاوتة وهي للمنافقين وهي الدرك لا سفار من النار وفيها الشجر من نار لها شوك طوال  
كالرماح من نار وثمارها من نار في كل شجرة حبة عظيمة تلدغ اهل النار فتقتلهم  
عن عظامهم وفيها عقارب من نار كاشال البغال وفيها ذبابه يابدهم متاع من نار كل  
مقعة ثلثمائة وستون عمودا من نار كل عمود يعني عن حمار جمع الحيت ولا تسر عليها سبعه  
عشر من الملايكه واية ذكرهم في المدة وقال ابن عباس رضي الله عنه الجنة عن يمين العرش  
والنار عن يسار وهي سبعه اطاق وسبعه ابواب قوله والحيث حياض الكبريت والاصنام  
وانما قرون الناس بالحياض لانهم قروا بها انفسهم في الدنيا حيث يحتوون وجعلوا لله اندادا  
وعندكم ان اعدت للكافرين اي خلقت وفتيت النار للكافرين ومن النار النار والناثية  
للكافرين فهي ايضا معدة لغيرهم وفيها لغيرهم نار غير النار قوله وبش الله انكم  
بوحدة الله تعالى وبرسالته محمد عليه السلام وبالبعث بعد الموت والبعث اول خبر



على الانسان بما يرضى وسميت بشارة لانها توشع البشر الى اخبرهم خبر بطريقه اثر السرور على بشرتهم  
وعملوا الصالحات اي جمعوا بين الصدوق والاعمال الصالحة الزاكية مما بينهم وبين الله تعالى من اداء الفرائض  
وعزها ان لهم جنات وفتمت ان لان الفردوس بان لهم وجنات جمع جنه وهي الحديقة البستان ذو  
الشجر والجنات اربع جنه عدن وجنات الفردوس وجنات النعيم وجنات المأوى وكلهن في السماء  
السابعة تحت العرش ولان جنه الخلد هو اسم شامل لجميع من اكلوه وقيل الجنات ثمان  
اولها دار الخلد وهو من اللؤلؤ الابيض والثانية دار السلام وهي من الياقوت الاحمر والثالثة  
جنه المأوى وهي من الزبرجد الاخضر والرابعة جنه الخلد وهي من المرجان الاصفر والخامسة  
جنه النعيم وهي من الفضة والسادسة جنه الفردوس وهي من الذهب والسابعة جنه الفردوس  
وهي من مسك اذفر والثامنة جنه عدن وهي من الدر وهي قصبة الجنات وهي مشرفة على  
جميع الجنان ولكل جنه ثمانية ابواب كل مصر اعين من الذهب بين كل مصر اعين الى اخرها كما بين  
السماء والارض وبنوا على لبنه ذهب ولبنه فضة وملاها المسك ونراها العنبر وحشيتها  
الزعرور وقصورها من اللؤلؤ وشرفها من الياقوت وابوابها من الكواكب وفيها انهار  
عشر منها نهر الرحمة وهو كبري جمع الجنات حصاة اللؤلؤ وهو اشده بياضا من اللبن  
واحلى من العسل ومنها نهر الكوثر على حافتها اشجار الدر والياقوت ومنها نهر الكافور ثم  
نهر تنعيم ثم نهر الرجوى ثم انها لا يعلم عدد ما الا الله وفيه الكور العين فالافندي واحد  
على وصفين وحشيتي وحشيتي عشرين وعشرين وفيه من النعيم والعنبر السلام فالاذن  
سمعت ولا عين رأت ولا خطر على قلب بشر وسميت جنه لا تستأجر ارضها باشجارها ومنه سمي  
الجن لا تستأجرهم على البصار ومنه سمي الجن للثمن به تجرى من تحتها الارياح اي تجرى من  
تحت اشجارها وما كنها او بامرهم ومنه قوله ومنه لانها تجرى من تحتها اي باجرى ولانها جمع نهر  
وهي اربعة نهر الماء ونهر الحن ونهر اللبن ونهر العسل وهي المدورة سور القتال قوله  
فما انهار دلايه وسمي بذلك لبعثه وصنائه ومنه النهار حكما رزقوا منها اي من الجنة من ثم  
اي ثمره ومن رايته اوى للبعث رزقا اي طعاما وعذرا قالوا هذا الذي رزقنا  
من قبل اي من قبل ما اعتنا ملك يعني لقا او ثوابه بركة قالوا هذا الذي رزقنا عيشة  
ولما اوتوا به عيشة قالوا ملك الذي اوتينا بركة فاذا طعموا وجدوا طعاما غير طعم الاول قال  
ان عباس ليس في الجنة بركة ولا عيشة لانه لا يمتنع فيها ولكن يوتون بالرزق على مقدار رزق  
ساعات من ساعات الدنيا وقيل من قبل اي هذا الذي اكلناه الدنيا وقيل هذا اي من  
او هذا الذي وعد به الدنيا انه رزقنا الجنة والثواب اي جنى بالرزق وفرض يفتح  
سلاسل منهاها وهو حال من الهادج به والمعنى منها لانه اللون مختلف في الطعم واللذو  
الكبر والهم فيها ازواج مطهرة ازواج مبتداه ولهم فيها زوج الرجل امراته وزوج المرأة  
نعلها قال ثعلب الزوج في اللغة المرأة والرجل والشفع والفرد واللون والنوع والمعنى  
لهم في الجنة اقرن من النساء واكور العين مطهرة ان طامات من البوار والعايط والكبض

والحمد والولادة والمخاط والبصاف ومن كل قدر ونحو ومن مساوي الماخرق ومن العواض  
وقيل اراد زوجاتهم من لاد منزه الدنيا او اكور العين ومن فيها خالدين اي في الجنة واليهون  
لا يموتون قوله ان الله لا يحب ليرى صراة لانه يرضى الله ودينه الله تعالى لما ذكره  
كتابنا الذي ياب والعتكوت فحكيت اليهود وقالوا ما هذا الكلام وما شبه هذا كلام الله و  
المعنى لان الله لا يترك الا بخشي ولا ينفذ احكاما ان يبين الحق بصراة المثل بالبعوض وعزم  
وحض البعوض بالذكر لضعفها وخاصيتها وذلك ليرى البعوض حيا ما جاع فان يبع موات وقيل  
المثل من جعل من القول كالعالم للنفية حال الاول ما بعوضه ما زايده مؤلف اوصفه لئلا يقولوا جنت  
لا مرما اي لا مرمتهم او عظيم او نكح مفسر بالبعوضه او نكح وبعوضه بدل منها او بمعنى الذي في  
بعوضه مفعول اننا لا يضرب وهو ضعيف وقيل في الرفع اي هو بعوضه وهي صغار الذباب او البق  
فما قوتها اي مقدار بعوضه فما قوتها الكبر والصغر فاما حرف تفصيلا واخبار بضمغنى الزنط  
يجب بانها الذين آمنوا اي المحمد والفريز فيعلمون انه الحق اي المثل حق وصدق واما  
الذين كفروا يعني محمد والفريز والبعث فيقولون ما دار الله هذا مثلا ما دار الله ما مع  
ذا اسم استوفهم في موضع نصب بارادة تقديم اي شئ اراد الله وكجز لئلا يكون ما استوفها  
في موضع رفع بالانذار وذا يعني الذي وهو خبر ما بعد وشلا حال او بعين المعنى اي  
فان في ضرب الله المثل هذا فاذا جاءهم الله فقال بصله كبر اي من الكافرين ويهدى به كبر اي  
من المؤمنين والهادية به للمثل فاما بصله الا القاصيين اي ما يغوى للمثل الا الحارث  
الكافرين عطا الله والنفوق الخروج عن القصد يقال فسقت الرطبة اذا خرجت من  
كلها ومنه قوله كان من الجن فسق عن امر ربها فيخرج عطا الله ربه ثم وصوفهم فقال الذين  
يهدى الله اي يكتفون ويتكفون امر الله وحكمه ووصيته والنقص ضد الا بام وهو حال التي الحكم  
قيل كقوله نقصت غزاه اي حلقه والعهد ما عهد اي اعد الكتاب من صفه محمد والوصيته  
ما تبا عده الكتب المتقدمة وخيل عده الله يعني اخذ الله عليهم من العهد حين اخرجهم من ادم  
وبنه كانه من بعد ميثاقه اي من بعد احكامه ونكده عليهم والضمير للعهد والله يقطعون  
ما امر الله به ان يوصل وانقطع الفصل بين الشئ والوصلة جمع بينها اي يقطعون  
صل لا ارحام وبن الوالد بن وحق القرابة ولا يمان جمع الكتب في الدلالة ذلك ليرى  
وطعوا رحم النبي صلى الله عليه وسلم بالمعاداة له وقيل دون في لاد من اي بالمعاصي وتعوق  
الناس عن الايمان بالمحمد والفريز او تلك المعنى الموصوفين بنقص العهد وقطع الوصل وكثرة  
الفاد سمى الحارثون اي المخبوفون في الآخرة اياها لكون الكايبون من رخذ الله والى سر الله  
ضار منه راس ماله وراسه الراجل عزم ودينه قوله كيف تكفرون بالله كيف سوال  
عن الحارث ومتى سوال عن الزمان وابن سوال عن المكان ومن سوال عن من يعقل وما سوال  
عما لا يعقل ومن كيف لضمه معنى منهم لراستهم ونحو من اجمع اياك كبر  
ومن على افق لا تباع فقه الكاف او طلبا للتحقق ومنها معناه التوبخ او التعجب اي







او عرض لاسماء و دون المستحيات والدرج في اللغة الاخبار فقال ابلوط اي اخبروني فمذا انتم  
باسماء مولانا ان كنتم صادقين اي لا اظن خلفا الا كنتم اعلم منه ولزخلفاي لعنه الله في الارض  
فقال الملائكة اقرارا بالحق واعذارا بحسن ما كان فيهم من الخير لا عذر لهم في عذرهم وهو نصيب على المصدر  
او على ان هذا المضاف اي سخطكم لا علم لنا الا ما علمنا ما مصدرته اي الا علمنا علمنا او بمعنى الذي  
انكر انتم لعلم انتم من هذا والعلم حين والحق خبر ان او انيت فصار العلم خبر ان وان كنتم اي  
المؤمنين في فعلهم وقولهم فلا ظهر عن الملائكة قال الله تعالى يا ادم انزل من الجنة فاعلم انهم قد اتفقوا على الحق و  
تخففوا وقرئ بكسر الهمزة من عن بين ولا يا فسمي آدم كثرية وباسمهم فلما اسماهم باسم الله  
اي اعلمهم اسما المخلوقات التي عرضها الله عليهم وقبل ان يقرروا الى الملائكة قال تعالى ألم اقول لكم  
اي الملائكة ان اعلم علم السموات والارض اي ستر السموات والارض وهذا استنباطهم توبيخ واعلم ما  
تبدون اي تظهرون وتعلنون من الطاعة لله والادب والخطاب للملائكة حين قالوا ابلوس فظنهم  
الله ولا نعصم وان كنتم تكلمون اي تكفون وتبترون من المعصية والخطايا ابلوس حين  
استرغ نفسه لنفس فضلت على لقم لا ملكته وبين فضيل على لا قصيته او ما تبدون من الخضوع  
والطاعة لادم وما تكلمون من العداوة له قوله ولقد قلنا للملائكة اسجدوا لادم اي اذكروا  
اذ قلنا وبهم جميع الملائكة واقر من باور الى الجود جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل و  
الملائكة المقربون وقبلهم الملائكة كالفروع ابلوس في الارض واصلا للجنود الخضوع والله لا يورث  
منها سجود تعظيم ونجته لا سجود عبادة وخلاف سجود اخوة يوسف وقبل كان سجودا اعلى كنعان  
جعل الله قبلهم لهم والسجود لله تعالى فاسجدوا لابلوس مواسنة من الجنس وابلوس على هذا  
من الملائكة وكان اسمه عزرايل وقيل ابو الحارث وكان من سكان الارض من الملائكة سمون  
فلما تكبر وتمرد عبيد الله صورته وجعل شيطانا وغيا سمه فسماه ابلوس والمجلس في اللغة  
مواليتي من انا ادم اليك وقيل مواسنة من غير الجنس وابلوس ابو الجنس كما ان ادم  
ابو الانس وامر بالسجود معهم فاستناب من انه لم يسجد وشتم ابلوس لانه ابلوس من رحمة الله  
اي ابلوس ووزن ابلوس افعيل لا ينصرف للعبادة والتعريف وقيل فعيليل اي واشتكر  
اي امتنع ونعظم وكان من الكافرين اي وصار كافرا او كان في سابق علم الله انه يكنز  
ويعصى قوله وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة اي اتخذ الجنة مأوى ومنزلا لك  
ولزوجه يعني حواء وليس معناه لا تتحيز وانت فوكند للصبر الذي في الفعل اي به يصح عطف  
المظهر عليه والزوج القربى ونفع على الذكر والاني قال القرطبي اهل الجنة يقولون لا اعراف  
الرجل زوج وجمعونها لراولاج ولا صمعي يوشتر ترك الاء الزوج وقيل ويصم يقولون  
زوجهم ومخفونها زوجات وكلها منها زعموا اي الا زعموا موسعا وهو العيش الذي الواسع  
حيث شربوا ما ارادوا مني ما اشتهيتهم ولا تعذروا هذه السجود اي لا تأكلوا منها وبني حن  
الذي خور او سجن العالم من كل منها علم لا شيا او اسنما وبني حنطة او النين الذي اخذوا  
ورقه ليسر به او الغياب الذي تغلق بزوسها فليكونا من الظالمين اي من انصار من الشكرا

بأعصيه واهل انظم وضع الشيخ في موضع قوله فان الله الشيطان عنها نقل من هذه اللام من  
غير ان اي جعلها على الزلة فاستجاب وقرئ فانها اي تحتها وعنها اي عن اجنة او اطاعة  
او الشئ فاحترجها كما كانت اي من بين العيش ونعيم الجنة وقيل امسكوا بحمور على كسر  
الباء وقرئ نصيبها والنبوط هو الاخذ والنبوط من علو غصاه لزلوا من السماء الى الارض  
او من الجنة لاد من المنة العالية والصبر لادم وحواء والجنة والبلد والطاوس من فريضة اليلس  
بالابلية باليصن وقيل المسرق ولهم في جبر من جبر شديت من ارض الهند والحواء جث  
والجنة باصقان لدخلها بابلوس فيها اي الجنة والطاوس من نيساني بارض البصن وزنته  
كانت انه قد ابلوس على الجنة حتى ادخلته الجنة فعصم لبعض عدو اي ادم وحواء وابلوس حوا  
اعداء بعضهم لبعض وقيل ذرية لهم بعضهم لبعض اعداء والعدو اسم يقع على الواحد  
والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد مسكرا اي قرآن وهو موضع الراجحة ومما يحل  
حين المتاع بما يتبع وينفع به الى حين الموت او القياة قوله فقل ليهم من ربه  
كلمات فورا يرفع الميم ونصب الكلمات وينصب الميم ورفع الكلمات اي ما تليقها فقد تلقاك  
فالكمة فاعلة وادم مفعول به وفي القراءة لادني ادم فاعلا والكلمات مفعول بها اي تلقى من  
ربه كلمات والكلمات مفعول رثنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا الاباء او قوله سبحانه  
اللهم ويحمدك وتبارك اسمك ونعاه حمدك ولا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب  
الا انت وهذا قوله حين سأل من ربه التوبة والصلاح والرجوع الى الجنة وقيل هو الحباء  
والعباء والمنصرع والدعاء قال ابن عباس رضي الله عنه بكاء ادم وحواء على ما فاتهما من نعيم  
الجنة ما في سنة ولم ياكلوا ولم يشربا اربعين يوما ولم يعز لدم حواء ما في سنة ولم يرفع راسه  
منذ نزل الى الارض حيا من الله عز وجل ثلثمائة سنة فتاب الله اي عفا عنه وتجاوز واما  
اقتصر على ذكر دون حواء لانه ذكر النطق من ادم او كانت مقولة التوبة روائيا انيس اذا  
كان معنى فعلها واحدا جاز يذنب لادني احدا الله مواسنة من ربه يعني الكثير القول للتوبة  
للتجوز لمن تاب والتوبة الرجوع الى الله لرحمة قبل التوبة قوله قلنا امسكوا  
منها جميعا كثر الامر بالنبوط للناكدة او نزلت احدي الملائكة بعد ارض زمان لوان النبوط  
سراول ادم وحواء وابلوس والثاني لادم وذريته فانيهم المخلصون بقوله قائما بآيتكم مني  
سدي دخلت ان على ما الموكدة وموسى حواء في محذوف اي اخذوا به او لم ينس  
واللهي هو السبع والرسول اي النبي بآيتكم يا ذرية ادم مني رشت وبيان وتزكية  
وكنائ ورسول ولا خوف عليهم اي في ارض من العذاب ولا موال الحسد والحب والاعلم  
بمكرتون على ما خففوا من امر الدنيا او من العذاب وقيل فلا خوف بالفتح قوله والله  
كبروا وكذبوا باياتنا وآيات العلامات الواضحات والدلالات البينات والمعنى والذين  
انكروا وحيدوا وحدانية الله وكذبوا بايات القرآن ومعنى انه اولئك يعني اهل هذه الصفات  
التي بآيات اي ملازموا منهم فمخالفة من اي دانون موبدون فيها لا يخرجون منها ولا

موسى لادم من الجنة



ولا يموتون فيها قصصاً بنو اسرائيل قوله يا بني اسرائيل يعني يا اولاد يعقوب واسرائيل  
 يعقوب ولا يتصرف للجنة والمعرفة وبقائه عند الله او مئة الله وحاجته الحديث ان آل  
 واسرائيل من اسم الله تعالى يا بني اسرائيل وقيل هو الله ومنه جبريل وميكائيل واسرائيل كما يقول  
 عبد الله وعبد الله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم  
 النسيان والذكر باللسان ضد الانساني والذكر بالشرع والذكر بالقلب وهو محفوظ  
 اذ كان وما كان باللسان فهو مكسور اذ كان وفيه ما لغتان معناه وصدقه المراد الذكر  
 بالقلب والمراد نعمتي التي انعمت عليكم اي على اولادكم واعداءكم فذكر الله تعالى  
 فلق لهم البحر وانجىهم من فرعون واسلكهم طرقاً وظلهم الظلم وسد لهم سد البحر  
 وانزل عليهم المن والى والى والتورية وجعلهم ملوكاً وادخا البعدي يوم ما عهد الله لهم  
 في التورية التي ما عتق نبياً في الله محمد فمن نفعه كان له اجران ومن كفر به تكاملت اوزان  
 وقدر ضيق اعلموا بها من امرى وناس وحلال وحرامى اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اي انتم جركم  
 ما ان اكرمتم عليكم ستانكم وارزقكم الكثرة والخير والايام فاستمعوا اي اياي حافظون في  
 نقص التوراة واختصون في كذب محمد محمد عليه السلام واثبت يعقوب يعقوب من البائتة في  
 كل التوراة وحذفها اياها فون واستمعوا لما نزلت يعني صدقوا بالقرآن صدقوا بما جاء منكم  
 من الآيات المحذورة في انزلت اي انزلت ومعلم منصوب في الظرف والمعنى صدقوا اي محققا  
 وموافقا وشايد اياهم من التوراة ولا تجادلوا ساير الكتب في التوحيد والنبوة وفكر  
 التوراة والخطاب لتربيته والنصيحة وقدرت وخبر اي لا تكونوا اول حاجز محرم او  
 التوراة والتوراة ولا تكونوا اول من يكفر به او اول فريق كما فيه كمال اذا محمد ما في التوراة  
 من صفة محمد فقد كفرتم به واكفروا بحوز اولاد اولادنا بنا ولكنه تخم فان من كفر اولادنا  
 وزن وزن لا نبارك ولا نبارك ولا تمشوا بها بايات تحت قسدا اي لا تخاروا بكتان آياتة وناخذوا على  
 تغير صفة محمد وبغته عرضا سيرا من حطام الدنيا قوله ولا تمشوا بها بايات الله  
 لبث النبوة البتة لبثا ولبث عليه بامر الله لبثا والمعنى لا تخطوا الحق بايات الله الذي  
 تكلموا من تغير صفة محمد وفقه اولاد تخطوا الاسلام باليهودية والنصرانية وتكلموا الحق  
 موعظ على تلبسوا وخرى وتكلموا اي كما تبين وانتم تعلمون ان محمداً نبى مرسل واجموا  
 الصلوة اي المفروضة واآتوا الزكوة اي الواجبة في المال واصل الزكوة التما والزيك عن  
 زكا الازرع اذا انمي وارزقوا مع الزكوة في المال واصل الزكوة التما والزيك عن  
 والمعنى صلوا مع المصلين وذكر الزكوة لتخصيصه بالصالحين دون ساير الركان وقيل اراد الحق  
 على اقامتها جماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصلوة في جماعة كان له ثلثة سعون  
 درجة بعد ما بين كل درجة خمس الف درجة واآتوا الزكوة اي كولو المصطفى سبعون سنة ومن صلى الصلوة في جماعة كان له  
 في الجنة الف درجة ومن خمسون درجة بعد ما بين كل درجة خمس الف درجة واآتوا الزكوة اي كولو المصطفى سبعون سنة ومن  
 صلى الصلوة في جماعة كان له اجر عظيم ثمانية اعباد من ولد اسماعيل ومن صلى الصلوة في جماعة كان له

والصالحين من الجن والانس في الجنة  
 والذين هم على صراط مستقيم

اجر من حج واعتمر ومن صلى العشاء في جماعة كان له اجر قيام ليلة الفجر والخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يعطون رضى الله عنه اولاد لم يكن في دين اليهود ولا في صلاتهم ركوع او تذللوا بالشفاعة  
 اما مردون اناس من اهل البيت الصبر لله كما نواياهم ونهم في البر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم واسماع كرادله  
 ولا يفتي وسب نزولها ان هو المديته كان الرجل منهم اذا لقي قريته او صاحبه من المسلمين  
 لقوله اثبت على دين محمد ولا تخالف ما يأمرك به فان امر حق ودينه صدق فلا تغتر عنه به  
 فكانوا يأمرون به ولا يفعلونه وتسبون انفسكم النسيان منها معنى الزك اي تتركون  
 انفسكم فلا يؤمنون او عذوب التي عن النفس بعد حضور وانتم تسبون انفسكم اي  
 انتم توبون او انتم تتركون انفسكم لا يكون الخطر لله ولا في انفسكم الحروف بالقرآن و  
 القراءة جميعاً باللفظ اقبلوا تعقلون استنبها في معنى التوب اي اقبلوا تعقلون ما في كتابكم  
 او اقبلوا تعقلون لربنا له راجع عليكم وعقل الانفس الذي فارق به جميع الحيوانات  
 وسمى عقلا لانه يعقل اي ينفقه من التوراة في الهدى ويحلم القلب ونظامه بالذماغ  
 واستحيوا يا نصيب اي على ما تستقبلون من انواع البلاء وطلب الحق وتكون الراسمة والاشياء  
 عن المنكر بالصبر الصلوة اي بالصبر على الفرائض وتحيص الذنوب والصلوة اي وبالصلوة  
 الركنين وكذا في الصوم واصل الصبر الجسد فارجعوا بالصوم لانهم امتنعوا من السلام خوفاً  
 من ذنوبهم بالكلية وحت الراسمة فارجعوا بالصوم الذي يذم بالشرع والصلوة التي تورت الخشوع  
 وتسمى الكبر واياها يعني الصلوة وافرد الصلوة لانها لا غلت ولا تم وقدرتها بمعنى انها  
 كقوله والذين يكرهون الذم في الفضل ولا ينفقونها ولم يقل ينفقونها ويؤثروا فاكفى بذكر  
 احدها وهو المذكور في سورة التوبة مستوعبا لكثير اي لشدة اوتفهم الاعمال الخاشعة  
 اي المؤمنون او المطيعين او الخاضعين واصل الخشوع الذل والنواضع والكوف والخضوع و  
 قيل الخشوع في الله والخشوع في الصوت والبصر وانما لم يكن كبر على الله لانهم يتوفعون  
 ما اذ خراسه للصائرين فتتوون عليهم الا ترى اي قوله الله من بطون انهم ملاقاتهم اي  
 موفون ويعلمون والظن رجحان احد الطرفين على الآخر في الذم وذكر يلبقن ايضا وقرى  
 يعلمون وانهم اهل راجعون اي يصدقون بالبعث والحساب قوله يا بني اسرائيل اذكروا  
 نعمتي التي انعمت عليكم سبق نفي كبري تاكيدا لئلا يظن انهم على العاكس اي على  
 عالمي زمانهم والتفضل الزكوة على التوبة والخطاب للموجودين في وقت النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمراد سلفهم في تفضل الاءا شرف لآبائهم قوله وانفوا نواياهم عن نفسهم اي اخفوا  
 عذاب يوم لا يغني ولد عن والد ولا والد عن ولد شفا وذلك انه كانت اليهود تزعج لربائهم  
 لآبائهم فتفزع لهم في النجاة فامسهم الله بهذه الآيات او المعنى اخذوا عذاب قوم لا يجزي اي لا  
 يغني ولا يغني نفس عن غيره من شفا من الكفون ولا يغني شفا شفاة قري بالاءا  
 واناء وفتح الاءا ونصب الشفاة اي لا يقبل الله ولا يوضع لها عدل اي فداء لنفسها ورجحان  
 به لانه يعادل المقدى ويماثل العذر بنفج العين ما عادل النبي من غير حجة وبكر ما عادل من حجة







١٢  
٢١ وقت الزوال ذلكم اي الذي اتم به من التوبة والتقبل خسر لكم عند بارئكم اي افضل وانفع  
عند حالكم حكمه والفاية قوله فتوبوا للتسبب ونه قوله فاقبلوا للتعقيب ونه قوله علمكم  
جواب الشرط المحذوف اي وان افعلتم فثبت عليكم قوله ولا فاعلمتم يا موسى لن تؤمن بك  
اي لن تؤمن لاجلك ومن جميع بني اسرائيل الاعصم الله منهم او السبعون المختارون قالوا لن  
نصدقك في التوبة انما من الله حتى تولى الله جميع اي نراه مكاشفة وغيانا بل احباب  
وهي منصوبة على الحال والحجز لاظهار ولا اعلان ومنه جبر الصوت لفاكان ظاهرا غاليا  
فاخذكم الصاعقة فليس من نار جات من السماء احرقتهم عن احرهم وقيل الصاعقة الموت  
بلغة قحمان وقرى الصعقة وقيل هي صوت يزيل العقل والفهم والحياة وقيل كانت رجفة  
وعقوبتهم كانت لعناد الرسول وموسى سالم ايماننا وبصفتها لا نعتنا اولانهم علقوا ايمانهم  
على شيء اعتقدوه محالا وعرضهم لن يؤمن وانتم تنظرون يريد ينظر بعضكم الى بعض  
عند نزول الصعقة او ينظر بعضكم احياء بعض او ينظرون للعذاب ثم تعبتكم من بعد موتكم  
اي احسيناكم بعد ما امتناكم او احسيناكم بالنبوة والرسالة بعد موسى ذكر نزل السبعين صاروا  
انبياء بعد موسى والبغث اثاره الفنى ومنه البغث والنأييم وذلك انهم لما تولى موسى وقال  
ما ذرا جيب قومي ومولاء خيانتهم فاحياهم الله رجلا رجلا ومن ينظر بعضهم الى بعض وتلك  
الموتة لهم كالسكة لغبرهم قبل انقضاء اجالهم وظللت عليهم الغمام اي جعلناه ظلا وسترا  
لهم عن حشرهم في التوبة مقدار ثمانية فرائخ والغمام جمع غمامة وهي السحابة البيضاء لانهم نعم  
السياء اي سترها وانزلنا عليكم المن والسلوى اي امطرنا عليكم المن وموسى كالصانع  
او كاشح يبيع على الاشياء ليللا وطعمه كالشهد او كجز الرقاق او عسل كان يقع على الاشجار  
بالليل والنحل يجلبه والسلوى طائر من الحمام يشبه السماء الواحد سلوة وهو مكان النحل  
والنحل وقيل الواحد والحج بيتان كلوا من طيبات ما رزقناكم اي قلنا لهم كلوا من جلال  
ما اعطيناكم من المن والسلوى ولا تذخروا فاذخروا فقطع الله عنهم رزقهم والطيبات ما  
مالا يعافه الطبع ولا يكرهه الشرع وذلك حين خرجوا من مصر الى بيت المقدس او حين  
شكروا الى موسى خروا في التوبة ومات مرون في التوبة وهو ابن مائة وسبع عشرة سنة  
وعاش موسى بعد ذلك ثلث سنين ثم مات في التوبة ايضا وسنة مثل سن اخيه مرون وما ظلمونا  
اي بالمعصية ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي ضاروا انفسهم بالمعصية حين جعلوا  
غرضه للتعقوبه قوله ولا قلنا اذخلوا هذه القرية اي قبل ان يوشع ابن نون واصحابه  
بعد موسى اذخلوا هذه القرية والدخول التولج والقرية ارضها او بلفظ او اثنان  
او اراؤن اوارض فلسطين اوسيت المقدس او ايليا وكلوا منها حيث شئتم رعدا  
الرعد الكثير فويت ولا حساب وادخلوا ابواب النجدة يعني بابا من ابواب القرية  
وكان لها تسعة ابواب ابواب القبة التي كان يصلي اليها موسى وبنوا اسرائيل بارزوا فيها من  
وجوه القرية ونجدا خال ونوع ساجد وهو ابلغ من السجود وقيل رعدا او خاضعت

١٣  
متواضعين وقد عطاى رؤسهم او منحون فلما جاؤا ابواب قدما اذ بارهم حتى لا ينحوا او دخلوا ابواب  
لانه كان صغيرا وبذلك سمى باب خطه بيت المقدس وقولوا خطه اي خط عنا خطه والمراد قولوا  
كلمة لا اله الا الله الحاطة للذنوب او بسم الله تعف لكم جوارح امر وقرى تبا مصونة واصل  
العفالة ومنه الخف خطاياكم اي خطية اي تعف ونحوه عن سياتكم وسيد المحسن  
اي نزيد المحسن احسانا على النواحي او على النعم الاله قوله قدرا اي فخر وحرف والتبديل  
تغير الشيء بعينه او عن حاله ولا بد ان جعل الشيء مكان الشيء الذي يظنون انهم قد لا  
غير فقالوا خطه مكان خطه تجاملا وقيل بدلوا وقالوا عطا شققا اي اعطانا خطه حرا بلغة  
النبط استزلة وتبدلا والوجز العذاب وقرى بضم الزاء ارسل الله عليهم ظلمة وطاعونا فذلكنهم  
سبعون الفا او ثلجا او نارا فاحرقتهم وبقتوا هذه اربعين يوما وقيل لما نزل عليهم الرجز  
واصابهم المسخ فصاروا قرق وعاشوا بعد ذلك بله ايام ثم ماتوا واخلفوا في سداكم  
فقبل سلك الامرون بالمعروف وسلك المعدون واخلفوا في الذين سلكوا ولم يأمروا ولم  
ينهاهم احد مسخوا ام لا قوله واذا استغنى موسى لقومه الاستغناء طلب الثقل وذلك انهم  
عطوا التوبة فتكوا الى موسى فاستغنى لهم موسى فادعى الله اليه ان اضرب عصا الحجر  
وكانت العصا طولا عن ذراع من آس لكنه لها شعبان تنفذان في الظلمة وكان آدم خلعا  
معه من الجنة الى الارض وميكائيل من عوسج فتوارثها لانبيا والذات متفلة عن واولان  
تشتتها عطاوان والحج غير محتم وقيل محتم وهو حجر من تحت راس الرجل امر ان يحا  
من جبل الطور وقيل كان رخاما وقيل هو الذي وضع عليه موسى توبة ليغسله وقيل رعد  
من اسفل البحر وقيل كان حجر من الجنة فالتجرت منه اي صرته فالتجرت اي انشقت والنجاش  
اضيق منه وقيل ما بعين واحد اشتاع عن عينا بعين وعنه نفع النين وكسرا  
وسكونها وهي اول العقود وآخر الاحاكال والعين النبوة لما ضرب موسى الحجر نبع منه اثنا  
عشر عينا في كل وجه ثلث عيون لكل ينطق عين لاصي به كانوا اثنا عشر سبطا قد  
علم كل انا من حشرهم اي علم كل سبط شئ بهم قطع للزراع بينهم كلوا من المن والسلوى  
واسترجوا اي من العيون المذكون ولا تعشوا في الارض مفدين اي لا تمسوا ولا تسفوا  
ولا تبا لغوا في الفسك والمعاصي قوله ولا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد يعني لن  
نقدر ولن نطيق ولن نستطيع ان نحسن على مفرع واحد من الطعام وهو المن والسلوى  
العرب تعبر عن الاثنين بلفظ الواحد او كانوا يعنون المن والسلوى فبصر طعاما واحدا فادع  
لنا ربك اي اسأله لاجلنا ان يخرج لنا ما شئت من الارض من ثمرها اي من بقولها وهو كل نبات  
لا يسبق له سابق قوله وقناها بضم القاف وكسرا وهو موقوف من الخيل والبطيخ وقيل هو جمع ما يخرج  
من الفاكهة وقوله قيل هو الخبز او الخبث او الخبث والخبث هو زاد في الفاء وانما وقرى  
وعندنا وبصلنا يعني القدس والبصل قال لهم موسى استبدلون اي ابدلون وتنادون  
الذي هو اولى اي اقرب واسهل منا ولا تابلدي موحير اي بالرفع الجليل او ابدني من الدابة



اي تخادون الذي هو اذله اختار الذي هو ارفع وافضل ارفع اعلى استبطوا اختاروا قراء العامة  
بالبسوتين واجتهدوا كسر الباء من استبطوا وقرى بضمها يعني ارادوا مصار من المصار وقرى بضمها يعني  
تؤمن يعني مصار التي خرجوا منها فانكم ما سألتم يعني تخدرون ذلك الذي سألتم في المصار لان  
البرية ولا اله الا الله وقرى بضمهم الله اي الرغوة وهي زينة اليهود من الفقر والاحتياج والمسكنة  
يعني فقر القلب او فقر المال بعد ما كانوا اغنيا ملوكا فانه يكن لانهم وبكسر وفقر المال قد لا  
يكن فان الضعول الجري لا يمكن وبابوا بغضب اي رجعوا بغضب من الله وهو ذمهم و  
الضعوة لهم في الاخر وبغضه وسخطه ذلك لانهم الى ضرب الله والمسكنة والغضب بانهم كانوا يكفرون  
بآيات الله اي ذلك المذكور انهم كفروا بكتبه ورسوله ويعتقلون وقرى بالشد لله البسيتين وقرى  
بالهمز والنبى الطريق سمى به الرسول لانه طريق الخلق الى الله تعالى بغير حق اي قدام بغير حق والاقوم  
او توكيد للتفويض ذلك معنى الكفر والقتل بعصيانهم او ذلك الغضب بما غصوا اي بعصيانهم  
في السبت وكانوا يعتقدون اي كانوا يظنون انهم لا يخطون الا بالكتاب المنيا في وقت لا ينبت ولا اعتدائه  
السبت باخذ الحيتان قوله ان الله امنوا سمى قوم آمنوا بمعنى علم الدلام ولم يتوروا وتصوروا  
او موثروا الامم الماضية او المنافقون او الذين كانوا يطلبون الاسلام كفتش وبجرا وورثه من فوفل  
او المؤمنين من هذه الامة والله من ما رواه سمى اليهود الذين لم يبدلوا وقرى بفتح الدال وسموا  
يهود لانهم كانوا اي تابوا او مالوا عن الاسلام اولانهم يتورون اي يتكفون عند حرة النور  
والنصارى جمع نصراني سموا بذلك لقولهم نحن انصار الله اي يدعون نصرته الله اولنزلهم قرية  
يقال لا ناصر نزل بها عيسى عليه السلام او لثنا صميم وهم ضالون وقصة اضلالهم مذكورة في سورة  
المائدة في قوله من الذين قالوا انا نصارى لانه وفي آخر سورة الحديد تمام القصة والصابئين يقال  
بالهمز وتركه وهو من صبا اي مال عن الدين لانه لا دين لهم ولا خلق باحكم ولا مناجتهم وقد  
سمى قوم يقررون بالله ويعبدون الملائكة ويقررون الرب ويصلون الى الكعبة ويعظمون الكواكب  
من آمن بالله اي من آمن من جملة هؤلاء ايمانا حقيقيا بالله والحمد وقيل انما اعاد ذكر الايمان  
اي ثبت على ايمانه وكف عن الزنا يكون الواو فيه مصدق اي ومن بعدك يا محمد وقيل من منسوخ قوله  
ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه فلهم اجمعهم عيدهم اي ثواب علمهم وقرى طاعتهم  
ولا حرج جاء العمل جمع الكناية بعد ان وقد الفعل في قوله آمنوا ولا خوف عليهم اي فما قدروا  
او قبا يستقبلوا ولا هم يخشون اي على ما خافوا في الدنيا من الضياع والفقار ولا موال  
ولا اخذنا منكم اي لا تذكروا الا عايندناكم يوم الحساب بان تعلموا ايماء التوراة فكم هو ذلك في رفع  
عليهم الجبل وهو من جهة في رجب ورفعت فوقكم الطور اي ووقفنا فوق رؤسكم الجبل القوم  
المشاق والطور هو الجبل المشقى وهو من جبال فلسطين او الذي تحلى له ربه وقيل ورفعت فوقكم  
الطور لما امتنعوا عن قبول التوراة لكثرة اوارمها وكلفتها قبل احراسه الملائكة ان يرفع الجبل  
على رؤسهم فمذرا فامة رجل وجاه بان من قبله جومهم وباليمن من خلفهم ثم قال لهم ان لم يقلوا  
التوراة ونعملوا بايماءها والامعنت عليكم من الله فقلوا محاذ من نزل الجبل عليهم وكان الجبل على

قد العنكر خذوا ما اتيناكم التقدير وقلنا لهم خذوا ما اسناكم وهو التوراة او اعلموا بما امرناكم  
التوراة بتقوى اي بحذر ومواظبة والقوم عرض بصيرة الحق قادرا وقيل ما حدث عنه الفعل  
واذكروا ما فيه اي اخفظوا واذا رسوا ما في الكفر من التوراة والعقاب تعلمكم شقوق اي تتقوا  
مخارجي من جمع المعاصي ثم توليتهم من بعد ذلك اي عرضتم واذا برتم من بعد اعطاء المواعين  
ورفع الجبل ولا فرار بالكتاب فلو لا منى من كبر من لو ولا فضل الله عليكم ورحمته اي شياخ  
العذاب عنكم وفيل ببعثه الرب لكتم من الخاسرين اي مخبونين بالعقوبة وذلك ما الدنيا والاخر  
قوله ولقد علمتم ان الله اعلم واشكم السبب اي عرفتم وسمعت خبر الذين اعذبواكم اي من اهلككم  
من اخذ الحيتان بعد انهم واستحلوا الفاهة الشك يوم السبت ولا خذ يوم الاخر وسمي سببا  
من القطع فقال سبب جلدان راسه اذا حلقه او من لا سراجة والندوة والسكون ويقال للنبات  
مسيوب قتلنا لهم فروع خاسرين اي صبروا فروع صاغرين مسعدين وقدرت فقتلهم مسجهم محسنا  
اي انفرقوا او الفرية او العقوبة واخذ الحيتان ككالا مسفول ثاني اي يعقوبة وعجز تتكلم من  
ورائها وانكسر القيد لانه يمنع الجري لما بين يديها اي للامم التي تراثا واخلقوا اي يكون  
بعدها او الما بين يديها من القرى واخلقها من القرى وموعظته للمفس اي تدكرم وعجز  
لنبي يفس فلا تفعلوا مثل فعلهم قصته البقرة قوله واذا قال موسى لموسى ان الله يامرهم  
ان يدعوا بفرع وذلك انه كان في بني اسرائيل رجل كثر المال اسمه غاول وله ابن غم مسلمين لا  
وارث له غم فقال عليه حبوته وبعد موته فقتله وجاه من قرية الى قرية اخرى ثم اصبغ بطلب  
بشار واستبه امره فقالوا موسى ان يدعوا ربه ليستين لهم ذلك قال فامر بديع بفرع وقيل  
ان اخوين من بني اسرائيل عمرا الى ابن عمهما فقتلاه لا يرثا ماله ثم حلاه فالتقاء بين قرينين  
فلما اصبحا احذبا به اسد القرينين فحلفوا انهم ما قتلوه ولا علموا من قتلهم وقالوا موسى ان  
يدعوا الله حتى نطلبهم عا قاتل فامر بديع البفرع وقيل ان رجلا كان غنيا وله بنت وله ابن  
اخ فقبح فطلب منه بنت عمه فما فعل فقال انا اقبل عمي واتزوج بنه واخذ ماله وودته  
ثم فعل ذلك وانفاه في حق قوم ثم اصبغ بطلبهم بدمه محيا والموسى يالوع ان بكشف عن منك  
القتيل فدعى الله تعالى فامر بديع بفرع قالوا اتخذ ما نزلوا اي قالوا استهنر بنا اي خلق  
القوم ان موسى يستهنر بهم وانما امر بديع البفرع لانها من جنس عبدود من العبد قال موسى  
اتخذوا بالله ان يكون اي امتنع بالله واعظم بالله ان يكون من الجاسين اي من المستهزئين  
قالوا ارفع لنا ربك اي اسأله يبين لنا ما في اي يوضح ويظهر وبصف لنا ما حال يد البفرع  
وما شئنا وما لوزنا لانهم سألوه عن الوصف واستقام قال انه يقول انها بفرع لا فارض  
ولا بار الفارض الكبير وقد استنت وميرنت او التي ولدت بطونا كثره وابتكر الفتيه  
الصبيحت التي لم تلد او التي لم تلد الا ولدا واحدا وابتكر بفتح ابا الفتي من الابل عوا  
بين ذلك اي وسط بين ذلك اي لا صغيخ ولا كبرخ فافعلوا ما تؤمرون اي ولا تذكروا النوا  
قالوا ارفع لنا ربك يبين لنا ما نزلنا وقرى بالنصب على ربك ما واللون عرض من شامد بنعاف











آياه وهو ما حو من فضا لان في فضا انه ارسل الله في بني اسرائيل الف نبي اولهم موسى واخرهم عيسى وراسل  
البعث في الامم وانبيا عيسى بن مريم اليسا وعيسى باسريانه ايشوع ومريم الحاديه والبنات العلامات  
الواضحات والدلالات الظاهره من الانجيل والمعجزات من احياء الموتى وادراك الكهنة ولا يرض وخلق الطيور فانها  
تسبح خالقها الرسول وابتداه اي قوتياه ولاؤذ القوق وقرى بالمد وكشف اليا رب روح القدس  
وقرى بضم الدال واسكانها والروح هو الذي نفخ فيه وارضاه اليه نكره ما يحوسب الله وقيل اراد  
بروح القدس الطهارة معنى الروح الطاهر وقيل اراد بروح القدس خبره وقيل اراد بروح القدس  
اسم الله الاعظم وقيل القدس الله والروح جبريل لان الغالب على جسمه الروحانية وقيل القدس البركة  
وقد اعظم الله بركة جبريل وقيل لا يجازي انكلمات دخلت الفاء للعطف ترتبط ما بعدها بالتي قبلها والتم  
للاستفهام الذي معنى انوني جاكم رسول بالانبياء انكم اي كلكم جاكم يا بني اسرائيل نبي بالانبياء  
امواكم ولا تريد فلو بكم استكبرتم اي تعظمتم عن الانبياء كثرتم كذبتم كعيسى محمد وقرى بضم القاف  
شركي وزكريا وقيل قتلوا في نوم واحد ثلثه نبي وانما قال كذبتم وقيلون فان الفعل اللازم كالصفة  
يجري الماضي منه مجرى الحال يقول لمن كذب لم يكذب وقالوا قلوبنا غفلت وقرى بضم اللام جمع غلاف  
اي غلب الكفار واليهود قلوبنا اوعيتهم للعلم فما باننا لانهم كلامهم هذا يدل على انهم ليسوا نبي وقيل قلوبنا  
غفلت اي في اكنة واعطيتهم لانهم ما تقول فيما الكلام الشاذ اعترفوا بالجبار ولكن كان عبادا وعلى الاول فاحول  
استبداد وانكارا لما اتى به محمد عليه السلام بل لعنهم الله بكفرهم بل زعموا سابق اي ليس لاحد كمالا ولكن  
لعنهم الله اي ابعدهم وطردهم عن نعم الحق وعن رحمة ومسحهم وعذبهم ما يجزيه والقبول والجلال كل ذلك  
سبب كفرهم فقلنا ما يؤمنون فقلنا صفة مصدر مخذوف اي ايمانهم فقلنا او نصب لنزع المخا فظ  
وما صله ناكيد الكلام اي فقلنا يؤمنون او يراة لا يؤمنون اصلا او يؤمنون فقلنا من الزمان  
او فقلنا من اسلاف الكتاب كعباد الله بن سلام واصحابه وابانهم فقلنا لانهم امنوا بالله حين سئلوا من  
خلفهم لتقولن الله وكفروا محمد عليه السلام قوله ولما جاءهم كتاب من عند الله يعني القرآن مصدق صفة  
كتاب اي موافق لما حوهم في الغورية من السجدة وقوى مصداقا على الحال من كتاب فانه نكح موصوفا  
لما معهم يعني السجدة وحوار لما مخذوف او قوله كفروا وكثر لما طول الكلام ولما فوا من قبل  
معنى اليهود كانوا من قبل هذا الكتاب يستحقون عذاب الله كفروا او يستنصرون الله عليهم بالقرآن  
وما نبي المبعوث في القرآن فلما جاءهم ما عرفوا اي فمن جاءهم ما عرفوا وهو محمد عليه السلام عرفوا من  
التوراة بنعته وصفته وحليته كفروا به اي لم يحترقوا او بانه الذي انزل ذلك الكتاب او بالكتاب الذي  
فيه ذلك محمد وهو التوراة قوله بئس بئس فقلنا ما منيان فوضعا للمدح والذم لا يتصرفان  
تصرف لا فعال فجاءوا نعم للمدح وبئس للذم استندوا به انفسهم اي بئس الشئ الذي باعوا به انفسهم  
وماوا اصابع من عوض الدنيا وماعوا به حفظ انفسهم من التوراة بكفرهم ان يكفروا بمولاهم فكفروا  
بالانجيل الله يعني القرآن بغير اسم اي بالتي اي حشر وظلما وطلبيا للتطاول وهو منقول او حال  
ان يبر الله من فضله اي بفضله يعني النبي والكتاب خبا وبغضب على غضب اي رجوا بلعنه بعد لعنة  
وعضب بعد غضب فالغضب الاول كفرهم بعيسى والانجيل والغضب الثاني كفرهم بمحمد والقرآن وقيل الغضب

الاول حين قالوا يد الله مغلولة والغضب الثاني حين عبدوا العجل قوله ولما قبلهم اي لليهود امنوا بما انزل الله  
معنى القرآن قالوا ثمن ما انزل علينا يعنون التوراة وكفروا بما وراة اي بما سواه او بما بعث من الانجيل  
والقرآن وهو الحق اي القرآن او محمد عليه السلام مصدقا حال قائلهم ما محمد قائلهم تعقلوا اي انما الله اي قائلهم  
بعد الانبياء حين قتل باؤكم رسول الله من قبل ان كنتم مؤمنين بالتوراة المتحررة قتلهم علم قتلهم قولكم  
ولقد جاءكم موسى بالبينات الدلائل للضم والبينات هي الايات التي تنبئ مثل الطوفان والجراد والقمل والضفادع  
والدم ونحوه السنين والموسى اموال وغير ذلك ثم اتهم العجل يعني الكا محبوا من عند محبيه  
او بعد خروج موسى الى الجبل وانتم ظالمون اي صارون لانكم لم تذكروا الله ولا اقدنا بيشاكم كثر  
الايات لكثرة عوى المبطلين واسمعوا اي اطيعوا قالوا سمعنا نعمنا فانه او سمعنا فذلك والغضب  
اي ما امرنا به او عصينا امره وقيل لما سمعوا وعصوا اضيف اليهم والزم بلفظوا واسمعوا فلو لم  
الانجيل الا ان شرب خطيئون بلون ومزاجه اي سفوا حجب العجل اي مزج حجب العجل فلو لم يكفرتم اي  
ما اعتقادهم التشبيه قتل محمد لليهود بئس ما يا قومكم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين اي بئس الايمان ايمان  
يا من بعبادة العجل قوله قتل محمد لليهود حين زعموا ان الجنة لهم خاصة ان كانت لهم الدار الاخرى  
خاصة وذكر لان اليهود كانت تقول نحن ابناء الله واحباءه وذات تقول لمن يدخل الجنة الا من كان  
مودا فقبل لهم لفرحتهم صادقين في معادلتكم انكم ابناء الله واحباءه ولما الجنة لكم فتمنوا الموت لان  
من اعتقد انه من اسلاف الجنة كان الموت احب اليه والدار الاخرة اسم كان واكثر خالصة او حال من الدار  
وخالصة اي خاصة او صافية من كدر الشوائب فتمنوا الموت اي اطلبوه ونفقوا به فان من الجار  
التحرر من الضار لا سخالة المنحصر عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تمنوا الموت ما فاقوا  
من مجلسهم الا امسكهم الله وما توان من ساعته ثم اخبر انهم لا تمنونه ابد افعال وان تمنوه ابد اي لا يطلونه  
ابدا لعلمهم انهم لم يسعدوا به بما قدمت ايديهم اي من الاعمال النجسة من المعاصي وازداد الى ابده لان اكثر  
الجنات يكون به قوله ولتجدنهم الدلام لأم الغنم قوبل بللام التوكيد قوله اخر من اساس على حق  
اي تجد اليهود انذارا من حرص على حيا الدنيا والبقة فيها والحرص على الطلب وقرى على الحماة ومن  
الذين استركوا اي وحرصوا من الذين استركوا يعني مشرك العرب هم المحجوس الذين قالوا الذين اشرك  
فانهم آيسون من البعث وقيل انذارا كلاما ليعلمهم اي يرد ويحذر فيمن احدهم لو يعبر الغيبة  
لانها كانت نهاية مائدة عوا المحجوس بها لملكوها وقاموا من حرصهم فتنى طول النعم لا يبعث ولا ينجي والعباد  
والزحزحة التباعد والتجربة وان يعجز بدل من هو قد من كان عبدوا الجبريل من شرطهم وجوابا فليمت  
غضبا وذلك انه سالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له من ياتيكم من الملائكة فقال جبريل  
قالوا موعودونا لانه نزل بالجبريل الغداة الشدة والهلاك وامرنا بعمل النعم فبنا فجعلها في  
غيرنا ولو اتاك ميكانك امنا بانه رسولنا ونزل بالرحمة والمطر وبشدة ملكنا فانزل الله تعالى مدح  
فانه نزل يعني جبريل نزل بالقرآن عليه ولما انزل جبريل عليك بالروح كان الله اي بامر الله او عليه مصدقا  
حال من الهاء نزل وكذلك محمد وبشرى حالان اي ما ديا وبشرى لما بين يده اي موافقا لما قبله من الكتب  
قوله من كان عدوا لله اي من كان الله عدوق اولان ذلك من فعل فعل المعادى وملا كنهه ورشد







الا ترون الى محمد كيف باحسانه يا منتم بهنهم عنه وبامرهم خلاف فعلهم قولوا و برجع عن هذا  
فقد ابدل على ان الغرض من قوله لنساقضه ولسن من كلام الله تعالى فانزل الله تعالى من آياته وشكها واذا ابدلنا  
آية مكان آية وبشر طبع جوابها ثبات والشيخ في الشريعة عن الخطاب الذي في ارتفاع الحكم الثبات  
بالتخطيب المتقدم على وجه لولاه لكان ثباتا مع تراخيه عنه والشيخ في ثلاثه اقسام احدا ما شئ لفظ وحكم  
مثل العشر رضعان وشئ قوله لو كان لاسن آدم وادنان من ذهب لا يتغوا وادبا ما لنا ولا يلا جوف من آدم  
الى التراب واثنا ما شئ لفظه وبق حكمه مثل آية الرجم والشيخ في الحديث الثالث ما شئ لفظه وبق  
حكمه مثل الصلح والامراض والجدال بالتي هي احسن ثم النسخ يوجد بالاختلاف مثل قوله عشرين صارون يغلبوا  
ما بين نسخ بقوله ما صار يغلبوا ما بين نسخ العشر برجلين وبالاختلاف مثل آية الفصال ويصوم  
رمضان والصلوات الخمس نسخ المطوع بذلك وبالمسك اي كاسماعيل القبله والشيخ ايضا ينقسم ثلاثه اقسام  
احد ما دفع الحكم الذي لولاه لدام وهو المذكور سابقا واثنا نسخ الكتاب بمعنى النقل اي نقلت ما في الكتاب  
الى عن واثنا الاشارة يقال نسختم النسخ اي ازالتم ومختار من وقري تنسخ بضم النون وكسر  
السين او تنسبها وقري بضم النون وكسر السين اي تنسبها بفتحها لانه كما بدلت النسخ وبالحق فخرنا وقري  
نسخ من آية او تنسبها وقري تنسبها بفتحها اي بما هو اجدي وانفع لكم واسهل واهون عليكم لا  
ان آية خير من آية لان كلام الله واحد وكما جاز او شئنا اي في المتعة والثواب الم تعلم ايها المخاطب ان الله  
على كل شئ قدير اي قادر على الجحش وعلى النسخ والمسنوخ وعلى ما هو خيره وعلى ما يشاء في الجحش الم تعلم لانه  
له ملك السموات اي خزان السموات بالخط والرحمة والارض اي وقرآن الارض بالثبات وقاكم من ورون الله  
اي من غير الله من ولى على امركم ولا نصير اي ينعكم ويحكمكم من عند الله قوله ام تريدون ان نسالوا  
رسولكم اي تريدون ونشتبون والتمس للامتنعاهم معنى التوبخ وذلك من اليهود وغيرهم من المنكرين  
نموا على محمد علم اللام اشياء فمن قال يقول انبنا بكتاب من السماء جاء واحد كما اولى موسى بالانوار ومن  
قال يقول ان نؤمن بك حتى تات باية والملائكة قبلا ومن قال يقول اصل لنا الصفاء ونبيا ووسع لنا ارض مكة  
وفجر لنا راحلا لا تجول فنزلت آية والسؤال طلب من من علم معنى الطلب ورسولكم اي رسول انكم معي محمدا  
علم اللام على صدره سلك موسى من قبله وموسى السبعين الذين قالوا لموسى ان نؤمن بك حتى نرى الله  
يشهد لك بالبراهة ومن يتبدل الكفر بالان ان يتبدل فقد ضل سواد السبل اي اخطا وسط الطريق  
وقال كثير من اسلاف الكتاب لانني واصلت وارادوا لورثتكم من بعد ايمانكم اي يستثنونكم ورجعواكم  
الى الكفر نزلت في نفي من اليهود قالوا المسلمين بعد وقعة اخدر الم تروا الى ما اصابكم ولوقتم على الحق ما منتم  
فارجعوا الى ديننا فوخركم فقال لهم عمار بن ياسر كيف تقض العهد فيكم قالوا شهدد قال فانه قد عاهدت  
الله لئلا اكفر بمحمد وكفار احال من الكاف والميم او مفعول ثاني لان يرقع بعض بصير وخشع انصب على  
المصدر اي بجسد ونكم حسدا او مفعول واحد الاسف على خبر غيب ونعتي زواله عنه عنى ان يكون له شأها  
من غير جت زوالها عن المعبوط واصل الحسد الفسد ومنه الحسد للفراد لانه يفسد الجسد فاحسد بفسد القلب  
من عند انفسهم يعني لم يامر به الله من بعد ما ثبت لهم الحق يعني نبوت محمد ونعتي فاعفوا واصححو اي عن  
ساوي كلامهم وانركوهم واعرضوا عنهم والصفح لئلا يوتى جرعة صفحة وجها والعفو محو لانه حتى يات

الله يا منتم الى حكمه بالقتل والامر او يقتل من قريظة واجل ابن النضير او بالبعث والحيات قد نزل  
اي قادر على الانعام فلا انعام قوله واتقوا الصلوة يعني الصلوات الخمس واتقوا الزكوة يعني الصدقة  
المزودة واتقوا لانكم من خير من طاعة وعار صايج خذوه عند الله اي خذوا ثوابه ونفعه  
محموقا يوم القيمة قوله وقابلوا من بدر الحكة الا من كان مودا او نصاري ونمود جمع ما يدسل  
عايد وعوق او جمع يهودي كدق الباء والزيادة اي فالت اليهود لا بد من الحكة الا من كان يهوديا وقيل  
الاصح لا بد من الحكة الا من كان نصريا وذلك من مودا المدينة ونصاري تحرقوا اختصموا واحج  
بعضهم على بعض فقالوا ذلك ما تنك انما نهم يعني شهودهم ونصاري الحكة قبل ان ياتوا بكم اي  
قربوا جنتكم ويقتلكم على ما تقولون ان كنتم صادقين اي في مقامكم ثم يبت من بد ظاهرا فقال  
عليه يظهروا من اسلم وجهه لله فوالوجه صلا اي من اتقاه واخلص دينه لله وقيل اسلم نفسه  
وجمع بدنه لامر الله وخض الوجه لانه اذا خضع خضع جميع البدن والوجه ما يواجه من كل شئ وهو  
الحسن اي يخلص لله في علم مؤمن فله اجر اي ثواب علم وقال اليهود ليس نصاري فاشي الله  
نزلت في محاسبة يهود المدينة ونصاري تحرقوا عند النبي عليه السلام وما ظنهم فقالت اليهود للنصارى  
ما انتم على شئ من الدين ولا من الحق ولا من الصواب وكفروا بعيسى ولا تجلدوا قالت النصارى لليهود  
ما انتم على شئ من الدين ولا من الصواب وكفروا بموسى والتوراة وعلى شئ اي من تمسكم باليهودية  
ونسلكم بالنصارية وجمع الواو الى ال كى يكون الكتاب اي يقرأون جنس الكتاب اي هم اهل  
علم يقرؤن به كذا اي مثل هذا القول قالت مشركوا الدر الجحد واصحابه لستم على شئ او اياهم  
الذين مضوا مثل قولهم قال الله بكم بينهم يوم القيمة اي تقضى وتفضل بين الحق والباطل ومن ظلم  
اي من اظلم وابغى واشد كفرا وافح فلما واجه علما ممن صنع مساجد الله اي هم مشركوا مكة  
صنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام يوم احدى بيته وقيل نزلت في سطوس البروج  
واصحابه من النصاري عن ابن اسرار وقيل مضاهيهم وسبا ذوابهم وعرفى التوراة وحرب  
بيت المقدس والنبي فيه احيى بعد قتل يحيى وزكريا وقيل نزلت في تحت نصر البابل المجوس  
واصحابه فربوا بيت المقدس وقيل هو عام في كل مسجد ان يذكر فيها اسمه وحج في خرابها  
اي منع المصلين عنها او مدنها او كذا كان لهم ليردوا الى الآخافين وفروا الى الآخاف  
قال ابن عباس لم يدخلها احد بعد عمارتها الا خافها لو علم به قبل او خافين باداء الجحش او  
مؤخره معنى لاس اي ارعبوهم حتى لا يدخلوها الا خافين لانه في الله يجرى اي عذاره ذلك  
وجرحه وموان ما سلكه المشرق وهو مطاع البترين والموت ومويعتها يعني لله المشرق والمغرب  
قبل والراذ بلاد ما نزلت لاية رقا على اليهود حين انكروا القبله او في جماعة من الصبي كانوا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة في ليلة مظلمة فلم يعرفوا القبله فتقروا القبله فصلاوا الى  
الحا مختلفه فلما اصبحوا اداسهم الى غير القبله فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت منه  
سرايه وقيل نزلت في ثاب الصلوة على النفا شى لما مات صلى الله عليه وسلم عليه فقالوا كيف يصلى  
على من مات يصلى الى بيت المقدس لانه مات قبل بلوغ كوكب القبله فانيما ظنوا ان الله كان يقول







او ابناءه على الطمان واذا البنت اليه لشرفه كطابقت اي للمنازين من الطمان حول البيت او الغراب  
الدين ما ترون من افاق الارض والعاكفين اي اهل البلد اكرم او المحكفون او الجاورون للبيت المعقون به  
بغير طواف ولا اعتكاف والركوع السجود يعني الركعتين والساجدين يريد اهل الصلاة قوله ولما قال ابراهيم  
رب اجعل هذا بلدا آمنا اي مكانا متسكنا واما من تحت المذبح وغير ذلك وما منا لمن جاء اليه ومجما بخص  
فيه اناس ومعناه اي اذا امن لا يصاد صيد ولا يقطع نجح وارزقنا من الثمرات يعني وارزق اهل اكرم  
من انواع حلال النجس من الفواكه من ارض الله واليوم راض وارزقنا من الرزق بالذك لان الله لوقه بقوله لا يبار  
عدي الطالين فقوم الله لا يعطيهم النعم الا اذا كانوا مؤمنين لذلك لا يرزقهم فقال تعالى ومن كفر فاعلمه قتلنا  
اي اعطى الرزق القليل ابتلاء ولا من وقى فاعلمه بالتحذير ثم انقطع اي اجتهد الى عذاب النار وبئس المصير  
اي التزلزل المرجع قوله واذ يوحى ابراهيم الفواعل من البيت اي بني ابراهيم اساس البيت هي الكعبة  
واسما عذرا ولا يحزن والفواعل هي اساس البيت جمع فاعل يعقودها عن اخواتها ورزق الفواعل افراسها عن  
منه لا تخلف روي انه كان موسسا قبل ابراهيم فبني على ابيه واسما عذرا نفسه ما رتبنا قبل من اي يقولان  
عندنا البيت او عند الغراب منه ذلك اي دهاينا اعلم اي لما في قلوبنا روي عن ابراهيم  
لما اراد بناء البيت على ابن ادم دله جبريل على ذلك وفار من حيا اظلم موضع فخرى باب ابراهيم ابن علي عليه  
قوله ربنا واجعلنا مسلمين اي موحدتين مسلمين منسطين متفادين فلكم وقرى مسلمين على الجمع ومن قرى  
الله مكة اي اجعل من حرتنا مكة اي جاعة مؤمنة فاجاب الله دعاه فزالوا على الامان الى ان خلق  
عمر بن قيس الخزازي هو اول من عبد الصنم من العرب وغير الامان وسبب السابيه ونحو الجحيم وارتا ساكنها  
اي عرفنا فراضا ومنعبدتنا ومن جنتنا وقرى يكون النون وحذف الالف واصل انكر العادة  
ومنا سكت جمع مسكر وهو الموضع الذي يتقرب منه الى الله صلاة اوسع اودع وبسببها كلمة وجبت  
البر او ارفع علينا بالرحمة قوله ربنا واجعل فيهم رسولا منهم اي بعث رسولا اليهم من اهل  
بني من قريه اساعلوا رسولهم محمد عليه السلام فانه قال انا ورفق ابراهيم وشان عيسى عليه السلام عليهم  
آياتكم وآيات الفرائض او آيات الله كما توحى بعثهم كتاب اي القدرين واحكم اي العلم والعار  
معرفة الدين واليقظة في الشاكر والحلال والكرام اي دعوهم اي يدعهم الى بطرهم من الشرك والكفر ويحكمهم  
بالعلم الصالح او يهد لهم يوم القيامة انهم اركبوا والعبد اي الجز او الغالب الذي لا يوصله مثل حكمهم اي  
في قلوبهم ومن يركب من سائر ابراهيم اي يتركها ويتركها والملة الدين اي من ابراهيم من لا سلام  
ايح والمناك والحنان والصلوة الى الكعبة الا من سعة في سعة في نفسه او حمار نفسه او اعلمها  
ولقد اصطفى الله في الدنيا بالنبوة والرسالة وانه في الاخرى لمن الصالح  
اي الانبياء والفاضلين بالجنة او قاله ربه اجعل وذلك من ابراهيم لما خرج من العرب وكان ابن سبع عشرة  
سنة قال له ربه اسلم اي استقم واخص الطاعة لله قال سلي اي اخلصني الى اخلصني الى اخلصني بظلم  
لا اله الا الله قوله ووصي ووصي واصل الكل من الوصية اي ابراهيم اي كلمة لا خلاص  
قوله ومع قوله لا اله الا الله او بالملأ بنية اي رضى ابراهيم بنية وهم اربعة اسما عذرا واسحق وموسى  
ومدلين ويعقوب اي ووصي يعقوب اولاده بالتوحيد وهم اثنا عشر ولما المذكورون في سورة يوسف وقصة

اي ابراهيم خبيلا المذكور في سورة النسا ويعقوب معطوف على ابراهيم اي ووصي يعقوب بنيه ايضا بكل لاطلا  
وانتجبه لله كما وصي ابراهيم يا بني اي الله اصطفى باسم الله اي اخذكم دين ابراهيم والنبوة له الى الموت  
قوله ام كنتم شهداء نزلت آية في الدين وذلك انهم قالوا النبي الست تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى بنيه باليهودية  
فانزل الله تعالى ام كنتم شهداء والمعنى كنتم حضورا او هل كنتم حصورا ذلك او حضر يعقوب الموت اي حين حضر  
والشهود والحضور اذ قال لبيته ما تعبدون من بعدى اي اي شئ تعبدون بعد موته قالوا نعبد الهكم  
اي الهكم عبادكم الهكم كذا يعطى في الضمير المجرور من غير اعادة اليه وذكر انه لما دخل يعقوب مصر راى قوما  
يعبدون لاوثان والشران فجاء اولاده عنده عند الوفاة ووصيهم وقال لهم يا بني ما تعبدون من بعدى  
ومعناه اي شئ تعبدون من بعد موته فقالوا نعبد الهكم واذ اباكم الهكم فطابت نفسهم عند ذلك وقرى آله  
ايك لان اسمعدهم يعقوب لا يوحى واما قراء العامة قالوا بذكر انهم ابا والحنان اما توسعا لقصة  
يوسف وقدم ذكر اسماء عبد الله كان اسق من اسحاق بثلث عشر سنة اي لا يجعل معه شريكا  
واذا مضوب على ابراهيم من قوله الا اله الا الله فلهذا تلك الله فلهذا اي تلك جادة وطائفة يعني  
ابراهيم وبنيه ومعقوب وبنيه فدمضت سلفها ما كسبت اي ما علمت من الجحيم وعليها ما اكتسبت  
اي ما علمت من شر يقال كسب في الجحيم واكثر في الشر ولكم ما كسبتم بامعة اليهود من الجحيم والشر  
ولا تاتون عما كانوا يعبدون اي لا تاتون عن اعمالهم وانما تاتون عن اعمالكم وما موصول او مصدر  
قوله وقالوا كونوا معي او يضاري نزلت في يهود المدينة مثل كعب بن الاشرف وماك بن الضيف ووديع  
يهود وابن ياسر ونصارى نجران وذلك انهم كانوا المسلمين في الدين فقالت اليهود موسى افضل الانبياء و  
كنايه افضل الكتب ودينه افضل الايمان لانه اسبق القديم وكفره عيسى والمجرب وكنايهما وقالت النصارى  
عيسى افضل الانبياء ولا تجبل افضل الكتب ودينه افضل الايمان وكفره موسى والمجرب وقال كل واحد من  
الذين يفتن المؤمنين كونوا معي ديننا شديدا اي ترشدوا قال الله تعالى بل علم ابراهيم اي اتبعوها او  
الذين موافق ابراهيم لانها من الامم حقا اي مخلصا قاتل الله وهو حار ومودة الله الما بالي الله اخذ من  
قولهم رجلا خف وهو الما بالي الرجل فلهذا ما من الكفر الى الامان او الحنك لا شقاة قوله قولوا آتينا  
بالله وما اتزل بين صدفنا بالله وبالقران وصدقنا ايضا بابراهيم وسانا الكتب المذكورين الى  
قوله ولا ساطع ولا ساطع ولد اسحق كافي يارب بني اسمعيل اي نؤمن بجمع من ذكر وجمع ما انزل اليهم  
من الرسالة والصحف وكل الانبياء لا ينصرف الا سنة وهم نوح وحاج ومود ولوط ومحمد على جميع العلم  
لانهم في بين احد منهم اي لا تكف يفيض وتؤمن ببعض كما فعلت اليهود والنصارى ونحن له مسلمون  
اي مخلصون لله بالتوحيد مطيعون لله متقادون قوله فان آمنوا بآياتنا معناه فان صدق  
اليهود والنصارى بآياتهم فمما قدم بآياتهم فيكون اباهم عند يديكم وابتا زانده للتوكيد وان الجند  
الكتاب والمعنى فان آمنوا بآياتكم كما امنت كتابهم وان المذممة اي فان آمنوا بآياتهم به فقد اشتهوا  
اي وجدوا الصواب ونحو امن الصلابة وان قولوا اي اعرضوا عن الامان بجمع لانها والكتب  
فانهم في شقاق اي خلاف وعداوة وضلال اي كذبكم الله اي فبدع الله عنكم ما يحذر اليهود  
والنصارى بفسادهم واجابهم وهذا وعد لرسوله بكفاية امر من عاداه قوله صلى الله اي دين الله وهو



مرادهم اي راد من افضل عند الله منه اوجه الله اوسى العباد واثرا السجود كالصنيع وهو مصدر اي  
صنعنا الله صبغة وودعنا المضاري كانوا ذوا ولد لهم ولد فاته عليه سبعة ايام صبغوا في ماء لهم  
له العمورية ويقولون هذا ظهور مكان الختان فاذا فعلوا هذا قالوا الان صار نصرا نيا حقا فزالت  
ولم يرض يهوبه قول من قال ابتعوا اي اذموا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة خبير قول قلد  
باجر اخا حوتنا في الله اي اتجا صمونا في دين الله نزلت في اليهود والنصارى فوكر انهم قالوا ديننا  
نزل فيهم اقدم وكننا بنو ابراهيم ولو كنت نبيا لكنت ما ام يقولون باننا وابيا ان ابراهيم واسما عبد  
براهمة اي يقولون ان الانبياء من قبل ان تنزل التوراة ولا يجيز ان يكونوا من اهل النصارى اي قالت اليهود كانت  
لانبيائنا وعادينا وقالت النصارى كانوا عا وبنينا فزالت كراية قل انتم اعلم ام الله اي قل لهم باجر الله  
اعلم بهم ام انتم وقد اخبر الله ان الانبياء كان دينهم لارلام بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريا  
براهمة ولا احد اعلم من الله ومن اعلم اي من الكفر من كرم اي من اخفى شهادته عند من الله وهذا  
توبيخ لهم ويوان الله تعالى استندهم في التوراة ولا يجيز ان يبعثهم محمدا من ذرية ابراهيم واخذ  
مواثيقهم على ذلك وذكره بنعنه وصبغه حتى يتبينوا للناس فلقوا النصارى في تلك امة قد غلبت كثر  
براهمة لان راجح اذا اختلف مواظبه حتى تكبر من التاكيد وقد سبق تفسيره في كراية التي مضت  
**قصته** نحوذ القبل قوله سقول اسوة من الناس اي اتجار نزلت في اليهود ومشركي مكة ومطاف  
المدينة لا طعنوا في كويل القبل ما ولا هم اي ما الذي عد لهم وخولم وصرفهم عن قتلهم التي كانوا عليها  
بريدون بين المقدس قبل كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفجر يصل الى الكعبة وبعد الفجر يصل الى  
بيت المقدس من عشر شبرا او سبعه عشر شبرا او ثلثة عشر شبرا او تسعة اشهر او عشر اشهر او ثمانية  
عشر شبرا ثم تسبح قبل بيت المقدس بالتوجه الى الكعبة والنبي عليه السلام في صلاة الظهر بالمدينة و  
قد صل منها اربعين فانصرف اليهم الى الكعبة وملك كان استقباله لبيت المقدس برايه او عن ام من  
الله فنه ظاف واصل القبل من المعايير والمواجه والقبلة واجهة ولقد قوله قل لله المشرق والمغرب  
اي له بان بامر بالنفحة الى اتي جهة شاء وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا خيارا اي وكما اخبرنا  
ابراهيم لاحسننا وافضل قبلا وللعدالة والنهاية كذا ذكر اخبرناكم والوسط من كل شئ افضل واعدله  
لكونوا بامة محمد شهداء على الناس اي نهرون للرسالة اناس في تبليغ الرسالة اذ تبليغ  
محمد او تبليغ جميع الانبياء باخبار القرآن ويكون الرسول عليكم شهيدا بمعنى محمدا فينبغيكم الرسالة  
او بابائكم وتكون عليكم بمعنى لكم او اختصار كلام من لكم وعليكم مثل قوله سرايد تقيم الحق اي الحق  
والبر وسببها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه بدعي يوم القيامة يزوج عليه الله فبما فعلت  
فونكم ما امرناكم فيقول نعم فيقال الله فومم من بلغكم نوح شلة فيقولون فيقول الله لنوح مثل ذلك  
من يشهدك فيقول نعم فيقول له من يقول محمدا وانه فيقول بمحمد وانه فيشهدون وكذلك سائر الانبياء  
ويقول صحاب ابراهيم بارت كيف يشهدون علينا وهم بعدنا فيقول الله محمدا علينا وكذلك سائر الانبياء  
فيه قصصكم وقبل ان الله تعالى بال اسرافيل عليه السلام يبلغ ما امر به الى الانبياء فيقول نعم فيقال  
سرايد مثل بلغكم جبريل ما امرنا به فيقول انبياء نعم فيقال لاهم مثل بلغكم الرسالة محمد المصدق وهم

نزلت فيهم

المكذب فيقال للانبياء الذين كذبوا مثل لكم من يشهدكم انكم بلغتم الرسالة فيقولون امه محمد فقال امه محمد  
فيشهدون للانبياء انهم اذوا الرسالة وبلغوا اليهم وما جعلنا القبل التي كنت عليها يعني وما امرنا  
او شرعنا او نصبتنا القبل وهي بين المقدس او الكعبة فانه كان يصل اليها اولا اي لتعلم اي يبر اهل  
المؤمن من اهل الشكر والذكر او تعلم موجودا على يقين الجاه من يتبع الرسول اي في تصديقه نسخ القبل  
من يتبع على عقبيه اي يرجع الى الشرك وينافخ عن الحق فان جماعة ارتدوا بسبب تحويل القبل تشككا  
في امرهم او ان اليهود عرفوا انه صلى الله عليه وسلم صاحبة القبلة فلما ابصروا انقلبوا على اعقابهم وان  
كانت كبريت اي صرف القبل الى الكعبة لكنهم اي تصيب عظمة على اليهود وان يعني لقد واللام في كبريت تالكه  
وقبل ان يعني الجحد واللام معنى الا اي ما كانت الا كبريت وقبل المعنى الكعبة او الصلاة لبيت المقدس  
وما كان الله ليضيع ايمانكم الاضا عنه اهل الكا لشي واجباطه وابطاله واما انكم اي صلاتكم الى البيت المقدس  
لان يصنع ولا يبطلها او تصد بغيرها بالقبلة لادى قال جماعة من اليهود ما ترك محمد قبلة الا احدا  
وقال حتى بن الخطيب ان كانت القبلة حقا فلم تخو لتم عنها وان كانت ضلالة فلم ذنبتم بها ومن مات عنكم  
عليها لغد مات على الصلاة فزب وما كان الله ليضيع ايمانكم اي لا يبطل صلاتكم كوسيت المقدس  
ان الله باناس لوقوف رحيم روف فيه ثلث لغات احدا مهور مودد والثاني مهور مقصور وفري  
الثالث غير مهور والرافة ائذ من الرحمة وابلغ ويقال الرافه اخض والرحمة اعم قوله قد نرى غضب  
وعبدك السماء وذكر انه كانت الكعبة احب القبلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها كانت قبل ابراهيم  
وراي ان الصلاة اليها ادعى الى الاسلام فقال جبريل وددت ان الله صرفني عن قبل ابراهيم فقال له  
جبريل انما انا عبد مشك وانت كرم على ربك فامر ربك ورساله ثم ارتفع جبريل ورسول الله يدم النظر  
الى السماء رجاء ان ياتيه جبريل بالذي بهال دته والمعنى قد نرى غضب في ذلك السماء اي في النظر الى كوالها  
فلما لم يركب قبل برضا ما اي لنحو ذلك ولنصر فيك اي جه تخاربا ونجها قول وقد جعلناكم امة  
اي نوح وقصص في الصلاة وفري تلقاء المسجد والحرام معنى الحرم كاحلال بعض المخلد وملاحها في كتاب  
بمعنى محسوب مكتوب وحولت القبل في صلح الظاهر يوم الاثنين للنصف من شهر رجب على راس سبعة  
شهر من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقيل حولت يوم الثلاثاء النصف من شعبان على راس  
ثمانية عشر شهر من مقدم المدينة وقيل حولت في جمادى الاخرى وجبت لكم اي برؤوسكم او  
حضر وارزتم الصلاة قولوا وجوبكم صلوات اي قولوا وجوبكم في الصلوات كوال كعبة وان الله في قول  
الكتاب اي اليهود ليعلموا انه الحق اي الكويل الى المسجد الحرام قبل ابراهيم حتى وان الكويل في مود  
لان عدهم مكتوب في ضفة محمد انه ليعلم الى القبلة ما والله ليعلم انما تعاون هذا تقديرهم  
وليس اشيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية اي بكل علامة بينه اقرب حواء عليكم وسببه لارادهم قالوا  
لنبي علم اللام ايتنا بآية كما اوتى الانبياء حتى تنبوء فزالت كراية نكذبا لهم ما ولونزلت بكراية طهروا  
ما تبعوا قبلكم ولا صلوا اليها وما انت تابع قبليهم اي لا ينسخ فلتلك فتبع قبليهم وما جعلهم تابع  
قبل بعض يعني لا يصح اليهود ولا النصارى ان قبل اليهود الى المغرب وقيل انصار الى المشرق  
وليس اتبعوا موافقهم اي لو صليت الى قبلتهم مارة وحرصا الى ايمانهم فانهم اتبعوا من بني عبد

تشككا



ان يتم الصلوة الى بيت المقدس عشرين شهرا اربعة لحالته حكم التوبة الى اجماع به من بعد ما جاز به من العلم  
ان قبل الله في الكعبة انكر اهلها من الظالمين فبقي لو تبعوا حرامهم وهذه الصفة متفقية عنه عليه السلام وانما  
اراد حكمها لو كانت اوان المراد به غير من آمنه ~~والله انما بين ايمانهم الكتاب نزلت في عبد الله بن ملام~~ او محام  
لغيره اي يعرفون رسول الله بنعمته وصفته المذكورة في كتابهم كما يعرفون ابايهم اي يعرفون ابناءهم  
مع العلم ان وفيل يعود الاء الى الكعبة انها قبلهم وذكر الضمير لانه المسجد الحرام لان قربها منهم ليكنتم الحق  
اي صفة محمدا او استقبال القبلة نزلت في كعب بن الاشرف ~~ايضا~~ وهم يعلمون اي انه حق متبوع او يعلمون  
ما على مخالفة من العذر قوله ~~ايضا~~ اي من القبلة او حال النبوة وقرى الحق بالنصب على  
براهينه فلا تكون من المحرمات اي من الاشياء وخطاب البري ليقبلة الغوى اول انشرك معاندهم بل  
اودع القبلة والخطاب للنبي والمراد غير قوله ~~ايضا~~ اي لكل احدا وجهه اي قبله سجدوا لها و  
الوجه ما كانا للثلاث وادى والوجه الوجه هو قولها اي الله مواليها او يرجع الى القول او يرجع  
الى البيت وقرى مولا اي يوليها وجهه قال ابن عباس هذا البيت لا يرجع كوجهه منها قبله لعموم ثم فسختها  
بقبلته بين المقدس ثم نسخ قبله بين المقدس باستقبال الكعبة ~~فاستقبلوا الخيرات مع خيرة كنهم~~ وقرى  
اي يادروا الى الطاعات با امة محمد والى الاعمال انصاري ونحوها الى الكعبة او هو عام في كل خير ايتا يكون  
باب بكم الله جميعا اي من سبق في علم الله انه يصل الى الكعبة فابن ما يكون في شرق الارض وغربها وفي  
اصحاب الآباء وفي ارحام الامهات جميعهم الله على التوجه الى الكعبة وقيل بان بكم الله جميعا اي كثرتم لخير  
ثم اكد علم استقبال الكعبة بقوله ومن حيث خرجت الى قوله ~~لئلا يكون للناس عليكم حجة~~ اي فعلنا ذلك  
لئلا ~~واقتلوا~~ فاقولوا ما وادع منكم من قال خولت القبلة الى الكعبة لئلا يكون للناس عليكم حجة اذا  
صليتم اليها فيجحدون عليكم ويقولون تركتم التوجه الى الكعبة وتوجهتم الى غير ما لولا انه ليس لهم قبل الا  
الذين ظلموا وكنتم قريش واليهود فترش يقول انما رجع الى الكعبة لانه علم انها قبل ابايه وهو الحق وكذا  
يرجع لادينا واما اليهود فاتهم يقولون لم ينصرف عن بيت المقدس مع علمه بانه حتى اذا انه انما يفعل براه  
ويترجم انه امر به وقيل معنى كراهه لئلا يكون للناس عليكم حجة ~~معنى احكامكم~~ وكانت حجتهم على رسول الله  
صل الله عليه وسلم واصحابه في صلاتهم كوسيلة المقدس انهم قالوا ما درى محمد واصحابه ابن قبلتهم حتى  
ندبناهم نحن وموحي الانبياء وبنينا ويتبع قبلتنا الا الذين ظلموا منهم ومن مشركوكم وجنهم انهم  
قالوا صرفت القبلة الى الكعبة ان محمدا قد خذ في دينه فتوجه اليه قبلتنا وعلم انها الذي سبيل الله والحق  
على من من القولين كضومة والحدان وانما قال منهم ردوا الى لفظ الناس وقيل هذا استنسا منقطع  
ومعناه لئلا يكون للناس عليكم حجة اللهم الا الذين ظلموا فانهم يجادلونكم باساطل وقيل بان النبي  
صل الله عليه وسلم نعت في النبوة انه يصل الى القبلتين فلو لم يكن وقع التحويل لظن الخلاف وثبت لهم علم  
الحجة الا الذين ظلموا فبكموا ما عرفوه وقيل ولا الذين ظلموا منهم فلا حجة لهم ايضا فلا تحسوم اي في انهم  
الى الكعبة واخسوه اي تركها ولا تم فبكموا عليكم ~~هو معطوف على لئلا اي بدخول الجنة~~ ولعلكم تتقون  
اي من الضلالة قوله كما ارسلنا قسما اي ولا تم فبكموا عليكم كما ارسلنا قسما يعني من العرب  
او لعلكم تتقون كما ارسلنا فاذكروا اذكركم اي اذكروا في سبغاني اذكركم بمعرفته اذكروا في سبغاني

مرفعي

ل

اذكركم في بطنها اذكروا في الدنيا اذكركم في الآخرة اذكروا في النعمة والرخاء اذكركم في الشقاء والبلاء اذكروا  
بالسؤال اذكركم بالانوار اذكروا في ذكرنا فانما اذكركم ذكرنا باقيا اذكروا في بالقوة اذكركم بغفرانكم وبذكر  
حصول المعنى في النفس ثم يكون الذكر بالقلب ويكون باللسان فالذكر باللسان التسبيح وقراءة القرآن وبالقلب  
ان يعرف او امره ونواميسه حتى لا يخالفه وذكر الله للعبد مذكرا ونذرا ~~والله انما بين ايمانهم الكتاب~~ اي انكروا انتم  
ولا تكفروا اي لا تكفروا ~~وصدق ابايهم~~ من تكفرون لروسل لاى قوله ~~بالله انما بين ايمانهم الكتاب~~ اي انكروا انتم  
بالصبر والصلاة اي لا تم التمتع بالكل الشرايع امر بالصبر على اداء الفرائض وبالصلوات الحسنى على تحصيل  
الذنوب وقيل المراد بالصبر الصيام ان الله مع الصابرين اي يتقربهم ولا يخذلهم ومع في الكلام على ثلاثة  
اقسام اذا كانت من كاتبا كانت بمعنى القربة ومع المؤمنين بمعنى النص ومع العوام بمعنى العلم ~~والله~~  
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا اي هم اموات بل قولوا هم احياء نزلت في قتلى بدر من  
المسلمين وكانوا اربعة عشر رجلا وذلك انهم كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات فلان وقيل  
عنه نعم الدين وتذنها فانزل الله هذه الآية فان قيل كن نراهم مواتا وجه النبي قلنا المعنى لا تقولوا  
هم اموات لانهم ارواحهم الى الجنة ولاننا من تحف الله ما مثله ارحيا ~~بكم الله جميعا~~ من هذه الجنة  
ومن كانوا امواتا من جهة خروج الروح وسام الله احياء لوجوه حجة احياء لانهم شهدوا وانما احياء  
في الدين وانما لثاني الله عليهم ثوابهم والرايع انهم احياء في الجنة ما يكون من ثوابهم ولهم اجرة  
بطون في الجنة ويتنعمون بها واما من انهم احياء برزقون فيها من ثمار الجنة ويجدون رزقا  
وتسوا فيها قال مقاتل ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تتعلق من ثمار الجنة وارواح العلماء في  
قنادل تحت العرش وقيل الشهداء ليسوا امواتا وان كانت اجسادهم احاد الموت بل هم عند الله  
احياء النفوس منقوشة الاحاد ~~ولكن لا يشعرون~~ انهم احياء بالحق وان اعتقدتموه باخبار الرب  
وتسبونكم بغير حق من الحق والجوع ~~الذين~~ الذين للناكيد واللام حجاب القسم اي والله نعمتكم و  
لنخبتكم بغيره من كل احد من هذه الدنيا والحق خوف العذق والجوع المجاعة والخط او الصوم ونقص  
من الاموال يعني الخسران وملاك المواسي او اداء الواجب ~~والله انما بين ايمانهم الكتاب~~ اي انكروا انتم  
اي شفعوا او سلكوا او جازوا في القواكه او موت لا اولاد ~~وبشر الصابرين~~ اي الراغبين بالنوازل المعقذين  
كونها مصلحة ثم نعمتهم فقال الذين اذا اصابهم مصيبة اي مضيق شديد فصرخوا في شكر الله تعالى  
على فضائه فلم تواب جزيل والصبر على ثلاثة اقسام صبر على اداء الفرائض وصبر على محارم الله وصبر على  
المصائب من صبر على الفرائض فلم في الجنة ثلثا من درجة ومن صبر على محارم الله فلم مثابة درجة ومن صبر  
على المصائب عند الصدمة الاولى فلم ثلثا من درجة ~~اي كن~~ اي كن وامواتا واسلوها الله  
لا يظلمنا فيما يصنع بنا ~~وايا الله را جعون~~ اي مرجعنا الى افراد ~~بالحكم في مصالح العاشر~~ ومناج المعاد  
اولئك يعني الذين ابتليناهم بالجوع والخوف وملاك امواتهم قصيرا اي ذلك علمهم صلاتهم من ربه  
اي علمهم شفاعي دينهم وتعظيم درجة اي بركات ومعون من الله وجمع الصلوات لانه عنى بها عدة بعد درجة  
وذكر الدرجة بعد الصلوات لاتباع المعنى واثبات في اللفظ ~~والله انما بين ايمانهم الكتاب~~ اي ما ترجع  
وما شتر شاد الى الله او الى الجنة والنور او الى الحق والثواب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله



قالت الصحابة للنبي عليه السلام اننا كنا نطوف في الجاهلية بين الصفا والمروة ونزله ذكر الطواف بالبيت لم يذكر  
بين الصفا والمروة فهل علينا من حرج لنزطوف بها فقلت منذ آتاه الصفا الحج لا طقس الصلب الذي  
لا يشوبه شيء وهو من الصفوف واحد صفا وصفاء وهو الذي علا عليه آدم والمروة من الحان ما لان  
وخشن وصغر وانما ذكر الصفا لذكر اسم اساق ومن صنم كان عليه وانث المروة لما ثبت اسم نابل وهو  
منهم كان عليها زعم اسد الكتاب ليزا سا فاك كان رجلا ونابل كانت امرأة زينة الكعبة فسميها الله تعالى جرس  
فوضعا على الصفا والمروة ليعتبر بها فلما طالت المدة غدا من دون الله وطيف بيدها الى نزلها لا سلام فكررت  
وتعاشي الناس الطواف بينها من شان ذلك وفيل كان الحجت يظهر من بين الصفا والمروة في الجاهلية  
فخرج الطواف لا طر ذلك من شعائر الله اي من مناسك الحج وعلاماته والشعائر معالم عبادته فمن حج  
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بها اي لا اثم عليه ولا نضيض ولا حرج واصار من جنح اذا مال و  
كان ذلك لتخرج المؤمنين من السجى بين الصفا والمروة كما ينبغي ومن طلع فجره اي زاد على الطواف  
الواجب عبادة وطوافا وفعل الحسنات او اعتمر او حج ونوعا من ذلك خير فان الله شكر اي قابل  
للتعب من اعمال العباد حتى يثيبهم عليها عليهم اي يقصد من وبما نوا فيه قوله ان الذين يكفون  
ما انزلنا من البينات يعني ما انزلنا في النوراة نزلت في علماء اسد الكتاب وزواهم فكتبتهم فكت  
نعت محمد وصفته واية الروح والحدود والاحكام والحلال والحرام والهدى اي وكفوا بغنى الرسول  
نعت وصفته ودين الحق المذكور في النوراة من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اي في التوراة او  
الفرقان او جمع الكتب المنزلة وكل من نزلت في علماء اليهود ما اولئك يعني الذين يكفون ببعثهم الله  
اي بطردهم وبعدهم من رحمة ولا يحقون اي سالون الله ان يلغيمهم وهم الملائكة اوجي العباد  
او الناس والجن والبهائم وجميع الدواب تغيب عصاة بني آدم اذا امتسك عنهم الرزق والمطر وجاعوا  
قالوا لعن الله عصاة بني آدم يذوبهم جسد الرزق الا الذين تابوا اي من الكفر وعينوا  
لن لا يعصوا واصحوا اي اعلموا وسررتهم ويبينوا اي صفه محمد وآية الرجم واللعن الطوف والغضب  
العذاب لا يخفف عنهم العذاب اي لا يسهل ولا يهون ولا يغني عنهم العذاب ولا لهم ينظرون اي لا يرون  
ساعة ولا يؤجلون ولا يمهلون واياهم الله واحد نزلت في كفار قريش حين قالوا يا محمد صف لنا  
ربك فنزل هذا وسورة الاخلاص والواحد الذي لا نظيره الكمال في جميع صفاته الذي لا يشق الى ثان  
اي كماله وحدانيته ووجوهه وعلمه وقدرته وقدمه وجميع صفاته من غير ضد ولا ضد ولا شبه ولا مثل  
صالحوا اربا آية تدل على وحدانيته فنزل ان في خلق السموات والارض اختلاف اللب واللباس اي تعاقبها  
في الدوام في الهي واللون والطول والقصر والعلك اي السفينة وسواء الواحد والجمع والمذكر والمؤنث  
وعرف الحق بالثابت والمعرف بالمتغير بما يقع اناس اي من الكس والنجس وانما انزل الله من السماء  
من ماء يعني المطر فاحياه به الارض اي عرثا بالنبات بعد موتها اي بعد ان كانت محجدة يابسة  
لا تثبت وهذا من اكبر آيات ونبت فيها من كل رية اي خلق ونشر وخلق في الارض والنبات الخلق  
والنمو والفساد والحيوان والنبات والضعف والقوت وهذا من اكبر الالاف  
فدفع الله تعالى وحدانيته وكل ما دبت من جميع انواع الحيوان فوداه ما وتصرع الرياح اي تغلبها

بسم الله

قبولا ودورا وشالا وجنوبا وحار وبارق ورحمة وعذابا وتذكر الرياح بالجمع في الرحمة والريح  
بالفرد في العذاب وكان النبي عليه السلام اذا هبت الريح يقول اللهم اجعلها رياحا ولا يجعلها ريجا  
والله المستحق اي الغيم المذلل المطيع لله تعالى في الهوى واصد الشجب الحمر للآيات اي لدلالات  
ظاهرات وعلايات واضيات على وحدانيته الله تعالى لغوم يعقلون اي يستنبطون العقول والفكر  
فيعلون انه الذي لا يشاء خالقا وصانعا ثم اخبرناهم من بين آيات الظاهرات بشر كون بالله تعالى  
ومن الناس من اتخذ من دون الله اندوا يعني اصناما آلهة غير الله وقيل منهم مشركوا العرب  
وقيل عبادة اليهود عيسى وعبدان المضاري المسيح او الشياطين والجن يحكونه كتب الله  
اي يكونوا اصنام كتب المؤمنين لله او كما كتب الواجب لله والحق الذي لم يطلع من غير الله من حيث  
البعين اذ ارسخ في الوحدانية وحج العباد اذ لم طاعته والذين آمنوا اسد حجة  
اي اثبت وادوم واكثر عبادة وطاعة لله لانهم لا يعبدون عن الله والمشركون كانوا يعبدون صنما  
فاذا راوا شيئا احسن منه تركوا عبادة ذلك واقبلوا على عبادة الاحسن ولو رزقوا من طوفى  
نرى بالياء والتاء فمن قرأ بالياء فغناه ولو يرى الظالمون انفسهم في شدة الكرم والندانة على  
كفرهم عند رؤية العذاب في تراخى يعلمون ان القوم لله جميعا اي لا امنوا في الدنيا او لعلوا من  
الكفر ومن قرأ بالياء فهو خطاب للنبي عليه السلام والمعنى لرايت عجبا ولعلك لن لا تقوم الا الله  
او لعلك يصرون اليه وقرئ ان بالكسر وكذا وان الله وجميعا نصب على الحال قوله ادبر الذين  
انقلبوا وهم القادة والروساء من الذين اتبعوا وهم السفار والاتباع وقرأ ابن مجاهد بفتحهم  
الفاعل على المفعول المستمعون هم القادة في التزل والاتباعون هم الاتباع والضعفاء والاول  
العذاب معطوف على تبرأ وكون ان يكون حالا وتقطعت بهم السبل اي العداوة والوصال  
لقطعت عندهم والسبيل يتوصل به اي الشيء وقال الذين اتبعوا لو ان لنا من موصل الى حجة  
الى الدنيا لبرنا منهم ومن دينهم لما بين احسان الان كذلك يريهم الله اي كما اراهم العباد يريهم  
اعمالهم الضالعة حشرات اي ندانات والحشر التلطف على الشيء الغائب بالياء اناس كانوا  
في الارض برآة نزلت في الذين حرموا على انفسهم السواب والوصال والجار والحكام والكرز هم  
نقيب وخزاعة وينبغي ان يعلم الله انها تلحق كلها فان كرها من الشيطان والحلال لما تلحقه غفلة  
الخطيئة والطيب ما تلتذ به ويوصف به الطاهر والحلال وحلالا طيبا منصوبا على الحال اي موصفا  
بما طامرا لا شبهة فيه ولا يتبعوا خطوات الشيطان فري يتكلم الطوائف فيهم القدرين  
فري بفتح الخاء والطاء وفتحها والخطيئة ما يفتن ما بين الغريرين وبالفتح المرق والمق  
لا تقعدوا به في مذامهم ولا تسلكوا سبيلا ولا تطيعوا الله كلمه عند حجب اي طامرا بعد ان  
انما بامرهم بالسوء والنجاسة الامر الدعاء الى السوء ومن الشيطان الوسوسة والسوء  
كل ما يسوء صاحبه من كراتام والنجاسة هي المعاصي او البخيل والزنا وسمي بذلك لئلا  
فعل وقبح مسموعه وان تقولوا اي بان تقولوا على الله ما لا تعلمون من كرم كرم الخلق  
ولن تجلوا الله شريكا قوله واذا قلتم انهم اتبعوا ما انزل الله يعني كفار قريش صدقوا بالند



وامنوا بالمحمد فقالوا بل نسمع ما النبي عليه آياتا اي ما وجدنا عليه آياتا من عباد الله الا انهم - اولوا كان اياتهم  
لا يعلمون شيئا اي لا يعلمون شيئا من الدين والاولو للعطف او والو العبي دخلت عليها الف للاستفهام  
للتوبيخ وجواب لو محمد في قدس اتبعونهم ولما كانوا اجالا بامر الدين ولا يسلطون اي الى الحق فيها هم  
الله فانه عن العقيد وامرهم باخذ الحج ثم ضرب لهم مثلا فقالوا مثل الذي كنتم اي في وعظهم ووعايتهم  
اي الله كمثل الذي ضيق بالاصحح الاوعاء ونداء اي كائنا عني للهايم او الناعق للامعة والنعيق للصوت  
وهو اراغى بصوت على الماشية فسمع صوته ولا تفهم قوله فنبه الكفار بالما شبه لعدم انتفاعهم بالهدا  
وباية لا آية سبق تفسير آياتها الذين آمنوا فلو ان طيبا كان نكاحهم هذا ما كند الامر الاول وخفى  
المؤمنين بالذكر ففضيلا وهو امر اباحة اي كانوا احلالا من كثر في الافام ولا تحرموا شيئا منها قوله انما  
حرم وفدى حرم بضم الحاء وكسر الراء وتشديد با ورفع ما بعد ما على خبرنا عليكم الحسة ومحرم الحسة  
لان جمود الدم فيها يكدف اذني للآكل سوى السكر والجور والدم اي المسفوح وخص الحية المحترمة  
لانه هو العظيم المحضوه ولن حرم كذا وما آيات من لعن الله اي والذي رفع الصوت عند ذكره لعن الله  
او ما ذبح على الاوثان من اضطر اي اجهد الجوع واصابه الضر منه غير ما يغ - عن غضب على حال  
بايغ اي منع طلبة الاحرام او غير ما يطع طريق والاعفار في اللامعة وقيل غناغ با كما من غير اضطرار ولا  
على تعدد الاحكام او غير ما يغ في الكلام بسوء والا عايد ياكل حتى يشبع بل ياكل ما يسد به البطن  
لاغى قوله ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب هم رؤساء اليهود وعلماءهم يكفون ما انزل الله  
من نعت محمد عليه السلام بما كلتم فانهم كانوا قبل البعث يظهرونه ويبعد يكفون ما اوتوا به ياكلون في بطونهم  
والانذار وذكر البطن منها لتأكيد سمي احرام نارا لكونه سببا لا ولا يكلمهم الله يوم البعثة اي لا يكلمهم  
لكلام طيب ولا بما يشرهم او منع الكلام استعان عن شد الغضب لا يرسل اليكم اليهم بالتحية لا يركبهم  
اي لا يظهرون من ذنوب الذنوب او لا يفتي عليهم فما اصبرهم على النار اي ما اخروا عنهم على اعمال اعدائهم او ما  
الذي صبرهم على النار ذلك اي ذكر العذاب والاضلال بآية الله انزل الكتاب اي القرآن او النور  
بالحق اي بالصدق وان الذين اخلفوا الكتاب اي قلنا هو النور فاليهود والنصارى اخلفوا  
فالنصارى تدعى فيه صفة عيسى واليهود تنكر ذكره او اخلفوا في النوراة من صفة محمد وان قلنا هو القرآن  
فقالوا سمي كذب وكلمانه على شقاق بعيد اي لني خلاف طوله او بعيد عن الحق قوله ليس البر  
البر دفع على اسم ليس وفري بالنصب على انه خبر ليس والمعنى ليس النقيض او الطاعة ان تولوا اي تصرفوا  
وفري بان تولوا وجوهكم سال رجل النبي عليه السلام عن البر فقال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من آية والمعنى ليس النقيض كلمة في الصلوة وحدها ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر آية اي البر جميع  
ما في هذه الآية والبر هو الايمان او النقيض او العمل الذي يقترب الى الله ولكن قرى بالكشف البر من  
آمن بالله ورفع البر اي بر من آمن بالله او ابات من آمن او ذا البر من آمن بالله والى امار  
على حقه اي جت المال اوجب الله اوجب الانبياء روى القرى اي النقر عنهم وابن السبيل مولى اقره لقطع  
عن ماله او عابر سبيل وهو المجتاز وسمى به ملازمة آيات الغلب والسلم اي المستطعمين ووالا  
اي في فكر المكاتبين او فداء الاسارى او عتق النسيمة والموقوف غف على محار من اوتهم الموقوفون وفري

الموتين والصابرين اي اعني الصابرين على الامور في الدنيا يعني في الدنيا والفقر  
والنصر يعني في المرض والبرائة وحينئذ انما هي وقت القتل او كذا الذي قد قتل  
اي في القيام بجميع ما كلفوا به واولئك هم المفقون عما هو اعنه اي الناجون القاتلون من  
قبل ان ذلك كلف لاني لانه لا يقدر على القيام بذلك على سوط غيرهم وقد هو عام في  
الناس قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى رجل قتل لانه في حيتين من العرب  
اقتلوا في الجاهلية واحدهما اشرف من الآخر فقتلوا وضع ولا شرف قتل قاتل الا شرف لقتل  
اكثر بالبعد والذكر بالانثى ولتضاعف الجراح فربما يذبح لانه وهو مسوخ بقول لئلا تقتل النفس  
ومعنى كتب فرض والقصاص المساواة واصاب من قصص لانه اذا اتت الحرة الحرة ومنه طين  
حق اي غير مشوب ولا انثى الضعيف من كل شيء وحمام مؤنت اي ضعيف لانه ليس على له من اخيه  
شيء اي ترك القاتل من الحق الذي وجبه عليه وهو الدم او الدية وصنف عنه وفيه دليل على ان  
لم ينقطع وان القاتل لم يخرج من الايمان فاتباع بالمعروف وهذا امر لا يرد في المعقول اي على ان  
الدم اتباع بالمعروف بالمطالبة بالدية برفق في ثلث سنين واداء الله بالحق اي وعلى القاتل او  
العاقلة ان تودي المال الى اولياء المقتول باحسان لا يبخس ولا يماطل منحه الدية في ثلث سنين في  
كل سنة ثلثها ذلك كسيف من ركبهم ورحمة اي تيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر  
والقود والعفو لانه محمد عليه السلام لانه كتب على اهل النورية القصاص وعلى اهل الجاهلية  
العفو وحينئذ لانه بين القصاص والدية والعفو لمن اخذ من بعد ذلك معنى قتل بعد ان اخذ  
الدية او بعد العفو فلا عذاب لهم وهو القتل فصاحا او ان يقتل حتما او ان يسجن الدم ولا  
قوة عليه قوله وكتب عليكم القصاص في حق اي بقاء لانه اذا علم القاتل انه متى قتل يقتل من القاتل  
ومذا معنى قولهم القتل انفي للقتل وقولهم اكثروا القتل بقتل القاتل بآلة القاتل اي باوذي  
العقول لعلمهم بقولهم اي القتل وقولهم القصاص في حق اي القتل حياة القلوب وكتب  
عليكم اذا حضركم الموت وذلك لانه كان اعدا الجاهلية بوضوح بما لم يلبسوا رياء وشبهة وبني  
افارهم فانزل الله على لانه والمعنى اذا حضركم الموت ومعداة ان ترك خيرا اي بالادوية  
الوصية للوالدين ولا فريدين اي لهم الاولاد او من عدا الوالدين من الافارب في كراهية تقديم وتأخر  
معناه فرض عليكم الوصية اذا حضركم الموت ان ترك ما لا للوالدين ولا فريدين بالمعروف اي  
بالعدل لا يربد على الثلث حقا اي واجبا وهو نص على المصدر على المتقين اي على المؤمنين الذين  
يتقون الشر والكفر والفواحش في موضع آخر بانه الميراث بوصية الله لانه (ويقول عليه السلام  
الا لا وصية لوارث وقيل لم ينفى بل معناه كتب على المختص ان توصي بتوفيق ارضى الله تعالى  
للوالدين والافريدين من الميراث تحت يدك اي لا يوصي اي من غير الوصية فان الوصية ولا يوصي  
سواء كانا انتم على الذين سددوا اي جازا خطيئة عما من غير الوصية عن موضوعها والتمت اجز  
فصل ونوابر صيته وان غرت بعد ان الله يجمع اي لعول الموحي عليهم اي بيشة وبفعل  
الوصية من خاف اي علم او توقع من موحي حقا اي خاف من الذي يوصي خورا وميل الى الوصية



وقرئ موضع بالشدة وحذفاً بالحاء والياء أي طلاً وكيف المبدأ إلى وصيته إيجاباً أو الخطأ  
فيها ولائهم العهد فاصحح بينهم فلما علم المعنى إذا أخطأ الميت وصيته أو حاف فيها معتقداً  
فلا يخرج عما من علم ذلك من ولى أو وصي أو ولى أن يصحح لغدونه بين ورثة وبين الموصي لهم  
ويؤ الوصم إلى العبد والحق أن الله غفور أي المتجاوز للحثوف رحيم به ما كتب عليكم  
الصيام أي فرض عليكم صيام شهر رمضان والصيام في اللغة الإمساك في الشرع المنع من الأكل  
في النهار من لاكل كما كتب على الذين من قبلكم أي كما فرض على جميع الملوك قبلكم من الأكل والام  
أولهم آدم أو على أمم الكتاب يعني اليهود والنصارى والتبشير بالكتاب في حكم الصوم  
وصفته لا في عدده وقبل أن يشبه بالكتاب في عدد الصوم لأنه التقصير فإن النصارى فرض  
عليهم صيام شهر رمضان فاشتد ذلك عليهم فعملوا صيامهم في فضل من الله بين الدنيا والصف  
وزادوا فيه عشرة أيام ثم ملكا لهم مرض فعمل الله عليه أن يراى برزخه صومهم أسبوعاً فتراى فرأى  
فيه أسبوعاً ثم مات فوهم ملكاً آخر فعاد الغم خمسة يوماً وقبل أن يوم عاشوراء كانت نصوصه  
فقرئ في الجاهلية وفرض على النبي عليه السلام ولعله أيام من كل شهر ثم نسخ شهر رمضان قوله فحكم  
شقوق أي يخرجون نوافل الصوم من الطعام والشراب والجماع بعد النوم والغسل لا في  
أوجع المعاصي ثم نسخ بقوله فغداً أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم لأنه قولاً عاماً  
أي ما نصب على النكاح أو فقصوموا أي ما أوجب التفسير وفيها قولان أحدهما أنها صوم  
رمضان وثانيه من عاشوراء أو أيام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر ثم  
نسخ الصوم شهر رمضان من كان مسلم حراً أي لا يطبق معه الصوم أو يزيد معه المرض أو العجز  
أو كان مسافراً في غير معصية والسفر من الكسوف لأنه يكشف عن أحوال المسافر وأخلاقه وعطف الكافر  
على المسلم فإنه في معناه أي مسافر أو كثر في السفر فله عتق وقضى فعتق بالانصب أي فليصم عتق  
من أيام آخر في موضع خفض لأنه صفة لا تأم لكنها لا تنصرف للموصف في العدل على ألف واللام  
وعلى الذين يطبقونه فدره طعام مساكين هذا كان في ابتداء الإسلام من أطاق الصوم جاز له أن يقطر  
ويطعم لكل يوم مسكناً من طعام ففسخ بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه وقيل هذا خاص بالشيخ  
الكبير والمجوز الذين يطبقون الصوم ولكن بشرط عليها الصوم وخص الله لها ماء القطر مع الفذن  
ويطعمان لكل يوم مسكناً ففسخ ذلك بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه ونثبت الرخصة للذين  
لا يطبقونه أي لا يصفون عنه من تطوع خيراً أي زاد على طعام مسكين أو جمع من الصوم القدر  
وأن الصوموا خير لكم أي من العطر **قوله** شهر رمضان مبتداء خبر الذي أنزل فيه القرآن وأوذيكم  
شهر رمضان وقضى بالانصب أي صوموا شهر رمضان وسمي الشهر شهراً لثبوته ورمضان لانه  
للتعب وزباده لآلف والنون وقيل هو اسم الله تعالى وأصله من المرض وهو الحزن الموقر **قوله**  
الذي أنزل فيه القرآن أي ابتداء أنزاله فيه قال ابن عباس رضي الله عنه نزل القرآن في شهر  
من اللوح المحفوظ في السماء السابعة إلى بيت العزم وهو البيت المحور في السماء الدنيا في شهر  
رمضان في ليلة القدر ثم نزل بجبريل نوحاً على النبي عليه السلام في عشرين سنة من الناس

معنى القرآن بياناً للناس ورشداً وهدى وبان الصلاة وتبشير المؤمنين جمع بينه من بيان  
بين إذا أوضح والمعنى بيان من الحلال والحرام والحدود والأحكام والقرآن أي قرآن  
بين الحق والباطل من شهد منكم الشهر فليصمه أي حضرته بشرطه يجب عليه صومه وإنما أعاد  
ذكر المرض والسفر لأن ابتداء ذكره في الآية الأولى تحريم المفهم والمسا في المرض وسفره الثانية  
تخفيف المفهم بقوله فليصمه فلو اختصر على هذا إحصاء ليعرف النسخ إلى تحريم الجمع فأعاد بعد النسخ  
تبرخيص المسافر والمريض يريد الله بكم اليسر ولا يعزب عليكم الشدة أي ييسر عليكم ويرفع عنكم المشقة  
واليسر كذلك محقق ومثقل أي يرفع عنكم الشدة ولا يكملوا العتق أي عتق ما أفتاكم في أمركم  
وسفركم للفتنة مكان كل يوم يوماً أو ليكملوا عتق أيام الشهر وتكبروا الله على ما عبدكم  
أي ولتعظموا الله على ما أرشدكم لأمر دينه وتكبروا على ليل الفطر وتعلموا أنكم إن كنتم  
أشكروا الله على نعمه لكم **قوله** وإذا سألكم عما كان ممنى أي عن المعنى وإجابته في كل شيء حين  
قالت اليهود كيف يسمع الرقوعاً وأنت تزعجهم ان يتشاوروا في السماء مسرعاً فسمع الله لهم  
وان غلط كل ساء مثلاً في ذلك وقيل قال أحياء العرب اقرب ربنا فتناجيه أو بعيد فتناجيه  
ميراث من لاله فانه قريب أي قريب لإجابته أو سألوا أو قرب للسماع أجبت في قوم الداعي  
ان شئت أو إذا وافق القضاء لولد المسائل محالاً أو إذا كانت لإجابته حلالاً ولا حاجة إعطاء  
ما قيل فليصموا أي في لا مثقال أجسمه السؤال وإجابته وإستجابته وإستجابته له أو  
تعليم برزخه أي ليكونوا على رجاء من إجابته الرشد والهدى هو الهدى بصالح دينه وزيادته  
**قوله** أحل لكم وقضى بفتح لا في كان الرخصة ابتداءً لا خيراً إذا دخل وقت الإفطار حله الطعام  
والشراب والجماع إلى أن يصلي العشاء لاجتماع أو يبرق قبلها فحرم عليه جميع ذلك بآية اللسان كما يحرم  
بالنهار ثم إن عمر رضي الله عنه غشي امرأته بعد صلوة العشاء وأتى النبي عليه السلام فأخبر بالفضية  
وظل الرخصة والرحمة فقال يا رسول الله إنه اعتذر إلى الله والله من نفسي هذه الحادثة وأعرف  
أخرون أيضاً بمنزلة ذلك فزيت من آية وأحل أي أطلب وأبج لكم ليلة الصيام طرفي الآخر  
الرفث إلى نسائكم أي لا فضا إلى نسائكم والرفث الجماع والرفث أيضاً لفظ جامع للكل وهو  
من النساء وقضى الرفث وهو كونه عن الجماع وعذاه بالي لأنه معنى لا فضا أي أحل لكم لا فضا  
إلى نسائكم ليلة الصيام وقيل المعنى مع نسائكم يكون إلى معنى مع من يناسيكم ولأنهم يناسي من  
فان كل واحد شهد على الآخر حال التجرؤ أو من فرسكم وأنتم تحف لهم أو من نسيتكم ولم  
سكن لهم علم الله أنكم كنتم تخافون أنفسكم أي تخوفوا الله من الجبانة والمعصية أي تصوروا أنفسكم  
وتخافون الناس في الوقت المحرم عليكم جامعاً فيه فقال خافوا وتخوفوا إذا لم ينف له والمعنى علم الله  
أنكم تخوفون أنفسكم بالمعصية أي لا تخوفون رامة في لاقتناع عن المباهلة فتنا عليكم وعفا عنكم  
أي غفر لكم فالتان حقيقة إلا أن الوقت الذي أنت فيه باشر من إجماعهم ومن سميت مباهلة  
للمأمن بين كل واحد منها بصاحبه وابتغوا وقضى وأتبعوا ما كتب الله لكم أي اطلبوا من جماع  
النساء تولد أو اطلبوا ما كتب الله لكم في المحظوظ ما قضى الله لكم أو اطلبوا ما أكل الله لكم من الجماع أو



اطلبوا افضل ما كتب الله لكم ومن لم يجد القدر وكلوا واشربوا حتى تتبين لكم الخط الابيض والخط الاسود  
من افطخ فتم انبت عليه السلام بيض النهار وسواد الليل شبه وقتهما بالخط وقد من حتى  
يتبين لكم الخط الابيض من الفجر من الخط الاسود من الليل والفجر اشتقاق عموما والصبح ولا يتبين من وقت  
عالمون في المساجد وقرى في المسجدا واصلا على عكاف والعكوف الزوم ولا فاحه والمباشر الحجاج او ان  
التلذذ تلك هذه الله اشارة الى الاحكام التي ذكرها وما منع منه ومنه قد الدار وحدا جائز فلا تقربوا  
اي باعدوا ولا تاكلوا امواكم بيبكم بالباطل اي لا تسحلوا اموال المسلمين بغير حق قلت كآية في عهد ان  
ابن اسود اخضر حتى اوتي ارضي امرى النفس الكندي واختصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكز امرى  
النفس حكم عدل في ارضه ولم يخاصه والمعنى لا ياكل بعضكم مال بعض من غير الوجه الذي اباحه الله والباطل  
الظلم والكدب والفسق الربون البهت واليمين الفاجرة وتدلوا بها الى الاحكام اي لا تلجوا الخصومة الى القضاة  
واضربوا ولا ارسلوا الدفوع البهت والمعنى لا تتوبلوا بها والفسق لليمين او للشهادة او لخصومة تاكلوا  
فريقا اي قطع من المال وبعضا وطائفة منه بالاسم اي بالظلم والباطل والكرام وانتم تعلمون انه لا ياكل  
وانما اعادة ذكر الكرامة واصل اللفظ الاول بالباطل والثانية بالانتم فاعادوا للزيادة المعنى قوله ياكلون  
عن الاستم تزلت الآية في معاذ بن جبل وقيل بن عتبة قال لا ما رسول الله ما بال الهدال يذوق قبايم وقد حتى يشار  
وبسوى ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت الآية واعلم جمع مدرك في اشتقاقه من قولهم استهلك الصبي اذا  
صرخ تلك هي موافقة للناس جمع صفات وموارثان المحدث للنبي والجمع هو معطوف على الناس من الله تعالى  
وجم الكلمة في زيادة الفهم ونقصانه واخلاق احواله واعلم انه قد ذكر لي علم الناس او فاتهم في حجبهم وعمرتهم  
واخرى بينهم وعدت بينهم وقت صومهم وغير ذلك واورد الحج بالذكر لانه ما كفا من الله الى معرفة الوقت و  
ملاحم بالحج تنقيد الوقت معلوم **قوله** وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها كان الناس في الجاهلية وفي  
اول الاسلام اذا اكرم الرجل لم يدخلها بظا ولا بيتا ولا دارا من بابها ما دام محرا فان كان من اهل المذنب  
تعبا في ظهره بدخلته ويخرج او يخرج شيئا تصعد منه وان كان من اهل التورح من خلف الجنة ويرون ذلك  
الا ان يكون من الجحيم وهم قرين وكنافة وقراة وتقف وجبته وبنو عاصم وبنو نصر وبنو خصاصا لشدة هم  
فيهم وانحس جمع الجحيم والاحسن الشجاع فامرهم الله فعلا ان يتركوا سنة الجاهلية واعلمهم لذلك ليس من المعنى  
ليس ببر ان تأتوا الامور ولا سولة من غير وجهها وفعل عن بالبيوت النساء اي لا تأتوا من من حيث لا يحل ولكن  
البر من اتقى اي ولكن البر من اتقى الله واتقى معاصيه واتوا البيوت من ابوابها اي في حال الاحرام واتقوا  
الله تعلم تعلمون اي اخشوا الله تعلم تعلمون ونفوزون من العذر والخط **قوله** وقابلوا في سبيل الله اي  
جاربوا الكفار ودينه وطاعته ولا تعذروا اي لا تبدوهم بافعال قبل تقدم الدعوى ولا تقبلوا الشيوخ والنساء  
والصبيا في اول تبدوهم بالقتال في الحرم والشراكرام قلت من كآية في صلح الحديبية وقد ذكرنا في التفسير على السلام  
ما خذ عن البيت من اوصى به بنحو والدي ما كديتة ثم صالحوا المشركين على ان يرجع عامة ثم يعود من العار كما  
ان يخالوا له كآية ايام فبطون بالبيت ويقال لها وصالحهم النبي على ذلك فلما كان العام المقبل تجرت بغر  
القتال وخالوا لان النبي لم قرين بذلك وان يصدوهم عن المسجد الحرام وياتلومهم وكن اصحاب النبي قبالهم الشر  
الحرام فتركوا كآية وقابلوا في سبيل الله الذي يتلومهم ولا تعذروا سبلا واتلومهم حيث تفتخونهم اي حيث

2  
وجدتموهم وادركتموهم في الحار والحرم واخرجوهم من حيث اخرجوكم يعني من مكة والنفقة التي من القدر  
يعني منكم بالله اعظم من قلمه ايام او الزكرا بالله اعظم عقوبة من القتل اخصري وقاتلوا يوم عند المسجد الحرام حتى قاتلوا  
منه واخلفوا حكمه كآية قبل من منوخة نهوا عن الانتداء بالقتال ثم نسخ بقوله تعالى وقاتلوا يوم حتى يكون قتيه  
وقد اقلوهم حيث تفتخونهم اي في الحار والحرم ثم نسخ بقوله تعالى ولا تقابلوهم عند المسجد الحرام ثم نسخ اية السيف في  
بره مني ناسخه ومسح من قوله من كآية محكم ولا يجوز الانتداء بالقتال في الحرم وقاتلوا يوم حتى يكون قتيه يعني لا يبق  
شرك واصلا للنفقة واختيار المعنى التعذيب كقوله تعالى ان الذين قتلوا المؤمنين المؤمنين والمؤمنات وكذلك على النار فينبون  
اي يغيبون ومعنى الشرك كقوله وقاتلوا يوم حتى لا يكون قتيه اي شرك ومعنى العير كقوله لا يحلف قتيه للفقوم الطالبين  
اي عير ومعنى الصد عن السبيل كقوله واحذرهم ان يقتلوك عن اي بعدوا كقوله معان والمعنى قاتلوا يوم حتى  
تسلموا فانه لا يقبل من الوثني خزنة ويكون الدين اي الطاعة لله وطاعه فان اتوا من الكفر اسلموا فلا عذر ولا  
اي لا تثبت ولا فخر ولا استرقاق الا على الطالبين اي لا شيء من هذه الاشياء الا على الكافرين قوله المهر الحرام  
الحرام تزلت الآية حين هذا المشركون رسول الله عن البيت في الفعل عام الحريم فاذبح الله العام القاتل في  
الفعل مفعلا ومعناه المهر الحرام الذي دخل النبي فيه ملك لقتل العير بالمهر الحرام الذي صدره المشركون عنها وقال  
الزجاج قاتل المهر الحرام قتال المهر الحرام والسفر الحرام يعني رجل الذي قتل في الحضر بالمهر الحرام اخرج اعلم ما  
فيه محرم من كل الحركات جمع حرة وهو ما يجب حفظه وتركه انما له وانما جمع الحركات لانه اراد المهر الحرام والسفر الحرام وحرمة  
ملاحم ومعناه حرمة هذه السنة لا سباحة به عن حرمة تلك السنة لا سباحة ما تصالحوا اي ان اتفقوا على حرة  
فانكروا منهم مثل ذلك وهو معنى قوله فمن اعترض عليكم آية اي بالقتال اي جازله جزا اعتداه  
واتفقوا في سبيل الله اي في طاعة ولا تلتقوا بآية اي بالقتال اي في الهدال والمعنى لا تلتقوا  
عن الاتفاق في سبيل الله او القعود عن الغزو او القعود من راحة الله او لا تخرجوا بغير راية واحسبوا  
اي الظن بالله او الاتفاق بالاقصاء او اداء الفرائض او الجهاد او عودوا بالاحسان كما من ليس ببدن  
**قصة** الحج قوله واتقوا الحج والعمرة لله وقرى بكسر الحاء ورفع العزة على ما ابتداء واتامها الا ان كان بغير ضها  
وسننها الى اخرها وان حرم بها من ذوقها اعلمها او من مبقاتها او ان يكون النفقة حلالا او لا لا تقصد  
غيره وقيل تام الحج سراحا والوقوف بعرفة والطواف بالبيت تمام العمرة الاحرام والطواف بالبيت  
والسعي بين الصفا والمروة وسبب كل من قريشا كانت لا تقف بعرفات لكونها خارجة عن الحرم وكانوا  
يقولون نحن اهل الله فلا نحج من حرمه وكانت اوس والخزرج يجرون الطواف بين الصفا والمروة  
فامروا بتمام الحج والعمرة كذلك قال اخضرتم اي حستم ومنعتم عن البيت من خوف او عجز او مرض  
عليكم المحرم مكانة ويعتبر ما يتبر من الذي **قوله** واتقوا الحج والعمرة لله اي ما يتبر وموتها واعلم  
الذي البدن واوسطها النفقة وايسر ايشاء ولا تلتقوا رؤسكم حتى يبلغ الله من حلال فليعلم  
موقوف حيث احضر الحرام والحرم فاقبل بحج الحرام فان كان زاجا فحج يوم النحر ومن كان مفقدا فحج  
يوم بيلع مدي الحرم لمن كان مريضا فليس اوبه الا من راسه وهو القار والحج اي الحاق  
فعلهم قد تم حجتهم بآية حيث شاء او حدة ومواطعة من ما بين كل مكن قد تروى وهو  
نصف صاع او شكر اي في نية شاة وقرى شاك خفيف وسبب نزولها لتركع من عجز لا نصارى



فقد رآه ولحنه فتأذى اذى شديدا فزيت فيه ثلثه فاذا اجتمعت اى من خوفكم من العدق وبراكم من  
المرض فافضوا ما عليكم من الحج والعمرى من شئ من شئ بالبحر الى الحج التمتع ان يحرم بالعمرة في اسرار الحج من  
العمرة والحج من العمرة في اسرار الحج ويمنع بالطيب وغيره بعد تمام العمرة وقيل المانع في الحج ثم يحرم  
بالحج في عمارة ذلك من مكة ولا يرجع الى الميقات وان يكون من غير اهل الحرم فما استيسر من الله اى  
فعله ما تيسر من الله وموتاه وقد سبق لمن لم يجد نصيبا من ثلثة ايام في الحج اى فعله صيام وثق  
ما نصيبه فقد سفلهم قبل يصوم بعد ايامه وقبل يوم النحر وقبل ايام التشريق ومن يجوز  
تقديمه قبل ايام الحج فله قولان واختلفوا في زمان التقديم على قولين احدهما في ذي الحجة والاخر  
قبله وانما في اسرار الحج وسبعة ايام ارجعتم في معطوفة على ثلثة ودرى سبعة ما نصيب اى لا يصوموا  
سبعة وثمانية قولان احدهما اذا رجعت من حجكم في طريقتكم وانما اذا رجعت الى اهلكم فلكر حشر  
كامل اى وافيه فاته في قيامها مقام الله وقيل قال كمالا لئلا ينطق طائر لئلا يواو قد يقوم مقام  
اخر في قوله وسبعة فيكون سبعة بدل ثلثة كقوله تعالى شئ ثلث وزراع معناه شئ اول ثلث اورباغ  
فرفع اليوم بقوله فلكر حشر كمال اى مجموع مع ثلثة وازال الله احتمال التفسير بقوله كمال اى ذلك ان ذلك  
للتوكيد او فلكر حشر كمال في الفضل ويزكك في ثلثة في الحج والسبعة بعد او فلكر حشر فالحل هو  
ما يصوم ولا ينظر واعيا ذلك اى التمتع لمن لم يكن احدا حاضرا في المسجد الحرام وحاضرا في المسجد الحرام  
من كان منزله دون الميقات او اهل الحرم ومن قرب منزله دون الميقات او من كان على مسافة لا يقص  
في الصلوة واهل البرجر اخفق الناس اليه وقولهم اهلا اى اختصاصا وانما ذكر اهلا والمزلة حضور  
الحرم لان الغاية على الرجل ان يسكن حيث احب اما ساكنون قوله الحج اسرار محلات ومن سار في  
وعشر من ذي الحجة وانما قال اسرار ومن سار في بعض اثارها وقت الحج والعمرى سمي الوقت تاما بتدبير  
وكثير يقولون ان يوم الخميس واما انا فانه ساعده من من فرض فليس الحج اى من اوجب من الحج او اوج  
فمن بالحج وهو ان يلبس مع النية فلا رقت صبغة خرجا ومعناه النية اى لا ترتفوا ولا تنفقوا ولا  
تجادلوا في الحج ودرى ولا رقت ولا فسوق بالرفع والتشوين وجدان ما نصيب ودرى فيها ما نصيب  
ولا احد بالرفع والتشوين ودرى كمال بالرفع والتشوين ودرى كمال بالرفع والتشوين والرفق  
الحج اى والتعريض به لو النحر والعتوق المعاصي كلها رومان المحرم عنه وقيل السب و  
الحدا المراء وهو لى كمال صا حشرى بفضيه وهو من جعل الحدا والمعنى الاجماع ولا سباب  
ولا مراء في الحج كادام مجرا وما تفعلوا من خير فعليه الله عدا حشر على فعل الحشر ورتو  
اى من الطعام ما يتلقون به ويتلقون به وجوبكم عن المساء فان خيرا لراد التقوى  
اى وان تقوى الله خير زلة اى زودوا من براعمال الصالح فانكم سقر في الدنيا والتقوى  
بالادب والادب اى اخشوا عقوبتي يا ذوى العقول فان التقوى خير زلة قوله ليس عليكم  
حجبا ان تتفقوا فضلا من ربكم اى لا حرج ولا اثم عليكم ان تطلبوا رزقا ورعى  
ونوايا من ربكم في الحج وذلك انه كان قوم يزعمون انه لا حج بخار لانما جرفا علم الله انه  
لا حرج اى عليهم في ابتغاء البرزق بالبخاخ والمعبشة في الحج رخصه لهم فاذا افضتم

اى دفعتم وانصرفتم راجعين من حرات اى من المواقف عند عروق الشمس ورافضة سرعه الركض وسميت  
بذلك ليعارف الناس فيها اول تعارف ادم وحواء فاذا ذكر الله اى تلك الليلة بالليله والادعاء  
الصلوات الثلاث الموعود العشاء والصبح عند المشعر الحرام اى جاني جدار من مرفقه واذكره  
كما عهد لكم اى اى معنى في تعليم ربه اى الى ما كان عليه ابراهيم من المشاكر وان كنتم من قبل اى من  
قبل الله اى اول الرسول والقولان لمن الضائق اى عن عالم الحج او عن ذكر الرب ثم افضوا  
اى من المشعر الحرام معنى من مرفقه بعد ارافضة من عرفات من حيث افاض الناس الناس بالرفع  
معنى ابراهيم وشابعون ودرى الناسى وهو لهم اوانه خطاب لقرش فانه كانوا لا يحجون من  
انهم اى عرفات وكانوا يقولون بالمرزلة ويقولون عرفات للقرابة ونحن اهلا الله وقطان حرمه  
فلا يخرج من حرمه فامهم الله ان يقفوا بعرفات ويقضوا منها الى جمع مع الناس وذلك ان  
العرب كانت تقضي من عرفات وقرش ومن دان بدنيا كانت تقضي من المشعر الحرام فزلة لانه  
قوله فاذا افضتم مشاكركم اى يحكم وحكمكم فاذا ذكروا الله اى بالحد والثناء والادعاء  
بمعنى كذا كذا اى كذا كذا لانا لانا وذلكت اى كانت العرب اذا فرغت من حجهم ذكروا معافى  
ابائهم فامهم الله بذكرهم كما ذكرون اباهم او اشد ذكرا اى بل اكنوا وادوم وقيل او للتخبر او معنى  
بل او بمعنى الواو وتضيق شديد بعد ذكر الله اشد وذكر الحشر من الناس من يقول اى  
في الحج من المشركين ربنا آتانا الدنيا اى ابلا وبقرا وعز ذلك ولا مطلقا اى كماله في الحج  
من حلال اى ما له من حظ ولا نصيب ومنهم من يقول ربنا آتانا الدنيا حسنة اى كماله في حجة  
وهم ابني المؤمنين فاحسنة الدنيا الزوجة الصالحة وقال ابو عباس احسنة الدنيا المخوف والفرار  
والغنمة والحسنة في الاخرى اكنة والكور العين وقاعدات اشارة اى قناع عذب جهنم وقيل المنة  
المراء السوء وقيل احسنة الدنيا العلم والعبادة وفي الاخرى الرصولة اكنة او زقا حلا لى  
واسعا وعلا صالحا الدنيا وفي الاخرى المخوف والثواب قوله او كذا لم يصب اى من الحجرة الدنيا  
والجواز في الاخرى وهم الفرق الثمانية وقيل يرجع او يسكن الى الفرقين فلهذا حشر ثواب وعامة  
وهذا فربن عفا تركه و الله صرح في كتاب اى صرح المجازاة اوانه عالم بالهم وعليهم فلا يحتاج  
الى تأمل او هو اسرع من الحج البصر قوله واذا ذكروا الله ايام معدودات اى هو وفال حى  
الحمار والنواع الحشر وى ايام التشريق اى تن الله ما يصنعون في ايام التشريق بعد الذكر عند  
المسجد الحرام والمراد ما ذكر انكس اوقات الصلوات وعند الحرات وغيرها من الاوقات ولا ايام  
المحلات من عشر ذي الحجة لمن تجوز فوص معناه فحل الرجوع الى ما من منى ايام التشريق  
ففر في اليوم الثاني فلما اتم عليه في الحج ومن اخص اى من انفق من منى الى مكة في اليوم اياها  
من ايام التشريق الى اليوم الثاني حتى يفر في اليوم الثاني فلما اتم عليه اى في تاتى بل تاتى  
افضل من الحج فان لم يتفر في اليوم الثاني واقام حتى تربت الشمس للبقاء الى الغد من اليوم الثاني  
فدرى الحمار ثم يفر مع الناس لمن اخص اى لمن يوفى التقوى في تقديمه اوقا حشر او يفته عمر لم  
ينكر على حشر مورا به وانفوا الله اى اخشوا عاقبه واعلموا انكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم

الادعاء  
الذكر لله



الموت قوله ومن الناس من يعجزون في الحق الدنيا زينة زينة في الاخرة من شريف كان حنا قفا  
فاجر السرب حلو المنطق ليقن الكلام جاء الى النبي عليه السلام بالمدينة وقال له والله اني احبكم واحب  
برادكم والله يعلم انه صادق هذا معنى قوله يشهد الله على ما في قلبه ثم خرج من عند النبي عليه السلام فمر  
بمنزعه قوم من المسلمين فاحرقوه ومن يحرق المسلمين فعقوبته في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم في نار  
فيها وفيها الحوت والسمك والتعجب في تعظيم في الله يشهد الله على ما في قلبه وهو قوله والله اني بكر  
مؤمنين ولكن محبت قري بفتح الباء والياء من شهد الله بالرفع وهو الله الخصام اي شهدوا كخضونة  
الذات في اي اعرض وادبر عنك او من قوله الذي قال في كل سبي في الارض اي عمارة الارض بالفساد والهلاك  
الحوت والسمك اي يهلك بحرون من النبات بالحرق وانسار اي يهلك نسل كل دابة بالقتل والله لا يخلق  
الفساد اي الاجنة فينا والابنوش شرعا او الاجنة للمؤمنين ولا يخلق الله الفساد ولا يخلق الله النار  
اي قبل للاخس من شريف خفا الله اخذه العنق بالانتم اي حلتهم لانهم وحمية الجاهل على الفعل بالانتم اي  
بالنكر والياء على محبة جهنم اي كفاه عذاب جهنم جزاله وليس الله بالذي يفسد الارض والمزلة انما  
هو الله ومن الناس من يفسد نفسه في الدنيا في الآخرة بالمعروف والنهي عن المنكر وقد ثبت في صميم من  
سنان الرومي خرج مباحرا الى النبي عليه السلام فابغته جماعة من مشركي قريش فلما لحقوه تول عن راحلته ونشد  
ما في كتابه واوتر قوسه وقال لهم انتم تعلمون اني ارمي الناس بما تصلون اليها كما كان في كتابي منهم  
او يدي ينفق فقالوا له ولنا على ما لك ونتركك ففعل فراجوا عنه فجاء الى النبي عليه السلام فقال له ارج  
بيدك لانه اشترى نفسه من المشركين ببذل ماله لم ابتاعه فربما الله في طلب رضا الله تاهبا الله  
استوا اذخلوا في السلم كافة اي اذخلوا في دين الاسلام واعملوا مشايخ الاسلام وبسنة محمد عليه السلام  
واينبوا بالطاعة ولا أعمال الصالحين قبل ذلك في مؤمنين اهل الكتاب مثل عذاه من سلام واحياءه وذلك  
انهم لما دخلوا في الاسلام استأذنوا النبي عليه السلام في قراءة النوراة في الصلوة وتعظيم السنن و  
كبروا لحوم ابلر فاروا بترك ذلك كله وفي السلم تلك لغات كسر السين وفتحها مع يكون السلام ومع فتح  
السلام والمعنى اذخلوا في الاسلام والطاعة واعملوا مشايخ الاسلام كافة اي جميعا ولا يتبعوا خطوات الشيطان  
اي اناج وقديس في ركنهم عن العفد والشرائح من بعد ما حاكم البينات اي من بعد مجي الانبياء والفرقة  
فأعلموا ان الله عز وجل انتقامه حكيم فاشرع قول من ينظرون الا ان ياتهم الله  
اي ياتهم حليم او قهر او حسانه وعذابه او ياتهم الله بياسه في طلب من الغمام انظروا في ظلم  
وهو كل ما اظلم والمعنى ان العذاب ياتي فيها وتكون او معنى في ظلم اي بظلم ففاد في ذنوب الصالحين والملايك  
بالرفع اي ياتهم الملايكه والجن عطفًا على ظلم او الغمام وهم الذين وكلوا بتعديبهم في الآخرة اذ ذنوب  
وذلك في آية تقيهم وناجيه مناه الا ان ياتهم الله يوم القيامة والملايكه في ظلم من الغمام وخصي اخر  
اي فرغ منه المعنى قضى بين العباد بين سعيد وسفي او فرغ من الآخرة وفرغ من النار والى الله مرجع الامور  
اي مضى الله قول من ينظرون الا ان ياتهم الله اي ياتهم الله يوم القيامة والملايكه في ظلم من الغمام وخصي اخر  
تفرج آياتهم من آية تقيهم من آيات الله وتفرج آيات الله وتفرج آيات الله وتفرج آيات الله  
وغير الآيات وتبدلوا ومن يبدل الله اي يغير القدر او وصفه النبي عليه السلام وجميع آيات الله وقرئ

وقرى بيدك يا محمد قوله من ينظرون الا ان ياتهم الله اي حقيق وحقب لهم الحق الدنيا اي زينة الحق الدنيا من  
سراويل والنساء والبنين وهذا ابتلاء من الله بالنسوة المركبة فيهم قبل ذلك في الدنيا والى الله  
حين تجزوا من المؤمنين مثل بلال خباب وصبيحة عمار وقيل ثبت في القرآن فتن وذكروا لفظ التزين لان  
ما ثبت الحق غير حقيق ويخرجون من الدنيا امتوا اي لفهمهم كما بن معجود وبن وبن وبن وبن وبن  
كبريت وعمار بن ياسر وخباب بن كزاف وبلال بن رباح او لصدقتهم بالاخرة اولادنا عليهم النبي والذين  
قولهم يوم القيامة اي فوقهم في الدنيا والمزلة والله يزرع من يشاء بغير حساب اي بلامنه او بغير قوت  
ولا حلال ولا غير محسوب لا مسمون به او غير مضيق ولا مقتر قوله كان الناس امة واحدة واذن اي ما واذن  
ومن انكر بعد موت لقم الى معقب نوح فبعث الله نوحا وابراهيم وعنه من النبيين لو كان الناس على عهد  
ابراهيم امة واحدة كلهم كفار فبعث الله اليهم ابراهيم وعنه وقيل كان الناس امة واحدة وهم اهل سفينه  
نوح كانوا على ما لا يلام كلهم مشركين بالنور في مشركين بالنعاق والذين حرّم الكتاب بمعنى الكتب الكفر  
اسم الجحش بالحق اي بالعدل والشرائح ليحكم بين الناس اي الله والذين والكتاب والاختلاف في اي  
النبي والذين والكتاب الا الذين اتوا اي اعصوا وهم اليهود والنصارى من بعد ما جاءهم البينات  
اي النوراة ولا يحل اي كثر بعضهم بعضا وحقوا هذا مولا اخلاف وقيل موراجع الى محمد وكتابه  
احلف في اهل الكتاب بغير اي ظلم وخدايتهم فهدى الله الذين امنوا لما احلفوا فيه من الحق اي  
معرفة ما احلفوا فيه من الامان والتوحيد يقال هدته الى الشيء وللشيء بآفته اي بعلمه وامن ولطف قوله  
ام حسبت قبل نزلي غرق يوم الخندق حين اصاب المسلمين باصابهم من الجهد وشدة الخوف والبرد و  
وقيل ثبت في منبري يوم اذير والمعنى اعلمتم يا اهل محمد انكم تدخلون الجنة من غير شدة ولا تعب ولا  
ابتلاء وانتم تعلمون ان الجنة خلت بالمكان وطنتكم انكم تدخلونها من غير مكره ولا ياتكم اي ولم ياتكم وما  
صار مثل الذين خلوا من قبلكم اي شبه ابراهيم الذي مضوا من قبلكم من النبيين المؤمنين وما اصابهم اي  
بصيبتكم مثل اصابهم منهم الياساء اي الفقر واليوس بدل اموالهم والفقراء اي المرض وكلا وجاع  
في ابدانهم والزمانه وزلزلوا اي حركوا واجدوا بانواع البلاء حتى يقبل الرسول اي رسول كل قوم يسار  
الله انفس والذين آمنوا معه حتى نصر الله اي والذين آمنوا بذكر الرسول قد بلغ منهم الجهد اي لم يتعبوا  
انصرفوا الى الله تعالى والرسول من نصر الله قال الله تعالى والرسول الا ان نصر الله قريب في  
ما ذ ينفقون يعني ما ذ ينصرفون به ويعي من ينصرفون نزلة زجر الى النبي عليه السلام فقال لزم عدي  
ونارا قال انفق على نفسك فقال عدي انفق على اهلك كذب المعنى الذي ينفقون وما استقام  
واكثر المنفعة من هذا ان في كل فرض انكوف ونحت يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين وما في  
في حكمه والمراد بها البهائم وبن مضربا بقوله قل انفق من خير اي من مال صدقة فلكم الله والرسول  
قوله كتب عليكم القتال هو كونه لكم وقد يفتح الكاف اي حثهم على الجهاد اي شوق عليكم الى ما فيه  
من المنفعة على انكم لو لم تقاتلوا اي تكمروا بالفساد والفساد والفساد والفساد والفساد  
او الشهادة والجنة وعسى عند العامة حرق شكر وتوهم وعنده الله يقين وواجب معناه التقرب عسى ان  
تجوزوا وموسر لكم اي يحبوا الجاهلوس في البيوت وموسر لكم لما فيه من الذك والفقر وحرمان الغنيمة



والمجاهدين في سبيل الله يعلم ما فيه مصلحتهم وانهم لا يغفلون ذلك **قوله** يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى  
المنزلة الحرام فليس يزدادها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سريته في حركي الاخر قبل ان ياتي به من غير ان يسمع  
منه من مقدمه المدينة وكانوا ثمانية النفس من المهاجرين ومن سجد من له وقاص وعكاشه وغشيه وخديفه  
وسند وعيا بن له ربيع ووراد وكالد وامن عليهم عبد الله بن جحش وكنت له كتابا وقال اذا ريت يوم  
وافتح الكتاب اعلم يا فيه فاروم يفتح الكتاب حتى يجد على من لبنين ففتح الكتاب فاذا فيه اسم الله الرحمن  
الرحيم فسر على ركة الله بمن تعك من ابي بكر حتى تصيب بطن نخله وموسى من مكة والظا بن فخر قد  
به غير فريش لعك ان فاخذ منه شاة فخر واخى وصلوا بطن نخله فيناهم كذا فخرهم غير فريش  
يحمل زبيبا وادما وتجان جوارها من الطائف منهم عمر بن الخطاب والحكم بن كيسان وعثمان بن المغيرة  
وتوفد بن عبد الله فلما راوا ابي بكر فزعوا منهم ونحروا فقال عبد الله بن جحش احلقوا راس واحد  
مكم حتى تعفوا وانكم محرمون فحلقوا راس عكاشه فلما راوا محلقون الراس امنوا وكان ذلك في آخر يوم  
من حركي الاخر ثم احلوا على المشركين فزعموا عمر بن الخطاب فيهم فقتلوه وساقوا البعير والاسن فقاتل  
المشركون اسير محمد الفداء المنزلة الحرام فريش برية وقتل كان قدامه ملا رحبه وم لم يعلموا ذلك  
واعتقدوا انه اخر يوم من حركي الاخر فاستعظم المشركون سفك الدماء رجة فارتل الله تعالى يا ايها الذين  
يعني المشركين عن المنزلة الحرام فقاتلوه يعني فقاتلوه فقاتلوه كبر اى اثم عظيم ثم ابتداء فقاتلوه  
اى منع عن سبيل الله اى عن طاعة الله يعني ضد المشركين رسول الله واصحابه عن ابي بكر عام الحديبية و  
وكتف به ان ياله اوباج والمسلم الحرام اى وصدة عن المسجد الحرام ومنع الناس عن الكعبة ان توتي و  
ويطاف بها ولا يخرج احدا من اى اخرج احد المسجد يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اخرجوا من مكة  
اكبر عند الله اى اعظم وزرا واعظم عقوبة عند الله من قتل الحضر من واقعة اى التزك اى التزك اى التزك  
يعني التزك اى من قتل السيرة المشركين اى وجب ولا يزالون يعني المشركين بقا لئلا يكون حتى يردكم عن دينكم  
ان استطعوا اى ان يردكم الى الكفر ان قدروا ومن يردكم عن دينكم فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه  
عن ابي بكر ثم ما على الكفر فاقولوا حطت اى بطلت اعلمهم وضاعت حسنتهم في الدنيا والاخر  
اى لا ثواب لها وبقيت حطت نفع الباء فقال هؤلاء السيرة لرسول الله اصبتا العوم في رجب  
ان رجولن يكون لنا اجر المجاهد من في سبيل الله فانزل الله تعالى ان الذين امنوا والذين  
ما جروا اى فارغوا عن ابرهم واوطانهم من مكة الى المدينة وجابدهوا اى المشركين في سبيل  
الله اى في نفع الله وطاعته اولئك يرجون رحمة الله اى جنة وغفرانه بما فعلوا وارجاع  
اليوم على ان قاتل المشركين كوزة جمع برائهم **قوله** يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى  
منها انصار اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل فقالوا يا رسول الله  
افقتنا في الجحش فانها مذمومة للعقل ملكك للكل والجحش ما خاض العقل اى شتم وقيل سب نزولها ل  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شروا من ضيافة فلما ساروا نحو الخيبر وجاء عمر رضي الله عنه  
السيرة صلى الله عليه وسلم فقال له حركي الاخر شاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل عمر اللهم بين لنا فيها  
شاة فنزلت سراية فقال عمر اللهم بين لنا في الجحش شاة فزولت خوبة ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

سكارى سراية فقال عمر اللهم بين لنا في الجحش شاة فنزلت قوله انما الجحش والمسلم من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من عمل الشيطان فاحتسبوه سراية فقال انتم بينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الجحش  
وشايرها وشايرها وبابوها وجنتها وعاصرها ومعتصمها وحاملها والمحمولة له واكابر غنمها والمسد  
لعن القمار فقتلها اثم كبر يعني قبل الحريم وقدي بابها اى اثم بسببها من كضومة والشم وقول  
الفحش وزوال العقل والمنع من الصلوة ومنافع الناس يعني قبل الحريم ومنفعة الجحش غنمها والنيابة  
فيها والذبح عند سريها والفقير وغير ذلك ومنفعة المسير ما يصاب من القمار ويرتفع به العقل اثم  
بين انما كصدها سببها من اثم اكرم من نفوق فقال لا اثمها اكرم من نفوق لان النفوق اثمها ولا اثم  
يفتخر في الاخر ونسب عند كراهي المحرمه للجحش وانما المحرمه التي في المائدة في قوله يا ايها الذين امنوا انما  
الحكم والمسلم من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا ما ذكروا في نفوق اى كم تنفق من اموالنا  
نزلت في سواد عمر بن الجحش سال عمر فدار ما ينفق فنزل قوله فقتلوا ما ذكروا في نفوق اى هو  
اى انفقوا العفو يعني ما فضل من المال من العيال وما استوفاهم في موضع الدفع بالاشداء وذا  
يعني الذي في موضع خبز وينفقون صلوا الذي والعايد محذوف وتدرج ما الذي ينفقونه فيكون  
الكواب الذي ينفقونه العفو بالرفع او هو العفو ولز جعلت ما وذا اسما ولذا فيكون في موضع  
نصب ينفقون فيكون العفو منصوبا على الكواب اى ينفقون العفو لان الكواب على قدر  
السؤال فان كان السؤال بالرفع كان الكواب مرفوعا كقولهم من قام فنفق في الكواب زيدا بالرفع  
ما صار قام وان قام من رايته فعول في الكواب زيدا بالرفع ما صار رايته ونزلت عن مرت  
فعول في الكواب يزداد ما كثر ما صار مرت والفقير الفضل من المال وكان الرجل ياخذ من  
كسبه ما يكفيه وينفق ما فيه فتنفق ما به الزكوة التي في براه من كراه وكل من صدقه فخرجوا بها  
قبل الزكوة كذا في بيت الله لكم اى يفضل الله بين الحلال والحرام لعلمكم تنفقون اى في زوار  
الدنيا فترصدوا فيها وفي اقبال الاخر فترصدوا فيها ويعرفون فضل الاخر في الدنيا وفي الجحش  
عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى ولا تقسموا في البيات اعترل المسلمون البيات فشق لرام  
عليهم فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم لو صلح لنا ان نخاطبه لرايتنا حتى يكون الطعام واحدا ويرتفق  
البياتى بنا ونحسن اليهم من اموالنا فنزل قوله يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى  
وقيل لانه كانت العرب في اجابله يعطون ثلث البنت وثلث دون اموالها والكلونة وبنشامول  
بعلامته اموالهم فلما  
وكان ابا بكر عن محاطه لرايتنا عبد الله بن رواحة فنزلت سراية قال صلى الله عليه وسلم  
بما محمد ما يكون فيه اصلاح لهم كلف اموالهم واصلاحها ونشرها فاحد خرم من المحاطة واصلاح  
منه وخير خبز والمعنى ثمن المال من غير ارجع وتهذيب الناس خير واشتمل اجرا وان في نفوق  
اى تشاركهم في اموالهم وتخلطوا باموالكم فتصنعوا من اموالهم عوضا عن قيامكم بامورهم  
او تشاركهم في النفقة والممكن رفقا بهم اولادهم التي لفة بالكنز اذا كان فيها غبطة للناس  
فاخوانكم اى فيهم اخوانكم في الدين وراخوان بعض بعضهم بعضا وبصبيبتهم من بعض ولا الله



يعلم المتعلم اي الاموال النيام من المصالح بها ولو شاء الله لا عسك اي لو شاء الله لشهد عليكم  
والتصديق وقرم عليكم محاذي النيام وراغكم في محاذي النيام ان الله عز وجل في حكم اونه الاعلان  
حكيم اي فيما امر اونه النقص والعنف الاعلان لاصرار الفجور قوله ولا تسلكوا المسلك من  
يكونت نزلت في مرتدين مرتد الغنوي كان له حليبا مشرك اسمها عناق وكانته حليبا فلما ارسل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بدر حمله ان يزدوجها فانزل الله هذه الآية والمشركون فيها عام في كل من كفروا و  
استثنى اكرابر الكتابات بقوله والمحضات من الدين او نوا الكائنات من حكمكم في سور المائدة وقدر  
ايه خاص في التوثيق والامة مؤمنة خير من مشرك اي النكاح مملوك مؤمنة خير من نكاح حق مشرك  
وقدر نزلت في عبد الله بن رواحه كان له امة فاعتقها ونزحها فطعن عليه ناس وجروا عليه  
حق مشرك حسنا كبر المار ولو انكم كنتم من المشركين لما لادها واما لا تسلكوا المسلك من  
اي لا يجوز تزوج المسلمة من المشرك كالحار او كذا يدعون اي المشركون اي الناس اي الى الاعمال الموجه  
للنار والله يدعون الى الجنة اي الى الاعمال الموجهة للجنة والمعقود باذنه اي بتوقيفه اي اجمع وقدر  
المعقود بالرفع تعلمهم من كرون اي يتعظون وينتهون وينزحون قوله ولا تسلكوا المسلك من  
اي من جامعة النساء الجبض نزلت في جن سار ابو الدرداء رسول الله صلى الله عليه وسلم في سار كيف  
نصنع بالنساء اذا احضن لان العز كانت في الجاهلية اذا احضت المرأة لم يواكلوها ولم يماروها  
ولم يباكنوها في بيت لم يجمعوها فلما جاء الاسلام سار ابو الدرداء عن ذلك فيلاد ان اليهود  
كانوا يعززون النساء في الجبض ولا يواكلوهن ولا يماروهن ويخرجون من البيوت فيمار  
الرجال البني عن ذلك في نزلت لانه والمحض اسم للجبض واسم لموضع الجبض واحدا من الانبياء  
قلد واذني اي موشى تاذي به المرأة وغدا او مجامعتهم في الجبض حرام وروى للمقدور  
والدم قال عمر لو ان النساء المحض اي في زمن الجبض اي اتروا مجامعتهم ولا تعززون  
اي لا توافقون حتى يظهروا قدره تشديد الطاء والياء ومخفا وتطهرن والمعنى حتى  
يفعلن فاذا انظروا اي غفلن فاقتوم اي في جامعهم من حيث امركم الله اي من قبل  
التزويج الحلال او ملك اليمن لامن قبل الفجور ان الله كتب للناس وكتب للشركاء جميع بينها  
نبيها على التنطيف اباطن والظاهر او التواين من الذنوب المتطهرين بالياء من الاحاديث  
والجبانة والجبض او من الشرك تسامكم حرككم لما قدم اسلامكم المدينة وكانوا ياتون النساء  
مقبلات ومذبرات في صميم قاتل اليهود للمسلمين من وطئ امراته حديث جاء وروى احوال  
فروا لانه والمعنى فزوج نسائكم مزرعة لكم اي محراث او حروث حرف لكم قاتلوا حرككم اي  
شتم اي كيف شتمت وحيث شتمت ومعنى شتم بعد ان يكون في صام مشروع وهو موضع  
منيف الولد وقد مو لا تفككم اي اكرهوا العز الصالح او البتة عند الجماع او ما كنتم  
العتاف للكون الولد صالحا او الدعا عند الجماع قوله ولا تجعلوا الله عرضة لاسمائكم  
نزلت في عبد الله بن رواحه كان بينه وبين خنته شي فحلف لئلا يضر عليه واربكاه جوك  
بقوله قد حلف في المعنى لا تجعلوا اليمن بالله عاتق مانعة من التزويج ان تبتوا اي

لان لا تبتوا ولا تفكوا قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم اي لا يواخذكم الكفار اول المعافاة  
واللغو كلام العرب لا فائدة فيه ولا يعتد به والمعنى باللغو ما سبق به الانسان من غير قصد لا اعتد  
ويكون كما لعلة لا يواخذكم كفوله لا والله وبلى والله او يحلف على شي ثم يبتاه او كن يواخذكم بما كنتم  
تقولون اي لا يواخذكم الا بما كنتم منتم وقصدتم اليه والله عقور حليم اي معي وزحيم البعير بالعقور  
والحليم الانانية والاسكون قوله لئلا يكون من نسايتكم اي يحلفون لئلا يطلو من نسايتكم  
اربعة اشهر حلف الله غاية لمرطبة لاداء اربعة اشهر فاما مصنف فاما لمرطبة واما لمرطبة فان  
اباها جمعا طلق اي حكم عليه فان قاتلوا اي زحوا عما حلفوا عليه من ترك الجماع وجامعوا نسايتهم  
قبل تمام اربعة اشهر زالت عنهم مطالبه لاداء ولزمتهم كفان الحث ولزمتهم الطلاق اي طلقا  
او اعتقوا الطلاق او حققوه ولم يفتوا بالوطئ فان الله سمع قبيحتهم لما يقولون علمهم باليقولون  
قوله والمطقات بتر حصن بانفسهم نكح خرو اي بقدر في البيوت للعتق ثلاثة امار او  
ثلاث حصن ولا تجلس لئلا يكتسب فاحلف الله في ارحامهم اي من الجبض والحيض والدم منيف  
الولد ووعاؤ النطق والمعنى لا يجر المرأة ان يكتسب الجبض والحيض والدم من ارجعه  
وليقولن وصحة اضافة لبقاء الزوجية في العتق وهو حق نكح وانما لثابت الجمع احق برؤية  
اي احق برجعتهن ما دام في العتق ان ارادوا اصلاحها اي لاضرارا فان الرجل كان في الجاهلية  
كان يطلق فاذا قارب انقضاء العتق راجعها ثم طلقها ثم راجعها بقاها فذلك فهو اعمه ولين مثل  
الذي علمت بالمرء في اي لئن عن الرجل من حسن المعاشرة مثل علمت من حسن المعاشرة  
لكرار ومن النضج والتميز او ترك المضارة بين ولين حال علمت من حسن المعاشرة وفضله اما  
في الطلاق او فضل الميراث او العقل والرجعة او ادمه او جعل له لجنه قوله الطلاق مرتان يعني  
الطلاق الذي فيه المراجعة مرتان لانه كان الطلاق في الجاهلية غير محصور فحصر الله بثلثه فذكره من  
برآيه طلقين وذكر ان الله في قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد وقدر قوله او تسامح باكان وقدر  
المعنى الطلاق الذي يملك فيه الرجل الرجعة بغير اخثار الزوج طلقان ثم اضر فان رجعت فاك  
يمروى يعني بعد الرجعة او تسامح وموان يتركها حتى تنقضي عتقها باكان اي بتأديه نفقة العتق  
ونكر لاضرار ولا تجل لكم ان تاحذوا ما يتفقون شيئا اي من الميراث الا ان تاحذوا ما يتفقون شيئا  
اي لا تقولوا بواجب الرجعة فان ختم اي الحكم او لا وليا الا بقية حذروا او المصالحون فلا يخاف  
عليها اي على الزوج ومثل فسيما حونها او عليها لاداء اعطاء ولاخذ فاما ان تاحذوا اي فيما اشترت المرأة نفسها  
من الزوج لتخلص من النكاح بالجماع ومنه لانه نزلت في نابت بن قيس شيبان ورجعته جارية كانت تبغضه  
بنفسا شديدا لشدة سوله وقصصه ووقع منتظر وكان قد اعطاهما حديثه فقال لها اني عليه اللام تزوين  
عليه حديثه ففعلت وموا واخلع جراه لاداء قوله فان طلقها يعني الطلقة الثالثة فلا تحل له من بعد  
اي من بعد الطلقة الثالثة حتى تسامح او جامع يعني النكاح والوطئ فان طلقها يعني الزوج الثاني فلا يخاف  
عليها يعني على المرأة المطلقة وعلى الزوج الاول ان يباها بنكاح جديد ومزج جديد ان طلقها اي علما  
ورجيا ان يباها حديثا اي في حقوقي الزوجية في قوله اطلقتم النساء فليعلن اجلس اي فارتب



انقضت عدته من اقلها حتى يكون معروف باسنادها او من غير ذلك  
اي ان يكون من جنس تنقضي عدته من اقلها حتى يكون معروف باسنادها او من غير ذلك  
العدن ما من فعله بل قد ظلم نفسه بقصد الاضرار ولا تخدوا ابان الله من واهي لا تخفوا بايات الله  
وكان الرجل يعقن ويطلق ويدعي الحرف او بالغوا في رعاية حقوق ولا تكونوا كما الهاري واذا كروا  
نعم الله عليكم بالاسلام وينبغي محرمه اللام وقابلوها بالكره ولا تظلموا النساء قبلن اجلهن  
اي انقضت عدته من ثلاث في معقل من بلاد منع اخيه جاز ان ترجع الى زوجها طاسع لانه فان الاثام  
فزوجها اياه فلا تظلمون من اي لا تمنعون من نكاح ازواجهم والفضل هو المنع ان ينجس  
ازواجهم بغيره الذين كانوا ازواجهم اذا تراخوا بينهم بالمعروف اي تراخوا بعقد طلاق نكاح حده  
ومر جديده وطلب الكفو وتكلم اي ترك العقد خير لكم واصح وافضل واظهر اي اظهر لقلوبكم  
من الرية والله يعلم اي تخفي الصدور من الحيت او ما لم يطعم والعاصي او ما لم فيه من الصلاح وانتم  
لا تعلمون ذلك ولا والوالد اي المطلقان ذوات الاولاد لا يترفعون الاولاد من صيغة خبر معناه لراى واذا  
مضى الله للبن كونهن اي سنين واحول من حال التي اذا تغيرت كالعقود على انكيد من اوله ليرتقم  
ابرضاعه وقرى بكسر الراء وليس فيها دون ذلك وقت محدود وانما هو على مقدار اصلاح الصبي وعلى  
المولود اي على ارب رزقته وكسوته اي رزق المظنة وكسوتها وقرى بضم الكاف وكسر طاء  
بالمعروف اي بالعدل على قدر ما كان من غير سرف ولا تقتصر ومومني قوله لا يكلف وقرى بالنون تنس  
الاوسى اي تطيق لا تضاد مجزوم بالنون وقرى بالرفع على اخبار والد بولده اي لا يمنع الولد عنها  
ولا ينزع منها فاعلم غرا اذا رضيت ان ترضعه بما تأخذ النظر ولان احراق فلكلام على الولد وشغفها  
عليه اكثر من شغفه الولد وسبب ذلك لضعفها على الولد اكثر من ثقب الوالد لضعفها بالجد والرضاع والحنان  
بمخلاف ارب والان انفصال الجنين من الام خلقا شقيا بخلاف ارب انفصاله ما ليس بشيئ من كونه ولا مولود  
اي ولا يضار ارب بولده اي لا يلقى الملة الولد على ارب اذ لم يجد النطق ولا يطرحه عليه اذ لم يعثره في الغنى  
اضرا رابا ارب الا ارب لا يكس لامة على الحضنة ولا ام لا يوفى لامة بطلب الزناك وعلى التوارث خبر ذلك اي  
وعلى وارث ارب من نفقة الصنف مثل ذلك اي مثل ما على ارب من النفقة اذ امارت ارب وقرى على ارب من  
سراين وابن الابن والجد ارب سبهم نفقة الولد الصنف شار على ارب من النفقة فان اربا فضلا  
اي لرب الوالدان فظام الولد عن الرضاع بتراضها جاز لانه يفصل عن ثدي امة عن تراخيها  
يعنى قبل الحولين لا بعد الحولين لا يكس على احد منها ابتداء آخر ثم وكنت ارب اي عن اتفاق من الوالدين  
في النظام دون الحولين والنسب واستخراج الراى وكذلك تمسوخ ومنه اشار العمل فلا جناح عليها  
اي لا حرج ولا اثم في نظام الولد قبل الحولين وان اربا ان ترضعوا اولادكم غير ارب اذ استتم اي غير ارب  
اذا لم ترضع اربا بما رضى بغيرها فلا حرج على ارب ان ترضع لولد غير ارب اذ استتم اي غير ارب  
ما اعطيتكم بالمعروف من غير سرف ولا افتناء والد من يتوقون منكم كوفى بفتح اياء  
وبدون اربا اي بغير ثمن اي يتنقص اي يتنقص ويجوز انفس من غير التزوج اربعة اشهر  
وعند اي قد تن اربعة اشهر وعلا الا ان يكن حوايل قد تن هذه الحار فاذا طلق اجلهن اي

بما اعطيتكم بالمعروف من غير سرف ولا افتناء والد من يتوقون منكم كوفى بفتح اياء  
وبدون اربا اي بغير ثمن اي يتنقص اي يتنقص ويجوز انفس من غير التزوج اربعة اشهر  
وعند اي قد تن اربعة اشهر وعلا الا ان يكن حوايل قد تن هذه الحار فاذا طلق اجلهن اي

انقضت عدته من اقلها حتى يكون معروف باسنادها او من غير ذلك  
اي ان يكون من جنس تنقضي عدته من اقلها حتى يكون معروف باسنادها او من غير ذلك  
العدن ما من فعله بل قد ظلم نفسه بقصد الاضرار ولا تخدوا ابان الله من واهي لا تخفوا بايات الله  
وكان الرجل يعقن ويطلق ويدعي الحرف او بالغوا في رعاية حقوق ولا تكونوا كما الهاري واذا كروا  
نعم الله عليكم بالاسلام وينبغي محرمه اللام وقابلوها بالكره ولا تظلموا النساء قبلن اجلهن  
اي انقضت عدته من ثلاث في معقل من بلاد منع اخيه جاز ان ترجع الى زوجها طاسع لانه فان الاثام  
فزوجها اياه فلا تظلمون من اي لا تمنعون من نكاح ازواجهم والفضل هو المنع ان ينجس  
ازواجهم بغيره الذين كانوا ازواجهم اذا تراخوا بينهم بالمعروف اي تراخوا بعقد طلاق نكاح حده  
ومر جديده وطلب الكفو وتكلم اي ترك العقد خير لكم واصح وافضل واظهر اي اظهر لقلوبكم  
من الرية والله يعلم اي تخفي الصدور من الحيت او ما لم يطعم والعاصي او ما لم فيه من الصلاح وانتم  
لا تعلمون ذلك ولا والوالد اي المطلقان ذوات الاولاد لا يترفعون الاولاد من صيغة خبر معناه لراى واذا  
مضى الله للبن كونهن اي سنين واحول من حال التي اذا تغيرت كالعقود على انكيد من اوله ليرتقم  
ابرضاعه وقرى بكسر الراء وليس فيها دون ذلك وقت محدود وانما هو على مقدار اصلاح الصبي وعلى  
المولود اي على ارب رزقته وكسوته اي رزق المظنة وكسوتها وقرى بضم الكاف وكسر طاء  
بالمعروف اي بالعدل على قدر ما كان من غير سرف ولا تقتصر ومومني قوله لا يكلف وقرى بالنون تنس  
الاوسى اي تطيق لا تضاد مجزوم بالنون وقرى بالرفع على اخبار والد بولده اي لا يمنع الولد عنها  
ولا ينزع منها فاعلم غرا اذا رضيت ان ترضعه بما تأخذ النظر ولان احراق فلكلام على الولد وشغفها  
عليه اكثر من شغفه الولد وسبب ذلك لضعفها على الولد اكثر من ثقب الوالد لضعفها بالجد والرضاع والحنان  
بمخلاف ارب والان انفصال الجنين من الام خلقا شقيا بخلاف ارب انفصاله ما ليس بشيئ من كونه ولا مولود  
اي ولا يضار ارب بولده اي لا يلقى الملة الولد على ارب اذ لم يجد النطق ولا يطرحه عليه اذ لم يعثره في الغنى  
اضرا رابا ارب الا ارب لا يكس لامة على الحضنة ولا ام لا يوفى لامة بطلب الزناك وعلى التوارث خبر ذلك اي  
وعلى وارث ارب من نفقة الصنف مثل ذلك اي مثل ما على ارب من النفقة اذ امارت ارب وقرى على ارب من  
سراين وابن الابن والجد ارب سبهم نفقة الولد الصنف شار على ارب من النفقة فان اربا فضلا  
اي لرب الوالدان فظام الولد عن الرضاع بتراضها جاز لانه يفصل عن ثدي امة عن تراخيها  
يعنى قبل الحولين لا بعد الحولين لا يكس على احد منها ابتداء آخر ثم وكنت ارب اي عن اتفاق من الوالدين  
في النظام دون الحولين والنسب واستخراج الراى وكذلك تمسوخ ومنه اشار العمل فلا جناح عليها  
اي لا حرج ولا اثم في نظام الولد قبل الحولين وان اربا ان ترضعوا اولادكم غير ارب اذ استتم اي غير ارب  
اذا لم ترضع اربا بما رضى بغيرها فلا حرج على ارب ان ترضع لولد غير ارب اذ استتم اي غير ارب  
ما اعطيتكم بالمعروف من غير سرف ولا افتناء والد من يتوقون منكم كوفى بفتح اياء  
وبدون اربا اي بغير ثمن اي يتنقص اي يتنقص ويجوز انفس من غير التزوج اربعة اشهر  
وعند اي قد تن اربعة اشهر وعلا الا ان يكن حوايل قد تن هذه الحار فاذا طلق اجلهن اي

انقضت عدته من اقلها حتى يكون معروف باسنادها او من غير ذلك  
اي ان يكون من جنس تنقضي عدته من اقلها حتى يكون معروف باسنادها او من غير ذلك  
العدن ما من فعله بل قد ظلم نفسه بقصد الاضرار ولا تخدوا ابان الله من واهي لا تخفوا بايات الله  
وكان الرجل يعقن ويطلق ويدعي الحرف او بالغوا في رعاية حقوق ولا تكونوا كما الهاري واذا كروا  
نعم الله عليكم بالاسلام وينبغي محرمه اللام وقابلوها بالكره ولا تظلموا النساء قبلن اجلهن  
اي انقضت عدته من ثلاث في معقل من بلاد منع اخيه جاز ان ترجع الى زوجها طاسع لانه فان الاثام  
فزوجها اياه فلا تظلمون من اي لا تمنعون من نكاح ازواجهم والفضل هو المنع ان ينجس  
ازواجهم بغيره الذين كانوا ازواجهم اذا تراخوا بينهم بالمعروف اي تراخوا بعقد طلاق نكاح حده  
ومر جديده وطلب الكفو وتكلم اي ترك العقد خير لكم واصح وافضل واظهر اي اظهر لقلوبكم  
من الرية والله يعلم اي تخفي الصدور من الحيت او ما لم يطعم والعاصي او ما لم فيه من الصلاح وانتم  
لا تعلمون ذلك ولا والوالد اي المطلقان ذوات الاولاد لا يترفعون الاولاد من صيغة خبر معناه لراى واذا  
مضى الله للبن كونهن اي سنين واحول من حال التي اذا تغيرت كالعقود على انكيد من اوله ليرتقم  
ابرضاعه وقرى بكسر الراء وليس فيها دون ذلك وقت محدود وانما هو على مقدار اصلاح الصبي وعلى  
المولود اي على ارب رزقته وكسوته اي رزق المظنة وكسوتها وقرى بضم الكاف وكسر طاء  
بالمعروف اي بالعدل على قدر ما كان من غير سرف ولا تقتصر ومومني قوله لا يكلف وقرى بالنون تنس  
الاوسى اي تطيق لا تضاد مجزوم بالنون وقرى بالرفع على اخبار والد بولده اي لا يمنع الولد عنها  
ولا ينزع منها فاعلم غرا اذا رضيت ان ترضعه بما تأخذ النظر ولان احراق فلكلام على الولد وشغفها  
عليه اكثر من شغفه الولد وسبب ذلك لضعفها على الولد اكثر من ثقب الوالد لضعفها بالجد والرضاع والحنان  
بمخلاف ارب والان انفصال الجنين من الام خلقا شقيا بخلاف ارب انفصاله ما ليس بشيئ من كونه ولا مولود  
اي ولا يضار ارب بولده اي لا يلقى الملة الولد على ارب اذ لم يجد النطق ولا يطرحه عليه اذ لم يعثره في الغنى  
اضرا رابا ارب الا ارب لا يكس لامة على الحضنة ولا ام لا يوفى لامة بطلب الزناك وعلى التوارث خبر ذلك اي  
وعلى وارث ارب من نفقة الصنف مثل ذلك اي مثل ما على ارب من النفقة اذ امارت ارب وقرى على ارب من  
سراين وابن الابن والجد ارب سبهم نفقة الولد الصنف شار على ارب من النفقة فان اربا فضلا  
اي لرب الوالدان فظام الولد عن الرضاع بتراضها جاز لانه يفصل عن ثدي امة عن تراخيها  
يعنى قبل الحولين لا بعد الحولين لا يكس على احد منها ابتداء آخر ثم وكنت ارب اي عن اتفاق من الوالدين  
في النظام دون الحولين والنسب واستخراج الراى وكذلك تمسوخ ومنه اشار العمل فلا جناح عليها  
اي لا حرج ولا اثم في نظام الولد قبل الحولين وان اربا ان ترضعوا اولادكم غير ارب اذ استتم اي غير ارب  
اذا لم ترضع اربا بما رضى بغيرها فلا حرج على ارب ان ترضع لولد غير ارب اذ استتم اي غير ارب  
ما اعطيتكم بالمعروف من غير سرف ولا افتناء والد من يتوقون منكم كوفى بفتح اياء  
وبدون اربا اي بغير ثمن اي يتنقص اي يتنقص ويجوز انفس من غير التزوج اربعة اشهر  
وعند اي قد تن اربعة اشهر وعلا الا ان يكن حوايل قد تن هذه الحار فاذا طلق اجلهن اي



فصل

三

فدلكا لنا ارجعن اننا اولم ناتي اننا اولم ناتي الا في قلوبنا من الطمع والافكار







الخلق وهدى الى الملاكه وقدر الى السموات ولا رضى والمعنى من امر الدنيا وما خلقهم من امر الله  
 وقدر العكس ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء الله الا بما علم الله نورا عليه واطلعه عليه وسع كبريته اي علمه يقال للعلماء كراسي ويعتبر به عن الملك وعن العرش  
 يقال للكرسي اي الملك وقدر الكراسي غير العرش والعرش اعظم من الكرسي وقدر الكرسي هو العرش  
 وقدره ما في السموات السبع ولا رضى السبع في الكرسي الا كما انهم سمعوا العرش في نوح ولا يقدرون  
 اي لا يتفهموا والصبر يعني الياسم الله تعالى اولى الكرسي حفظها اي السموات والارض وهو العرش اي بالقدرة  
 ونفوذ السلطان العظيم اي شانه وسلطانه لا كراهة الله في بعد امدام العرش لا احدا للكرسي بعد  
 بذلك الجنة وهي مشوخة بآية السيف قد تبتت الدخلة وفردى لفتح الدار واليسين وبصمتها وهو الحق  
 من التبع وهو باطل من بكفر باطلا فثوت وهو كراما فبدم من دون الله من الشياطين ولا انعام  
 ويؤمن بالله اي يصدق بالله وبوحدانيته فبدا انما كراما استوثق واعظم  
 بالعرف والتوثق وبني شانه لا اله الا الله ولا شيا حابه محروم وصدق **انقسامها** اي لا  
 انقطاع لها دون رضى الله ودخول الجنة اولا زوالها ولا انكسارها **الله ولي الذين آمنوا**  
 يعني هم الذين تمتكوا بالعروة الوثقى يتولاهم بنصر نجيهم من الظلمات الى النور اي من الكفر الى  
 ايمان والذين كفروا اولياهم الشياطين وقوى الطواغيت فيل انظروا وقدر الانعام وقدر  
 مستطوعم وكنتمهم يخرجونهم من النور الى الظلمات فبدم اليهود كانوا موافقين لمحمد فبدم بعنه  
 فلما بعنه الله جحدوه وكروا به اي يخرجونهم من نور ايمان الى ظلمات الكفر او من نور ايمان الى  
 ظلمات الشبهات او من نور النظم الى ظلمات عباد الكفر **قصته** اي ابراهيم مع عرفه قوله  
 اثم تراءى الذي حاج ابراهيم اي جادل وخاضع ابراهيم في امر ربه وهو عز وجل من كنعان وهو  
 اول حباري الارض وكان اول من ملك الارض وتآله وقال ان كان ما يقول ابراهيم حقا ان السموات  
 آله فلا استغنى عن علم صدق قوله فشرع وبنا الصرح ببابل وكان قصرا عظيما طوله خمسة الاف  
 ذراع وارتفاعه في الهواء فرسخان وقصته في التملك يدور في قوله لقد مكنا الذين من قبلهم  
 ثم اتخذنا بونا وعهدنا اربعة سور فخلق كل جانب من الثابوت سور وجعل لها على اركانها  
 على اعلى الثابوت حبالا حتى فظلمه السور وجعل الثابوت بابا من اعداء وبابا من سفلى واقعد  
 معه في الثابوت رجلين وارسل السور فانفجر الثابوت فطعم الله اللحم حتى بعدد في الهواء ثم فتح  
 ابواب اعلى فظفر من قريبا من السماء ام لا فورا ما كسبها اولان ثم فتح ابواب سفلى نظرا الى الارض فراقا  
 كاللجنة البسضا ثم اغلق ابوابه وتعدت نارا ثم فتح ابوابا على ونظر من قريبا من السماء ام لا فوجد  
 كسبها اولان ثم فتح ابواب لا سفلى نظرا الى الارض فراقا كالبكة السوداء فعلم انه ما كسبها على طاب  
 فري سماء الهواء فجاد المهرم ملطحي بالدم فقال كعبت الناس الا ان السماء فاني قد قلته ثم قبل اللحم  
 فمات السور طلبا له الى النار صلت الى الارض لم يفسد عرفه عا فادع والفضة مذكورة كلما في ابراهيم  
 في ربه اي جادل المهرم ابراهيم في وحدانيته ربه ان آتاه الملك اي لان آتاه الله الملك يعني المهرم  
 وقدر آتاه يعوده اي ابراهيم لان الملك آتاه في امره والنبي قال آتاه اجبت اي قال المهرم ذلك

ثم دعا رجلين فعلا احدهما واستجاب لآخر فجمع به كبر على العوام فعارضه ابراهيم في الحق بالعبادة دون  
 فعل الحق فقال له فاجب هذا الذي قلته ففحتم عرفوه ثم آتاه جلد الله محاجا آخر غير ذلك عا د ر عا د ر  
 وقال آتاه الله بانه بالتمس من المسوق اي يحركها بحركتها كقصرها كقصرها من المهرم اي سيرا من جهة  
 المذهب فسيل طيعا فانه امون فبنت الذي كبر اي كبروا تقطعت محجة وفردى لفتح البنا وقسم آتاه  
 ونفخ ابنا وكبر آتاه ونفخها **والله لا اله الا هو العظيم الظالمين اي الى الحق قصته العزيز قوله**  
**كالدن** اي حرمه هذا هو موقوف على معنى الكلام الذي قبله معناه مدار اين كالدن حاج ابراهيم او كالدن  
 مرتعا فربه وهو العزيز من شرجيا وقدر ارميا او الخضر او رجل كالدن من بني اسرائيل والعزم بيت المقدس  
 او قربة العنبة اي على فرسخين من بيت المقدس او الجهور على انها بيت المقدس فربها تحت نفس واحرقها  
 وكان هذا الرجل المذكور ارض مصر فبنت له الحق بارضا اثم فركب حمار حتى كان قريبا من بيت المقدس  
 اصدعه سلم عنبة تبين لسفاه ما فكلما راي بيت المقدس قد قربته تحت نصر قال يعني هذا الرجل اي  
 يحيى مدح الله بعد موتها اي متى تم بعد خرابها ثم نزل في رطب حمار كبد جديد وعلق فريته وسلته  
 ثم نام فاما نه الله ما نه عام فحين من من آتاه سعون سنة ارسل الله ملكا الى ملك من ملوك فارس  
 وقال له تروح فعمر بيت المقدس وارضه حتى يعود كما كان عدم الملك وعمر في ثلثين سنة فعند كمال الملك  
 احيا الله العزيز فوضعه حمار واقفا وحيا جديد وما وقع وغنه وتبينه عن منفعين فعاد له الله فعاد  
 كم لبثت كانه وكان قد نام بكى واجبا الله عنده فظن انه اليوم الذي نام فيه فقال يوما او  
 بعض يوم وبعض قصته كذا نصرة بيت المقدس يدور في سورة الكافرون في قوله لنفسد في كل ارض مرتين  
 وهي ثابوت اي سا فظة مهندبه على عرونها اي سفوفها ثم انقطع الحيطان فسا فظن على  
 السقف وقدر على معنى معانيها ومع عرونها قال اي كبر على الله بعد موتها اي كيف عمرها  
 بعد خرابها او كيف كبر على الله بعد موتهم فاما نه الله ما نه عام وكان معه حمار وبنين واما وقدر عصى  
 عنبة ثم بعته اي احياه قال يعني الله كم لبثت وكلم استوام من عدد المبلغ اي كم مكنت ميتا قال  
 فان العزيز لبثت يوما اي ثمت يوما وموري ان الشمس قد غربت ثم انفت فرائى بقية المثل فقال او لعق  
 يوم قال يعني الله بل لبثت عام اي مكنت ما نه عام ميتا وكان موته ومو ابن اربعين سنة وكان  
 له ابن ابن عشرين سنة ثم قتل فانظر الى طعنا كعبت التين والعنبة سراكب معنى العصى والماء  
 لم يقسمته اي لم تنفقت وقدر معناه لم تات عليه السنون فتفتت وفردى كد في آتاه وصل الى ملكه  
 اوتة بها للوقوف عليها فذكر كد فذ في الوصل من حذف ومن آتاه في الوصل فله في وقف عليه ثم وصل  
 بنته الوقف ومثلا اقدم وماله وسلطانه ومما مينة لا انظر الى حراك اي ميتا عظيمة بعض  
 تلوح ولجعت آتاه لتناس والواذرايت اي عجب للناس لانه بعنه الله شاكبا اسود الراس الجنة  
 وبنوا نهم شيب وانظر الى العقام اي عقام الحمار او عقام نفسه او عقام الموت الذي سجدت  
 من اجاب نهم تخلف بغيره يعني ليف تحبها وتحركها وفردى نشزها بالزراي من كاشان ومو الرنو  
 والجمع ثم تكسوا لها اي تلبسها **وقد قيل** اي بان للعزيز احياه الموتى سجد لله تعالى وقال اعلم  
 الله على كل من قدر اي قادر وفردى بلفظ لا فري قال الله اعلم انه واذ قال ابراهيم ربه اربى كعبت في موته

وهو الذي  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله



الف الف الف  
و فقير الى الله المستعان

وفا

وَمَنْ يَصِفْهُمُ امْوَالُهُمْ اَتَمُّ مَرْضَاتِ اللَّهِ اَيُّ طَلَبِ رِضَا اللَّهِ وَتَشْيِيتِهِ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ مِنْ انْفُسِهِمْ اَيُّ نَبِيٍّ وَنَصْدَقًا  
مِنْ انْفُسِهِمْ بِالْثَوَابِ كَمَنْ جَنَّتْ اَيُّ جَسْتَانٍ وَفَرَى بِالْجَاءِ وَالْبَاءِ بِتَرْبُوتٍ فَرَى بِالْفَتْحِ وَالْقَمِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَعُ الْمُسَوَّرُ  
اَصَابَهَا وَابِلٌ اَيُّ مَطَرٍ شَدِيدٍ فَاشْتِ الْكَلَامَ بِالْمُسْتَعْدِلِ وَالْمُخْتَفِ وَهُوَ الْمَرْصُفُ اَيُّ ضَعْفٍ غَيْرِ مَا فِي الرَّصْفِ  
وَالْمَطْلُ اَصْفُ الْمَطَرِ وَاصْغَرُ اَيُّ يَكْفِيهِ الظَّرُّ لَكَرْزٍ مِنْهُ **قَوْلُهُ** اَبَدُكُمْ قَدَمُ الْمَوَدَّةِ فِي الْمَاضِي وَالْمَحْضَةِ الْمُسْتَعْدِلِ  
وَحَصْنُ التَّجَلُّدِ وَالْعَنَابُ قُرْبًا اَوْ لَعْنَةً فِي بِلَادِ الْحِجَابِ لَدَيْهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ قَبْلَ مِنَ الْاَنْوَاعِ الثَّمَرَاتِ سَوَى التَّجَلُّدِ  
وَالْعَنَابِ وَاصَابُهُ اَلِكَبْرُ مَعْطُوفٌ عَلَى اَبَدُ لَتَرِ الْمَاضِي مِنْ اَيَّالٍ وَالْمَعْنَى ضَعْفٌ عَنِ الْكِبَرِ وَلَهُ ذَرَمٌ ضَعْفًا  
اَيُّ اَوْلَادٍ ضَعْفًا قَا صَابَهَا بِعَيْنِ الْجَنَّةِ اَلْجَنَّةُ اَيُّ رِيحٍ حَارَّةٍ سَدَدَتْ اَلْهَوَانَ تَهَبُّ مِنْ اَلْاَرْضِ اِلَى السَّمَاءِ كَالْمَوَدِّ  
فَتَه تَارٌ قَبْلُ مِنْ السُّجُومِ اَلْحَارَّةُ قَا حَرَّكَتْ اَيُّ جَنَّةٍ اَحْوَجُ مَا كَانَ اِلَيْهَا وَفَا حَرَّقَ اَحْرَاقُ اَلْاَوْخَاءِ مَا لَانَ  
وَكَا بَ شَدِيدٌ لَمْ يَأْ اَيُّ يَنْفَعُ عَاجِلًا وَيَنْقُطُ عَنْهُ نَفْعُهُ اَحْوَجُ مَا يَكُونُ اِلَيْهِ اَوْ لِمَنْ يَطْلُبُهُ الطَّاعَةُ الْمُسْتَعْدِلِ  
بِالْمَلَادِ **قَوْلُهُ** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ طَبِيعَاتٍ مَا كُنْتُمْ اَيُّ يَصْدُقُوا مِنْ طَبِيعَاتٍ مَا كُنْتُمْ اَيُّ يَصْدُقُوا  
مِنْ اَلْحِلَالِ اَوْ اَيُّ جَنَّةٍ قَبْلُ لَتَ فِ قَوْمٍ يَصْدُقُونَ بِشَارِ تَارِمْ وَرِخَالِهِ اَمْوَالُهُمْ وَيَقْدِرُ اَمْرُ السَّيِّئِ عَلَيْهِ اَلْاَلَامُ  
يَصْدُقُهُ الْعَقْلُ فَا رَطَبٌ يَمْرُدِي قَوْلُهُ لَامٌ وَمَا اَفْرَحَ بِكُمْ مِنْ اَلْاَرْضِ اَيُّ وَنَصْدَقُوا مِنْ اَلْجَبُورِ اَلْاَنْتَارِ  
وَالْمَعَادُونَ **وَلَا يَتَمَنَّوْا اَلْجَنَّةَ** وَفَرَى يَقْتُمُ النَّارَ وَكُسْرُ الْجِيمِ رَاوِي وَفَرَى يَنْشُدُ النَّارَ وَفَتْحُهَا اَيُّ اَلْاَنْفَعَةِ  
اَلْجَنَّةِ اَيُّ اَلرَّوِيِّ اَوْ اَلْاَكْرَامِ لِلصَّدَقَةِ وَلَسْتُمْ بِأَحَدِهِ اَلْاَن تَقْضُوا فَنَّهُ اَيُّ اَلْكَلْبِ لَوْ اَعْطَيْنَاكُمْ  
فِي حَقِّكُمْ لَمْ تَحْضُرْهُ اَلَا بِالْعَاضِ وَتَا هَلْ شَكِمُ وَتَسَاجٍ وَمِذَا مَعْنَى قَوْلِهِ اَلَا اَن تَقْضُوا فَنَّهُ وَفَرَى  
يَفْتَحُ النَّارَ وَضَمُّ الْجِيمِ وَفَتْحُ النَّارِ وَكُسْرُ الْجِيمِ وَنَشْدُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْغَيْنِ وَاعْلَمُوا اَن اَللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
صَدَقَانَكُمْ حَمِيدٌ اَيُّ مَحْمُودٌ اَفْضَالُهُ **قَوْلُهُ** الشَّيْطَانُ اَبْعَدُكُمْ اَلْعَقْلُ اَيُّ خَوْفِكُمْ بِالْفَقْرِ عِنْدَ الصَّدَقَةِ وَبِقَوْلِ امِيرِ  
مَا كَرِهَ اَن اَتَى اَفْضَلُ وَاقْتَصَرَتْ فَلَا تَقْتَصِرُ وَيَا مَرْكُم بِالْخِيَارِ اَيُّ بِالْخِيَارِ وَرَا مَا كَرِهَ اَوْ جَمَعَ الْمَعَادِي وَاللَّهَ  
يَعِدُّكُمْ مَفْقَرٌ لَمْ يَأْ اَيُّ سَبْرًا لَذُنُوبِكُمْ اَلْعَقْلُ وَتَقْدِيرُ اَيُّ خَلْقًا فِي الدُّنْيَا **قَوْلُهُ** اَيُّ اَلْحِكْمَةِ مِنْ سَيِّئِ اَيُّ اَمْرٍ  
اَلْمُنْبَغِ اَوْ عِلْمِ اَلْقَوْلِ وَالْقَوْلُ اَلْقَوْلُ اَوِ الْعِلْمُ اَوِ الْعِلْمُ اَوِ الْعِلْمُ اَوِ الْعِلْمُ اَوِ الْعِلْمُ اَوِ الْعِلْمُ اَوِ الْعِلْمُ اَوِ الْعِلْمُ  
وَمِنْ ثَوْبِ اَلْحِكْمَةِ وَفَرَى النَّارَ فَبِهَا وَفَرَى كُسْرُ النَّارِ اَيُّ مِنْ بَوَيْتِهِ اَللَّهُ ذَكَرَ اَلْجَبُورِ يَفْتَحُ النَّارَ **قَوْلُهُ** وَمَا  
اَلْعَقْلُ مِنْ نَفَقَةٍ اَوْ نَذْرَةٍ مِنْ رَبِّهِ اَيُّ وَاقْتَصِرَتْ مِنْ نَذْرٍ وَعَلَيْهِ طَاعَةٌ اَوْ مَعْصِيَةٌ قَالِ اَللَّهُ جَعَلَهُ اَيُّ اَلْجَارِي  
عَلَيْهِ كَمَا لَطَفَ لَكُمْ اَيُّ اَلْوَاقِفِ اَلنَّفَقَةُ وَالنَّذْرُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الصَّارِ اَيُّ مِنْ اَعْوَانٍ جَمَعَ نَفْسَهُ  
اَن تَبْدُو اَلْاَصْدَقَاتُ كَوْنُهَا اَبَ لَمَّا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالُوا صَدَقَتِهِ اَلْاَسْرَ اَفْضَلُ اَمْ صَدَقَتِهِ الْعِبَادَةِ  
وَلَا يَدُو اَلْاَطْمَارِ فَتَحَا مِنْ اَيُّ اَخْتِ اَلْخَصَامِ اَيُّ اَن تَقْضُوا اَيُّ تَرَا وَتَوَلَّوْا اَلْعَقْلُ اَيُّ اَلْعَقْلُ اَيُّ اَلْعَقْلُ  
خَيْرٌ لَكُمْ بِعَيْنِ اَلْاَخْفَاءِ وَكَلَفٌ بِالْبَاءِ وَرَفْعُ الدَّاءِ اَيُّ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَفَرَى بِالنُّونِ وَاجْرَمَ وَفَرَى بِالْبَاءِ  
سَبَّاحٌ مِنْ صَدْرِهِ اَوِ اَلْمُنْبَغِضِ كَسْرُ عِلْمِكُمْ فَكَلَامُهُمْ كَوْنُهَا اَبَ حِينَ مَالَتْ اَتَمَّ اَسْمَاءُ بَنَتْ لَيْلَى بِكَرْ وَهَذَا  
اَسْمَاءُ شَا قَدَانِ لَا اَعْطَاكُمْ اَحَدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَتْ اَمَّا مُشْرِكِينَ فَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعْدَ نَزُولِ مِذْيَ كَلَامِهِ اَن يَصْدُقَ عَلَيْهِ وَمَا يَصْدُقُ مِنْ غَيْرِ مَا سَطَرَ جَزَائُ فَعَلَا لَكُمْ وَمَا يَصْدُقُونَ  
اَلَا اَتَبَعَا وَجِبَّ اَللَّهُ مَوْحِيًا وَارْتَوِيَةً اَمْرًا وَفَضْلًا مَوْحَا فِي اَلْمُؤْمِنِينَ اَيُّ قَدْ عَلِمَ اَللَّهُ ذَكَرَ شَكْمَ بَوَقَالِكُمْ  
اَيُّ بَوَقَالِكُمْ جَزَائُ وَانْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اَيُّ لَا تَصْغُرُونَ مِنْ ثَوَابِ اَعْلَامِكُمْ لَمَّا قَوْلُهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ اَيُّ اَحْتَمَمَ عَلَى الصَّدَقَةِ







وإذ ان ادان شري باجر وفور الى اهل سجن الى وفيت معلوم فاكثروا اي اثنوه في كتاب صدي و  
حكم وقدر موشوخ بقول فان ابن بعضكم بعضا وجمهور على ان الامم بالكتابة ولا تهاوا اتردب قول  
وليكس كاتبت العدل وقرى وليكس بكسر اللام اي كاتبت يائي ولا اضاف من غير يائي ولا نقصان ولا يائي  
كاتب اي لا يمنع ان يكسب كما علم الله من العدل ثم قبل موصل على الكاتب ان يكسب اذا امر وقدر  
نسخ بقول ولا يضار كاتب ولا شهيد فليكتب في كل ما كان عليه الحق اي ليكتب الكاتب بما علمه الذي علمه  
الحق ما سمع منه وقرى بكسر اللام فان لام لا امر للغياب فكسر جاله لانزلوا اذا تقدموا واواو فاد او تم  
وتكن طلبا للتحقيق وليتق الله ربه في الكتابة ولا يحسن منه شيئا اي لا ينقص من الحق الذي علمه فان كان  
الذي علمه الحق سفيها اي جاهلا بالاملاء او طفلا او امرا او مبدرا او ضعيفا او ضعيفا نصيرا او  
الكبير العاجز عن مصالح من قبل او عن الامارة او العاجز عن الاملاء الحق ولا حق هو الذي يغفل الشئ في غير  
موضعه في العلم بغيره او لا يستطيع ان يثبت في الحق او يحسن في الحق فليكتب في كل ما كان عليه الحق  
من يبي امر من وصي او وكيل او ولي الحق وصاحب الدين لانه اعلم به منه واستشهدوا اي شهدوا على  
الصكوك واستشهدوا شهد بمقتضى شهد من رجالكم اي من اهل ملتكم من لا حرام ابا العن  
فان لم يكونا رجلين الا في خبر الشاهد من قضاة امران من رضون من شهد اي من كان مرضيا  
في ديانته وامانه ان تصدقوا فذكرها فذكرها لا حرام ان ضلت ولذا احب بالقاء وقرى ان بكسر  
الراء وتضرب بفتح الراء وفتح الصاد وقرى فذكرها بالالف وقرى فذكرها بالتحسين قول ولا ياتي  
اداما نحو اي لا يمنع اليهود من الشهادة اذا دعوا اليها ولا يمتنعون من قاضها عندكم اذا طلبوا  
بها ولا تساموا اسم والسام الملائمة عن الشئ ويعتبه عن الكسر ان تكلموا اي لا تملوا ان  
تكلموا الحق والدين صغير كان او كبيرا فليذكران او كثيرا ونصبا على الحار فكم اي الكتابه  
عليه الله اي العدل والقوم للشهادة اي ابلغ في الاستقامة واصوب في الشئ وادنى الاتقان  
اي اقرب ان تكون الشهادة في مبلغ الحق ولا حرام الا ان يكون خارجا عن ما نصبه الرض والنفق  
فليطلب المال لطلب النماء وما ياتي به تدرجها بينكم اي فاعلمونها بينكم بذا بيد فكم علىكم فليخرج  
ان لا تكلموا اي لا حرج عليكم في ترك الكتابة واستشهدوا اي اثنوا بغيرهم الجمهور على انه اقرب في الصحيح  
انه استشار ولا يضار كاتبت ولا شهيد اي لا يجزئ في الكتابة والشهادة او لا يرد الكاتب والنقص او  
محرف او شهيد بالم يستشهد او يمنع من قامة الشهادة وقرى يضار وولا يضار وولا تفعوا اي  
الضار بالكتابة الشهيد فانه سوف يكلم اي الضار معصية منكم فلو وان كنتم على حق فقبلين عليه  
ولم يجدوا كاتبا وقرى ثابا وثابا وحق السن لانه مظنة لا عوار فخر من وقرى فكم كان جمع ومن  
ورمن جمع الجمع واصل الرمن الادامة مقبوضة اي محوزة من الذي علمه الحق فان آمن بعضكم بعضا  
اي علمه امينا فلا يحاج الى رمن او كان امينا عند صاحب الحق فليدري الذي ائتمن احاشه اي حق  
امانه بعضا ومنه من غير رمن وليتق الله ربه اي باذوا الامانة ولا تكلموا الشهادة عدا الى خطا اليهود  
ومن يكلمها فانه ام قلمه اي عاجز سريرة وقلبه رفق بالثا علمه وقرى بالنصب على التمين وحق القلب  
لانه الكاتم قوله الله تعالى في الارض اي من الخلق والنجابة امر العباد او معنى الخسك وان

وان يدوا ما في انفسكم اي نظروا وفعلوا ما في قلوبكم من المعصية او عدا او تخفوا اي تكلموا او سوا  
من الشهادة او غيرها او يوعام ويونصبون في شئكم به الله اي يوافقكم ويؤيدكم في شئكم به الله  
اي يتابعين واصحاب الصغار فضلا منه واجدب من شئكم اي يعذب المصيرين وارباب الكتاب عدل لانه  
وقد منوخة بقول تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فليعلموا قولهم ان الله واماه انفسكم او  
تخفوا بما سبكم اياه اشتد ذكر على الصبي به وقالوا للبي على اللام كلفنا من الاعمال ما نطبق كالصالح و  
الصوم والجهاد والصدقة وقد ائتمنا على الله امين الله تعالى ولا نطبقها فقال علمه السلام  
لا تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا فقالوا فانزواوا اي انهم  
فزل قول لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال علمه السلام لانه قد رجا وز عن امتي ما حدثت به  
نفسها ما لم تعلموا او يتكلموا وقرى فيفسد ويعذب بالرفع اي يوبقن وبالنصب الجرم قوله امين  
الرسول اي صدق الرسول بما انزل اليه من ربه يعني القرآن والمؤمنون كل امن بالله سرا او على  
المؤمنون صدقوا اياه ووجدوه وامنوا بوحدانية وملكه وجمع كنهه وجمع انبيائه لما ذكر الله تعالى  
في سورة الفرقان فليس الا بقرى بين اخر من رسل اي يقولون لا نفرق بين احد من انبياء الا اخر  
وضع نفق ما ذكر معه من العدد والولد اسم لمفتخ العدد والواحد الذي لا نظير له والوحيد  
الذي لا نصير له وقالوا سمعنا اي قول الله واطعنا اي امر الحق اي نأمر غيرنا انكر  
لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي لا يحلها الا طاعتها لانه ما كسب اي ما علمت من العلم بالطاعة  
وعليها ما اكتسب اي عليها ما علمت من العلم بالاثم رتبنا لا نوافدنا اي يقولون بارنا اي رتبنا  
اي تركنا طاعتكم لشيء او سواتنا وبارنا لشيء او اخطانا اي اخطانا اي اخطانا اي اخطانا اي اخطانا  
يا خطا وبقال خطي في الدين واخطا فعل غير الصواب غير اولم بعد قوله رتبنا لا نوافدنا  
اي لا نكلفنا ثقلنا وقرى اخطا اي اخطا وكذا الصغار يعني عقوبات ونور مشق علينا  
او عدا لا نفق به او دنيا نسف منه ثوبه ولا كفارة او لا تسخنا فردد وخنا ردد او لا تحرم علينا الضيقات  
كما حرمت على بني اسرائيل كما حلت على الذين من قبلنا يعني بني اسرائيل مثل الخمر والنساء والطغور  
والخمر لم يربنا لا نكلفنا ما لا طاقه لنا به اي لا نكلفنا ما يتقلا على علمنا او شانه لا عدا او الفرقه  
والقطعة او لا تكلفنا من العلم ما لا نطبق او لا يحلنا من الحلال والحرام ما نكرهه نكرهه والحق  
ان فنبنا او فنبنا في حرامنا وحقنا اي في حرامنا ونوبنا ان احطانا وادعنا اي ادعنا  
ما لا طاقه لنا به استجوابا اي ونبنا ونصرا على شيا من النفس وشيا من الراس فانصرا على  
على القوم الكافرين اي بالصف كما اخبرنا عليهم بالجمعة وروى في النبي صلى الله عليه وسلم قال ونبنا  
خوانبه سورة البقر من كثرة العرش لم يؤمن بنبي قبلي **سورة العنكبوت**  
كلها مدنية وهي ما تبا اية ونظمها لاف واربعاءه وثمانون كلمة واربعه عشر ارف ورف وخمسة وعشرون  
وقا روى عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة العنكبوت اعطى بها  
احانا على جسر جهنم يا نسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ألم الله سبق نفس في اول البقرة وثقت

ختم



الحكم لا لنا حكمة الله من قطع وقف ثم افترج الله شرا بالشد لله المتكبر في التزول فانه انزل مرارا  
وقد بالكتب وسبق الكتاب مصدقا حالنا فيه لما بين يديه اي موافقا لما قبله من الكتب في التوحيد  
والنبوت وانزل التوراة ولا يحل من قبله في كتابه اي ما ديا لمن يتبعه وانزل القرآن فله هو  
حسن الكتب السماوية سميت فرقانا لتبين الحق والباطل والحق والعدل والعدل والعدل في حق  
الجنة بالابتداء فانزل القرآن ثم اعلمنا ان جعل مقتضى ما بين الحق والباطل وقيل هو الزبور والله عز وجل  
سلطانه ووالله اعلم اي قادر على التقية والمنفعة المجازي بفعل السوء وكآفة وما بعد ما اتي به في ثمانين  
آية نزلت في وفد بخران من عند المسيح وهو العاقب واللاههم وهو السعد وان جازته من علفه وهو لا سقف  
قد موانع سنين راكبا الى المدينة ودخلوا مسجد النبي عليه السلام وصلوا الى المشرق وكلوا في المسج  
على اختلافهم فنه انه موانع لوانه انما لثلاثة فان لم يفسد من قدم وفد بخران وكانوا سنين راكبا على طول  
الله صلى الله عليه وسلم وفهم اربع عشر رجلا من اشرافهم وز لاربعة عشر بلان النفس اصد هم اسقفهم وانشاء  
حبرهم وانشاء امامهم قد خلوا على النبي عليه السلام في مسجد وقبض صلبه العصف عليهم ثياب جبر صلوا  
في مسجد النبي عليه السلام الى المشرق وكلهم اثنان منهم النبي عليه السلام فقال لهما اسلما فقالا قد اسلمنا فذلك  
فقال لهما و منعكما من السلام دعا وكما لله ولدا وعبادكم انصليبا اكلكما الخبز فقالا لنزلم كل غنى ولد  
الله فمن ابوع فقال لهما النبي عليه السلام الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا وبنه اياه فقالوا بلى قال الستم  
تعلمون ان ربنا حي لا يموت وان عيسى بن مريم مني قالوا بلى قال الستم تعلمون ان ربنا قائم على كل شيء يحفظه  
ويرزقه قالوا بلى قال فقل عيسى من ذلك قالوا لا قال فان ربنا مودع عيسى في الرحم كيف يشاء  
وربنا لا ياكل ولا يشرب ولا يلدئ وعيسى ياكل ويشرب فحدث قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى حليم  
كما تحلم المرأة ولد ما تم وضعته كما تضع المرأة ولد ما تم غذي كما يغذي الصبي قالوا بلى قال فكيف  
يكون هذا انما كما زعمتم فكتبوا فانزل الله فنه صدر رسول آل عمران الى بضع وثمانين اية **ان الله**  
**راحم على علمه شي اي الاستغفار لا يغفر الا بقونه شي علما ورونة هو الذي يصوركم في الارحام اي يخلقكم في**  
**الارحام وهو جمع رحم وهو مستحق الولد كيف يشاء من كبر وصغير حسن وقبح وفكر وانبي وفوق**  
**وضعف وغير ذلك ويقرر بذلك لاية صلا قوله تعالى وقد خلقنا الانسان من سلاله الى قوله فساد الله**  
**احسن الخالقين اي المقدرين في سون المؤمنين معنى فكيف يكون عيسى الا يا وهو مصدق وكفى علمه الاشياء**  
**هو الذي انزل عليك الكتاب معنى القرآن من آيات محكمات اي من آيات المبينات بالاحكام والاحكام**  
**والحكم ما خول من قولك احكمت النبي اذا اتفقته من ام الكتاب اي من اصل القرآن الذي بعث الله عليه**  
**ولم ينسخ ولم يفل افهام لانهم يتكلمون كالآية الواضحة او كالمصداق ام الكتاب واي في حق اخرى ولم**  
**ينصرف في الله معدور كالقوله الام واخر من آيات المحكمات النسخات والمحفطات من الاحوال و**  
**مر شتاه والمثابرات المنسوخات او المحكم الذي يتبع من ربه والمثابة ما استشهدت معانه او**  
**الحكم ما علم وقته ومقدار ونقصه والمثابة بخلافه خبر وقت الساعة وخرج عيسى بالحكمة في انزال**  
**المثابة لانه لم يخل من العلم بزمانه المثابة الى الحكم فيطوّر بذكر فكرهم فيشاهون على نعمهم**  
**فاما الذي في قوله بزم بزم اي قبل ان يتركهم النصارى واليهود وجمع المتمسكين بالمشابة من اصحابه**

يقتضون ما تحب به منه اسما الفقه اي طلب فلاذات البين او طلب التلبس ليعتقوا به جهالهم  
واسما تاديب اي ما يول اليه والمعنى طلب تفسير وعلمه ليوصل الى حلال محمدر عليه السلام من حيث انما  
وما تعلم تاديبه وما معني لا اي لا يعلم تاديبه الحق الا الله وقد نزل ان تاديبه الا عند الله والبرهان  
في العلم اي المباني لقون في علم التوراة انما يتون منه مثل عبد الله من سلام وامر به الذين يتكلمون العلم  
يقولون اي انما يكون آياته وقد الوادع والراسخون واولا شتياف وقرى فيقول الراسخون  
في العلم آياته اي المثابة وقيل ياديه ويجدر بكم من عند ربنا اي الحكم والمثابة من ربنا وعند  
صلاه وما يذكرو اي ما يتعظ به في القرآن الا اولوا الالباب اي ذوو العقول قوله ربنا لا تشرع قلوبنا  
وقرئ بآياته ورفع القلوب اي لا تملأها عن الحق والهدى بعد اذ مددتنا اي بعد ان وقفنا لذكر  
وبدأنا بالحق والمثابة وكنت لنا من ذلك حجة اي اعطنا من غير علم من عندك بعد ان  
ثباتنا على الهدى والوهاب اي المعطي بلا منة قوله ربنا انك طامع الناس يوم لا ريب فيه اي لجر ايوام  
العبادة اوتج يوم ان الله لا يخلق المعاد اي في يوم لا ريب فيه انشاء والكمال لئلا يخلف الوعد والله عز وجل  
لا يخلف وعده والوعد والمعاد كما توفيت والميثاق واولئك هم وفقه انما اي حطب النار  
قوله كذا ان يخرجون اي عاقبة قومك كعاقبة آل فرعون مع موسى في الكفر والكذب بذكر كبر العبد  
بمجرد كعاقبة آل فرعون في ذكر موسى والهدى من قبلهم اي وكاف كعاقبة آلهم الماضية في الدنيا  
قوله قد يلدن كفرة اي يعني قتل ما يجد له هو المدة ومثرك ككافة جهل ولا سفيان وايها سفيان  
معنى في الدنيا وكفرون معنى في الآخرة اي جهنم وقد يابيا وانما فيها وذكرا لانه لما غلب المسلمون الكفار  
يوم بدر قال الكفار هذه انصر من شان النبوع وان المسلمين على الحق فلما نرم الكفار المسلمين يوم احد قال  
الكفار نرم المسلمون ولو كان من شان النبوع لما نرموا لانهم لو كانوا على الحق لما نرموا فربنا ياديه  
وبس المهاد اي من خلد لهم من النار وويلي وفرش لهم قوله قد كان لهم آية ولم يفلحوا لانهم ارادوا  
البيان والمعنى فلهم بامجد قد كان لكم دلالة وعلامة على صدق ما قول ابا المؤمنين او الكافرين  
او اليهود في قلوبهم اي في جاعنهم والفتنة الجماعة اتفقنا اي اجتمعا يوم بدر فنه تعاليت سيد الله  
اي جماعة تعاليت الكفار في طاعة الله وهم رسول الله وامرهم وكانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا واخرى كان  
اي وجماعة كافرة تعاليت النبي وامرهم وبهم مشركوا ما لم يزل سفيان وكانوا مستعانة وحمى في قتال  
ثروتهم فقلهم خبرني بابيا وانما فمن فرأيا لانا فنه ترون يا معشر اليهود والكفار اسلمتكم  
مثل المسلمين ومن فرأيا بابيا فقال بعضهم الردية للمسلمين اي يرى المسلمون المشركين مثلهم في العدد  
تم ظهر القليل على العدد الكثير باذن الله وقيل الردية راجعة الى المشركين يعني يرى المشركون المسلمين  
مثلهم فقلهم الله في اعينهم فبالقتال ليحترقوا عليهم فلما اخذوا في القتال كثرهم الله في اعينهم فحجوا  
او قلهم في اعين المؤمنين ليحترقوا عليهم **راى العين اي في راي العين ومنظر والله بؤيد اي**  
**يقوى بصر من يشاء اي من يرد ان يراى العين والعين لا تبار واصار من العيون في قوله لا يبار**  
**اي لذي البصار والقلوب من الناس اي جيت وحسن للناس وقرى بالفتح ونصرت اي**  
**زيتها الله او الشيطان وحسنها حيتهم بآيات الله وحسنها حيتهم بآيات الله وحسنها حيتهم بآيات الله**











او عزة فلا يصفى للتعريف وصيغة العفد وحكي قول من صدق بعيسى انه كلمة الله وروحه وتسمى بحكي لانه حكي  
عقرا لله او ان الله تعالى احيا قلبه بالايمان اولاد الله احبابه بين شيخ وعجوز اولاد حبي بلعلم والحكمة اولاد  
الله تعالى احيا بالطاعة اولاد الله استشهد مصداقا اي على حال بكلمة من الله اي مصداقا بعيسى لانه كلمة وروحه  
وسد او حضورا ونبيا كذا قوله بكلمة من الله وكلمة الله كتابه او كلمة كن واستبدوا لكم او اعلموا او اتقوا  
او اتقوا الله او احسن الحظ او الرئيس الذي يتبعه او الذي لا يغضب او الذي لا يحسد او الذي ينفوق في كل شيء  
من الخير افرانه او الفاني باقهم له واكتسبوا الذي لا يابى الله مع العز في الوفا او مواعين او المتخس عن  
الدموع وعن جمع الزهوات ونبيا من الصالحين اي كتابا من الصالحين والصالح الذي ادى  
حتى الله وحيا خلق قال رب اني يكون علام يعني وانا كما كنت احالة من الكبر لم اذ وانا واحدا  
الي انساب والي يعني كيف قد بلغني اليك اي اذكرني الزم وكان ابن مائة وعشرين سنة وامرته بنت  
ثمان وتسعين سنة واتي في عاقبة اي عيتم منقطع النسل من عفر اية لفا فلفظها وهو من طلاق  
وحابض او ذات عرق قال كذلك اي بفعل الله تعالى كذلك قال رب اجعلني آية اي علامة اعلم بها  
وقت حلا ابراني قال ايكم لا تكلم الناس مرات اي علامة ذلك لا تكلم عن الكلام ولا تقدر تنكلم وانت  
صحيح سوي وتقبل عبادتي فاحسب الله لسانه عن الكلام ثلاثة ايام فلم يقدر ان يكلم الناس الا ايام اربعون  
ذكر الله وقبل قد من ذلك اليه اي علامة حضور اولاد ان تمتع ملائكة ايام ما اختيارك عن مكانة الناس الا  
زمن اي بغيرك الشقيين يعني اشارة بغير صوت ويكون بيد او عين او راس او حاجب فري رزنا بغير  
السمع وهو مصدر وبضمين وهو جمع رموز وجمع اي نزه الله بالايمان والافعال بالعباس اي من  
حين الروا الى الغروب والامطار اي من حين طلوع البق الى وقت الفجر **قصته** من يوم وادبها  
عيسى عليها السلام قوله والله قالت الملائكة يعني جبريل وص وحي للنعيم لوجع الملائكة يا حرم ان  
الله اصطفاك اي اخذك بكلام الملائكة شقيا او بالافعال الحسن فانه لم يكن محورا اني او بولاده  
عيسى وقال مجاهد ولد من عيسى من قبا وفيل من سرتها وطيرك اي مما قد فت به من الناحية او من  
الكفن والنفاس او من من الرجا واصطفاك على سائر العالمين اي في جميع الاجايف اي اخذك  
لورا عيسى بلا اب او بغيره عيسى لك بالبراة وكفاك امر الكسب المعاش ومنه الحار كونه في حرم فقت  
لكم حشرها على انك على الاصطفاء والفتوت الطاعة او طول القيام في الصلاة والعبادة والعبادة والعبادة  
لا تقتضى التزلف انما توفى بالجمع او سخر على السجود في حال الركوع في حال الانكسار في ركعة او كان  
في سترهم تقدم السجود على الركوع مع الركعتين ولم يفعلوا الركعات لان الركعتين اعظم قوله لا تك  
يعني ذكر من حد يمسهم وذكر باوحي من انبياء الغيب اي من اخبار الغيب توجه اليك اي تليق اليك  
وارجاء الانقاء ما نلتني الحق وسمي رازي الهام به وما كنت تدبهم اي ما كنت عندهم او يلقون  
اقلامهم يعني حين افرعوا بالقداح والسمهم فرموا في النار وادفون جمع قلم وسمي به فانه يعلم اي  
بري انهم يكتفون حرم اي ابرهم نظير قرعته ليلها فاكنت تدبهم اي عذم او ختمهم يعني في  
كفائهم او كانت الملائكة باحرم من الله بغيره كجلمه منه يعني عيسى وقرى بكسر الكاف وجزم اللام وسمي  
عيسى كلمة لانه كان عين الكلمة وفعل الكلمة الرسالة وهو ما اوج الله به الى الملائكة ان يجعل حرم ولدا

احم الحرج اي من من اقدار او من من بالبركة ومولف او من من رضى من الدنيا حقا ومن العباد اولاد  
بيد شيا الاشفاء الله ثم قال عيسى من حرم اي مع الله بن النبي لاسم وجها حال الدنيا ولا تخرج اي ترفنا  
ذاجاه وقدر ومكانة عند الله والوجه الذي لا يقدر لكم وجهه ووجاهته في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالشفاعة  
ومن الغريب اي عند الله من النوار والكرونة قوله ويكنم الناس في المهد اي يكلمهم صغرا معجم وكلمة اي ابن  
تلمن منه يكلمهم بالبراة وخرج نوح البشارة بطول عمر اي انه يبلغ الكهولة ومن الصالحين اي بوعد  
لله منهم قال رب اني يكون لي ولد اي كيف يكون لي ولد من غير رجل يعيا من امر الحارق للعادة يوم  
يكنى بئس اي لم يقربني رجل اذا خفي امر اي لولا اني خلق شئ فاما يقول ان يكون اي لا ياتخر  
عن وفه وقد ذكره البقر **قصته** الكتاب بالنبوة والاباء اي الحظ والكساية او كنت النبي عن علم الحكمة  
اي العلم والتوراة والنجاة ورسولا اي وجعل رسولا الي من اسر الله الي بكر الف فحقا اخلق لكم من  
الطين موالات الكائنات الحرة كهيئة بشدة ابياء وقرى بالعلم الله الصون المنيه الطين وقرى  
الطاهر اي اصور لكم كصون الكفاس فاصبح في اي في الطين والنفخ اخراج الدخ من الفم وابتدئ  
اي اشقي لراكم وهو الذي يولد عني ولم ير ضوا قط ولا برض اي واشقي لابرص وهو الذي به وض  
ينظرون ولولا استحكم فلا يراه والبراء الشفا واحصى الموتى باذن الله فبدان عيسى احبا ابن العجوز  
وبنت العاشق وسام ابن نوح وابتكلم اي اخبركم بما كانوا عالم اعابنه وما تخرجون اي ترفعون  
من بيوتكم وتكبسونه لعد ومهبة فاري حيث مضى للموراة فان الانبياء يصدق اخبرهم اولهم ونسب  
اولهم باخبرهم ولا حلقكم بعين الذي حرم عليكم اي احل لكم كل ما حرم عليكم بمعاصكم ورون التقدير مثل  
لحم لابل والزروع الحيات ونجم البقر والغنم وابيت وبعض يعني كل ان الله ربه وركب فيه اثبات النبوة  
ونبي النبوة ومن فراء ان بالنبوة اي لان قوله قل احسن عيسى اي عرف وعلم علما لا لبس فيه كالحسوس  
سلم اي من حوسه الكثر اي اربعة الشرا تنصص عليهم فقال من انصارى الى الله اي من اعوان مع الله او  
في الله او من ينصره من دون الله او ملجأ اليه قال المحورون اي اصفياء عيسى وورثته وكافوا  
عشر رجلا وهم صفوة الانبياء او هم قضاون نحووا بذلك لانهم كانوا يحذرون النبيا اي يمشون او  
لصفا قلوبهم وقلوبوا صناديقهم وهم الذين يحذرون اليهم من حار كور اذا رجوع وفكرت عيسى لما دأبني  
اسرائيل الى ارباب اذوة ونفوق واخرجون من عديم وانه قدم فامد به فترك رجل فوجد مغموما  
حزينا فالت الله روجه الرجل ما شانكم فهو من فالت له المدة ان ملكنا عادة نرسلك فتركه وحده  
اصحابه ضيا فله ولجنت يوما وقد انت نوبتنا وما لنا فوق على ذلك فجات مريم واخبرت ابنه بذكر  
وسالته ان يدعولهم فاي ثم سالته فاجاب فقال لهم املاوا قد دركم ما وخوابكم ايضا ما قد عا الله  
تعالى فصار ما في العذرة الحما وموقفا وصار ما في الخواص خورا وجاه الملك فاضا فاه واصحابه وسفاه  
خرا اطلب ما اغتاده حساله من اين من هذا الحق فقال من موضع كذا فقال عيسى من ذلك الموضع وما هي  
شكها فقال من موضع آخر فلما راه الملك قد تغير كلامه حتى علمه وغضب عليه فقال الرجل ما هو كما اخبرتك  
وانما عني علام وعالي الله فاستجاب الله منه فقال له الملك اني قد مات فاشم لن يبعثوا الله تعالى نكسبه  
فساله فذكر فدا الله تعالى فاحياه فلما راى اهل المدينة ابن الملك قد عاش تفرقوا واقتتلوا فمريم من كذا



وما اوجى الله الى بنى اسرائيل اربعين سنة الا عيسى عليه السلام اوجى الله اليه عاراً من ثلثين سنة ورفع الله اليه  
وهو ابن ثلث وثلاثين سنة فثلاثون سنة لم يكن رسولا وثلاثين سنة كان رسولا وما اتفق له في صف من المعجزة  
اسلمة الى صباغ ليعلم الصنع وكان اسمه سمعون فاتفق للصباغ فغير عرف له فسمي سمعان لعيسى صانع من الصباغ  
كل ثوب مكتوب عليه لونه الذي طلبه صاحبه من احرار الصنف وازرق وغيره من المختلف فلم ذنب سمعون فامس على  
وجمع جميع الثياب وجعلها في خايه وادخله ولون واحد وقام لعبادة ربه ثم ان سمعون رجع من سفر فوجد  
عيسى قد فعل ثيابا صنعها فاحصه وقال له ما ذا اقول اصبى صنع الثياب فقال له عيسى لا اهتم ولا اهتم  
بما علم فاذا جاءك صاحب الثوب فساله عن اللون الذي طلبه منك واطلبه متى فكان يا صاحبه الثوب الى سمعون  
ويقول هل صبغت ثوبه فقول له سمعون اني لون طلبت فقول له لعمري فطلب سمعون الثوب من عيسى عليه السلام  
فدخل عيسى عليه السلام يد في الخايه فمطلع الثوب على اللون الذي اشتاء صاحبه وبقي الخايه فمطلع  
فقول له اني لون اردته فقول له اخضر فدخل عيسى يد في الخايه وخرج الثوب على اللون الذي طلبه صاحبه  
وبعد الى آخر الثياب فصحب سمعون من ذلك سبع عيسى امن به وكذلك احوار يوتون آمنوا به فاتبعوه  
وقالوا نحن انصار الله اني اعوان دينه واسندنا عيسى او بارت باناسيون اي مؤمنون ربنا آتينا  
بما اوتيت اي من الانبياء واتبعنا الرسول اي عيسى فاكثرت مع الانبياء اي هم محرومون او لا نبيا او  
الهدى او مكرها او مكر الله اي احوالوا في فعل عيسى فحسبهم الله ورت مكرمهم عليهم ومكر الله معنى ادرى  
فقد صاحبهم واهل الكرم ومكرمهم خديعة ومكر الله استدراج او رفعه الى السماء والقي الشبه على عين  
وذلك ان اليهود حقوا بقتل عيسى عليه السلام فبرز منهم ودفنوا في قبرهم فامر ملك اليهود رجلا مدخل بيت فظفر  
البيت فخرج علم خربل فصار صورته كصوره عيسى ورفع الله عيسى الى السماء فخرج الرجل فاعتقدوا  
عيسى فقتلوه وصلبوه ثم قالوا ان كان هذا عيسى فابن صاحبنا ونزكان مدا صاحبنا فابن عيسى فخلقوا  
في ذلك خلافا كثيرا وبيع النصف مذكور في سورة النساء في قوله وما قتلوه وما قتلوه وما قتلوه  
اد قال الله يا عيسى اني متوفيك اي قابضك وايقا او مؤخر الى اجل كريمة كراوسينك وراقتك اي  
في يومك ومينك فتوفاه الله ثلث ساعات من النهار ثم رفعه الله الى السماء وفيل يوفهم وموحي نذري  
ان في فعلك اي وعظمتك من الذين كفروا ومتوفيك بعد اتراك من السماء على عهد ابراهيم وفيل في عظمك  
من الكفر وراقتك اي السماء ومتوفيك بعد ذلك الى الارض لان الواو لا يقضي ربه وحامل الله ان يقول  
فوق الذين كفروا الى يوم القيامة فلما هو خطاب لنبينا او لعيسى الذين اتبعوه مع اخيه نبينا وانصاره  
فهم فوق اليهود الى يوم القيامة واهل احوار يوتون فوق الذين كفروا وهم ابراهيم وراقتك اي الى السماء فخلق  
كراوسين فخلق كراوسين فخلقهم النعظيم وقصة اضلال انصارى بعبادة علم الدام مذكور في سورة  
الحديد قوله ذلك اي تقدم من انجس عيسى ومريم شجرة عيسى اي خبرك من انبياء اي من  
الانبياء والعلامات الدالة على نبوتك والذكر العظيم بمعنى الترتيب المعلى او الهادى او المحكم من ابطال  
رواكاك معنى المانع من الكفر والفساد قوله ان من عيسى عليه السلام كراوسين فخلقهم فخلقوا  
لبنى علم الدام مكرهات ولد من غير ذكر فاحصاه عليهم باوم والمعنى لخلق عيسى من غراب فخلق اوجى  
غير يوتن بل انسان فله عجبا انه خلق من غير ذكر ولا انثى وقوله عند الله اي في الانشاء والخلق ثم ابتدا

بينا آخر فقال خلقه من تراب اي من غرام ولا اب ثم اخبركم انه قال له من فكلون انصبر لعيسى او لا اوم الحق  
من ربك اي ذلك الحق او جاك الحق او موا ابتداء وخب من ربك فلكم من انجس اي من ان كان في ذلك  
من حاكمه اي حاكمه في امر عيسى من بعد ما جاء من العلم بان عبد الله ورسوله وقبله حج الى الحق  
فخلقوا من الغلو والمجى وقرئ بضم اللام شمع جرم الجوارك اناسا واناسك اي ندعوا بنبينا  
وبناكم ونبينا ونسايكم وباخواننا واخوانكم وبانفسنا وانفسكم حتى يظن الحق لما اخبر الله على انفسكم  
من طريق انفسكم يقول ان مثل عيسى آية امر الله بنبيه ان يخرج عليهم من طريق الاعجاز ومضى المسام فلهما ذلك  
من كراهة خرج علم الدام اذا بيد الحين والحسين وفاطمة وعلى خلفه وهو يقول لهم لا ادعوت فامتنوا وقال لهم  
والذي معنى بيد ان العذاب قد تدلى على اعدائكم ولولا دعوتكم لمحتوا فمضى فمضى ولا ضطم  
الوادى عليهم تارا وروى ان اسقف بخرن قال اني لا اراى وجوبا لوسا لواله ان يترك حبله عن مكانه  
لازاله فلا يتركه لواله وصاحبوا النبي علم الدام على النبي حله وثلثين درعا عادية يودونها للبنى صاعا علمه وسلم  
في كل سنة ثم يتركه اي ينزع ويخبر بالدعاء او ندعوا بالهدى ومضى اللعنة ان الله اللعنة على من  
اي هذا الوجى او الذكر او فقه عيسى مواحق وينزل بفتح الهاء على كراوسين وبنيها ايضا **قصة**  
النجاشي قوله قدما اهدا الكتاب فقالوا اني كليم يعني كليم الوحيد وعبد الله والكلمة كلامه فخرج  
فقه وان طالت ولهذا يقال للقصص كلمة وقرئت سكون الدام وكسر الكاف سواء بالكره اي ذات  
سواء وبانصبى استوت سواء يعني تعالوا بجمع على كلمة عادلة مستوية بيننا لئلا نعبد الا الله  
ولا نتركه شيئا اي لا نعبد معه غير ولا يخذ بعضنا بعضا ربنا ما من دون الله لى لا يعبدوا غير الله  
الا بما كما اتخذوا عيسى وعزير الالهين او هو سجود بعضهم لبعض او التوهم والفساد يا ذنم بغير دليل  
ولا نصق فان تولوا اي اعرضوا عن لادانية فقولوا انتم لم اسندوا بابا مملكون اي مخلصون  
فله بالوحيد وصحب نزول منه لآية ان انش صاعا علمه وليم بعث جعفر بن لى طالب ومعه حمار  
من اصحاب النبي علم الدام الى النجاشي ملك الحبشة فدعوا الى الاسلام وقالوا له لئلا نعبد الا الله  
النبيا نبيا وانزل علمه كراوسا كما انزل على عيسى عليه السلام فقال لهم النجاشي اذكروا شيئا من الكتاب  
الذي انزل علمه ففروا جعفر بنون شي ابراهيم وسورة طه فقال النجاشي زدنا يا جعفر من  
هذا الحديث الطيب ففروا جعفر بنون مريم فلما فرغ من قراتها قال لهم النجاشي ما تقولون  
في مريم وابنها عيسى علم الدام قال جعفر هو عبد الله ونبية وروحه وكلية ومانوا الاله فقال لهم  
النجاشي اني محمى الموتى قالوا نعم ما ذن فقال لهم اني لا املك ولا ابرص قالوا نعم ما ذن الله  
قال لهم يخلق الطير وجعل له روحا قالوا نعم ما ذن الله قال النجاشي والله لئن لم اكون  
الحسين فامن واسلم واشتد ذلك على البريهان وتراقت والنفس مشهورة طويلا **قصة**  
امر اسم علم الدام قوله يا اهل الكتاب لم تخافون في ابراهيم سم اهدا الكتاب او نصارى بخرن او يوت  
المكرهه يذمون يهود ابراهيم وتنصروا فاذنوا لواله ولا يحل الامن بعد انما نزل بعد ذلك  
لنصارى يهود زمان ظهوره وجاه موسى بعد موت ابراهيم بالف وحسن عام وجاه عيسى بعد موت ابراهيم باني  
عام وسبعائة عام وكلف يكون ابراهيم من اليهود اوم من انصارى ومعه بعد انما اتفقون بين











حاشا لله فني على  
 عن الدنيا ما في قل  
 يا اهل الكتاب كنتم  
 تكفروا فبما آتاه الله  
 و الله شديد العقاب  
 تعلموا ما كنتم

اثباتكم بالايمان فاقسمتم ثم اردتم فقلتم المهندون اول اليهود قوله واما الذين ابغضوا جميعهم اي يهود ايمان فمى راحة  
 اى في الجنة ورضوانه ثم فيها خالدون هذا استنباط كلامه انه قيل كيف يكون قبيحهم فيها خالدون اى في الجنة واثبتون خالدون  
 في الجنة مستند واثبات الله عطف بيان وشكوا عليك خيل المبداء بالحق اى نفروا يا ايها الحق واما الله يريد خلافا لما عاينوا لاي يريده  
 ان يعبدكم على غير ذنب كنتم خيرا لله اى عند الله في السوء المحض او موصوفين باللام الماضية او كنتم بمعنى انتم خيرا لله وذلك ان  
 ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وجماعة من الصحابة اجمعوا على انكم من النصف وروى عن يهود  
 اليهوديين فقالوا للمسلمين لئلا نبنا خيرا من دينكم الذي تدعوننا اليه ونحن خير منكم ولفضل منكم فقول  
 قوله تكذبا لهم ونشر بباكم كنتم خيرا لله اى انتم خيرا لله وفضيلة على احوال ودخول كان لهذا كذا ارجح  
 وقول صحيح كالف وضم اناء للناس بمعنى اخبرنا وخلف للناس فما اخرج الله الناس امة خيرا من  
 امة محمد عليه السلام والمراد امة ارجاه لا امة الله تعالى ثم مدحهم بما فهم من اخصال اليهود فقال تاحمدون  
 باليهود وتنبهون عن المنكر وتؤمنون بالله يعني لا تخافون في الله لومة لائم كما امر بالمؤمنين والنبي  
 عن المنكر والتوحيد لله ولما من احد الكتاب الثاني خير الله اى من لا فاته على الكفر منهم المؤمنون اى  
 كعبه الله بن سلام واصحابه من مؤمنى احد الكتاب واكثرهم القاصون مثل كعب بن الاشرف واصحابه اى  
 خارجون عن حكم كما بهم فقال من يضرهم اى لا يضرهم على ضرركم في امواتكم وانفسكم انما هو اذى  
 ما يقول فقال ضيق واضرب على غير النيات الا لا اذى اى الا ضرار ايضا باللسان ولا يظنون غير ذلك  
 وانما سمعوا من ساذي بالستهم مثل ابي عبد الله البهت وان يقاتلوك يروا بان اى تراهم من بين وعنه الله  
 نبية والمؤمنين بالنعص على اليهود وصدق في وعدكم لا يضرهم اى لا يظنون منكم ضربت عليهم الله  
 اى انزموها بمعنى اجرية واليهوان والكوفى الا كعب بن الله اى الا بعد من الله ان يسلوا او يخذلوا  
 الناس اى وعدم من محمد والمؤمنين معنى الذمة بالجرية وكرامان لتحقن ومامهم وامواتهم مع اعتناء و  
 باة لانه يكون في سورة البقرة قوله ليسوا سواء اى ليس امة محمد واليهود سواء او ليس اليهود كلهم سواء  
 بدوهم من موافقهم بامر الله واخرى غير فانه فترك احد ما الكفا بذكر احدى الطرفين وليس من لم يؤمن من احد  
 الكتاب مثل عبد الله بن سلام واصحابه امة خاتمة اى مهتدية به بن لا يلام او فائمه بالحق على دين الله او  
 فائمه موافقهم على امر الله قبلون اثبات الله اى يقرأون كتاب الله انا الله اى ساعته او من صلاته  
 او بين المؤمنين العباد وجميع يحدون اى يخضعون او يصاتون انوارا لم يؤمنوا بالله اى بوقدره وشي  
 واليوم الاخر اى يصدقون ما ينطقون بالبروف اى بالسلام ويؤمنون عن المنكر اى لا يشركون  
 بغير محرم في الخيرات اى الى الطاعات والاعمال الصالحة خوف الموت او لتقديهم بها وتعلقهم من خير  
 فمن شكروه بانيار والقاء الى تنسوه بل يقبل منكم ونجا وزون عليه في الاخر ولا تعدوا نفايه والله عليهم  
 بالمشق اى الذين اتقوا الكفر والشرك والمعاصي وجمع الفواضل ونعم عليه اجمع لكن خصص المشق بالعلم ببيان  
 لهم بكون الشواهد قوله شكرا يلقون في صدق الحق وقضى باناء اى مثل نفعه ان سفيان واصحابه في حديث  
 وعمرنا او نفعه جمع الكفار او للتفاخر او رياء الناس كمنه في فوائده اصابته اى فيها بى منه والحق  
 ابرر او صحت لهيب النار او شدة اليبوب اصاب من قوم اى زرع قوم علموا انفسهم اى بالكره المعاصي  
 اوبان زرعوا في وقت غير الذرع اى في غير موضعه يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا بطاعة منكم اى لا تأخذوا منكم







اي اراعلون بايكم للكفار الغالبون لهم في الدنيا ولا يخرج ان كنتم مؤمنين اي اذ انتم قوله ان كنتم مؤمنين  
 اي جراحات قري بنج القاف وضمتها قبل يا فتحة الجراح وبالفهم الم الجراح وقيل ما بمعنى واحد والمعنى  
 لا تنفوا فانكم ان اصابكم جرح يوم احد فقد اصابكم شر من ذلك من يدرك وتلك من يدرك وتلك من يدرك  
 اي الجرح من يدرك ما بين وبينه اي نص في ما وندروا والمدد في الصدق بالجنة والمحنة  
 تكون سجالا بين الناس اي بين المؤمنين والكفار والمؤمنين وليعلم الله الذين آمنوا اي ليعلم  
 وافعا كما علم غيبا لان الجراح يقع على العار ويخجل منكم شهداء اي يبرز فيكم الشهادة بالقتال سبيل  
 الله اوباركم بان يجعلكم شهداء على الامم والله لا يفتيكم الا على ما علمتم اي علمتم انتم راجح لا محنة  
 وليحصى الله الذين آمنوا اي وليحصى المؤمنين ويخلصهم من الذنوب التي يحصى كرايتها وراحتها  
 ويحق الكافرين اي يهلكهم ويتا صلهم ويوجب اعقابهم اي يحسم ان تدخلوا الجنة لا بد هذا خطاب  
 للذين انزمو يوم احد ولم يعني بل اي بل حسبت ان تدخلوا الجنة كما دخلها الذين قبلوا ونبهوا  
 على الم الجراح والفتنة من غير ان يشكوا بسبيلهم ونصروا ابراهيم وهو معنى قوله وما تعلم الله الذين آمنوا  
 منكم اي لم يجادون في حق العلم به وما يعني لم ويعلم نصيب على اضرار ان او على الطرف عن العطف اذ  
 لم يعني من انشاء كولا ناكل السكك نزل الذين ويقفوا ويعلم بكر الم عطف على الاول وبالفتح على تقدير  
 وهو يعلم قوله وقد كنتم بامعشر اصبى ابني محتون الموت اي كنتم تقاتلون القتل والشهادة  
 في سبيل الله من قبل ان تلتفون اي من قبل ملاقات العدو اذ اثنوا لذلك لما وصف الله تعالى  
 لهم من حال الشهادة بيدر قد رايتهم يعني القتل والموت يوم احد وانتم تطردون الى  
 السيف وفي الموت اورايقوم يعني لسبب الموت من السوف والسلاح وقيل يحسون القتال  
 من قبل ان تلتفون اي من قبل ان ينظروا اليه يوم احد قد رايتهم يعني اسبابه وانتم  
 تطردون اي الى الموت انازل باخوانكم او موتا كيد اي وانتم نصراء تقاتلون في حارة وقد  
 كسبتم فلم انزله من قوله وقاسم من يجر كسرا فانه محوود من الله والمداد والناظر  
 الا رسول الله ابلغ من قولهم مورسول يعني موثرا اخوان الله للرسالة جاز على البقاء والبقاء  
 قد خلت من قبل الرسالة معناه انه يموت كما مات البراءين قبل تزلزل يوم احد وقد كان  
 الممن ناذر قتل محمدا وانهم اصابه يوم احد فقاتل بعض الناس اعطوهم بايديكم واجعوا  
 اليهم فزلبت لآله اذ كان مات اي عا فرانه او قتل انتم على اعدائكم اي اذ جعلتم اليه وسلم  
 لولا ان معنى الكفر ومن يتقلب على عقبيه قلن يضرب الله سمها بكن يضرب نفسه ويحرق الله من كثر  
 اي يشبههم وهم الثابتون على دينهم وكان كل من قتل من المؤمنين من الله اي يامر وعلم كتابا موحلا اي كتب  
 كتابا موحلا اي موقفا رزقه واجل مكتوب الى اجله في اللوح المحفوظ من مستوفيه ذلك لا يقدم علم ولا يؤخر عنه  
 ومن بعد ثواب الدنيا لآله يعني في الشفاعة وفي الغنيمه ثوبه منها اي نعطة مانها ما قدرناه يعني ثواب الدنيا  
 النص الغنيمه وثواب الاخرى الجنة والشفاعة ودفعي جانها قوله وكاتين من نبي قري محمد وهذا معجوزا وقراءة  
 ومعجوزا مشددا ومعجوزا ومعني كاتين معنى كن قد صعد ومعني قاتلين اي جاءه كثر قري فقتل  
 البراء وكسرا واحدا ربي مشوب لالوت وهم الجاعة والعلاء او خورق لانبا من ومنوا بفتح الهمزة وقري بكسرا

من ذلك لفضي بينهم فيما فيه يختلفون فانه لو لم يعرف الحرف الذي في النون لربما يومهم ان الجند  
 لمفوا وفيما اختلفوا فيه وكقوله احدث دج في غيب جهم وحزمت بلا سبب يوم اللقاء كلابي فليد  
 حلا وليس الذي جزمته بجرام فانه لو لم يعرف الحرف القافية مثل سلام وكلام لربما يومهم ان الجند يحرم فالارصه  
 الفرس فو قوله وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفي البيت نحو قوله اي قول عمر بن عبد  
 كرب اذ لم تستطع شيئا فدعه وجاوز الى ما تستطيع ومنه اي من المعنوي المشاكلة وهو ذكر الذي بلفظ غير  
 لوقوعه في محبته اي لوقوع ذلك الشيء في محبة ذلك الغير تحقيقا او تقديره اي وقفا محققا او مقدرا فالاول  
 كقوله قالوا اقترح شيئا من اقتدرت عليه اذا سألته اياه من غير زوية وطلبتة على سبيل التكليف التحكم لامن  
 اقترح الشيء ابتدعه ومنه اقترح الكلام لادجاله فانه غير مناسب على الاغنى نجد تجزوم على انه جواب لما مر من الاجادة  
 وهو محبتي الشيء لك طمحة كالتحوي الى حبة وقبضا اي خيطا اذكر خيطا طمحة الجبة بلفظ الطبخ لوقوعها في محبة  
 طبخ الطعام ونحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى والثاني وهو ما يكون وقوعه في  
 محبة الغير تقديره قوله تعالى قالوا آمنا بالله وما انزل اليه الي قولهم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحوه  
 عابدون وهو اي قوله صبغة الله مصدر لانه فصلة من صبغ كالجملة من جمل من الحالة التي يقع عليها الصبغ  
 موكل لا متا بانه اي تطهير الله لان الايمان يطهر النفس فيكون آمنا مشتملا على تطهير الله لنفسه المؤمنين والاعليه  
 فيكون صبغة الله بمعنى تطهير الله موكل بالمنقول قوله آمنا بالله فيكون قوله لان الايمان تعليل لا كونه موكل لا متا بالله ثم اشار  
 الى بيان المشاكلة ووقع تطهير الله في محبة ما يعبر عنه بالصبغ تقديره بقوله والاصل فيه اي في هذا المعنى وهو ذكر  
 التطهير بلفظ الصبغ ان النصارى كانوا يصبغون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون انه في النور  
 اذا فعل الواحد منهم بولده ذكر قال الان صار نصرانيا حقا فانه

صبغة لاصناف صبغنا وظهرت بانه صبغة  
 المسلمين في المعنى من المسألة  
 صبغة الله للمسلمين  
 صبغة الله للمسلمين  
 صبغة الله للمسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
مدرسا للعباد وهدى  
للمسكين والمساكين  
والذين هم في صلاتهم  
متخيرون

ما ايسر من ان يجيرنا سب كونه مدرسا للاشياء لان المدرك للشيء يكون خيرا به وقد يكون  
ان تعدلهم فانهم عبادك وان تغفلهم فانك انت الغافل الحكيم فان قوله ان تغفلهم يؤمن ان الفاصلة  
بينك وبينهم بعد التأمل ان الواجب هو الغفران الحكيم لانه لا يغفر من يستحق العذاب الا من ليس فوقه احد يرد عليه  
منه وهو الغفران الغالب يغفره غلبه ثم وجب له وصف الحكيم على سبيل الاحتمال لا يتوهم انه خارج عن الحكيم  
من يضع الشيء في محله اي ان يغفلهم مع استحقاقهم العذاب فلا اعتراض عليك لاحد في ذلك الحكمة فيما فعلته ويلحق بها  
اي بحراة النظر ان جمع بين متعدين غير متساوين في فظيكن يكون لهما معنيان متساويان وان لم يكونا مقصودين من هنا  
لحو الشئ والقرحسيان والتجهم اي الثبات الذي ينجح اي يظهر من الاضراساق كالبقول والشجر الذي له ساق  
يسجد ان يتقاد ان الله تعالى فيما خلقه فالجهم هذا المعنى وان لم يكن متساويا للشئ والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكوكب وهو ثابت  
لها ولهذا يسمى ايهام التناسب كما مر في ايهام التعداد ومن ايهام التناسب بيت التبتط وحرف ككون تحت رآه ولم يكن  
بدل يوم الرسم غير النقطة الحرف الناقصة الممزولة وهي مجردة معطوفة على الوصل في البيت السابق فجعل عن الرسم لهما ما ياتي  
والنون هو المودف من حرف العجم شبه به الناقصة في الدقة والاعناء وليس المراد بها الحوت على ما وهم ورآه اسم فاعل من رآه اذا  
ضربت ريشته وكذلك اسم فاعل من رآه الركائب اذا رقت نسوقها واراد بالنقطة ما تقاطع على الرسم من الخطوط وقوله يوم الرسم  
جبهة رآه والمعنى تجل هذه الجبهة عن لترت كبر النون ماضي في القدر والاعناء كالتون فركبها الاعناء لزيادة الاطال فيغير  
ريشها اذا لامر من شدة الازالة فيريد ان مركب هذه الجبهة بسان ذوات اسنحية ففكر الحرف النون والراء والدال  
والنقطة ايهام ان المراد بها معانيها المناسبة واما ما تسميه بعضهم بالتقويف فقولهم برفق موقوف على لون وفيه خطوط بيضاء  
الطوبى هو ان يلقى الكلام بحان متلازمة وتجل مستوية المقادير او متقاربة المقادير كقول من يصف شيئا "تسبيل وشيئا"

... من البرق كالقنب فوشى بلانتم ونقش بلايد وومع لا  
... من البرق كالقنب فوشى بلانتم ونقش بلايد وومع لا  
... من البرق كالقنب فوشى بلانتم ونقش بلايد وومع لا

اي ما ضعفوا وما عجزوا والضعف نقصان القوة اي ما ضعفوا عن الجهاد بانالهم من الجراح وقيل لا يهاب  
استلوا اي ذلوا واخضعوا وانما والعدوهم وهو من الكون ومنه المسكين اي ما كان قوتهم من  
بالرفع والنصب الا ان قالوا في محذوف بالرفع والنصب ايضا ريثا اغفرنا وتوبنا واسر لنا وقرنا  
اي اقرنا بالكتاب ولا اسرف محاذون احذ المعصية وقيل الذنب عن حيلة من غير علم ولا اسراف وقيل  
ونبتنا قدما اي وقفتا وضربنا عند القبال بتقوية قلوبنا فاقام الله اي اعطاهم اوجانهم ومواس  
معنى المستقبل ثواب الدنيا اي هو انصر العتمة وحسن قوتها اي الجنة والمغفر بانها لا تدرس اغورا  
ان تطيعوا الله وكفروا يعني اليهود والنصارى او المناقضين بربكم اي على اعقابكم واضاف الوق  
اليهم لعدائهم اليه كسلبوا احاسن اي مغيبين تحسوا الكرامة الدنيا وسعادة الآخرة بل الله يولاهم اي يولاهم  
ثم وعدهم خذلان اعدائهم فقال سلق في قلوبهم كقرا الذئب وقرى سليله والربيع نعم العين وسكونها  
وموا خوف والفرع والنبية ومو خوف بلا الفلب با اشركوا بالله اي باشرلكم بالله كالم يبرم سلطانا اي كالم  
ومجة وان كان الحج والاعمال التي هي مصرهم حينها فانها نام جزامهم وليس على المسلمين يعني النار من لهم والمثوى  
الكان والتمرك المعام ولقد صدقكم الله بالحق والصدق صدق الله اليه فلو ان اي انجزكم الله وعده بال دولة ومواسنهم  
احد فصرهم الله فلما طلبوا الغنم من موا او خوتهم باؤنه اي شئنا صلواتهم قداما بامر من نزل جرد محسوس اذا قبل  
البرد حتى اذا فلتهم او جنتهم وجوابه منكم غنمهم او حتى اذا فلتهم ام تجنتهم او بعد معنى الى فلا جوارح وسائرهم  
في النار اي اقلعتهم وحالتهم امر النبي عليه السلام في ترك المركز وكان اخلاصهم ان المشركين لما انزموه دور الامم  
فال بعض الزمات الذين كانوا عند المشركين ما خلفا منا قد انهم القوم وقال بعضهم لا نجا من امر رسول الله فقتل عبد  
الله بن جبر في نفيهم ورون العتق وانطلقوا باقون يفتنون فلما نظر خالد بن الوليد وعلم من له جند  
اي دكر جندوا على الرقة فقتلوا عبد الله والى به واذبلوا على المسلمين ولا يحسبهم اي الرسول ترك المركز من بعد  
ما اراكم ما يحبون معنى الضعف والغنم من ريد الدنيا وهم الذين تركوا المركز طلبا للغبية وشكك من ريد  
لاش وهم الذين ثبتوا ولم يشغلوا بالغبية ثم فركم عليهم اي ردكم وفركم عن المشركين من ريدكم ولقد صدقكم  
معنى فركم بعض من الرسول ولا نراهم قوله او تصعدون اي عما عليكم او تصعدون معنى ما ريد من بطون الوالد  
من قون الى اعلى جبال اجد ففرس بنج الحاء والعين وبغتم رداء وكسر العين والصعود الارقاء ولا تصعدوا لاداء  
في ابر ولا تاتون على رية اي لا تخرجون ولا تشنون على احد ولا تفتن بعضكم الى بعض ولا الى الرسول يربا  
وقرر على اجد نعم كالت والحاء ما والرسول بهوكم في افرام اي بناؤكم من خلقكم ولا تكانه عليه السلام كان  
يقول عند انزالهم الى عباد الله اي عباد الله فاقامكم على افرام اي فجازاكم جلالا بانه معنى العقاب يعني فزادكم  
وعاقبتكم عما اشراف خالد بن الوليد على غم الزينة ومعناه غما على غم معاهدة لا فوال متعلق القمان بالعباد  
فانتم تاول ما اصابهم من الزينة وانتم التاء اشراف خالد بن الوليد عليهم بحبل المشركين اول ان لا اول فرارهم  
لاول وانما فرارهم حين سمعوا ان محذوف القول الرابع ان الله يعني الجنا وتقدس حاركم الله غا  
كا غنمهم غنمكم فتكون اجد الغنم للمعانيه وهو احد غنمهم الذي ذكرنا ما ويكون الغنم انشاء الذي يجوزوا  
تراجهم لغنمهم وهم المشركون غنمهم يوم نذر او التي علمه الله غنمهم حين خالفوا محذوفوا ما ذكرنا ان غدا ما  
اصابهم لكي لا يجرىوا على ما فاكم ولما اصابكم اي لان غنمهم يذم كل غنم قوله ثم انزل عليكم من بعد

على انهم







لما راوا النبي عليه السلام تبجح الغزاة بنوا المسلمين عن الخروج وقوفوا النبي واصحابه ان الناس قد جمعوا لكم يعني ابا نفيا  
ان حرب اعدائهم خروا لهم اي زلزلهم ذلك لثبوتهم في دينهم وقالوا حسبا الله اي هو الذي يكفينا امرهم  
ونقم الوكيل اي الموكل اليه امرنا فاقبلوا اي رجعوا بغيره من الله اي ارجوا العاقبة وافصل اي بجانح حركة  
او ثوب لم يمسسهم شئ اي لم يصيبهم قدر ولا جرح والله ذو فضل عظيم ذلك الفضل هو نعم الله ابرار ارضى الله عنهم  
وقضى عدوهم **قوله** انما اذكركم الشيطان خوف اوليائه اي يخوفكم باوليائه وهم المشركون معنى يخوفكم الشيطان بكثرة  
اوليائه او بعظم اوليائه في غير المؤمنين فلا تخافوهم يعني اوليائه الشيطان وخافوهم اي في ترك امرى ان كنتم  
مؤمنين اي مصدقين بوعدي لا تخفوا منكم فري بغير الزاء وفتح الباء وفتح الراء وكسر الراء الدرس ساركون  
في الكفر هم المنافقون وروى اليهود وروى امة واغنى عن الاسلام وقري يترعون انهم من بغير الله شئ اي شئ  
من الضر يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الدين **قوله** ولا تخفوا مني يا ايها الذين كفروا انما انا  
انتم خيرا انفسهم اي اطاعتهم ومولاهم لا تخفوا مني يا ايها الذين كفروا انما انا انتم خيرا انفسهم اي اطاعتهم ومولاهم لا تخفوا مني يا ايها الذين كفروا انما انا  
ما كان الله ليدرككم بعثه على ما انتم عليه اي ببعثه فريش من الكفر والشقاق يعني ومن الناس من المؤمن بانك فري  
عني يترعون قري منكم وادخلوا منكم من الكفر والشقاق يعني ومن الناس من المؤمن بانك فري  
والمؤمن من الكافر اما بالجهاد او بالهجرة او بالوفاء الى النبي عليه السلام **قوله** وما كان الله ليعطيكم على الضيق اي بغيركم  
قدر البعز ولا طلاع اي بطلعه عا من لم يكن عالما به ولكن الله يجزي من رسال من شاء اي كفاكم ويصلي بغير  
ذكر من شاء ويطلع على بعضه ولا يجزي من رسال من شاء اي كفاكم ويصلي بغير  
من الذين كفروا صفة محرم على الدماء والنجس منع العطاء ومنفعة لا عطاء مخرج اي مخرج اي لا يجزي من رسال من شاء  
خيرا وحذف اللام بل يوشركم الله ويخسر سبطون اي سبطون لا يجعل لهم ذلك كالمطوق او يجعل  
المال الذي يبيعونكم به يبيعونكم به فيفسد من فريه الى قدمه ويقول انما كذا فلا يزال كذلك حتى ياتي  
اي النار والله ميراث السموات والارض اي يعني الكثر ويرجع ما لم يلبه او يوحى من الله ديم لا يعني  
لله سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير وكنت ابراهيم في خاص اليهودي امة اليهود حين قالوا لما نزل من  
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ان الله فقير يستقرضنا اي بئنا الذين نرضى ولو كان عيبا ما استقرضنا  
وخر الغنياء سكتت ما قالوا وقري بيا مضمونة ورفع الدماء ويقول يا ايها الذين كفروا سكتت اي سكتت  
عليهم ما قالوا او بامر اعظم بكتابتهم وقول وقول عذاب الجحيم اي المحقق يوم القيامة بطلان المعصية  
اي هو ما لعن النبي **قوله** ان الله فقير البنا وكنت ابراهيم في كعب من اشرف وما كذب الضيق اي من  
الخطب وجاءت من اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتزعم يا محمد ان الله بعثك نبيا  
رسولا وانزل عليك كتابا وان الله قد عهد البنا في النوراة الاتون من لرسول يزعم انه جاح من  
عند الله حتى يا نبيا بقران ما كلف الناس اي يا نبيا بنار ما كلف القران فان جئت به صدقناك  
والقران ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبح وعمر وهو مصدر كات كثران فان الله تعالى اقامه  
الحج عليهم فذكرهم يا محمد قد جاءكم يا معشر اليهود رسلي خيبر بالبينات اي بالقران والهدى  
فلستم يعني من اكل القران النار فلو صبح ما ذكرتم فلم تفلحوا فيكم لستم صاقرين يعني قد ذكرنا  
ويحيى وعمرهما من الانبياء فان كذبوا فقد كذب رسلكم هذا فريه النبي وفسله جابا بالبينات

بالبينات اي بالمعجزات والبرهان اي موكلت في حكمه او كذا في قوله وقري وما نزلنا من قبل اي  
الهدى الى الحق **قوله** كل نفس لى حية ذليلة الموت اي في الدنيا قري مضاقا ومنونا ونصب الموت  
وغير مصوبح نصبه ايضا **قوله** انما توثقون اجوركم يوم القيامة هذا بيان للحسين وندبه للحسين  
عني زجر اي بعد من النار اي بعد عنها واوضح الحكمة فقد قال اي ظن بالخير وسعد بالحكمة ونجاة من  
النار ومن عذاب النار والقوز الطوف بالجاه او الغنى **قوله** انما اذكركم الشيطان خوف اوليائه اي يخوفكم باوليائه وهم المشركون معنى يخوفكم الشيطان بكثرة  
اوليائه او بعظم اوليائه في غير المؤمنين فلا تخافوهم يعني اوليائه الشيطان وخافوهم اي في ترك امرى ان كنتم  
مؤمنين اي مصدقين بوعدي لا تخفوا منكم فري بغير الزاء وفتح الباء وفتح الراء وكسر الراء الدرس ساركون  
في الكفر هم المنافقون وروى اليهود وروى امة واغنى عن الاسلام وقري يترعون انهم من بغير الله شئ اي شئ  
من الضر يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الدين **قوله** ولا تخفوا مني يا ايها الذين كفروا انما انا  
انتم خيرا انفسهم اي اطاعتهم ومولاهم لا تخفوا مني يا ايها الذين كفروا انما انا انتم خيرا انفسهم اي اطاعتهم ومولاهم لا تخفوا مني يا ايها الذين كفروا انما انا  
ما كان الله ليدرككم بعثه على ما انتم عليه اي ببعثه فريش من الكفر والشقاق يعني ومن الناس من المؤمن بانك فري  
عني يترعون قري منكم وادخلوا منكم من الكفر والشقاق يعني ومن الناس من المؤمن بانك فري  
والمؤمن من الكافر اما بالجهاد او بالهجرة او بالوفاء الى النبي عليه السلام **قوله** وما كان الله ليعطيكم على الضيق اي بغيركم  
قدر البعز ولا طلاع اي بطلعه عا من لم يكن عالما به ولكن الله يجزي من رسال من شاء اي كفاكم ويصلي بغير  
ذكر من شاء ويطلع على بعضه ولا يجزي من رسال من شاء اي كفاكم ويصلي بغير  
من الذين كفروا صفة محرم على الدماء والنجس منع العطاء ومنفعة لا عطاء مخرج اي مخرج اي لا يجزي من رسال من شاء  
خيرا وحذف اللام بل يوشركم الله ويخسر سبطون اي سبطون لا يجعل لهم ذلك كالمطوق او يجعل  
المال الذي يبيعونكم به يبيعونكم به فيفسد من فريه الى قدمه ويقول انما كذا فلا يزال كذلك حتى ياتي  
اي النار والله ميراث السموات والارض اي يعني الكثر ويرجع ما لم يلبه او يوحى من الله ديم لا يعني  
لله سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير وكنت ابراهيم في خاص اليهودي امة اليهود حين قالوا لما نزل من  
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ان الله فقير يستقرضنا اي بئنا الذين نرضى ولو كان عيبا ما استقرضنا  
وخر الغنياء سكتت ما قالوا وقري بيا مضمونة ورفع الدماء ويقول يا ايها الذين كفروا سكتت اي سكتت  
عليهم ما قالوا او بامر اعظم بكتابتهم وقول وقول عذاب الجحيم اي المحقق يوم القيامة بطلان المعصية  
اي هو ما لعن النبي **قوله** ان الله فقير البنا وكنت ابراهيم في كعب من اشرف وما كذب الضيق اي من  
الخطب وجاءت من اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتزعم يا محمد ان الله بعثك نبيا  
رسولا وانزل عليك كتابا وان الله قد عهد البنا في النوراة الاتون من لرسول يزعم انه جاح من  
عند الله حتى يا نبيا بقران ما كلف الناس اي يا نبيا بنار ما كلف القران فان جئت به صدقناك  
والقران ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبح وعمر وهو مصدر كات كثران فان الله تعالى اقامه  
الحج عليهم فذكرهم يا محمد قد جاءكم يا معشر اليهود رسلي خيبر بالبينات اي بالقران والهدى  
فلستم يعني من اكل القران النار فلو صبح ما ذكرتم فلم تفلحوا فيكم لستم صاقرين يعني قد ذكرنا  
ويحيى وعمرهما من الانبياء فان كذبوا فقد كذب رسلكم هذا فريه النبي وفسله جابا بالبينات



اسما في اجاب معنى واحد اني بالفتح اي على حذف الباء اي بانه وما كسر على اربعة القول لا اضع احاطة  
لنرايا عليه فلهذا علمكم اي لا اضع اجر على علمكم من ذكره وانني اي لا يعجب عنه علمه ولا نشي  
ومن المتبين بعضكم من بعض اي في الدين او في النبى من آدم او بعضكم لبعض وبعضكم من بعض  
نزلوا ان ادم سلمة قالت يا رسول الله ما اسم الله يذكركم في البيت بئس ما فعلت لانه قال من باعوا اي تركوا  
مدادهم وارجوا من ديارهم اي من ملكهم وقاتلوا اي المراكس وقاتلوا اي اسفروا وقاتلوا اي اسفروا اي كرمه  
من الله وهو مصدر اوجار او تيسر لا يفسد الا بالاسماع او ايتها البنى فقلبت ليدن كذا في البلاد قبل ختمهم على  
انبى ابني علم اللام ورسمهم في الدنيا حتى لا يلتفتون الى فيه الكفار من الجبر والسعة فان تمعهم به فليدركوا قايما  
والنقلب استصرف في الارض ولم يعجل بهلاكهم والعزور ايهام السور فيما لا من بخلافه في المعلوم والمنافع النفع  
المعجل لئلا والمنافع النقلب تعلبهم في البلاد امنين رويهم البلاد ولفظ لانه في مشرك العرب واليهود وذكر انهم  
كانوا في رقاد من العيش ونعم كثر فصار بعض المؤمنين ليعاد الله فصار من الجبر الكثير والمؤمنون قد ملكوا  
بالجوع والجد فربما لم يزلوا من عند الله اي منزلا ونوبا وكرامة من الله وهو مصدر موكد او مضى على النفس  
والنزل ما يتيا للنزول والوطن المقتدر **قوله** اي لغائه وتغيته من كدر الغنى وان من اسهل الكفا  
لن يوس قدر لنت في عبادة الله بدم واحياء وقيل نزلت في النجاشي لانه لما مات صلى الله عليه وسلم فصار قابر  
يقطع كما سدا العليج النضاري ويوزن ارضه وقيل نزلت في اربعين من اسد بخران اثنين وثلاثين من الجبهة وثمانية  
من الروم وكانوا يضاري قد موى على ابني علم اللام واسلموا ودخل حرف انما كبد على اسم ان يفصل لظرف بها  
نظير وان شككم لمن ليطعن خاشعين لله اي منوا فنعين الله وهو مضى على حال **قوله** يا ايها الذين امنوا  
اي على طاعة الله من امر ونهي وفرايض وسنة وعلى دينكم وعلى جاهد عدوكم وما وادى اعداء الله مع نبيلكم  
وذا بطوا اي في سبيل الله وادعوا على جاهد عدوكم ما قاموا على الحق والرباط ملازمة نفي العدو او الصلاة  
امروا بالما بطل عليها واتقوا الله اي خافوا الله على كل حال لتعلمكم تقامون اي تكونوا عارجا الدراج وقيل  
كذلك لانه في المجاهد وقيل لنت فيمن ينظر الصلاة بعد الصلاة حرصا على الحق فلهذا عليه وقيل في عامة  
**سورة النساء** في مدنية وقيل في مكة وهي مائة وستة وسبعون آية الكوفي وخمس الحجازي والبصري  
وسبع في الشام وثلاثة آلاف وسبع مائة وخمس واربعون كلمة وستة عشر الف حرف وثلاثون حرفا روي عن علي  
عليه السلام في قوله من قرأ سورة النساء فكأنما تصدق على كل من ورث ميراثا واعطى من رزق كل شئ  
محررا وروي عن الشوك وكان في منية الله من الذين نجا وزعمهم **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**  
يا ايها الناس يعني المكلفين اتقوا ربكم اي اخشوا ربكم واطيعوا وصدقوا واجتنبوا معاصيه ولا تشركوا به  
شئا الذي خلقكم من نفس واحدة يعني من آدم وعقبه اتقوا عنته الخلق لكيلا يتقوا الا الخلق وخالقها  
اي من بعض النفس يعني من خلقها اي خلق الله قوا من ضلع لهم القصير من اليسرى والقم بين النيام واليقظان  
ولذلك صاروا ابلا لانه ان تعلم ما تتقرب به الى الرجل لانه خلقت منه كما نزل في الرجل للشيء السجدة كذا في لانه  
خلق منها فكل واحد منها يعني فخالق منه وقيل خلقت قوا من ضلع آدم لانه من نفس آدم وتسمى قوا الحق كانت  
في شفتيهما وهي السمخ وقيل لانه خلقت من حي يقال رجل حوى وامرأة حوى وتسمى قوا الحق كانت  
من الماء او خلق من جنسها ومثلا رويها يعني قوا خلقها من جنس النفس ومثلا مثل قوله ان خلقكم

لكم من انفسكم اي من جنسكم ومثلكم ازواجكم لتكن اليها استغنى عن الكل بالجر معنى ليكن بعضكم الى بعض  
ويش فيها اي نشي والخر وفوق والبت التفرق واتقوا الله الذي تسألون به اي تسألون بعضكم بعضا  
الخرج قايمة وبالارحام ويتعاقدون وتعاهدون بذلك او تطلبون حقوقكم بالله وبالارحام اي بالقرابة والقرابة  
ما ينصب على معنى واتقوا الارحام اي تقطعوا وقرى تخفف اليهم على معنى تسألون به وبالارحام وقرى ما رفع  
على اسناد اي ولا راحم مما تسألون به ان الله كان عليكم رقيبا اي حافظا او عليما **قوله** واتوا اليكم اموالكم  
هذا خطاب للاولياء اليتام اي اعطوهم اموالهم ولا تأكلوها وقرى كوا اموالكم فها هم الله عن ذلك ومنه لاية  
نزلت في رجل من غطفان كان معه مال كثير لابن اخ له يتيم عنده فلما بلغ اليتم طلب المال فنفقه عنه فقرأ فقال  
ابني مع الله عليه وسلم فزلت لاية فلما سمعوا قال اطفأ الله واطفأ الرسول بعدوا بالله من الحول الكبير معنى لا تم  
الغنىم فوفى اليه ماله والخطاب بقوله واتوا اليكم في الاولياء ولا وصايا اي اعطوهم اموالهم اذا  
بلغوا واوسن منهم الرشد ولا تبدلوا الحيت بالطيب اي لا تبدلوا احرام بالكلال او الجحد من مال  
اليتيم بالودي من مالكم مكانه فليكن ان الرشد ياخذ اسناته المهرولة ويدخلها في مال اليتيم وبأخذ مكانها شاة يتيم  
والارحام الزبوف وبأخذ عوضها دراهم خيتم ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم او صفوهم  
اي اموالكم اولا تحطوكم باموالكم ثم تأكلوها جميعا انه يعني لئلا اكل اموالهم كان حوبا كبيرا اي انما عظمها  
وان ختم ان لا تقطعوا في اليتام فانكم اكلوا مالكم من النساء مثنى وثلاث ورباع كان العشر من زوج  
عدد اكثر من النساء الى اكلهم ولا يتزوجون من ترك العدل بينهن في الميراث والنفقة والعقبة بينهن وكانوا  
يتزوجون في شان اليتام اي وتعين لون جميع اموالهم مخافة من الضربهم وقيل لما نزل قوله تعالى ان الذين ياكلون  
اموال اليتام في ظلم انما ياكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيلا يخرجوا عن اموال اليتام وعزلوا جميع اموالهم  
مخافة من النار فقل لهم احذروا من ترك العدل بين النساء كما تحذروا من ترك العدل في اموال اليتام ومعنى  
ختم اي علمتم او ختمتم او اتقتم لئلا تاكلوا ولا يقاتوا ولا يظلموا ولا يظلموا ولا يظلموا ولا يظلموا  
في اليتام اي في مالهم او نكاحهم وقيل ان خرجتم من اكل اموال اليتام فخرجوا من الزنا فانكم اكلوا مال  
كم من النساء وما معنى من وقرى من طاب والطيب الحلال مثنى وثلاث ورباع بين معدولات عن اثنين ثالث  
ورابع معناه ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا واربع اربع اربع استطاع ذلك فان لم يستطيعوا ذلك فليكن واحد  
ويكون اشبع النصف للعدل الوصف وربع بغراف والواو جات على طرف العدل كانه وثلاث بدلا  
من ثنتين ورباع بدلا من ثلاث ولو جات لولا لكان لكون لصاحب المثنى ثلاث ولا لصاحب الثلاث رباع  
وقيل الواو بمعنى او فان ختمتم ان لا تعدلوا يعني بين اربعة في الحث والنفقة والجماع والنسب فواحد  
اي انكم اواحدة وقرى ما رفع اي فواحدة تكفي لانها لا تحتاج الى قيمة وكذا ما لا يحتاج منهن الى منه ولو  
ما ملكت ايمانكم اي اشتروا اشتراى ذلك اذني لئلا تعدلوا اي اقتبوا الحق وادعوا لئلا تجوروا  
ولا تميلوا بالنفقة والجماع او تكثر عياكم وقرى تمسوا واتوا النساء صدقانهن عظم  
معرضة عن طيب نفس من لا يزوج قبل هو خطاب للزوج وقيل للاولياء وقد قولان لهما الرجل  
كان اذاد ورج امرأة فان كان معهما في عيش لم يعطها من مهرها وشا وانما ان الرجل كان يعطي الرجل  
اخنة وما اخذ اخنة مغانا من غير مهر والجماع الزينة او البتة بطيب النفس من غير خضوبه ولا مطاباة



اي تجل من الله للثاء فريضا على الرجل او الدابة تعالى لان يتجلى كذا اي يدين به ومن نصب المصدر  
 او الى فان طين لكم عن ثاءه نفسا يعني الثاء ان وجبت واحللت لكم ثاء من ذلك فكلوا احلالا  
 طيبا ولكم يعني بلزواج اولادها ومن كناية من الصداق ونسبا منصوب على التبيين فكلوه ميتا ثوبا  
 اي حلالا طيبا وميتا موثقا لمصدر محذوف الكلام ثوبا لانهم فيه ولا اذى حريا اي لا اذى منه اولادها الذي الذي  
 اكلم المولى المحيد بغيره ولا توفوا السوا واما لكم ايهم التيامي والصبيان والشاء فليس من ذلك  
 رتبة لرجلا دفع ماله الى امرائه فوضعت في غير الحق فانزل الله هذه الآية وان قلنا هم التيامي فالجواب لا يتوقف  
 ايهم وانفقوا عليهم حتى يبلغوا واقفا وثا الى الولاية لانهم قوامها ومديتها الدالة جعل الله لكم فيما بغى المال  
 قوام امركم ومعبثكم وقرى قواما بالولاء وفتح القاف والكل يعني واحد والمخني ما ينام به من امور وقيامه  
 وقوامه بملكه ونظامه ونصب ما يقدرون به قواما وازرعونهم فيها واكسومهم اي اطعموهم والسوم  
 من اموالكم يعني لمن يجب عليكم رزقه ولم يعل منها لانه ارادوا جعلوا لهم فيها رزقا وقيل موطأ بالاولياء اي  
 اجعلوا مكانا لوزقهم بان تتجروا فيها والفقول المعروف القدر الحسنه والكلمة البنية من التبر والصالح والدعاء  
 بالصالح والنجاح او علموهم امر دينهم واسئلوا البناحي اي اخبروا عقولهم حتى اذا بلغوا النكاح  
 اي البلوغ والجلال والقدرة على الوحي فاعلموا انهم اي علمهم ورايتهم ما يستأمنون منهم رشدا قرى  
 بفتح الراء وجرم الثمن وفتح الراء والبنين ووالعقل والصالح في الدين وحفظ المال ولا تاكلوا من موطأ  
 الاولياء ولا وصايا اسرافا اي افراطا بغير حق وبهرا اي لا تباذروا ولا تاكلوا بالكل اموالهم قبل  
 كبرهم ورشدهم حذر ان يبلغوا فيكم منكم تسليم المار اليهم عند طلبهم اياه ونصب على الحال او المصدر ان يكبروا  
 اي يحاذروا ان يكبروا فياخذون منكم اموالهم ومن كان غنيا اي غنيا لانهم او عن الولاية فليست تعفف الاستغناء  
 وتعفف بانه عن مال انهم ولا ما خدش ثوبا واستغنى ببلغ من عفا والعفاف والعفة انكف عما لا يحل ورجل عفت  
 وعففت ومن كان فقرا اي محتاجا فلياكل المعروف اي ياكل ما يقرب ثم يقضه اذا ايسر او ياكل من غير اسراف  
 ولا قضاء عليه او ياكل بقدر علمه في المال فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم بما مرندب وليس بواجب  
 وشهدوا شهدوا اذ انما بعت لانه بعد من التزاع وكفى بالله حسيبا اي شبيها محاسبا ومجازيا وشاهدا وكافيا  
 وهو منصوب على حال **قصة الموارث** والوصية قوله للرجل نصيب ما ترك الوالدان والاولاد  
 اي حظ وقسم وسهم وكانت العورة اي ماله لا تورث النساء ولا الصغار ثوبا فابطل الله ذلك وكتب  
 بوزنه في امك كجته وبناتها اثلاث حين مات زوجها اوس بن ثابت فجاء ابيها عم اوس سويد وعمره  
 فاخذ المال وتركها زوجة اوس وبناته بلا شيء فجاءت مروة اوس الى ابني علمه اللام فشكت اليه  
 حالها وحال بناتها ما من من العمل وقالت له ان عمتهن اخذا ما لهن وانه لا يتكهن ايدا  
 فنزلت الآية فاستدعى النبي صلى الله عليه وسلم بابي عم اوس فقال لها ادفعي الى الزوج الثلث  
 والثلث الثلث والثلث اي ثلث الثلث وادفعي ثلث الثلث وادفعي ثلث الثلث وادفعي ثلث الثلث  
 قد منه او كثر فصيها مفر وضا مو نصيب على المصدر او على التقدير والمفروض المقدر  
 الواجب قوله واذا حصص القسمة اي قسمة الموارث فعل على هذا يكون الخطاب للموارث وقيل  
 هي الوصية لان الرجل اذا اوصى حاله فلان يقسم ماله فامر الله بان يوصي ثلثه لانه لمن سمي

الله في من آياته والمراد باولي القرى الذين لا يرثون فارز قومهم منه اي اعطوهم من الميراث  
 وموقع الميراث عند المالكين وذكر الصبي في قوله منه لان القسمة هو الموقوف او الميراث في الميراث  
 على المحنى ومثل قوله ولمن جاء به خبر يعني ثم قال استخرجها يعني الصالح قد تراها ولا ثم انت خلا  
 على المحنى وقولوا لهم قولا موقفا اي خذوا بركة الله فكلوا وعدوهم عدو حسنه ان كان الورثة  
 صغارا او قولا لهم قولا لينا او مومالا بينهم او مالى فيه شئ قبل ان ياكلها وليست بمنسوخة وقيل  
 انها منسوخة بقسمة الموارث والجنس الذين لو تركوا من خلفهم اي ولجفت الذين كفرت من الميراث  
 ان ما مرده يتفرق ماله بين الورثة وموطأ للحاضر عند الموصي بان ما مرده بان ينفق ماله لولده  
 كما لو كانوا هم للموصي ليسهم ان ينفقهم من خسرهم على حفظ الاموال للاولاد فزبه ضغافا اي صغارا  
 عجزا وقرى صغافا وضغافا خافوا عليهم اي العيال والفقر والضيق فليقلوا الله معنى الذين  
 الميت فليقلوا الله في ذراعيهم وليقلوا قولا سديدا اي عدلا وصوابا بعدا عن الغلو او  
 التقصير في حق الوارث والموروث وهو ان يقول له قدم ثيابك ثوبا وافعل عبا كجرا ولا تجر عليهم  
 ان الذين ياكلون اموال البناحي ظلم كرسوبه رجل من غطفان يقال له مرثد بن رند ولى مال  
 ابن اخيه وهو صغير فاكله واما حصص الاكل لانه معظم المعصود وظلم معقول او مصدر في موضع الحال  
 انما ياكلون في بطونهم نارا اي ملك بطونهم اكل في بطونه اسرف وفي بعض بطونه اقتصد فيه فانرا  
 اي ما يجزى الى النار ويصلون سعرا فزاد العانة نفع البنا اي يدخلونها وقرى بضم الباء اي يكون  
 النار وقرى بضم الباء وتشد الدمام والسحر النار المشتعلة قوله لو وصيكم الله اي تفرض عليكم  
 والوصية الامر الموكدة اولادكم اي في امر اولادكم او نوربهم للذكر من حظ المائتين يعني  
 للذكر مائة ولبنتي سهم وسب رول منه لانه لثابت بن قيس كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 احد فاستشهد فبلغ الجني اسلم حيا اخواه واخذ ماله وكان قد ترك رزقه وبيتين فلم يعطيا من  
 ثا حيا امرأة ثابت بن قيس باثنتين لها من ثابت اي النبي صلى الله عليه وسلم فانما رسول الله ان ثابت  
 بن قيس قد بعك يوم احد وترك مالا جزيل فافزع عماها ولم يعطيا ولا لهما منه ثا والله لا  
 يتكلم ايدا الا بالقرينة لانه فاشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اللام بالرجلين وقال لهما سلما من مال ثابت  
 الى رزقته الثمن والى بنته الثلثين والساكن كما فعلوا ذلك فان كن ثا فوق اثنتين  
 وفوق ثا مائة صله مثل قوله فافزعوا فوق لاعتنا في اي اضرخوا الاعيان وفوق صله لان اثنتين  
 يربان اثنتين عند التزاد ما وهو قوله فلان ثلثا ما ترك يكون ثلثه اثنتين الجمع والذكر كانت  
 رزقه قرى بالنصب على حركته اي لثابت بن قيس الورثة ورضع وقرى بالرفع على معنى لرفع  
 ورضع فلما انصف يعني ثلث النصف عند التزاد ثم قال ولا يوم اي لا يوم الميراث  
 واحد منها الميراث لثابت له ولد اي لثابت بن قيس الميراث وورثه ابواه فلما ثلث يعني  
 ان لم يكن لثابت ولد فان كان له اخوة يعني لثابت بن قيس اخوة فاضاعدا فلما الميراث  
 يعني عند عدم راضع فاضاعدا من بعد وصية يوصي بها او دين يعني من ابيهام المذكور  
 انما نفق بعد اخراج الوصية والذين قرى بوصي بالثبوت والتخفيف وقدمت الوصية في الذكر على



الدين بغيره في تكليف ببيع الموروث قوله اباؤكم وابنائكم لا تذرون ايتهم افرز لكم نفعا قبل  
في رآخ فان الولد اذا كان ارفع درجة من والده ارفع ابيه والدين وكذلك الولد ارفع درجة من ابيه  
بعضهم في بعض وقيل النفع في الدنيا والمعنى لا تذرون ان موت اباؤكم افرز فينتفع اربابا  
باموالهم او موت اربابا افرز فينتفع اباؤكم باموالهم افرز اربابا افرز فينتفع اربابا  
حتى لا يدري ايتهم افرز نفعا لان الاولاد سمعون في صفتهم بالارباب والارباب سمعون في كبرهم  
بالارباب فرفضه من الله نصيب على المصدر اي فرض ذلك فرفضه من الله ان الله كان علما بما  
يصنع خلفه حكما فما فرض فوادكم نصف ما ترك ازواجكم نظام التفسير الى قوله ولرب كان  
رجل يورث كلاته كلاله نصيب على المصدر او الحال من تكلله النسب اي احاط به وقرى يورث  
بكره انما جعل الفعل والكلالة ما دون الولد والوالد وقيل الكلالة الورثة نفسها اذا لم  
يكن ابنا او ابنة وقيل الكلالة الميت نفسه اذا ورثه غير الابن والابن وبذلك الكلام في تسمية ابيه  
الصيف والشيء في حق السورة تسمى آية التثنية وله اخ واخت يعني من سلك فذلك  
واحد منها السدس يعني عند الفراق كل واحد منها ذكر اكان او انثى فله السدس فان  
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث يعني ان كانوا اكثر من اثنين فالثلث بينهم  
الذكر وراثة في سوا غير مضاف نصيب على الحال والمعنى لا يدخل الميت في السدس في الورث  
وموان يوصي به من ليس عليه يرث بذلك حذر الورثة وصيته من الله مصدر  
والله عليهم اي بالتعادل حلهم اي عن احوالهم تنكر حده الله اي ما حده الله من فرائض  
في الميراث ومن ينفع الله ورسوله يعني في قسمة الفرائض والعلمية وقيل عام ومن  
يعض الله ورسوله اي في قسمة الموارث ولم يعلم بها وقيل عموما ويتعد حدود  
اي يحالف امر الله ورسوله في ذلك يدخله نار النار اي يدخل النار انه يصير حادكا في  
ولم عذاب جهنم اي يهينه الله بالعذاب الامم محالفة الله ورسوله قوله واللاتي  
ياتين الفاحشة اي يفعلن انما من سبابكم اي من احرار البركات واستشهدوا عليهم والخطاب  
لدارواج او الحكام والمعنى اسمعوا سهاوة اربعة منكم يعني من المسلمين فان شهدوا يعني لرسول الله  
سرا بجمع علمين بالزنا فاسكروا في البيوت اي اجلسوا من حتى يتوفيه الموت اي ملك الموت  
او كحل الله لهم سبيلا اي يخرجهم بالزواج او اكدتم شئ يقول عليه السلام خذوا عني فخذوا الله  
لن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغيب عام والشيب باليب جلد مائة ورجم بالحجارة ثم فسخ ذلك  
بآية الزنا قوله واللذان شهدوا من كثير امنون وخففوا لآياتي فاولئك الذين وجدوا  
انباء بآياتنا فاسلمكم يعني الفاحشة بآياتها الرجل والمرأة ولم يحصنا وغلب الذكر على المؤنث  
وانما راجع الى الفاحشة معنى الزنا فاذنوا يعني بالكلام والتغير الست قال الحسن كان لولا  
الاذى بالتعيين ثم الحبس ثم الجلد والرجم بالحجارة ثم نسي آية الجلد فان تابا اي من الفاحشة  
واصلحا اي انما فاعرضوا عنها اي اصغروا عنها ولا تذروها وقيل لا توفوها بالتعيين والحبس  
وتما التوبة على الله اي قبول التوبة والتجاوز عن الله لئلا يعلمون سوء حاله اي

اي يعملون المعاصي جاسلين بسوء العاقبة وكل من عصي الله فهو جاهل حتى يتور عن معصيته ثم  
يتوب من قريب اي بعد ان قريب الى الذنب او قبل نزول حادث الموت ويعني القريب  
ما دون الموت فاولئك يتوب الله عليهم هذا بيان الخصال الوعد السابق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لراسه يقبل توبته العبد ما لم يغتر بقوله ولست التوبة للذين يعملون السوء بغير  
عصاة المسلمين حتى اذا حضروا الموت اي حضروا اسبابه من التراجع والسباق وقيل هذا  
المناقض ولذا الذين يموتون وهم كفار يعني لا توبة لهم اذ امنوا على كفرهم لان التوبة لا تقبل  
في رآخ اولى اعتدنا اي عيانا واعودنا يا ايها الذين آمنوا لا تعلمكم لست توفوا النساء  
كره اي كان الرجل في الحامله واول الاسلام اذ مات ورث ابنه من غير ما اوفيه من عصمة زوجته  
فكان يلحق عليها ثوبه ففسخ الحق بها من نفسها ومن غير فان شاء تزوجها بغير صداق مستترا  
على صدق الميت وان شاء تزوجها بغير واخذ صداقها لنفسه ولا يعطى شيئا وان شاء عضها وقرأها  
لتفقد من با ورثت من الموت او الموت هي فتوى ابو قيس ابن اسلم لا يصاري وترك امراته  
كبشة تمام ابنه من غير ما فوثر بكاحها وصار ما فانت النبي علم الدماء فاحتره بذلك فما كان الا قليلا  
حتى تزلزلت ربه واظهر الله ذلك والكفر بالقيم الاكراه وبالقيم الكراهية او المستغف ولا يفضلون  
العقل والمع والفضيل ودار عقال اي عسر العالج لئلا يسهوا ببعض آياتهم من ان كان  
الرجل يكره محبة امراته ولها علمه مهر فحسبها ونصيرها لتفقد من مهرها فلهذا من ذلك ثم استفتي  
فقال لا ان يابن بفاحشة ميتة يعني الزنا او الشؤن يعني اذا زنت المرأة خلد للرجل عضها  
والضرار بها لتفقد من ما اعطاه من الصداق وعاشق من المعروف اي يسطر الوجه وانتهى اللسان  
فان كرمهم من معنى لدمامة وسوء ظن من غير ادراك فاحشة فلهذا ما يندب فيه الى افعال  
نفسه ان يكرهوا شيئا ويحكم الله فيه خير كثيرا فليست بوالولد الصالح او عطفه الله عليها بعد ذلك قوله  
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي كرمتم امراتكم او اعجبتكم غيرا فاردن ان تطلق  
منه وتزوج غيره فلا يحل لكم ان تخذوا من مهران كرمتم شيئا ونف كرمتم وهو زوج وانتم احد من  
نظارا فلا تخذوا منه شيئا انا خذونه بها انا اي حرما وظلما وانما بينا اي ذنبا عظميا ظاهرا  
ونفسه على الحال اي ما بين اثنين والتمس ان الكذب الذي يهت به صاحبه وكيف ما خذونه اي  
من كلمة نكح وتزوج وقد افقني بعضكم الى بعض الا قضاء الجماع او الكفوف بها واذن منكم  
منافا غلبنا معنى حق العصمة والمضاجعة او قوله عند العقد زوجتك على ما اخذ الله للنساء  
على الرجال من اتيك معروف او من نكح باحسان ما لا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء كانت  
المرأة تزوج الرجل منهم زوجة اية من بعد التي ليست باية منهم حصين ابن قيس تزوج امرأة  
ايه كبشة بنت عمن وكذا صفيان بن امية وجماعة كذلك وسبب نزولها لرقيا توفي في عام  
ايه ففهم لتيزوج بزوجهم اية محبات الى النبي علم الدماء فتأذنه في ذلك فزلزلت آية فنهى الله عنه  
وحرمه الا ما قد سلف اي كن ما قد سلف فان الله تجاوز عنه اي انكسر اي انكسر فان فاحشة  
اي في الشرع ومقتضى اي بغضا في الطبع والمقتضى ان يغضوا اي ويشتدوا في



وسبيلاً تبيين حرمته عليكم انما تكلم اي تكلمتم فان لم يبين لا توصف بالحرمة والمراد بالاجتهاد  
والاجتهاد وان علون وبناتكم يعني بنات الصلب بنات الولد وان سفلن وربائكم جمع ربيته  
وهي بنت امراة الرجل من غير ما خود من ربيته واولاد بناتكم يعني ازواج ابائكم جمع حليها  
وسبيلت بذلك لان كل واحد منها حلال لصاحبه اولاده بخلاف حيث يصاحبه من الحول الذين  
من اصلابكم هذا بيان حرمة امراة المتبني وان تجمعوا بين لا حصر مودة محال الرفع اي  
حرم الجمع وذلك في الحواشي العقد والاماء في الوطى خاصة الا ما قد سلف اي ما مضى منكم في الحواشي  
فلا توافدون به بعد الاسلام قبل ان اول سترتم حرمت مولا را قاي من المدة كور من سترتم نوح علم  
قوله والمحصات قري بكر الصاد وفيها اي ذوات الرزواج من النساء حرام ايضا فكما حرم  
واصل احصان المنع ومنه احصان الاما ملكت ابائكم يعني من السبايا فان من حلال لما لست بعد  
الاستلاء والاستبراء من غير طلاق وقع من ازواجهم وقت تربيته من شبي من او طاس يوم  
حين نكحوا ان يقعوا عليهم لعلم بانهم وازواجهم فزلت لرا كذا الله عليكم اي فرض الله  
ذلك عليكم وهو نصيب على المصدر اي نسب كتابا او على كراغرا اي الرغوا كتاب الله او طاسكم ما  
وراء ذلكم اي سوى ذلكم وهو عطف على كتب ومن قراء اذ يضمن الرافد كراغرا عطف على قوله حرمت  
ان يقعوا هذا بدل من ما اولان يقعوا اي يظلموا با مودكم اي بصداف في نكاح او بغيره ملك  
محصنين موصال من الفاعل يقعوا اي متى وحين اعفاء غير مساجين اي غير زانيين  
واصل السباح صت الماء فما استمتعتم به منهن اي تذاقتم من النساء بالنيكاح الصحيح فاقومن  
احور من اي اعطوهم من مهر من المعروف فريضة اي معلومة ولا جناح عليكم فيما تراضتم  
به من بعد الفريضة اي لا اثم ولا حرج عليكم ان تنكحوا المرأة للمهر ما اوتيت به تمام  
المهر اذا طلقها قبل الدخول او الزاني ومن لم ينقطع منكم طولا من شرط وجوبه و  
تجملت ابائكم والمعنى فمن لم ينقطع منكم فضلا وسعة من المال والطول المار ان نكح المحصنة  
اي الحواشي الموصفات فمن ما ملكت ابائكم اي حليتم زوج من الاماء ما ملكت ابائكم يعني فليزوج جارية  
غير من قبائلكم الموصفات اي من مملوكاتكم المملكات وهو جمع قباة بشرط ان يكون الحارثة  
مسلمة والله اعلم يا ايها الذين آمنوا على الظلمة لا ايمان فانكم ساعدون با ظهور والله  
يتولى الراي ويحكم فاعلم يا ايها الذين آمنوا ان رقابكم في ايمان وزيادته وقصاصة نعم وفكم  
بعضكم من بعض اي بعضكم يتزوج حواشي بعض لان دينكم واحد وانتم مساوون لهم في النسب  
كلكم بنوا آدم فلا تذاخلكم بزازته من تزوج كراثة عند الضرورة في كراثة تقدم ربنا خير يعني  
بعضكم من بعض اي يتزوج بعضكم حواشي بعض والله اعلم يا ايها الذين آمنوا فليزوج بعضكم من بعض  
فانكم من باقين اسلمين اي باقون اسادة وبقومين احور من اي مهور من على حذف  
المصاف اي اعطوا المهور لهن بالمعروف اي من غير غش ولا ضرر محصات اي عبايد  
غير مساجين اي غير زوان ولا متخذات اخوان جمع خدق يريد احبايا واصدقا وذلك  
ان المدة كانت تتخذ خذنا وصدقا وخيلانية السرة تزني به ولا تزني بعض دكانا كرمون

والتحريم

من الزنا ما ظهر دون ما يظن فاذا احصيت اي شغف من الزنا من الحرام بالازواج وقري بغير الف  
والصاد فان آتين بباحثة اي بربا فليهن ما على المحصات من العذاب اي اذا زنت  
برامة فعليها نصف ما على الحرة اذا زنت من الجلد ومومحسون جلد وون الرجم فان الجلد ينصف  
والرجم لا ينصف ذلك يعني نكاح كراثة عند عدم الطول انما يجل لمن خشي العنت اي خاف الزنا  
وخشي برامة وبنه واصل الكبار العظم بعد الجبر ثم استعير لكل مكرور وان نصبروا اي على  
العزوب ولا تزوجوا الاماء خير لكم اي من نكاح اماء لما فيه من ارقاق الولد واحترام  
الحلية بخدمة الموالى والله عفو اي لمن خشي العنت يعني الزنا وقبل اثم رجم اي يجوز  
نكاح اماء يريد الله ليثبت لكم اي شرايع دينكم ومصالح دينكم والله يثبت لكم اي يثبت لكم  
للتوكيد كما ثبت في الايات كما قد اضاف مراتب وهدى من الدين من قبلكم اي بربكم ما يباح الانبياء  
والصالحين للافداء او بنوب عليكم اي ويخافون عليكم ما اصبتم والله يعلم بالمصالح حكم اي في الدين  
والله يريد ان بنوب عليكم اي دفع منكم تفصيلا امره ويخرجكم من كل ما كان اي ما حكمه برضى ويريد ان  
يتبعون امرنا اي الزنا ونكاح الاخوان وذلك لئلا يجوز واليهود يستحلون نكاح اخوات وبنات الاخ  
وزواجن ان قبلوا مبدلا عنها اي عن اخي يريد الله ان يخفف عنكم اي يسهل عليكم ما عليكم وطول لسان  
ضعيفا اي سميها غصبة ومواء وقبل ضعيفا لا يصير على النكاح وقبل ضعيفا لا يخلق من ماء مهين وقري  
وخلق اي وخلق الله وانتصب ضعيفا على الحال با ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم وخص الزنا بالذكر  
فانه يخلق على جمع النكاح وان لم ياكل منه بكنكم با يبا طر اي لا ياكل بعضكم اموال بعض بالابتنح الزنا  
فما حرم عليه من الظلم واليمين الكاذبة والقمار والسم والبها فليدفعوا فسادا ولا تاكلوا اموالكم  
بكنكم با يبا طر كان الرجل يخرج ان ياكل عند احد من الناس فليخ ذلك بقول ولا على انفسكم ان تاكلوا  
من بيوتكم او بيوت ابائكم اي فولي خيف او اشتا ان لا تاكل من ثمار فري بالرفع اي ان تاكل وبالنصب  
ان يكون النجاس نجاس من تراش اي صار من تراش وعين النجاس فان في سائر الخسب لا يكون بينه  
وبين غير اولاده كراثة الكسب ولا تاكلوا انفسكم اي لا تقتل بعضكم بعضا لانكم من اسر دين واحد  
اولا تاكلوا انفسكم في فروع الغضب ولا تتعزبوا لهما كراثة كراثة لا ياكل للرجل لئلا ياكل مال  
يا حرام ولا يقتل نفسه عدا ومن مملوك عدوانا فري بضم العين وكراثة اي ياكل مال الغير بغير اذنه وبغير  
نفسه عدوانا اي بغير حق وعدوانا وظلما مصدر ليز في موضع الحال اي بعد غير حظه وظلما غير قصص  
ولا حق او على نفسه خسوف فضله نارا اي نذله نارا بقرآن فضله بضم النون وفيها قوله ان تجنبوا  
احساب النبا عدا ومنه لا جني كبايا تنون عنه قبل الكبار كراثة او عدا الله فربكم باخذوا انفسكم  
والصغار خذ ما تها وتواجعا وقبل الكبار ما تها عن من اول سوت النساء الى راس نكس  
منها وهو قول ابن مسعود وقال علي بن ابي طالب الكبار مع الاسر بالله وقبل النفس ان  
حرم الله وقدر المحصات والكل مال البنين والكل الربا والبرار يوم الزحف وعقوق الوالدين  
وقبل السبي وقبل فوال غيرا وكراثة انما المذكور من اول سوت النساء الى راس لا يستره منها فمن  
منع الكبار فهو ممن نكس عنه نكساته وقال ابن عباس لا يكره مع كراثة سفار ولا صفت مع لا ضرر



تلقى عليكم تياتكم معنى بكم ما دون الكبار بالصلوات المحمدي بالصوم وشبهه اي بكم الله الذنوب من الصلوة الى  
الصلوة ومن الجمع الى الجمع ومن شهر رمضان الى شهر رمضان بقرآن بفتح وضمها في المكان والمصدر جميعا كرمي  
اي حسنا يعني الجنة قوله ولا تتقوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ذلك لانه لما قالت ام سلمة لسور الله صلى الله عليه وسلم  
فبتنا كنا رجلا فاجدنا وغزونا ضد الرجال وكان لنا ضد الرجال قوت من لانه وقبل ما نزل قوله للذكر مثل  
حظ الأنثى قالت النساء نحن اولي واهن ان يكون لنا سهران وللرجال منهم لانا ضعفا والرجال قويا فاذ لم  
نعمل الله بنا ذلك فزجوا ان يكون لاولادنا على قدر ذلك قدر لانه وقبل لا يمتنع احدكم من اجنه ولا اجارته  
وليعلم الله ان من فني مثل الرجل فصب ما انصبوا اي ما اصابوا من الميراث او حصلوا من الخمار والنواب  
من النجاس والزراعة والغزو والنساء مما اكتسبوا من المهور والتنفقة والمنفعة وفضل ما اكتسبوا من  
النواب على الطاعة والعقاب على المعصية وذلك لانه اسلوا الله من فضل اي من الطاعة والرزق والخطاب  
للرجال والنساء جميعا قوله ولكل جعلنا موالى اي لكلكم من الرجال والنساء جعلنا موالى اي عصية بحسبته مثل  
الرجل وبني القوم وشبههم ما ترك الوالدان والرفقون يعني من الميراث والدين عاقدت ابائكم فري بالانثى  
وبغير ذلك معنى الخلفاء بعباد بعضهم بعضا والمعاقبة المعاصية بين اثنين فصاعدا ولا يمان جميعين وكان  
الرجل في الجاهلية وفي بدو الاسلام يعاقب الرجل في نفسه ويقول له دمي ومكره حرمه حريمك وسلمك  
ويكون له من ميراثه لبعض ورثته فلما قام الاسلام جعل الخلف السدس او الثلث وهو قوله فان توهم  
نصيبهم يعني اعطوهم الذي سببتم لهم من الثلث والسدس ثم نسخ ذلك بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى  
ببعض في كتاب الله قوله الرجال قوامون على النساء اي قايون على تاديبهن ولا يظنون اي يهين  
والنساء بعضا لهن بما فضل الله بعضكم على بعض اي بسبب تفصيل الله الرجال على النساء بالكرم والعزم  
وتوفر الحظ في الاجر والعقوبة والخلافة والامانة والجهاد والطلاق وغير ذلك فلهذا لم يرد  
في تعدين الربع لما لهم زوجته وكان بعد نزول النكاح فأتى مع ايها فشتكى الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا النبي صلى الله عليه وسلم انقصني منه فزيت ليقض منه فزول حرمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا جريد انا في قوله قال الرجال قوامون على النساء لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ لنا امر واد الله خلافة واد الله خير ورفع النكاح لان للرجال تاديب النساء وبما انفقوا  
من اموالهم يعني وفضل الرجال ايضا بالمهر والتنفقة فالصالحات منهن اي قاتلات جانيهن  
اي قاتلات من المحسبات الى ازواجهن العاملات بالخير قاتلات اي مطيعات لله ولا ذواجن  
قاتلات للغير اي لغيره ازواجهن من حفظ للفروج والبيوت والاموال بما حفظ الله لهن في ايجاب  
المهر والتنفقة وابصار الزوج بيت وفري بنصب اسم الله ومعناه يحفظن الله في الطاعة والامانة  
تخافون تشوز من اي تعلمون او تعلمون بما يبدو من دلائل البشور وموت فموت عن مطاوعة الزوج  
وعصيانتهن لهم واصل التشوز الارتقاء ومنه قاتل المرتفع من الارض نشي فموت من اي باوامر الله  
ورسوله فان ابين فتركوهن واجروهن من المضاجع اي في الفراش وقيل انهم يتركوا الجماع  
او يوليها طهرين وذل بها مولا ولا يكلمها وتعرض عنه بوجهه فان اطاعت والا ضربها واضروها  
اي من غير مبرح ولا شارب ولا كاسر ولا فاحش ثم قال فان اطعتم اي في المضاجع فموتوا من

فلا تبغوا علمين سبلا اي لا تطلبوا علمين علك ولا تعلمون من من المحبة ما لا يظنون وانزلوا عن من الاعراض  
ما لا يذوقون والنجس والتجبر ان الله كان عابا كبيرا فاحذروه واعلموا ان قدرته عليكم اعظم من قدرتمكم  
على من تحت ايديكم لو وان ختمت شقاق بيننا اي ان علمنا ايها المؤمنون باختلاف بين الزوج والمراة قوله  
فاستواحكم من العلم اي بيعت احكام رجلا من اسرار الروح حاكما وهو المانع من الظلم ويكون من اقراره ان  
يصلح بينهما وحكما من اسرار اي ويبعث رجلا من اسرار المراة حتى يجهدا وينظر من الظالم منها فيامر الله بالرجوع  
الى امر الله او ينفق فان دابا ذلك ان يريد اصلاحا اي الروح او الحكما ان يفعلان ما يراه صوابا  
من التوفيق او يمتنع ويؤخر بوقت الله بغيره اي بين الزوج والمراة لانه كان عليها اي بما يراه الحكما  
خير اي ياتى الزوجان قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اي وقدره وبالله من احسانا اي احسنوا  
اي انزلوا من احسانا وهو التبرع بين العاين بالبرق وبني القربى اي احسنوا الذي القربى  
بصل الرحم والتباعد اي احسنوا التباين اي يرفق بهم وبدينهم والمساكين اي احسنوا اليهم بالمعاش  
والطعام والصدقات والجار بالخفض عطفيا على الكلام الاول وقربى الجار وبالله مضاعفا لافراة ذي  
القربى اي في الجوار والانس والجار من عدل على تاجه مسكند منه الجور لعدوله عن الحق والجار الجنب يعني  
الجار الذي ليس بينكم وبينه قرابة والصاحب الجنب اي رفيق السفر او الزوج او كل من جلس الى جنبك فاحسن  
اياه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجار ليس بجزء من جوار له ثلثة حقوق وهو الجار المسلم الذي يملك حق الجوار القرابة  
والسلام وجار له حقان وهو الجار المسلم له حق الجوار في الاسلام وجار له حق واحد وهو الجار الكافر له حق  
الجوار وابن السبيل يؤوبه ولطعمه حتى يبرأ من النقص وحقه ثلاثة ايام وما ملكتم ابائكم اي احسنوا  
اي المالك وتفضلتم اليه بالهائم لانه لا تحت من كان غملا اي هو اعظم الشكر في نعم الذي لا يقوم  
بحقوق الله فحورا اي هو الذي يعني على عباد الله بما حوله الله من نعمه قوله الذين يتخلون اي ان الله  
لا تحت التخل التخل ولا الدين يتخلون والتخل يوشق لا عفا على النفس وبامرون الناس بالتخل  
اي بالامساك بغضا للجور وجنا للجور او يتخلون بذهاب صفة البش على اللام ويكتمون ما اتاهم الله من  
فضله اي يتركون ما رزقهم الله وهم اليهود يتخلوا بالمال ويكتموا صفة محبة الله اللام وقيل انهم يتركون  
كانوا ياتون الى قوم من الانصار فيقولون لم لا تتفقوا ونصبتهم في حق هذا الرجل فتتفقوا ويتفقوا  
صالحا لغيره لانه قوله والذين يتفقون اموالهم رياء الناس الربا ان يظن خلاف ما يظن ومن  
كفار ما اتفقوا بشاقة فخر على اللام ومن يكن الشيطان له قريبا اي يسوءك ويعبد ما يمشي  
قريبا اي يسئ الصاحب الشيطان وما اذا عليهم المعنى اني شئت عليهم وهذا تفرج لهم وكان الله  
بهم عليها اي عاها وعدا وعبد لهم ان الله لا يعلم من قال ذلك اي يكون وزنه مساويا لمصغره  
او مقدار جزاء من اجراء الهباء اي لا ينقص من ثواب المؤمن وزن ذرة ولا من عقوبة كافر وزن  
ذرة فان نكر حسنة اي احصله خصله حسنة وفري بالبرق على معنى وان يقع بضا عفا ما لبا والبنون  
وفري بضعف مثله اي بضعف اجر كما يثا ونبوت من لانه اجرا عظميا اي من عند الجنة  
وسمي الغطاء اجرا لتفقيه العار فكيف اذا جنتا اي كيف يكون حالهم وكيف سوار عن اي و  
تستعمل النوبخ من كرامته بشهد اي من كل طائفة وجاعة يمتني بشهد على اعمالهم وجنتا بكم



اي يا محمد على هؤلاء شهداء اي شهادة اعطى الله على المناقضة في حق المسلمين يومئذ اي  
في ذلك اليوم يوقد الدين كقروا وعصوا الرسول اي في الدنيا لو نسوى بهم كل ارض اي ينجون  
ان يدفنوا فتوى لارض عليهم او وروا الوصايم مع كل ارض فكانوا نرايا وذلك حين يقول الله  
للمؤمنين والذين آمنوا السواك كونوا نرايا فيمنى الكافرون يكون عليهم نرايا وفي منى انباء  
وتدبر اليقين في كنفهم وفي منى نعم الله ولا يكفون الله حديثا اي لا تدرون ما تآتاه الله  
نشهد عليهم جوارحهم وذلك حين سلوا فقالوا والله ما كنا مشركين بعينه في الدنيا فشهد عليهم جوارحهم  
قولهم يا ايها الذين آمنوا لا تنزوا الصلوة وانتم سكارى كما كنتم اي لا فصلوا اولاً فتروا مواضعها  
معنى الماحد حتى تعلموا ما تقولون اي تعرفوا ما تقولون من الفاقة والركوع والسجود وغير ذلك  
والمعنى لاننا نعوا في السكا اذا اردتم الصلوة وهو مستوحش بخم الخمر وقد سبق في سورة البقرة  
وسب نرايا ان عبد الرحمن بن عوف صنع طعاما ودعى جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما طعمهم وسماهم الخمر فخان عليهم وقت صلوة المغرب فقام بعض القوم بصلاتهم المزعزعة ففروا قليلا  
اي الكافرون فخطب فيهم ولم يفهموا فزيت كرايه واسكاري جمع سكران وهو الذي سب  
عليه طوفى لادراكات والسكر تدعى الماء ولا حياء وهو نصيب على حال معنى ولا تقربوا  
الصلوة او مواضع الصلوة حياء وفي حياء يكون النون واشتقاقه من المجاهدة وهي المجاهدة  
الا عاوى سبيل اي الا ان يكونوا مسافرين غير اجد من الماء فتيتموا وصلوا وان قلنا لا  
تقربوا مواضع الصلوة فتقربوا الا عاوى سبيل اي مجتازين من غير اقامة حتى تعلموا اي  
الكنانة وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الماء ولا تجدوا الا حرات او على  
سفر اي مسافرين او جاء احد منكم من الماء ولا تجدوا الا حرات او على  
المطهرين من كل ارض وهو اسقاف عن قضاء الحاجة او لمستم النساء فزى بغير الف ما لى  
وهو الجاه او الممسك باليد فلم يجدوا ماء فتيتموا صعبا طيبا اي اصفوا وجه كل ارض وتحتوا  
بتراب طيب طام في الوجه واليد وسب نرايا اي انتم تترعاه رضى الله عنها فقدت عقدا  
لا في بعض اسفارنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لطلب العقد  
ولم يكونوا على ماء فاشتكى بعض الناس الى ابنه بكر صنع عابه لاجل انهم يحسوا من شانه على  
غيره فاجابوا بولك فعاب عابته والبنى عليه الدمام تايم على خذها وطعن في خاضرها فلا تخوك  
من شان ابنه عليه السلام فزيت آية النبي **قوله** الم تر الى الذين اتوا آية اي الم ينه علمك  
اولم تعلم اولم ينظر اليهم فزيت آية في قوم اتوا الى النبي عليه السلام باطفالهم فقالوا يا محمد صل  
معنا اطفالنا هؤلاء من ذنوبنا لا فقالوا والله ما نحن الا كرههم من ذنوبنا تعلم بالليل الا غفلنا  
بالنهار وما من ذنوبنا بالليل الا غفلنا بالليل فزيت آية او نوا نصيبا من الكتاب اي اعطوا حظا  
من علم النوراة مشررون الضلالة اي بالهدى فختارون الكفر على الاسلام ويريدون ان يضلوا السبل  
اي يخرجوا من سلكهم ويتركوا طريق الهدى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكنايه ونصره ولا تالوا  
بهم من الدين يا دوا ومن صلبه يعني الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الذين يا دوا او اتوا

او اتوا متانته والمعنى من الذين يا دوا قوم يحرفون صفة محذوف اي قوم يحرفون الكلم عن مواضعه  
اي يغيرون صفة محذوف وانه ونبوته في كتابهم ويقولون سمعنا اي قولنا وعصينا اي امرنا واسمع غير مسمع  
اي اسمع غير محاسب الى ما دعوا اليه فلو راينا ليلا بالسبهم والنجى القدر والتحريف والتفسير والتقليد والتبدل  
ثبات لوبت تعود الوبه ليا ومعناه انتم كانوا يحرفون راعنا عن طريق المراتع الى السبب والرعونة  
وطعننا في الدين اي قد حابنه ولوا انهم قالوا سمعنا واطعنا مكان قولهم سمعنا وعصينا واسمع و  
وانظروا اي انظروا بينا بدلا من قولهم راعنا لكان خيرا لم اي عند الله ولكن لعنهم الله بكفرهم اي فذكر  
لا يقولون ما هو خير لهم فلا يؤمنون الا قليلا اي ايماننا قليلا وهو قولهم واجنه والشارح وفي هذا القدر ليس  
بشيء كقرهم بمحمد وليس بحد لهم اولاً يؤمن منهم الا قليلا وهو عند الله من سلام ومن نعمة فلا يا ايها الذين  
اتوا الكتاب سبق تفهم اي قوله من قبل ان تطلع جوابا اي نحو ما فيها من العيب والحاجب والرافع والقم  
وتجمل كنف البعير او نسلب جانبهم او نعي ابعادهم عن الهدى فزيت آية او بارك اي نصبر في طوبى  
او نصبر كالا قعا او نجعل الوجه مبيتا لشعر كالقرو او نؤذنا عن الهدى الى الضلالة والكفر او نلعنهم كما  
لعتا اصحاب السبب اي نجعلهم فرقة وخيار يس **قوله** ان الله لا يغفر ان يشرك به فعد الله في ذلك نرايه  
بمفهوم ما دون الشرك فيغفون عن من يشاء ويغفر لمن يشاء الا الشرك تكذبا للتدبر وهو قوله ويغفر ما دون  
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما اي اخلق ذنبا غير مغفور **قوله** الم تر الى الذين  
يزكون انفسهم ترك آية بمعنى في اليهود حين قالوا نحن ابناء الله واجباو اوحين قالوا واعلمنا بالهدى  
كفرنا بالليل وما علمنا بالليل كفرنا بالليل فزيت آية بل الله يزك من يشاء اي يجعل زكيا ظاهرا ولا  
تظلمون فتبين اي لا ينفصون من الثواب قدر فتبين وهو ما يكون في شق نطق النواة وعل ان عباس  
الفتية يا فتية بين الاصابع من الوسخ ثم محبت الله من كذبهم فقال انظر كيف يفترون على الله الكذب  
اي كيف يخلفون ويكذبون على الله وكفى به اثما مبينا اي ذنبا ظاهرا كالكفر والظلم من سائر اثاره و  
وانما نصيب على النبي **قوله** الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يعني علماء اليهود اعطوا حظا وعلموا  
بان محمدا نبى لما وجدوا من صفته وبعثه في النوراة يؤمنون بالحيث الطاغوت اي حيث طاعتهم من دون الله  
من حجر او صخرة او شيطان وقيل هو الكائن والطاغوت الشيطان وقيل كاي صانع بعد ما المشركون من  
دول الله ويقولون للذين كفروا هؤلاء اسدى من الذين آمنوا سبيلا وذلك ان خبيثا وكعبا لثيا وثيا  
بالعوسم فقال اما المشركون انهم اسدى طريقا محمدا وصحابه فقالا بل انتم اسدى سبيلا واقوم طريقة واحسن  
من الذين آمنوا دينا وما يعلمان انها كاذبان فذكر بها الله بهذه آية **قوله** اولئك الذين لعنهم الله يعني الذين  
والله ان فلن تجد له نصيرا اي من ينصره ولا مانعا يمنعه من عذاب الله ثم وصفهم بالخذل فقال ام لم نصيب  
من اسلك ام منقطع اي ليس لهم نصيب من الملك ولو كان لهم نصيب من الملك لما آتواكم بها فاذا لا يؤتون  
اناس يفترا اي لا يعطون المومنين شيئا ليلهم وحسدكم وانقيس من الشق التي في طهر النواة منه تبيت القمار  
او الخبط الذي يكون في غير النواة او نقر الرجل انش بعدي اياهه والفتية انتقر والفتية كناية عن النواة ام محمد  
اناس ام يعني را مستوام او بمعنى يار اناس من محمد عليه السلام يا ايها اناس الله اي على ما اعطاكم الله من النبوة  
واباح له من الشاء حسدا الكفار اي على ذلك وقيل اناس النبي وروبو بكر وعمر والنبي وصحابه والعربان جبار



قسم الرسول والكتاب والشرع قد اتينا الى ابراهيم الكتاب يعني النبوة والنجاة والنور كما كان في آل ابراهيم ومحمد  
 من ولد اسمعيل من ابراهيم والحكمة يعني النبوة والفقه في الدين واتيناكم ملكا عظيما يعني واعظينا مكرهوه  
 وبلغ من قسوتهم من آمن به ومنهم من صد عنه يعني من اليهود من آمن بمحمد وابراهيم ومنهم من لم يؤمن بها وفكر ان  
 ابراهيم زكاهم حبيب فاحس الناس اليه فانه ان يعطي الامن آمن به فاعرض عنه بعض وامن به بعض **قوله**  
 ان الذين كفروا الالهة ظاهرا كمالا فنجح جلوسهم اي استوتوا وحرفتوا بدلتناهم جلوسا غيرا اي جردناهم  
 جلوسا ايضا كاشا الغرابيس يعني ايضا غير مخزفة ولا مشوية وهي تبدل كل يوم سبع مرات في مقدار يوم من ايام  
 الدنيا وقبل فلفظ الجلد مقدار اربعين ذراعا ومعنى قوله غيرا اي غير مخزفة ولا مشوية او سايدهم القطرانية  
 حديث نبينا لم يمت جلوسا للزومها جلوسهم وقيل من جلوسهم تعاد بعينها بعد احراقها كما تعاد بعد البلي في  
 الغيور فتكون الغيرة تعاد الى الصفه لا الى الذات ليدوقوا العذاب اي ليجتوبوا فان الدوق احاسن الطعم  
 عرتوا العذبة اياهم ارادوا الحكيم الذي لا يذهب الا بعدد والذين آمنوا وعملوا الصالحات سبق قسوتهم  
 ظلا طلبلا اي كونا كيتنا داما لا تنسخه الشمس ولا بدخله الحى والسايم **قوله** ان الله باحكم ان يودوا الامانات  
 الى املاكهم ولت براته في ربه مفتاح الكعبة على عثمان بن طلحة الشيبني لما اخذ منه قسرا ووزنه ربه السقاء  
 اي العباس يوم فتح مكة فامر الله بعبه ما يرد عليها وقدرت براته فامة في ربه الامانات كلها الى املاكها  
 كيف ما كانوا وقبل ذلك في ولاته براسرا ان الله تعال بعظمه اي نعم النبي الذي بعظمه به **قوله**  
 يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله اي في الغرابيس واطيعوا الرسول اي في السنن وادوني بامر  
 بكم اي اختلفوا او امر السرايا او العلماء او الفقهاء فان قناعتهم في شئ اي من امر بكم من حاله وحالهم  
 فرددوا الى الله والرسول اي كلوا امر الى كتاب الله وسنة نبيه اي رجعوا الى كتاب الله والسنن  
 خير لكم واحسن تاويلا اي افضل واحدا عايشه الم يرد الى الدين يزعمون انهم آمنوا بما انزل البكر  
 براته سبب نزولها انه وقع نزاع بين يهودي ونسري المتأفقوا واشتد خصومتها فقال اليهودي  
 بيتنا ابو العاسم وقال المتأفقون تتكلم الى كعب بن اسرف ثم انها اجتمعا الى النبي عليه السلام فقصي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرج من عند النبي لارضة المتأفقون وقال له انظروا بنا الى كعب  
 بن اسرف فسموه عجمي فخرج فصر عنق المتأفقون فنزلت براته والزعيم والزعيم واكثر ما يستعمل  
 انزعيم بمعنى القول فما لا يتحقق **قوله** يريدون ان يخالفوا الى الطاغوت اي ودوا لظفان وهو  
 كعب بن اسرف وقدموا ان يلفروا به **قوله** ويريد الشيطان ان يضلهم ظلا بعدا اي يضلوا  
 ظلا لا يدرعون عنه الى دين الله ابد **قوله** ولما قدر لهم اعتكوا تعالوا الى ما انزل الله يعني  
 الركن او الى حكم الرسول رابت المتأفقون صديرون عنك صدوها اي يعرضون عنك اعراضا  
 قبلت براته في الزين من العوام وحاطب بن الة بلغة وخصومتها عند النبي عليه السلام  
 فلما خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالعدد بن اسود فقال لما لم يكن ان القضاء  
 فقال قضى لابن عثم الزبير فضحك العدد وسخ منه ولوى شدقه وقدرت في بش المتأفقون  
 وخصمه اليهودي المذكور **قوله** فكيف اي كيف يصنعون اذا اصابهم مصيبه اي عقوبة  
 من الله ما فعلت عجم بما قدر من ابد بهم اي من المعاصي والكفر والتفاني والتفاني الى الطاغوت

وانتفع الكلام بما مناهم عاد الكلام الى ما سبق من الفقه في المتأفقين فقال ثم جاؤك يعني المتأفقين  
 اللفظ لما مضى والمراد المستقبل اي ثم يجيؤكم يلقون بالله ان اردنا اي ما اردنا الا احسانا  
 وتوقيفا اي الا خيرا وصورا في القول واحسانا البنا وما يوافق الحق في امرنا وادراك الذين  
 يعلم الله ما في قلوبهم اي من الكذب والحياة والتفاني فاعرض عنهم اي خلع عنهم وانزكم ولا تاعا  
 وهو مشوخ بآية السبع اول لا تقبل عليهم ولا تقبل عذرهم وقيل لم ينعهم قول بلغة اي بالغ  
 وعظمت مبالغة بوتر في انفسهم وقيل لهم ان فعلتم الشاينة عاقبتكم والبلغ اليهم القول والبلاغة  
 انصار المعنى الى القلب في احسن صورة من اللفظ **قوله** وما ارسلنا من رسول الا نطاع ماذن الله  
 اي لا نعصى ويطلب احكم من غير ومن صلاتهم ولو انهم اذطلوا انفسهم اي بعصيانكم وتكلمهم الكفار  
 جاؤكم فما تنفعوا الله اي تابوا الى الله واستغفر لهم الرسول اي ما زال الله ان يتوب عليهم وعدل عن  
 المخاطبة على طريق التفتات تنويرها باسم الرسالة فلا اي لمن الامر كما يزعمون انهم آمنوا ثم استأنف  
 انفسهم فقال وركبوا يومنون **قوله** في البربر ابن العوام حين خاضه فعلنه من حاطب او  
 حاطب بن ابني بلغة في شراج الحق على المارقين النبي صلى الله عليه وسلم اسقى با ذنبتهم ارسلا الماء  
 اي جاكل فغضب الرجل فقال وان كان ابن عمك فقتله ج ابي ثم قال اسق يا زبير واحصن الماء حتى  
 يبلغ الى الجذرة واستوف حنك ثم ارسلا الماء ولم يكن ذلك غضبا ولكن الاول اخذ اصل الحق والثاني  
 امتثافا وقد نزلت في بش المتأفقين وخصمه اليهودي حتى يتكلموا فدا شي بغيرهم اي فما اختلف  
 والنسب واختلف من اعرهم ومنه الشجر لا اختلاف واصل الشجر اختلف ثم لا جدون في انفسهم  
 حوبا اي ضيقا وشكا كما قبضت انه الحق وبتلوا اي لا مولى الله الى الرسول فضا نكر لهم  
 وعلمهم من غير معارضة بشي متلبا مصدرا موكدا ولو اننا كتبنا عليهم اي فرصنا عليهم ان اقبلوا  
 انفسكم اي كما امر بنو اسرائيل بالقتل او اخرجوا من دياركم اي مهاجرين ما فعلوا الا قليل  
 منهم اي وكوا الخروج المشقة فيه يعني ما فعلوا الخروج من ديارهم الا اقليل منهم مثل ابن  
 مسعود وعمار بن ياسر وثابت بن قيس وشبههم فنزلوا من القبل الذين ما حروا ولو انهم  
 فعلوا ما يوعظون به اي ما يذكرون به من طاعة الله لكان خيرا لهم اي في عا حليم واحليم  
 واشد تثبيتا فمن اي حقيقته لبصائرهم ولذا موحوا لسؤال مقدركا انه قيل وماذا يكون  
 ايضا اذا فعلوا فقتل اذا لا ينالهم من لدنا اي من غننا اجرا عظيما ومواكنا ولدينا سراجا  
 مستقيما اي ولا رشدا ثم الى دين مستقيم وموكل سلام ما ومن يطع الله والرسول اي يطع الله والفر ايض  
 والرسول في السنن فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين وسبب نزول هذه الآية انه قال بل يكون  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنا ان نفاد فكل فانا لا نراكم الا في الدنيا فاما في الاخرة فانك ترفع فوقنا  
 فلا نراكم ونزلت هذه الآية والصدقتين يعني افاضل اصحاب الانبياء والهداء يعني القتلى في سبيل الله  
 والصالحين اي اهل الجنة من بر المسلمين جمع صالح ومواسم لكل من صلت سريرة وعلايته وحسن  
 اولئك رفقنا اي صاحبنا في الجنة وهو نصيب على المؤمنين والكار والرفق لفظ يقع على الواحد والجمع والذكر  
 والمؤنث بلغة واحد **قوله** يا ايها الذين آمنوا اخذوا جذركم اي خذوا من جذعكم باخذ الغنم والراح

قسرتهم  
 قد لا يثبت







عمر و من تغلب و ورد من نوفل و قيس بن ساعد و طلحة بن قيس قوله قلنا قد اصاب الله اي طاعة  
الله و انما غاظه لهذا الفعل لما قوله قلنا قد اصاب الله اي طاعة و ما لكم لا تفعلون لا تكلف  
الا نفسك اي لا تترك امر غيرك و فرض المؤمنين اي حثهم على القتال و رعنهم في الجهاد و حرضهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فتشاققوا و لم يحرموا مع حرج في سبعين راكبا حتى اذ موسم بدر و كفاء الله  
شتر العدو و لم يوافقهم ابوا سفيان و لم يكن يومئذ قتال فاصرف رسول الله و اصحابه و ذلك قوله  
عسى الله ان يكف باس الذين كفروا اي يكف قتال المشركين و صولتهم و عسى من الله و احب  
ذلك لانه في بدر الصوري مواعدت الى لسعيان و الله ان يذبا يا اي اشد صولة و عذابا و اشد  
تكبلا اي عقوبة و تكالا و هو بمنزلة قوله من شفع شفاعته حسنة اي بفعله ما يكون في الدين من اصلاح  
بين الناس اثبتين و اصلاح ذات البين يكن له نصيب منها اي يكن له حظ و اجر منها و من شفع  
شفاعة سيئة اي بفعله السي بالثبته و ان شفاعته مما لا يكون يكن له كفل منها اي يكن له و زرا و نصيب  
او انتم منها و قد من بوضو الله يكن له نصيب الجنة و من ترك بابه يكن له كفاي غفات و عذات  
و الكفل النصيب الحظ و كان الله على كل شيء قتيلا اي حافظا و مقننا و المعنف المقنن او  
ان الله لو افجاني او القوقا يحفظ به النفس اي يعطي كل واحد قوته قوله و اذا حثيتم بنحو  
اي من السلام او الدعا او مواعيد فكانه من محاراة من احسن به و غيره المحيوا باحسن جهنم  
يعني الربا و على الجنة ان كان المسلم من اهل الاسلام فيزود و رحمة الله و بركاته او رزقا بمعنى  
لقد كان المسلم من غير دينكم اي رزقا و احلها و لم يترك عليكم ان الله كان على كل شيء حسيبا اي محازيا  
او كما قال و حنظلا قوله لا اله الا هو يجمعكم بآياته و ذلك في الدين انكروا البعث و الدلام في قوله  
لجمعكم لأم الغنم لان كل لأم جاث بعد ما تون مشددة في لأم الغنم اي يجمعكم في العنود و الموت  
اي يوم القيامة من اجابة اول الحساب و من اصدق من الله حديثا اي قولا و وعدا فما لكم  
يا معشر المؤمنين في المناقضين جثتين اي صدمتين حزينتين في امرهم فرق اهلن في ما هم و اموالهم  
و فرق حزين و ما هم و اموالهم و ذلك لانه في ما من من فريش قد موعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة فاسلموا و اقاموا فيها ثم يذموا على ذلك و ايراد و الرجعة فقال بعضهم بعض كيف خرج فان  
فعلن بنا قلنا نخرج تتفرع و ان غفلنا عنها معينا فخرجوا حتى بعدوا عن المدينة ثم كسوا كتابا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما على الدين الذي كنا عليه فادفناك من نرايان بآله و رسوله و لكننا اشتقنا  
اي ارضنا ثم انهم خرجوا من مكة في خارج كواكبا فبلغ ذلك المسلمين فقالوا ما يمنعنا ان نخرج  
اي مولاء الدين و غلبوا عن ديننا و تركوا محرابنا و ناخذ ما معكم فصار قولهم من منافقون فخرجوا  
قلوبهم و اخذوا اموالهم و حال قوم منهم اقتتلون قوما على دينكم و كسبوا من اموالهم و اموالهم و كان  
هذا كحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك من كذب فقصت فبينهم على الحار و الله ان يكرههم ما كسبوا  
اي اهلكهم برزخهم اي حكم الكفار من الذر و الصغار و السبي و انقلب ما كسبوا اي بالحر و اذن  
ساروا و بعد ما كانوا على الشقاق اتربدوا و اتربدوا ان يتردوا اي يتردوا من اضر  
الله اي من اعزاه الله و من يغفل الله قلن تجرله فبشر سبيلا اي طريقا الى الهدى قوله و روا

و رواه

و رواه و انكفروا اي كفروا كفرا مؤمنا على معاد انهم للمؤمنين فكلون سوار اي مثلهم  
في الكفر فلا تخذوا منهم ادبيا اي لا توالوهم حتى يا جروا في سبيل الله اي يرجعوا الى البس عليهم  
فان يقولوا اي عن الهج و اقاموا على ما هم عليه فخذوهم اي بالاس و اقلوا هم حيث جردوهم  
اي ما طعنتم بهم و لا تخذوا منهم و لا تفصل اي لا توالوهم و لا تمنعوا بهم الا الذين  
يصلون الى قوم اي يصلون و يلتجون اليهم و هذا الا شقنا راجع الى القبل اي قوم بينكم و بينهم  
مشاق اي عهد فخذلون بينهم ما كلف و الجوار اوجا و كلف حصر صدورهم اي ضاقت صدورهم من  
قتالكم فلهذا الذي سلكتم و بينهم و هم بنوا مديح كانوا صلحا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوكم  
اي ليسا لغدر او ياتوكم فوهم اي ليسا للزنا و حرمت الزنا و هذا بيان ان من انضم الى قوم ذوي  
عقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا حكمهم في حقهم انهم و انما لم ينج هذا كما يات السيف و حصر صدورهم  
في موضع نصب على الحار من الصبر طوكم و اوالوهم قد مضت ثم و كذا الله صفة بكف باس الجاهدين  
قتال و لو ان الله سلكهم عليكم فقتلواكم يعني ليرضين صدورهم عن قتالكم انما هو لئلا  
الله الرعب في قلوبهم و يوقو الله فلوهم على قتالكم فقتلواكم فان اعز لوكم يعني في احر القوا  
ايكم اسلم اي انضج فما جعل الله عليكم سبيلا اي لا سبيلا لكم على قتالهم و سلك ما هم ثم امر  
قتالهم من لم يكن على سبيل يقول قتال سعدون اخرون يعني من غيرهم لا يقولوا بالهدى يريدون ان  
يا منكم اي يا منكم فكم فلا تفرضوا لهم و يا منكم فوهم اي يا منكم فوهم يعني منكم فوهم  
بظهور الموافقة لغوهم من الكفار و يظهرون اسلاما يعني على الدوام و للمؤمنين و يدون بذلك  
مد من في الزين فاطلع الله نبيه على نفاقهم و ذلك لانه في اسد و غطفان كلما رزوا الى الغنم  
اركسوا فيها اي كلما رزوا الى الترك دخلوا فيه و اراد كاس الدار فان لم يعز لوكم اي لم يتركوا  
قتالكم و يلقوا اسلم اسلم اي ولم يسلوكم الصلح و لم ينفذوا و اكلهم بعد اوصلي و كذا الله عليهم  
اي ولم يقبضوا ابداهم عن قتالكم فخذوهم اي بالاس يعني اسأروهم و اقلوهم حيث تقتضونهم  
اي حيث ادر كنتم و اولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا اي حجة بينة في قلوبهم لانه ليس لهم عذر  
ولا ميثاق فوهم كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اي لا يقتل البتة ولا شقنا البس من اول  
وانما هو اسفنا منقطع و انما المعنى الا ان كسبوا كفارة خطاه ما ذكر من الكفارة و ابداهم و قبل  
ليس له ليرضين عدا و لا حظا و لكنه اقام راد مقام الواد و انصب خطا الله مفعول اي  
الا ليرضين خطا و قد من و ما كان مؤمن ليعتد مؤمنا الا خطا و من قبل مؤمنا خطا  
اي مثل ان يقصد بالهدى عن نصيبه او يظنه كافرا فاذابه مؤمن و قد كآبه في عياض ابن  
اي ربيع حين قتل الحارث بن ابي ربيعة و لم شعرا بالاس و قد من خلف ليرضين  
ما خلف بكافة في الحامدية فحضر ربيعة مؤمنة و ديه مسلمة اي اسلام اي فعله به جمع و  
المفعول الا ان يقصدوا اي يعفون و يتكفون الله فان كان معنى المفعول من قوم عذر  
كم و هو مؤمن فحضر ربيعة مؤمنة اي على اقلنا الكفارة لان المفعول مسلم و عصبة كفار  
حريون في الكفارة و لا ريب لان عصبة و اسلم كفار حريون لا يبرون دية و ان كان







بالمون كما قالون اي ان المنة ما اصابكم من الم اخرج فتم ايضا في مثل حالكم من الم اخرج. وتروون  
من الله اي من المنة والاجر والثواب والطهار الدين ما لا يرجون يعني الكفار وقيل يخافون عذابه  
ما لا يخافون وكان الله عليها اي خلفه حكما اي فما حكم به انا انزلنا السكر انما يحق اي انزلنا  
عليك العزلة بالامر والهي والكلال والحكم وما انزلناه عينا وعنه لآيه وما بعد ما نزلت في قصه طه  
سرق جرعا من خبزه نيار له قناده بن النعمان وكانت الدرع في حراب دفن وكان الدفن ينشر من  
الجراب من خرف كان معه ثم خبا الدرع عند يهودي نيار له رند بن سمين فاقصوا اثر الدفن الى  
دار طعة وقالوا انت سرفت الدرع وطلبوا بينه فانكر وحلف ولم يجدوا عنده شيئا ثم اقصوا اثر  
الدفن الى بيت اليهودي فوجدوا الدرع عنده وكان طعة قد اسود بها اليهودي فقال اليهودي  
دفنوا الى طعة فانكر طعة وقال انما سرقها اليهودي فاجتمع قوم طعة وقوم اليهودي وانوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكان معا رسول الله عليه السلام مع طعة فبرل قوله انا انزلنا السكر انما يحق  
بين الناس بما اراك الله اي بما عليك الله. والكن للمخاضين خصوصا اي عن طعة وقومه مخاضا عنهم  
واستغفر الله اي من جدالك عن طعة وتمكن يقطع اليهودي فلا يداخل عن الذين يخافون الفهم  
ان يكونوا بالمعصية ولا يخافهم عنهم فان وبار خبايتهم راجع عليهم يعني طعة وقومه وقيل  
بربه في وحش قاتلهم ان الله لا يكت من كان خونا انما يعني طعة خان في الدرع واثم  
في ربه اليهودي قوله يستخفون من الناس اي يستترون خبايتهم منهم ولا يستخفون من الله  
فان لا يستخفوا منه ان لا يفعل الشئ ولا يتم به فان خافية الصدور وخافية الاعين ظاهران عند  
وموعدهم اي علمه بما يخفون اذ يبتغون اي يبتغون ويغترون لبلالا ما لا يرضى من القول اي  
ما لا يحب الله او الشئ يورس اليهودي بالبرقة وسمى النبي فقال الله كذب به نفسه ثم خاطب  
قوم طعة فقال يا ائمة مولاي جادلتم عنهم اي حاصتهم عن طعة وقومه فمن جادل الله عنهم يوم الفنة  
اي لا احد بعد ذلك قوله ان يكون عليهم وكبلا اي من يعزوم بامرهم ويخاضم عنهم ثم عرض الثوب  
على طعة وقومه يقول ومن بعد سوا اي معصية كما علم طعة بان سرق الدرع او بقل  
نفسه بان يترك يابته وقيل اسود ما ينفذ ضرره الى الغر وظلم النفس خبثها الثواب ثم ذكر ان  
ضرر المعصية انما يلقى العاصي فقال ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه اي وبالذمة راجع  
عليه ومن تكسب خطيئة اي ضعف او اثما اي كثير ثم يرم به برأيا اي منهم ما فعل غيرهم من فساد  
فقد احسن شيئا انما الثبات الكذب ما حووه من البهت وانما خبثنا اي وبنا طمرا عظمها بالهمز  
الكاذبة والسرفه ولولا فضل الله عليكم ورحمته اي بالنبوة والعصمة لانت طاعة منهم ان يضلوا  
اي عن الحكم بالحق وما يضلون الا انفسهم اي عن الله ثم قال وعلى كل حال لم تكن تعلم اي  
من خبايات امورهم وخبايات صدورهم وكان فضل الله عليكم عظمها اي باحصاءه من النبوة  
والمرايا لا خيرة كثير من تجاوبهم اي شاجبتهم بعضهم ببعض يقال نجوة اي خلصته ونحوه  
سليخنة الا من اخر يصدقه او معروف يعني من فرض او اعادة ملهوف او موعام في جمع احوال  
الخير والشر او اصلاح بني الناس قبل بين طعة واليهودي لوموعام في كل الناس ثم بين

ذلك انما منع من استغنى به ما عند الله فقال ومن نفل ذلك ابتغاء وجه الله لآيه ثم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على طعة بالقطع في ما عطفه النفسه فبرل الحكم ولحق بالمزك كن فبرل قوله ومن يشاقق الرسول اي يخالفه  
من بعد ما بينت له الذي يعني الامان بالله ورسوله والحكمة ترجع الى طعة لانه ظهله لرسوله اوحى في امره  
وكشف سره قوله ويتبع غير سيد المؤمنين اي يتبع غير من الموحدين قوله ما نولي اي ندمه واختر  
نفسه وهذا وعيد وقيل هو منسوخ بآية السيف ونقله عنهم اي نذره انما تم انكر ما به طعة فكان  
يعبد صنما يكره اي ان مات فانزل الله ان الله لا يعقران ميراثه ثم نزل احكاما ان يدعون من  
دونه ولا انما اي ما يدعون للعبادة الا انواتا الروح منه يعني اصناما الله وانتوا خلد الذات  
والعنى وقناة وان يدعون الا شيطانا يعني ابليس وعبادته وطاعة او اصنامهم وقيل ان  
طعة لما لحق بك مرتد اسرق بها فاخرج من مكة ونفخ الى الشام فسرق بعض اموال اهل انطاقل  
فرجع وقبضوا والمهذبة العاذة المتجرعة عن البحر لعنه الله اي باعده عن رحمة واخره واصفاه  
وقال يعني ابليس لا تخذل من عبادك نصيبا مفروضا اي حظا معلوما من كل الف واهة في احته و  
سائرهم في النار فهذا النصيب المفروض يعني من ابتغى وطاعة ولا ضلهم اي عن الذي ولا ضلهم  
بني بارا ما في اي اطل من طول الامار وبلغ في اوطار والنجاة من غير علم برار ونزل لا يغفلوا  
جنه ولا ناز ولا امرهم فليبتكروا اذان الانعام والبتكروا اي احلهم على فطوا وسقوا اي التبحر  
ولا امرهم فليغيرت خلق الله اي دين الله او اخصا الهام او عبادة النحل والقر والحمار وحرم  
ما حرموا من الانعام لان الله خلقها للانتفاع فعبدها او خضاب الثقبين بالسول ولوا من تتخذ الشيطان  
وليا اي مطاعا من دون الله بعدهم اي بطول الحبح ويقتسم اي بالذات الاعزوا اي بابهم المانع  
والمضار ولا يجدون عنها محمصا اي لا يجدون عن النار نجيدا او مهربا ولا يغفلوا لبس بايمانكم  
نزلت لآيه في ثوب قريش واليهود والمسلمين حين قالت قريش لا يغفلوا ولا تحاسبوا قالت اليهود  
تحتنا النار الا اياتا معدودات وقال المسلمون نحن الله فيكم فانما على الحق وكل ضيف يقول لصاحبه  
نحن خير منكم فزئت آية والمعنى ليس الامور باماني اليهود ولا امانى الكفار من بعد سوا اي خيرة  
اي يحاسب علم ولا يجد له من دون الله ولما اي من ينفعه ولا انصر اي من ينصر اي ليس امره  
ما تقيم يا معشر المؤمنين ولا يحاسب ما يمتنون اليهود والنصارى بل من بعد سوا اي لا يغفلوا  
بذنب احد ثم بين فضيلة المؤمنين على غيرهم يقول ومن بعد من الصالحان ويقول ومن احسن  
من اسم وجه الله اي توجه بعبادته الى الله خاضعا له ويوحيه اي موحيه واتبع ما امرهم داخل  
في ما يحرمهم من اقتراب محمد فقد اشبع ما ابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليلا اي صفييا بالرسالة  
والنبوة محبة خاله خالصا تحت سائر النبي عليه السلام جبريل لم اتخذ الله ابراهيم خليلا فقال لا طاعة  
للطعام باخذة وقيل ان الناس اصابهم غلا شديدة وجهد كثير وجوع ففرط فجاؤا الى ابراهيم اصفوا  
عند بابهم يطلبون منه الطعام لعلمهم باطعامه الطعام ولم يكن عنده شئ وكان ابراهيم صديقا لبعض  
سبخته كل سنة ميراث فبعث ابراهيم عماله الى صديقه بمصر يساله الميراث فاجبه وحاجه احوال موضعه  
فقال خذها المصري لو كانت الميراث لابراهيم بنفسه لو جهنا له ما يقوم به وبذلك قد اصابه الخط والغلل



فلا اقدر على ان تخرج ابني ما طلب مني فخرج غلمان ابراهيم بلا شيء قد اصابه المني فمروا ببطار ومار فقالوا  
لوا حلفنا من هذا الرجل ملك الغراب حتى يبرئنا الناس انا قد جئنا بجمع فانا نسحق ان نمر بهم والبناء  
فارغة فلو انك الغراب من الرجل فلو انك ابراهيم وسار وجهه بانه فاعلموا بذلك فانتقم ابراهيم  
من ثلث انا من غلبته غيباه فقام فاستبقت سار فقامت الى تلك الغراب ففتنوا فاذما اوجود فبين  
يكون فقام فامر خبارين فخرؤا واظمت الناس فاستبقت ابراهيم فوجد ربح الطعام فقال يا سار  
من اين هذا الطعام فقالت من عند خديك المصدري فقال بل من عند الله خديك المصدري المصري فبينما  
اتخذ الله خديك فقال النبي عليه السلام اتخذ الله ابراهيم خديك واتخذ موسى نبيك واتخذ عيسى نبيا  
وستفوتك النساء ذلت برأيه في امم كجته وبناتها المذكورات في اول السورة اي يطلبون منك الفتوى  
في امر النساء يعني في تورثهن وكانت الثوب والنورث النساء ولا الصبيان ويقولون انهم ابراهيم مع  
النسبان ولا يقتلون الرجال ايضا فان كلهم الى غيرهم فلا يجابون الى الاموال فلا الله يفتكم  
فبينت يعني الله بين حكم الميراث فبينت وما يتلى عليكم في الكتاب اي في التورث فبينت ايضا في حملن  
وما في موضع رفع او في موضع خفض قدس وفيما ينزل ثم اسقط الخافض في تبارى النساء وهو معنى قوله  
واتوا انبياى اموالهم الدابة لا يوجد من ما كتب لمن اي الذي فرض لمن من الميراث وتوعدون ان  
ان تنكحوهن اي عن ان تنكحوهن لانه ما منهن او غير ذلك فبينما فرض الله للنساء فبينت كانت  
لجابر بن عبد الله ابنه عم وكانت بنته وكانت عينا فبيته رفته وكان لها عنده مال فقال يا رسول الله  
فترث فترث لآبائه وكانت عايشة تزوج اليكم برغبة لثا عنها ففضلها طحا في ميراثها فهي  
عن ذلك قوله والمستضعفين من الاولاد اي يفتكم في الصغار من العلمان والكوراي ان تعطوهم حقوقهم  
من الميراث وان تقوموا اي وخذ ان تقوموا للنسباى بالقط اي بالعدل في مورثهم وموارثهم  
وان امرأة خافت من بعلها نفورا يعني ان علمت من زوجها عصيانا وترفعها عليها بنفسها وهو  
ان تبرك مجامعتها او اعراضا يعني بوجه عنها فلا جناح عليها ان يصاحي اي اخرج واخرج ولا يفتق  
على المرأة وزوجها ان يصطالحا بهيمة المرأة والمسا حلة في التقه وانا في النوبة كما جعلت سوف لو تبنا لعايشة  
رضي الله عنها صلوا نصيب على المصدر والصلح خير اي من الرقة وكرا عراض والنشور واحضرت النفس  
الشح يعني المرأة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المرأة بنفسه ذلت برأيه في رافع وامرأة حولة  
كان قد طلبها ثم راجعها وكانت كبرت تزوج عليها امرأة شابة فزال في انانية شبابها واعرض  
عن الكبر فبقيت الكبر كبرها من زوجها وسحق زوجها بنفسه عنها لاجل انانية وقيل ذلت برأيه في النبي  
عليه السلام وذلك انه تزوج سوح بعد خديك كبرها وما جربها وكانت كبرها في النبي فاذلهذا سمحت  
بمكانها من رسول الله وان يسكنها ولا يهلكها ويجعل نوبتها من رسول الله لمن يحب من نساء فخير النبي  
نوبتها لعايشة فانه الله ذكروا حلالا سمحت بملكها فترث لآبائه وان تحسوا اي بالفتن والنجاسة و  
تتقوا اي الجور والميل فان الله كان بالتعاون خيرا اي بالاساة ولا احسان قوله ومن تستطعوا

ان تعدوا بين النساء اي في المحبة والدرغة ولو فرضتم يعني على العدل في ذلك فلا تجملوا اي التي تحبونها وهي  
انانية يعني في التقه والنفس كل الميل بل الرضا المستوي بينها فذروها كما لمخلقة اي تركوا الاخرى وهي الكبر  
كالمخلقة اي كالمحبوس يعني لا مطلقه ولا ذلت لزوج وان تصحوا اي بالعدل والفتنة وتتقوا اي  
البحر فان الله كان عفورا رجبا قوله وان يفرقا يعني الله كذا من سعته اي من رزقه يعني لهما في زوج  
والرجل يجران وكان الله واسعا اي جمع خلقه في الرزق والفضل حكما اي فاحكم اني يا ايديكم اي يهلككم  
بما صيكم اي المتركون والمنافقون ويات باقرين اي يقوم اطوع الله منكم من كان يريد ثواب الدنيا  
يعني شاعها وزيدها فعند الله ثواب الدنيا والاخرى اي عند خير الدنيا وخير الاخرة ففضل لكم منكم فمالسائر  
طلب الخس ويدع كراحق وقيل من كان يريد ثواب الدنيا اي من كان يريد بعل الذي افترض الله عليه عرض  
الدنيا ولا يريد الله انانية عليه ما احب من عرض الدنيا ورفع عنه ما احب وليس له في الاخرة من ثواب  
وقيل من كان يريد ثواب الدنيا فليدع الاخرة فعند الله ثواب الدنيا والاخرة اي مثل الرزق والعبادة وثواب الاخرة  
شرا بجنة وفيهم بانها الذين آمنوا كانوا قوا من بالقط اي كانوا محبدين في اقامة العدل الشهادة  
وبعدها فبينت لآبائه في النبي عليه السلام اخضعتم اليه احدا من فتن عني وكان حيل النبي الى الفتن انه اعتمد  
ان الفتن لا يعلم الفتن فانه الله تعالى الا القيام بالعدل بين الفتن والفتن فترث لآبائه شهد الله اي بوجه رضاء  
ولو على انفسكم او الوالد بن وكراقرين واليهادة على النفس بالارزاق نصيب منها اي من الفتن فوهم  
او اجنوا العدل في انفسكم والضعف من انفسكم وكذا ذكره الوالد بن وكراقرين ان يكن غنيا او فقيرا اي  
المشهود عليه فلا تجابوا غنيا لغنايه ولا ترجوا فقرا لفقره فانه الله الى بها اي بالنظر للفتن والفتن فانه  
ارجم بها فلا تتبعوا الهوى اي الشهادة وانفقوا الله ان تعدوا اي عن الحق ومومن العدل الذي  
هو الميل والجور ولا تتبعوا الهوى كرامة ان تعدوا عن الحق وان تلووا فري يواوس واول  
مصنونه والدم ساكنه اي يلبس ان الله لانه ما يشا في غير الحق اي يحرف الشهادة او يلو الحكم  
فيهم اي بعض الخصومة او يفرضوا اي تركوا ما عن بعضهم او لا تعدوا وري يواوس ودهن وهم اللام  
من التوراة اي ان ولينهم اقامة الشهادة او امور الناس قوله يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فترث  
في اهل الكتاب عبد الله من سلام وتعلمته من قبس وجماعة من مؤمن اهل الكتاب حين قالوا يا رسول الله  
لومن يكرهكم يكرهكم وموسى وباتورا وبغزير وكلف باسواه من الكتب والرسول فترث لآبائه اي بايها  
المؤمنون يكرهكم لموسى والنورس وعيسى وراحميل آمنوا بجمد والذين او بايها المؤمنين وموموا  
واشتوا على ما انتم عليه اي انفقوا آمنوا بشراكم ائمتهم حبرا واية آية ظاهر ان الله انفس اعنوا  
ثم كفروا اي آمنوا بموسى ثم كفروا بعد موسى ثم آمنوا اي بعيسى ثم كفروا اي بعد عيسى ثم اردوا  
كفرا اي محمد عليه السلام او بمومنهم على الكفر لم يكن الله لعفراهم اي ما اقاموا على ما هم عليه من الكفر ولا  
يهودهم سبيل اي طريق الذي ثم الحق المنافقين بهم لانهم كانوا يتولونهم فقال بشر المنافقين  
سرية الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين اي يفتنون عندهم الفتن اي يطلبون



عند انكار القوم بالظهور على محمد عليه السلام فان العرق لله جميعا اي الغلبه والقوى وقد نزل قرى في  
النون وفيها عليكم في الكتاب اي في التوراة ان اذا سمعتم ايات الله ليكن بها معنى مع الكافرين المستعبرين  
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حدث عنهم انكم اذا مثلتم يعني ان رضى عنهم به قوله الذين يترددون  
بكم يعني المنافقين اي ينتظرون بكم الدوايز فان لكم فتح من الله اي ظهور على اليهود قالوا يعني المنافقين المستعبرين  
الم يكن معكم اي مع دينكم فاعطونا من الغنيمه وان كان للكافرين نصيب اي ظفر على المسلمين قالوا يعني المنافقين  
للكافرين الم نسجود عليكم ولا نسجد الا سجداء اي الم نغلب على رايكم والم نجعلكم بمرسم والم نطلعكم  
على اخباركم والم نكتب انكم تجمع امورهم ونمنعكم منهم اي نصركم عن الدخول في حبله المؤمنين وفي  
دينهم ولن يجعل الله للكافرين يعني يوم القيامة على المؤمنين سبيلا اي حجة ان المنافقين يجادعون  
الله اي يعاونون على الجادع وهو جادعهم اي يجارهم جزاء عدايتهم للمؤمنين قوله واذا قاموا الى الصلوة  
قاموا كالي اي قاموا اليها متنافلين لانهم لا يرونها ورجيه عليهم ولا يريدون بها وجه الله وقد تكلفوا  
بواعث الطبع وتفاعس دواعي الشرع برفق الناس اي لا يصتوبون ربا وتنفه ولا يدركون الله الا بعبادة  
لانهم يعاونون ذلك ربا وتنفه ولوارده وابه وجه الله لكان القليل كثيرا مذبذبين بين ذلك اي مترددون  
متحيزين بين الكفر والابان لا الى مولا بالكلية ولا الى مولا بالكلية قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا  
الكافرين اولياء من دون المؤمنين هم اليهود والمنافقون اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا  
اي حجة ظاهرة في عقابكم ان فعلتم ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وفيه يكون الدرك  
اي في اسفل حيز النار والدركان في الجنة والدركان في النار الا الذين تابوا اي من الشقاق وصلحوا  
اي التوروا واعتصموا بالله اي التمسوا الى الله واحلصوا دينهم لله اي من ثباته الربا وانصنع فادرك  
مع المؤمنين اي من المؤمنين اومع المؤمنين الدين والذواب ما يفعل الله بعد ايكم اي ما يصنع ان  
تكره اي تغدو آمنتم اي بالله وبرسوله يعني لا بعدكم ان آمنتم وتكرهتم فان الله لا يعذب مؤمنا شاكرا  
وكان الله تائبرا اي مجازيا على القليل عليها اي ثباتكم قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي  
جرح ولا تضيق ولا اثم علمه ان يتصر مثل قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي  
قرئت من آية رخصته في لزيكوا وقيل تزلت في شان له بكر الصديق شتمه ازان فرد عليه رجلا حتى  
ذكر الله وقيل تزلت في لابي ابوب انصارى كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فتناوله وجره حتى ذكر الله  
فقال ابو ابوب اتى خبر من امكن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت فقال يا رسول الله  
لم يك عند ذكرا ثم صبر فزالت آية وقوله الا من ظلم اي من ظلم فانه جهر بالسوء من القول اي يقول  
مخالفا او يقول اللهم انصرني عليه واستخرج حتى منه او يقول من ما صنع معي او يعذله بلسانه او يقول  
يخجل ليهم وفي ظلم بفتح الظاء مردود على قوله ما يفعل الله بعد ايكم الا من ظلم فانه يعذب وان  
تبدوا جريا اي حسنة او تخفوا او تعفوا عن سوء اي مظنة فان الله كان عفوا غفورا فبدوا اي  
نور ان الذين يكفرون بالله ورسوله يعني اليهود كفروا بعيسى ولا يجير ومحمد والقرآن ويردون ان يقرؤوا

بسم الله الرحمن الرحيم

بين الله ورسوله ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اي يحدون مذمبا يذمبون اليه فيلزم  
الواو في قوله ويريدون ان يفرقوا ويقولون تؤمن ببعض وتكفر ببعض ليستعاطفوا الناس زائد  
لان قوله يؤمن ببعض وتكفر ببعض تفسير لقوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله وشبه فلما خذوا به  
واجعوا ان يجعلوا في عياياتهم او جينا اليه وشبه فلما استلوا وتله للجحيم وناديتاه وشبه قوله  
فلما اجزنا ساحة الحق وانتها الولوة هذه المواضع كلها رايته او بكم الكافرون خا يعني ان ايمانهم  
ببعض الرسال لا ينزل عنهم اسم الكفر وخاض مصدر اي حق ذلك خاضتم نزل المؤمنين والذين آمنوا  
بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد من رساله احد يذكر للاثنتين فصاعدا ويذكر مع واحد عام للمذكر  
المؤنث والجمع والولد يعول رايته احد الابن فلان ولا يكون واحدا قيل آية تزلت في اليهود والله عاكر  
قوله يا لؤنك اسد الكتاب ان تنزل عليهم كتابا قيل ان من سائيا شاعا وهو التفتت حتى تنقم  
البنى فان السابك يكفر بالله تزلت آية حين قد سالوا موسى الكرم ذلك وهم السبعون الذين اخرجهم  
موسى قالوا له لن تؤمن لك حتى ترى الله جهنم او غير ذلك وآية تزلت فيهم نفس قوله فيها نفس شامتهم  
ما زلت اي فقوم مبشاهم لقنهم اي طبع الله على قلوبهم او لعنوا وكفرهم بايات الله يعني بالمسيح  
وقوله على مريم بنينا غفيرا حين رموا بالزنا بيوسف بن مائان خادم بيت المقدس وقد ذكر اكثر  
منه النفقة في آل عمران وقوله انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم سموه باسمه ولم يقولوا رسول الله ولكن  
الله قال رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم اي لما سمع بنو اسرائيل ثقيل على الله الامام  
مارس منهم ودخل في بيت لستخفي منهم فعملوا به فجاوا الى البيا الذي استخفا فيه وقالوا لواحد  
منهم ططيا نوس اذ طرا البيت اخرجهم اليها فلما دخل ططيا نوس الى البيت رفع الله عيسى الى السماء  
والتي شبه عيسى على ططيا نوس حتى ظنوه عيسى فقتلوه وصلبوه وان الذين اختلفوا فيه اي  
في قله وذلك انهم لما قتلوا الشخص المسمي بعيسى كان الله قد اتقى على وجهه دون جسده فقالوا  
الوجه وجه عيسى والجد جدهم فاخلعوا فقال بعضهم هذا عيسى وقال بعضهم ليس بعيسى  
ان كان عيسى فابن صاحبنا وان كان هذا صاحبنا فابن عيسى فهذا معنى قوله لؤنك  
منه محرم اي من قبله عالم به من علم يعني اقبل ام لم يقبل الا انباء النون اي لكنهم  
يتبعون النطق وقا قتلوه يقينا اي وما فعلوا المسح على بنين من انه المسيح بل رفعه  
الله اليه اي الى الموضع الذي لا يجرى لاحد سوى الله فيه حكم قبل رفعه حيا في شهر رمضان ليلة  
الغدرو وهو على جبل من جبال بيت المقدس الى السماء قوله وان من اعدائنا اي اعداء اليهود  
لا المؤمنين به قبل موته يعني قبل موت اليهودي وذلك عند المعايينه ضرب الملائكة وجهه  
وخرج صوته من بجسي عند موته وقيل قبل موت عيسى عند نزوله من السماء وبه نعوذ الى عيسى  
حين ينزل الى الارض وقيل به رجح الى محجر عند الامام قوله ودم الغنيمه يكون عليهم شهيدا اي يكون  
عيسى شهيدا على اليهود والبنى على الامام يكون عليهم شهيدا اي فيظلم من الدين ما ذروا حضا عليهم



يعني عاقب الله اليهود على ظلمهم تحريم انبياء عليهم في هي ما ذكره في قوله وعلى الذين لما دواهم حرمنا كل ذي ظفر  
الى قوله شحومها قبل كانت من انبياء كلها خلا لا حرمها الله عليهم بعد موت عيسى وقيل حرم الله على بني اسرائيل ان  
في التوراة غير الميتة والدم والحجم الخمر ثم لم يزل في اسرائيل عصوا معصية عظيمة ثم طلبوا التوراة فحرم الله عليهم  
شأن الطيبان على لسان النبي الذي جاءهم ثم استثنى الله موحيهم فقال لكن الذين آمنوا في العلم منهم يعني بعض  
علم الكتاب منهم يعني من اليهود مثل عبد الله بن سلام واضرابه والمؤمنون يعني من قديم قبل حجاب محمد عليهم  
بمؤمنين بالانزال البكر والاول من قبله اي يصدقون بالقرآن وبالكتب السابقة قبله والمؤمنين الصالحين بالنسب  
وحتى المؤمنين الرفيع وقوله والصايبون والصغارى وحتى الصايبين النقيب وقوله ان مدان لسائر الحق  
مدان النقيب وروى عن عثمان ايضا انه لما نظر في الصحف قال ان فيه لنا وسبقه العرب انبياءا وبعثنا  
بصحيح عن عايشة وراعى عثمان رضي الله عنها والكروية في العربية وايتينا داود بنورا فرى منج الزمان  
وفرى بضمها وهو قول من الزبر وهو احكام الكتاب ويتر من يون اي مطوية بالبحر وخض داود مكر الزمان  
لانه اراد ذكره بالعلامة التي هي اشهر وصفه ورسلا اي ارسلنا رسلا وقرى رسل بالرفع وقد مضى  
للمسلمين قبل اي من قبل ذكرنا ولا في سورة الانعام كما ذكرنا وقد سبق عدد في حطبه الكتاب قوله وكلم الله موسى  
كلما اي مخاطبه من غير اسطة وناكده كلم بالمصدر بدل عن ان سمع كلام الله قوله رسلنا مبشرين اي بالجنة لمن اطاع  
ومندرين اي بالنار لمن عصى فلما يكون للناس على الله حجة بعد الرسل اي فيقولون ما ارسلنا اليك رسولا  
بعثنا قبلك فبعث الله الرسل فطغوا بعدهم لكن الله يSEND بما ارسل اليك هذا حجتنا على كل كفار  
يعني من يSEND لك بان هذا من عند الله فترى انهم اي انهم لا يSENDون لك لكن الله يSEND لك بما ارسل اليك وهو قوله  
انا اوجينا اليك انزل يعلم اي انزل باذنه وهو يعلم انك احل انزاله عليك لنفاسك والملائكة يSENDون اي كل ما يندى  
وتهاذه الملائكة انا نعرف نقيام المجمع فمن حثرت محنة فقد شهدت الملائكة بعدكم ان الذين كفروا وصعدوا  
عن سيد الله اي عن الاسلام وهم اليهود قد ضلوا ضلالا بعيدا يعني الظلال بالكفر والبعد بصد الناس  
ان الذين كفروا وظلموا اي انفسهم بما هم على الكفر وظلموا محمدا بتكذيبه واخراجهم من مكهم لم يكن الله النقيم  
ولا يهدى بهم طريقا اي طريق الهدى الا طريق جهنم معنى طريق اليهودية خالد بن ابي مؤيد بن وهو مضموم على الحال  
فامضوا خيرا انكم اي وانوا خيرا فهو مغلوب وان كفروا اتي تكذبوا محمدا فان الله ما في السموات ولا رضى اي  
مغنى عنكم وعن ايمانكم يا احل انبياء انقلوا في دينكم اي لا تحجوا ووالخذ في دينكم ثم كتابا حيث غلبت اليهود  
في حط مرتبة مرتبة عيسى وغلقت المضاري في رفع درجته حتى اتخذوه اولا وكلمته زاد حتى توارى الخذلان والعلو  
وقيل اشقى في الشيء هو العلق وقيل غلقتهم كان ان البعقوبية من المضاري قالوا عيسى هو الله وقال النسطورية  
هو ابن الله وقالت المرقسية هو ثالث ثلاثة وقالت الملائكية عيسى والرب شريك قوله انهم وقيل انقلوا في  
الدين ان تقولوا على الله غير الحق ومعناه لا تعفوا في الدين ولا تشددوا فتقروا عنه وانقولوا على الله  
الا الحق اي لا تقولوا فيه الا التعظيم والتعديس والتعجيد والتشريف عن الولد والسرير كما انما المسيح عيسى  
ابن مريم رسول الله اي موبقى وليس بآله لا زعمتم وكلتمه اتفاقا اي مريم اي وولها ايها وروح منه

ای روح مخلوقه من عند و یعنی بکلمه البرسالة و انبیا ان فوله ان الله یبشركم بکلمه منه ای برساله و بشارة منه  
ای من عند و روح منه عنی بالروح جبرائیل ای نوحی فی جیب جبرئیل مسمی فتوحک عیسی من سامعه نه خوفها و قبل روح منه ای اجابه  
الله مجله روحا و قبل روح منه ای امین او رسول منه اور حجة و امر منه و لا تقولوا لئلا یهبط من السماء ای آتینا لئلا یهبط من السماء  
ای آتینا لئلا یهبط من السماء یعنی قولهم الله و حاجته و ابیه انتم و اخبارکم ای بکن خبراکم قوله لی یستکلف  
المبج ان یكون عبدا لله ای لی یانف و لی یتکبر و لی یتعظم عن عبادة الله و لا یتنهی عن موقف العبودیه ما خوف  
من تکلف الدرع اذا تجنسه من خدرک و لا الملائکة المقتربون ای مثل حرام العرش و شربهم و ذکر الملائکة لانهم انزه  
والطهر من عیسی و سایر اوصیاء و مع ذلک لا یتعظمون و لا یتکبرون من العبادة لله و هذا انبیاه تعابدهم لان فضل  
علی عیسی و هم المقتربون من کرامته الله و من المواطن الشریفة ما و من استکلف عن عباده و بتکبر و لا استکفاف  
الان الله و التعظیم و التکبر و لا استکبار طلب الیکبر فبحسبهم الیه جمیعاً ای الیه مرجعهم جمیعاً یعنی کلامها بستیحق  
بأبها اناس قد جاکم برمان من ربکم ای حجه و بیان و موافقته او البنی علی الدلام و ارننا لکم نوراً مبیناً ای ضیاء  
بینا ظاهراً و موافقته لا سنان الحق به و اعتموا به ای احذروا و اعتکوا بالله او بالفولن فبیده حلیهم و رحه  
منه یعنی فی الحکمة و فضل ای شفضل علیهم بالهم یخطر علی قلوبهم و یدبهم الیه سراعاً مستبقاً ای یسبقهم و بنا  
مستبقاً قوله یستنونک ای ذلک الکلامه قبل الله بفتیکم فی الکلامه محذوف الاول لدلالة الثانی علیه ای مالم یکن عن  
امور الکلامه فی المیراث و کیف حکمها و قد بین فی تفسیرنا فی اول السور ان امرؤ ملک یومر فروعاً بافعال ففعل یفعل  
ما بعد قد مر ای ملک امرؤ ای مات لیس له ولد یعنی لیس له ولا ولد برئه و له اخذ یعنی من ایه و اقمه او  
من ایه فلها نصفان و ک ای میراثها من اخوها نصف یکنه ان لم یکن له ولد ولا ولد له ولا اب و میراثها ای ان  
لم یکن لها ولد ای یورث جمیع مالها لو لم یکن لها ولد ولا ولد له فاما کانتا اثنتین فلها اثنتان ای من ثلث اخوها  
عند عدم الولد و ولد الولد و ررب و لیکن کانتا اخوة رجالاً و نساء فلذلک ذکرنا فی تفسیرنا یعنی للاثنی سهواً و  
ولذلک سهوین ما یتبین الله لکم ان تفتلوا ای لکیلا تفتلوا او کراعه ان تفتلوا فبیل لثلاثه و لث فی جابرین  
عبد الله لا یضائی و اخیه و ذلک انه مرض فعاده البنی علیهم السلام فعاد رسول الله ما لا خفی من میراثی و مالی  
من میراثها ففعلت برآیه و فعلت فی عبد الله بن الزبیر حال مرضه لانه کان له سبع اخوات من اب و الله  
بکلمته علیهم ای عالم و منذ کراهه نتمی آیه الشنا و ان فی اول السور نتمی آیه الصیف و لیکن  
**سورة المائدة** و هی مدینه و هی ثانیة و عزون آیه کوخی و عزون و آیتان مدنیان و هی  
ولث و عزون آیه بصری و آیتان و ثمان بانه کلمه و اربع کلمات و احد عشر الفا و سبع مایه و ثلاث و ثلاثون  
و روی عن ابی بن کعب عن رسول الله صلی الله علیه و سلم انه قال من قرأ سورة المائدة اعطی من الاجر قدر و کذا و کذا  
و نضرائی یتنفس فی ذلک اثنا عشر حسنة و محی عنه عشر شات باسم الله الرحمن الرحیم قوله تعالی  
یا ایها الذین آمنوا اوفوا بالعقود ای اوفوا بالعقود الیه ایضاً الله علی عباده فما اخل و فخرم و فخر من العرفان  
و احذر فی العرفان من الامور و انما فی بوفون ما عاهدوا علیها من اعانة الضعیف و اعانة المملوک  
و اعانة الخائف و قبال العهود الیه کانت بین المسلمین و المشرکین و العبد و العبد معنی واحد و اختلفت کلمة



هذا صيد كالحمار وبهية الاغنام كل ذوات اربع فوائم في البر والبحر وفيل الاغنام هي البرابرة والبقر والغنم وهي الثمانية  
سائر ذوات الاربع في موضع واحد من الاغنام او من اربعة الاغنام الا ما ينسب عليكم اي الا ما ينسب  
عليكم وهو فوار حرقت عليكم الحيتة والدم راية فانه حرام عليكم غير محلي الصيد نصيب غير على اكل او مودل من الاشياء  
سائر معنى الا المخلوق والا الصيد طار الاحرام فانه حرام عليكم وانتم حرم حرمي نعم الوادع في جوفها والحرم المحرمون  
وواحد احرم حرام ان الله حاكم ما يريد اي لا اراد ما اراد معنى على ما يشاء وحرم ما يشاء لانه اعرف بمصالح عباده **قول**  
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم الله اي لا تأكلوا اموالكم الله وما بينكم وبينكم وما بينكم وبينكم وما بينكم وبينكم  
صنيعه وكان يلقب بالحكم ان الله عليه السلام بالبدنه وخلف خيام خارج المدينة ودخل وطلع الى النبي عليه السلام قال عرابي  
افس اليه فقال ثمانية لئلا لا الله الا الله واخام الصلوة واني اكون حارسا في ذلك ولكن وراي جماعة ارجو  
اسلامهم معي ثم خرج راجعا الى ابيهم فمضى بسبح المدينة فاستأذنه فطلبوه فخرجوا عنه فلما خرج رسول الله عليه السلام  
العام انما لم يسمع بلبسه حجاج اليه فقام الى المدينة فاستأذنه فطلبوه فخرجوا عنه فلما خرج رسول الله عليه السلام  
توكلاني قد قتل ما بين من سرح رسول الله وانه الى الكعبة فلما توجهوا طلبه انزل الله من رايه وقيل يا اصد المسكون  
عن البيت عام الحديبية من بهم ناس من المشركين يريدون التعر عن فقال المسكون فصدتم كما صدنا ابيهم فرددت رايه  
وخرجت شعاب الله يعني الله ابا المستحق لبيت الله الاحرام والشعاب جمع شجر والمختار المعلى ولا شعاب لا اعلم ولا  
المنزل الاحرام اي لا تأكلوا بالقتال فيه ومعنى لا تشركواكم كراية وهم ذو النفع وودوا الحج والحرم ورجب وراي الله  
يعني وهو كل ما يهدي الى البيت قبل يومئذ المشركين الى مكة اي لا يضر ضوالة حال ولا العباد اي جمع فلاة  
ولا كسوة من قلد بغيره وهي الله ابا المفلح من الحاشي الاحرام قبل كانت العرب اذا ارادت ان تخرج من مكة  
في غير شهر الحرام فلد اصد من نفسه او بغير من الحاشي مكة فبما يكون به حيث توجهوا ويقولون نحن في احرام لانا  
فلدنا من نجا احرام فكلت العرب عنهم ذلك وسائر العرب كانت تغلب بالشر والوبر وراي اثنين البيت الاحرام اي  
لا تلتقوا شتان ذلك ولا قال احد من الحجاج اذا كانوا متوجحين فاصد من البيت الاحرام يعني الكعبة يتقوت فضلا  
من زبهم اي يطلبون ويطلبون الزج في الفان في الحج ورضوانا اي ويلفون رضوان الله عنهم في حجهم  
اي تريا الى الكعبة عازعينهم ولا يرضى الله عنهم وهم مشركون وهذا ودد في حتى المشركين كانوا يلقون سد ابابهم  
ويظهرون شعاب الحج من الاحرام والتلبية فبني المسكون هذه كراية عن النعوض لهم ثم نسي ذلك يقولون اقلوا  
المشركين حيث جددت لهم ولذا اطلقتهم فامطروا اي فادج احرام لئلا تشتم الصيد وهو ابا حنة ولا يجر منكم  
حرمي بفتح الباء وفتحها اي لا يحل لكم شتان قوم اي بفضهم وعداوتهم ما خفف من شتمهم لئلا يشاء وقرى  
حرمي الون وفتحها ان صدركم عن المسجد الاحرام قرى كبريائ وفتحها اي صدركم اياكم يوم الحديبية عن المسجد الاحرام  
ان تفعلوا اي على حجاج الباهة فستحوا منهم محبا ونمقوهم عن المسجد الاحرام كما منعكم كفار مكة وتعادوا  
على البر والتقوى اي على العفو والاعراض او جميع ابايات والديانات او ابني ضابحة الامراي ابتغوا او امر الله  
والنقوى بجانب النبي او اتقوا ما نهى الله عنه من المعاصي ولا تعادوا على كراية والعدوان ولا تهم المعاصي والعدوان  
العلم والعدو في صفة الله وتنت لايه حجاج الباهة حتى اراد المؤمنين الفان عليهم قول حرقت عليكم الحيتة والدم راية

مفتحة في سورة البقرة الى قوله والمختقة ومن التختة وانت منه والموقوف وهي التي نصيب بالحبس حتى يموت والتمتد  
وهي التي تقع من جبل او حائط او في بئر فيموت وانما يطعم وهي التي تطعم كيش او شاة فيموت وما اكل البع وقرى  
بكون ابا اي وما اكل منه البع وبني اباية منه وهذا سمي قرينة الا ما ذكرتم اي انما لا ادر كنتم ذكاته من هذا  
كله وقرى جوق فز كيتقوع فهو حلال لكم وهو الذبيح والبحر ما ذبح على النصب اي على اسم الاصنام اي اصدنام واذنان  
من الحجاج وقرى اي بغير ذنبا وهو حرام عليكم وقرى حرم الصاد وفتح الون والصاد وان تستقسموا بالارلام  
اي تطلبوا على ما قسم لكم من الخير والشر بالارلام وهي القديح يعني السهام التي لا ريش لها ولا نصير واصلها ولم وكان  
احدا يحل له اذا اراد احدهم سفرا او غزوا او تجارة او غير ذلك طلب علمه من الارلام وهي قدح كانت الكعبة عند  
سنة النبوة مكتوب على بعضها اموني رنة وعلى بعضها ناهية رنة فاذا ارادوا امر اخرجوا سهبا من واجالوا بينهم  
فان خرج السهم لامر مضي حاجته وان خرج الناصي لم يضر وقيل لئلا ارلام عن من الفذاح وهي السهم المنيح  
والوعد والنفذ والاقوام والكلس والنافس والرفيق والمعلی المسلك فكان احدا يحل له بشؤون الجور  
وتجوزها تسعة اجزاء ويجعلون الفذاح في حجر رجل صحيح سها بعد سهم فكل من خرج له سهم اقر الى النبي سقي السهم  
العاشر لا يبقى له جزء فلا يعطى لشيء ويقر مونه من الجور وفيل غير هذا ولا هو الصحيح ولكن فحق اي كقر هذا  
يرجع الى جميع ما ذكر قوله اليوم الى لوان واراد الوقت كالحاض وما يدبره او اراد اليوم نزولها فذلك انما يوم عرفة  
في يوم الجمعة والناس وقوف بعرفة الى قوله وموعد الاخر من الخاسرين فعدت نزولها بركت ناقة النبي عليه السلام من  
تحت التوت وفيل ذلك يوم فتح مكة بين الدين كقروا من دينكم اي من ابطال دينكم فلا تخشونم اي فلا  
تخافوا من بطور واعبكم واخشوا في الاغني محاذة امري اليوم اكملت لكم دينكم يعني يوم عرفة في يوم الجمعة تحت  
افككم ودينكم من الحلال والاحرام وما سلككم باج وادونكم بالبحر دون المشركين وامنت عليكم يعني اي منع المشركين  
عن الحج معكم ودخول مكة آمنين كما وعدكم اوبهدم منار الجاهلية والخبار شعاب الاسلام واطهرتكم من العوب  
ورضيت لكم الاسلام وانا اي اخبرتمكم ممن اضلقت الى اكل ما حرم الله ما ذكرنا تحريمه في هذه الآية فترأ  
في محض اي في جماعة فلا اثم عليه في اكل غير منجى لانهم اي غير منقرض لمعصية في مفسدات واصل الحنف  
الميل وموان باكر فوق السبع او يكون عاصيا في سفر فان الله عفو رحيم **قوله** ما لو انك اذا احل لكم  
كلت اراهم حين سال عدتي بن حاتم الطائي وزيد الجندب بن منهل الطائي ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زيد الجندب قال يا رسول الله انما قوم مصيد بالكلاب والبراه والصقور والسنود وغير ذلك فمنه ما ذكر ذكاته  
وسنة ما لا تذكر ذكاته فماذا يجزينا منه فرددت اياه فدا احل لكم الطيبات اي احل لكم ما تستطيبه العرب  
من الله باج وهو حلال لكم وفيل الطيبات الحلال وما علمتم من الجوارح اي واطركم صيد ما علمتم من  
الجوارح الكوا سب في ان الثابت المخلب كالكلاب والسنود والطيور حلال لكم مكلفين اي مكلفين الصيد  
وهو طار من الصنيرة قائمته والمنكبيات لتضرية ورجل كلب اي خارق يعلمون ان اي يوردونهم بطلب  
الصيد وموان ينبع اذا ارسل ورجع اذا دعي ما علمكم الله اي يعلمون من ذقابق الشنيت و  
لغايب الساديب فكلوا ما اسكن عليكم اي ما حبس عليكم يعني من الجوارح ولز قلس الصيد احل ما لم يحر



فان اكل منه ففي حله خلاف واذا كروا اسم الله عليه اي سم الله عند ارجاء الجوارح او عند الذراع  
احل لكم الطيبات يعني التي سالتكم عنها وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم يعني ذبايحكم حلال لكم وطعامكم  
حل لهم اي تحل لنا ان نطعمهم من ذبايحنا والمحصات اي الحراير من المؤنسات فاما لانه المصلحة فيحل  
لها عند عدم طول الحزم وخوف العنت وقبل المحصات العقاب من المؤنسات هذا البيان الاول  
ويكون فكاح الزانية والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي من الذين اعطوا الكتاب من  
قبلكم وهو التوراه ولا تجلب من الحراير والعقاب من نساء اليهود والنصارى يعني تحل لنا نكاحهن  
وان كن عا وبنين فلما نزلت الآية قال نساء اهل الكتاب احل الله لهن ويحلن للمؤمنين الا وقد رضى اعوانا  
فانزل الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله اي يكفر بالايمان بالله الذي يحل له ان به قد  
حبط عمله اي ونب ثوابه فوالا ايا الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة اي اذا اردتم الصلوة وكان  
الوضوء مفروضا لكل صلوة ثم نسخ او اذا قمتم الى الصلوة وانتم محدثون فاعملوا وجوهكم وايديكم  
الى المرافق اي مع المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اي مع الكعبين تسمى بكسر اللام  
وفتحا فمن نصب جلد الرجل فغسله لعطيفه على الوجه ومن خفض فعلى لرس يكون المراء المسح على الخفين  
يكون معطوفا على الراس ويكون معطوفا على الوجه وخفضه على الجوارح لقول الشاعر كبرت ناس في  
بجاد من قبل وشك هذا جرح ضيق فحق من قبله خرب ان يكونا مرفوعين وانما خفضها على الجوارح  
وان كنتم جنبا فاطهروا اي اغسلوا وان كنتم مرضى اي من جددى او غيرا او مفرغى سون النساء  
الى قول ما يرد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج اي من يتيق في الدين ولكن جعل واسعا وانه تارة تقدم  
وناخير ومعناه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة وانتم محدثون اوجاء احدكم من الغائط او اصاب  
النساء فاعملوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان  
كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى ولم تجدوا ماء فتيمموا اي اقصدوا التراب الطاهر مكان الماء للطهارة  
تلك برأيه في عبد الرحمن بن عوف لانه اصابته قروح ولكن يريد بظهركم اي من اصابته الذنوب  
والعذاب ولتتم نعمته عليكم يعني بيان الشرايع او بقول من التوراة وبالوصفة في التيمم لحكمكم  
شكروا اي نعمتي وتطيعوا امرى واذكروا نعم الله عليكم اذ اهلككم للظلمة والابان والظلمة على ابار  
ملا وان وشفقة الذي وانكم به يعني حين يايعول رسول الله على السمع والطاعة في كل امر وثني صوته  
لقد قلتم سمعنا واطعنا في بيعة العقبة وبيعة الرضوان وقيل حين اخرجكم من مكة في قوله انتم  
قالوا الا ب ما اياها الذين امنوا كونوا قوامين لله اي قوموا بكل حق ياتيكم القمامة شهداء بالحق  
اي بالعدل وبانه تارة ينفق بغيره قوله يا ايها الذين اذكروا نعم الله عليكم اذ كنتم قوم اي من اليهود ان يسلطوا  
الكم ايديهم اي بالقتال يعني اذكروا انما انعم الله على نبيته حين اتى اليهود وجماعة من اصحابه مثل ابي بكر وغير  
بعضهم به في قوم من المسلمين فتشاور اليهود فيما بينهم فحلحوا واصحابه فاجتمعوا في ذلك ثم اجتمعوا عن نقص  
بنى اسرائيل عدا اعداءكم انقصت عن الطائفة العبد الذي كان يملهم وبين رسول الله حين هو امانا غياليه فقال

به فقال ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل اي على ان يعملوا بما في التوراة وكان سبب نزولها ان رجلا من غطفان  
قال لعونه انا اقتل لكم محمدا وكفيتكم امن قالوا له كيف تفعل حتى تفعل فقال ائتكم به ثم جاء الى النبي عليه السلام  
فوجد جالسا وسيفه في حجره فقال له يا محمد انا ذن لي ان انظر في سيفك فقال له نعم فاقطع وسيفه وجعل يرفعه  
ويتم بقتل النبي عليه السلام فوجده فكلمته الله ثم قال يا محمد انا خاف مني فقال له لا تفكر في ذلك مرارا والسيف بين  
مسلول فقال النبي عليه السلام ما تدر على ذلك فان الله ينعني منك فاعدا سيفه ورفع الى النبي عليه السلام وقبلت  
في اليهود حين هو اقتل النبي عليه السلام وانه بكر وعمر وعلي وحين استعان اليهود في ذيات المسلمين وذلك الكتاب  
ابن قتلوا رجلين من بني سليم وكان بينهم وبين النبي محالفة فجاوا واظا لبيت في بنيها في النبي عليه السلام ومعه  
ابوبكر وعمر وعثمان الى كعب بن الزنف وبني النضير سجنهم مع وبندما قالوا نعم اجلسوا فقتلهم ثم قال بعضهم  
لبعض قد طعنتم محمدا حتى نسينا من الله فقال عمر بن الخطاب من كعب انا اقاتلهم قال اي رجلي عبيد وصعد  
على سطح البيت وهم بالانباها على النبي عليه السلام فامسك الله بده فمزلت آية وبغضنا منهم اثني عشر نقيبا  
اي من شققتهم احوالهم من كل سبط واحد يعني شامدا او كنيلا او امينا او ضابطا وقيل ملكا وبنين  
ارسلهم الله الى بني النضير لمقاتلة الجبارين فاطاع منهم خمسة وهم داود وسليمان وطالوت وحزقيل و  
برسبا بن حزقيل وعصا الله منهم السبعة الباقون وقال الله اني معكم اي ناصرهم وعززهم اي منعمهم  
من عدوهم ونصرهم وعظمتهم ووقرهم وعظمتهم واستعبرهم انهم في الغنائم اي سخرهم  
فردوا خنا ذرا وطردناهم او عذبناهم باجرهم والقتل الجلاء وجعلنا قلوبهم قاسية اي يابسة وورثية  
اي روية مغشوشة تخفون الكلام عن مواضع اي يتغير صفة محمدا وآبهم الرجم ونسوا حفظ ما ذكروا  
به اي تركوا نصيبا مما امروا به في كتابهم من اتباع محمدا ولا تزال يا محمد تطاع على خاينة منهم اي على  
خصل ذوات خيالة او فرقة مثل خانوك حين منحوا بقتل الاطباء منهم اي الامن اسلم فاعف عنهم و  
اصحح في بقوله فاما تخاف من قوله خيالة لانه قول ومن الذين قالوا انا نقاري اي فانهم يدعون نصرا  
كاديين فاعوذنا بينهم العداوة اي الغبا بينهم والصبر لليهود والنصارى او النصارى يكفون بعضهم بعضا ولعن  
بعضهم بعضا وقيل العداوة بين النصارى فيما بينهم وكسبه كثر رجلا انهم اسم يولس اولا اضلالهم فقتل  
منهم جماعة وحرب منهم ثم اتهم اتهم وزعم انه قد تاب ما فعل وكان غرضه اقتنائهم فقال لهم يتل الله وعرض  
احدى عينيه وقال يا بني عيسى بن مريم في المنام فطعم وجهي فاعور عيني وتب على يدك وارسلني اليكم لاعلمكم  
شرايع دينكم كما علمني فصفا اليه وقبلوا قوله فاسكنوه غزوة وصاروا يزورونه فلما كان بعد قليل جمعهم فقال  
اليس قد خلق الله جميعا لاني انكم فقالوا نعم فقال لهم فلم تحرمون على انفسكم هذه الاشياء مثل الخمر والمخمر فانها  
حلال لكم فاستحلوا ثم جمعهم مرة ثانية فقال لهم من اين تطعم الشمس فقالوا من المشرق والشمس والقمر والنجوم كذلك  
قال لهم ثم هو الله واليه صلتوا ففتحووا بصلاتهم الى المشرق ثم جمعهم مرة ثالثة وقال لهم من اين الموني  
فقالوا الله فقال الذي يقدر على احبار الموني هو الله فذلك عيسى وواقه فعبدا عيسى فقال لقوم منهم عيسى  
هو الله وقال لقوم آخرون عيسى هو ابن الله وقال لفرقة منهم عيسى ثالث ثلاثة ووقى كل فرقة منهم لادعائهم



فهذا سبب العداوة بينهم وتكفير بعضهم لبعض ثم وعاهم الله باليمان بحمد علمه السلام فقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسول  
 اى محمد عليه السلام يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون اى يظهر ما كنتم تكتفون كآية الرجم وصفة الحجر وقصة الشجرة ثم  
 اخبروا كل الربا والخمر وتام القصة في آخر سورة الحديد وبعبارة كثيرة اى تترك اشياء لا يظهر بها ولا  
 يحكم بها بكتابتها قد جاءكم من الله نور ومعنى العلم السلام او السلام وكتاب مبين اى القرآن  
 يبين لكم الحق من الباطل يهدي به الله اى بالهدى والكتاب من اتبع رضوانه بكنس الانوار وضمها  
 اى بالامان او جمع ما يرضيه ورضى الله قبوله واثابته سبل السلام اى طرف الله وسمى الجند  
 او مولاكم موا الله تعالى وسبيل ربه ونحوهم من الظلمات الى النور اى من الكفر الى اليمان وهدى  
 اى صراط مستقيم اى من الامم قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم معنى الذين يخدعون  
 الايمان قل نحن نكذب من الله شئنا اى نحن نقدر ان ندفع من عذاب الله شئنا اذا قدر لئلا يذوقوا عذاب  
 المسيح بن مريم وانه اى لعدمه او بعذبه وانه ولو كان الله لقدر على دفع ذلك فورا وكانت اليهود  
 والسفاري نحن ربنا الله واجباؤهم ومعناه انهم قالوا نحن لله مكان الانبياء وواجبا فاذبحهم الله فقال  
 فلم يعذبكم بذنوبكم والوالد لا يعذب ولدك فاما اليهود قالوا ذلك على معنى قرب الولد من والده واما السفاري  
 فانهم قالوا قول عيسى اذ نبينا الى ابيه واياكم او موسى باب حذف المضاف اى من انبياء رسل الله  
 او انبياء ابنا الله فوالله عليهم قال بل انتم بشر ممن خلق قسم باننا نه ولا اخبانه بل انتم كسائر خلق  
 ثم قال فلم يعذبكم بذنوبكم اى قل لهم يا محمد فلم يعذب من كان قبلكم من المضاف الى صبي السبعين عيسى  
 بالمسيح حيث جعلهم فرقة وخنازير وفي آخره يعذبهم بانبار الايام المعدد في التي زعمتم فذر ربهم  
 والله عوف ولده ومحبوبه يغفر لمن يشاء برأيه اى ينجي من عذاب النار فهدية اى دينة ونحوه من الموعود  
 ويعذب من يشاء اى يعذب من كان على الهدى او يغفر لمن يشاء ممن خلق ويعذب من يشاء ممن خلق  
 يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بمعنى محمد اى اعلام الهدى وسلاح الحكم وشرايع الدين على قريش  
 من الرسل اى على انقطاع من الرسل ان تقولوا اى ليلا تقولوا لو كرهنه ما جاء من بشرة اى بالجنة  
 ولا ينزى اى بالقدار والفرق لا انقطاع بين الرسل وكان بين عيسى ومحمد خمسة مائة سنة وقيل اربع مائة سنة  
 وبضع وثلاثون سنة وقيل ثمان مائة سنة وقيل بين مولد محمد ومولد عيسى عليها السلام خمسة مائة سنة و  
 سبع وتسعون سنة قوله واذا قال موسى لقومه معنى يبين لى الرسل فتم ترقوا فلكم مولا مع محمد عليه  
 وهو عليه له اذ جعله فكم انبياء بمعنى على عهد موسى وقيل هم السبعون الذين اختارهم موسى بعثهم  
 الله انبياء من بعد ما بعثوا بعد الصاعقة وقيل كانوا انبياء عظيمين وجعلكم ملوكا اى جعلهم ائمة  
 تملكون انفسكم واموالكم اى اياكم بعد العهود لرغون وقومه او ملوككم على ملائكة عور والجن  
 او ملوككم اذ واجوا ودارا وهدا ووجبتكم اغنيا واتاكم ما لم يوت احد من العالمين معنى من الحق  
 والى موسى وقرى بالحق والحق وظل الغمام قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة اى الميثاق والارض  
 او فلسطين وبعض لادون اى كتب الله لكم معنى في اللوح المحفوظ قالوا يا موسى معنى يا

الدين

ان فيها فوجا خيار من اى خيار طول الاصل ما ثمانون ذراعا ووقع كانوا من قبا باعاد يقال لهم العاقلة  
 وكان موسى عليه السلام اخذ من كل سبط رجلا لمجمعهم اثني عشر رجلا وارسلهم لى بانوا بحزب الجبارين فلما  
 اتوهم لعقبتهم رجلا من الجبارين اسمه عوج فجمعهم في قومه واثابهم الى الملك وقال مولا اريدون ان ماخذوا  
 بلادنا فارد قتلهم فقال امرانه اى شئ تصنع لقتل هؤلاء الضعفاء وبكفهم ما راوا من امرهم ومن  
 امرهم البلاد فانهم عليهم وانزلكهم حتى يرجعوا الى امصارهم فخرجوا منهم بامرهم فاطلعتهم الملك فاجعوا  
 اى موسى اخبروه بذلك فقال لهم موسى لا تخفوا منهم فخرجوا عن القتل فلما سمعوا الوصية فاجروا  
 الناس بارأوا الاثنان منهم لم يجرؤا احدا وما يوشع وكالوب المذكوران في الآية قوله رجلان معنى  
 يوشع بن نون وكالوب بن توفيا وكانا من المؤمنين من الذين كانوا اى من القوم الذين كانوا اى  
 او العدو وفرى بقتل البيا اى تخافها بنوا اسرائيل انهم الله عليها اى بالفضل والصلاح وكانا من المؤمنين  
 قبل كانا من اثني عشر سبطا ادخلوا عليهم الباب معنى باب قرية الجبارين وسمى ايليا او اريحا قالوا لمن  
 نزلها ابراماداموا فيها فاميلت وربك فقالا معنى اذمبنا انت وربك بعينك وبصرك عليهم وقيل اذنب  
 انت وما جلد يرون انا ما سنا فاعدون اى لا نخرج قالوا هذا جلا منهم وضغوا بذكر معناه لاذنب  
 اسار ربك انصر المراء بالبريدون قال معنى موسى رت انه لا امك الا انفسى اى تصريف نفس وارجى اى من  
 يواخى في الدين او ارجى من فانه طوعى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اى فافضنا ما حكم محمد الله على  
 الدين عموا ودخلوا في القرية ونقوا في البنية اربعين سنة حتى ماتوا ولم يدخلوها احد من مولا وانما دخلها او  
 ووقفهم فانها محقرة عليهم اربعين سنة وحوز الوقف كما قوم محقرة عليهم ثم يبتدى اربعين سنة يتيهون في  
 بلاد اى يتجرون ويتقودون في البنية اربعين سنة فلا يهتدون للخروج منها ومات يرون في البنية وماتوا  
 ثمان مائة وعشرين سنة وعاش بعد موسى ثلث مائة سنة في البنية ايضا وسنة قبل من اخذ يرون وموضع  
 سنة فرائس في اثني عشر فرسخا بين فلسطين وابلة فلا تأس على القوم انما سفت اى لا تحزن على عذابهم  
 يا محمد او موسى فعبه قابيل وهابيل ابني آدم عليه السلام من صلهم وانك عليهم نبأ ابني آدم  
 اى افراد يا محمد على اهلك حديثا بيلد قابيل وقصتها باخى اى بالصدق كما كان اذ قربا قربانا موزة  
 برأى مصدر وقد وقع موقع المفعول به وسبب في كل لفظوا ولدت قابيل واخوته اقليل من بطن واحد  
 ثم ولدت من بعد ما هابلا واخوته من بطن وزد وكانت اخت قابيل امرأة جهام واخت هابيل امرأة  
 قبيص فلما كبروا امراته آدم ان يزوج اخت قابيل هابيل واخوته قابيل فقال قابيل يا اخي  
 اني كانت معي من بطن واحد وهك الجا لها فقال له آدم الله ما امره بذلك فقال قابيل يا اخي اذلا من ويايل  
 ساكت فقال لها آدم قربا قربانا فن تقبل قربانه فبى له فجاء قابيل بضيق من دوى الطعام لانه كان  
 صاحب زرع وجاء هابيل بكبش سمين من خياله وهدى ولبن لانه كان صاحب تربية وعلامة القول  
 كان احتراق المتقبل النار من السماء فنزلت النار من السماء فاحترقت قربان هابيل ولم تحرق قربان قابيل  
 فحبل قال معنى المزدود وعلامة قربانه لاقتلته قال معنى المعبود منه قربانه اما تقبل الله من المتقين واما

روى قال رجلان







نعم فقال انتم الله هكذا موزون النور ان ضلوا ولولا ما خلقنا لما خربنا انما في كتابنا الرحمة ولكن انما من انزلنا  
فكنا اذا اخذنا البرية وقد انزلنا كتابا واذا اخذنا الوضع اخذنا عليه اخذنا معا لولا انهم على الشريعة والقرآن  
فاجتمعوا على التحكيم والجلد مكان الرحمة فقال النبي كتاب الله اولى بالاتباع فامر باليهود في فرجهم يقولون ان اوتيتهم مد  
فخذوه يعني ان اخذنا لم نجد ما يجلد واليهكم فاقبلوا منه وان لم توفوا فاحذروا يعني وان لم يوافقكم على ما تطلبون  
منه من الجلد والنجيم وباركم ما برحتم فلا تقبلوا منه ولا تسمعوا قوله واحذروا ان تعالوا يقولون ومن يري الله فتنه  
اي ضلوا فتن تلك من الله ان لا تقبلوا منه باجدر ولا تقدر على استعاضة قوله ساعون تكذب ايهم ساعون  
وهم حكام اليهود يسمعون للكذب من كذب عندهم في دعوائهم الكالون للبحث اي الرتبة في الحكم معنى واكلمهم  
الرسول وهو الحسن في سبي ابراهيم سحرا انه يسجد لله في المذبة ويكره المذلة فان جازوا فاحكم بينهم معنى بالرحمة  
او اعرض عنهم او انكم فلا تحكم بينهم وهذا يخبر النبي عليه السلام في الحكم بين اهل الذمة وقبل يوم من يومه يقول  
وان احكم بينهم ما انزل الله او يقول فاحكم بينهم بالنسبة على رتبة في يهوديين زينا وكانا من اهل خبر  
وطلبا الجلد وعليها الرحمة في النور فقالوا ما في النور ارجح فقال عبد الله بن سلام لذيهم فان النور في النور  
فكشفت النور في وجد في الرحمة فوجدوا وكلف يحكون هذا عجيب من الله بيقته من يحكم اليهود اياه بعد علمهم  
بما في النور من حكم الذي وجد في نفسه تفرع لليهود ان يخامكون الى من يجدون نبوءة وينزلون حكم النور  
وفي حكم الله بالرحمة والقود ثم يقولون من بعد ذلك اي بعد حكم الله في النور او من يحكمها وما اولئك المؤمنين  
اي بالنور او ان حكم من عند الله فانا انزلنا النور في هذا الذي يبين حال محمد عليه السلام والنور  
الضياء الكاشف للشبهات يحكم بها النبيون معنى من لدن موسى الى عيسى وبينها الف بين الذين اسلموا الى خلاص  
الله وانما دوا لمراته وان كان عليهم او اسلموا الى النور او دوا لوابه وحكموا بها فذلك حتم بالذمة لانه قد  
كان من النبيين من لم يجلد في النور كعيسى وعمر الذين يادوا معنى حكموا على الدين يادوا ورا حصار  
وهم العلماء والرحمة خبر وجرت بما استخفوا اي استودعوا من كتاب الله اي ما امر وانه النور ان ما خذوا  
به ومن يفتقرون وكانوا علمه شهد اي رقبيا لئلا يتدل ومن لم يحكم بما انزل الله يعني ما انزل الله في النور من  
الرحمة ونسب ما انزل في النور ويؤمن به فاولئك هم الكافرون قلت ايه فيمن غلب حكم الله من اليهود  
ولتبنا عليهم في اي فرضنا اخبر الله بحكمة النور في بقيقة الفصاح وهو اخذ النفس بالنفس لانه الى قوله  
والرحمة ففاحص فاما لم يخافوا الله فيقتلون بالنفس النفس فيفتقرون بالعين الواحدة والعين في  
النفس بالنفس ولذا الجح ورفع الجرح وقرى بنصب الجمع والفصاح في الجرح انما تبين فبايكن لفتق  
منه كالبه والبه والرجل والسفة والذمة والاشتباه والاشبه ذكر ما يكره ضبط او ينهي الى معضل وما عداه في  
حكومة عدل فمن تصدق اي تصدق با اوجب له من الفصاح او البه على من جعله في ذلك في هذا  
انما الى المجرع او الى المحتول معنى معفوا عنه فلا يبق عليه قود ولا ذمة ولا يواضع في ذلك لا فرج وفتينا  
على انهم يحسن من موم اي جليل يفتقروا فينبى مصدقا لما بين يده من النور اي مصدقا احكامها ويدعو  
اليها ومصداق انتصت على حال وانما لا يجزى في هذا ونور ومصدق لما بين يده من النور وبس هذا

انفس

تكرار لاول لان مدلول العبي وانما لا يجزى وعدى وموعظ للمسلمين اي الذين اتقوا الشرك والكفر والمجاصي  
ويحكم اهل الجبل ما انزل الله فيه معنى من العفون انما انزل اي رح والصار في قدره بقض الجبل لا يجزى ما انزل الله  
عليهم في الجبل من احكام قوله واتولنا انكم انتم اي الفريضة مصدقا لما بين يده من الفصاح معنى انتم في  
اي رقبيا او امنا او شاعا وقرى بفتح الميم انما به اي جعلنا الفريضة شهودا وموعظنا وشاعا على جمع الكسب  
فاحكم بينهم ما انزل الله يعني القرآن ولا تتبع اموالهم مصر حرك مما جاز من الحق لعل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا  
اي ما ودينا والشرعة والشرعة واحد وهو السبيل والطريق وهو ما شرع للعباد من الرابض مثل الصيام  
والصلوة وغير ذلك الشرعة اول الطريق والمنهاج ما استمر منها ولو شاء الله لجلدنا الله واهلك اي غيا  
مه واهلك ولكن ليسلوكم اي فرقكم ليسلوكم فما اتاكم يعني فيجتكم فبا انكم اعطاكم من الكسب والنسب  
فاستقوا الخيرات اي يادروا فوات الحظ بالموت وان احكم بينهم ما انزل الله وليس هذا تكرار فان الاول في  
شان الرحمة وانما به في النسب في الديات واحذر من ان يقتول اي يصرفك عن يفتقروا انزل الله اليكم اي  
الرحمة او من شان الفصاح والدماء وسبب نزولها ان جماعة من اليهود قال بعضهم لبعض لعلوا انتم من  
عن يده فاقول فقالوا يا محمد انت تعلم اننا كبراء فومنا واجادهم واشرا فيهم ونحن ان انفسنا انفسنا فانهم لا  
يخالفوننا وان يبتنا وبين قوم خاصه ونريد ان نتحكم اليك فاحكم لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فاشتر  
ذكر قريش بآية فان تولوا اي عن حكم عن الامان فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم بعض نوبهم اي فاعلم ان  
الامان من اجل ان الله يريد ان يجعل لهم العفون في الدنيا من الفصاح والرحمة والجلد الى انهم ورا حصار  
من يادهم ويجازيهم بالعذاب في الآخرة فاحكم احكامهم يفتقرون قرى بالياء وانما اي حكم اهل الاحكام فطلبون  
وهو تفصيل الغنى والفقر على الفقر والضعف في تضعف اليهم والجلد على المحسن ومن رجع الحكم لوق  
بنداء وتفتقرون جز من احسن من الله حكا وكما يصوب على النور اي من اعدل من الله حكا معناه واي  
حكم احسن من حكم الله وحسن الحكم تقرب عن المحابة والمبالاة لنوم المعادات لعدم يفتقرون اي بعد قول الله  
البيان كانه قول حبيب لك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اي نهى الله المؤمنين  
عن موالات الكفار في العون بعضهم اولياء بعض يوشدوا وخبر اي ينصر بعضهم بعضا ومن يتولهم منهم  
فانه منهم اي منهم في الفضل اللعنة ولكن حين اراد المسلمون موالات اليهود معه وفقه احد قريش  
في قلوبهم مرض اي شك وتناقض في عبد الله بن ابي واخيه لبادعون فهم اي موالات اليهود يقولون  
نخشى ان تصيبنا ومن اي تخاف ان تصيبنا فبما جماعة فلا يعطونا الجرح او تخاف ان تصيبنا فبما جماعة  
على المسلمين فمضى الله ان ياتي بالفنح اي فتحكم او فوى اليهود او امر من عند موالات بني النضير احد  
اموالهم وفك فريضة وسبي ذرايرهم او اخضب او انصروا بالرحمة اسلام بني النضير فاقار ويقول  
الذين آمنوا فري مولد ياد ويغير او اي مولد المؤمنين في وقت انما راسه نفاق المؤمنين اموال  
معنى عن المنافقين الذين انضموا اليه جدا بانهم اي دخلوا باه انهم ينصروكم فوجدوا بانكم وغاية ما كذب  
انهم لم يحكم اي على عدوكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين هذا كلام على وجه العجب اي احطاعا عالم



وما اخبرهم به يا ايها الذين آمنوا من يرتد عن دينه فري نذرا شديدا وبدا اليك من طغى من اى يرجع على عقبه  
عن برادهم علم الله نرفوا يرجعون عن برادهم بعد موتهم فاجرا الله سبابة بنوم كنههم ويحتونه على البراءة  
الدين جهنم الله وهو ابو بكر واصحابه الذين قاتلوا اسرا الرقة او قوم له موسى او احمل الجحش او المهاجرون ولا تظن  
الدين انهم موافقون لحد الدين ارتدوا منهم بنوعهم وبنوعهم واسد وغطقان اذلة واعرقه صفتان جمع طراز  
وذليل اذلة على المؤمنين على المؤمنين باللبين والرحمة واعرق على الكافرين اى بالغلبة والشر والكلالة  
على قريسته وقرى لفته تانصب على الحار ولا تخافون لومة لائم والواو للعطف او ليحار اى آمين من العلوم كانه  
لا ينفع المنافقون ذلك فضل الله اى جميع ما ذكر انتم نعم الله والله واسع اى كثير الفضل قوله انا وبنك الله ورسول  
والذين آمنوا اولئك هم الصادقون من اسمهم حال عبد الله بن سالم ما رسول الله ان فوضنا قدر فخرنا وكرمنا  
الا بما بسونا ولا يكفونا فخرنا اى وليكم وناصركم الله والرسول والمؤمنون والمؤمنات ومن يتولى خصكم وحياتهم  
غيا الله والمؤمنين ولم يفلأولئك لان اصل الولاء لله فاعاد والرسول والمؤمنون اتباع الذين يسمون الصلوة العلوة  
ويؤمنون الركوع وهم راكعون اى متخشعون فيها او يوتونها وهم راكعون والواو على ان لا يكونوا في غير الله تعالى  
كتم الله وجه من تصدق بخاتم الصلوة وموع الركوع وروى عن له خذ شيا وقال ابن عباس زلت في له بكرى اشد  
ومن يتولى الله اى بطاعته ورسوله اى بغيره والذين آمنوا اى بغيره فان حزب الله هم الغالبون اى اقام  
النظام مقام المؤمنين فانه هم الغالبون واخرى جمع سمووا بذلك لخيرتهم على المؤمنين قوله يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا  
الدين اتخذوا دينكم من اولياء ولست برفعة رفاعه من رند وسويد من الحار والاسلام استنوا واستبسطوا الكثر  
وكان رجال من المؤمنين يوادونها من الذين اتوا الكتاب من قبلكم يعنى من اليهود والنصارى والكفار يربون  
الادنان من فرائد بكرى الراء عطفه على الدين اتوا الكتاب يعنى ومن الكفار ومن نصب الراء عطفه على الدين اتوا  
واذا ناديتهم الى الصلوة اى دعوتهم اليها بالادان اتخذوا اى الصلوة والمناواة فزوا ولجبا اى الكفار واليهود  
كانوا يتخلمون ويتغامزون ذلك بانهم قوم لا يعقلون اى قد الصلوة ورثه مودها لوان الزود والعب لا ياتنها  
عاقلة قوله فلما احل الكتاب مل تنفون منا قرى نتج العاق وكربا اى يقيمون علينا ويطعمون في دنيا وشكرا  
علينا ونكرمون منا فعلنا الا ان آمننا بالله معنى سوى ايماننا بالله وما انزل اننا وما انزل من قبل وسوى  
ايماننا بالقرآن وما كتب السابية ونقيمون ذلك علينا ولست هذا ما ينكر وعاب وان اكثرهم فاسعون مو عطف  
على آمننا المعنى وبان اكثرهم فاسعون وقيل لفسقكم تقم علينا ذلك قل على انبيكم بشر من ذلك يعنى  
ذلكم يعنى قولهم لم نر شيئا من دينكم مكررا كحواى بركو كرا بركو وان لم يكن ابتداء شرا كما تزعمون فشره من  
من لعنه الله وقوله متون عند الله اى جزاء وثوابا وهو نصب على التقيس وتقدرا ماعون التا وفتح الواو  
من لعنه الله في محله الرفع اى هو من لعنه الله اوزة محلا لفتح على ابدل من شر وجعل منهم النفاق والخنازير  
فالزفر اصحاب السبب والخنازير كفا واحدا لما يفتح وقيل المستحان من اصحاب السبب وعبد الطاغوت  
اى اطاع الشيطان فلما سئل وقري نتج العاق والباء والادال وكسر تاء الطاغوت او تلك اى احل الصلوة  
شر مطانا نصب على الجحش اى مكانهم سقر ولا شتر في مكان المؤمنين ولكنه معنى على كلام الحكم حيث لا يعرف

اي افاع الشيطان في قوله وادعهم الى الصلوة

شرائكم واذا جاءكم فالوا آتانا معنى اليهود وقد دعوا بالكفر اى بكونه وقد خرجوا به وترى كثير منهم صابرون  
في سائرهم اى في الجاهل والعدوان اى ظلم الناس واكلمهم الحق يعنى ارشاد الحكم والبر لا ياتنها هم الذين ياتونها  
اى سدا ياتنها هم الذين ياتونها والفقراء المتعبدون منهم وقيل الذين ياتونها هم العلماء من الدهرون عن قولهم لا تهم واكلمهم  
الحق ليس بالكانوا يصنعون معنى سدا ياتنها هم العلماء عن قولهم لا تهم واكلمهم الحق ليس بالكانوا يصنعون معنى سدا ياتنها هم العلماء عن قولهم لا تهم  
اى اشتد آية في العلم على الذين كفروا وعالت اليهود يد الله مغلولة زلا تآتوا في فتاح من اليهودى واصحابه حين قالوا  
يد الله مغلولة اى محسرة تغلق الرزق فلا باسط علينا كما بسط على عبنا ونزل اليد وبسطها مجاز عن الخلق الجود قالوا  
هذه احب كفا الله عنهم المظهر بكفرهم بحمد الله وما كان قد بسط عليهم من الخصم فقلت ايدهم اى جهنم او اسكت  
عن الجذات او جعلوا الجذات والرموا بالخر بل يراه مبسوطان اى باليد والعضد وهو استعان عن غاية الجود  
فان غاية ما يبدل السخى ان يعطى يديه فبني المجاز على ذلك والمعنى بذله بغير الدنيا وبغير الزخ و قبل بغيره من السخا بطل  
ونقد من سار من بالنيات يتفق كيف يشاء يعنى ان شاء فزوان شاء وسع وكيزيد كثير منهم ما انزل اليك طغيانا  
وكثرا الطغيان الغلو في الكفر والفتيا بينهم العداوة والبغضاء يعنى بين اليهود والنصارى اى اربنا بينهم تباعد  
الصلوة والنيات والبغضاء يعنى البغضاء وتلك بغير كل واحد فبح مذهب يخرج فلما نزلون تحتلض في دينهم مثل  
قوله في آية اخرى تحميم جميعا وقلوبهم شتى كذا وقد انار الحرب اطفاء الله اى كلما اجتمعوا على امر من الحرب فرق الله  
كلهم وكلهم اعدوا الكراع وكثر الاشباع واجمعوا على المكر المحر على الدم فترقى الله جميعهم والخر تقم واطفانار ما كرم  
فيسعون في الارض خفا اى يجتهدون في محو ذكر محمد ومحو اثر اسلام والعرا بالمعاصى ما ولوان اعدا الكائنات آمنولم  
يعنى اليهود والنصارى لو انهم آمنوا بالله وبمحمد وانفقوا الى الشكر والتخوف ولوانهم قاموا بالتوبة ولا يجمل اى  
عملوا بها فها من المصدقين كل الوفاء لله بما عاهدوا فيها من الاحكام والحدود والعلم والعلم والعدل والعدل الله من ربهم اى  
القرى او كتب انبيائهم راكعوا من قوتهم ومن تحت ارجلهم يعنى القواك من الاشجار والحبوب من النبات او هو المظهر  
من السماء ودينان من الارض او هو الجحش شامل كما يقال موع نقة من قرنه اى قدسه عنهم امة مقتصد اى جماعة  
عادلة وعصبة خارجة باهر الدين في القول والعدل وهم الذين اسلموا مثل موسى اصل الكتابين والاممقاد كراقدال  
وكثير منهم ساء ما يعملون اى بسوا العمل عليهم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اى بلغ الرسالة ولا تترقب احد ولا تترك  
شيئا ما انزل الله اليك تحولا من ان ينادك بكروه اى بلغ الجمع مجازا به وذلك انه لما رلت آية ما يسلم فام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ودعا اليهود الى الاسلام فاكثروا دعاء فجهلوا بشتمونه وبخوفونه وقالوا له انك تحب ان تتخذك لاما معبودا كما اتخذت  
المصاري عيسى بن مريم معبودا فلما سمع كلامهم سكنت عنهم فخره الله على دعاء اى دين الامم وان لم تفعل فابلقه عاة  
يعنى ان تركت شيئا فابلقه ان كان البعض كاخفا الكفر او هو على سبيل التهديد ولست ابر حين كان الناس يحسونه معاد الله وسلم  
من اليهود يتسللوا حتى ذات ليلة الا رجل صالح يحرسنى البيا فجا سعد وضريرة خروسة فنام ابني علم الدم حتى سمع  
غطيطه فحل خرو واه بعلمك من اناس اى بمشرك من اليهود ذلك بقدره على فلكه فاستبظ البنى واخرج راسه من  
قبته واخرج وقال انصرفوا ايا اناس فقد عصمت اى منهم وبمعصاة من الاضواء وبخضك من الخلق بالمعصاة اى من خصائص  
النبوة قرى رسالته ورسالته ان الله لا يهدي القوم الكافرين اى لا يهديهم الى اسلاك ولا الى طريق الحق قد



فقد رآه الكتاب لسمه على اي لسمه على اي من امر الدين حتى تقبوا النوراة ورا تجمل واقامها  
العلماء فيها ومن ذلك ايمان بحد علم اللام وقد سبق تفسير الحق في سورة البقرة وفي قوله والصابون رفع بالابتداء  
اي اتصابون كذا او بوجه موقوف على موضع ان مع اسمها وقرى بالصب قول وحسبوا الا تكون فنه بنصب يكون فها  
قاله رفع على معنى انه لا تكون والصب على لا تكون والفتحة للاختيار والاسماء بالانباء الذين بعثوا اليهم يعني جنود الله  
لا بعثهم ولا يظلمهم ولا يظلمون فحقوا اي عن افعالهم وصحوا اي عن استماع الحق او عن اعراض الحق  
عن الذي ثم قال الله عليهم يعني بارسل محمد عليه السلام واما الى صراط المستقيم وكانوا يذكرون من القوة لولا بانوا ثم  
مخو وصوا كبر منهم اي لم يؤمنوا وكبر بدل من غير التلا في عفو وصحوا او علامه على لغة الكلوي البرانيث انه من  
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة اي منع من دخولها قوله فقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة يعني قالوا يصفون المسيح  
بن الله وقال الملكوت هو واحد من ثلاثة واللام واللام وروى القدس كتاب عنهم هو الله وراى بن عيسى وروى  
برهم وما من الا اله الا الله واحد يعني لا اله الا الله لا يخلق الا واحد ومن لا يستغفر في الجنة وان لم يغفروا عما يقولون اي  
الكفر والشرك ليمسك اللام للقسمة الذين كفروا منهم من النبيين او للتبعيض اي من ادم على الكفر بحسب العذاب  
وامه صدقة يعني مريم وهذا قد عاين منها من اليهود الى الفاحشة وصدقت بكلماتها وكنت كانا يا كلان  
الطعام يعني عيسى وامه فمن لا يقوم الا ببدن لا يتجلى وهو الطعام فكيف ينسب الى العدم ولا زال ثم قال انظر كيف  
نبتن لهم الآيات اي الا فرغت عن النظر في آياتهم تنزع الى النظر في الخدلان وموقوفه ثم انظر انما هو يكون  
اي يصرفون عن الحق قوله قلنا احمل الكتاب لا تغفلوا في دينكم غير الحق اي لا تنجوا وروا الحق وذلك انهم خالفوا الحق وبنهم  
واصروا عليه ولا تتبعوا اموا قوم قد ضلوا من الهدى قبل معنى لا تتبعوا رؤسا الضلالة من فريق اليهود والشرك  
حين قرروا النوراة ولا تجمل باخوانهم واصلوا كثيرا اي ممن تبعهم واصلوا حيث بعث النبي عليه السلام ولم يتبعوه  
عن سواد السبل اي عن فساد الطريق قوله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود اي هم احمل ابله غموا  
على اعدائهم في السبت حين اصطادوا الجنان فيه وكفر اهل البيت بعد نزول الآية فلعنوا في الزبور على لسان  
داود وسخروا حقهم ولعنوا في الانجيل على لسان عيسى حين اعدوا في السبت بالاصبا وفيه تسخروا خنازير ذك  
باعتوا اي وكل اللعن من العذاب المسخ ببعضهم واعتاد بهم ثم قدر المعصية ولا اعتدوا  
بقوله كانوا لا يتناهلون عن شركهم فلعنوا اي لا يمتنعون عن شركهم فقال تناسل من امر الى انتهى  
عنه ولعنهم اي لعنهم بان سخروا حقهم وخالفوا في كل ما امرهم اي هم المشاققون من اليهود  
والنصارى يقولون الذين كفروا يعني يقولون مشركي العرب ليسوا قديما لهم بعثهم اي من  
ما قدموا لمعادهم اني سخط الله عليهم محله رفع لانه المعصية بالذم اي من زلهم اي لا حق سقط  
الله عليهم وقولهم الذين كفروا اي الامم الغم انهم اناس عداوة موصوفون على انفسهم للذين احبوا  
اليهود يعني النصارى وقد نظموا الذين اشركوا يعني مشركي العرب ومعناه فليجذب اليهود  
والمنشركين الذين كفروا من عداوة المؤمنين وذلك انهم ظاهروا المشركين عن المؤمنين حسدا  
لبنى عليه السلام وكان ينبغي ان يكونوا القرب الى المؤمنين لانهم يؤمنون بحسب النوراة

نحوه

وعند سوا ثمان كذا لكون بها والتجرب اكثرهم موقوف للذين آمنوا قالوا ان النصارى اي انصار الله معناه ولقد  
الذين قالوا ان النصارى اكثرهم موقوف للمؤمنين ذلك بان منهم قسيسين ومساكينه تتبع العلم من قس الحذيث وفقه  
ورهبان والرباب والعباد وجميع رعاياهم وهذا القسيسون المخلقة او سطر او سطر والربابان اهل الصوامع وهو  
جمع رابع وسبب نزول هذه الآيات ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جعفر بن عبد الله طالب رجلا من الصحابة الى النجاشي ملك الحبشة  
وكان ملكا عادلا فلما وردوا عليه اكرمهم اكراما بليغا وقراء كتاب النبي عليه السلام ثم جمع القسيسين والربابان ثم قال لخص  
اذا اوعىنا شيئا ما انزل على صاحبكم فقد اسون مريم كصبيح فامنوا بالقرآن ووقت فلوهم وفاضت عيونهم  
من الدم فزلت ليجذب آتية وقيل ضم جعفر بن عبد الله طالب الصحابة من عبد النجاشي ملك الحبشة ومعه سبعون رجلا بعثهم  
النجاشي الى النبي عليه السلام ليحققوا امر ثياب الصوف اثنان وسون من الحبشة وثمانية من الشام من اهل نجران ومنهم  
الرباب واربعة وادريس واشرف وتام وقاسم وخرنوب وابن قرق رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس  
الى آتينا فبكوا بكاء شديدا وامنوا وقالوا ان شئنا ابلدنا لعلنا على عيسى فزله قولهم ليجذب آتية وانهم لا يستكبرون  
اي لا يتعاطفون عن الحق قوا وروا سمعوا يعني النصارى الذين جاءوا من عبد النجاشي ما انزل الى الرسول يعني محمد عليه السلام  
توى اعينهم فقبض من الدم ما عرفوا من الحق اي من صفه محمد في كتبهم ومن منا للتبشير واذ ان يكون لبعض  
فانهم لا يعرفوا الكل يقولون امنا ربنا فاكفينا مع الشاهد من اي من انبياء الله في آتية في الواجب من جعفر بن  
عبد الله طالب ومعه سبعون من اهل الصوامع ومن عطا قال كانوا اربعون من اهل نجران واثنان وثمانون من  
الحبشة وثمانية من الروم وقروا من ايام دولته النجاشي حين سمعوا جعفر بن عبد الله طالب وادركوا بالآيات  
بابه يعني اكرمهم فوفهم على آياتهم فقالوا اذا قطع ان مدخلنا دنا مع الذم الصالحين يعني مع لمة محمد عليه السلام  
بابها الذين آمنوا لا تخربوا طبيات ما احل الله لكم نزلت آتية في جماعة من اهل بيت رسول الله كالبكر وعمر علي وعبد الله  
بن مسعود وعامر بن قيس فمطعون تولفوا وتحالفوا ان يحرموا على انفسهم الطعام الطيب ولا ياكلوا لحم ولا دنا ولا يتقربوا  
الى النساء ولا الطيب وان يعوموا النهار ويقوموا الليل وان يصبوا انفسهم فامر الله هذه الآية ولا تغفروا اي  
لا تقصوا انفسكم وسمى اهل بيت الله قولا لا يواحدكم الله باللعنة ايمانكم سبق تفسير في سورة البقرة وسبب رواها  
انهم قالوا للنبي عليه السلام فكيف يصنع في ايماننا ومواثيقنا فزلت الآية وكمن يوافقكم ما عندكم ايمان اي قصدتم  
ابها وعند خولها ما امور تملكون عليها وقرى عنكم ما يشهدوا بالحقيقة وعاقبة ثم بالفتنة فلفارته اي فلفارته نكت  
ما عندكم اطعام عيش ما كمن يعني لكل مكين من طعام وهو رطل ثلث وموقوف من اوسط ما تملكون  
اسلككم اي من اعدل ما تملكون اسلككم من الطعام والشراب كالزيت واللبس والخبز وشبهه لان هذا القدر وسط من  
الشيء وكسونه كبر اللاف وقرى نظرها وهو يقع عليه اسم الكسوف من ازار ورد او فقه وشبهه او كبر رفته  
اي اعتاق رفته فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام اي من لا يندر على الطعام ولا على الكسوف ولا على العشق فليقيم  
ثلاثة وقراء عبد الله بن مسعود ثلاثة ايام تشايعات ذلك كفارة ايمانكم اذا حللتم يعني فحلتكم فلكل المذكور كفارة  
حشكم واحفظوا ايمانكم اي ليعلم الرجل ما حلف عليه وبه حتى يخرج منه اذا حلفا لتكفير او لا تحلفوا كما دبر او  
لا سمعوا النبي الكاذبة او ان حللتم فلا تحسوا ما اياها الذين آمنوا اما كبر والمسلمون كذا في الامم حسن على

اي تبسلا

انها







عفا الله عنها اي عن المسلم السالف فلا يعود والى مثلها قد سألنا اي رزبان قوم من قبلكم معنى قوم عيسى سألوا  
نور المانع ثم كفوا بها وقوم صالح سألوا الناذر ثم كفوا بها وقيل في ذلك حين قالوا للنبى عليه السلام انك كنت  
نبيا صادقا تقول لنا الصفا نبيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عن ذلك فقال له الله انى ان قوله ذميا  
فلم يؤمنوا به ام لكتمهم فعند ذلك قال رسول الله لا تعظمتم قدرى بآية **فصل** البجعة والسايه والوصيل  
واحكام ما جعل الله من بجهن اي ما صنع الله او ما سمي او ما قرع او ما حكم او ما نزل الله ومنه انا جعلناه قرانا الى ابراه  
يعنى ما هم الله من بجهن وذلك لئلا يشركوا الله ولا يأتوا الله بالزكوة وقالوا الله امرنا بها وهذا معنى قوله لا اعرف  
واذا فعلوا فاحسنه قالوا وجدنا عليها آياتنا والله امرنا بها فلهذا لا يبرأ ولا يبرأ ولا يبرأ ولا يبرأ ولا يبرأ ولا يبرأ  
وصد الوصيل وحى احكامى وغتر من اسما عبد عمر بن يحيى واليحيى من انا فانه كانت اذا تجت خسة ابطن اخرا  
ذكر محروا ادناها اي شقوقها وحرمتها ركونها ومنها من الماء والمرعى وهي مخصصة بالابرار يعنى شقوا اذنها لان  
البي هو الشق ولا يجزى لها وبر ولا يذكرا اسم الله عليها ان ركبت او حمل عليها لانها محرقة عليهم ولا يذوق الشاة  
لبنها شاة ولا ينفع منها بشى وكان منافعها للرجال دون النساء وقيل بجرح من يبرأ انا فانه اذا تجت خسة  
البي فان كان الحارس ذكرا كان للرجال دون النساء وان كان انثى محروا اذنها ونزكت ولا يجزى لها وبر ولا يركب  
لها ظهر وان تجت منها اشرك منه الرجال والنساء وقيل بجرح من يبرأ انا فانه اذا ولدت خسة ابطن فان كان الحارس  
ذكرا دونه وامرؤا الى السنة الدين كذمون آلهم وان كان انثى تركوا وسقوا اذنها فلا يبرأ ولا يبرأ ولا يبرأ  
في دية ولا يحلون لبنها ولا يجزون لها وبر الا في البطي انا فانه يوم عاصف يذرونها ولا يحلون عليها ولا يركبون  
ظهرها ويتركون سبلها تذبذب بشتات فان ماتت اشرك الرجال والنساء في لحمها واليحيى بمعنى المجزى اي شقوقه  
بروزن والسايه من اخفاه فاعلم معنى مفعوله وهي من لا نعام كلها وهي المندون يعنى بيها الناذران شقى  
من نرضه او قدم من سفع او من القطعة من المال سيتب قدفع الى السنة لينصد قواها والوصيل من الشاة  
نجمت سبعة ابطن فان كان السابح ذكرا ذبح للاله والكل الرجال والنساء وان كان نثى تركت بين القطع والركان  
ذكره وانثى قالوا وصلى اخا فبشر مع اخيه فلم يذبح لكانها وكان لحمها على الرجال وبين انثى حراما على النساء  
الا ان يكون منها شاة جاكاه الرجال والنساء وقيل الوصيل لانكون الا من العظم وهي لدا ولدت سبعة ابطن او خمسة  
ابطن او ثلثة ابطن على ما سبق وفيه فاعلم معنى مفعوله واحكام هو النحل من ابرار اذا ذكرك ولد ولد او ولد من  
صلبه عنق ابطن قالوا حى ظهر اي منع فلا يركب ولا يمنع من كذا ولا ماء واما ابرار انا فانه مفضل فيهم بحدسه  
وبينها فاذا ذكره الهرم الكمل الرجال والنساء وقيل احكام هو النحل من ابرار اذا ذبح ولد ولد او ولد من  
صلبه عنق ابطن قالوا حى ظهر اي منع فلا يركب ولا يمنع من كذا ولا ماء واما ابرار انا فانه مفضل فيهم بحدسه  
باجز علمه شى ولا يركب حتى يموت فاذا مات اشرك في الكمل الرجال والنساء وقيل احكام هو النحل من ابرار خاصة  
اذا ضرب عنق سبعة سنين وضرب لدولت قالوا حى ظهر فتركوه فيجى سبيل فلا يمنع لئلا يمتحنها ولا يذبح  
في دية ولا يحل علمه ولا يحل عليه ولا يركب ولا يجزى له وبر ولا يمنع من مرعى واي ابرار انا فانه مفضل فيهم بحدسه  
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب يعنى في قولهم ان الله امرنا بها اي يحرم البجعة والسايه والوصيل

واحكام واداء قبلهم معنى لولا المشركين لقالوا الى انزل الله اي من قبلهم قالوا حسنا  
ما وجدنا عليه آياتنا اي من الدين والمنهاج او لو كان آياتهم سبق تقريع في سورة البقرة  
ما اربا الذين آمنوا عليكم انفسكم اي الذين اصابوا اصلاح انفسكم وما كلفتم به من امر بالمعروف والنهي  
عن المنكر لا يصحكم من ضل اي يترك الامر بالمعروف وتترك النهي عن المنكر اذا استديتم انتم لذلك  
اولا يصحكم من اصلاح الكتاب اذا استديتم انتم فلا تصيب انفسكم عليهم حسرات وسبب نزول هذه  
برآيه ان النبي عليه السلام كتب الى المنذرين ساوى صاحب يجر مدعوهم الى الاسلام فقال المنذر  
اما العرب فلا يقبل منهم الا لاسلام او السيف والاعل الكتاب والمجوس فقبل منهم الاسلام او الجحيم  
وقال هكذا امر في رسول الله فعابه اهل يجر على ذلك وشق على المسلمين فاسلمت العرب بهذا اليهود  
والنصارى والمجوس يجره فقال منافعوا العرب برغم محمد انه مبعوث الى الخلق كما فانه حتى سلموا  
ولا يقبل يجره الا من اهل الكتاب فزاه قبلها من مشركي يجر فلهذا **فصل** يديش المليم  
مع نهم وعدي النصرانيين قوله يا ايها الذين آمنوا شهداء بينكم شهداء مبداء وخرج اثنان  
نزل لانه في قصه نهم بن اوس الدارمي وعدي بن سدا البصري وبيد بن ماريه مولى العامر  
ابن وابيل السهمي وكان مسلما خرجوا بخارا الى الشام فمرض يديش ودفع الى نهم وعدي متاعه  
واوصى ابهما ان يدفعاه الى اهل ارجع فاحذا من متاعه انا من قصه وردا ابيا الى  
اهل قبل انهم كانوا على ظهر البحر وفنه مات يديش فرمى في البحر فعملوا نجاشتها فدفعوها الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية ومعنى لانه لم يبعدهم الموت وارادهم الوصيه  
اثنان وواعدكم انفسكم اي شهداء وارجلين خربن على الوصيه مثل اهل منكم شهدون على الوصيه  
وهذا مطلق في الحضر والسفر ثم ذكر السفر واعرض عن الحضر فقال او احران من غيركم اي شهداء  
من غيركم وقبل من غيركم ان انتم ضامنون لارض اي سافرت فاصابكم مصيبة الموت  
اي اناكم الموت وانتم في السفر فاستدوا عند الوصيه على الله ان من الناس من باقر فيصعبه  
سفر اهل الكتاب دون المسلمين ويجزى الموت فلا يجد من يشهد على وصيته من المسلمين فقال  
او احران من غيركم اي من غير دينكم قال قوم في محله وقيل في منسوخه بقوله واستدوا ذو على  
منكم قوله يحسبونهم من بعد الصلوة يعنى صلوة العصر فيفسدان بالله يعنى الوصيتين بلفظان  
بالله ان اربنهم يعنى في شهدائهم او خشيتم ما مضى او لبا ان يكونا قد خانا واعتقدتم ان المال  
كان شر احب نحو ما على اليمين بعد صلوة العصر بلفظان بالله انهما ما خانا ولا انهما لا تشربن مننا  
فليلا اي لا ينسج الله بغيرنا الدنيا ولا نحيا في شهدائنا احدا فانه قلل لكونه قانيا ولو كان ذا قرب  
اي ولو كان اليهودي ذا قرب ولا انكم شهداء الله اي الشهادة التي امرنا بها فاسها اذا ذكرا  
لمن لا يثبت معنى لكنا ما ولا دفعوا ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى من كراهه امرهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستخلفوها فذلك اي انها كانوا نصرايين ويديش كان مسلما خلفا



اعلم ان كل من علم الله عنده المني بعد صلوة العصر انما ما قبضه لا غيرا دفعا الى الورثة ولا كذا  
شئا وحقى سبلها ثم اطلع بعد ذلك على لائها في ابدتها فقال لا اشرى به منه فارتفعوا الى السجود  
من فعلهم فان عزى اي ولد واطلعا على الوصيين على انما استحقا انما اي استوجبها ما جئنا به واكثر  
2 العين فانهم بقوا في مقامها اي من الورثة وهم الذين استحق عليهم اي استحق عليهم الوصية  
معنى ما يصح وفضل الوصية تتحقق على الورثة الاوليان اي بالميت يعني لا خزان اليه المعنى  
قام في اليمين مقامها رجلان من قرابة الميت مخلصان بالله لقد طهرنا على خيانه الذميين وكذبها  
وتبدلها وموقور فقيهان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما اي عينا احق من عينتها وقرار  
عاصم وخرج عليهم لا وليين وقرار ابا حنيفة لا وليين فمن فوا ولا وليين خفصته على انه  
بدل من الذين وكانه يقول يعزوم مقامها من لا وليين ومن قرار لا وليين دفعه على البدل من  
النصيب وهو كالف في بقوان او بدل من اخوان او على كذا بدار وتقدم فليعلم لا وليان بالميت  
مقامها او لا وليان اخوان او يكون صفة لا خزان وما اعتمدنا يعني فيما قلنا فلما نزلت عن  
برية قام اثنان من ورثة الميت مخلصان بالله خائنا وكذبا فدفع لائها الى اولياء الميت وفي  
سورة الاحزاب كثير ويريد بسطا طويلا وتفسير كثيرا ذلك اي ما حكم به في هذه القضية وبقيته  
من نفع اليمين ادنى ان ياتوا بالشهادة اي اقرب الى كلياتها بالشهادة على ما كانت او  
نحوا في اقرب الى ان يحا فوا ان ترق ايمان اي على اولياء الميت بعد ايمان لا وصيا  
فيخلصوا على خيانتها وكذبها فيقتضوا واتقوا الله ان يخلصوا ايماننا في ذمة او نخونوا  
امانة واسمعوا اي الموعدة والله لا تحت الا سقين **قوله** يوم جمع الله الرسل اي اذكر  
ذلك اليوم الذي جمع الله فيه الرسل مع اممهم وذلك في يوم القيامة فيقول لهم ما اذا اجتمعتم يعني  
ما اذا اجابكم قومكم من اقرار بالوحد فابوا اي يقولون يعني الرسل لا علم لنا يعني قالوا  
ذلك من مولدنا اليوم يدهلون عن الجواب ثم كسبون بعد ما ترجع اليهم عقولهم فيشهدون  
لحق صدقهم وعلى من كذبهم من الامم اولاء علم لنا الا علم انت اعلم به منا اولاء علم لنا يا طر امورهم  
وانما علمنا انظما اولاء علم لنا يا لاضافة الى علمك اولاء علم لنا بخاتم احوالكم انما علمنا  
بمنزل علم الغيوب جمع غيب **قصة** عيسى عليه السلام **قوله** فقال الله يا عيسى بن مريم قد مضى  
في ان عمرت نسر من كرامة الى خورك ولقد كففت بني اسرائيل عنك اي منعتم عن قتلك او متواذلك  
وانت الصبر في قوله فافقها لانه عابدا الى الله وذكره في ان عمره لانه عابدا الى الوطن  
واذا اوجبت الى الكواريين اي الكواريين قالوا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك  
اي هل يقدر ربك وهل يحسب ربك اذا دعوه ولم يشكوا في قدرته ولكن معناه هل يشك ربك  
وعاك وقرى شيطوع باقتار ربك يا نصب ابياء اي هل يستطيع ان يرد عوا وسأل ربك ان ينزل  
عليها ما بدت من السماء الما بدت من خوان عليه طعام ولا يقار ما بدت الا اذا كان عليها طعام فني

خوان ما خود من ما بدت اذا اضطرر وذلك لنعيسى كان اذا خرج اتبعه خلق كثير بعضهم كانوا اوصيا به وبعضهم  
اي نوا يطلبون منه ان يدعوهم لمريض كان لهم اوعلم وبعضهم رضى وبعضهم غيبا وبعضهم ينظرون اليه  
وسيجرون به فوقعوا في مفاق ولم يكن عندهم شئ فجا عوا فجاوا الكواريين فقالوا لهم قولوا لعيسى يدعوا الله  
ان تنزل علينا ما بدت قال اتقوا الله اي لا توالوا شيئا لم ياله اصدق قبلكم قالوا نزلنا اننا نكرهنا ان نترقا  
اولياد ايماننا اولئك ربك وتطمين فلو ان اي على ما عرفنا من قدرت الله وصدقك وثقون عليها من ان مدين  
اي تشهد للغياب من بني اسرائيل والله بالعدت وكذا عند الله با دار ما بعثت به قال عيسى بن مريم اللهم نزل  
عليك ما بدت من السماء تكون لنا عيدا لا ولنا ولا قرنا اي تحذف ذلك اليوم الذي نزل فيه الما بدت عيدا نعلمه نحن  
ومن يات بعدنا والعيد الفرح والسرور العايد من بعد موتك **قوله** نزلت الما بدت يوم كذا وكذا وهذا خبر ولم  
واروا ان لا يرفعوا ولا يخونوا ولا يدخروا فرفعوا وخافوا وادخروا لمخوف اخا زير وقيل كان عليها شئ من  
ثمار الجنة وقيل كان عليها سكر وخمر رفاق وقيل كان عليها ثلث سمكات وثلاثة ارغفة وقيل كانت الما بدت  
منزلة حمراء تولت بين غمامتين غمامة فوقها وغمامة تحتها عليها سكر عظيمه مستويم وحواليها من كل صنف غير الكراث  
وعند راسها خمر وعند ذنبها ملح وحول البقول خمسة ارغفة على واحد ربتون وعلى اخر تمر وعلى الثالث حش رمانات  
والفراخ في تكون بالرفع وقرى بالجزم على جواب الدعاء وقرى لا ولنا واخرنا برفع الامم وخصف الواو  
وايه منك اي علامة نزل على توحيدكم وصحة نبوتك وقرى وانه ففتح الهمز ونون مشددة قال الله اي مثراها  
عليكم يعني الما بدت فمن يكون بعد منكم اي بعد انزال الما بدت فانه اعز به لانه يعني ارفع من العذاب والعز  
عزيم من عالمي زمانهم واذا قال الله اذ يعني اذ اوقال يعني يقول فان القول يكون يوم القيامة يا عيسى بن مريم  
انت قلت للناس وهذا استقام معنى التوحيد لمن لا في ذلك على عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم  
تتبعها وتعلمها من ان يكون لك نبيك ما كان في اي ما ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق يعني لست استحق العبادة  
فكيف ادعوا الناس اليها فعلم ما في نفسي اي ما في قلبي وما في فمري ولا اعلم ما في نفسي اي لا اعلم ما في فمري وسرك او  
ذلك من مو من طريق المشكل وقت من تعلم ما اعلم ولا اعلم ما تعلم وكنت عليهم سيديا ما دمت فيهم اي كنت شهيدا على  
ما يفعلون ما كنت مقبلا بينهم فلما توفيتني اي قبضتني واقيا مرفوعا الى السماء كنت انت الرقيب عليهم يعني الحفيظ كلف  
الحالهم ان تعذبهم فبما قامتهم على الكفر والبهتان وان تغفر لهم اي فهدايتهم الى ايمان او تقبله او رضوا  
عنه ورضى عنهم ذلك الفوز العظيم اي فاذا ابا الملو وركوا فيها علوا لله ملك السموات والارض معنى غفر نفسه  
عما قالت النصارى ان معه الاله وهو على كل شئ قدير اي من الانعام والانتقام **سورة الانعام**  
وهي مكية الا ست آيات وهي قوله وما قدرنا الله حق قدره الى ثلاث آيات وقوله قالوا اي افرئت آيات فانا  
مدينه وقال عفا نزلت جهرا وعلنا وهي مائة وخمسة وسون آية في الكوفي وسبع في المدني وست في البصري وثلاثة آلاف  
والسنان وخمسون كلمة وانما عند الف حرف والبعاء حرف واثنان وعشرون حرف وروى ابو عبد الله عن رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم انزلت على سوت لا تقام جهرا ولحق وشبهه سبعون الف ملك لهم ما دخلوا لتسبيح والحمد والكبير والتهليل  
من فراء سوت لا تقام صلوات الله عليه او تلك السبعون الف ملك بعد كل حرف في الانعام يوما وبها ما اسم الله الرحمن الرحيم



تعالى لذكر الله او الشاء الله او كذا التوحيد على كل حال وعلى لغة السلام وعلى جميع ابدان وقيل  
 لفظه خبر ومعناه ان من معناه احد والله الذي خلق السموات والارض وخلقها بالذکر انما اعظم المخلوقات  
 وحيد الظلمات والنور اي الحليم والجليل والقدوس والذی اوالسائر والظاهر فان قبل الا ان يخلق الله منزه  
 بالذکر فاحولت عنها من اربع اوجه احدها ان جميع المخلوقات لا تخلو من امر من لانها تكون جوهر اولها لانها تكون  
 عرضا للسموات والارض جواهر والظلمات والنور اعراض فذكر الله من انشاء للشيء على ذلك الجوارب الثاني ان  
 جميع الاشياء لا تخلو من وجود لانها لا تكون ذاتا فالسموات والارض مظان والظلمات والنور ذاتا  
 فذكر الله من انشاء الاشياء اربعة تنبها على ذلك واحولت الثالث لان جميع ما بعد من دون الله لا تخلو من اربعة اوجه  
 لانها لا تكون ساء وبما مثل الشمس والقمر والنجوم والارض مثل الانسان والاحجار والاشجار لانها لا تكون مظهر  
 الاشياء بل لا تخلو من نورها مثل النار فيه الله تعالى لان جميع ما بعد من دونها كلها مخلوقة له ومن كان مخلوقا فلا  
 يصلح له ربوبية والحوار الرابع معناه ان الله تعالى كل شيء فلا يعصون فيها حارة لان المعصية انما تكون في السموات  
 اوجه من الارض اوجه النار وان قيل لم قدم السائر على الارض في جميع النريف فاحولت من وجهين احدهما  
 ان السماء خلقت قبل الارض والاشياء ان السائر على الارض في جميع النريف والاشياء اولها بالقدم فان قيل لم جمع  
 السموات ووقد الارض في جميع النريف فاحولت من اربعة اوجه احدها لان جميع السموات على القياس وجميع الارض على غير  
 القياس فجمع ما كان على القياس وفي السموات لم تكن اوله عدم استحقاقه او سلافة منفرد ووقد الارض لكونه مستشفا  
 او لتفتر منقذ لانه لو جمع على غير القياس لكانت الاشياء السائر على الارض في جميع النريف لان السموات اجل  
 وافضل من الارض والجمع ما بين اولي الا انهم جمعوا الجنات في النار ليعطونها ولم يجمعوا النار ولا جهنم تحتها  
 وقدر الجنة على النار والحوار الثاني لان الارض اقلها من مقدار بعض النريف والارض والسموات بعضها فوق  
 بعض غير متصلة فذلك جعلت لاقتضائها والحوار الثالث لان جميع السموات ووقد الارض لانه اراد اسم الجنة لان الارض  
 ليس لها معنى اخر سوى الارض بعينها بخلاف السموات فان لها معاني كثيرة مثل السماء المطلة وسماء المطر وسماء الشتاء  
 وجميع السموات لا اختلافها ووقد الارض لانها وانما فان قيل لم قدم الظلمات على النور فاحولت من وجهين احدهما  
 ان المراد من الظلمات البليدة من النور النهار والليل مندم على النهار في الخلق على قول اكثر المفسرين به لانه قوله تعالى  
 وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ويقولوا بطلنا اعطس ليلها واخرج ضجيجا فذكر قدم الظلمات على النور والحوار الثاني  
 ردوا على من اعتقد ان الجنة من الله واشتر من غير الله فذكر بطلانها عن الشر والنور عن الخير وقدم  
 الاستقام بالحق عليهم ونسب الكل الى نفسه فان قيل لم جمع الظلمات ووقد النور فاحولت من اربعة اوجه  
 اوجه احدها ان النور مصدر والمصادر لا تنفي والجمع والظلمة اسم وكراسة تنفي وتجمع الثاني ان النور اعم  
 من الظلمة اي اكثر من الظلمة فاقصص على جميع ما قبله وفي الظلمة ولم يجمع الكثرة وهو النور الثالث انه اراد  
 بالظلمة الكثرة وبالنور الايمان قال ابن عباس رضي الله عنه اكثر سبع مائة مائة مثل اليهود والنصارى والمجوس  
 وغيرهم والابان مائة واثنتي عشرة المقتدر وفي الظلمات الدابة على انواع الكفر ولم يجمع النور لانه شئ واحد والحوار  
 الرابع لان النور يتعدى والظلمة لا يتعدى فاختص الجمع ما بدى لا يتعدى وفي الظلمة فواتم الله من كبروا بغيرهم

ر  
 كان

اي يحملون له شركا وابناء قوله بربهم يعني عن موافق خلقكم من طين اي آدم ثم قضى اجلا اي  
 اجلا يموت او ما بين الخلق والموت واجل قسمين اي من الموت الى البعث ثم انتم اي اهل الميزان  
 بعد هذا البيان تشركون وتكذبون بالبعث وهو الله اي المحجوب المعظم المقرب بالندبة في السموات  
 والارض قوله وما تاتينهم والضمير كفارهم مثل جبريل والمغيب واصحابهم فقد كذبوا موافقوه على  
 كلام محمد وفي اي ان اعرضوا فقد كذبوا بما هو اعظم منه فالحق اي بالقرآن والمحمد علم اللام فبما ينهم  
 انباء ما كانوا يستترون اي بانهم اخبار واحوال الشئ المستترا به اي بانهم عفوهم استترتهم ووكبروا  
 آيات الله ووضوح آياته قولهم بواي الم نجر واما محمد على الفلن كم اسلكنا من قبلهم من قرن  
 يعني نراهم الما ضمه مثل قوم نود وقوم صالح وقوم لوط وقوم عاد وبلاد نود واصحاب فرعون  
 والفرعون اسد كل عصر سوا بذلك اقترانهم في الوجود وقيل الفلن سبعون سنة وقيل ثمان مائة  
 وقيل ستون سنة وقيل ثمانون سنة وقيل الفلن امة ناسرا وقيل الفلن اسد كل عصر فيها بني اوطم  
 من العلماء فاما زمان الفلن فلا يسمونه قرنا مكناهم في الارض لم تكن لكم اي اعطيناكم ما لم نعطيكم  
 من طول العمر كثر العبيد والارواح وطول الاجام قبل كان عمرهم الف سنة وطول احاسانهم سنون  
 او سبعون ذراعا وقواهم عظمه فاسلكهم الله بنوهم وشركهم وتكذب رسلكم ما لم تكنه ومكنه  
 اذ اقدرته على الشئ وارسلنا السائر يعني المظهر عليهم مدرارا اي غزيرا داما شاعا وسمى المظهر  
 سائر لانه من السائر ومدار فعال من الدت والاشياء من بعدهم قرنا اخرين يعني ليعلموا  
 ان بموتكم لا تحرب البلاد ولا يفتني العباد ولو نزلنا عليكم كتابا في فرطاس سبب قوله انه قال  
 مستركواكم لن تؤمن بك حتى تاتينا بكتاب من السماء معاينة ومعه اربعة من الملائكة يشهدون انه  
 من عند الله وسهرون انك رسول الله قولهم ولو نزلنا عليكم كتابا في فرطاس يعني العجف  
 فليسوع يا بديهم يعني مبالغ في المعاينة كيدا يقولوا بان سكون ابصارنا نالوا ففتنا وعنادا  
 ان هذا الاسحري من اي هذا الاسحري طاهر قوله وقالوا لولا انزل عليه ملك اي هذا انزل على محمد  
 ملك بصدره وشهد له ما يدري انه وحسن نعاينه والافدا لعل علم حيدر وهو ملك فاعاد ولو  
 انزلنا ملكا معنى كما سألتم نفسي لامر اي لوجه العباد فرغ من مداكم ونزعت انفسهم بمشاهدة  
 الملك ولعدم ايمانهم ثم لا يظنون اي لا يخرجون طرفه عين قوله ولو جعلناه ملكا اي لو  
 جعلنا الرسول اليهم ملكا لجعلناه رجلا اي لصقناه في صوت رجل لانهم لا يستطيعون رؤية  
 الملك على صورته واذا كان في صوت الرجل لم يعلموا امكروا امكروا من ملك وللبسنا عليهم ما يلبسون  
 اي خلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم حتى يشكوا فلا يدرون امكروا امكروا امكروا امكروا امكروا  
 ثم عزنا نبيه صلى الله عليه وسلم عن تكذيب المشركين فقال ولقد استترت برسل من قبلك يعني  
 استترتهم قومهم مخافا بالذنب سخروا اي طعنهم وحاط بهم واشتمل عليهم جزاء فعلهم وعاد  
 ملكهم اليهم ثم صدر كفارهم عذاب لراحم احابيه فقال قد سواد في ردي اي سافروا فيها ثم



ثم افظروا اي فاعبوا كيف كان عاقبة المكذبين اي كيف جازى الله الذين كفروا  
ايهم فوالله انهم كانوا في السماوات والارض اي في كل شيء ذكرا فان اجابوا قل الله كفى على نفسه  
الوحدة اي قضى انه يرحم عباده ولا يعجز عليهم بالعقوبة فضلا عنه وكوما في تنبيه اسباب  
المعاش والمعاد ليعلمكم اي يوم القيامة والادام لاهم انفسهم اي والله لجمعكم في يومكم  
يوم القيامة ثم ابتداء فقال الذين خدوا انفسهم اي اسلكوا بالشرط والذين بدل من الكاف واليه  
في جمعكم هم لا يؤمنون يعني لما سبق منهم من النفاق **قوله** ولله ما سكن عطف على قلبه ما سكن في الله  
والله اي له ما جعل فيها واشتد عليه من جميع المخلوقات وخصه بالسكون بالذكور دون الاكرام لانه اعظم حولا  
من الاكرام او استغناء باجدهما مشدودا سرايد تفكيركم الحق ولم يذكر البرق لتعلم بذلك كذا منا وسبب  
نزولها لتفكرتم انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد قد علمنا انك انما بعثتكم على ما دعونا الله الخ  
والنفس فحق فبطلت شتان من امواتنا حتى نفيتك وترجع عما انت عليه مما لم يزل الله يتخذ  
ولنا ولله عز وجل من دعوا النبي الى دين آباءه ومواسفهم معناه لانكار اي لا تخدع الله قاطر بالكم  
بدل من الله اوصفت له وقرى بالرفع على معنى هو قاطر وقرى بالنصب هو بدل من ولنا او على المخرج  
وقاطر بمعنى جاني واصد الفطر الشق وهو بطعم ولا بطعم اي يوزق ولا يوزق قل في امون  
ان اكون اول من اسلم اي من صنف برائه ولا تكون اي وفكر لي ولا تكون من المشركين قل في  
اخاف ان عصيت في عذاب يوم عظيم اي اخشى عذاب يوم القيامة ان عصيت في منصرف  
عنه قرى بضم الباء وفتح الراء وقرى بفتح الباء وكسر الراء وقرى بصرفه الله عنه والمعنى من صرف  
الله عنه العذاب فقد رده يعني الرجعة العظمى وهو العذاب والنجاة من العذاب **قوله** وان  
يمسك الله بضر برائه والحق اسم جامع لكل ما ينصرف به الانسان من فقر ومرض وغير ذلك  
والنجاة اسم جامع لكل ما ينفع به الانسان وهو الناصر يعني القادر الذي لا يعجز شئ فوق  
عباده اي فوقهم في الفقر وشلل ورتا فوقهم قايرون وفقر فوق صلة اي هو القادر لعباده  
فلان شئ اكبر منها قال ابن عباس اي شئ اعظم برأنا كلف برائه لما قال اسلمكم بغير  
عليه اللام ما قرى احدا يصدقكم يا محمد كما تقول من البرائة ولقد سأل عنكم اليهود و  
النصارى فقالوا ليس لك عندكم ذكر ولا صفة قال كما نزع فانتا بس بهتد لك يا بنوع وانك  
رسول الله فان اسلم الكتاب بنكر ذلك فتركت منه برائه وسهاده بمن قل الله شهيد بيني وبينكم يعني  
على ما اخول وروحي الى هذا الترتيب المعنى بلفظه وبسطه واخبار عما كان ويكون لا يذكر به  
اي لا خوفكم بالبرائة عن الله على الكفر ومن بلغ اي ومن بلغه الفريضة من الشفيعين الى يوم  
القيامة فانه نذره وقيل لا تذكركم ايها العرب ومن بلغ اي من العجم **قوله** ويوم نحشرهم انصب  
سعدرا ذكر يوم نحشرهم وقرى بياء جميعا حال من قبله يقول ابن شريك انكم يعني انفسكم الذين كنتم  
تزعون انما شركا اي او تشفع لكم ثم لم تكن فتنتهم قرى بالرفع على اسم كان والآن قالوا الحق وقرى

بالنصب على الحق والآن ان قالوا اسم اي لم يكن كلامهم او معذرتهم او قساستهم بشركهم الآن تبرأوا وقالوا الله  
ربنا ما كنا مشركين قرى ربنا بالنصب على الله والحق على الله من الله والفتنة الكفر والكذب ما انظر باحمر  
كيف كذبوا على انفسهم بحدوثهم في الآخرة وضرر عنهم اي بغير عنهم ما كانوا يقترون اي يكدون لعبادته  
من الامانة او شاعها ومنهم من يسمع الله اي من الكفار ومن يسمع فرائد وجعلنا على قلوبهم الله اي  
اغطيه والله جمع كنان ان يقتلوا في الدنيا بغيره وفي آذانهم وقرى موصوف على الله اي صمما وثقلا فلا  
يعون منه شأ ولا ينتفعون به وان يروا كرامه اي علامه يد لهم على نبوتك لا يؤمنوا بها حد احالهم في السعد  
عن الامان حتى اذا جاؤكم اي اتوا البلد من حتى التي يقع بعدها الجار والجار في محله الحق اي حتى وقت نحشرهم  
يجادلونك اي يخاضعونكم الذين يبدلونكم وحالونكم موضع الحال ويقول الذين كفروا انفسهم ان هذا اي هذا  
الا اساطير الاولين اي احاديث اراهم المقدمه ونزلنا بها التي كانوا بسطوها في كتبهم واحدا اساطير او اساطير  
وهم يهون عنه وينبأون عنه ولت ابره لا طالع كان بني المشركين ان يوروا رسول الله ونبأ عنه من عايناه فلا يسمعه  
وقيل في كفركم كان يهون اناس عن اتباع النبي على الدوام وعن الدخول في دينه ونبأ عنه من يهون عنه  
وعن دينه وان يهلكوا الا انفسهم اي يتأذونهم في معصية الله وما يشعرون اي وما يعلمون ذلك لولم يوروا  
يا محمد اذ وقفوا على النار اي حبسوا على النار او عرضوا على النار وقرى بفتح القاف والواو من الوقوف وحوار  
لو محذوف اي لو ربيت شئ قطيعا فقالوا ما لبثنا ان نرى اي الى الدنيا ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين  
اي يصدق علامات الله ولا نكذب باقرى برقع الباء من كذب وانون من يكون على الاستنباف اي نحن لا نكذب  
ونكون وقرى بنصب الباء وانون باخبار حتى معناه حتى لا نكذب وحتى نكون بغير علم اي ظهر لهم ما كانوا يخفون  
من قبل اي كانوا يستره في الدنيا من قياهم وقضاهم وكفرهم وشركهم او هم المنافقون نظير ساربرهم او  
اسلم الكتاب بغير علم هو بنوع محرم عليه الدوام وقيل لهم اي ظهرت معاصيهم حين انطق الله جوارحهم عليهم ولوروا  
لعدوا لما نوا عنه اي من الكفر وانهم كانوا يورون اي لا اخبار عن انفسهم بالامان ان اردوا امنوا ولوروا  
وقفوا على ربهم اي حبسوا على حكمه او عرضوا على ربهم او حبسوا بين يدي ربهم قال السجدي ابان اي اسوال  
الحساب او بفتح الباء قد خسر الذين لم يوروا بقاء الله اي بالبعث والشورب العفا حتى اذا جاتهم الساعة  
بفته يعني تابنهم القيامة فجاءه وبفته نصب على الحال اي باعته قالوا يا حسرتنا واخسر انكسرت على الشئ  
الغابت عما فرطنا اي ضيعنا في الدنيا ونزلنا والتفريط الضييع فيها اي في الساعة في زادها او شأنا  
أورد الدنيا وهم يحلون اوزارهم على ظهورهم وكلاوزار الاشكال الاساسا يبرزون اي يبين بحالهم **قوله**  
وما اخبون الدنيا الا لعب ولهم اي فرج وباطل يلقون في الدنيا وسفي بذلك انقطاعا سرجا كاللعب والله  
والدار الآخرة اي في الآخرة والدار الدنيا وما بعده ولكن لما اختلف لفظها اضيف احدها الى الآخر كما يذكر  
بارحى كذا في يوم الحشر وبلد الحشر وصالح الحشر مصيرون الشئ الى نفسه او اختلف لفظه  
والا انفق اللفظ لم يضيفوا احدها الى الآخر وقال القراء اضيف اسم الى وصف لان الاول اسم والآخر وصف  
كسجد الجاهل وقيل على حذف مصاف **قوله** قد علم انه لم يترك الذين يقولون اي ما يقولون فيك في العبادته والست







وما فيها من الاموال ليس لهم من دونه والى ولا يتقنع يعني لذ الشفاعة وانما صلا يكون بالذن  
ذنه اي لا يتقنع ولا ناص يوم القنة الا باذن الله لعلم بقون اي كي نجافوا في الدنيا ونفخوا  
عما سبقتهم عنه ولا منظور الدين يدعون ربهم في الآخرة في قرار المؤمنين خلد صديقا في الدنيا  
وسلمان العارضي وبلال الحبشي وختابه اشباهم لما قال روبا الكفار يعني عليه السلام فتح عندهم  
نجا سكر ونومين بكر الطود ابعاد مع اقضاء ما لغناه والعش اي يعبدون ربهم على جميع السبل  
او اربعة صلوات الصبح والعصر والصلوات الخمس ويدعون وجه اي رضا الله ما علمكم من حساب  
من شئ والصخرة حسابهم للدين يدعون او المستبكرين عن حجاب السهم والمعنى ما علمكم من حساب علمهم  
من شئ اي من نور او عتاب واما من حساب علمهم من شئ اي من حساب علمك وقل ما علمكم من  
حساب رزقهم ولا رزقك عليهم واما من رزقك واما من الله فتطرحهم هو مضبوط بانفاز حوار  
المنى تكون عطف عليه من الظالمين لهم بطرحهم عنك قوله وكذلك قلنا بعضهم بعض اي ابلينا  
بعضهم بعض كما ابلينا لاسم الساقية يعني ابلينا الغنى بالفقر والسرقة بالوضع يقولوا من  
الدام لاسم العاقبة مثل قوله يكون لهم عدوا وحقنا اي لنصير عاقبتهم اي لنز يقولوا امولاء الذين  
من الله عليهم من بيتا اي يريدون الصغفاء والفقراء مثل بلال وصهيب سلمان سيفونا فامونا  
بمحمد قلنا ورا ستفهم معنا معنى كاركناهم انكروا ان يكونوا قد سبقوهم بفضيل فقال الله تعالى  
ايستل الله ما علم ما بان كرس اي عالما عن بشركم واذ اجابك الدين يؤمنون بايانا يعني الصالحين  
والفقراء قل سلام عليكم اي امر الله نبيه بالسلام عليهم من نفسه تكريما لهم وقيل من ابلان السلام  
عن الله كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجب واجبر عن كون الرحمة صفه له انه قري بالكرام  
رايذاه وبالفتح على تعلقها بكتب سواء بحاله اي جهار عاقبه المكرهه قوله وكذلك نقصد لآيات  
اي وكما فضلنا لكم من السورة دلائلنا على المشركين نيقن لكم حجتنا بنظر الحق ولستين  
سبل المؤمنين اي وليعرف سبل الكافرين من سبل المؤمنين والسبل هو الطريق والسبل  
نؤثت ويندروا فيها قلنا في هبت ان عبد الله قد دعون من دون الله اي زجرت بما اوثبت  
من ادب العقل والسمع من عبادة غير الله ونحن اتباع موالم قد ضللت اذا ان انعت  
اموالكم فوالله على بيته من ربي اي على يقين وامر بين من ربي وكذا تبهم اي ما نرت  
او بالبيان او بالدين او بالعذاب الذي يطلب ما عتدى مستعملون به يعني من العذاب  
الذي يطلب او لآيات وآية في الظن من الحارث حين السعير العذاب لئلا يحكم الا الله وان  
نا فيه بمعنى اي احكم الا الله وحده بقضي الحق وقري بالصاد غير المعجز من  
القصص قلنا لنز عتدى مستعملون اي من العذاب والنايه عاين الى العذاب لقضي لرامر  
بيني وبينكم اي بالهداك ولم اهلككم ساعة واحدة قوله وعتد عتد الغيب فاعطى مفتاح  
وقري مفتاح الغيب واعدت مفتاح يعني عند حراس ما غاب عن بني آدم من الرزق والمط

ونزول العذاب الذي مستعملون به والشوارب والنعاب لئلا يعلم الا هو اي لا يعلم عيب السموات والارض الا الله  
قال ابن عباس مفتاح الغيب مطه ومي قوله تعالى ان الله عند علم الساعة وينزل الغيب ويعلم ما في  
البر والبحر وما تستطون ورقة الا يعلم يعني ويعلم ما يغيب وما يظن وكل ورقة ساقة كانت او ثابته فانه  
يعلمها ولا يغيب عنه شئ في الارض ولا في السماء ولا حبة في ظلمات الارض يعني بطن النور تحت الارض رزقها  
من بدز فانه عالم بها ولا يطيب ولا يابس الا في كتاب مبين اي محفوظ معلوم عند الله ورطب وبابس  
بالحجر عطف على لفظ ورقة وبالرفع عطف على محل ورقة او على كونه ارض وخبر في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ  
او علم الله المتقين يعني جمع الاشياء مكتوبة محصون في اللوح المحفوظ قوله وهو الذي ينزلها كما بالسر اي يقين  
نفوسكم ما يقوم من التصرف ويعلم ما جرحتم اي ما كنتم بالثبات ثم بعثكم منه اي يوقظكم في النهار ليقتضي احوال  
وقري ما يكون المفتوح اجلا بالنصب مستحق اي ليلغ الاطر المسمى لا تقطع حيتكم ثم الله مرجعكم اي بعد انقضاء  
لاطر وهو القام فوق عباده يعني الغالب عباده وفوق صام وبرسل عليكم حفظه اي يراكم حافظين  
نفوسكم من الآفات او يحفظون اعمالكم من آدم من الجحيم والسر حتى اذا جاء احدكم الموت يعني اسباب الموت فوفيه  
رسلنا اي ملك الموت واعوانه او ملك الموت وحده وهم لا يفترون اي لا يضيعون ما امروا به ولا يوفون احد  
طرف عين والتفريط التواني وقري بالتخفيف اي لا ياوزون الحد ثم ردوا الى الله اي رجعوا الى الله اولى حكمه  
الا لا احكم اي لم جمع الرافضة قل من يجيكم وقري بالشد يد والتخفيف من ظلمات البر والبحر اي من يملككم ويحفظكم  
من شرايد ما نه عونه نصرا اي مظهر من الضراعة والارتكابه والذلة والخضوع وهو شر الفقر الى الشئ والحاجه اليه  
وخفته بلس الحار وختمها وهو معنى السر والمعنى او عواذكم في السر والعلانية وخفته وخفته لغتان بمعنى واحد  
لئن احييتنا من هذه معنى من الظلمات واشدايد وقري بين انجانا فوة فلا الله يجيكم منها اي من ملك الاله  
ومن كل كرب وهو النعم يعني ومن الغم الذي باخذ بالنفس ثم انتم تشكون اي بانه بعد انجانا ثم اعلمهم  
انه قادر على تعذيبهم فقال قلنا في لربيعت عليكم عذابا من فوقكم يعني من الصخرة او الخشب بالحجارة  
او الرزق او الطوفان مثل قوم نوح وقوم فرعون وقوم عاد او من تحت ارجلكم اي من الخسف والزلزال  
والظفر مثل فرعون وفرعون او يلبسكم شيعا او يخذلكم خلط اضطراب وقري بفتح الباء وشيعا جمع شيعه  
وهو طائر ومصدر وشيعه الفرق او يجمعكم فرقا واحزابا واموالا مختلفه ويندق بعضكم باس اي بالاختلاف  
والقتال يعني يقتل بعضكم بعضا وكذب به فومك اي وكذب بالعذاب او بالقرآن فومك او بصرف الآيات وهو  
الكنى يعني ما كذبوا به قلست عليكم يوئيل اي ما انا حافظ عليكم الخفي اعمالكم لا جازيكم با قبالا منسوخه  
لكم نباء مستقر اي لكل حديث حقيقه ولكل قول فعل وحقيقه او لكل ما هو آيت في وقت استقراء وحصول فلا بد  
منه او كل حقيقه كائنه وسوف تعلمون اي ذلك واذ رايت الذين يؤمنون في آياتنا يعني بالآيات  
والسنن فاعرض عنهم اي انكر محابستهم حتى يحضروا في حديث غير وهي منسوخه بآيه القمار واما يشيكم  
الشيطان وقري بالشد يد وفتح الهمزة اي يشيكم يعني الذي كذبوا في فلا تقعد بعد ان كرس اي بعد ان  
بذروا الهن مع النعم الظالمين يعني لانكم بالكذب والمعاصي فذروا ما على الذين يؤمنون اي انكر



واخوض وجماله الكفار من حسابهم من شئ اى اعلمهم من انماهم من شئ ولكن ذكرى اى ذكرهم وعظوم  
لعلمهم يتقون يعنى لا تستروا واخوض وخرولدين اخذوا دينهم اى عبدتم اومتقهم لعبادوا اى افرقا  
وباطلا كما اتخذت النصارى السعائين بخلاف لاه محمدا عليه السلام اخذوا عبدتم للصلوة والصدقة والولاية  
في كفاير من اليهود والنصارى يلهون وبلعبون به استهزاء وجمع هذا مخرج الهند قبل ان يهاجروا  
فذكره اى عظم بالقرآن او يوم القيامة ان تشكر نفس اى تسلم نفس الى الملك بعباد غير قادر على  
التخلص يعنى كسب في النار اوان نهلك نفس باكسب اوان تبرهن نفس بعباد او تجز كل نفس باكسب  
ولن تجد كل عدل اى تعد كل فداء لا يؤخذ منها اى لا يقبل منها والحقى فوان نفس جات على الارض  
ذميا وفقة يوم القيامة فداء نفسها لم يقبل منها فداء اوانك الدين ايسلوا بما كبوا اى اسلخوا  
او جوزوا وقد سبق تقرب لهم ثواب من حجم وهو الماء الحار فدان دعوى من دون الله مواسنهم  
معنى التوبخ ما لا ينفعنا يعنى في الدرف ان عبدناهم ولا على ضرتنا في الدنيا ان تركنا عبادتهم  
ونرد على اعفائنا اى نرجع الى الكفر والشرك بعد اذ سدا الله اى الى الاسلام كالدنيا ستموته  
الشياطين في الارض حيران وقرى باباء ورامانة اى اضلته الشياطين فهو يهوى في الارض من موا  
فدان الى كذا اى نزع اليه واراده ذلك لانه في عبد الرحمن بن به بكر الصدوق رضى الله عنه وقرى استهواه  
اى موت به وذهب وجبر لن مضروب على الحار وقرى بالرفع اى هو جبر لن لا يهتدى بها صالا له  
اى حجاب يدعونه الى الهدى ابتنا اى سلم ايتنا فاننا على الطريق المستقيم قيا با فدان سدى الله هو  
الهدى هذا قد علم من دعا الى عبث الاضنام كانه قال فلا تفعل ذلك لان سدى الله هو الله  
لا سدى غير واهربنا لنسلم لرب العالمين اى يخص الله والهدى تعليل للامر وان افعوا الصلوة  
اى لان سلم ولان نقيم الصلوة الخمس وهو الذى خلق السموات والارض بالحق اى لا اله الا الحق  
او اظهر صفة وقدرته او بكلمة الحق ويوم اى اذكر يوم يقول كن فيكون اى يقول للبعث كن او  
للصور كن او يوم القيامة قوله الحق اى الصدق وله الملك يعنى القوية ويوم ينفخ يوم ترقى القلوب  
ولكن الملك اليوم معنى الخمين تنفخ وقرى بالهوين في الصور ساكون الواو وهو قرن ينفخ فيه كهيئة  
ابوقى او جمع صوت وبنفخ الواو والمراد نفع كل رواج في صور الناس مجعون عالم الغيب اى مو عالم  
وقول عالم بالجر بدل من رب العالمين **قصته** ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم لاه اذر اذر  
عطف بيان للاب او صف له وهو اسم العجى لا يصف بل يفتهم اتيه الله او المعقوج واذ ريس باسم ابيه  
وانما اراد تقييبه وسبه لخروج عن الحق ونعوج عن الدين وقيل اذر اسم صنم كانه قال يا عباد اذر  
فيكون مفعولا به او يقول تعبد اذر او اتخذ اذر آله وقرى اذر بالرفع على الندا اتخذ اصناما  
الله اى تعبد اصنام واحدا صنم يعنى تعبد بالاشفع ولا يضرب قوله وكذلك نرى ابراهيم اى وكما ارياه  
البصير في دينة والحق في خلاف قومه كذا في ربه ملكوت السموات والارض يعنى ملكها والواو والهاء للمبالغة  
ملك جبروت ورحموت واهبوت والمراد ملك جبر ورحمه وربما يعنى ملك السموات والارض وما

وما بينها من تراب كالتن في الغمر والنجوم والحيار والنجر والبير واما راء آراه الله منذ ما شاء  
نظر اليها معتبرا مستدلا بها على حالها فبكر ان ابراهيم صعد على منبر فخرجه له السموات السبع فنظر  
اليها وادى فيها حتى نظر مكانة في الكعبة وقرى له الارضون السبع فنظر اليها والى ما فيها حتى نظر الى اسفل  
سافلها ولو يكون من الموقنين اى بوحدانية الله وقدرته وذلك ان مرقس من كنعان راي  
في منامه كوكبا قد ذمب بفضو الشمس والقمر ففقه على السجود والكنة والمنجس فقالوا له انه يولد في هذا  
العام عظيم يقدرا له الارض ومهلك ومهلك ملك على يدى واخذ المزدود وقرى بين الرجال والنساء  
وقتل النساء احوالهم واستمر حرا امراه اذر فلما جاء بالاطلاق خرجت الى معارة كانت تعلم فولده  
فيها وسدته وعلقت عليه باب المغان بالحق مخافة عليه من السباع وخلته وراحت الى بيتها ثم صارت  
نحى اليه ترضعه مرق بعد اخرى فتجرا صعبه في فيه احداهما ينسج منها اللين ولا اخرى ينسج منها القمل  
الى ان بلغ الكلام فقال لاه من رنة قالت له انا فقال لها من رنتك انت قالت له اذر قال لها من  
رنت اذر قالت له المزدود قال لها من رنت مزدود فكتت تحت في الحورس ثم جات الى بيتها واخبر اباها  
بذلك فقال لها اذر لا تتكلمي في هذه من المزدود قوله فلما جن عليه الليل راي كوكبا اى ستر او غطا او غشي  
او دخل عليه الليل وكان ذلك حين خرج الى باب السرب لى كتم فيه مخافة عليه من قتل المزدود حين غتر رؤياه  
بوجه يظهر على ملكه ودينه واخلفوا في مدة افا منه في المغان فبذل لاه عشر شرا وفيل خمسة عشر شرا  
وقبل سبع عشرة سنة راي كوكبا يعنى الزئبق وذلك انه خرج من السرب آخر النهار فزاد الزئبق وقيل  
كان المشري قال هذا ربة اى في زعمكم او في اعتقاده وذلك انهم كانوا اصحاب نجوم يرون النجوم  
في الخليل لها فلما اقل اى غاب الكوكب قال لا احب الاقليس اى لا احب من يغيب فيذهب كجبة الرب  
النائم بذاته فلما راي القمر يزر اى فلما كان آخر الليل راي القمر طالعا اعظم واضوا من الكوكب  
قال هذا ربة اى لا الكوكب وسى قمر البياضه والباذع الطالع فلما اقل اى غاب القمر قال لمن لم يهدى  
رتقى اى ان لم يقبض على الهدى لاكون من القوم الظالمين اى من الكافرين فلما راي الشمس باذعة  
يعنى لما طلعت الشمس اول النهار واملاات كل شئ ضوا فارسلته اى ذكر الاشياء ولم يبدل منه لان  
لفظ الشمس مذكر اولان الشمس بمعنى الضياء والواو في هذا الكلام على المعنى هذا ابراهيم اى هذا اعظم  
جوا واكثر ضوا ونورا من الكوكب والقمر فلما توجهت الى حقه على قومه ويقوم الله بنور اليقين حين خرج  
من السرب جاء قومه فراهم يعبدون الاصنام قال يا قوم انى يرى ما تشكون اى بالله انى فوجهت  
وجهى اى قصدت بعبادتي وتوحيدى وقد سداى يعنى الى الامان ولا اخاف ما تشكون به اى  
بصبي بسوا الا ان يشاء الله رنة اى وكان رفاق مشبه رنة وسع رنة كل شئ علما اى علمه علما تاما  
وكيف رفاق ما اشركتم يعنى الاصنام وسى لا تضروا ولا تنفع ولا تخافون يعنى انتم انكم اشركتم بالله  
يعنى الذى خلقكم ورزقكم فاقى الزئبق الحق بالامن اى نحن اولتم اولى بان ما من العذاب ثم بين  
لاحق بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اى لم يخلطوا تقيد لاهم بشرك كقوله وما يوش



الكرم بالله الا وانه مشركون **قوله** ونكر محبتنا هذا اشارة الى حب ما اخرج به ابراهيم من قوله بايت لم يعبد الا  
يسوع ولا يصبر ولا يقن عندنا معنى لا ينعم ولا يضر فنهج ابراهيم انبأ ابراهيم اي بالعلم المعصية والفكر البليغ  
نرفع درجات من نثاره في الفلك والحكمة والعلم وقرى درجات بالانبياء **قوله** ووصفنا الحق وبعقوب من ابراهيم  
او نوح عليه السلام داود وسليمان ويوسف وموسى كآية فكلمهم عدايم بالاسلام والنبوة وجميع الانبياء عليهم  
من بني اسرائيل الا عشر وهم نوح وصالح وهود وشعيب ولوط وابراهيم واسحاق ويعقوب واسمايل  
ومحمد عليهم السلام ثم ذكر نوحا ومن عدا من الانبياء من اولاده الى قوله وكلنا معنى ابراهيم واسحق ويعقوب وكلنا  
منسوب بقبولنا على العالمين اي على اهل زمانهم ومن آياتهم وذررياتهم اي وعبادنا بعض آياتهم هذا صرح  
كان كافر اكله ابراهيم وله محمد عليه السلام وذررياتهم هذا من ابن نوح واخوانهم اي كما خلق يوسف وغيرهم ومن  
مننا لتعقبنا واجتنبنا اي اصطفيانا هم قوله فان يكن بها اي بالآيات او بالكتاب او بالحكمة والنبوة هو  
اي مشركوا حكمه فقد وكلنا بها قوما اي اوصدنا لها ووفقنا للامان بها فكيف نحن قوما وهم رايتنا والباطلون  
والما جرون ولا نصار او جمع المؤمنين ليسوا بها كافرين اي لا يجدونها **قوله** او نكر الذين عدا الله يعني هم  
الذين تقدم ذكرهم من رايتنا فبدايم اقتبزه اي اعلمنا ببعثهم واسندنا بسندناهم في اصول الدين او بفتح  
يقفوا او اصبر كما صبروا وتحتق بمكارم اظفارهم خلد نوبة آدم ونكر نوح ووفاء ابراهيم وصدق وعدا سمعنا  
وحجم اسحق وحسن خلق يعقوب احسان يوسف وحضر ايوب واثابة داود وقواض سليمان واخلاق موسى و  
عبادة زكريا وعصية يحيى وزهد عيسى هذه مكارم اخلاقهم صل الله عليهم اجمعين فاقبدا بمحرمها ومكارم  
مراظق ان يعفو عن غيرهم ونفسي عن حرمك ونفسي من قطعك تحسن الى من اساء اليك والهاء في اقتبدا ليست  
وقد مضى الكلام فيه في سورة البقرة ومن تركها جعلنا ضيق المصدر اي اقدر لا تقدر **قوله** قل لا اسألكم عليه اجرا  
اي اعلما امرت به الانتفاء وجب الله تعالى لا لطلب الرزق وفي لا لطلب على مبلغ الفلز لا ان هو الا  
ذكر للعالمين اي اموالا موعظة للكل **قوله** وما قدر والله حق قدره اي وما عرف قوم حق معرفته ولا اعظم  
حق عصيته ولا وصفهم حق صفته حين نفوا ايجاء الى انبيائه وسبب ذلك ان ما كن من الضيف قال له  
رسول الله صل الله عليه وسلم اشتد كماله الذي انزل التوراة على موسى على نجه دنيا ليزا به يفسد الخير السمين قال نعم  
قال فاننا نحن السمين ففضله قال ما انزل الله على بشر من شيء فزلت منه آية وفي ان اليهود قالوا يا محمد  
انزل الله عليك كتابا فقال نعم فقالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله تعالى قل من ارسل الكتاب  
الذي جاء به موسى وشدي الناس فذكرهم فنجنا لهم يحملونه فراطبين اي كتابا ووفات وصايا و  
العرفاس الصعبة من اي شيء كانت تبدونها اي نظرون ما تحبون ما ليس فيه صفة محمد وتحفون اي  
ويستنون صفة محمد عليه السلام وعلمهم ما فعلوا انهم ولا اباؤكم اي في التوراة فضيقتهم ولم تستعوا به  
وقبل علمهم على لسان محمد عليه السلام ما لم يوح اليه ما لم يعلموا كقوله تعالى ان هذا القرآن ينطق على لسان  
فل الله اي انزله الله ثم قرأهم في خوضهم بلعبون اي في باطلهم بلعبون وقبل شرح آية السيف ثم ذكر  
الفرس قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك اي آية من جبار الجبر والكتب مصدق الذي بين يديه

اي موافق لما قبله من الكتب ولتقدير ام القرى قرى بابيا واثاء وام القرى مكة لانها تعظم اعظم ارضها  
مدرسة وحيت من نخبة ومن حولا معنى سائر اوراق والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به اي بالقرآن  
او بالشيء عليه السلام ومن اعلم ممن اقرى على الله كذا تولت منه كذبه في شتيمة الكذب والاسود العيسى او عيسى  
المنقوع وان الله قد اوحى اليها وهذا معنى قوله او قال وفي اي ولم يوح اليه شيء ومن قال سا نزلنا انزل الله قبل  
تولت منه عبد الله بن له سرح اذ في المسهر من الذين قالوا لئن انا نزلنا قوله ولو نزلنا ولو نزلنا  
اي رابت عينا اذ العالمون في غمرات الموت يعني سكراته ونزعاته وعشوائه التي تعمرهم قبل الموت كراهية  
الذين قتلوا يوم بدر وكانوا سبعين رجلا والملائكة باسطوا ايديهم اي بالقدرب او استخرج كادوا اخرجوا  
انفسكم اي يقولون اخرجوا انفسكم كرايا او اخرجوا انفسكم من العذاب اليوم نخزوني عذاب الهون اي العذاب  
الذي يقع به الهوان السدد والهوان الصغار ونقد خيموا فرادى اي منفردين عن المعجودين  
او من جمع ما خولوا يعني ليس معكم شيء من دنياكم ولا زوج ولا مال ولا ولد وقرى قرى ما كما خفناكم اذ لم ترق  
بعضي لا امل ولا مال ولا ولد وركبتم ما حولناكم اي ما اعطيناكم ما ملكناكم وراوا ظهوركم اي في الدنيا ولم تقفوا  
لانفسكم لقد قطع بينكم بالنعيب اي ما بينكم اي تفرق وبالرفع اي رخصتم الذي كان بينكم من الوصل والموافاة والذين  
الواصل والنزاع ومومن برا خدا ما ان الله فائق الحكمة والنوى اي شافها بالانبات والشجراي فانها ما كتبت مثل  
السنبل وما فيه النوى مثل النمل كرح الخ من الحب وكرح المس من الخ اي كرح الجوز من النعنع والنعنع من الجوز  
والبيض من الحبولز والحبولز من الحبولز وقد سبق في آل عمران فائق الاصاح اي فائق الصبح والضحى والشمس والشمس  
مصدر سمي به الصبح ولا اصباح جمع صبح اي فائق ظلمة كل اصباح او فائق غمود الصبح عن بياض النهار يعني ظلمة الاصباح  
وجاء على السبيل سكتا وقرى وجعل اي سكن اليه اوفته والشمس الغمر نصبا على اضاء فلول علمه حادرا وبطلان  
على محراب السبيل وبالحج على لفظ السبيل بالرفع على الابداء والخبر كدرون خشيانا اي محسوبان يعني نعلموا بها عد السنين  
والحساب او تعلموا اعدادها بالحساب وحفظ اليباء من حبان كقوله موا علم من يضر عن سبيل والمعنى من يضر  
ثم صدق اليباء والحسان الحساب اي يحبان الى اجر فعملها فذكر اي جعلها بعد العبد اي في ملكه يصح ما اراد  
العلم اي با قدر من خلفها **قوله** وما اولى جعلكم اليوم لتعبدوا بها في ظلمنا لبر اي ساكن القفار وبجر اي  
لراكن البحر **قوله** وما اولى انناكم اي انبأ خفكم من نفس واهله يعني آدم لمستفقر فرى كسر الناف وقبحا وسوء  
اي مستفقر في ارحام النساء ومنه وجع في اصاب الرجال وفل عكسه وقبل المستفقر وجع الارض والمستفقر بطنها  
**قوله** وما اولى انزل من السماء يعني المطر فاحر حيا به نبات كل شيء اي انبت كل شيء اي انبت فاحر حيا منه  
اي من ذرات النبات خضر اي زراعا ربها اخضر يخرج منه اي من الخضر حيا من كيا اي قدرك بعضه على بعضه سماء  
وارض من الحنطة والشعير والارز وغير ذلك ومن الخضر من طوبى فيقولون اننا كسر الناف وقبحا اي كرح منه فصبنا  
وعرف من منله بالربط وموجع فتوح صيفه التنبه وهو كور في الوعد وانه اي فريه المسائل بالانبياء  
والنبا عذوبات ما ينصب اي سائين والذين والذين اي نجما حبيبا اي ثم اخذ في المنطق من الحرف والصفحة  
والبيان والسورة كالعيب والذين والذين وغيره في العلم لان العيب والذين والذين



اخلف الوانها فظهر غير مكلف في الحداد وادمشها ورقه مختلفا ثم اوبعضه منشا به وبعضه غير منشا به انظر  
الى ثم اذا امر اي نظروا نظرا سديلا اذا امر اولي بعقد فينبه اي وانظر الى يمينه وبعده وبعده وقرى  
بضم اشاء واليمين ونحوها وقرى بفتح الباء وفتحها وقرى بانه **قوله** وجعلوا لله شركاء الجن اي وصفوا الله بالشرك والجن  
ما نصب بدل من شركاء او مقول عما ان جعل بمعنى سمي او صير وبالحق على كراهة وما يرفع كانه قبل من سم قبل الجن  
يعني اطاعوا الشياطين في عبادة ملائكتهم فجعلوا لله شركاء الله قبل ذلك لانه في الزمان قد قالوا ان الله وابليس اخوان  
قاله ينفون الجن وابليس كقول الشتر او الله خلق الناس والدواب والافعال وابليس لعنه الله خلق الجنات والجنات  
والسباع فزعموا انهم وخلقهم اي الله خلق الجن والافعال وخلقوا قرى بالشداد والتخفيف اي ادبوا قال القرطبي  
لذبحوا وحرقوا واحرقوا واختلفوا بمعنى واحد اي ادبوا حين قالوا للملائكة يا ربنا الله وحين قال اليهود والنصارى  
نحن انبياء الله واجباؤهم او قول اليهود عزير بن الله وقول النصارى المسيح بن الله يدعي السموات والارض مناديا  
وغيره اني يكون له ولد او هو يدعي وقرى بالحق والتعجب والابداع فلهما كم سبق الى هذا في اخرج فلهما لم  
يوجه له سبب انه يكون له ولد اي كيف يكون له ولد والولد لا يكون من صاحبه وبي الروجه والله ليس له زوج  
لان ذلك لا يضر اي لا يخطبه وان رآه كما ان الناس يعلمونه ولا يخطونه به عما ولا يحيطون به في الدنيا او يروا المولود  
في الجنة بلا كيف ولا احاطة وموعد ذلك البصار اي كطبا وهو اللطيف اي عن ذلك البصار الجن اي كطبا لطيف  
فدعاكم بصاير من ركبكم يعني في الدلالة التي توجب البصيرة في العلم به وهو التركيز واحدا بعينه فمن ابصر  
اي عرف الحق فلفظه اي علم بصيغته امامه ومن عي يعني عنها ولم يعرفها فعلم اي فعل نفسه ضرر وقرى  
عني بضم العين وتشديد الهمزة وتذكر تصرف الآيات اي بينها في كل وجه ندعوهم بها من وتوفهم احدى **قوله**  
وسيقولون ربنا اي ذاكرت وجاهدنا لعل الكتاب وناظرهم وقرى درست بفتح الداء والسين وسكون الراء  
اي عنت وقضيت وبليت وتهتمت وامحى اثرها ولبنته يعني التلويح واللام في قوله ولينقلوا الام العاقبة اي تصرف  
آيات لتكون عاقبة احريم نكحها قوله ولا تقبلوا الذين يدعون من دون الله اي لا تستبوا اصنامهم وعبودهم  
فستبوا انكم وتكونوا للمسلمين كانوا يستبوا اصنام اللغات فقام الله عن ذلك لئلا يستبوا الله والسبب الذي كان فيهم  
عندوا هو مقول له اي فلما باجمل وقرى بضم العين والدواء كذا اي وكذا ربنا لنؤا عبادة كذا وان طاعة  
السلطان باجران والتخللان زينا لكل لانه يعلمهم يعني من الجن والشركاء وادعوا باه جهدا بانهم اي جعلوا باه  
جهدا بانهم وبي قاتلها وسبب نزولها انه لما نزل قوله ان نشاء نزل عليهم من السماء آية فظنوا انها فاهضت  
فانتم المشركون بالمحرم انزل من كتابه حتى تؤمنوا بالحق فظنوا انهم يؤمنون فسال المسلمون ذلك من النبي  
وقالوا ما رسول الله انزلها كي يؤمنوا باه وعلم الله انهم لا يؤمنون فخرت قوله وادعوا باه كآية بين جأته آية يؤمنون  
اي بالآية التي سالوها فلان آيات عند الله اي موافقا لادعائها من غير حيل فادعوا باه كآية بين جأته آية يؤمنون  
فلم يعلم انها لافاجات لا يؤمنون قوله ويقلب افئدتهم وابصارهم والتعجب والتعجب الجهد وهو كقول النبي عن وجهه اي كونه  
فلم يعلم عن ايمان فلا يؤمنوا به انزل من اي كالم يؤمن باه او بالهم من كالم الله اولم يؤمن بالقرآن والمحمد عليه السلام  
او يؤمن وسائر انبياء عليهم السلام انزل من اي حين انهم آيات والمجرات من انشاها في القرى والابان في لغة

خاتمة

اولم يؤمن بالقرآن والمحمد عليه السلام وقبل منشا لورثوا الى الدنيا من سخر لم يؤمنوا به كالم يؤمنوا به اولم يؤمنوا  
ولورثوا لادعوا الى شوايعه يعني من الكفر **قوله** ولوانا نزلنا انهم الملائكة يعني وراهم عيانا وكلمهم لم يسلوا يعني  
فيشهدون كرايا بصدق والنبوة وحسنا عليهم كل شيء قبل اي جمعنا كل شيء من السباع والطيور والدواب  
قرى بضم القاف والباء يعني قبلنا قبلنا واستدعانا صدف بنوكنا بمحمد او قبلنا وقبلنا جمع قبل اي قبل قبلنا وجماعه  
جماعه لما مدون كرايا لنكون قاصمون والكفيل والغيبيل معنى واحد وقرى بكسر القاف وفتح الباء اي معاينه ومعاينة  
بنار كنهه قبل اي عيانا ما كانوا يؤمنوا اي ما سبق لهم من الشك والاثان بقاء الله يعني ان يهد بهم ان  
قبل ذلك لانه في الوليد من المبعوث والمنزلة ولكن اكثرهم يجهلون اي يسمعون عما لا يفعلون من الامان او  
المسلمون يجهلون انهم لو انهم بالآيات لا يؤمنون عبادا **قوله** وتذكر جعلنا لكل نبي عدوا اي كما ابتليناك  
هو الله العزيم كذا جعلنا لكل نبي عدوا ابتلينا به لبعضهم ثوابه والعدو مهنا يراوده اي يمتحن من هم فدايا شياطين  
كرايا والجن انتصب شياطين على البدل من عدو وراى الجن معنى مودتهم ويعني شياطين كرايا الذين  
مع كرايا وشياطين الجن الذين مع الجن شياطين كرايا والجن اعداء البشر لوي بعضهم الى بعض اصل  
الوحي لا يعلم والمراد به مهنا الامرا والوسوسة او كرات اي يعني عباد ويزين بعضهم لبعض شياطين  
كرايا ترين شياطين الجن وشياطين الجن ترين شياطين كرايا زخرق القول اي ما قينته وحسنه  
من القول فهو عرور وكراية حسنة وزيته فهو باطل والغور الكذبة والباطل وهو مصور على المصدر  
ولنضني اليه اخذ الجن المجهول على كسر الداء وهو معطوف على عرور اي لغرور ونضني وقرى بضم التاء وكسر الغين  
اي تميل الى الصغار الامالة اي به اي عند منوى الى الغرور والغور اي يبرهن الباطل والافضل جمع فواد  
وهو العقب الذين لا يؤمنون بالآخر يعني الكفار والبرصوه اي برصوا الباطل وليتقوا ما هم مقفرون  
اي وليكتبوا الباطل والمعاصي وليعلموا ما هم عاملون اقبح الله اشقي حكما فلا يباركوا افسر الله اطلب  
حكما بيني وبينكم وهو الذي انزل الحكم الكتاب يعني القرآن هو قال من الكتاب والمفضل الميثاق الذي بان فيه  
الحق من الباطل ولا من الهوى والذين آمنوا هم الكتاب معنى ضد الله من عدم وادعى به يعلمون  
انه متوكلين ربك يعني القرآن فلا يكون من المنكر اي لا شك في موفقه صدقك وبؤنكرا واخطاك  
والمراد عنك ولغت كلمة ربك وقرى كلمات ربك اي وجب قول ربك صدقا منه وعدلا منه وهو القرآن  
او وجب قول ربك بانه ناصر محمد او معذب من خالعه والكلمة تحت بالبح والبر والبر والوعد والوعد  
وصدق وعدلا نصيب على النجس اي صدقا منه قبا وعد واعد وعدلا منه فيما قضى وفزع لاخذل  
الكلمة اي لا يقبل للقرآن ولا يتبدل لقوله في نضن محمد عليه السلام او لا واضع لشيء مكانها في البيان  
والحكم والحكم **قوله** وان نطع اكثر من في الارض معنى المشركين مصوك عن سبيل الله اي عزم من الله  
الذي رضيه لك ان تسمعوا الا انظن عذرهم ولهم الا يحضون اي هم يجهلون في تحديد ما  
حرمة من الكل المبتدأ والجن والجنزير وكريم ما اطر الله من الحزن والافعال فكلوا ما ذكر اسم الله عليه من اجواب  
لقول المشركين حين عابوا المسلمين وقالوا انهم ياكلون ما قلتم وما هذا الكتاب الصغير والبار ويؤمنون موحد







بمخرجين اي واما انتم بناتين لله ولا ساقين واما عجز ان يعجز احد حتى لا يدرك لقوله  
ولن يخرجن مريا قدما قوم اعلموا على مكانكم وقرى مكانكم ببال تملن تملنا وسكانه والمكانه  
والمكنه الطربه والمثله وهو المكان الصايغ اعلموا على مكانكم من اموركم او على مناركم او جهنكم او حلالكم  
او على ما انتم عليه اي عامر اي بامرني ربي فسوف تعلمون هذا تهديد من تكون له عاقبة الدار  
مرجع من على معنى اي او بالنصب على معنى الذي وعاقبه الدار اي حسن العاقبه وجعلوا لله  
درا من الحث وكذا انعام نصيبا اي وصنوا لله ما خلق من الحث معنى الزرع وكذا انعام معنى زرا  
والنقى والغنم نصيبا اي حظا وجزا ودكر انه كان المشركون يجعلون لله من حروثهم وانعامهم  
وثمارهم نصيبا ولدا وان نصيبا فاذا اخلطت شي ما جعلوا لاوثانهم على ما جعلوا لله زوجه وكذلك  
لوسلك ولم يجدوه بدله ما لله وقالوا موغنى عنه وعلى عكسه اذا وقع شي ما لله على ما لاوثانهم تركوه ولم  
ياخذوه ما لاوثانهم وقالوا هي قنار والنصيب من الانعام ما مضى من البجج والسايه برآيه فذا مضى قوله  
فما كان لثركا بهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركاهم وكذلك كانوا يفعلون فما يخرج من  
يظنون منه لانعام وظهورا فيقولون ما كان لله فلا يكون منه بل ينفقونه على الفقراء والمساكين وابن  
السيد والضيوف وما كان لله لثنتهم ينفقونه عليها ساء ما يكون اي ينس الحكم حكمهم قول وكذلك زين  
اي ومن ذلك النعل الغبيح زين قرى منقح الزار والباء والنصب اللام من قبل وكسر الدال من اولادهم  
ورفع الشركاء وقرى ضم الزار وكسر الباء ورفع اللام ونصب اولادهم وحفظ الشركاء لكثير من المشركين  
فدرا اولادهم وهو من النبات احباء فهو معنى قوله واذا المؤدة سبكت بال ذنب فقلت والشركاء  
هم السدنه وقالوا بذك امرنا الله وقيل انما طين ترين لم يبرؤهم واللام للتعبد او بصرف  
اي يهلكهم ويهلكوا عليهم دينهم اي يخلطونهم عليهم قوله وقالوا هذه انعام وحث حجر  
قرى بكسر الحاء وضحا اي هي حرام انا جعلنا لله لا لثنا لا نطعمها الا من نشاء برزئهم معنى بالكلية  
الرجال دون النساء وقيل عكسه وانعام حرمت ظهورا معنى طرا حرام وقيل حرما ما رزقتم الله من السوء  
والبخاير والوصايل والحوامى والحرب وانعام لا يذكرون اسم الله عليها وهي فرا بين الله عند الذبح  
او لا يذكرون اسم الله عليها عند اكله الذكوب اقراء على الله اي كذبا وهو مفعول له او طار او صدر  
او وقالوا ما يظنون هذه لانعام بمعنى لانعام المحرمات عندهم من البجج والسايه والوصيل معنى  
ما يظنونها من اللبن والولد وقد بينى خالصه لذكورنا اي حلال للرجال دون النساء وخالصه  
على لفظ الانثى لان لانعام مؤنثه وما يظنونها منها وقرى خالصه بالرفع لذكورنا وكذلك حرم وقرى  
خالصه برفع الصاد والهاء على صيغة ذكر وقرى خالصه بالنصب على الحاء ومحرم على ازواجنا اي حرام على  
النساء دون الرجال وان يكن باباء حبيته بالنصب على معنى وان يكن ما يظنونها حبيته وكان ما قصه  
وما اسمها وحبيته خيرا وقرى بالثاء حبيته بالرفع على ان كان ما ته بمعنى الحروف والوقوف ما فهم فيه شركاء  
معنى الرجال والنساء شركاء اكل اذا كان ميتا سيجبهم وصنهم اي ارادوا جوار وصف السنتهم انه حرام

او حلال قد خسر الذين قاتلوا اولادهم سنها بغير علم نزلت برأيه في ربيعة وحضر والذين كانوا  
يدفنون بناتهم احباءا في الجاهلية من العرب وقد في كلام العرب على ثلثة اوجه للتوقع والتقريب الحار والصليل  
سها مفعول له او مصدر وقرى سها بضم السين وفتح الفاء والباء والملة والنصب والفتح بغير علم  
اي من الله قوله وهو الذي انشاء جنات معروشات وغير معروشات وقرى بالفتح والسين بين المعروشات  
ما انبسط على وجه الارض وانتشر ما يبرش كالكرم والقرع والبطيخ وغير معروشات ما قام على ساق كالنخل  
والزرع وسائر اشجار وقيل مرفوعات وغير مرفوعات والنخل والزرع مختلفا اكله وقرى بضم  
الكاف وسكونها بمعنى مختلفا ثم التخل وحت الزرع لكثر منها طعم ومختلفا حال صندع وارتفع الكرم على  
الساعله مختلف وقيل بالانباء ولم يبق اكلها لانه لا يلقى باعادة الذكر على احدهما وعن المذكور كانوا  
من ثمره اي قدموا اكله ليهبوا لانياته واثوا حقه يوم حصاد وقرى بكسر الحاء وفتحها وبمعنى بالحق  
الزكاة والانسفوا اي لا تنفقوا المعاصي وقيل الاسراف بجا ونه العذر في العطفه صار لبرأيه  
ثابتين فبين شمس الانصارى حصه الزرع فكان لا يابيه سائر الا اعطاه حتى فنى الطعام كله فخرج  
الاعمال ولم يبق له منه شيء وقيل اسراف منح الحق اي لا تسرفوا في حبس الصدقة وقيل اسراف منح الحق  
اي لا تسرفوا في حبس الصدقة وقيل حاطب الولاة اي لا تسرفوا بان ناخذوا اكثر من الحق الذي امر الله  
به من الزكوة وقيل لا تسرفوا اي لا تجعلوا لانياته شئا مما رزقكم الله من الحث وراعيه فخرتونه ون  
راعيه حوله وفرشا موعطف على جنات اي واثاء وخلق من لانعام حوله وفرشا فاحمله ما حار  
عليها من ابلد والفرس صغارا بمعنى التي لم تحمل وقيل يحمله البقر والابل لانها تحمل والفرس الغنم وضعا  
لا يلبسها شطع الحمار وقرى حمله بضم الحاء كقولهم اركبوا منكم الله اي لا تحرموا ما حرمهم ما جرى ذكره  
ولا تتبعوا خطوات الشيطان قرى بضم الظاء وفتحها واسكانها اي لا تسلكوا طريقه قوله ثمانية ازواج  
اي اصناف وانواع والزوج يقع على الولد والابن والذكر والانثى وهو موقوف على جنات والمحن انشاء  
ثمانية ازواج وهي الضان والمحن والابل والبقر وحملها ثمانية وهي اربعة لانه اذا ذكرا وانثى من كل صنف  
فان ذكر زوج وانثى زوج فبال للرجال زوج المرأة وللزوجة زوج الرجال قال الله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر  
والانثى قرى المعن بفتح العين وسكونها قبل ان ذكر من موصوب بحرم وكذلك انثى وذكرا لانه كان  
المشركون يحرمون من النعم بعضها على الرجال والنساء وبعضها على النساء دون الرجال وبعضها على الرجال  
دون النساء فاحتج الله عليهم بهذه الآية والتي بعدها فقال فلذلك بين اي من الضان والمحن حرم  
الله عليكم ام لا انثى بمعنى فان حرم الذكر من منها فكله كحرما حرام وان حرم الانثى فكله حرام  
اما اشملت عليه ارحام الانثى يقول وان كان حرم ما اشملت عليه ارحام الانثى بمعنى من راجته  
الذكور ورايات من الضان والمحن فقد حرم اولاد وكلها اولاد فكلها حرام سواء كان ذكرا وانثى فكلت  
برأيه فما حرموا على الغنم من البجج والسايه والوصيل والحام يتيون بعلم اي مشدوا الى واعلموا به  
ان كنتم صادقين بمعنى في ان الله حرمه ومن رابر انثى مفتر اي قوله ام كنتم سندا اذ حاكم



الله هذا معنى ذلك كذا على الله ثم قال فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس غير علم معنى عمر بن الخطاب  
يعني ثم اعلم ان التورم والحمل انما يشبه بالوجي فقال قد لا احد فدا اوجي الى متى على طاعم تطعمه وقرى  
تسدي الطاء وكسر العيس اردت بتطعمه فادخه الا ان يكون مسبه او ذما مستفوحا اي سائدا او مضموبا او مهران  
او قفا وموعظ على حكم الخنزير اي لا يصفه لغير الله به اي رفع الصوت على ذم باسم غير الله وعلى الذين  
يادوا حرمنا كل في طفر بضم الظاء والفاء وقرى بكسر الفاء وسكون الفاء وبكسر الطاء والفاء وهو كرم بلوى عقوب  
وفى الطفر غلظت افعال احدا انه ما بين من غلظت كرا صابع كالابر والنعام والنعام وكلاوز والبطر واثنا انه لا ابر  
والثابت كرفى جاف من الدواب وتخلب من الطير ومن البقر الغنم حرمنا علمهم تخومها معنى تخوم الجوف ومن الزروب  
وشم الغلظتين الا ما حدث طغورها اي انما علق بالغير من الضحوم او لانه او ما علق بالغير والكتف والجنب من داخل  
بطونها او اخوابا اي لمباغز وبنات اللبن او ما اقلطت بعظم بمعنى شحم كالبه المتضار عظم كالبه ذلك معنى التورم  
جزيا هم يجيبهم اي نطلبهم عقوبه لهم بقدر انبياء واكلمهم الربا وصدقتهم عن سبيل الله وغير ذلك واما الصادقون  
اي في الاخبار عن التورم وعن نعيم وفي قوله فان كذبوك معنى اسديكم وموثر جوابه قبل ربكم وورجيه وارجيه  
اي ملات رحمة كل حتى لا يعجز عليكم بالعقوبه ولا يرد بانته اي لا يرد عذابه اذا جاء الوقت قوله سيقول الذين  
اشركوا يعني اذ الرضعتهم الحق لو شاء الله ما اشركنا اي قوله كذب الذين من قبلهم يعني جعلوا قولهم حجة  
لهم على افانهم على الشرك فقالوا ان الله رضى بنا ما تحببنا عليه واراده بنا ولم يرض ذلك منا لخال بيننا وبينه ولا حجة لهم  
في هذا انهم تركوا الامر ونفقوا بمشيئة امر الله بحزل عن ارادته لانه يريد لجميع الكائنات غير امر مجمع ما يريد فعلى العبد  
ان يحفظ الامر ويتبعه وليس له ان يتعلق بالمشيه بعد وروى كاسر **قوله** كذب الذين من قبلهم اي كما كذب هؤلاء  
كذب كاذب كفارهم كذابه انبياءهم ولو كان ذلك خيرا من الله عن كذبهم في قوله لو شاء الله ما اشركنا لكان ذلك كذب  
بتخلف الادل فكان ينسبهم الى الكذب لا الى الكذب حتى اذا قوا باسنا اي عذابنا قل من عندكم علم من علم  
اي من كتاب نزل من علم الله في حريم ما حرمتم ان تتبعون الا الفضل يعني لا البغين وان بمعنى وان انتم  
الا تحرمون اي تكتفون قل فله الحق بالغة اي اننى تقطع العذر والشبه قل من شهد انكم اي ما نواؤفروا  
دمتم مستوي في الذكر الموت عند الحجازين وبنوهم توفت وجمع واما امرؤا مستحضرا شهد انهم ولزناه عن توف  
شهادتهم فانه امن بابطال حجتهم ونهاه شهودهم وتبين انه لا شاهد لهم الا الكذب **قوله** قل انزلوا ما حرم ربكم عليكم  
ان لا تشركوا به شيئا معناه حرم عليكم ان تشركوا به شيئا فادخل لا وهي زايد لان المراد النهي عن الشرك ومثله  
ليد يعلم احد انساب يعني احق ذلك بما يتبين كما اوجى الى ربة الاظنا ولا كذبا كما تزعمون وبمعنى ادنى والعليه محذوف  
اي حرمه وبالنوالدين احسانا اي وامرهم بالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق اي لا تخذلوا  
بناتكم احبا مخافة الفقر ولا تقرنوا الفواحش يعني المعاصي ما ظهر منها الا تحرم وما يبطن اي الزنا وبنوعام  
في جميع الفواحش وقيل هو ما في قوله وخذوا ظمائمهم وباطنه الا باحق يعني ما روى الله عنه اي لا تسلبوا احدا  
الا باحق ورواها بالنقصان والبالغة والبالغة اذا كان الزنا محصنا ولا تقربوا ما رايتم الا بالتي هي احسن  
بمعنى من حفظه عليهم وتبشيت وخفف انكر ما بينهم لضعفه والطع فيه وقيل ناصية حتى يبلغ اشتد ومثله

عنده وانما من رشت قبل مبلغه ثمانى عشر وقيل عتدون سنة وقيل من ثمانى عشر سنة  
الى ثلاثين سنة وقيل ثلاث وثلاثون سنة واوفوا الكيل والميزان بالقياس اي بالعدل لا بخس  
ولا شطط لا تكلف نفس الا ذوقا اي ما يسعها وموطا قها وادوا قلمكم فاعدلوا اي حكموا  
سنة ثم فاصدقوا واعدلوا ولو كان ذاق فيه اي المسود عليه اوله ذاق فيه وبعد الله اوفوا  
اي دوما على عهد الله وهو ما يتلوا ما عهد الى الخلق واوصاهم به قوله وان هذا صراط مستقيم  
اي تباين ودينى مستقيم والهدى والان هذا صراط مستقيم وقيل ولان مفتوحه محففة والراف  
راسلام ما ينفوع بمعنى كراسلام ولا تتبعوا السبل بمعنى الطرق اي لا تتبعوا المتخلفة وطرق  
الضلالة من اليهودية والنصرانية والمجوسية وعبادة تراوتان فتقن في حكم عن سبيل اي فضلكم عن  
دينه ومولاهما **قوله** ثم اتينا موسى الكتاب تماما ثم لتتقن في المعروفان و2 عطف الجار بمعنى الواو  
وتقدم فلما محمد ثم اتينا وهو عطف على معنى التوافق اي اتينا حرم ثم اتينا انا الله موسى  
ناما للمحسنين وهم الانبياء والمؤمنون وعلى معنى الدوام اي للذي احسن وقيل احسن بالرفع اي على الذك  
مواحسن تراثيا وتقبلا لكل شيء اي ياتنا لكل شيء من امر شر بعينه ما يحتاجون اليه قوله وهذا كتاب  
انزلناه وهذا احبنا كتاب جميع انزلناه صفة او خيرا من سائر كل صفة ثابته او خيرا من سائر كل  
بانه من قبله احب اليه الكتاب او الاى للحلايق او هو مغفر للذنوب فابغى اي اتبعوا حلاله واجتنبوا  
حرامه واقعدوا به واعلموا باهية واتقوا اي اطيعوا امر الله واجتنبوا منبه وانفوا مخالفة ان يقولوا  
انما انزل الكتاب اي لان لا تقولوا وسب نزلها ان تفرمكم قالوا فاذ الله اليهود والنصارى كيف تدينوا انبياءهم  
قوله لو جانا ندينك كتاب مكتبا لنادى منهم فزيت منذ برآيه قرى بالياء والفران بالياء والمعنى انزلناه كرامته ان  
تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وهم اليهود والنصارى كيف تدينوا انبياءهم وان كنا عن  
دراسنهم اي وان كنا عن خلاف كتبهم الا غافلين والخطاب لاسديكم والمراد ثبات الحج عليهم بانزال القرآنا  
كي لا يقولوا يوم الفقة لنر السوراء وسلا يجبل انزل على طائفتين من قبلنا وكنا غافلين عما فيها فقلع الله هجرتهم  
بانزال القرآنا او يقولوا لو انما انزل علينا الكتاب لكتبا احدي منهم يعني احدي من اليهود والنصارى فقد حاكم به  
من ربكم اي حجتهم الله وهو اي على الدوام وسدى اي بيان ورعه اي ونقد لمن اتبعه ما نحن اظلم اي الكفر  
من كذب وقوى بالتخفيف والتشديد ثبات الله بمعنى محمدا والقرآن وحده عن اي عن البينات والكرامات  
بقولها ما حله ينظرون اي ينظرون وهذا استنهام معناه الشئ اي لا ينظرون الا ان تاتهم المدايا اي عذ  
الموت لغيب ارواحهم او بانه انكر اي يذول المحبت العذاب كقوله فانام الله لم حيث لم يحسبوا اي بالنسبة  
او امر ربك او كل آيات ربك او بعض آيات ربك بمعنى اشراط الساعة مثل طلوع الشمس من غروبها ومثل خروج  
الدابة ونزول المسيح من السماء يوم يات بعض آيات ربك بمعنى طلوع الشمس من مغربها لا ينفذ نفسا اياها لم يكن  
آمنت من قبل او كسبت اياها خيرا اي لا ينكر من نفس كافر عمار ولا نوبة ولا اسلام بعد طلوع الشمس من مغربها  
الا من كان صبورا مولودا بومد فانه ان اسلم بعد طلوع الشمس من مغربها فانه تقبل نوبته وينفع اسلامه وابانه



وكذلك من كان مؤمنا من قبل فتاب تعبد نوبه ومعنى كسبت في ايمانها خيرا ان قدمت طاعة وقيل لا تنفرا  
ايمانها وان كسبت في ايمانها خيرا ومن فراء شفع ما يتار يكون ايمان مضافا الى ضمير الموتى الذي هو بعضه او  
يراد الطاعة فان ايمان طاعة فالتعبد لله من معبوده وذلك لئلا يلبس بقول مقدار ثلاث ليال معبود المؤمنين  
الذين يتوفون من ربهم للصالحين بعد موتهم فينجدون لتوفيت المعاد لهم حتى اذا صلوا قدر عاينهم السابعة عاودوا  
الى النوم فاما مواصلة قدر عاينهم من العباد السابعة ثم استيقظوا فقاموا الى الصلوة مثل الاول ثم عاودوا الى النوم  
فاما مواصلة الاول ثم عاودوا الى النوم فقاموا مثل الاول ثم استيقظوا فقاموا مثل الاول فمجيء من طول ايمانهم  
مجمع بعضهم مع بعض لتعبد من ذلك فيفسد هم النهار فطلع عليهم الشمس من مغربها وتسر الى ان تصلى ان  
السماء ثم ترجع عن ذلك الوقت لتسمع نوبه احد وتعلم باب النوبه قوله ان الذين فرقوا دينهم من فراء بالمشهد  
بني شتوه وجعلوا ادبانا مختلفه يعني اليهود والنصارى والمجوس والصابية وغيرهم وديار قوله عليه السلام  
افترق اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وخرى فاروقا دينهم اى  
خالفوا دينهم الكنى وزايلوه ومحدوه وخرجوا منه وارندوا عنه فنهروا وانتصروا ادم اهل البدع والاهل  
وامنوا ببعضه وتركوا بعضه او فاروقا اى مجروه ليست منهم في شيء اى من قبالهم ثم شج بآية السيف اوليس  
عليكم من كفرهم شيء من جاء بالحكمة فلم يشر امانا من الاصله من غير تبون ودرى عشر بالسوس امانا  
بالرفع على معنى فلم يشر حسنا امثالا وحذف اثناء من عشر لان الاصله المعنى مؤنث لان مثل الحسنة حسنة  
كانه قال فلم يشر حسنا فوله فلان في ربه اى صراط مستقيم اى طريق لا عوج فيها وهو صراط الله  
دينا قبا فرى بكسر القاف وفتح اليا مخفقا وقراء الباقون شج القاف وكسر اليا مشدقة ونصبها لانها  
اى انبعوا ديننا مله ابراهيم بول من الدين حينما نصب الله اباكم من ابراهيم **قوله** قل لئن صلوات الله  
الركوع والسجود ونسكى ان يكلم يتقرب به الى الله فلو انك لم تزل تلتزم ومحباى ومما فى الجمول  
على تحريك محباى ونصبها مائة والمعنى لا يكلم محباى وما فى الله ونهك الموت اى بالاخلاص  
وانا اول المسلمين اى من هذه الامة اوز هذا الزمان **قوله** قل لئن الله ابغى حكايتا وسبب نزولها ان  
كفر فريش قالوا لى عليه السلام ارجع عن هذا الامر ونحن نكفلك بما اصابك من تبعية فريش هذه مرتبة  
ولا تسبىك الله عليها اى لا يواخذ سواها بعلمها ولا تنزل وزرا اى لا يكلم حاملا حجارا اخرى  
يعنى لا تخلف نفس خطية نفس اخرى اى لا يواخذ احد بدينه غير والوزر الثقل وموالتى جعلكم خلايف  
مراحم اى يجعلكم بعضكم بعضا وتختلفونهم فانكم لا ترون ورفع بعضكم فوق بعض اى في النزول والارتفاع  
والعلم وغير ذلك فوالا حرجات اى منازل واصب حاله مفعول به ليلوكم فما اتاكم اى ينجيكم بما اعطاكم  
حتى تشكروا فان ابراهيم العقاب دعى للكفور وانه لغفور رحيم **يعنى** للشكور **سورة الاعراف**  
وتسمى سورة الحفظه ومن مكنته وقيل فيها خمس آيات غير مكنته او لئلا واسلم عن القربة وقيل كلها مكنته  
قوله ولا قبل لهم اسكنوا هذه القربة اى قوله باكانوا يفسقون ومنى ما يتان وست آيات في الكوفى  
ومعنى في المدينى ومنى ثلاثة آلاف وثلاثمائة حرف وعشرون حرفا روى الى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من فراء سور الاعراف جدار الله يوم القيمة بينه وبين المؤمنين وكان آووم اشيعا يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم  
**قوله** تعالى المص اى انا الله اعلم وافضل وافضى واصدق وفصل اللام من لطف والميم من محبة ومكر  
والصاف من صمد او صادق الوعد او صانع المصنوعات كذا انزل اى هذا كذا انزل الذكر فلا يكن  
في صدر كل حرج منه اى لا يكن مكر حرج الصدر من التسليم او لا يكن شاكا منه انه من عند الله فان ان كضيق  
الصدر او الاصل من صدر كل بان بلذوكر التنزيه اى بالقرآن لا بالحكمة وقيل كرس اى موعظه كذا انزل الذكر  
الموعظه وقيل كرس نصيب على المصدر اى ذكرهم ذكرى والياء بالمبالغة كذا جفى والبشرى او مودكرى او تذكر  
ذكرى قوله اتبعوا ما انزل اياكم من ربكم يعنى القرآن اى اخلوا احلاله وحرموا حرمة ولا تتبعوا من واه  
اولياء اى لا تتخذوا اصناما يحلون بها الله واربابا يعبدونها من دون الله فراءة العائنه بالعيس غير  
المحج وقرى بالعين المحج من ابتغى اى لا يطلبوا من غير اولياء فليلا ما تذكرون ما زانت مولد اى  
فليلا تذكرون اى تعطون فليلا وقيل ما نافية اى ما تذكرون فليلا ولا تكبروا وقيل خبره بمعنى الذى يذكرون  
وهو فليلا العابد محذوف لا قبل مصدره ونسب شئ الاخذ حول انى ربيته حتى اذا تمود كان  
بالعصا ان اجلدا وموخذو ذلك من خواص الطوف والمجور ان تخرى غمرا والصحيح انه يتعدى  
وكم من فربه امكننا فكم مشدا ومن فربه تقبله واسكننا ما نحن معنى حكما هذا كما او هذا كذا العزبه  
فما يمانا اى عذابنا يمانا اى ليل او هم فامون اى هم يامون بالهنا وقت القابله واول للنجيب  
اى من فليلا ومن فريه اى المراد المبالغة فما كان دعواهم دعواهم اسم كان وان قالوا الخير  
المعنى ما كان قولهم وهذا عظيم الاعراف بالظلم اقلن اللام جواب قسم محذوف الذين ارسل اليهم  
يعنى سلاهم عما اذنت الرسل اليهم ولئن لم يزل المرسلين عما اذوا من تبليغ الرسالة  
فلنقصن عليهم اى على الرسل والمرسل اليهم يعلم اى عالمين والسؤال للتعجب **قوله** الميزان والصرط  
قوله والوزن يومئذ الحق الوزن مشددا وضم يومئذ الحق وهو بيان عن الظاهر النصفه يوم القيامة  
فوزن اعمال العباد فذلك لئلا اعمال المؤمنين تنصون في صور حسنة عظيمة الجاه فلا تزن جناح بعوضه وانما  
انما فن تنصون في صور فيجبه فتوزن تدرى الصور فتوجد ثبات ثبات وبعايق ذلك قوله من ثقلت موازينه  
اى بالحساب المكتوبه في الصحن فاولئك هم المفلحون اى الناجون الفايذون وقيل توزن صوف الاعمال فتوزن  
في الميزان والميزان قبل طول عموله ما بين المشرق والمغرب وكفناه كل واحد منها كطبا في الدنيا كلها كفته  
البمنى من النور والكفة اليسرى من الظلمه فبالحق بقاغة من قوائم العرش ثم بعد الصراط عما من جهنم  
دقة كالشعر وحدته كالسيف ومنى سعة جود وطول الحسرة اول ثمانية عشر الف فرسخ والجحش الشاه الطير  
من الجحش الاول ثمانية عشر الف فرسخ والجحش الثاني الطير من الثمانية عشر الف فرسخ ثم كذا الى الجحش  
كل واحد منها يزد على الذى قبله من الطول ثمانية عشر الف فرسخ والجحش منها الف عبقه متقدرا منى الف عام  
وصعدوا منى الف عام واسموا بالمرعى عام وكل ذلك جهنم ومنى مظلمة سوداء لا ياورها احد  
الا بالبور والنفار لا نور لهم ولا ياورها حال المؤمنين كذا وزنا بانوارهم وانوارهم عما قدر اعمالهم

الرحمن  
على المصداق والصدور كذا  
وهو من كلامه تعالى  
وكانوا من الراس من القدم







يترع عنها لباسها يعني يارتعابها لباسها انه يراكم هو وخبيل يعني ايليس كى كائن هو وحنه وجماعته وحنه  
والفساد جاء لسوا من ارجلهم وجمع قبل فاذكوا من ابدانهم فيسبوا من حشائروهم اي لطافه لحياتهم  
ولما فعلوا فاحشته وهو الطواف بالبيت عراة او التزل او حرم النجس والسايبه والوصايا والحكام فلما كانوا  
عنه قالوا وجدنا عليه اياتنا فلما امرى بالشرط اي بالعدل والتوحيد لله واقبوا وجوبكم عند كل مسجد  
وجبروا وجوبكم حيثما كنتم في الصلوة الى الكعبة او صلاته كل مسجد كنتم فيه او احضروا في الصلوة ولا تقولوا الا امر  
حتى اروح الى مسجدى واودعوا مخلصين اي وقدره ولا تشركوا به شئ الله شئ هو منصوب مخلصين كما بهكم بعد ذلك  
يعني في الخلق ان كما خلقكم اولاً الله انشا وسعدا او مؤمنين وكافرا او غرارا فكذلك يعودون اليه يوم النشأة انشا  
وسعدا او مؤمنين وكافرين او كما خلقكم الله او لم يكونوا شئاً فكذلك يعودون يوم البعث بعد النشأ احياء ونفاد  
انصب الغرض يعودون او من غير مضمير مفسر ما بعد كانه قال هذا فربنا انهم اخذوا الشياطين اربابا  
اي انصارا والاحاد اعداء شئى يابى لهم خذوا زينتكم اي البسوا ثيابكم عند كل مسجد اي عند الطواف بالبيت  
وعند كل صلوة فامر بستر العورة فان كشفها شين وسبب ذل عند رآبه لئلا يساس من الحاميه كانوا يطوفون بالكعبة  
عراة حتى للمراة كانت تطوف عراة كانه تعلق على عورتها جنة مفرقة سورا سورا فتطوف في ذلك فالتفتوا  
ان يطوفوا كذلك فمر لربهم وقيل لرب المسلمين لا يسوا الشياطين اكلوا اللحوم في حجهم عتروا انصار بئس حلالهم وكلاوا وارتوا  
لانه كان اسد الحاميه لا ياكلون ايام حجهم الطعام الا فونا ورايا يكون يعني اللحم والدم واشربوا يعني الماء واللبن وما  
اطل لكم وفلا تاكلوا واشربوا يعني من حرمة الانعام ولا تجعلوا الدابة والارضام منها نصيبا ولا تشربوا اي تحرم ما  
احل الله يعني لا تحرموا طيبات ما اظن لكم اولانا اكلوا حراما فليس من حرم ربه الله اني اراكم من حرم لربكم سوا  
طواكم انشأ بالان خلقنا الله لعباده من الثمان والالفين والاصوف وشبهه والطبقات من الرزق يعني ما حرموا على  
انفسهم من اللحم والدم والحرم والنجس الى آخرها فليس للذين آمنوا الحق الدنيا يعني هي مباحة لهم مع اشتراك  
الكارف معهم فيها حاله ان حاقه لفلان يوم الفنة ونصب على الحكر وفرد بالرف عا ان خبر بعض اهل كل من  
يوم النشأة او خالصة من مضى او ما تم قوله فلما حرم ربي الفواحش يعني الطواف والصلوة غراه ما ظهر منها يعني  
طواف الرمال بالهار على اة وما بين معنى طواف النار بالبليل عراة او انزاد وهو عام في جميع المعاصي وقد سبق  
ولانهم اي الذين آمنوا احدثوا جميع المعاصي وقيل لانهم في الحزم ومنه قوله الشاع شربتم حتى خلت عقلي  
لذلك لانهم تدنّبوا بالحقول والنجس يعني الكثرة ولا سيطرة او ظلم الناس وهو ان يطلب البس له  
وان شربوا بالله اي حرم التزكبه مالم ينزل به سلطانا اي لئلا يولجوا ولا يولجوا عا شئ من ذلك فلو انزل الله احل  
اي لعبادهم وقت وزان لولا انفسا ولذا اجاز اهلهم اي اجاز موتهم او اجاز عبادهم وقرى آجالهم لا يتأخرون  
اي لا يتأخرون ساعة عن آجالهم ولا اقر من ساعة ولا يستقدمون اي ولا يتقدمون على آجالهم ساعة ولا اقر من ساعة  
كما لا يطلعون ان تقدم لبعضه فذلك لا يتقدمون التاخر لا يأسهم عنه يابى اهلهم بالانبياءكم رسالكم ان للشرطة  
ختمت بها ما المولود مفروقه بنون انكاد ونطلب الجواب لم ندره ثم اننا بنظر آخر وهو قوله من انشأ ثم اجابها جميعا  
بقوله فلا خوف عليهم قوله والله ان كفروا ولذتوا بابائنا يعني الذين اوحى الله اليهم واستكروا عنها اي عن قلوبها

قوله من اظلم ممن اقرى على الله الكذب اي من اقرى واشتق من الكذب عا الله او لئلا يتألم نفس من الكذب  
اي يتألم خط ما كتب لهم من اعمالهم والارواح والسواك والسقاو او ما مضى عليهم من العذاب وسوزا الوجوه  
وزرقا العيون لئلا يكتب لهم من اكلهم والشر والغنى والكتاب هو اللوح المحفوظ او انزل من جنة حتى يراهم  
رسلا يتوفونهم يعني ملك الموت والنعوانه لفضل اربابهم قالوا اي من ما كنتم تدعون من دون  
الله اي بعدد من ملاوتان دون الله قالوا اضلوا عنا يعني اشتغلت بآلهه ولا تاتان  
عنا بانفسهم فلا تارايا قال لادخلوا اي قال الله لهم ذلك بواسطة الملائكة في ايامهم اي مع امهم  
فدخلت اي مضيت الى العذاب او مضيت في الرمان يعني لرفض النار مع امهم ومع معنى مع  
شرب قوله في شمع ايات الى فرعون اي مع نفع ايات كلك دخلت امة لعنت اخيرا يعني الذين اي  
كلما دخلت النار اسد حرام لعنت اهلها يعني اليهود والنصارى اي يلعن السقام و  
لانبايع للفاة وتلعن الفلك والاروسا والسفاه ولا تبايع حتى لاذ اركوا اي تداركوا  
ولا تحفوا واحموا ان النار جمعها منصوب على كالفه فالت فراسم اي في المنزل وهم السفاه  
والارباع الاولامهم وهم الفلك والاروسا عذابا ضعفا اي ضعف عنهم العذاب  
بضلالتهم واصلا لهم قال لعل ضعف اي فانكم مثلهم فعذابكم كعذابهم فذلك انه ليس في النار  
لهذا ولا يظن انه ليس في النار ان شذ عذابا منه لانه لا يصبر من فوقه من العذاب بل يصبر من  
دونه قوله فالت اولامهم يعني فانهم ورواسهم لا فزيتهم يعني سفنتهم وانبايعهم فاما كان لكم  
علينا من فضل لاننا لنعن والعذاب شرع سواء قوله لا تنفخ لهم قري باباء وانتاد والنشد  
والنخسف قوله ابواب السماء اي لا يصعد اربابهم واعمالهم الى السماء ولا تنفخ لهم ابواب السماء كما  
تنفخ لاعمال المؤمنين وارواهم لولا انزل عليهم البركة ولا الغيث ولا يدخلون الجنة حتى  
يلج الجحش والجحش هو الحويز المعروف من ارباب في شتم الخطا وهو قزم لان يعني قطع  
رجلهم بانهم لا يدخلون الجنة حتى يدخل البعض في ثقب ارباب فذلك لا يكون والخطا ما يحاط  
به وفيه يذنب معال خطا ومحيط ذكره عا سبيل لا سبيل وفرد الجحش بضم الجيم وتشديد  
الميم وهو جبال السفينة ثم ذكر ما اعد لهم في النار فقال لهم من جهنم ما و اي فزيتهم  
بساط من نان وسمنب جهنم بعد فزيتا يقال يرفختم اي بعدد القمح ومن فوقهم  
عواشش والتموس غرض من ابناء وهو عا شاة اي ما يظلمهم ويقتلهم ويقتلهم  
والعراة بكسر الهمزة كفاض وغاز وفرد بضم الهمزة كالصحة انبا عا لفته ما ذفاجه  
محرا الصحة وشاة في الترفق قوله تعالى الا من صاب الجحيم وذلك قوله تعالى وله الجوار  
المنشآت بضم الدال والراء كالصحة وهو قبل ذلك من فزاة ابن مسعود قوله ونزعنا  
ما في صدورهم من غل اي ومبنا عنهم في الجنة الاحقاد والنفس والحسد والخبائث التي كانت  
بينهم لبعضهم عا بعض في دار الدنيا يخرج من تحتهم لانها اي من تحت النار لهم وقصورهم



و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا  
هدها لولولا ان الله اى لولا ما هدانا الله وبقوا لنهلكوا الجنة اى التي وعدتم بها  
في الدنيا اورثتموها فدى بالطهار وراذعهم ولفظ المراث على الميتة كمال الدنيا والمراد من  
الجنة وكانهم ورثوا منازل الكفار من الجنة ، حقا كوزن كوزل حاله قالوا نعم لفتح  
العين في جمع التزين و قدى بكسر لم ونعم بفتح ياء عن الاستفهام في اثبات المستفهم عنه وذكر  
في غير ان لعنه الله على الظالمين و قدى بفتح دال ان ولفظة بالنصب و قدى بفتح ياء كسر  
الدن بضم دال عن سبيل الله اى عن دين الله وطاعته وبقونها عوجا اى بغير حق و هو  
مضطروب على المعقول اى يطلبون ريع السيل وميلها عن الحق وبينها حجاب اى من الجنة و  
بين النار او بين اهل الجنة و اهل النار حجاب وهو السور الذي ذكر الله في قوله فضر بينهم سور  
له باب آتاه ، و على الاعراف رجال معنى شرف السور والاعراف جمع عرق وهو الصور و اهل الاعراف  
كعرق الفرس والرجال رجال فدايم فضلا المؤمنين او اولاد المتكسرين و اولاد الدنيا او قوم سادات  
حسنائهم شأنهم وقال ابن عباس رضي الله عنه من زلف حسانه على سبابة دخل الجنة ومن زلف  
سنانه على حسانه دخل النار ومن اسوف حسانه وسنانه كان من اهل الاعراف و قدى بفتح  
هم الملايكه وهم ذكور ما طلق عليهم لفظ الطار يعرفون كلمة بسيماهم اى كلام التزين معنى  
يعرف المؤمن بيضا من الوجه ويعرف الكافر سوله وجهه وزرقه عينه والسيما العلامة و نادوا  
معنى اهل الاعراف اهل الجنة اى يا اهل الجنة ان سلم عليكم اهل الجنة لم يردوا ولم  
يضمعون معنى اهل الاعراف لم يردوا الجنة وهم طامعون في الدخول وهم في موضع الحال اى  
يقولون لهم ذلك القول غير اجلس لكن راجعين الدخول ولما صرفت البصار بهم لتفاد اهل  
النار اى قبلهم وخوفهم وشكرهم وتفاءلهم عن مله مساكن معنى نظر اهل الاعراف الى حنة  
اهل النار قالوا معنى اهل الاعراف الدنيا اى بارئنا لا نجعلنا فتنة للقوم الظالمين  
اى تلك الذين الجاهدين ، ونادى اهل الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم معنى مثل التوليد من  
البيوت و اهل جهنم من مشام والعاص من وابل وشبههم من الزور انظر اليهم اهل الاعراف  
فراؤهم في النار ، قالوا ما اعين عنكم جعلكم معنى ما اغنى عنكم ما جعلهم من المال او ما جعلكم  
عن عذاب الله وما انتم تشكرون اى تعظمون عن الامان و قدى تشكرون ثم اخبر  
الله تعالى عنهم انهم ينظرون الى اهل الجنة فيرون فيها الضعفاء اهل رسول الله مثل اهل  
وضعت و عمار وسليمان و اهل ذر وعبيهم فيقولون لا اهل النار اهل الله اهل الجنة  
لا بنا لثم الله برفقة اى الذين خلفتم في الدنيا عليهم انه لا يث لهم الله برفقة اهل الجنة  
لا خوف عليكم و قدى لئلا النار خلفوا لئلا اهل الاعراف يهملون معهم النار ولا يفلحون  
الجنة معور الملايكه الذين حبسوا اهل الاعراف على الصراط اهل اولاد الذين اقسمتهم

لا ياتهم الله بوجهة او ضلوا الجنة ونادى اوصى النار اوصى الجنة لئلا يفيضوا عليهما من النار اي صوا  
 واستكنوا عليهما من نار الجنة او ما ذكر فيكم الله معنى واطعمونا من الطعام والثمار وعذابا بدلا عما جوعتم وعظمتم  
 قالوا معنى اعد الجنة لئلا يجرى بها على الكافرين معنى ان نار الطعام تحترق النار اعدوا دينهم اعدوا  
 ولعبا وهم المستهزون اي الكلا وشربا وفرحا وباطلا فالنوم تسام اي تركتم في جهنم كما نسوا لقاء  
 يومهم هذا اي تعاملهم تعامل الناس معنى تركتم في النار كما تركوا الزمان بقاء يومهم هذا والعزم او  
 ترككم من التهمة كما تركوا العزم اليوم لئلا يفسدوا ما كنتم تباينون اي ترككم جحدوا باياتنا قوله  
 ولقد جئناكم بمعنى للشركس بكتاب موافق لقلوبهم فقلنا اي فضلنا ما فيه على علم اي عالمين وقرى بافضل  
 المعجزة مدى ورحمة ما حالان وفرس بالرفع فيها على انه جبر مبتدأ محذوف ويجوز خفضها تحت كتاب  
 مدرسطون اي ينظرون اسلامكم الا تاويل اي عاقبة الخراج او عاقبة ما وعدتم انه كايمن فنه ما يكون  
 في الدنيا ومنه ما يكون في الآخرة وما وعد الله في الآخرة على السنة الدرس من خبر الشريعة يوم ياتي ما يدين  
 يوم يوم القيمة يقول الله من شئ من قبل اي تركوا الاقرار بهذه النعم من قبل الدنيا قد جات رسالت  
 ربنا بالحق اي بالبعث بعد الموت والشواب والعقاب الجنة والنار قبل لنا من شفاء اي من الملائكة والرسول  
 وعزيم فيشفعوا لنا او ترفع ما نصب عطفنا على قبضت فقول بالرفع اي فحق نعل وفري نرفع  
 نرفع نعلنا لنصب المعنى او نرفع الى الدنيا فنومن ونعل صالى قوله ان يكلم الله الذي خلق السموات والارض  
 في سنة ايام قبل طول كل يوم الف سنة من سني الدنيا اولها يوم السبت خلق فيه السموات والارض وخلق  
 الجبال يوم كراحد وخلق الشجر يوم كاشنر وخلق المأكوه يوم اثنا وخلق النور يوم كاربعا ونبأ فيها الدلائل  
 يوم الخميس وخلق لؤلؤ بعد العصر يوم الجمعة فبين العصر والليل يوم الجمعة افضل ايام فيه خلق في خلق  
 فيه خلق لؤلؤ وفيه اسطر الى الارض وفيه نوح وفيه نفوس الساعه وفيه ساعة لا بال الله تعالى فيه شئ  
 الا اعطاه ما لم يكن حراما وقبل اول يوم كراحد وقبل يوم كاشنر ومعنى في سنة ايام اي في مقدار ذلك  
 لان اليوم يعرف بطول الشمس وعزوبها ولم يكن حينئذ سمح لاسماء ثم اسنوى على العرش وثم في  
 كتاب الله تعالى على حبه ارجع الوجه الاول انت عاطفة مرتبه وهو قوله لئلا من امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم  
 كفروا والوجه الثاني معنى قبل وهو قوله ثم اسنوى على العرش معناه قبل ذلك اسنوى على العرش ومثله  
 ثم ان مرجعهم لا الى الجحيم معناه قبل ذلك مرجعهم ومثله قول الله تعالى فلننزلنهم ساوا ثم اسنوى على العرش  
 اي قبل ذلك ساوا ابوه وقبل ذلك ساو جده والوجه الثالث معنى الواو وهو قوله ثم كان من الذين امنوا  
 معناه ومع ذلك كان من الذين امنوا والوجه الرابع معنى كراحد وهو قوله الم نزلنا اولين ثم تبعهم  
 الاخرين معناه نحن تبعهم والوجه الخامس يكون معنى العجب وهو قوله الحمد لله خلق السموات والارض و  
 جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون معناه تعجبوا منهم كيف كفروا بربهم ولما خلق  
 العرش خلق له سبعين الف شرفة وجعل في كل شرفة عالم مثل ما في الدنيا باسرها وقد ذكر بعض  
 في سورة البقرة فليست هناك ومعنى اسنوى اي عزم وقصد الى خلق العرش وارتفاعه وهو مستوي







وظلمته ما سألوا فتخلف الصبح محض الحمار وجهه لثافة منها فذروها تاكل وهو محزون على جور الظلم  
المقدر اي لن يذروها تاكل في الارض لله اي في عباد الله الحن والحج وله بين المدينة والنام وفي بلاد قوم  
صالح ولا تخشوا بسوا اي بعفى وبواكم في الارض اي اعطاكم فيها منازل ويوفوكم تخشون من  
سواها حضورا والرهبة في الخزن ومحمد سهل وموخر في الصعب والعصور ما تشدو على من المنازل و  
تخشون من الجبار بسوا بكر الحاء وفتحها اي تنفرون من الجبار بسوا بعين مغاير وهو نصب على الحار المحدث  
كحيط هذا النور فصافوا قال الملاء وهم كاشراف والرؤساء الذين استكبروا من قومه اي عن الان  
وعن عباده لله الذين استضعفوا برؤسائهم اي من بدل من قوله للذين  
استضعفوا لانهم المؤمنون قوله فعفوا اناقة اي تحروا وكان ذلك يوم الاربعاء فاحكمهم الله  
يوم السبت يصحح حرير على اللام وكان العاقر لها قدر من الف وعقوا عن امر ربهم اي عطفوا  
ونزلوا امن وتجرؤوا وتكبروا وعفوا اناقة وقالوا يا صالح اتينا بما تعدنا اي من العذاب  
استزابه فاخذتهم الرجفة اي انزلنا والحركة المزججة التي مديمت بنينا عليهم وقيل الصيحة  
التي بين الصعفة العظيمة ملكوا بها فاصبحوا في دارهم جائعين يعني اصبحوا في مدينتهم قبيضين  
زماذا اي ما من خامدين اموانا لا يتحركون فتولى عنهم اي خرج من بين اظهريهم صالح واعرض  
عنهم لما كذبوا وفكك قديرا ملكوا وقعدا لمختبر عليهم وقال يا قوم لقد ابلغكم بربسالة ربي ونصحت  
لكم اي حق فكنتم عذبا لله وهذا كما خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيلى بذر **قصته** لوط عليه السلام  
**قوله** ولوطا اذ قال لقومه اتايتون العاصية اي ارسلنا وعصا لوطا ونواين عم ابراهيم لان  
لوطا بن مرون بن ناحور و ابراهيم بن ناحور وناحور بن مازر وناحور بن مازر وناحور بن مازر  
ومواثبات الرجال دون النساء اي انبأ ان الرجال اسهر عندكم من نروج النساء ووكيل المشهور لاصلاح النساء النوع بل  
انتم قوم مسرفون اي محاربون احد في هذا القول اضرب عن لنگار الى اخبار عنهم بالمال التي يوجب  
ارتكاب الفجاء وهو الاسراف ومعناه محارب احد عن اكل الارواح والارواح وما كان حوار قومه الا لفرقوا  
اخر حوهم عن قريبتكم يعني اخرجوا لوطا واسلوه به او لوطا وبنته ومما زغوراء وريثاء من  
مدينتكم انهم انا من ينظرون اي ينظرون عن افعال الرجال وقالوا منبرين من العاصين  
اي من الباقين في عذاب الله او غير حتى يرمي اي كبريتها واسمها واغيا وحقة لفرقوا من انقار  
والذكور تغيب للذكور لان صفة الذكور والرايات اذا اجتمعت على صفة الذكور به وشيا وكان من  
القائتين وامطرا عليهم مطرا اي الحبار في العذاب امطرا في الرحمة مطرا **قصته**  
شعيب عليه السلام **قوله** والى مدين اخاهم شعيبا اي وارسلنا الى اهل مدين شعيبا ومدين قبيل من ولد  
ابراهيم عليه السلام وبذلك سمي المكان وكان شعيب اخاهم في النسب لم يكن اخاهم في الدين قد جاءكم بينة  
من ربكم اي معجزة وبيان من ربكم وهي النبوة فافقوا الكبد والبر لئلا يمتدحوا ولا يخشوا الناس

اشياهم اي لا سعضوا اشياهم وكانوا اندك كفو ونحو الجبار والميراث ولا تفردوا في كل  
بعد اصلاحها اي بالمعاصي بعد ان اصلاحها الله ببعثه شعيب ولامرنا بالعدل ولا تفردوا بالكل  
صراط توعدون اي لا تفعدوا على طريق الناس تخفون المؤمن من شعيب القدر ونفدون  
عن سبيل الله من آمن به اي ونفرون عن الامان من آمن شعيب وبنفوزها عوجا اي  
تلتحقون لها التبرج والسيل عن الامان ولقد كروا اذ كنتم قبلا فكنتم اي بعد اقبال واعزكم الله  
**قوله** قال الملاء الذين استكبروا من قومه اي قوم شعيب كبر جنتك شعيب الذين آمنوا معك من قريتنا  
اي من مدينتنا اولفقدون في ملتنا اي تدخلون في ديننا واللام في قوله للذين جنتك شعيب الذين  
آمنوا معك من قريتنا لام القسم واللام الثانية اي في قوله اولفقدون ليس بلام القسم بل من للام  
بجارت كقولهم ولما بيني وبينك اي في قوله شعيب اولفقدون اي من يعني ولو لم ينادوا  
فقد نجبرونا عليهم قد افترينا على الله كذبا لنعزنا اي الكفر بعد الامان او يكون ضارا على بعد رخص  
اللام اي والله لقد افترينا على الله ان عذابه مثلكم اي لنصرنا اليه ونكم وقيل كان شعيب من  
معه في بدو امرهم يستخفون من قومه ثم اظهروا امرهم فذلك قال لهم قومه اولفقدون في  
ملتنا لانهم حبسوا انهم على ملتهم وقيل لنصرنا اليه اي امرى شعيب وونه لانهم كانوا  
كفار انهم آمنوا واخطاب لهم وحول شعيب عنهم بعد ذلك بما الله منها يعني افرجنا من ملتكم و  
هو الكفر وما يكون لنا ان نعفو فيها الا ان شاء الله يعني هذا القول بالمشية من شعيب للبعث و  
لانضاع من الكفر لان الكفر من شرفه حتى يبلغ الجحيم ستم الخباط ربنا افصح اي احكم واقض  
بيننا وبين قومنا يا حفي اي بالعدل ودين صفة حكمة انوا احكم لذي الحق الذين كذبوا شعيبا  
كان لم يفتوا فيها اي كان لم يفتوا في الارض ولم يعزها ولم يسكنوها والمكان المنازل يقال المكان  
اذا اقام به فتولى عنهم اي امرض شعيب عنهم وخرج من بينهم قبل الملاك فكيف اسي على قوم  
كافرين اي كيف يشتد حزنه عليهم قوله وارسلنا في ربه من يذر يعني قاذوه وابسوه  
بالكذب الا اخذنا املاها اي حين نبي كان ملاذلا في لهم بابا با وياضرا اي بالخوف  
والسلا والجوع والمرض والمصائب والحزب الفخط لعلمهم بنصر غون اي لعلمهم يومنون  
ثم بدنا مكان السنة الحنة اي بدنا مكان الشرح العافية او مكان الفخط والحزب المطر  
والخضب حنك كان ذلك اذ عالمهم اي الامان حتى عفوا اي حتى كفروا وسمنوا وكثرت  
اموالهم وقالوا يعني الكفار قد من آياتنا الضراء والسرء اي اصابهم كما اصابنا ولم يمس  
قوله ولولنا اسل الفري امنوا وانفوا الفحشاء عليهم وكان من النساء اي بالمط ولا رضى اي بالنيات  
او يعني من كل جهة ثم خوفهم فقال انا من اسل الفري اي بعد ما فعلوا انا عليهم ان  
بابهم با سنا اي لا بابهم عذابنا بيانا اي بدلا اوهم نابعون وبيانا حال من با سنا  
اولم يهد وقرى باليون اي اولم نبين للذين برغوا في الارض من بعد املاها اي سخلفون

قوله



في الارض بعد ذلك اسلمها فسلمهم ان لو نشاء اصبتا بهم اي اسلكناهم نذنبهم ونطبع عطف  
عنا معنى اصبتا اي نصيب ونطبع او مناتق اي نختم على قلوبهم ونذنبهم نور قلوبهم  
فهم لا سمعون قوله تلك الفري اي هذه الفري تفصح عليك من انبائها اي تجزئ اخبارها  
لما فيها من الاعتبار فما كانوا اليوم منوا بما كذبوا من قبل اي فما كانوا اليوم منوا عند محي المرسلين  
اليهم بما كذبوا يوم اخذ المشاق او فما كانوا اليوم منوا بما كذبوا به من قبلها من الامم الماضية وما  
وجدنا الا كثرتم من غير نبي ما وجدنا للفري الماضية انما قضيت للعهد من وفاء عهد ولا وجدنا  
اكثرهم لغا سفين اي ما وجدنا اكثرهم الا فاسفين **قصته** موسى عليه السلام ثم بغتبا من بعدهم  
اي من بعد الانبياء المذكورين موسى بابائنا اي بجنتنا الشرح اولها العصا واخرها الطرس  
فطلموا بها معنى انفسهم يحدوا او جعلوا بدل الايمان الكفر او طلموا الناس سبيها او صدقهم عنها  
لما قال موسى ان رسول من رب العالمين اليك قال فرعون لذبت قال موسى حقيق علي اي  
خلق علي وهو يعني الباء وفري بالشد يد بالياء وفتحها اي جدير بان لا اقول على الله الا الحق  
فدجيتكم بيته من ربكم ونبي العصا واليد وارسل معي بني اسرائيل اي خليم واترسل بسلام  
فانهم احرار غير عبيد ولا تغدبهم ووعدهم بدمهمون معي الى الارض المقدسة التي هي وطنهم ووطن  
آبايهم او الى فلسطين وذلك انهم لما التفتت للاسباط غلب فرعون فسلمهم واستعبدتهم فانقذهم  
الله بموسى فقال فرعون لئلا كنت نبيا فأت بآية ان بعلا منه نذر على صدقك قال في موسى عصاه  
اي من يده فاذا هي ثعبان مبيح اي حية ظامرة وثعبان عظيم اشعر والثعبان الذكر من الحيات  
العظيم الاشعر اي صار الثعبان من اعظم الحيات طولها ثمانون ذراعا وصار لها اربع قوائم وصار  
لها اثنيان وسبعون ضرسا من اسفل ومثلها من اعلى فجعل الثعبان يقطع ما حذرته وينزف  
براسه على اسواق مصر واسوارها من قصر فرعون ويترك مصر من اسواقهم وقد  
علا الى فرعون فهر منه والنبي بنف في البركة واستعانوا بموسى ونزع يده اي اخرجها  
من جيبه فاذا هي بيضاء يعني لها شعاع غلب على نور الشمس فيلزم موسى اذ ظهر يده في جيبه  
وعليه مدرعة صوف ثم اخرجها من قبل صدره وهي بيضاء تتلأ نورا وذلك لزم موسى كالاسم  
باده قوله الملاء من قوم فرعون لزم هذا اسحق عظيم يعني موسى برئ من تخلفكم من ارضكم اي  
مخرج القبط من ارض مصر بربك ملككم يا معشر القبط بتقوية عدوكم بني اسرائيل عليكم هذا  
من قول فرعون جاذا تمارون اي ما ذا تشيرون به علي في هذه فرق عليكم كبراء قومهم وقالوا  
ارجه اي افرجه او اخصبه قال في مثل اي قف مرياح حتى تنطرفه واحبسها ولا تقبلها و  
لا تؤمن بها ولا رجاء تاخير امر وقد ارجه من الرجاء اي منه بانك تجيبه الى سواله وقارب في  
القول حتى ارجو منك ويطلع في اجابته له عن لا يعجز عليك وانه رجه ست قرأت واخاه معطوف  
على الضمير رجه وارسل الى المدبرين حاشرين اي ابعت رجلا الى البلاد بحشرون البكر من

فما من السحر بانك يكره في سحره وسحره فاسحوا عالم السحر والسحر معلوم وجاء السحر فرعون قبل  
كما نوا سبعين سحرا سوى ربهم قبل علمهم رجلا من مجوسان وقبل كانوا خمسة عشر الفا وقبل كانوا  
بعضه وثلاثين الف سحر مع كل واحد منهم حيل وعصا وكان ذلك يوم السبت المحرم وكان اعلمهم رجلا  
احد ما مده ان يقال له دلم وكان اعور وكلا فر كمان يقال له زيام وكان اعرج قالوا الذين لا حيل لفر كمان  
نحن العالينر معني طلبوه بالمال والجواب لفر غلبوه فاجابهم فرعون ايا ذلك وهو قوله قال نعم وانكم لم تؤمنوا  
اي بكم وكذا رنتم من بدخل علي اولاد وخرج اخرا قالوا يا موسى اما انت فليكن عصاك واما الذي لم يجر  
المبلغين اي ما معنا من الكبار العصا سلوا معه حسن اذ قال القوا يعني اذ درر اموس فبا نهم  
او قال ذلك لفر كمان له من انبايد را الى فلما القوا سحر والعبث الناس اي اخذوا اعين الناس  
بالسحر وقلوبها عن موادراكها ومقوموا عليهم بلطف الجبل واسترهبوهم اي ارعبوهم وخوفوهم  
واختطفوا اسحرهم بصر موسى وبصر فرعون وبصر الناس وجاءوا بسحر عظيم اي في بابه اذ انفسهم وذلك  
انهم القوا حبالا غلاظا وخبثا طولا فاذا هي حيات فدمطت الواوي واوجبتا الى موسى ان الق  
عصاك فاذا هي ثعبان مبيح وتلتقم ما ياكلون اي ما ياكلون فيه من السحر وذلك انهم رعووا الحيات  
وعصيتهم حيات فلدنوا ذلك فوقع الحكي اي ظهر وبان الحكي وغبت ثعبان بطر سحرهم بعد ما عصاهم  
غير تفاوت والقي السحر ساحدين اي هو عيان عن سرعه السحر او النائم عظمه ما راوا من بصر الحيات  
حيوانا واكجولز موانا اوله النائم قالوا امنا رب العالمين قال فرعون اباي اباي تعنون فقالوا  
رب موسى ويرون اي آلهما قال فرعون آمنتكم به قل ان اذن لكم آمنتكم بهم ومذعما استنهام  
وفري بعينهم على البحر يعني الاله موسى ان هذا المكر مكر غموة في المدينة اي لصنع صنعهموه  
وخدعة خدعتهم في المدينة فما يتكلم وبن موسى في مصر قبل خروجه الى هذا الموضع لا قطعن ابدنكم  
وارجلكم من خلاف اي من كل شق طرفا قال في ثعبان اول من صب وقطع كرايدي وكرار جاري خلاف  
فرعون كان يقطع البدر البعني والرجل اليسرى ولا صلتكم اجمعين يعني عاثا في نهر مصر قالوا اتنا  
الى ربنا متقلبون اي راجعون اليه ما يتوحد وما تنقم منا الا ان آتينا اي وما نطعن عينا  
الا لاجل ايماننا تنقسم كل من القاف وفتحها ربنا افرع علينا صبا اي اصب على اذننا الصبر  
عند الصلابة والقطع حتى لا نرجع كفارا ثم اعزاه الملاء من قوم فرعون موسى وقومه فقالوا انذر  
موسى وقومه لسفد وانه لارض اي ليغيروا دنك وقيلوا انبا القبطه ويدر ك اي تترك  
طا عند فري ويدر ك بالرفع على الاستئناف وبالجزم على حواكرا استنهام وبالنصب على الصرف ولز يترك  
او عطف على لسفدوا والهنك اي ومعبودك وذلك ان فرعون كان قد صنع لقومه اصناما  
صغارا واحمرهم بعبادتها قال اننا ربكم ورت من لا احصاها وقبل كان بعد الشمس وقبل كان بعد  
الاصنام وكان قومه يعبدونه وفري والا منك اي عبادك فاني فرعون سفك انباهم وسحق  
نسايم يعني ابناي بني اسرائيل ونسايم قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا يعني اصبروا على ما



بفعلكم لئلا ترضى لله بوزنها بالسدر والكحلف من بشار من عباده اي اطعمهم موسى لئلا يعطيه الله  
 فرعون وقومه بعد ان اكلهم قالوا معني بنى اسرائيل لموسى اوفينا من قبل لئلا تاتينا اي بعد ان  
 لكروبا واستخدموا النساء من اربعين سنة الى مبعث موسى وبعد مبعثه مكث منهم عشرين سنة بعد غلبه  
 السحرة بهم كذبات وبما آمنوا ومن بعد ما جئنا اي باعداء الفلذ علينا للخطي قال عسى ربكم ان يهلك  
 عدوكم تعني فرعون وقومه **قوله** ولقد اهدانا آل فرعون بالسنين اي ابتليناهم بالجدوب والفتن  
 واجوع اعولاً لاسل البولوى ونقص من الثمرات تعني لاسل الفري ولا مصار فاذا جاعهم تعني الغيظ  
 واخصب قالوا لئلا تاتينا اي نحن مستحقون بحكم العادة ولن نصبرهم به اي فخطوبه ولا بطير واعمور  
 ومن مع ان يثابوا بهم ولا يعلمونه عفونه وقالوا هذا المثل الذي اصابنا من شوم موسى واصحابه  
 وعرق الحنة ونكر الله فانهم يكفرونهم يستقلون جميع الحسان ومنكروا من الله وادانوا انما طارهم  
 عند الله تعني سب جريم وشريم وكلما اصابهم من عند الله لانهم يؤمن احد من الناس وفي طريم بغير  
**قوله** وقالوا ما تاتينا به من آية اصلها ما تاتينا بالآية الاولى للبحر والاثانية لئلا يكذب حولك الف الاول  
 بالآية استغلا لتكبر المتجاسرين وفي شرط ولزك جرم تاتينا وعن الكساي ثمة للزهر وما للبحر  
 ومحمد رفع على معني اي شئ تاتينا به وليس ذكر من اساء الزمان من آية اي من امر خارق للعادة  
 او آية سحر وسحر آية اعتبارا بتسمية موسى فدعا عليهم موسى فسلط الله عليهم الطوفان واخضر  
 البحر المكون معه **قصة** الطوفان **قوله** فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع  
 والدم تعني ارسل الله على القمل الطوفان بالآية وهو المثل الشديد حتى امتلأت بيوت القمل ما  
 ودم عليه سبع ايام فقالوا لموسى ارفع ربك كشف عنا هذا امر فيؤمن نكر ونبغك فدعى موسى  
 ربه فكشف عنهم بادرسال الريح وبجفت الارض وبظهور الشياطين ثم عصوا وتمردوا ولم يؤمنوا  
 فبعث الله عليهم الجراد فدعى موسى ربه فكشف عنهم بادرسال الريح على الجراد حتى راه الله كلمة اي  
 فهلك فلم يؤمنوا ورافوا على ابراهيم شهرا فعث الله عليهم القمل والجراد والضفادع من الجراد  
 الذي لا اخيم لها او القمل فادهم فاعادوا موسى ان يؤمنوا ان كشف عنهم فدعا موسى ربه  
 فكشف عنهم بان ارسل الله ريحا حارة فاحقته ولم يبق منه شئ فلم يؤمنوا فارسل الله الضفادع اي  
 خرجت من البحر وضارت بخرط طعامهم وشربهم فافوا لموسى وعادوه كما سبق فكشف عنهم بان ارسل على  
 الضفادع المطر فراه كلمة اي فهلك فعدوا الى كفرهم وعصوا لله وتمردوا فارسل الله عليهم الدم فصار  
 صارت حياهم كلها **قصة** الدم **قوله** فارسلنا ايات مفصلات اي مبيّنات وفي نصيب على اي كافر  
 المعبرون كل كلمة منها ثمانية ايام من السنين الست وبين كل اثنين من الكشف شهر وقيل من كل اثنين  
 ثمانية ايام وقيل من كل اربعة ايام والكشف بين الاثنين اربعون يوما ايضا **قوله** ولما دفع عنهم  
 البرق تعني الغضب وهو ما كانوا يحذرون من الجراد والقمل والدم بعد ان قالوا يا موسى ادع لنا ربك فاعده  
 عندك اي بادوا صاكن البكر لئلا يدعوه به لئلا كشف عنا لآية الى ابراهيم بالبعث الى احد من الزمان

او الفرق اذ انهم يكتفون مداحوا ربنا اي يعصون العهد فاستننا منهم اي سلبناهم النعمة فانهم  
 في اليوم وهو البحر الذي لا يدرك قعره او البحر والهم البحر العبرانية بانهم كذبوا اي سلبوا منهم اعراضهم وابنيانهم  
 بالآيات المذكورة وكانوا عنها عاقبين اي عن النعمة او عن كذباتنا وارسلنا القوم تعني ذكر منته على بني اسرائيل  
 قال وارسلنا القوم تعني بني اسرائيل الذين كانوا ينضعون اي يستدلون ويقررون مشارق الارض ومعارها  
 يرد جهات شرق الارض انهم ومصر جهات غربها وقيل مشارق ارض مصر معارها الارض انهم ومعارها  
 شرق ارضهم وفلسطين وهي ارض بيب المقدس التي باركنا فيها تعني ما خرج النزع والثمار والكلابار ونعت كل كافر  
 الحسن اي نعمت نعم الله على بني اسرائيل باصبروا وهو قوله النفس ونبيد لمن عن الذين استضعفوا الى قوله  
 ما كانا نأخذون وفي نصيب بني اسرائيل اوجنه يوم النعمة وفي كنهه ومصر فبصير ما وعدهم الله من كنهه ما صبروا  
 ووترنا اي اسلكنا ما كان يصنع فرعون وقومه تعني من لآية والمزارع المصانع وما كانوا يعرضون  
 بكر الارض وقمها وفي الجبان والبسبين والكرم وجاوا زما بين اسرائيل البحر باركنا المكان وجوز واجان  
 تعني واحد فانوا على قوم يحلفون بكسر الكاف وقمها اي يواظبون على اصنامهم اي على عباد اصنام  
 بعددتها من دون الله قالوا يا موسى اجعل لنا آية اي انصب لنا شالا نعبك كالهم الله قال انكم قوم  
 تجهلون تعني نعمة الله عليكم واضع بك حيث تؤمنون انه يجوز عبادة غيره ان مولاه مشرب فيه اي مملكا  
 نهم فيه من العبادة وباطل ما كانوا يعملون اي ما كرم مضى زابلا لا يتغيرهم **قصة** موسى عليه السلام  
 ووعدنا موسى لنسب ليل اي نام ليلتين ليل برتق المناجان وفي ذوالنقد وامر بالصيام فيها فلما انقضى  
 الشهر اسناك بلجار شجر لازالة الخوف فذكره الله ان الله فامر بصيام عشر ايام من ذي الحجة فبكته فتم  
 ميثاق ربه اربعين ليل اكد ليلتنا توهم لنعلم الشئ بالعبادة لئلا نعلم العشر والنقصه سبعة  
 في البقر وقار موسى لاجنه مروان اي بالرفع على الله وبالجح عطف بيان اخلفني في فومي اي من حليفتي عليهم  
 واصلي تعني الامور او كن مصليا **قوله** ولما جاء موسى اي لم يدر وهو جليل زبير وهو اعظم جليل عيسى وهو طور  
 لمبانا واللام للاختصاص اي اخضر محبة لمبانا وكلمة ربه اي خاطبه ربه فلما سمع كلامه اشتاق الى ربه  
 وطبع فيها فقال ربي انظر ايلد قال لن تراه تعني نفي ما التمس من ربه اكمال معناه لن تراه في الدنيا  
 او لن تراه بعين فانيه بل تراه في الآخرة بعين باقية ولكن اجعل بيني وبينك ما هو خير فان  
 استقر مكانه اي شئت يكن ضوف تراه اي ولين لم تنق مكانه فانك لا تطيق رؤيتي كما انك لا تطيق  
 لا تطيق رؤيتي فلما تجلي ربه اي طهر آياته التي احدثها في الجبل او نور من نور الله تعالى جلاله كما ناقض  
 والتسويين وقري بالمدح من قصه فمعناه مدحها كما كثر افعلا وقيل مصداق ومن منته فمعناه جلال مستويا  
 بالارض وهو من حول العرب فاقه ذكاء اذ لم يكن لها سنام وقري موسى ضعفا اي غشيتا عليه فلما افاق  
 اي من غشيتة فان سحاك اي نثرها كمن السوا تبت اليك اي من مكني الدوبة في الدنيا والاولى كمن  
 يعني انك لا ترى في الدنيا قال موسى انه اصطفيتك اي اتخذتك صفيق على الناس برباني اي يحيى البكر  
 وبكلامي تعني لك من غير اسطة فخر ما انتبش بقوى اي اعلم ما اعطيتك في النوبة من الفضل والشرف بخبر

موسى

سينا



وعنه ولتنبأ من الولاى اى فرضنا اولى كتابة خط بالقلم واضافها اليه عاجله الشريف والمعنى انها كبرت  
 ابامر من الولاى فذلك كانت عن الولاى اوسعه او لو حين من زبر خضر او باقوتة حمراء او صخرى صفا اولى  
 حسب طولها عنده اخرج او اثنى عشر ذراعا فيها مكتوب من كل شيء مما احاطوا اليه وهو معمول كتبنا وموعظه  
 وتفضيلا بدل منه فخذكم نفوس اى فخذكم خدكم وهو عطف على كتبنا او بدل من قوله فخذكم نفوس اى فخذكم  
 وعينه وموانطه ياخذوا ناسها اى بدلوا باحسن ما فيها مما يحج العباد والفرابض او من الفضايل والنفوس  
 والانسار والصبر ونحوها وكلها حسن في سائرهم دار الفاعلين يعني ديار فرعون وجوهره ومن مصر والدار  
 لوديار الفرعون المملوك كدبار نمود وعاد وقوم لوط وانبياهم ذود سافر عن كيان الذين ينكرون الارض  
 اى اصراف الذين يغطون في الارض عن ابطالها وخبرها وادراك حقايقها وان روا كل آية بمعنى من آيات الانبياء  
 وقبل كل آية من آيات النسخ والفساد والبطون والظوفان والحلول والظفر والصفاء والدم والسنن والشمس  
 هذه نسخ آيات لا يتوانى اى ذلك الصدف بانهم كذبوا بآياتنا اى شككهم وسبيل الدردنق الذي وسيل  
 النقي طريق الكفر **فويل** واتخذ قوم موسى من بعد اى من بعد اطلاقه الى الجبال من جبلهم فرى نفع الحما وجرم النعم  
 وكشف ابياء على الواحد وقرى بك الحما واللام وشديد الباء وقرى بصم الحما والمعنى من الحما الذي بقى في ابداهم  
 مما استعاروه من القبط عجا جدا اى جنه لاروح فها وقبل حمر من فمبلان الجسد مولا حمر كالعنقريز  
 والدم ونسبها له حواى اى صوت وقرى حواى بالجيم والهمز واضيف الحواى اليه توسعا نحو صوت الطست  
 ورساب وانصب جدا بدلا من عجله المبروا اى لا يكلمهم معنى قوم موسى لنزولهم الى ابلهم اى لا يستطيع العجل  
 كلامهم ولا يهداهم سبيلا اى ولا يبرهنهم الى دين الحق اخذوه بمعنى آيا وكافوا ظالمين اى لانفسهم عبادة  
 ولا سقط وقرى نفع البين اى ابداهم اى اشدت بدمهم ونحترم فان العاض عايد مستوطنة فها لان  
 فاه فذوق فها وسقطه ابداهم اى وقرى العوض فها يقال لمن ندم وعجز عن التمس سقطه بد من الله انه او سقط  
 اى ابداهم اى ندموا على عبادة العجل وراوا انهم قد ضلوا اى بينوا تبس البراء والوالس لم يرحمنا بالياء  
 والثاء ربنا بالنصب على الله المضاف وهذا كان بعد رجوع موسى اليهم ولا يفسد الشدة الغضب والحقن  
 قال معنى موسى لعونه بين ما خلفت في من بعدى اى او كنتم خلفاء بعدى واراو عبادة العجل ومردون  
 اذ لم يكفهم عن عبادة العجل اعلمهم امر ربكم اى سبقتم امر ربكم وعدلاربعين معنى استعملتم معاد ربكم  
 فانه لا معنى ليقول ظنوا ان موسى قد نوى وقبل اعلمهم لعبادة العجل قبل ان ياتكم امر ربكم والنزول الولاى فرى  
 معنى النى في النورا واخذ براس رجه اى بدوايه وشعره ومدر ليجته بجرع اليه معنى انكار اعلمهم اذ لم يلقه  
 فبقرة فعل عبد العجل قال معنى مردون ابن ام فرى كسر لهم اراد اتي على الاضافة كخدا نيا وابنى الكثر  
 دللا عليها ومن فراء على الجيم على معنى يا ابن امه على الله اوجعلها اسما واحدا وينا على الغنية الاحوال كلها  
 تشبها نخته عشر وبعيد اضاف الى لانه للرفق والتحنن اولانها كانت مؤمنة فاعيد نسبها اولانها كانت  
 لانه دون ابيه ان القوم استضعفوه اى استذلونه وكاهوا وعلو نى اى يقولون ان يقولون  
 فلا شئت في اعداء الا تفعلى ما يفرح لاعداء وقرى نفع الناء والجيم والاعداء بالرفع ولا كعلنى مع القوم

سورة  
 فتح آيات الى موسى

وطال من اى في موجد نكر على او اعتاد الضلالة فلما عرف موسى براه من ما لوجب الجب عليه قال رب  
 اعننى لعنى فطر منى الى اخى ولا فى اى فطر في حن الخلة وادخلنا رعدنا اى في حنك  
 ان الذين اخذوا العجل اى آيا سينا لم غضب من رهم وهو امر اياه من قبل انفسهم فقله اى من  
 الحربة او الجلاء من اوطانهم ومنه كرايه فما اصاب بنى فريظ وبنى انتظر لتولهم متخذى العجل ورماتهم  
 فولا ولما سكبت عن موسى العصب اى سكبت الغضب في حنك حدة وفورة وقرى بانون واخذوا الولاى  
 معنى الملقاه وفي نسخها اى وما نسخ فيها شدى اى من الضلالة ورحمة معنى من العذاب للذين هم لهم  
 يرسون اى يخشون الله فعلمون بها ولزهم مفعول مقدم يرسون ووقلت اللام في لهم لان تاخير  
 النفر عن المفعول ضعفا كقوله للروبا تعبرون ولا صارت تعبرون الروبا فلما قدم المفعول ضعف الفعل  
 باننا جبر فذلت اللام على المفعول لضعف الفعل واخبار موسى قومه اى من قومه ثم حذف من اشاعا  
 سبعين رجلا لميتا اى لميتا توبة القوم من عبادة العجل او الميتات المصروفة لزال النورية فذلك انهم ما  
 دنوا من الجبل وقع عليهم عمود الغمام حتى تعشى الجبل كله ووقط موسى فيه والقوم فربوا فسمعوا الله بكلم  
 موسى فلما انكشف الغمام طلبوا الرجوع فاخذتهم الرجفة وى الحكة الشدة فأتوا جميعا فجعل موسى بينك  
 ويقول كيف ارجع الى بنى اسرائيل وقد اهلكتهم ولم يزل ينادى الله تعالى حتى احياهم جميعا قال معنى فرك  
 لوشنا ملكتهم من قبل وموالها سرح فاعيد الدار معروض التضرع معنى لواء ملكتهم وكان بنوا اسرائيل  
 يعانون ذلك ولا يتوهمون في وطن بنوا اسرائيل انهم اهلكوا باثنا داصى العجل فقال اهلكنا بما فعل  
 السفهاء منا وانما اهلكوا بما التهم الربوب ان ميا الا فقتل اى ابتلاؤن والكتب تارة من الدنيا  
 حنة اى اوجب لنا عاقبة وحنو طيبة او توفيقا الطاعة وفيه لاخر اى اكنه انا منذنا البلى اى  
 تنبا ورجعنا اليك مرى نعم انا وكسرا قال عذاب اصيب به من اشاء فرى بالبين الملهام ورجع  
 وسعت كل شيء بمعنى في الدنيا وى خاتمة المؤمنين في كل شيء وهذا معنى قوله فاكبتها اى صاوجها  
 في الاخر للذين يتقون آية البنى لاني هو محمد صلى الله عليه وسلم كانه منسوب الى الله لانه على ضيقه وحيلها  
 لانه لم يجرب الامور او منسوب الى ام القرى وى كماله الذي محدونه مكتوبا عندهم اى يجدون ذكره وعبادة  
 ووضع عنهم اصرهم وقرى اصارهم اى يغلبهم بالاوزار والاعذار التي كانت عليهم الاصر العبد والقتل  
 والمواثيق ولا عذر الا الشدايد وهذا اسفار من الشدايد ولا تغال فيهم وعزروه اى منعوا  
 من كاد واعاونه وشدوا منه وقدره وانبعوا النور الذي انزل معه اى النور الذي انزل الله  
 لوانزل رطانه اى جميعا حال من الضمير اليكم وكلمانه اى كيت ومن قوم موسى امة يهدون بالحق اى  
 يديون الحق او يعلمون به قبل ما وقع الاختلاف فيهم وقلوا الانبياء فكان منهم امة على الحق سالوا  
 الله ان يفرق بينهم وبينهم فخرج الله لهم سربا تحت الارض ونقعا صاروا فيها حتى خرجوا من ورار الصين  
 قبل المسترق خلف نهر الرمد وبعيدون اى ينصفون في انفسهم ومن قوم ورار الصين آمنوا بالنبى  
 عنه اللهم لا يصل اليها منهم احد ولا يات اليهم صلاية فزهم فذا الذين فوجدتهم امة مفسدة عادلة



يقيمون بالسوية ويحكمون بالعدل حالهم وكلهم واحد وقلوبهم موله وطريقهم مستقيمة وسيرتهم مستقيمة  
وقبور موتاهم في بيوتهم لوعلى ابواب بيوتهم وليس عليهم امر آ ولا ملوك ولا لهم قضاء وليس قسما اغنيا  
ولا ملوك ولا اشراف ولا تنباضون ولا تملعون ولا يتنازعون ولا يقتلون ولا يفتخرون  
ولا يصيبهم آفات فلما رأى ذوالقرنين ذلك منهم يحببهم وسألهم عن امرهم فقال لهم انه قطع لارض شرقها  
وعربها وسهلها ووعرها وحرها وبورها وظلمها فارببت فكلهم قالوا نعم فاسل عما شئت فقال لهم اخبروني  
ما بال قبور موتاكم في ارضكم وعلى ابواب بيوتكم قالوا عدا اعدائنا ذلك لئلا ننسى الموتى ولا يخرج ذكرهم من قلوبنا  
قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فيها متهم ولا نجس قال فما بالكم ليس عليكم امراء ولا ملوك قالوا  
لانا لا نسلط قال فما بالكم ليس عليكم حكام قالوا نحن لا نخضع قال فما بالكم ليس عليكم اغنيا قالوا لا نكابر بال  
قال فما بالكم ليس عليكم اشراف قالوا لا نتنازع قال فما بالكم لا تنباضون قالوا من قبل اننا متواسون فيما خول  
بينا قال فما بالكم كلهم واحد وطريقهم مستقيمة قالوا من قبل اننا لا نتكابر ولا نتنازع ولا يقتل بعضنا  
بعضا قال فما بالكم لا تفتخرون قالوا من قبل اننا لا نتوكل على غير الله ولا نستعظم بالانوار والنجوم فمن  
قال فما خبرون لم لا يصيبكم الآفات قالوا من قبل اننا لا نتوكل على غير الله ولا نستعظم بالانوار والنجوم فمن  
قصته هؤلاء القوم واسألهم عن القربى معنى اسال اسباط اليهود اسال بنى اسرائيل وسال سواهم  
عن القربى النى كانت خاضع البحر معنى لازمة البحر ومنى ابله او مدين او طيبة او مصر اذ يعدون  
في السبت اى يظلمون فيه انفسهم بصيدا السمك من العذار وفري بضم الباء وكسر العين وقصد الله ال  
من الاعداد اذ تاتتهم جئانهم يوم سبتهم شرعا اى ظلمهم على الماء بمعنى شارب الماء في غمرات الماء ولوم  
لا يسبون لانابهم معنى يوم يفعلون سبتهم او يدخلون في سبتهم تاتهم الجئان من كل جانب في غير  
يوم السبت لانهم منه شئ وشرعا حال من الجئان فصاروا يصيدون يوم السبت ويأكلون في غير فلما  
كان ذات ليلة سمعوا صرخة عظيمة من السماء وصوتها من عجا في اول الليل فخرجوا من بيوتهم سالوا عن ذلك  
الصوت فما علموا من اين كان ولا من يصيح بهم فعادوا بالبيوتهم فناموا ثم سمعوا صرخة ثانية مثل الاولى  
وسط الليل فخرجوا من بيوتهم مثل الاول فلم يعلموا من الصباح فعادوا الى بيوتهم فناموا فلما كان وجه  
الصباح جانهم صرخة عظيمة وقيل لهم كونوا قرون وخنا بضم الخاء الله الشيوخ خنا بضم الخاء وانما في قرون  
ولذلك النساء قن سلم منهم اصبح يعرفوا الرجل فردوا المرأة فردة فنقول لهم اهل انهم عن ذلك  
لهم رؤسهم ولا يستطيعون الكلام كذلك يملوهم اى مثل هذا الاختيار اسد مجتهدهم قوله وادخل  
اتهم منهم لم يعطون قولا لله ملكهم صل فرق اصل القربى على ثلث فرق ففرقة صادرة وكلت وفرقة  
منته وفرقة امسكت عن الصيد وحالت للفرقة النامية لم يعطون قولا لله ملكهم فقالوا معذرة لا  
ربكم اى موغظنا معذرة الى الله معنى حجج بين ربكم وفرقة معذرة بالانصب عما معنى فعدت معذرة  
وقيل الفرق الواغظ من الفرق الناجية وصل من الفرق الهالك ولعلهم ينفون بمعنى فتركوا الصيد في السبت  
فلما سوا ما ذكروا به اى تركوا ما وعظوا به انجينا الذين ينفون عن السوء اى عن صيد الجئان

واخذنا الذين ظلموا اى بصدا الجئان بعذاب يس اى شديد وجيع من الناس وهو المسخ  
فلما عنوا عن ما رآوا عنه رآه اى معنى من صيدا السمك في يوم السبت فاصطادوا فيه فسخروا فيه واخذوا  
قوله واذا نادى ربك اى اعلم ربك او قال ربك او انتم ربك ليسخروا عليهم اى على اليهود  
ومن لم يسمعهم سوء العذاب بمعنى محرا واصحابه وامنه ثم تقابلونهم او يعطون الحربة  
وقطعناهم اى فرقناهم ومرتقناهم في الارض اما هو معقول ثان او حال اى لم يجمع  
لهم كلمة منهم الصالحون وهم الذين امنوا ومنهم دون ذلك اى الذين كفروا  
وبلونا بهم اى عاملناهم معاملة المخنثين بالكنائس اى بالكنيسة والعاقبة  
والناس اى بالحبز والشدة اى خلف من اعدائهم خلف اى اولادهم كلهم  
وهم اليهود فقال خلف صالح وخلف سوء وارتوا الكتاب اى اخذوه عن اباهم  
ماخذون عرض هذا الراء اى يوتشون على تبديل الاحكام بشئ من حطام الدنيا  
ومتاعها ويقولون سيفعل لنا اى ويؤتيه وان بانهم عرض من قبل باخذوه والمراد  
بالاصرار اى بوضع علمه من ان الكتاب اى اى لم يبق لهم في الوراثة لئلا يقولوا  
لله الا الحق معنى وقد قالوا الساطن ودرسوا ما فيه اى فهم واكروا لما اخذ  
عليهم من الميثاق والذين يكون بالكتاب صل ريت لآية في عبد الله بن سلام  
واضحى به واقاموا الفلوق خيرا بالذكر فغيا لسانها وان دخلت في الكتاب  
قولا وادتنقا الجبل فوقهم كانه ظلم اى وطغاة ورفعناه فوق رؤسهم باقتلا اغنياء  
من اهل كانه ظلم اى سحابة وجعلنا طلل والظلم السحاب وطنوا اى علموا انه واقع  
بهم معنى ان خالفوا وبات في كانه سحابة في البقم قوله ولما اخذ ربك من بنى آدم  
من ظهورهم ذرياتهم اى اخذ ربك ذرية بنى آدم من ظهورهم وظهور ابايهم وقوله  
من ظهورهم بدلت من بنى آدم ذرياتهم اى اخذهم كانه يظن نعان او مبط لهم  
او بين ملك وظايف او اخرج الذرية قونا بعد قرون واستدعى على انفسهم معنى بالعقول  
الشاسية بربوتهم الدالة مخلقتهم وظلمه ابايهم على هذا انفس السبت بربك قالوا بنى اسرائيل  
اى علمنا ان ربنا ولا نكفر العقل ذلك ان يقولوا اى شهدت الملائكة عليهم لئلا يقولوا اليوم الغيبة  
او كرامة ان يقولوا انا كنا عن هذا غافلين اى عن نصيب الدليل وارشاد السبل وكنا ذرية  
اى لا نعلمون بالتقليد **قصته** بلعام بن باعور قوله وانزل عليهم اى على النبي نبال الذي  
انباه اياتنا وهو بلعام بن باعور من بنى اسرائيل اعطى اسم الله الاعظم او كتابا من كتب الله  
وكان رجلا مستجاب الدعوة لانه كان يعرف اسم الله الاعظم وعاش في الكهنة لثمان مائة عام فكان  
اذا دعا الله على شئ استجاب الله دعاه وكان بمدينة بلقا وكانت قريته من بيت المقدس  
ويجب فسطين وكانوا خيارا من وارث موسى ان يغزو مدينة بلقا وكانت مسماة باسم ملكها فلما

هو ذنبت



العدوس السلام المؤمن مهيمن العبر الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار الوهاب  
الوهاب الرزاق العليم الفناح القابض الباسط الخافض الرفع المذل السميع البصير  
الحكيم العدل اللطيف الخبير الحكيم العظيم الحكيم المتين اللطيف الخبير الغفور الشكور العلي  
الكبير الحفيظ المغني الحبيب الخليل الكريم الرقيب المحيي الواهب الوهاب المجيد الباعث المنهد  
الحي الوكيل الغني المبين الولي الحميد المبدئ المعبد المحصي المحيي المميت الحي القيوم الواحد  
لا اله الا هو الملك الحق القديم المؤخر الاول لا اله الا هو الباطن الوالي المتعال  
التي التواب العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المعسط الحام الغني المانع الضار  
النافع الغني الهادي البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور الشكور حمداً لله فلا  
لا اله الا هو الملك الحق المبين **شرح** لا اله الا هو اسم علم على الذات مختص بالمعبود  
لم يسم به غير مشتق من كماله وفي العبد والتذلل من اناله وهو البعد ومنه قول ربه  
لله ذرات غائبات المذمى سبحان واسترحجن من تالوى او من اية ياله اذا تجر ومنه قيل  
للمنافع ماله لان الجواهر ياله فيها لمعناها فيها ومنه قول الشاعر الهنا يدرك لا تبين رسوما  
كان يقاها من كالتشيم في اليد اي تجرنا فيها ولم نعرفها وقيل من قوله وهو الفرع كونه الولد  
الى امته وولد لادم بولده ومنه الحديث لا تولوه والذ بولده ما وهذا الاسم وضع للعظيم البارئ  
ونفخه الرب هو السيد المالك الرب المهيمن المصلح والرب الخالق الرحمن العاطف عاقله البت  
والفاجر بالبرزق لهم البرجم هو الرجم للمؤمنين خاضع بالمغفر لهم واشتقاقها من الوق والرحمة الملك  
هو الملك المليك هو الفاعل على كل شئ الغدوس هو الطاهر من كل دساق التي لا يلبس به وهو الجبار  
ايضا السلام اي والسلامة من جميع الافات والذى يسلم عباده من العذاب المؤمن هو الذى يؤمن  
عباده ويصدق وحق المهيمين هو لا يمين او الحفيظ او ان الله يؤمن عباده ويصدق  
وعند العبد هو الغنى الغائب او المنيع او الشهد بالنفع او المغنى لمن ينار او العبر الذى لا يجر  
شبه الجبار هو القهار والذى يجبر كل شئ ويصلح امر العباد المتكبر هو المتكبر عن الانقياد الخالق  
هو الخلاق المقتدر المصور البارئ الخالق والمقتضى المصور هو مظهر الصور وخالقها الغفار الغفور  
والغافر الساتر للعيوب الزاهر والظاهر الغالب الذى يقدر ولا يقدر عليه وبغير الخلاق الوهاب  
هو الذى يعطى الكسب بلا مشئة الرزاق والرازق معطى كل رزاق لجميع العباد العليم والعالم والعليم الذى  
احاط عليه جميع العلوات الفناح هو العاض والحكيم العاقل الفاضل هو المفضل المقتدر للرزق البارئ  
هو الموسع للرزق عا عباده الخافض هو المذل الرفع هو المذل السميع هو العالم بالاصوات البصير  
هو العالم بالالوان الحكيم هو العالم بالحق والعامل به او المحكم العظيم لراعظم من تحت كاه الحكيم الذى  
لا يعجز بالعقوبة بعد العذر الحكيم الذى ليس بغيره المبين هو المظهر المبين اللطيف البارئ بساده  
الرفيق بهم الخبير هو العالم والعليم بالامور الغفور سبق ذكره الشكور ان كذا المشيب كحسان يوصف



بصفات المحبوبين الكفيل هو الرقيب والشهيد المغيث هو الرحيم لعباده الحبيب هو الكافي والمحيي هو الباق  
الجليل هو العظيم الكريم هو المحسن المتفضل وهو الصبور المحيي وزايف الرقيب هو الحافظ والشهيد  
المحيي هو الذي يحيي من دعاء ويكشف اذاعى الواسع هو الغني الجواد وهو المومع ايضا على عبادة  
الودود المكن من الودود وموشت الحجة المجدد هو الباع في سوره العظم الشرب القاهر الكريم الحامي  
هو المحيي الشهيد هو البر من والى كقط الحنن اي المتحنن كونه ووجوه وكل شئ ارجع لرحم الوكيل هو الذي  
يتوكل عليه وتغوض لا حور الله القوي هو الذي قوي على ابداء الارباب واقضاه المبين هو المظهر المبين  
الولي الحافظ والغريب المحمد هو المحمود مجمع صفاته والحاكم لادبائه المبدى اي الحاني الله المبدى  
الذي بعد الحنن بعد عده المتحصن اي العالم مجمع شفاء المحيي حانق الجحيم المحيى في مذهب الحنن الحنن  
هو الباق وهو المحيي ايضا القويم هو العالم البرام الذي لا رذل الولد الذي لا نظيره وهو المنفرد  
بالذات الاصل هو الولد والاصل هو ولد فليت الولد المنفرد بها وهو قدير الصمد هو المقصود بالحكم  
والصمد الذي ليس باجوف والبصير السد المطاع والصمد الظاهر بالامان ولا خفا العادر والعدير  
والمعندر الذي لا يعجز العادر ايضا المعندر للاقدار الاول هو الباق الذي لا شئ ضام وهو المعظم لاخر  
هو الباق الذي لا شئ بعد الظاهر هو القابل لادبائه والبرامين الباطن اي عن الامام احسان  
الخلق يعني الادراك بالوهم او العالم بكل باطن انوار المالك لاشياء المعنوي لا المعاني عن كل شئ لا مثله  
التي لا تزل في شئ عباد ويقبل النوبه التي العاطف وهو المحسن العفو الماحي للذنوب  
والمحيي وزعن السات الرزق الرحيم اعطوف على المؤمنين والمومع على الخلائق بالرزق  
المقط هو العدل الولي السد والحافظ والقريب المبدع المبدع المبدى راين فقل  
معنى ما عار ومفعول وهو المومع الذي امن حوز الحنن العالم المستفيض الحنن البار  
العاطف الحنن العالم والحنن المحيى المعين الال مدحها كاشا او المعندر على ارقوان  
اكتنان الرحيم الرزق المنان المنعم المعطي الناصر والمضيق الحافظ والمانع النور  
المنور الهادي الهادي المبين والمرشد الوتر هو الرزق او الذي لا يتجزى ولا ينقسم  
ومن اساء الله الحنن عظم الله علينا برحمته من دعائها احب روى عن ابن زنا عن  
راعي عن ابن زنا عن النبي صلى الله عليه وسلم لرسول الله وشخص اسما من اخصا ما دخل  
الجنة قال عمان فكنتم اطلبها واسال عنها اعد العلم علم احد هذه شجرة كحيفها فقتلتها  
فاذا هي كلها في الغرلين منها ام الكتاب حبه وهي الله والرب والرحمن والرحيم والملا  
ومنها البقر حبه وعشرون وهي محبته وقدره وعلمه وحكمه ونوابه وبصيره وداسع و  
يبيع وجميع وكافي ورزق وشاكر واته وواحد وعشرون وحكمه وقابض وباطن وحي  
وقبوم وعلى وعظيم وولي ومحيي وحيد ومنها في ال عمر اربعة وهي القابض والوهاب  
والسبع والعزير ومنها الساء سنة وهي الرقيب الحبيب والشهيد والعفو والمغيث

والوكيل ومنها في الانعام حبه وهي القاهر والناظر والناظر هو الرقيب والناظر هو الحنن ومنها  
في اربع اقسام اسان وما المحيى والمحيى منها في اربع اقسام اسان وما نعم المولى ونعم النصير  
ومنها في موه سبعة وهي الكفيل والغريب والمحبت والقون والمجدد والفعال والودود ومنها  
في اربعة اقسام اسان وما الكيس والكتفيل ومنها في اربعة اقسام اسم واحد وهو المنان ومنها  
اسم واحد في الحجر وهو الخلد ومنها في مريم اسان وما الصادق والوارث ومنها  
في الحج اسم واحد وهو الباعث ومنها في المؤمن اسم واحد وهو الكريم ومنها في النور  
ثلاثة اساء وهي الحنن والمبين والنور ومنها في الغرلان اسم واحد وهو الهادي ومنها في ساء  
اسم واحد وهو القناح وفي المؤمن حبه اساء وهي القاهر والقاهر والناظر والناظر  
والرفع وفي الذاريات ثلاثة اساء وهي الرزاق وود القون والمبين وفي الطور اسم واحد  
وهو الباق ومنها في اقرب اسم واحد وهو المعندر وفي الرحمن ثلاثة اساء وهي الباق وود  
الحذر والكرام وفي الحذر اربعة اساء وهي كاذب وكاذب والظاهر والباطن ومنها في الحشر  
عشر اساء وهي العزير والسلم والمؤمن والمهيم والعزير والكبار والمكبر والخالق  
والبارئ والمصور وفي الروح اسان وما المبدى والمحد وفي خلاص اسان وما كرام  
الصمد من السعة والسعة اسان من دعائها غريب صوم اسجبه على كل طر واسه اعلم  
فادعوه بها اي نادوه بها وعقود وود الدين بالحدود اسائه اي يعملون في اسائه فيتمون  
الشيء باللائن والغري ومانات وشيل وقرى تفتح الياه والياء وهو وصفه بما لا يليق به او شبيه  
بما لا ينطق به كتابه ونبيه ومعنى الحاذق اللغة المبل والعدل عن القصد يقال لحدو الحد لقان  
قولا ومن حلفنا الله بهدون باحق اي حلفنا الله للجنة ومن المؤمنين باحق اي يعملون به وبه  
يعملون يعني باحق نعلم انه محرم عليه الدم ويعتدل او صافهم حتى يصبروا عدولا فلما تلت  
من لانه قال النبي عليه السلام منكم وقد اعطاه الله موسى انه يهدون باحق فلو سئستهم  
اي سئطول اعانهم ونزين لهم اعمالهم وناخذهم بالعذاب من حيث لا يعلمون اي من حيث  
يجعلون او يهلكهم من حيث لا يعلمون وقال ابو عبد الله لا سندراج ان ياتهم من حيث لا يعلمون  
وهم في اغترار منه ولا شئ راجع هو الترتيب في الدرج درج درج فصار كل فضل يفعل شئ  
بعد شئ كتحق الكتاب ومشي الصبي اسندراجا بركت من تزييه المنهزين واملى لهم الاملاء  
لا مبال والتاخير اي يؤخرهم ولا يعمل عليهم بالعقوبة ان كبدى غيبن اي متدد واولم  
بفكره او ابصاحهم من حقه اي ما يجهد من جنون وسب نذرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فان لبلا على الصفا يدعوه فربا فخذ اخذ اسعول باني فلان وحل كحزهم بانس الله و  
عفا به فقال قائلهم ان صاحبكم هذا المجنون بات يصوت حتى الصباح ثم ختمهم على النظر المحر  
الى العلم وقال اولم يتفكروا في ملكوت السموات والارض اي يتفكروا في دور لولا ذلك



وتفاوت احوال المخوفين و مرور الزمان المقرب للآجال فبات حزين بعد اي بعد الفزع  
يؤمنون اي فان لم يؤمنوا به لم يؤمنوا بكتب بعد لانه لا وحي بعد قوله يا لو نزلت عن  
الاسماء انما من مرسلات انما استوفى من الوقت الذي لم يكن مرسلات اي مني و فوعها وشوقها  
وانما سالوا استنزلها فبار رسلها في الارض لافانيب و ههنا قبل الكمال الثوابت رواسي قل  
انما علمها عند ربي يعني العلم بوقتها و وقوعها عند الله لا يعلمها لو فها اي لا يكشف علمها  
ولا يبين امرها ولا يظهرها في وقتها الا هو تفتت من في السموات والارض اي تفتت في فوع  
الاسماء و كبر مجزها على اهل السموات والارض لما فيها من الاموال لا تاتيكم بغنة اي فحاجة  
سالمونك اي غنى الاسماء كما تك حفي عنها او كما تك مبالغ بخلق في السوال عنها او كما تك عالم بها  
ولكن انما الساس لا يعلمون ان الله مختص بعلمها اي يعلم قيامها فلا املك لنفسي شرا نفعها ولا ضرا  
الا ما شاء الله وسبغ في ذلك لمرادكم قالوا يا محمد الا يحزنك انك يا سحر الرخص قبل ان يعلوا فتنك  
فترج فيه وبالارض الذي تريد ان تجذب فترجل عنها في موضع الخصب فتزيت لآله ومعنى قوله  
لا املك لنفسي نفع اي اجتلاب نفع ولا اذع عنها شرا الا ما شاء الله اي ما شاء ان املك بملك ابي  
ولو كنت اعلم الغيب يعني من المكنون او من الخبز والخط او الخصب ما يكون قبل ان يكون لا استكثر  
من الخبز اي من العمل الصالح قبل الموت لو تيسر الطعام الخصب قبل الخبز وما مني السوا  
اي ما اصابني عدو ولا سنة ولا فخر ولا خسر ليس مولدي خلفكم من نفس واحد يعني  
لهم وجعل فيها رجوا يعني خوا سكن اليها اي لباس بها وبادى اليها وقد سبق في البنا  
فلما تغشاه اي جامعها حملت حملا خفيفا يعني النطفة فمرت به اي اسمرت به وقامت  
ولم يبعها فلما اتلفت اي صار حملا ثقيلا بالولد الذي في بطنها ووزنت لادنها دعوا الله  
زنها يعني لهم رجوا لمن اتيتا صالحا اي بشر سويا معاني في بدنه فلما اتاها صالحا اي  
ولدا سويا جعل له شركا فيما اتاها اي في اولادها بالتسميم بعبد الحث وعبد التميمي  
واذ به على طرف المصاف وول علم ضمير الجمع في شركون وقرى شركا وني في ذلك الاسماء كوعبد  
الحث وعبد الدار وسبها وسبها ان ابلس جاء الى آدم وحواء وهي صامرا فقال لها انا الذي اخرجتك  
من الجنة وقال لحواء ان لم تطيعيني لا فعلتك لا تنك قرينين فبشوق بها بطنك في خرج منها فاما  
لله الجنين في بطن امه ثم حملت بابنا خلفها ابلس مثل مغالته الاولى فمات الجنين وحملت  
بابنا فقال لها مثل مغالته الثانية فقال لها ابلس مثل مغالته الاولى فمات الجنين وحملت  
لها ابلس تسمى ابلس عبد الحث ففعلت في ذلك فولدت الولد سويا باذن الله فذكر قوله جللا  
له شركا فيما اتاها وقل ان حواء لما قرنت والافها جاءها ابلس فقال لها من اين تدين  
امن فكل ام من انك لم من عينك فلما سمعت بذلك حزنت وفزعنت فزعا شديدا لانه كان  
اول ولد ولد في الدنيا ثم قال ارباب لمرعا قال الله وسلك طبعيني في اسم ابلس ففعلت نعم

نعم فقال لها لولا ولدت سمة عبد الحث وظنفت لزيدت يكون نجارتها وسلامه ولدا فذكر قوله وجعل له  
شركا فيما اتاها وهم يخلفون اي لحي الاضام فخر الغفلا على زعمهم ولا يستطيعون ان نصر  
اي لا تغدر الاضام تنصر من اطاعها ولا انفسهم ينصرون اي لا يقدرون لزيد فوعا عن انفسهم لم يروا  
وان تدعوهم الى الهدى الضمير يرجع الى الاضام او الى الكفار وهم كفاركم يعني تدعووا المشركين اليهم  
اي امر اكنو وهم لا يتبعون انفسهم لا يتبعوكم يعني به النبي عليه السلام اي لا يتبعوكم الا ما تدعوهم به  
اليه او الاضام لانها جاد ان الذين يدعون من دون الله يعني الاضام عباد الاضام اي هم ملوك  
مخوفون منكم في العبودية وليسوا بالله فهم مثلكم في الفتن ولا فعال فكيف هم امثال وانما في عباد  
خيرات وامثالكم نعت له وقرى عبادا وهو مصنف على احوال من العابد المحذوف واخبر امثالكم فادعهم  
فلف يجيواكم اي فليجسروكم يعني الاضام لرسولهم صاوين اي باهم الله وهذا امر عجزتم عن نقصان  
المعبود عن العابد واعلمهم لمراد الاضام لا يصلح للعبادة فقال لهم ارجل يحشون بها ام لم انه يبطشون  
بها ام لم اعين يصرون بها ام لم لان سمعون بها هذه كناية عن تعلق بها المشبه وقالوا ان الله عثر  
الاضام يعني من اعضائها فلو لم يكن الله من اعضائها والجوارح لما كان في الكان فاذن والجوارح  
عن ذلك من وجهين احدهما ان الله تعالى لم يعثر الاضام يعني من اعضائها بل يعثرهم يعني في افعالهم وعدم  
الايدي الى قولهم ارجل يحشون بها ام لم انه يبطشون بها ام لم اعين يصرون بها ام لم لان سمعون  
بها وانما نفي عنهم المشي والبطش والبصر السمع والله تعالى موصوف بهذه الصفات وما يؤكد ما قلنا بان  
الله تعالى لم يعثرهم يعني لا اعضاء لانهم اعضاء وانما من صنم الا ولده ورجل وعين ولفظ والجوارح  
الثاني ان الله تعالى اراد ان يبرهم لمراد الاضام لم يبلع صانع العبودية لعدم الروح والنفوس فكيف يبلع  
صانع الروحهم وهي حكاية عن جميع ذلك ثم كيد في حدى بينا وبغيا اي انهم وشركاكم فلا يسطرون  
اي لا يحملون والمخلوق كيدى ان قدرتم ثم ذكر لمراد الله تعالى حفظه ورعايته وحسنه فقال ان  
ولي لله الذي نزل الكتاب وهو بولي الصالحين اي حافظي وناصري ومعنى الله كما بعث الصالحين  
الذين لا يعبدون بالله شفا قوله والذين يدعون من دون الله يعني الاضام يعبدونهم ويحسبهم نظرون  
الملك لانهم لا ياتون الاضام عبود مصنوعة بالجوارح كسبها انما تنظر اليه وفيلهم المشركون  
اي تراهم تنظرون اليك يا عينهم ولا يصرون بقلوبهم خذ العفو اي خذ العفو من اهل اثم و  
افعالهم ولا تنقرب اليهم او خذ العفو من اموالهم وني الصدق وامر بالعرف اي بالحمد والمودف و  
اعرض عن اى ملين اي لا تكاف السوء واصفح عنهم وعند اكثرين انها محكية وقيل انهم سبطها محكم  
وطرفا مشوحان فلم يزلت منذ تايه قال عليه السلام كيف بارك والغضب فزل ولا يزل غلظ من  
الشيطان نزع اي سخطك منه خفه وعصبي عجل او يفتنك بغويناك الشيطان فاستعد  
بالله اي اطلب النجاة من ذلك بالله ان الذين اتقوا اذ احسهم طائف من الشيطان اي اصابعهم  
من وسوسه تذكروا يعني وامر الله ونواهم او تفكروا العذاب واعبروا وعرفوا ونوبهم











جميعا قوله واذكروا اذ انتم قد كنتم برآة في الميادين مستضعفون في الارض اي اقله واذا  
في ارض مكة تخافون ان يخطفكم الناس اي يستلبكم المشركون سرعة اسرا وقلبي واخطافي ما يح  
به الدلو من البس فاوالم الى المدينة وابتكم بصره يعني يوم بدر انكم بالانصار واحدكم  
بالملكم ووزكم من الطيات اي الخيام قوله يا ايها الذين امنوا لا تخفوا الله اي في فرائضه  
والرسول اي في سنته وتخفوا اماناتكم مو عطف على ما قبله من انهم قد سمعوا ولا تخفوا اماناتكم  
وهو عام في كل امانة تكون برآة في اي لسانه حين ارسل النبي صلى الله عليه واله في فرائضه وكان ماله و  
ولده عندهم فاشرا ما خلقه لغرض انهم بالانصار لانه كان ناصحهم فلا تفعلوا الصلح واوله بدر  
بدر اعينهم وانهم يفلحون يعني فيج الفصح وخس الحزن قوله واعلموا انما اموالكم واولادكم فتيه  
يعني يكتون البقاء في الدنيا ونكرهم في القتال لاجل اموالهم ولاولادهم ان تنفوا الله كقولكم فراقنا  
اي يفرق بينكم وبينكم يخافون منه فتنبهون او تفق بين الحق والباطل او الفرقان الفصح والنق  
لعوله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان وبكفر عنكم سبائكم اي بمحو اعينكم ما سلف من ديوكم  
قوله اوله بكمركم الذين اعزوا ليلتقوا اي ليجسروكم خيا فان ذلك يحزن مشام او تغفلوا عن بعض  
حبل وجمع من القابل كما قال ابو جهل بن مشام او تخرجوا عن طرأ او تكتسبوا ثيابا كما قال  
سيدر بن عمرو وهو كثر مشركي قريش تشاوروا دار الندوة في امر محمد صلى الله عليه واله فقال بعضهم  
قدوة واحسبوا نرى بصر به ربي المون وقال بعضهم اخرجوه عنكم فتركوا منه ومن اذاه  
وقال ابو جهل خذوا من كل بطن من قريش غلاما بيد سيف فضربوه ضربة رجل واحد فاذا  
فعلوه تفريق منه في القابل ولا يقوى شئ ما شتم على حرب قريش كلها فقال لهم ايلبس هذا واه  
هو الرأى وقد نزل لهم في صورة شج فاصحى الله الى نبيه واجبه بذلك وامر بالانصار الى المدينة  
ويكروا اي ويدبرون سؤك ويدبرون قتلهم ويكروا اي يحارونهم ويدبر الله سؤهم  
والله خير الماكرين اي افضل الماكرين بالسه العقوبة قوله ولما اتى على علمهم آياتنا يعني البرز  
قالوا قد سمعنا معنى ضحك ولا نطبعك لو نشاء لقلنا عند هذا اي في النظم والبيان وادركوا  
العلم لئلا كان هذا موافق بالنصب على انه خبر كان وما لرفع على ان الضمير مبتدأ والحق خبر والجار  
في موضع خبر كان وكان مع معولها في موضع جزم بالشرط ويعني بالحق الترتيب الذي قال محمد  
فامطر الفاء جوار شرط اي انزل علينا حجاز من السماء فما كان من العذاب والحجاز يقال  
امطرت بالالف وما كان من الغيث والرحمة يقال مطرت بغيا لفت تزل برزخه في الغض من  
الحز ويزل منه عشرين آيات ايضا منها سال سائر عذاب واقع اي دعا وادع وفيه نزل و  
سبحوا بكم العذاب وتذكروا فسمعوا بكم باليه قبل الحنة ومنه وسبحوا بكم العذاب  
وان جنهم وشبه ذلك قوله وما كان الله ليعذبهم ولنت جنهم يعني فانك رحمة ممداه او  
يعني وما عذب الله ابته وبقهم نبي وهم مستغفرون يعني لو استغفروا وتابوا او وهم

عن المؤمنين مستغفرون اي يتوبون الى الله اذ اصلهم من مستغفرون قال وما لهم الا بعد بهم الله يعني لا االم  
بينهم نبي ولا مؤمن وقيل وما لهم الا بعد بهم الله في كل حق هذه كناية اجازت لعذبتهم ويزول في نكتة ذكر فمطر  
هو العذاب الاول منه قولان لانه ما كاد اول الا انه اشبع لكون الشئ عليه اللام عنهم يوم بدر لوفهم في العذاب  
وكون المؤمنين المستغفرون عنهم فلما وقع الحزن بالجمع وقع العذاب بالافق يوم بدر او فتح مكة والعول الثاني لانه  
عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة وهم يصدون اي يمنعون الشئ على اللام عام احببهم عن المسجد الحرام وما كانوا  
اوليا في اي وكان قريش اوليا المسجد الحرام لانهم كانوا الكفار ان اولياؤه اي يتولى امره الا المستغفرون يعني  
المؤمنين قوله وما كان صلواتهم عند النبي اي مكان صلواتهم الا هناك اي صغرا شبه لمن الملكا وهو طار ايضا  
بالحجاز ونصديه والصدية الصفتين باليد من الصد فذوقوا العذاب اي يوم بدر فانه ان الذين كفروا  
سعدون اموالهم كنت في المظلمين يوم بدر اذ في الحين من حرب لصدوا عن سبيل الله اي عن دين الله ثم  
يكون عليهم حسن اي النقطة نداه بذياب اموالهم وقوات المراد والخش الى النار يعني الله خفيته الياء  
وورى بالسند والادام سعلفه يجشرون الخبيث من الطيب اي الفريخ الخبيث وهو الكافر من الفريخ  
الطيب هو المؤمن ومن الخبيث من الكافر الفصح من الطيب من الكافر الصالح وكحل الخبيث بعضه على بعض اي فرق  
بعض وهو قوله فيكم جميعا وهو عيان عن عاية الارز وحام يجهل في جنهم اي جمع الخبيث بعضه فوق بعض فليقنه  
في النار قل للذين كفروا اي ابو سفيان واصحابه ان ينهوا اي عن الشرك ومن المؤمنين يغفلون ما قد سلف  
اي من ذنوبهم قبل الاسلام وان يقولوا اي الى ذلك فقد مضت سنة الاولين يعني في نصر الانبياء وكلا وليا و  
سدا كراعه او يعني القليل بعد رحلتهم لئلا يصيبهم شر ما اصابهم أولا وقيل يوم حتى لا يكون قنته اي شرك  
ويكون الدين كله لله اي بالاجتماع على امره فان انتهوا اي عن الشرك والكفر ولت تولوا اي على ايمان شوا واعلموا  
انما بعثتم من شئ ما يعني الذين اي الذي اخذتموه فشر من الكفار والكلام في الغيبة فادع اخصاسها للجاهلية  
الذين شهدوا الوقعة والحسن مصروف للذكورين وهو قوله فان الله حجه والرسول فان الله حجه هو سدا حجة  
مخدوف اي حتى واجبه فخصيصة به بصرف الى بيته الكعبة وقيل كراثة يمتن لافتاح الكلام والرسول اي سهم  
رسول الله كان يصنع منه ما يشاء ومنه سقط بموته منه قولان فان قلنا لا بسقط فهو الخليفة او بصرف في  
المصالح او الكراع والاداج ولما في القرية يوم قريش او بنو ثامم وبنو المطلب او بنو ثامم ومنه سخطون  
بالقرابة او بالقرية منه قولان وهو لم ابداء فضل القرابة الخليفة اي القيم بامور الله او الامام يضعه حنفا  
ان كنتم موثقي بقوله واعلموا وما انزلنا مو عطف على ما به على عينا يوم الفرقان اي يوم بدر  
فرق الله بين الحق والباطل او الفرقان النص اذ انتم يا معشر المؤمنين بالبعد عن الدنيا بقرار بالحركات  
الثلاث في العين والفوق هو الشط وشيخ الوادي والجمع عدا وعدا والدينا نائبة لادع وضد ما الضمير وفي  
تائيد لافض والمعنى اذ انتم اي المؤمنون تزدل من قبل الولي لاوي الى المدينة وعدوكم تزدل من قبل الولي الا في  
الى مكة وكان الجحان تزدل الى الولي يدير على من الصف والركب جمع وايقب يعني به عير في سفن واصحابه  
اسفلكم اي في موضع اسفلكم الى ساحل البحر واسفل نصب على الطوف اي مكانا اسفل وهو جبر المبتدأ

خاتمة



ولو لو احدثتم لاختلفتم في المعاد اي لو نواعدتم ثم بلغتم لثرتهم لتأخرتم عن المعاد ولكن ليقض الله  
انرا كان مفعولا اي في حكمه وموانه اذ لو لم يكن من العلم والملك من ملك عن يمينه والملك  
ما منا الكفر والحيابة ايمان اي فداكم ليدرك كفر من كفر عن وضوح بينه لا عن مخالب شبه حتى لا يفي  
له في الله حجج ويوم من امن نفس وعلم اذ يربكم الله في منامكم قبلا اي اذ اركب الله المشركين قبلا في منامكم  
او بعث الله في يوم موضع النوم ولو اركبتم لثرا لثرتكم اي لثرتكم اي احلفتم فيما بينكم  
وكن الله سلم اي من الخيانة او سلم المؤمنين امرهم او عصمتهم ولو لم يربكم يوم اذا انقسمت في اعينكم  
قبلا صدق الله وما رسول الله الا اخبر بها المؤمنين عن فلم يردوهم قبل لغائهم بان قتلهم وقت  
الغاة في اعينهم حتى اجبنوا عنهم فواو يذمب بكم اي ووثلكم او شدتكم اخرج انصر من الصبا كقولهم  
نصرت بالصبا وامكثت عاد بالبور اي بذي بصركم ووثلكم ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم  
بطرا اي اشرا وريا الناس اي السمعة وهو ابو جهل ومن خرج معه من مكة خرجوا ليدفوا عن عريم  
التي كانت مع له سفيان وقالوا لا نرجع حتى يزل عبادهم ومعهم القبان والمخازف وهم يشربون الخمر  
ويجرون الخمر ويصدون عن سبل الله اي وصدوا عن طاعة الله ولقد زين لهم الشيطان اعمالهم  
اي تصور لهم البس في صورة سراقه بن مالك الكنانة وقال الغالب لكم اليوم من اساس في اذ جار لكم اي  
مجيءكم من كنانة تكمن على عقبيه اي رجع من حيث جاءوا شاخا فقال له الخمر باسراقه افرار من غير حال  
فقال انه اري ما لا ارون معنى من الملائكة فلما قدموا اليه قالوا منهم الناس سراقه فبلغ سراقه ذلك فقال والله  
ما شعرت بسيركم حتى بلغني بركتكم فلما اسلموا علموا ان ذلك كان الشيطان وقوله انه اري ما لا ارون  
اي انه راي جبريل مع الملائكة جاء والنصر للمؤمنين قوله انه اخاف الله اي خاف ان يهلكني من ملك او اخاف  
ملائكة الله او يقول المنافقون يعني لما راوا قلم المؤمنين وكنى المشركين وكانوا قد خرجوا من مكة مع له  
سفين اريدوا وقالوا غنموا ادينتهم اي اقروا اظانهم انهم يتفنون بدبهم قوله ولو لوى اذ يتوعد الدين  
كفروا الملائكة اي ولو عاينت الكفار عند قبض ارواحهم والان لا رد المضارع الى معنى الماضي كما نرى في الماضي  
الى معنى المستقبل يصبون وجوههم وله بارهم وذلك يوم يدر تقتلهم الملائكة مقبلين ومديرين وحوارب  
مخدوف اي لرايت شكرا فضيحا وهو مخدوف على مضربون ويقولون ووقوا عذاب الخزي اي النار  
ذلك اي ذلك العذاب بما قدمت ايكم اي ما كسبت كذا اب فرعون والذين من قبلهم اي عاذكم في التكبيب  
والكفر مثل عاذ آل فرعون ومن قبلهم من الكافرين ذلك اي الانتقام والعذاب حتى يعبروا بما انفسهم  
يعني اطعم الله ابدلهم من جوع واخرجهم من خوف وبعث عليهم محمدا رسولا ولم يكن تغير عليهم يوم يعبروا بالكفر  
وكن الكفر فلما غيروا غير الله عليهم فلبسهم النعمة واخذهم بذلك ثم نزل به يوم قريظة وانظرت ان شر  
الدواب عند الله ان كفروا وآية الا قوله انه من عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل قرن وقوله لانهم  
نقضوا عهد رسول الله واعاونا على مشركيكم بالمال ثم اعتدوا وقالوا اخطانا فعاهدتم ثمانية فنقضوا  
العهد يوم اخذتق ونهم لا يتفنون بفتن بعض العهد والحيابة ولا يتفنون عاقبة العذر قوله فاما تنقضتم

في الحرب اي لنزادركم في القتال واسرهم فشردهم من خلفهم اي ارفعهم ففعلوا من العقوبة والتكليف  
ما يتفرق بهم من ورائهم من اعدائكم ولا تخاف من قوم خيانه اي تخاف منهم نقضا للعهد بدبهم ففعلكم  
فانبت اللههم على سواء اي اعلمهم انكم قد نقضت شرطت لهم من العهد لكون انتم في العلم بالنقض على الاضواء  
ولا تخافهم وهم على قوم بقاء العهد فكون ذلك خيانه فكم ولا تخاف من الذين كفروا اسفوا اي فانوا  
افانوا من ان يظفروهم واسفوا بانفسهم واعمالهم الخبيثة انهم لا يخفون اي لا يقولون الله ان يعاقبهم  
واعذوا لهم ما استطعتم من قوم اي ما تنفون به على حركهم من الدخ والفسي وغيره ومن رباط الخيل  
اي ما يربط من كرا فراس في سبل الله وقيل الفوق اخض من الخيل والرباط الاثا منها ترمسون به  
عدو الله اي تخوضون بالمعزة وعدوكم يعني مشركيكم وكفار العرب واخرين من دونهم اي  
من غيرهم اي من دون كفار العرب من يهود بني قريظة وايجن او اليهود والمصارى او المنافقين او اهل  
قارس لا تعلمونهم يعني لانهم معكم يقولون لا اله الا الله ويقررون معكم وان حجوا للسلام كل  
قرى بكسر الهمزة وفتحها اي ما لولا الى الصلح والمصالحة وهم يتوقر قريظة فاجتج لها يعني الى المصالحة والمصالحة  
والسلام فونب في لغة ولا اله مستخذه بآية القتال قوله فوكل على الله اي لا تخف من ابطال ما كرم في الصلح  
وان يردوا ان يجد عول يعني بانظر الى الصلح لتكف عنهم فان حبسك الله يعني بكفك بمواالذي ابدل  
بمنهم اي قواك بالنصر وبالمؤمنين يعني لا نصار من كراوس واخرج والفس من قلوبهم لان قلوبهم  
بيد **قصته** اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ايها النبي حبسك الله ومن انبعك من المؤمنين اي كفار  
الله والمؤمنون نزلت في البدار في غزاة بدر قبل القتال اذ في اسلام عمر وكان لم يلم بعد الا ثلاثة وثلاثين  
رجلا وست سق فكلهم اسلام لا رعين اسلام عمر رضي الله وسبب ذلك انه لما نزل قوله فلا اكم ولا تعبدون  
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون فقام ابو جهل بن هشام وكنيته ابا الحكم ولقبه ابو جهل  
فخطب قال يا معشر قريش اني محمدا قد شتم آلتكم وسفاه احكامكم وزعم اكم واباكم والاسم في النار قبل  
من رطل تغل محمدا وله على مائة ناقة حمراء والى اوقية من فضة فقام عمر بن الخطاب وهو على غنم في اسلام  
فقال انضمين ذلك يا ابا الحكم فقال ابو جهل نعم يا عمر فقال عمر وحق اللات والعزى فقال ابو جهل نعم  
فاخذ عمر بيد له حمارا وخرجه الى الكعبة وكان عنده غنم عظيم سموة فمكف فقال لعنده واشهد  
على انفسها مثلك فانهم كانوا اذ ارادوا من سيف او عوب وسلم او نكاح لم يفعلوا شيئا حتى  
سبل وشهدوه عليهم وذلك لانهم اتوا في حولة ثم اخذ عمر سيفه وخرج ليقبل محمدا فلقبه رجل  
من بني زينة فقال اين تريد يا عمر فقال اريد محمدا قال وا تصعبه قال قتل قال فكيف تات من بني ثم  
ومن بني عبد المطلب لفا انت قتل محمدا واظن ابا طالب رضي بهذا فقال له عمر اظنك الله قد صوب  
اذ من محمد فوالله لو علمت ذلك منك قتلتك فقال النبي انا قاتل اباي ثم مني حتى لا يوط  
موصرا قوا قد اجتمعوا على عجل بدون ذلك فلما ربطوا العجل واجتمعوا للذبح تكلم العجل بلان فضيح  
وانشأ يقول يا آل خديج امرنحج رجل فضيح بلان فضيح يدعونه الى نهادة لنزلة الله الا الله



ولم يجدوا من الله نصيبا من نعمه ففرقوا وجاءهم من بعدهم ففرقوا فقالوا له يا عمر لو قال  
غيرنا هذا صدقناه ونحن الكفرة يا عمر فقال عمر والله ما كنتم شيئا سمعته خلافا باطلا ثم مضى عمر  
بطلب محمد اليقظ فلقبه ناس من بني خزاعة وقد وقع بينهم العداوة وشحنا وهم يريدون ان  
يمشوا اليه فصار له بهم ليحكم بينهم فلما راوا عمر قالوا له هل لك ليزد ظر معانا يا عمر ليحكم بيننا  
معهم فلما وقعوا بين يديه فاذا بها تف متهمة من خوف الصنم وينشد يا ايها الناس ذووا الاحياء  
ما انتم وطالبوا للاحلام ومنعكم الحكم لا انا صنم وكلهم اراه كالاتعام لا ترون ما اري انا من  
من ساطع بحاوة الظلام قد اراج للناس من شهام حتى رى الناس اعداءهم اكرمه الرحمن من ايام  
قد جاء بعد الكفر بالاسلام يا عمر بالصلو والصيام واليزن ثم صلا الاحكام ويزن الناس عزرا ثم  
ففرق القوم عنه وخرج عمر يريد فصار محمد فلقبه رجل من بني عبد الملك فقال ابن ربيعة يا عمر فقال اطلب محمدا  
حتى اقتله فقال له كيف تا من بني عبد المطلب وبنو هاشم لولا انك قلت محمدا فقال له عمر اظنك قد صوبت  
الى من محمد فحق الدار والعزى لو علمت انك صوبت الى دينه لقتلتك فقال له فاذهب فقل اخيك فاختبر  
فانها قد صوبت الى دين محمد وتركها دينها فقال له عمر من اين تعلم انك صوبت قال فان العلامة بينك وبينها  
انها لا باكلان من ذبحك فار فاقبل عمر الى بيت اخيه فاطمة وكانت سول طم قد انزلت وهم  
يترونها حتى يتعلمونها فوقف عمر لسمع الكلام بالباب ثم فرغ الباب فاحفوا اصواتهم من عمر فقال لهم العمر  
ما هذه الهينة يعني المرأة التي سمعها فقالوا كلامك تتكلم به بيتنا فذعنا عمر ميثاء فذبحها ثم شواها ثم دعا اخيه  
ورؤوها الى طاهر فقال انا نذرنا لانا كل من ذبحك فقال عمر هذه العلامة التي اخبرت بها عام الى اخيه  
فصبره بالسيف وشحمها فبأذن اخيه انكره الناس على ما كان وان كانوا الحق انهم لولا الله الا الله  
واشهد ان محمدا رسوله فقبلي عمر كعبا حزينا فلما جئت البلد باب عمر في ناحية البيت وبانت اخيه وزوجها  
في ناحية اخرى فلما ذهب جزء من الليل فامنت اخيه وبهنت زوجها وقالت له قم الى قراة القرآن فقاما وتوضعا  
ثم جلسا بفرقة طم ما انزلنا عليك القرآن لتشفي الى قوله وان تحت البرس فوقع عمر راسه وقال يا فاطمة  
ان ربكما له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وان تحت الذي قالت اي والله يا عمر فقال عمر لئن انا الف  
صنم وجهي صنم والله ما يجاوز سلطانهم شام من مكة ناولني الكتاب حتى انظر فيه فقالت انكر حرس  
ومذا كتاب لا يمس الا المظرون قم فاغسل فقام فاغسل ثم ناولته فخطه فقرأه الى قوله لا اله الا الله  
لا اله الا الله لا اله الا الله فقال عمر هو الرب الذي يحب عباده فاسلم والقصة طويلة قوله يا ايها  
النبي حرض المؤمنين على القتال اي بان في الحث ان يكفن منكم عشرون صابرا وان يغلبوا ما بينت  
بزيد الرجل منكم بعثن منهم في الحرب لفظه الجبر ومعه الامم ثم نسخ يقول الان حلف الله عليكم  
لفظ الجبر ومعه الامم ففرض على الواحد ان يشرب لرجلين ولئن لم يكن فري باليا وانما يات  
صارت اي محتسبه يغلبوا الفاقوم لا يفتقرون لئن انصرت عند الله لا ياكلدوا وحده قوله  
الان حلف الله عليكم اي يموتون عليكم وعلم انهم فيكم ضعفا ففزع الضاد وضمها قوله يا ذن الله هو

ع

هو بيان لئن انقلب لا يكون الا بارا لله قوله ما كان لئن لم يكون له اسرى اي لم يكن لئن لم يحبس كافر اقدر  
عليه ليعذر فلا يكون كذلك ايضا او يحكمهم فيعذبهم حتى يخرج الارض اي ياتيح في قدر الاعداء او يتكسر في  
الارض معنى ما كان لئن لم يحبس الاسراء فيعذبهم حتى يغلب على كثير من الارض ثم يدون عرض الدنيا يعني يرد المال  
الذي قادوا به والله يريد ان يخرجه اي يريد العبد بما يوجب ثوابا اخر ثلاثة كتب في قدر اسارى بدر فادامهم  
ما بعد اترف فالتكدر على نية ذلك يقول ما كان لئن لم يكون له اسرى وذلك يوم بدر فقلوا سيفين واسرا وسعير  
ما شتار انبي اصبى فيهم حال انوكر ما رسولهم بنو العجم والعشيرة ولا اخولهم وان ابي لئن انا خدم الفداا يقتقون  
به على الكفار وعلى الله تعالى لئن يديهم الى الاسلام وقال عمر يا رسول الله كذبك وادخلك من ديارك فاضرب عنقهم فلا تنفهم  
وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله نصد الى ذلك كبر الحطب فندخلهم فيه ونضربهم عنقه نار افعال له العباس فلفظ  
رجل فاحلف الناس فما يعلم به من من الاخوان حال اني علمت انهم لئن لم يكونوا كالبين والبيد  
فدور رطاب حتى يكون كالحجر فان شئت ابا بكر كملت ابراهيم قال من نعتي ثمة مني عصاة فاند عفوز رجم  
وكنت عيسى قال لئن تعذبهم فانهم عبادك ولئن تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وشكك يا عمر كشد موسى قال ربنا اطمئن  
على اموالهم واشدد على قلوبهم اياه وشكك يا عبد الله كشد نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاداسه  
نزل على اياه قوله لولا كتاب من الله سبق لعذبنا الله بعبادته يعني ما كتب في اللوح انه يغفر لاهل بدر وسبق لاهل بدر في قدر الاسارى  
والغنائم ولما نزل هذا امسكوا عن تناول قتل فكلوا مما غنمتم خلا لا طيبا موطن من المغنم او وصفه المصدر الى الكلا  
حلالا فليس في ابدكم من الاسرى ولا اياه في العباس بن عبد المطلب وعفد من له طاب من نوفر من الحزن كاتوا قد  
اسروا يوم بدر وكان مع العباس عشرون اوقية من الذهب خرج بها معه الى بدر ليطعم بها الناس فلما اسرا اذبا النبي  
منه فكلهم النبي عليه السلام لئن جعلها فداء فاجي فقال انت يا نبي الله عليه السلام قال له اقد ابن اخوك  
عقيل من له طلبة نوفر من الحزن قال يا محمد لو كنتي انكفرت فربنا فقال له ابن النبي الذي دفعته الي ام الفضل فقت  
خوخل من مكرونت لالا ادري بصبيتي وجهي هذا فان حدث حدث هو لك لولدك فقال يا ابن اخي من اخبرك قال  
الله اخبرني بذلك فقال العباس انك صادف قاتن وحسن ايمانه لولا ان يعلم الله في قلوبكم خيرا اي صدق نية ونور  
بصيرت بوتيكم خيرا ما اذعنكم قال العباس فابدى النبي خيرا من ذلك ولما كان عشرون عبد الحليم بصر بالكر و  
اذنهم بصر بالكر واذنهم بصر بعشرين الف درهم واعطاه من غنم وما احت ليز به جمع اموال اسراكم وانا انتظر  
المخفق من رقة ولئن يبدوا خيانتك معنى لئن راو اسرا خيانتك بالكفر بعد الاسلام فقد هانوا الله من قبل  
او كبروا به قبل اسرهم فامكن منهم معنى امكن المؤمنين منهم لوم بدر فبكس منهم ثمه لئن لئن عادوا الى الحياثة  
نول لئن انتم آمنوا اي لمجدوا بالدين وما جروا اي من مكة الى المدينة وجاءهوا باموالهم اي بنفقة اموالهم وانفسهم  
اي بذل انفسهم في سبيل الله اي في طاعة الله وهم المهاجرون فوالله من اوتوا ونصروا ولا يوالوا انفسهم على نصار  
او او رسول الله صلى الله عليه وسلم واسكنوا المهاجرين ديارهم بالمدينة ونصروهم على اعدائهم او تلك بعضهم اولها بعض  
و اي في انفس دون اقرارهم من الكفار اذ الميراث وذلك انهم كانوا يتوارثون بالحق وكان الذي امن ولم يهاجر لا يورث  
قريبه المهاجرو وذلك قوله والله من آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من الله من شيء اي من امرائهم شيء وذلك كان في الاسلام ثم نسخ

علم انهم







بنشون اليهم اسرارهم ووليهم الرجل من كمن به خا ارح وبنشون اليهم سنو ما كان للمشركن ما استفهام اي  
ما فتح وما ينبغي لهم اي يعمروا ليعج اباء وفتح الميم وقرن بضم الباء وركبهم معنى يعينوا على العان وقرن  
ومساجد ركن كناية في جماعة من رؤساء قريش اسروا يوم بدر فمهم العباسين فاقبل عليهم نفر من اصحاب رسول  
لله صلى الله عليه وسلم فقتلهم جميعا بالزك وحمل على الله صلى الله عليه وسلم فخرج العباس بن رسول الله وقطع رجه فقال العباس  
ما لكم تذكرون ساونا وتكتمون محاسننا فقال علي ومالك من محاسن قال نعم نعم المسجد الحرام والحج والكعبة وشي الخا ونكر  
العان ففرق الله عليه هذه الآية وقيل في ركن علي بن طالب والعباس وطلحة وشيبة افترخوا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم  
طلح انا صاحب البيت فاباى عليا بعد نزول المسجد الحرام وقال العباس انا صاحب السقاية والعباس عليها فاباى بعد  
ذلك وقال علي بن له طالب لا ادري ما تقولون انا مؤمن وصاحب الجهاد فركلت بآية والمراد بالعباس دخول المسجد الحرام او  
الحوس فيه او البناء شاملا من حال وشهادتهم اعترافهم بكونهم في قولهم انا نصارى او يهود او مجوس او قولهم نغير  
مراصنام لتقربونا الى الله زلفى ولم نخش الا الله اي لم نجح بآية من الا الله اجعلتهم شقاة كالحاج السقاية  
مصدر وقرن بضم السين يعني العباس وعمر المسجد الحرام يعني شية من عثمان بن مظعون كمن آمن بالله يعني كان  
من آمن وجاز من جاهد يعني علي بن له طالب يعني الله اعظم درجة انتصب على المنبر والمعنى اعظم درجة من  
الما بين والعاجرين انهم قدروا لانفسهم الدرجة بالعان والسقي بيشريهم ربهم اي يفرحهم ربهم فري با  
بالشدة والتخلف وتكبر المشرك لو فوجوه فوج تعرفوا واضعفين قوله يا اباها الذين امنوا لا تنجدوا  
اباكم واخوانكم اولياء يعني من الكفار فقتلوا اليهم اسرار المسلمين ويطلعونهم على عوراتهم بحروب وسب  
نوذله انما اجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالهجرة الى المدينة كان من الناس من سلق به رجته وولده واقابة  
مقولون نشد كل الله لئلا يزوج وتدعنا الى غير ذلك ففضح بعدل فبرق لهم وبدع النبي فأنزل الله لا تتخذوا  
اباكم وآباءكم ولا اولادكم اولياء من حيث انهم لا يدينونكم الله يدينكم فقطع ابانا وعنا ربنا وتذمبنا وانا ونكر  
وبارنا فأنزل الله قل ان كان اباؤكم اى قور وعشركم وقري وعشيرتكم وكنتم اباؤكم وعشيرتكم وهم المعاصرون على اقربا  
واموال اقربتموها اى التبنموها وتجارة تخشون كسادا اى تصن سوبا وكس سوبا او ابناء و  
مراخوان لا يامن لفا كرس عند آباؤهم ولم تخشوا احب اليكم من الله فخذ من قلوبكم ان اباؤكم احب  
اليكم واناؤكم احب اليكم واخوانكم احب اليكم وابناء ذلك فترقبوا اى انظروا وارقبوا حتى يات الله بما  
معنى فتحكم او العقوبة او الفصل **قصص** حنين وولدت له النبي صلى الله عليه وسلم باهى به وهم ثلثمائة رجل  
الى قتال موازن وثقيف وكانوا ثمانية آلاف وقل ستة آلاف وصل عشرون ألفا وقل ثلثا عشر ألفا  
فانزل النبي صلى الله عليه وسلم عليه الكفار قولى المسلمون خن من منهم فامداه المؤمنين بحجة الا من  
الملايك فعدت الهزيمة على الكفار ونصر الله المؤمنين هذا معنى قوله ولقد نصركم الله في موطن كن  
اى في امكنة وموضع وما مد كبريت مثل بدر وقريظة والنقرة والحديبية وخيبر ومكة ويوم حنين  
اى وموطن يوم حنين وهو وادي بين مكة والطائف اذا عجزتكم كبريتكم مويد من حنين وضافت  
عليكم بدر عن ما رحبت اى برحبها وساعتها لشد ما لحظتم من الخوف فلم يجدوا فدا موضعاً يصليهم

والبار بمحنت مع ثم ولينهم مدرسين اى مبرزين ثم تداركهم بنصر حتى طغروا واذن قوله ثم انزل الله  
اي رحمة اى سكن بها القلب فذكر حين ولى الناس منهم من وما زيدا النبي مكره وابوسفين بن الحارث بن عليم الله  
اخذ بركابه والعباس بكلمة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حتى دعاهم العباس فاجتمع  
جمع غفير وحمى ابو طيس فرمى النبي صلى الله عليه وسلم كفا من حصاة وقال سامنت الوحي ثم نصرنا بالملايك ثم انزل الله  
سكينته يعني الطمانينة ثم يتولى الله من بعد ذلك عليا من بشاء يعني مهدبه ولا يوافق بما سلف وانزل جوفه الم  
نروا يعني الملايكه وعذب الذين كفروا اى ما تشاء قولنا المشركون نجس اى فذر وقال نجس ففزع ولم  
يجمع لانه مصدر وقرن في نجاس فلا يقرى بالمسجد الحرام كله وهذا احرم من حمة المدينة على ثلاثة احوال ومن  
طريق العرف على سبعة احوال ومن طريق الجفارة على سبعة احوال ومن طريق الطائف على سبعة احوال ومن  
طريق جنة على عشرة احوال بعد عامهم هذا وهو الناس من اى الحق النبي حج فيها ابو بكر اجرا وكان في حجة  
الوداع في السنة العاشرة فلما منعوا من الدخول قال المسلمون انهم كانوا يا تون بالمينغ فابرل الله تعالى  
فان ختمتم عليا اى ففروا وحاطوا بناخير المشركين عن مكة من شان تجارتهم وانفسهم وقري عابا  
اى خصلت شافه ورفوف بفضلكم الله ففضا يعني من اموال اهل الكفاة وجراسهم وفتح بلاد العم او  
اسلام اسلجنت وصنعاء وجرش اسلموا فاجلوا الطعام الى اسلمكم لئلا يشاك اى لئلا يوجب المضحكة  
والحكمة ذلك قوله فانما هو الدين لا يؤمنون بالله هم اهل الكفاة سولنا عنوانه لك الا انهم لم يؤمنوا بالله  
ايان الموحدين لانهم افردوا بانه حالهم ونزل ولد العلم الله عن ذلك ولا يؤمنون بالقرآن ولا محمد صلى الله عليه وسلم  
وكذلك ايمانهم باليوم يراخ لانهم لا يقرن بان اسلمكم بالكون وبشركون ويقولون اليهود لن نؤمن بالانوار  
الا آياتا معدودة هم كفار لا يؤمنون بالمعاد على حقيقته ولا يقرن ما حرم الله ورسوله اى من الميسر و  
الدم والحكم الخمر والخنزير ولا يعلمون ما في النوراء ولا يخجل ولا يدينون دين الحق ولا يطيعون الله  
طاعة حتى يعطوا الجزية اى حتى يبدلونها عن اى عن خير ومن صاغرون اى ذليلون  
يطعون الجزية ومن قيام ما يوبن خاضعون مستسلمون كركل به في قريظة والنصر قوله وقالت  
اليهود غن من الله وكذلك اليهود قبلوا انبياءهم فرفع الله عنهم النوراء واذمها من قلوبهم  
مخرج عزير ساجا في الارض فاما جبريل وقال له اين تدعيت فقال عزير اطلب العلم فعلمه جبريل النوراء  
كلا فجاء بنى اسرائيل وقد حفظ النوراء فقال بنوا اسرائيل ما عندنا النوراء الا لانه ابن الله فقالوا هو  
ابن الله وقالت امض الى المسيح بن الله يعني نصارى بخيلز قالوا ذلك لما راوا منه من آيات وكفهم  
ما قولهم اى ليس فيه برهان ولا حجة ولا بيان وانما هو قول بالعلم فقط ايضا من قول الذين كفروا من قبل  
وامر ايضا في اللغة المشابهة اى يشبهون يقول المشركين وبضار عولهم وبوافقونهم في قولهم  
الملايك بنات الله وفي قولهم اللات والعزى ومناة ولا صنم شركاء الله فانهم الله اى اعظمهم  
وعزهم وقولهم انه يوتكون اى كيف يصرفون عن الحق بعد وضوح اتخذا واحبارهم اى  
علمائهم ورعايتهم اى اصحاب الصوامع اربابا قال بن عباس لم يسجدوا لله ولكنهم اسروهم



معصية لله فاطاعواهم وذكروا حبسوا فويلهم في الجحيم والحرم والمسح من مريم اي واخذوا ربنا  
فواو ما امروا الا ليعبدوا الله واولاد اي ولا يشركوا به غير كيدون لن يطغوا نور الله ما قولهم اي  
دين الله ومولا سلام لوالدين كيدونه بالكذب وياي الله الا انتم ترون اي يعلونه وكله فويل  
تالله اي بالنسبة والويل وبان القريض فويل اي ابراهيم ليطغوا على الدين اي ليطغوا الزكوة  
على شرايع الدين حتى لا يخفى عليه شيء او يظفر الدين بالغير او بالحج والوصية على كل اديان قوله يا ايها الذين  
لن كنتم احرار والرياسان يعني العلماء واصحاب الصوامع لما يكون اموال الناس بالباطل كالمسكين  
علماء اسرار الكتاب كانوا ياضون من سفاهة الرشايع الخراف وكبر فون كتاب الله بابه هم قوله والذين يكنون  
الدين في القصة يكنون بكسر النون وقرى ضم النون اي يحسون الدين والفضة ولا ينفقونها في سبل  
الله اي ولا يوقدون زكاتها ولكن ما منع منه الزكوة وسكر الكفر ما لا يوقدون في الله منه وخافه  
للمؤمنين وقال ولا ينفقونها ولم ينال ينفقونها قال الرباج معناه ولا ينفقون اموالهم ثم اضر  
لدا لانه الكلام عليها وقال الفراء الكسبي تذكر اعداها عن صاحبها للعلم بذلك كقولهم فادع او اباوا انفقوا  
اليها وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها كبت ولم تقل اليها وانها ومثله وانتم قد رنا منازل في  
النفس والقرى يونس ولم تقل قد رنا وشك الله ورسوله اخق لن يرضوه ومعناه اخق لن يرضوا  
وشك ما كنت تدرس ما الكتاب ولا ايمان ولكن جعلنا نورا وحفه لن يقول جعلنا ما وشكنا وجعلنا  
ابن مريم واهله آية ولم تقل آية من وشكنا ومن كبت خطيئة او انما ثم يرم به نريا اي رمي بها  
فويلهم يوم يحيى عليها في نار جهنم اي كبرق وشوق ووقد على الكون او النار تحي عليها في نار جهنم اي  
بحرق وشوق ووقد على الكون او النار تحي عليها فكلوا بها جياهم وجنوبهم وظهورهم  
وخص من الاعضاء لان صاحب الكفن اذا انصرف الفقير عنه في طريق وطوى عنه كشحه واعرض عنه  
لوجه او ارادهم عموم جمع الجسد هذا ما كنت تم لانفسكم اي هذا وبال كثرتم قوله لن عند الشهور عند  
لله لشاعر شرا اي عدد شهور المسلمين التي بعدونها بان يجعلوا لسفهم على منازل الفم و  
اسمها لامة لا كما بعث اسرار الدم ودارس وهي المحرم وصف ورسع الاول ورسع الثاني وجا الى الاول  
وجا الى الثاني ورسع شعبان ورمضان وشوان ورمضان وصف ورسع الاول ورسع الثاني وجا الى الاول  
كانوا يحرمون القبال فيه حتى لن اهدمهم كان يطفئ بقاتل ليه او اسنه فلا يكله ولا يعرض له واما  
صفه فسمي بذلك لخلوصهم عن الطعام وخلوصهم من الزلف ولذلك كانوا يطلبون المنزلة فيه ويرطون  
سبب ذلك بعاد صيف الشتاء لانه لم يكن فيه شيء والصف اكله من كل شيء فاما الربيعان فسميا بذلك لان  
الرب كان في تربع فيها كثر الخصب فيها فاما الجار ان سميا بذلك لان الماء يجر فيها شدة البرد فيها  
والا رجب فسمي بذلك لنعطيه عندهم لان التراجيب هو التقطيم فقال رجبه يرجيه لاه اعظمه وكانوا  
يسمونه رجباً فمض فبضعونه الى محض وذكروا ربيعين تزايد كانوا يحرمون شهر رمضان و  
يسمونه رجباً وكانت محرم رجباً فنه ونعظمه اكثر من بقية العرب فذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم

هذا هو رجب

فه رجب مضى الذي بين حركي وشعبان والهج الثاني لاطلاقه كانوا يفعلونه من النبي فان لا شهر كانت  
تتبع بالنسبة واما شعبان فسمي بذلك لانهم كانوا يتفقدون فيه ويتشعرون من الشجيرة وهو التفرق  
والا رمضان فسمي بذلك لان الحر الذي فيه كان يكون فيه حتى يمرض النصارى كما فعل للنصارى في الحج فويلهم  
وكان مجاهد مكره لن يقول رمضان ويقول اعلم اسم من اسماه الله تعالى وقد رمضان لانه نرض فيه الذنوب  
رضا اي يغفر ولا سؤل سمي بذلك لانه يسؤل الذنوب اي يرفعها ويذهبها لانه من شال سئل اذ ارجع النبي  
ومن ذكر قولهم سالت النافه يذهبها اي رفعها اذا طلبت الصواب ولا ذو الفقد فسمي بذلك لانهم كانوا  
ينفدون فيه كثر الخصب فيه واما ذوالحجة فسمي بذلك لانهم كانوا يحجون فيه قوله عند الله اي في حكم الله وقد اختلف  
في اللوح المحفوظ يوم خلق السموات والارض واعاد في كتاب لان الشرا من الاشياء توصف بانها عند الله ولا تغفل لانه  
في كتاب الله منها اربع حرم واحده ومورج وثلاث سرد ومود والفقد وهو الحج والمحرم يقال شهر  
حرام واشهر حرم قال السدي كانت العرب تحذر السنة بئس شهر من المحرم سنة ثم سالتون عند اخي  
فلا يقوم شهر رمضان في شهر رمضان ولا ذوالحجة في ذوالحجة فاجاب الله تعالى لن عند الشهور اثنا عشر شهرا  
وقال اثني عشر منها فوجد الصفر لانه للكنز وقار كذا ربيع فبين فتح الضمير لانه بغيره وسببه لن الضمير الغام  
للمؤت يرجع بالياء والنون وفي الكثر يرجع بالياء والالف للفرق بين الغام والكنز ذلك اي حرم الاربعه  
الدين القيم اي احكام المستقيم او دين ابراهيم واسماعيل فلا تظلموا فبين انفسكم اي بالمعاصي لفضلا  
على ما سواها او البدهاء فانفصل قال ابن عباس فبين يعني الشهور اثنا عشر وقاله عن فبين يعني الاربعه  
الحرم وقد منسوخه بقوله وقابلوا المشركين كافة اي جميعا في الحذر والحرم وكافه يضرب على الحذر قوله انما النبي  
زبارة في الكفر اي التاج فانه كانوا يحجون المحرم وينساون حرمه الى شهر ربيع وذلك لان العرب كانوا يتركون  
المحرم ويؤخرونه الى صفر ويتقدمون صفر الى المحرم وذلك لانهم كانوا يأتونه الكفاه مولد من ذبح العنق في رجب  
كان ينفق بالموسم وينادي فيقول لن انفسكم حرمت صفر هذا العام واحلت لكم المحرم وقبل بالعكس لن فعله من  
عون كان يقوم بالموسم ويقول يا ايها الناس انا بغيركم لا اعياب ولا احاب ولا امر ولا قضيت فيقول  
المشركون لسيد ربنا فعول صفر العام والمحرم حلال فذلك قوله ففعلوا ما حرم الله فويل لباطلوا اي لمواظروا  
عن ما حرم الله شهره مكان شهر وموانه لم يحلوا شهر من اكرام الاحرف وما كان شهر من الحلال زينهم سوا  
اعمالهم وقرى زين اي زين الله او الشا طين **فصل** غزوة تبوك يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل  
لكم انفروا في سبيل الله اي اخرجوا الى قتال العدو ومداحت على الجهاد لمن تقاتل عن عذره يقول سنة  
عشر بعد رجوعهم من الطائف وكان وقت قبضه وحق شديدا ونحط مع بعد المشقة وكثر العدو وقد  
ازمن الشار فمطمع على الناس الخروج الى غزوة تبوك وشق عليهم ذلك واحتجوا الطلال والمقام في المسكن  
والغدير والنفس حارة المكان لا مريء انا فلتنم اي تقاتلتم اوهنم اتاه الله وقد قرى به 21  
سردرض اي ارض وظلمكم الى الجهاد يعني اشتبهتم الفقه في بيوتكم عن الجهاد ارضيتكم بالحقوق الدنيا من  
من اخرج اي بدلا من نعيم الاخرة ثم نوقد على الخروج فقال لا تنفروا اي من نبيكم الى الجهاد



يعذبكم عذابا ليليا اي هو اجناس المطر او جمع المكرهات ويستبدل قوما بغيركم اي قوما جازا خلكم واطوع قتل  
بهم اسلواهم اي اسلواهم قارس ولا تضره شيا يعني قتلهم بالنفس او بالنفس الا متفرد به يعني  
لنزلهم تنصروا محمدا عزوه يقول قد نضع الله اي بابا بكر اذا اخرج الله من كفروا يعني حين اخبره احدكم من مكة  
واضاف لا اخرج اليهم حيث قصدا اسلاكم كما ذكرنا في قوله وادى بكره الذين كفروا ثاني اثنين اي واحد من اثنين  
نصب على الحار والراش ان ابو بكر ورسول الله وابو بكر مولود من اسلم من منة لانه لا يهاج القار وموثق في اهل  
نور ومومن مكة على فرسخين او نحوها لا يقول لصاحبه اي يقول النبي الي بكر لا تخن لئلا يراه معنا اي بالقبول  
والنصر وحين لم يكره ان اشافا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودم اسم الله في قوله لئلا يراه معنا لئلا يراه  
شكر قوله اي بكره ان اشافا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودم اسم الله في قوله لئلا يراه معنا لئلا يراه  
وقيل عليها وقد قرئ به واتباع اي قومي الله النبي بحججه لم يروا اي هم الملائكة يعني يوم بدر  
ويوم الاحزاب ويوم حنين وصرفت وجوه الكفار واصابعهم عن رؤيته وحدث كلمة الذين كفروا يعني حين  
اخرجهم اسلواكم من مكة واطاف لا اخرج اليهم حيث قصدا اسلاكم كما ذكرنا في قوله ولا يكره الذين كفروا  
السفلى اي المذنبون المخلوبون ومودعة الشرك وكلمة الله معنى كلمة الاحلاد والنزجد وهي كلمة لا اله الا الله وقرئ  
على الابداء وقري وكلمة بالنصب على العطف وهي في حق الاسلام هي العليا اي الغالبة العلية وقبل قوما وضعفا  
يعني اخرجوا اي النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة يقول لنزحت عليكم الحركه او نزلت عليكم خبركم اي ذلك الخروج والجار خبر  
كم من الجلبوس وقيل من مسوفة بقوله تعالى لنس على الصغافر ولا على المرفى آية او بقوله وما كان المؤمنون لينفروا  
كافة وقاصدا على حد لابن وثامر لا يقول اي للفراه طعانة المار ولكن بعدت عليهم الشقة الى ما في  
والشقة السفر البعيد لانه يشق عليه وقري بكسر الهمزة وسكون الهمزة يعني المناقضين كلفونكم اذا  
رجعتم من عرفة يقول لو استظفنا اي على المال والزلزله نخرجنا معكم معنى الى الفراه قري بضم واو ونون بها يواد  
الضمير وقري بفتحها لان الفتح اخف وقري بكسرها بهلكون انفسهم يعني بالهين الكاديه عفا الله عنكم لم  
اذنت لهم لانه كان صلى الله عليه وسلم قد لفتهم من المناقضين في التحلف عن الجهاد لما خرج الى عرفة يقول  
وقدم العفو عن الغياب بطيبا لقلبه حتى يبين كل الله من صدقوا معنى في التحلف عن الجهاد لا عذر له في ذلك  
لانه ذلك يقول فاذن لمن يشاء منهم قول لا ينادي الله من يؤمنون بالله وآية اي لا ينادي الله من يؤمن بالله وآية  
نبوك في الفعوه عن الجهاد لهد من المؤمنين لانه لم يزل في دار المؤمنين المخلصين لانه لم يزل في دار المؤمنين  
بشيء ابتداء وكان لا يشهد لمن في ذلك الوقت علامة التقاف بقوله انما سنا ذلك الله من لا يؤمنون بربهم  
وارتابت قلوبهم اي شكك قلوبهم فتم في ريبهم بترددون اي في شكهم بغيره ولوارده والكون المعنى  
اي الجهاد لا عذر له عند اي لا عذر له الجهاد عند من الزلزله والماء والظفر والبلايا ولكن كره الله ان يبعثهم  
اي خرجهم واطلاهم معكم فنبطهم اي خذلهم وحبسهم عن الخروج معكم حتى يقدروا وقد اعدوا قتل  
موجود انفسهم او قول شياطين او قول بعض بعض مع القاعد من اي هم الزماني والمرضى والصبيان في  
والسائر ثم اعلم الله تعالى لم يكن خروجهم فقال لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبلا اي الا اضطرابا في الدار

ومومن في شيا المتفطر اي زادكم قوت ولكن اوفوا بيمينكم خبلا وشرا وفسادا ولا وصعوا خلاكم  
اي لا سرعوا في الرجول بيمينكم باليمين وايضا ذات اليمين بيمينكم الفتنه اي يبريدونها لكم والفتنه الكفر او  
نزيق الجماعة وشتات الكلمة وفيكم شيا معون لهم اي عبون وجواسيس الكفار يتقون اليهم لاجباركم ثم  
وكبر في فعلهم قبل هذا فقال لعدايتكم الفتنه من قبل اي قبل عرو يقول وقيلوا الك امور اي احوالوا  
الكفر والتدبير في شئت بكم وارادوا خلكم وقد من معكم من المؤمنين حتى جاء الحق يعني النصر والظفر  
وخرس امر الله يعني الاسلام وسمي كارهون قوله ومنهم من يقول اذن في ذلك هذا آية في هذا من قس  
المنافقين في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يجزى لعزوه يقول قال له يا وبع من يك جاك في الاصفى من الروم  
تخذ منهم سراي قال يا رسول الله لقد عرف قومي انه رجل مفهم بالباء وانه اخفى لئلا يثبت الاصف  
الا اصب عنهم فلا تقنني اي بينات الاصف وانما سمى بينات الروم بينات الاصف لانهم حسان بيض وصف  
وشق وشاء العرب سوء اي لا يتقبلني من ولان في الفعوه فاعيشكم في فاذن له الا في الفتنه سقطوا  
اي في الشرك والتفاني والكفر سقطوا بخالفك ولان نصيبك حسنة اي نصر وفتح وعينه يوم بدر تسوم  
اي يجزى بهم ذلك ولن نصيبك مصيبة اي قبل من نمة يوم احد يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل اي قد علمنا  
بالحزم ونحذرنا بالفعوه حين تخلفنا في بيوتنا من قبل المصيبة ولم نخرج معهم ويقولوا اي يعرضوا  
عن الامان وهم قريش معنى بما اصاب النبي واصحابه من الفتن والهمزة في قوله لن نصيبنا الا  
ما كتب الله اي قد علم ما محمد بن مصيبا من خير وشرا وذاك وفاء الاما كتب الله لنا قوله قد علمت بربهم  
بنا اي قد علمنا فتن من قبل تنظرون ان يقع بنا الا احد من الحسنين لما العيبة والفتح او الشك المعنى  
ونحن نترقبكم لن نصيبكم الله بعدت من عند معنى الصواعق او الموت بآية بنا اي بيوفنا بآذن  
الله لنا في قتلكم قد انصعوا طوعا او كرها موامرة معنى الجح وفيه شايه الشرط اي لن تقفم  
وطوعا او كرها حالان اي طابعين او كارهين انكم تقبل الرد للقبول وما منعهم لن تقبل منهم  
تفقاتهم قري تقبل بآباء وبياء معنجه تفقاتهم بكسر الهمزة وقري تقفم والباء طامر لاقوله  
لجذبهم بها اي بالنعبة جمع والوجع حفظها والكثرة التافها وهم كسائي اي شافوا  
وترفق انفسهم وهم كافر ذن اي تذهب ويخرج على الكفر قوله يعرفون والفرق الفرع  
اي يخرجون القتل ويقعون منه عند الجاه الكفر قوله لو يجدون الحجاء اي مكانا حرزا او مريبا  
او قوما يامون فيهم او صفرا في ذرور جبل يلجئون اليه او معارث جمع مكان اي غير ذلك الجاه  
يقعون فيها وهو المكان الذي يعورفة اي يستتر فيه وقري بضم الهمزة او مذكلا اي موصولا  
وهو مشتعل من ادخلهم في سريانه الارض او ماوى باوهم اليه وقري بضم الهمزة وضمها وحسب  
الدار لولوا اليه اي لا يدروا اليه مريا خلكم ونم يحججون اي يسرعون اليه ومنهم من يركب  
في الصدقات اي من المنافقين من يعيبك فيهم الصدقات ويطعن عليك لئلا يثبت في المناقضين  
وله الخواص مواين في ان يوصيهم النعم او تعبته بن حاطب اي يعيبك ويطعن عليك وقري بضم



الميم ودری بضم الیاء وکسر الميم وسبب نزولها ان النبي عليه السلام قسم الصدقات فاعطى بعضا ومنه  
بعضا وقال ابن له الجواض وسائر المتأخرين نعم المولى فلو بهم يا رسول الله اعدل فقال النبي عليه السلام  
ان لم اعدل انا لمن بعدك فزيت آية وقبل تعرض ابو الجواض وسائر المتأخرين للنبي عليه السلام وقت  
قسمه الصدقات لعلمه بغيرهم سائرهم فلم يعظم النبي عليه السلام شأنا فقال ابو الجواض الا نردك الى  
صاحبكم كيف يقسم صدقاتكم في رعايا الله واولاد الله تعالى ومنهم من يترك الصدقات آية فان اعطوا  
منها اي حظا وافرا سخطوا ولوانهم رضوا وجواب لو محذوف اي لكان خبرا لهم ثم بين لمن الصدقات فقال  
انما الصدقات للفقراء والمحتاجين المستغفرون عن السوء والمساكين وهم المهاجرون الذين ياتون  
ويطوفون او الفقراء من بلقة والمساكين من لا شيء له اولئك الفقراء المسحوقين من المسكين وقيل اصاب  
صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا الجواض اربعة رجل لم يكن لهم بالمدينة منازل ولا عمار  
والعالمين عليها وهم السعاة لجباية الصدقات يعطون بقدر اجور امثالهم والمولى فلو بهم هم من سبوا  
من المشركين وسهمهم ساوون وقيل ثابت وكان النبي عليه السلام يتألفهم بالصدقة على الاسلام حتى انه اعطى  
كل واحد منهم الى ان يبلغ مائة من الايام في اربعة ارباب وهم المكاتبون يعطون منها في كل واحد ربعها او  
فيها اربعة ارباب وانما ربعين وهم الذين لهم الدين من غير فساد ولا معصية يعطون مع الفقراء او  
اذا ن لا صلاح ذات الدين يعطون مع الفقراء المعسرين وروى سائر الله اي هم الفقراء والمجاهدون يعطون  
على قدر ما يحتاجون في غرضهم وابن السبيل اي هو المار بالمحار الذي ليس معه شيء وكان محتاجا  
وقيل الضيف فربما من الله لصب على المصدر وقرى بالرفع على الخبر اي ضمة مفروضة من الله لولا  
المذكورين قوله ومنهم اي من المتأخرين الذين يودون النبي ويقولون مولانا اي لفظ سامعة نصف  
كل شئ او نايته معذرة له فمصرها في آية في الخلاص من سويد وسائر المتأخرين قلادون  
خبركم اي لفظ خبر لا اذن شئ اي سمع الخبر فتعريفه وقرى اذن بالثبوت خبر بالرفع اي لفظ كان  
فلتم سمع منكم وبصد فكم خبركم من لفظ كنتم يؤمن بالله اي بقرته ولؤ من المؤمنين اي  
بصد فكم بالحجرون به ورحمة اي محرومة للمؤمنين لانه سبب ايمانهم وقرى ورحمة بالخفض عطفا  
على خبر قوله يخلصون بالله لكم اي هم الذين يودون النبي قالوا لكان ما يقول محمد خا من شتر من  
الحج فقال عامر من قيس وائمة لزم يقول محمد خا وانتم شتر من الحجر واخبر النبي عليه السلام بذلك  
وجاء المتأخرون وحلفوا بالله ما كان شيء من ذلك ليرضوكم اي على الخلف من عزم تبوك والله  
ورسوله الحق ان يرضوكم اي بالتوبة وترك الطعن والعيب والله جنداء واحق خسر والرسول  
مسدائان وخرج محذوف وخبره لزم يرضوكم وقديس قوله الم يعلموا انه من عباد الله اي عباد  
الله او عباد الله او ثاقق الله لان المحاذية في المشاقة والمخالفة وهو لزم يكون في حدوده حتى  
صاحبه فان له ما ينصب يعني لزم لفظ الكلام وبالكسر لانها بعد الفاء قدس ومن عباد الله  
فان له نار جهنم قوله يحذر المتأخرون لزم ترك علمهم سون اي يحذر ويخبر من الله عن حالهم فلما استنوا

هو امره يد لزم الله محذوف فاحذرون اي يحذرون ويخبر من الله عن حالهم اي يحذرون ولزم سائرهم يعني على كانوا  
فمن استنوا فوالله لئن انا كنا نخوض اي في الركب ونلعب كما يلعب الصبيان وذلك حين كانوا في طريق تبوك فقالوا  
ولئن هذا الرجل ليرفعن قصور الشام وحصونها مدينتها مدينتها فاطمنا الله بنه على قولهم فاحزم النبي عليه السلام  
بذلك فخلعوا هذه القبول وفعل كانوا ملائكة نزلوا فجاءوا محمدا بشان منهم يتران بالنبي عليه السلام والثالث يجنبهم  
نفيكم من قولهم في النبي عليه السلام ولا تنكلم بشئ **قوله** لا تعذروا اي لا تاتوا بعدد فانه لا يقبل منكم قد كرمتم بعد  
انكلم اي قد طهرتكم بعد اذ كنتم الايمان واصلا لا تغادر القطع عارا اعتذرت اليه اي قطع في قلبه من المحزون  
ان يعف عن طائفة قرى بالياء وفتح الفاء وبابون وفاء مصفوفة تعذب بالنون وكسر الهمزة طائفة بالنصب  
وبالياء وفتح الهمزة طائفة بالرفع اي تعف عن طائفة منكم بالتوفيق للتوبة وتعذب طائفة بترك التوبة وقيل  
ان يعف عن طائفة معنى عن الرجل الذي كان يضيق من قول الرجلين في النبي عليه السلام تعذب طائفة معنى الرجلين  
الذين كانوا يتخلفون بالنبي عليه السلام **قوله** المتأخرون والمتأخرات معنى من الرجال والنساء بعضهم بعض  
اي عباد من بعض يا مرون بالمساكين اي بالتكديف ومحاذة الرسول ونيهون عن الموقوف اي عن التوحيد  
وموافقة الرسول ويقبضون اي يديهم اي عن الاتفاق في سبيل الله وعن الصدقة وعن كل خير حتى حسم  
اي انما مضى بهم وكافيه لم وعدا بيان غاية الوعد قوله كاذبين من قبلكم اي عذابهم كذاب المتأخرين  
الذين كانوا من قبلكم ومحذوف لفظ اي مثل الذين او نصب على معنى فعلهم مثل فعل الذين فاستغفروا  
بخلافهم اي رضوا بنصيبهم من الدنيا ففعلتم انتم ايضا كما فعلوا وخضتم اي في الطعن على النبي  
كاذبي خاصوا اي كما خاصوا في الطعن على انبيائهم **قوله** الم ياتهم معنى المتأخرين والكافرين نيا اي خبر الذين  
من قبلكم اي من ائمة المهلكة حين عصوا رسلا قوم نوح اي اسلكوا بالعزق وعاد اسلكوا بالبرج وثود  
اي اسلكوا بالرجفة وقوم ابراهيم معنى سلب النعمة والهدم **قوله** واورا على جديس وهم قوم نجيب ملكوا  
بيوم الظلة معنى شق الحزن والمؤتفكان معنى قرى لوط ومن الملكيات والمتغلبات هم قوم لوط فقال  
ايشكت بهم ارض اي انخفضت وانقلب لانهم اسلكوا بالخفض والحجج ولا تفك الصرف الخسف والانداب  
**قوله** والمؤمنون والمؤمنات معصم ولنا بعض اي في الدين والعون ومساكن طيبة في جنات عدن  
قيل هو وسط الجنة وفيها عين التبريم اي جنة الخلد يقال عدن بالمكان اذا قام به وخلفه ومنه المعدن  
للاقامة فيه ورسول من الله اكبر اي رضا الله اعظم فانه سبب كل نور **قوله** يا ايها النبي جاهد الكفار اي  
ما سبب والمتأخرين اي باللسان والحجة واقامة الحجة واعلظ عليهم اي تدد على الذين بالانذار لهم  
وانظر اليهم بالعنف والمغف **قوله** يخلصون بالله ما قالوا ولست آية في الخلاص من سويد طابغ النبي قول المتأخرين  
في الطعن فيه وذا القرون انكروا عليهم فخلصوا ما قالوا فليدبرهم الله فقال ولقد قالوا كلمة الكفر معنى سبهم رسول  
الله وطمعهم في الدين وحموا بالمبالوا اي ارادوا قبل النبي او عدا انما عمارا من عبد الله بن ابي حن  
او حين قالوا ليخرجن الاعداء منها لاذل في وانفقوا اي واكبروا الا انهم اعانهم الله ورسوله اي فانهم  
كانوا قبل صدور النبي المدينة في ضحك من العيش طام قدم عليهم غفوا وصار لهم لاهوال فان يتوبوا



حسب الله اي عن الطعن ولزمتوا اي عرضوا على ايمان بعد نعم الله عزابا الباء اي بالنظر واللفظ  
اي بالنار والهم في الارض من داني ولا نصبر اي مانع قولهم ومنهم من عاهد الله لئن انا من فضل الله  
ولسنا به في فعله من طاعة انصار عامد ربه لئن وسع علمه يؤدى لكفى في حق فوسع الله عليهم فلم يبق  
عامد وضيع الزكوة وهذا معنى قوله لئن انا من فضل الله لنكونن من الصالحين اي ولنعلمن  
نعم الله في الصلاح في احوالهم فلما انا من فضل الله اي اعطاهم المال فاعفهم اي استعفى عنهم  
لنا في اوله تعالى حتى ما تولى النفاق جزاء لاحد منهم الوعد وكذبهم في العهد وهو قوله الى يوم القيمة  
يعني يوم النجاة هو الذين يلزمون اي يعيبون ونعتابون المطوعين اي المتفلس من المؤمنين  
في الصدقات فذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث على الصدقة مجاز عبد الرحمن بن عوف ما روي الا في  
وجاء ابو عبد الله بشاري بشار من غيرهم المتأفون وقالوا ما اعطاهم الرحمن الا ربا وسعة والاراد ابو عبد  
لزيد كريمة وعيتون بالحق فانزل الله من كتابه والذين يجدون الا جديهم اي وسعهم وفوتهم وطاقهم  
والجهد بانفسهم الواسع والظافة هو القيل والقياس بالمبالغة وما فرأنا ان ذلك لانه في عهد الرحمن والى عبد الرحمن  
انه اوعفهم بشار من غيرهم المتأفون وسخر وامنهم وقالوا لرسول الله عن صدقة له عفي عن سخر الله  
اي جازاهم جزاء السخرة قول استغفر لهم اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اولم استغفر لهم لئن بغفر الله لهم خرج الكلام  
مخرج كرام ومضاه الشوط ولست بكتابة في المتأفون حسن انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا استغفر لنا  
فمن قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين مرة فمن بغفر الله لهم فقال عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
الشيء عجزا فلا استغفر لهم احد وسبعين اولاد زيد على السبعين فانزل الله تعالى استغفر لهم ام لم استغفر لهم  
فمن بغفر الله لهم وذكر السبعين مجاز عن غايه مستقصاه لا بوليه العدد فان العدد السبعة عدد تام مشتمل على  
جميع الارزاد ولا رواج وغايه اعداد العشرت فاذا هو غايه الكمال ولذا اكل الله السموات سبعا وارض سبعا  
والبحار سبعا وابواب النار سبعا ولذا اكل الله السموات سبعا وارض سبعا وارض سبعا وارض سبعا  
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تزد ما وقوله عليه السلام لو اعلم انه لورثت على السبعين غفر لهم اولاد زيد على  
السبعين اي اجاوز وشره انصب على المصدر او على اللفظ او سبعين استغفرت او سبعين وقفا فخرج  
المتأفون يعني المتأفون الذين تخلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك بمقدونهم خلا في رسول الله اي رضى الله عنهم  
بقعودهم وجلبوسهم محافة لرسول الله ادياء واقاموا وانصفت خلاف لانه مقول له اي حال اي عدوا  
لحقه وخوفهم من ترك الحق لا تكانت في هذه القبط وهو معنى قوله لا تنفروا في الحق اي لا تخرجوا فليفتحوا  
قلوبكم اي في الدنيا وليكوا كبرا اي في القبي في الآخرة وخرج الكلام مخرج كرام ومضاه السخرة اي استغفرت  
في الدنيا قليلا ما استغفرت بكتبته في الآخرة كثيرا فان رجلا الله اي وذكرك الله من غزوة تبوك الى المدينة  
الى طائفة منهم يعني غيرنا سبعين او المعتد من باعد من جثول فاستاذنوا في الخروج يعني لغزوة اخرى غير غزوة  
تبوك فقد بين يخرجوا معي اي لا اذن لهم بحال انكم رضيتهم بالبقود اول من بغفر الله في غزوة تبوك فاقعدوا  
مع الخلفين اي مع المتأفون العاقد من باعد من النساء والصبيان او اهل الفل كما يقال سبيد خالف اي قاده

ولا نصبر على احد منهم مات اي من الذين تخلفوا عن الخروج معك فذلك لانه في عهد الله من اني فذلك لانه لما  
نوفه عهد الله من اني جاز الله اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن يعطيه فيضه بكنن فيه آياه فاعطاه ثم  
سأله لئن يعطيه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه فاخذ عمر رضي الله عنه بيده وقال انصبر عليه وقد تكلم الله  
عن الصلوة على المتأفون وهذا صاحب كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قول ولا نصبر على احد منهم مات  
اي لا اذن لهم على من اي ولا تنول فنه لاذ من الميت في حق من ودعا له قوله ولذا ازلت سون هذا عام  
في كل سون او سون برادة استاذنك اي في القلف اولوا الطول منهم يعني اهل الغنى والقدرة رضوانا  
يكونوا مع الخوالب اي مع النساء المتخلفات في البيوت لانهم قعدوا عن الجهاد والباء طامر اي قوله لئن لم يخرجوا  
اي انما صلات من كل شيء او اجوز ان كان قوله وجاء المعتذرون من الاعراب اي المعتذرون وهو من يظفر لرسول الله عزرا  
وفى يسكن العين ونا وبه المبالغة في العذر وهو من له عذر وحسبنا لهم عذر مما حرامه من شدة فنه قولان قال  
المعتذرون جاء مؤلا ليدون لهم في القلف عن غزوة تبوك فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد لغزوة من المتأفون  
عن الغزوة غير عذر وانظر على جراه على الله وعلى رسوله وهو قوله وقد الله من لبوا الله ورسوله يعني لم يصدقوا الله  
ورسوله ايمانهم وقضى له نوا بالشد منه ثم ذكر احد المعتذرين على الصغى اي الزمنى والمناخ ولا على المرمى  
جمع مريض ولا على الذين لا يحدون ما ينفعون يعني البذل الذين لا يحدون ما ينفعون في الجهاد خرج اي اثم في السخرة  
عن الغزوة ما اذا مضى الله ورسوله اي بسط الله بصره الله ورسوله بالاحصاء كالبان والطاعة سزا وعلايه  
ما على المحسنين من سبيل اي ما على الناصحين في التخليف بالعد من سبيل اي من طين العقاب لانه قد سطره باحسانه  
فلهذا لى بزيه ابن ام مكتوم ومن خزينة وجميته وفدع مقفل من بار ومحسن من كنان ولا على الذين اذا  
ما نول لخدمهم اي الى بول فلههم هم نفس من قبل شتى سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لخدمهم على الخفاف المرفوعة والنعال  
المخضوفة ليعزوا معه قبلت الا اصد ما احكمكم علمه اي من النقة والظفر تولوا واعينهم بغير من ارجع الى  
اعينهم عن امتداد من حزن في قلوبهم لعدم النقة قوله انما السبيل اي اثم واخرج على الذين ساد فونكر اي  
في التخليف عن غزوة تبوك وهم اغنياء اي من غير عذر قوله المعتذرون انكم اي باباطال لذار جفتم اليهم يعني  
غزوة تبوك فوا قد لا تغدروا ان تؤمن لكم اي لا تضركم قد نبأنا الله من اخباركم اي ما تخفوا صدوركم  
وسرى الله عليكم اي يتوبون من نفاقكم ام تشبهون على كادركم وقيل سري الله عليكم هو قوله لو خرجوا قبلكم  
ما راوكم الاحمال ولا وضعوا احداكم فوسجلون بانه لانه نزلت في جدين فبين وبين فشر  
وايضا بها وكما نوا نحو من ثمانين رجلا من المتأفون فقال عليه السلام حسن قدم المدينة اي لا ياتونكم ولا ياتونكم  
اذا انقلبتم اليهم اي اذا رجعت اليهم واعذروا انهم ما قدروا على الخروج لغير ضواعنهم اي تركوا الوهم ونفخوا  
عنهم قال تعالى فاعرضوا عنهم اي اتركوا كلامهم ولا ياتونكم رجس اي نجس وعلمهم فبح لا ينظرون  
ما تنفروا فونجحون لكم يعني المتأفون لترضوا عنهم فان رضوا عنهم اي يحلفون الكاذبة فان الله لا يرضى  
عن اليمين النابسين اي الكاذبين قوله الاعراب اشركوا اي هم اهل البدر وقيل هم اهل  
لانهم قبل الجهاد حول المدينة وكما نوا متأفون وكفتم ونفاقهم انهم من كذا اهل المدينة لانهم اقص واجن من

خلف



احد الكفرة نشوهم من بعد من مائة الف و اجدر اي اولي و اخذوا من ليل يملكون اي بان طبعوا  
صود ما نزل الله على رسول الله صلى الله عليه و آله و آله و سلم و انزل الله على النبي صلى الله عليه و آله و آله و سلم  
قوله و من اعزب من يتخذ ما تنفق حراما اي غرامه لا يجنبها و يتبرع بكم الدواب اي ينظرون  
بالعين و اصحاب الموت و حوله الرمان عليهم دائره السوا نضم السبن تعني العذاب و يفتحها ضم الدايغ  
ثم استثنى فقال و من اعزب من يؤمن بالله و اليوم كراخي اي من اسلم من الاعراب مثل اسد و حميد و غفار  
و يتخذ ما تنفق قربات اي قربات و فضائل و طاعات عند الله و قربات يفعلون ان ليخذ اي لا يتغير بقاءه  
في اهل الله و صلوات الرسول اي دعاء بالخير البركة و الاستغفار الا انها قرئت لهم قرى بضم الراء و كذا  
يريد تفقدهم و ايمانهم و صلوات الرسول قربات عند الله قال ابن عباس يريد نور الهم و حكمته عند الله قولا  
و اسبقون برفع بالابزار و خير رضي الله عنهم و هم الذين صلوا الى القبليين و سبقوا الى الاسلام اوله الهم  
اوله الغزو و شهيد و ابدرا و بيعة الرضول و لا يضاربهم احد من امة الله و اول و اثنائه و قرى كذا انصار  
برفع الراء الذين اتبعوهم بغيره او كان اول من اسلم خديج و قبله ابو بكر او علي او زيد بن حارثة و ممن  
حولهم من الاعراب اي حول بلدكم و هي المدينة منافقون اي خبيث و اسد و مزينة و اسلم و غفار و اشع  
و من اهل المدينة مرد و اعيا التفاق و هو عطف على المنبر و الاجنح اي و من اهل المدينة قوم مردوا على  
التفاق و عتوا عتوا شديدا و ان لا تعلمهم مع فطنتك و صدق و در شك لغزط تنوفهم فما يشك في امرهم  
ولا تعلم امرهم حتى تعلمك بهم سنعذبهم من العذاب و اوله الدنيا مالفصيح و القتل و الجلاء من الحجاز و  
و اخرجهم من المسجد الحرام و العذاب اثنائه عذاب البقرة في كل قرن قولا و لغزط اغزو اية نوبهم يعني في القتل  
عن الغزو و لغزط معطوف على قوله و اسبقون شديدا و قوم لغزط و اسد كذا ثوابه نفس ابا لينة من المنذر  
و اوس بن ثعلبة و هو بعد من حدام تخلفوا عن غزوة تبوك ثم ندموا فاقبلوا انفسهم الى سوارى المسجد و حلفوا  
لن لا يجنوا انفسهم حتى يكون النبي صلى الله عليه و آله و سلم بفتح و كذا النبي صلى الله عليه و آله و سلم بفتح  
نوبهم فحلم النبي صلى الله عليه و آله و سلم بفتح و كذا النبي صلى الله عليه و آله و سلم بفتح و كذا النبي صلى الله عليه و آله و سلم بفتح  
عن الجهاد و البوثة او التخلف ثم تاب الله على هؤلاء و عذبتهم فخر قولا خذ من اموالهم صدقة يعني من اموال  
بولا المتخلفين و كذا انه لما حلف النبي صلى الله عليه و آله و سلم من و قاتلهم و تاراه عليهم راحوا الى جنازتهم و جاؤا  
باموالهم كلها و قالوا يا رسول الله هذه اموالنا خذها فصدق بها عنا ففكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم في ذلك فقالوا فخذ  
نصفها و نصفه يا عنا ففكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم في ذلك فقالوا فخذها فصدق بها عنا ففكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم في ذلك فقالوا فخذ  
خذ من اموالهم صدقة فاحذر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من اموالهم و كانت كفارة للذنوب التي اصابوا بها و هو قوله فظنهم  
اي من ذنوبهم و قبل من الزكوة المفروضة فمضى برفع فظنهم لانه صدقة للصدقة او هي في موضع الحال و كذا انكم  
و قرى بالجرم جوابا للامر فاذا في الاء و الميم قولان لهما يرجع الى محرم و الثاني الى الصدقة و تركهم اي  
نرفعهم من منازل المؤمنين او يصحبهم بها و فلاح معي انما لما قولوا صدق عليهم يعني اذع لهم  
و استغفر لهم لن يصحوا و قد كان معي انما لما قولوا صدق عليهم يعني اذع لهم

مدين قوله الم يعلموا كذا و ياخذوا الصدقات اي قبلها و قد علموا و سجدوا اي سجدوا و سجدوا  
و المؤمنون اي الذين آمنوا بطلوع علمكم من انجر و الشرفان كان خيرا و فزع قلوبهم المحبة و كان شر او وقع في  
قلوبهم البغضة قوله و لا فرقون من جوع اي عوفون محبوبون انفسهم لا مرارة قدرى مرجون بالهم و بغضهم  
و سجدوا في كعب من فاك و مرار من البرس و سجدوا من اية جمعهم جود و مكة كانوا ميا سب و تخلفوا عن رسول  
الله في غزوة تبوك من غير عذر ثم لم يبالوا في الاعتذار و ندموا على ذلك فوقف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امرهم  
و نزل الناس عن مكانهم و محاسنهم مدارا عن نوا و حمن نوا يلبت نوبتهم بقوله لقد تاب الله على النبي  
اي احرز آية او يعقروا و على الدلالة الدين آية و احزون قدس و قوم لغزط و هو معطوف على قوله لا انجر  
اعترضا اي اعترضهم اي لنز اصروا و اما بنوب عليهم اي لم يتوبوا ثم تاب الله عليهم بعد ان عصى نوا  
او حمن نوا بقوله لقد تاب الله على النبي آية **قصته** مسجد الضرار قوله الذين اخذوا مسجدا  
ضارا قدرى نوا و بغيره او و كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين من بني عمر و بن عوف بنوا مسجد  
التفاق بفتا و ن به مسجد قبا و هو على نصف فرسخ من المدينة و هو قوله ضرار او كذا اي بالشع  
و ما جارية و تفرقا بين المؤمنين اي بغزوة به جاء عنهم لانهم كانوا يصليون في مسجد قبا و كانوا  
منافقين محذوا بنو عثم قبنوا مسجدا ثانيا لئلا يضار بصلاتي فم بعضهم و يخلفون مسجدا  
و تفرقوا عما عنهم فلما فرغوا من بنيانه جاءوا الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا له قد بنينا مسجدا لذكرك  
الحاج و القلة و القبل المطهر و انما تحت لئلا يتبنا فتصل لنا فيه و تدعونا كما فعلت في مسجد  
بني عثما فتم النبي صلى الله عليه و آله و سلم فبعل فرس آية عامر النبي صلى الله عليه و آله و سلم و جاء مطر حار لكيف  
و النتن و القامة فاحرقوه و دمدم و فعلوا به ما امرهم به و انتصب ضرارا لانه يقول اي  
نجده للضرار و ارضا دامن حار الله و رولة اي انتظارا لقدم عامر الرايب من الشام  
لان الذي فعل ذلك كان ابا عامر الرايب و كان متعبا بان ام ساه النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاسفا من قبل  
اي من قبل مسجد الضرار و كان قد خرج من الشام ثباته بحبل الحار بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
و ارسل الى المنافقين لنز ابنوا مسجدا و قرى لمن حاربوا الله و تخلفن لنز الله اي  
ما اردنا به الا الحسنى و هو الحق بالمسلمين و التوبة عليهم و لما بنوا ذلك المسجد سألوا  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لنز ما تبهم مضى بهم في ذلك فتاب الله و قال لا اقيم فيه ابدا اي انظر  
فيه ابدا ثم ائذوا و قال مسجد اشس على التقوى اي بنبذ حذوق و رفعت فواعد على طاعة  
الله من اول يوم يعني يوم بني و حدث بنا و هو مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالمدينة  
او مسجد قبا اخذ لنز يقوم فيه يعني مصيبا فنه رجال يعني كراضار يحجون لنز ينظروا اي  
يستحجون بالاء بعد احوار من ابول و الفايط او ينظروا من الذنوب ما بنوه او بالحي المطهر  
لذنوبهم فحوا عن لغزهم قولا من اشس قرى منج كالف و البين و بضم الف و كسر الين بنيانه  
برفع النون و لضربها و النبيان مصدر يلويه الجني و انما بسبب احكام اش البناء و هو اصله و المعنى

علمه و الم



المؤمنين ثبانه متفياى فالله ورجو ثوابه ورضوانه خير اسم المؤمن ثبانه غير متفيا وهو قوله  
ام من اسس ثبانه على شفا جوف اى على طرف خندق وهو جوف الشئ وطرفه واجزاف ما  
ما يجرفه السيل من كراويه ما ر اى ما ير من ما رهور وهو السابض ثم قلبه ومثل شاكر  
الصلاح واصحابه بذكر اللام ثم قدم واقف فانها ربه اى سقط البناء وفوت قواعد 2 خارج  
تور لا يزال ثبانه الذى بنوا معنى مسجد الضرار لومهم ثبانه ربيته اى تكا وتفاق وحسنة في  
قلوبهم اى يحسبون انهم كانوا محسنين وقبل خرابه حسن وندامة لانهم ندموا على ثبانه الا انهم لم يندموا  
معنى بالموت واليه اى لا يلقى الموت اوحى اليه الموت اوفى القبر وفى بفتح التاء والظاء مشددة وفى  
بفتح التاء لنزله شئ من المؤمنين الفهم واموالهم باق لهم لئلا يفتقر اى لا يفتقر منهم الفهم و  
اموالهم وعوضهم عنها بالجنة ثبانه 2 بفتح العقبه لما يبعث الله رسله صلى الله عليه وسلم على لى  
يعبدوا الله ولا يشركوا به ثبانه ونرى يحقون منه الفهم قالوا فاذا فعلنا ذلك يا رسول الله فالتا قال لهم  
الجنة قالوا ربح السبع لا تقبل ولا تقبل بقاءون 2 سبيل الله اى طاعة الله فيقتلون العدو  
وفشلون اى يغلبهم عدوهم وفى بالعكس وعدا هو مصدر موكل عليه اى على الله وحاصفة  
اى وعد الله في الثبوت السابعة والفهم ان ينصر ولباوع وان يذلمهم الجنة التايون قبل ذلك  
قوله تعالى لنراهم اشترى من المؤمنين لآية قال من هم المؤمنون فقال التايون وهو ربح على اللام  
على خبر مبتدأ ولهذا قرئ انما بين معنى من الشرك والذنوب العابرون اى يرون عباد الله و  
عليهم احكامه ورون معنى الله على كل حال الساكون اى الصامعون والقرآن اوطالب العلم و  
اصل الساع الذامب في الارض وهو المثل في نفسه عن السموات ونسبه الصاييم به الرافعون الساجدين  
بمعنى الصلوة الامرون بالمعروف وهو طاعة الله والمايون عن المنكر وهو معصية الله  
وخلت الواو والناصبين الى اخر الآيه لانه عطف لا وصف فانه اعلم من الاول والحاظون  
لحدود الله اى طاعة الله قوله ما كان ينبغي الذين امنوا لن يسعروا للمشركين اى ما يرضون  
او ما ينبغي لى اسعفار للمشركين في حكم الله فصل ثبانه 2 استغفار ربي على اللام لغة  
للم طالب فوكله لما حضرته الوفاة وخر عليه النبي عليه السلام وقال لا تسعرون كل ما غم عالم انه  
عن ذلك وكان عبد الله بن عبد الله بن ابيته وجماعة رجال فقال لهم خلوا بيني وبين عمي  
فقالوا له ما تفعل انت اخق به منا ان كان لك قرابة هو لنا ايضا قرابة فجلس النبي عند  
رأسه وقال يا عم اعني على نفسك بكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له فانه ذلك ناصح  
استغفر كل ما او اشتد كبرها عند الله تعالى يوم العتامة فقال ابو طالب اعلم انك يا بن ابي  
ناصح ولكنني نعير في فرس ويقولون جزع من الموت فخاف الفهم عليه من كلامه فصاحوا  
به صيحة عظيمة وقالوا له انت قدوة لانا شجاع فلا تجر على محمد بسبح فانت عاكف فترى قوله  
انك لا تهدي من احيت ولكن الله يهدي من يشاء فصل ثبانه 2 انزل النبي وانه ووكلا لى

لر النبي عليه السلام ما رعى ابو به اتها اقرب به عهدا فقل له اذكر منه ثبوت ومب من عهد خفاف فقال ما فعلون  
موضع فربما قالوا نعم فقال اريد ان تاتها فاستغفر لها فان ابراهيم استغفر لابي به ثم خرج الى المنابر  
حتى انتهى الى قبره فجلس عنده وناجاه طويلا ثم بكى بكاء شديدا حتى بكينا بكيا به فقلنا يا رسول الله ما الذي  
الباكي قال لانه اشيا ذنبت ربي في ذناب قريما فاذن لي واسأله في استغفاري لاهل قريما فاذن لي فاذن لي  
فقلت ايه وقب لي ذنبا في استغفار المسلمين لآبائهم المشركين فنهوا عن ذلك من بعد نبينا لهم اى  
نظر لهم انهم اجمعون الحليم وكان عليه السلام قد قال لا تستغفرون الا لى كما استغفر ابراهيم لآبيه فثبت الله تعالى  
كيف استغفار ابراهيم لآبيه فقال لى كان استغفار ابراهيم لآبيه الا عن موعدة وعدا اياه فذلك  
انه كان قد وعد ابراهيم لآبيه ان لا يستغفر له رجاء لاسلامه وهو قوله سلام عليكم يا سفوف لى  
رؤساره وقب لى لآياه اذن وعنه انه ان استغفر له امن فوالا ثبوت له اى تبين لى ابراهيم عداوة  
آبيه لله بموته على الكفر تبرأ منه اى ترك الدعاء له ان ابراهيم لاواه الاواه الحاشع المنضوع  
لله او الرجم او الموت قريبا كالبشة او المناق لذكر عذاب الله حليم اى السيد او الذى لا  
يفضيه شئ او الذى لا يعجز بالعقوبة ولا يعاقب لهدا الا لى الله وما كان الله ليضطر فوما بعد ادعته  
بمعنى ما كان لله ليضطر فوما عملوا بالامر الاول عما رى من الفهم من الفهم وغرما وكنا قدس فزوا  
ونقوا عما حل من الامر الاول من القبل وشرب الخمر واشاء ذلك وعلموا بالمشروع ولم يعملوا بالمشروع وقيل ما كان  
لله لياخذ العباد بنسب لم يامرهم بتركه حتى تبين لهم معنى التامع من المشروع وقبل ما كان الله  
ليعذب قوما حتى تبين لهم ما يتقون اى يحذرون من التامع والمشروع محمى ويجب اى محمى امرات  
وبعث الاحياء وبامر وبهوى وينسخ من التامع ما شاء قوله لى ان الله على النبي اى باذنه للتامع  
في الخلف عنه او مثل قوله لى ان الله ما تقدم من ذكرك لى ان الله على النبي اى باذنه للتامع  
وكنا نصار للدين انبعوز في ساعه العن اى في زمان الشدة والفتنة من الزاد والمال والقرى وعنه  
الماء والزهد والعطش في شدة الحر في غزو تبوك من بعد ما كان قد تزعج جلتا والى اى محمل قلوب  
فمن منهم اى من حسن البينة في الجاهل تم تاب عليهم كذا ذكر النبوة لانه ليس في الله امر ذكره بينهم  
قوله وعلى النبيه الذين خلصوا فربى نعمت الجاه وكسر اللام والشد يد وفتح الحاء واللام والخلف اى  
فعدوا عن القزو واخذوا وقرى خالفوا ما يلف وقرى المحالين وهم كعب بن مالك الساع  
ومراق بن الربيع العنبري وملا من امته لانصاره جمعهم حروف ملكه ورجاء ساء آباءهم فله حتى  
لذا صافت عليهم لارض بما رحبت اى بسعها حيث صنع النبي عليه السلام الناس من مكالمهم ومعاملتهم  
وصافت عليهم انفسهم بغير ضيق صدورهم بالتم الذي حصل في طامع المؤمنين من كلامهم من معاملتهم  
وامرارواهم باعتبارهم فذلك صافت عليهم فظنوا اى اتقوا لى لى اى الاملاذوسا  
خلاص من الله اى من سخطه وعذابه آلا آله اى الا الى استغفار ثم تاب عليهم ليتوبوا اى  
ليتبوا على التوبة قوله يا آبا الذين امنوا اتقوا الله اى من الشرك ولو نوازع الصادقين بغير السلام



السر يا فصولهم من وسوهم ودرارهم من ثم لا يتوبون ايمن تفاهم لا يرون من صدق وعهد الله ولا لهم  
في الغيب ولا يتعظون قوله ولولا انزلت سورة معني فها عشت المتافض وتو بنهم نظر بعضهم الى بعض يعني نظر الكفار  
وتفا من حذر برأكم من احد اي فابليس حذر برأكم من احد من المسلمين لنزولهم من المسجد فان لم يروهم احد فربوا  
من السجد ولن يعلو الزهاد ابراهيم شيوا كما نهم كارمين حتى يفرع من حطبه ثم انصرفوا يعني عما غم السجد من حذر  
علم اللذم وعن الصالح وعن الخطبة الخطبة واستماع الحق صرف الله قلوبهم اي عن الايمان والاشراج بانهم قوم لا يتوبون  
اي فعل الله بهم ذلك فزاد لهم عافاهم وهم انهم لا يتوبون عن الله ذنبه وما دعاهم اليه قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم  
نظم الفاء اي من جنسكم ونسبكم يعني من العرب وحي نفع الفاء اي من اسراكم وعظماكم عن نبيهم اي نبيهم شافق علم  
ما غنم اي ما كسبكم من الضرر ينزل ايمان او عن نبيهم اي نبيهم علمكم ما غنم ما علمكم بسببه او ما انهم اخطاكم  
والعنت الدار وكلامه والخطبة والضرر حريص عليكم اي عا ايمانكم وعطا علمكم ونفعكم بالهدى والهدى رؤف  
اي بالمطيعين رجبهم اي بالمؤمنين فان تولوا اي اعرضوا عن ايمان والطاعة وناصبوك فذل حسن  
لله اي كافي علمه لو كنت اي به ونفقت وهو العرش العظيم فري روح الميم وكسرا وخفة بالذکر لانه  
اعظم المحلوقات قد ظفرت به مودونه والله اعلم **سورة يونس** عليه السلام ونسبهم زمر الدنيا ومكنه  
الا قوله ومنهم من يؤمن به ويؤمن بالله ونسب ايات المدة واللوة وعشره ان في والف وثمان مائة كلمة  
واثنان وثلاثون كلمة وسبعة الاف حرف وخمسة مائة وسبعة وسون حرفا وروي انه من كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من قرأ سورة يونس اعطى من كل اجر عشرين جزءا من صدق يونس وبعد من كذبه وبعد من  
غرف مع فرعون **سورة الرحمن الرحيم** قوله تعالى الر قد في النعجم  
وكلامه اي انا الله اري وقيل معناه انا الرب لا رب عزي وقيل الر من حروف الرحمن والرحم وذلك  
انك اذا جمعت الروحم وتون انتظم حروف الرحمن تلك ايات الكتاب مواساة الى الكسب المعصية او  
الى التزلف والى كرامات التي جرى ذكرها من التزلف والى كرامات الكتاب والحقكم اي ذوا الحكم وقيل  
الحكم معنى الحكم اي فضل معنى فاعل اي حاكم بالاحكام والاحكام بالمؤمنين بالجنة وللحرفين بالانوار او حكمكم  
معنى حكمكم من الباطل اي لا اهل في فنه ولا كذب او احكم حلاله وحرامه كقول فلاح الركاب احكنا بانه قوله  
الكان الممن للانكار وهو قد عا كرامته لما قالوا الله اعظم من ان يكون رسوله برا فرب آية للناس عجبا يعني  
امروكم ان اوجبت في موضع رفع لانه اسم كان وعجبا جرح وحي عجبت جعل الشكر اسما ونزلا وحسنا فزاد  
وقيل نعم قالوا يا هذا الله من يرسل الا نبيهم ليه طالب بعون محمدا اي يعجبا من ان يكون الرسول نبيا ولم  
سجوا من ان يكون الله منا من عجا وذهب او خشي الخافس ان انذر الناس اي امرنا ان نذكر ونخوف  
الناس عذاب الله وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اي هو كلف قدموا من علم صالح وصدق  
عند ربهم وفضل قيام صدق لا زال عنه او ثواب صدق او منزلة صدق او علم صدق عند ربهم ومعناه  
لهم ثواب حسن جزيل وهو الجنة لما كان السعي بالهدى سبيل السعاه الجملة فاما كما سميت النعمة او اضيف  
الى صفته كحب الحصيد وقدم جمع فادم كخدم وخادم قال الكافرون لنزلة السحر من معنى مده كرامة او

الذين صدقوا عن الخلف او الذين صدقوا بآياتهم وكونوا معهم في الجهاد والشر والحق والحق والحق والحق  
على التنبه وما البركة وعمر ما كان لاسر المدينة ومن حولهم من الكواكب اي حول المدينة يعني من حوله وجهه  
واسمع واسمع ونفخ ان يحلفوا عن رسول الله اي في غارة غرام ولا يرغوا في انفسهم عن نفسه اي لا يرضوا  
لانفسهم بالحلف والدة ورعد العيس ورسول الله في الحرة والمنفعة ذلك اي ذلك النبي عن الخلف بسبب  
راهم لا يصيبهم ظلم وهو العيش البذر او ذلك الجهاد بانهم لا يصيبهم فنه عطش ولا نصب وهو النصب  
والمنفعة ولا تحمضه اي تحامضه وتنحج جوع ولا يطهون موطبا بفيض الكفار اي لا يلبثون موضع ولا يدوسون  
مكنا من ارض الكفار من سهل او جبل ما يفيض قلوب الكفار ولا يبالون من عذق بنار اي اسرا وفضلا ومنع  
الا كتب لهم به علم صالح اي ثواب جزيل الفيت انتفاض الطبع برونه ما بسوء والغضب قوة طلب الانتقام  
قولا ولا سمعون ففقه صفت اي مثل قرا عقيلا ولا اكبر اي مثل نزل عثمان وعبد الرحمن ولا يظفون الله  
اي في سريهم فقبل من اي مدبرين في الجهاد وطلب العدو والوادى مسلك السيل الا كتب لهم اي انارهم وخطاهم  
حسان ودرجات في الجنة وما كان المؤمنون لينفروا كافة ومنع لانه ناسخ لقول انزوا اخفا فافوا  
ولقوله فاماوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفضل ما انزل الله عبور المتافض وقدمه في الخلف عن عرف  
نبوك قال المؤمنون والله لا نخلف عن عرف بفره رسول الله ولا سرته لانه اقل ارسا النبي علم اللام السرايا بعد  
نبوك نفر المسلمون جميعا وركوا رسول الله وحده بالمدينة فانزل الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة  
ولفظ لانه الجهر ومعناه لا امر اي ينبغي لنزول بعضهم ويتبع البعض نيار ينفر بكسر الفاء وضما والمراد به  
النفير فلو ان احد ما انه النفير الى العدو والمعنى ما ينبغي لهم لنزولهم باجمعهم بل ينفروا طائفة ويتبع طائفة  
مع النبي علم اللام فلو لا اي حلا نفر من كل فرقة منهم طائفة يعني الى الجهاد منهم طائفة وطائفة منهم يعني  
قاع من مع النبي علم اللام بالمدينة لينفروا في الدين ولينذروا قومهم لاجتماعهم يعني فاذا رجعت  
السرايا وقد نزل بعدهم فزلفوا وخذوا امر اعلوهم به وانذروهم به والناظر لفر النفر في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمعنى تنفر منهم طائفة الى النبي لينفروا ولينذروا قومهم معنى المتخلص وهذا تنبيه نظامه وفي هذا  
نحريف على الجهاد لانه الجهاد بالحق اعظم من الجهاد بالسيف وقيل نزلت في اعراب حاوا الى النبي علم  
بذرائعهم ونسبهم واظهروا الاسلام وحثوا على النبي علم اللام بذلك فزلف من الكفار فنه يمتنون عندك  
ان اسلموا سراية **سورة الاحزاب** ما اهل الله من امنوا فاقبلوا الذين يلوونكم من الكفار يعني امر بقتال الاقرب فالاقرب فلو لا  
قالا في قوله يلوونكم اي الذي يقربونكم مثل فريضة والنضس وخير وذكر ولا قرب الاقرب ولجود احكم  
غلظة بفراء بلس الغبن وفتحها وضمها اي قوت قلب وفتحها **سورة الاحزاب** ما اهل الله من امنوا فاقبلوا الذين يلوونكم من الكفار يعني امر بقتال الاقرب فالاقرب فلو لا  
من المتافضين ايكم بفتح الباء وضمها زادة من ايمان اي بقبسا وخوفا من الله بتجديد الوحي وقوله  
فزادتم رجسا الى رجهم اي كفا الى كبرهم وضلالا الى ضلالهم وخشا وشكا ونفاقا في قلوبهم قوله ولا يردن  
بالباء والنساء انهم يفتنون في كل عام مرتين اي يمتحنون بنفق العهود فمعلون بالفتن والسبي او بالفتن او  
بالاوجاع وكما مضى اي من هذا الدنيا ففون وبنفقون عهودهم فاد انفسوا عهودهم بفتح النبي علم اللام السرايا



او القبول والقرين وقرى ساو بالقبول والقبول والقبول  
اي يقضي امر الحق على مقتضى الحكمة البه من جميعها معنى يوم القيمة وجميعها طار وعنده الله مصدر موكد وحقا  
مصدر موكد له وقرى حق على الاستيفاء انه يبداء الحق هذا استيفاء بمعنى التبعيل لوجوب الرجوع اليه  
والعنى ببداء الحق في الدنيا ويعيد في الآخرة وقرى انه يانصب معنى لانه لا يجوز ان يكون له من الامور والاعمال  
بالقبول اي بالعدل لهم شرب من همومهم واولها الحيات التي قد انتهت حرارتها وهو الذي جعل الشمس ضياء  
اي صبرها ذات ضياء بالانوار واضاء صوار بالواو ثم قلبت الواو بالواو والحرارة والكمارة بالها والشمس نوراً اي  
ذا نور بالبدل والضياء النور من النور وقد مرنا ذلك اي قدره فان للشمس المنار النجاسة والشمس من  
وحده لن تقول قدرها وقدر نوره اما الشمس النور فمخوف لاهلها مثل قوله والله ورسوله احق بالنزول من  
لتعلموا عدد السنين والحساب اي عدد الساعات والايام والسنين لصلح معاشكم فقبلكم  
من فرض الحج والصوم والصلوة ما خلق الله ذلك الا بالحق اي ذكره لانه الحق يعني لوجه الله من  
الحما وصنعه وقدرته بفضل آيات قرى بالباء والنون ليعلمون اي يستدلون بالامارات والعلامات  
على قدرته الله تعالى وقوله ليعلمون بنفوسهم يعني الجاهل ولا عرض عن النظر والشك لنزولهم لا يرجون  
لنا اي لا يخافون عقابنا ولا يرجون حسن ثوابنا ولا يؤمنون بالذبح ولا بالبعث لنزولهم من امواتهم  
وعلموا الصالحات سدهم ربههم بالانهم اي يرشدكم الله بالهدى انما اجنبه او يتجهيم او يهدم على  
الصلوات الى الجنة بحسب من تحتمل الانوار اي تجرى من تحت منازلهم الانوار ودعواهم فيها سجدات اللهم  
اي في الجنة اي اللهم سبحانه او دعوتهم عبادتهم وانما للنفوس لا للتكليف وحببتهم فيها سلام اي حببتهم  
لبعض او الجنة الله او الملائكة واخر دعواهم لنزولهم بحسب النور ورفع الحجاب وقرى سجداتهم  
ونصب الحجاب وقبل لنزولهم الجنة اذا شئوا شئوا فعولون سجدات اللهم فباينهم الحزم بالطعام والشراب وكل  
ما يشتهون فاذا اطعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذكر قوله دعواهم فيها سجدات اللهم وحببتهم فيها سلام  
ولقد دعواهم لنزولهم رب العالمين ولو تعجل الله للناس النجاة لم ينجيهم الا بالحق قبل ذلك آية  
في دعاء الرجل على نفسه واحمل وما ياكله لنزولهم بالحق والمعنى لو استجاب الله لهم في الشر وعجل  
العقوبة لوادعوا على عاقبتهم او اسلم او ضا حبه او ماله كاستجابهم بالحق اي كما لو ادعوا بالرحمة والمغفرة  
والرزق اي كما يحبون لنزولهم بالحق اي ليعلموا انهم اجابهم اي ليعلموا انهم اجابهم اي ليعلموا انهم اجابهم  
وقيل نزلت الآية في النضرين الخاثر حسن قال اللهم لنزولهم هذا موافق من عندك لآية مدرك على ذلك  
هو تعالى فذر الذين لا يرجون لقاءنا معنى الفجار الذين لا يخافون البعث وقرى بفتح القاف وكسر  
الضاد وفتحها وقرى لنضربا قوله ولقد استرانا ان الضم معنى الكافر دعاءنا لجنبه اي على جنبه  
مضطجعا مرض او قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه ضره مر اي مضى استمر على طريقته لا ولي كما كان  
قبل الضر او مال عن طريق لانه لم يكن له يدعنا اي ضربه اي كانه لم يدعنا ان شق اصابعه  
ولت آية في بجزية المخزومي قوله ولقد احلنا القرآن من قبلكم بما ظلموا اي من الخوف كفارة

بذلك اراهم ان الله المكذبة لانيانهم وجأتهم رسلكم بالبينات الواو والواو وقد جأتهم رسلكم بالبينات وما  
كانوا يؤمنوا موافق على ظلموا قوله جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم اي من بعدكم الماينة لتظهر اي فعله  
موجود كيف تعلمون ولقد اتينا عليهم آياتنا بينات لعلهم يرجعون فذكر آية من الآيات التي قد جأتهم  
اي قرى البعث اي بتبركهم غير هذا اي ليس في ترك عبادة اللات والعزى ومناة وليس في عبادة الله واولها الجنة  
او بدله اي بتبركهم بالحق او بدله آية راحة بآية عذاب او آية عذاب بآية راحة والنفوس بين يديهم والبيان على ان  
يبدل لا يجوز لنزولهم بعد وكرايان بغير فذبحوا لنزولهم مع فامر الله لنزولهم عن البعد لانه داخل تحت قدرته  
واما كرايان بغير كرايان فغير معتدور علمه لان فلما يكون قرى بغير كرايان واسكانا لآية من تلقا نفس  
وقرى بالحق كرايان الياء والساكنة اي ليس للقرين من خبر نفس ولكن في حق ايقظ او ابدل ان انبع الاما بوجوه اي  
بل انبع الوجوه في النسخ والتبديل ذلك تارة في الولد من المنيح المخزومي واهي من المستر من قوله فلو شاء الله  
ما توتو عليكم يعني القرين ولا ادراككم به اي ولا اعلمكم به على ان لا استحيكم به اصلا قرى بفتح الراء والالف  
وبكر الراء قد ثبت فكلم على قرى يكون الميم وضمها اي زمانا وجنا طوبلا ووارعون منه لم انكم من فيك  
وانصب عن الضم الطوف اي معار من قبل اي من قبل نزول القرين على ولم انكم من منه ولا سمعوا اقوال  
عليكم شافيد هذا افلا تعلمون اي انه ليس من قبل لانه ليس من قدر البشر ولا البصيرة من لسان الله قوله  
ومعدون من دون الله مالا يضرهم يعني لنزولهم ولا يضرهم يعني لنزولهم ولا يضرهم يعني لنزولهم ولا يضرهم  
شي من النفع والضر قبل ان يتيقنوا الله بالاعلم في السموات والارض اي تجردون الله ونصفونه بان له شريكا  
ولا يعلم الله لعمري شريكا في ملكه وكيف يصح ما لا يعلم الله والله تعالى لا شريك له في السموات والارض قوله وما  
كان انما من الا امة وهذا اي على ما ولد من قوم او نوح او ابراهيم فاحلفوا اي ففروا اي ففروا اي ففروا  
ولولا انهم سبقت من ربك اي بما جازوا حكم الحكم الى يوم القيمة لفضي بينهم اي تيمم الحق من المظهر ويعلمون لولا  
النزول عليهم آية من ربهم اي هذا قبل انما الغيب لله فانظروا اي انصروا عن الزوال او وقت النزول للآية التي  
سالمونها عنها فانها عجب الله اعلم بمرور ذلك ولقد افننا الناس رجعة لا الشدة وجواب اذا لهم مكر والرجعة  
الغيب والخضبة الدعة والعاقبة من بعد قرأ ستمهم اي بعد ذلك ومرض وجاب اذا لهم مكر آياتنا اي بالكذب  
والخود وكذا فافنا الى الدبر وكذا انوارا فله اسرع مكر اي موافق على الخوار والمكر اخفاء البصيرة والاف  
الله خبيم عليهم وارادهم طائرا قوله موافق بغير الله والحق اي في البر على الدواب وفي البحر على السفن  
بغيركم اي بغيركم وقرى بفتح كيم ما يؤمن والحق من الشرح حتى اذا كنتم في السفن والسفن بغيركم  
وبؤس وبؤس واهل واجمع وجربن اي انقلب بهم اي براكبها ورجع الكلال من الحصار الى البحر ورجع طينة  
اي لينة غير عاصدة جارتها موجوب اذا كنتم والضمير جارتها بسببه ربح عاصف اي شدة البصير وجام  
الوجه اي هو ارفع من الماء من كل مكان اي جهة وطوا اي ابقوا او غلب ما ظننتم انهم احبط بهم اي  
ونوا من الهلك دعوا الله مخلصين له الدين اي وحدوا الله ونصروا الله وسالوا السلامة دون اوثانهم  
لئن اخرجنا من هذه اي قالون ذلك قوله فلما اخرجهم اي خلعهم لآيهم يبقون اي تجاوزون الحد



في الارض بغير الحق اي بالبدع والاعمال المعاصي والشيء وزنة الكرم محمودة والنعمة علم اللام خبر حصون بني ربيعة  
وقطع اللبن اي انجمد وكان الحق قولها بالانسان انما يعلم غايبكم اي وبالله راجع اليها وجزاء لاجنبا او عايشكم  
ساعة الحق الدنيا اي هو متاع وبالنسبة لمتاعا انما مثل الحق الدنيا كما اراد الله من السماء اي كليات ما فاختاره  
به نبات الارض يعني انتفاس النبات لارض اي كنف الكتل زخرفها اي طار حلتها وازنت اي ترتيبت ومارت  
ذات زينة وطقن اسماها اي اختار لارض انهم قادرون عليها اي يتمكنون من منافعتها انما امرنا اي قضانا  
باجلها لئلا او نهرا تجعلنا حصيدا اي كالمحصول كان لم تغن بالامس اي لم يكن غنى بالمكان لئلا اقام به  
ثامر عيان عن الزمان الفريد لا امس يوم والله يدعوا لدار السلام اي وادائه وهي الجنة لئلا اراد الله  
او انزلهم مولاه ويهدى من شيا اي ينصب لاهل نعم بالله حق وحقق بالله قول الله من احسنوا اي للعالمين الدنيا  
الحسن اي الجنة وزمان الزمان ان يصعقوا لاسبعائه او انظر الى وجه الله او المخرج والرفول وقال من عاين  
الزبان في غرة في الجنة من لولا لاهل اربع ابواب ولا يرمق اي لا يغشى وجوههم فت جمع فتوح وهي غيرة فيها لولا  
ولا ذلة اي مولد وحق والذين كسبوا السيئات اي ارتكبوا جوار سيم بمنزلها ولا يزداد عليها وقبل الباء زائدة  
ما لهم من الله اي من عذابه من عاصم اي مانع قطعاً بفتح الطاء جمع قطع وهو مفعول ثان لا غشيب وهو البدر  
صفه لقطع ومطلعا حال من البدر وقرى يكون الظاء اي بعضا من البدر مكانكم نصب على كراهية اي الزموا مكانكم  
او اتبنوا مكانكم او قفوا وامنكوا وانتم ضمير الله الضمير الذي في مكانكم وشركاكم غطف عليه وقرى وشركاكم  
نصبا على الزموا ومعنى مع فريقتنا بينهم اي فرقنا بين المشركين وبين لآله التي كانوا يعبدونها لوبينهم  
وبين الملائكة وطفعتا الوصل الذي بينهم او باعدنا بينهم وبين اصنامهم بعد جمع الموقوف وقرى والبناء مثل  
كلنا وكالمنا وقال شركاؤهم ما كنتم اربابا تعبدون اي قالت لآله التي كانوا يعبدونها ما كنتم تعبدونها بارها  
بل احكم بذكر الشياطين واموالهم فكفى بالله تنبيها اي هو من كلام الملائكة او المبرح او من كلام الاصنام اما  
لبان الكار او ينظروا الله تعالى لئلا نعلم عن عبادكم غافلين اي ما كنا عن عبادكم الا غافلين سناكم اي في  
ذلك الوقت اي في ذلك المعام تملوا اي تحسروا بغير اسلقت اي من العار الحسن والفرح ونظروا ونعاسه  
وزراه وقرى تملوا بالنا بين اي تقرأ الكتاب عليها او تتبع ورده واللا الله اي الاحكام مولاهم الحق اي الذي  
يملك امرهم حق قل من يرزقكم من السماء اي فلا يجد الا ملكا من ينزل المطر من السماء وكرارض اي يرزقكم من  
الارض اي يرزقكم من الارض بالنبات ام من تحت السبع ولا يصار اي من بقدر على حلقها ومن تحتها من ثافات  
ومن يدبر الامر اي امر الدنيا والآخرة فيقولون لله فاذا قرأ قل فلا تقول اي افلا تخافون عقاب  
من شركم فذلكم الله ربكم الحق اي فذلكم الله الذي يفعل بعباده الاشياء هو الرب المحقق ووجه المسخو للعبادة  
فماذا بعد الحق الا الهك لار اي ما بعد عبادة الله الا الضلال فانه تصرفون اي كيف تصرفون عفوكم اي  
عبادة غير الله هو كذلك حقت اي كاثبت لئلا الحق بعد الضلال كذلك حقت كلمة العذاب او كلمة الحق وهو بيان انهم  
لا يؤمنون وقرى كلمات فواقد من شر كماكم يعني الاصنام من يهدي الى الحق اي يبرئ الى الهدى يقال هذا  
اي الطريق والطريق اي ملة النسم من يبداء الحق ثم يعيد اي يخلص اولاً ثم يعيده ثانيا بعد موته فان اجابوا

و

والا فقل لله بدار الحق قل من سر كماكم يعني الاصنام من يهدي الى الحق اي يبرئ الى الهدى يقال هذا  
اي الطريق والطريق اي ملة النسم من يبداء الحق ثم يعيد اي يخلص اولاً ثم يعيده ثانيا بعد موته فان اجابوا  
من يبرئ الى الهدى اي الحق لير بعد ويطاع وبالله تعالى ام من لا يهدي مجرمة الهاء مستوفى ذلك ويجزم  
اي لا يهدي الى الحق وهو الصنم لانه حاك الا لير يهدي يعني لير الصنم لا يسمع ولا يقر ولا يقدر على شيء في نفسه الا لير يهدي  
يعني به خلقه وخرج وشغل ويصرف فيه والله تعالى خلقه من ذل وظلم هذا الكلام يدل على الاصنام ان حريتها هتت  
وسن ذلك لانها حجاب لانهم لا اتخذوا اله غيرهم كما يعبر عن من يعبدون بفعل فانها لا يهدي وقيل من  
لا يهدي فكيف يعبدونه وبالله تعالى لا يهدي من مكانه الا لير يهدي ونحوه وما يسمع الا لير يهدي اي يهدون انها  
الله فيجدها بالحق والحق لا يغني من الحق شيا اي ليس الحق كالصنم او ظنهم بانها اله لا تدفع عنهم العذاب قول  
فما كان هذا القول لير يهدي من دون الله وهذا جواب قولهم اي يبرئ لير يهدي الله وحول قوله افتراد ولكن  
يصدق الذي بين يدي اي من الكتب ومن امر البغث وتقصير انساب اي بيان انساب الذي كلفه الله عاينه محمد من  
الشرايح ثم اخرج عليهم بان باتوا غلبه لئلا كان مقرا فقال فانوا يسبون صلبه يعني فانتهم شرا الفساحة والعريه  
ومعنى صلبه اي شبه القربى وقرى على كراهية اي يسبون كراهية قوله بل كذبوا عالم محطوا بعلمه اي بما في القربى  
من الجنة والنار والبغث والنوابه العقاب ولما بانهم تاويل اي علم ما بول الله معناه وما وعد الله  
به في القربى من الوعد او يا بول الله عاقبه التذيب وقيل بانهم تاويل اي ساعة والقيامة ومنهم  
من يؤمن به اي يصدق به في نفسه وعقائده ومنهم من لا يؤمن به اي لا يصدق احدا فان لا يقول اي  
اصروا على تكذيبك فقل على علمكم وعلمكم وهذا منسوخ بآية السيف ومنهم من سمعوا بالبكر وهم  
متم العقول وينظرون البكر وهم على البصائر يسجدوا لهم وارشادهم لئلا يظلم الناس  
فان افعاله لا فضل ولا عدل واودعهم تحريم كان لم يلبثوا الا ساعة من نهار اي كان لم يلبثوا في  
صورهم اوزة الدنيا الا معذرة ساعة من انام الدنيا فصرت عليهم المدة بقول استقباه من امر البغث  
شعارون بينهم حين بعثوا اي يعرف بعضهم بعضا تلك الساعة كحرفتهم في الدنيا ثم ينقطع التعارف  
قد خسر الذين اي غيبن اي قتلوا فخرادشاه من الله واما كانوا مهتدين اي في خيارتهم اذ  
باعوا الايمان بالكفر والتصدق بالكذب قول واما يؤمنك بعض الذي نعدهم يعني نبرك في جبابر  
بعض الذين نعدهم به من العذاب والقيام بيدر وشبهه والحلاء او توفيقك اي عيشك قبل الموت  
ما نعدهم فالبنا مرجعهم اي في كذا فن ثم الله شهيد على ما يفعلون اي من التذنب للشر والعبادة  
لاصنام فجايزهم علمه قول ولكل امة رسول اي يرسل الله اليهم فاذا جاء رسولهم قصي بينهم بالتظ  
يعني في الدنيا يا حياء اعدوا وعلوا القوم اوجاء رسولهم يوم القيامة شاهده عليهم قول ويؤمنون متى  
هذا الوعد لن كنتم اي العذاب او الساعة لن كنتم صادقين انت وانباك قل لا احلكم لنفس  
فرا ولا نفع اي لا اقدر ادفع عن نفسي ضرا ولا اقدر احلب لنفسي نفعاً فكيف اغفرى قول  
قل ارايت ان اناكم عذابه بيانا اي وقت بيات وهو معنى التنبؤ اي لئلا او نهرا ما ذا يستجمل



منه المجموع من معنى عن العذاب وهو حور الشرط محذوف اي انزلناكم تنذروا وحوار ما اذا استجروا  
 اذما وقع اي قدر لهم بما جحد انهم يؤمنون بالعذاب بعد ان نزل بكم ومعنى انهم اي من انكروا الله به عاقبة الا انزل  
 اي صدقتم به آثمتم به لان تؤمنون بالعذاب وقد كنتم به مستحيون اي مستهزئين واستحيوا اي استحيوا  
 اي وسبحوا وذكروا حق من البعث او نزول العذاب وهو استقام استمروا وحق مبتدأ قد اي وزنه اي وزنه  
 وزنه طهانه لحق اي العذاب كما بن نازل بكم او البعث كما بن واي وزنه جواب ولا يكون الا مع القسم وجا  
 انتم معجز من اي يقاين العذاب ولولنا لكل نفس طمئت اي استركت بالله تعالى كذا رضى اي من خسرانها و  
 وما فها وتوزنا لا فذرت به اي جعلته فدية لها يوم القيامة عذروا العذاب لم يبدلها واستروا  
 المذمة اي اخفوا المذمة حياء من السما او اخفوها ولا سرار من اخفها قول يا ايها الناس قد جاهدكم  
 موعظه من بكم اي عن القرآن وشفاء لما في الصدور اي لما فيه من بيان الحلال والحرام وهو ترك الواجبات المضاهية  
 والوساوس المذمومة وسدى اي بيان من الصدور ورحمة للمؤمنين اي من العذاب قد يفضله الله ويرحمه الله  
 اي من الموعظه وسدى الشفاء بفضله الله ويرحمه الله او فضل الله كرامة لكونه حبيبكم وزينه في قلوبكم او ربه  
 فضلا توفيقه ورحمة عظمته او فضلا كرامة لكونه حبيبكم وزينه في قلوبكم او ربه  
 فليفرح المؤمنون موخرا بما يحسون اي الدلائل والعلامات من الاموال قرى بالباء والفاء واللام  
 للمؤمنين والفرح لفرح القلب باذراك المحبوب قل اي انتم ما ارسلناكم من رزق والرزق في السماء لا ينزل  
 الا ما نزل الله بينه وبينه الكتاب من الحلال والحرام او انزل بمعنى خلق فجعلتم منه حلالا وحراما لان من قوله  
 من الغام وحرث حجب وحجب ما حرم من عباد الله وحللتهم للرجال من ابجج والباء والوصلة واي قد  
 انزل بمعنى خلق كنون وانزل بكم من الغام ثمانية اذواج ومثل وانزلنا احدهم قل الله لقن لكم اي قل يا محمد  
 لكفار لقن لكم من الحريم والحديد لم على الله تفرون اي تكذبون قولة وما طعن الذين يفرون على الله  
 للكذب يوم القيمة هذا استفهام توبيخ اي ما الذي تظنون ان الله يفعل بكم على كذبهم وما يكون في شأن  
 اي في علم من افعال وجمع شئون وما تنلو منه من قرين اي وما تقر من قرين فجمع من الله والضمير لله او  
 التبرير او تفيضون منه اي تدخلون فيه وتقرونه وتأخذونه وتفقون في العار به بكنه او تحضون فيه  
 اي في ان ان لو تكفوا اليه عاقبة الا القرآن اي سعون في القرآن بالكذب وانما الخطاب لواحد والجمع على الجمع  
 وبالعرب كسر الزا وضمة وبالفصح ما بعد شفاء من اي وزن ثمة ضعيف ولا اصغر من ذلك ولا اكبر قرئ  
 بالفتح على نفي الجنس وبالفصح على الاستدراك لا كتاب مبين بتردد الهمزة المحذوف قول لا لانا ويا الله فليفرح  
 الذين يذكروا الله لرويتهم او المتيقنون في الله او المصلون لله وعن علي رضي الله عنه هم صفوا الوجوه من الشرع والعبادة  
 من العبث فخصوا باليقين من التقوى بسبب الشفاء من الذنوب الذين آمنوا بسبب عاقبة النعم لله ويا الله  
 على المدح او رفع على الاستدراك او على المدح وكما نوا يتفنون اي الشكر والقبول لهم انفسهم في الحق الدنيا روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البشري من الرزق الصالح بما ايا الرزق وترى له وقد هو الذي يجرى ومجبه الناس الذين  
 او البشار عند الموت على انه في الارض وقد ينشئ احكامه الصالح بمنزلة وانه لا يخرج الجنة لا يتبدل كماله

دعاه  
 اذ كان في

اي لا خلف لوعده الله ولا كوابل لقوله ولا تكذبوا قولاكم اي تكذبوا قولاكم لفرعون الله هذا استئناف  
 وقرئ لن بالفتح على معنى لان والمعنى لفرعون الله فبذلكم وبنا صرك وما صرت قولة وما يتبع الله من  
 يدعون من دون الله شركا معنى كاذبان اي وما يتبعون شركا على الكفر والفرح فوا بموتها شركا  
 وما نفي وقد استقام والمعنى اي نفي يتبعون بعبي الغلام ثم اجاب فقال لن تتبعون الا الظن اي  
 سعون الشبه الضعيف او التعليل وان سم الابن حصون اي ونام الاذنين قوله فيها يزهون  
 والباء مبصر اي يبصرون لقوله لم يبق اي قام منه لقوم يسمعون يعني سماع اعينهم لمواظفة  
 القرآن قولا قولا اي الكفار اتخذوا الله ولدا اي قالت اليهود عذري من الله وقالت النصارى المسيح  
 ابن الله وقالت قرين الملوك بنات الله سبحانه اي تنزهها له عن الشرك هو  
 الغنى اي عن الصاحبة ومنفعة الولد وعن الشرك ان عندكم من سلطان بهذا اي  
 حجة ومن صام حارب في الدنيا اي لهم شفاع في الدنيا يتبعون به اياها ما سبغ فقتة  
 بوج على اللام قوله وادرك عليهم اي اذ اذركوا اذركهم نباء نوح اي خبر نوح وفضته اذ  
 قال لقومه ما قوم لن كبر اي عظم عليكم مقام اي قيامي ومكني فيكم وتذكر لي اي عظمي  
 لكم فاجمعوا امركم اي اعدوا واعزموا على امر محكم يجمعون عليه فانه يوحى على الله  
 اي وقت به فانه ناصري ومعيني وشركاكم اي اجمعوهم اولاد عويم او رزق مع شركاكم وقرئ  
 شركاكم رفعا على معنى اجمعوا اسم وشركاكم قوله ثم لا يكن امركم عليكم غمته اي غصته ففرحوا  
 عن انفسكم ولا تعصوا اي فقهه خضيا منكم بها قوله ثم افضوا الي اي ما في نفوسكم اضاها  
 لفاوضوا الي وقرئ افضوا الي اي توجهوا حتى تصلوا الي ولا تظنرون ولا تظنرون وهذا  
 لاظهار عدم المبالاة بهم فاما انفسكم من افر اي من مال على الرسالة ما ان اجري قرئ بفتح الباء  
 واسكتها الا على الله اي تولد على الله فانه من المسلمين الذين لا يباذرون على تعليم الله من شاة  
 فذبحوا يعني بوضوح فتنجنا ومن معه اي من الكفر والفرح ورسلا الي قوتهم ويدايرهم  
 وعوها وصالحا ولو طوا وشعبا ثم يفتننا من بعد اي من بعد نوح ورسلا الي قوتهم ويدايرهم  
 ما بيننا اي بالحق الواضح قوله فما كانوا يؤمنوا اي اولئك الذين بعث الله اليهم الرسل  
 لم يؤمنوا ليؤمنوا بالذي نوابه من قبل اي لم يصدقوا بالذي به قوم نوح  
 وكانوا قتلهم في الكفر والعنف فقتلهم قوله ثم يفتننا من بعد اي من بعد  
 الرسل موسى وهرون اي فرعون وملائكة اي ارسلنا ما اليهم قوله قال موسى انقولون  
 الحق لما جاءكم لاسي هذا وسعدنا الكلام امولون الحق لما جاءكم حق اسمي هذا وقالوا يعني  
 فرعون وادعاه به قولا اجيبنا فتفتنا اي لمصرنا ونصدنا ليقال لفته فالتفت اي صرته  
 فانصرف وتكون لكم البشارة لا رضى اي الملك والسر غير طرعا لفظ الجبر وفدى بالية  
 على الاستفهام ان الله سبطه اي سبطه قولا وحق الله الحق اي يظهر وهو كالبان بكلمة

وهنا هم طائف اي طائف الارض وطلعت من جوف قوتهم ففتننا من جوف قوتهم ففتننا من جوف قوتهم







دعائهم وكشف عنهم العذاب وكان ذلك يوم عاشوراء ومنعناهم الا حسن اي احسن انفسهم  
اجالهم وهو الموت قوله ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا اي يجمعهم على ايمان اقامت نكر  
الناس حتى يكونوا مؤمنين فليس مني منسوخ بآية السيف والصريح انه لا ينسخ لان كلاهما على الايمان  
لا يصح لانه عذر القلب وما كان نفس لم يؤمن الا باذن الله اي لنفس كل فرد لم تؤمن الا بمشيئة  
الله وتوقفه ونحو الرحيم بالسن والراز اسباب العقوبة على الدين لا العقول اي عن الله  
برأس التوحيد قوله قد انظروا ما اذاع السموات والارض اي فكروا فيما بينهما من كرامات والعجز  
نزل على التوحيد يعني السموات من الشمس والقمر والنجوم والارض من النبات والاشجار والانهار والكمال  
والحيوانات وما تعجز كرامات والندرة عن فهم المؤمنين اي لا تنفع آيات الغرائب ولا التذرو  
يعني بمحرمه العلم لقوم يتقون في علم الله تعالى انهم لا يؤمنون وما للنبي وفيل الاستقام قوله قد  
ينظر من يعني المكذبين الا مثل ايام الدين خلوا من قبلهم يعني شيطنتهم وقابح الله فهم وحلالم  
منذ وقابح الله الاحكام الله بالماضين قوله ينجي المؤمنين اي يخلصهم من النار وقربى نجي بالسيرة والحسن  
قوله ما ايا الناس لم ينفع نكر في ديني اي الذي دعوتكم اليه من كرامات فلما اعد الدين ندعون  
من دون الله يعني اصنام فانه على بين من ديني ولا تنفعوا ان تشككون ونحن نعبد الله  
الذي يتوفاكم اي بقدر نفعكم وامتت لكم اي بان تكون ولنراهم وجهك للدين خبيثا  
اي اخلص عليك الله سبحانه يعني امتت بالكون من المؤمنين وباقامة الوجه للدين فان فعلت اي دعوت  
اصنام من دون الله انك لافال من الظالمين اي من الكافرين الظالمين لانفسهم وهو حوله الشرط  
قوله ما ايا الناس قد جاءكم الا نهي عن الفحشاء والمنكر والحكمة فاعلموا ان الله قد جاءكم بالهدى  
رجوع وبالصلاح على نفسه وما انا عليكم بوكيل اي في منع اعتقادكم الباطل واصبر اي على دعوتهم  
وليتهم حتى يحكم الله اي يقضي لك بالنظر والظاهر **سورة هود عليه السلام**  
وسمى سورا حلالا في ويكيه وهي مائة وثلث وعشرون آية في الكون اثنا عشر سورة في  
الهدى وعشرون البصر وهي الف وتسعائة وخمسة عشر كلمة وهي سبع آلاف وخمسة مائة وسبعون  
حرفا وروى عن النبي من كعب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة هود اعطى من الاجر  
عشر حبات بعد من صدق بنوح ومن كذب به ويود وصالح وشعب ولوط وابراهيم وموسى وكان  
يوم القيامة عذابه من السعداء **سورة الاحقاف** قوله تعالى الر مؤمنون  
لتأخرون وقد مضى تفسير في اول سورة يوسف احكمت آياته اي منع من الفساد او لم تنسخ او  
تنبأ بالامر والنهي ثم فصلت اياها بالاحكام او بالثواب والعقاب وانزلت شافيا ولم يزل حاديا  
او فترت وقربى احكمت آياته اي انا فعلت ذلك ثم فصلت بفتح الفاء والصاد وثم تفرقت في حال لانه  
الوقت كما يقول فلان كبريم لا اصر من لدن اي من عند حكيم اي في امر خبيث اي باظهار الخذلان للرا  
تعدوا الا الله اي لا توفدوا الا الله ولا تعبدوا غيري وهو مفعول قوله ولا تستغفروا

ذلكم اي من الذنوب السالفة ثم توبوا اليه اي من التزك والعاصي كانه بمنعكم من اعانت اي بعينكم في الصبر  
والدعم وكامن والسعة والمطالعة الى الموت ولا يصيبكم عذاب ولا يفتلكم بالسيف الى شتى احوالكم  
او يزيقكم ذرقات الدنيا وتوفوا عما فرينكم ويوفون كل فرد في فضل فضل اي بوفرة كل فرد في فضل اي بوفرة  
فضل كل فرد من الدرجات وهو جاز علم ولا تزلوا اي تتولوا ايمان فانه افاض عليكم عذاب يوم ليس  
اي يوم القيامة وموكلها من الاموال القليلة لولا الا انهم يتوبون بفتح الباء وضم النون وما صرنا  
وقربى بضم الباء وما صرنا اي وقربى بياء مفتوحة وسكون الهمزة ونون مفتوحة وبعثنا منهم مصوب بعد ما  
نوفن مفتوحة مثله مثل يقرون والمعنى معطفون او يكتمون ما في صدورهم من العداوة لمحرم علم الامام  
ومدورهم منهم شكاف غشا ونفاق وضيغ وامناء ولف كآبة في الاخير من شرب النفس وكان جلا  
قاجا حسن المطلق حلو الكلام حيث السمع يستغفوا منه اي من الله او الرسول الاحسن لنفسه  
ثباتهم اي يتعطفون بها على رؤسهم وذلك اخفى ما يكون وما من دابة في الارض الا على الله رزقا مما يوايهم  
لا وجوب حتى وقبل على معنى من وكان عرشه على الماء يعني قل ان خلق الله السموات والارض وكان  
الماء على من الدرع وفضة طين المولف والارض والعرش سبق ذلك في البقرة منوعا لساوكم السلام  
منعني تخلف اي خلفت الحكمة بالغه لولا انكم احسن عملا اي تحببكم اليكم احسن فعلا واودع من محام  
الله واسدع في طاعته ولئن ظن انكم يعوثون وقربى بفتح الهمزة يعني تحشرون ولئن اخبرنا  
عنهم العذاب اي الله معدوق اي الاحسن معدوق او لا احد مدهد او لا احرامه وانزل احدي  
يقولن ما يحبه اي ما يحبس العذاب عنها قالوا تكذبوا واشهراء اولين اذ قلنا لان اي  
اصبناه واعطناه من ارحمة اي نعمة ثم نزعنا ثأمنه اي سلبنا ثأمنه انه يؤمن اي نديس الناس  
والقنوط من راحة الله ومن الرزق كفور اي لنعمته ولئن اذ قلنا نفا من بعد ضا اتمته  
اي بعد من اصابته يقولن ذمب السنان عن اي ذمب شوايد عن انه لفرج اي يطر و  
الفرج سبط الطباع عند السرور فخور اي اشر بطر منكبر فلعلمك انك ما يوحى اليك  
اي ترك لغفيم ما يولد عليكم جنهم وضايق به صدوركم لتقولوا اي كرامته لتقولوا ام يقولون  
انفرا اي اختلف من تلقا نفسه قالوا فأتوا بعشرون مثالا اي في الفصاحة والبلاغة ومن بعد  
الفرج اي سورة هود عشرون فقرات اي من عندكم كازع من محمد ولا عوا من استعظم  
من دون الله اي استغفوا من ندع من انتم وخطاياكم وشعائكم الى الطامنين على المائات  
فان لم يستجيبوا لكم انا نصم الحج لتعظيم الرسول اوله والمؤمنين وقيل بوجه المشرئين والمعنى  
فان لم يستجيبوا لكم ايها المشركون فاعلموا انما انزل بعلم الله اي انزل وهو عالم بانزاله ولا اله الا  
هو اي فاعلموا ذلك فها انهم مسلمون بواسر في نهاية اللطف معناه اسلموا وان كان ظاهرا فيهم  
وشك فها انهم مشركون معناه انهم كانوا وبنك فها انهم شاكون اي اشكروا وشك فها انهم مطلقون  
ولذلك فها انهم محمقون اي اجتمعوا من كان مودة لحوه الدنيا وزينتها كان زابح نوب اليهم اعمالهم



فبها ای یوصل الیهم لاجور اعمالهم وافیه وهم بها لا یجسون ای لا ینقصون ثواب علمهم وحبط  
ای بطلان ما صنعوا فبها ای فی الدنیا و فی الآخرة و باطل و قدی بالنصب عما معنی المصدر ای  
بطلاننا قول الحق کان فایینه من ربه ای هو محرم علیه الدام او المؤمن کن هو ضال و ضلوع  
ای تنبیه شامد منه ای من الله و هو جبریل او من الغرین و هو فطره المجعی و من قبل ای  
صدر الغرین او السنی علیه الدام کتاب موسی ای مولود لیه ای ما و رفته و ما خالان فایها کانف  
ای ما فیکفیه من کلا غراب یعنی و من کفر بالبین من کلا غراب ای من اصناف الکفار و قیل الیهود  
و السفار و الکفار کلهم لخریب او من کتاب موسی قولی من اظلم ممن افتری علی الله کذبا اولکر  
بعرضون علی ذلهم ای یجسون فی الموقف و تعرض اعمالهم و بقول الاشهاد ای هم الملائکة و الحفظة  
او النبیین او الخلائق ما کانوا ساطعون السمع و ما کانوا بصرون ای تغیر علیهم سماع  
الصدق فی الدنیا من الغرین و شبهه و ابصار الحق و الذی **قوله** راخرم ای لا یله و لا یجانه او حقا  
او نعم و قال الحسن بن مکیه و عبد و قال الفراء اصلها جرئت ای لست الذنب و اجنبوا الیه  
ای اطاعوا الله بالخشوع و الخضوع و الاخلاص و سکونوا الیه مثل الغرین یعنی المؤمن و الکافر  
کلا علی و کلا صم و البصیر و السمع مدرستوا مثلا ای الغرین **فصل فی** علیهم الدام قول اوله  
ارسلنا نوحا ای بعثناه الا قومه ای کم نذر نری فیهم الذم و فی بکسر الف تذکر ای محو و محذر  
لنزلنا بعد و الا الله انی یبعث الهم و کسر ما اخاف علیکم عذاب یوم الیم ای یوم و ستمی نوحا لکن  
نبا حنه فاینه و اختلفوا فی سبب نباحه و کسر ما اخاف علیکم عذاب یوم الیم ای یوم و ستمی نوحا لکن  
فیه و قال رحمه جین قال رت لا تذر علی الارض من الکافرین ديارا فلم یرض الله و کسر منه و ثانی  
قیل انه من یکلب فقال ما یقول من خلق فعاثه الله علی ذلک و قال اعینتی ام عبت ذکرت  
فی الاعراف فقام و نوح علی نفسه و ذمیع البرای و الحبال و الوجه البانی فی سبب نباحه  
المیل الی الی و اوله و مراجعته الیه ربه جین قال لیس الی من املی فقال الله انه لیس من املک  
فقام و نوح علی نفسه او شقعه علی الولد و خوفا علی نفسه قولی قال الملک ای الدوس و الاثراف ما نراک  
الا بشر مثیلنا ای ادمیا مثلا و احدا من ارادنا ای احبنا و الضعفاء و السفلا منا ما دی  
الدرای ای طاهر الای او ضعف الای بغیر من و بالهم اول الای و انتصابه علی الطرف ای و من  
حدوث البرای ذلهم او ظاهرا ذلهم و ما نری کم علینا من فضلنا ای فی الجاه و المال و الدین و الرزق  
ثم فقیهکم قال قوم اراکم لکن فایینه من ربه ای علی معجز و حجه و بصر و بیان من الله  
و دنا فی ربه من عند ای می البت و الهدایه الی الله معین علیکم فدری ینقص المیم و فتح العین  
ای خفی علیکم و استبهن و التبت و قدر فی الضم العین و قدر الیم ای غایا الله علیکم و قد  
قدر به انزل ملکوا و الضم بلیینه ای انزلکم قبولها و نوحیها علیکم و جبرکم علیها و هذا استفهام

استفهام معناه لکن انکار تقول لا تقدر لکن انکم من ذل انفسنا لا و باقم لا اساکم علی  
ای علی صحت و عبادکم مالا ای لا اطلب منکم مالا فتمتونه لکن علی الله ای  
ثوابه علیهم و ما انا بطارد الدین آمنوا و اباء زانین کان الکفار قد سألوه طرد  
المؤمنین و ابعادهم آنه منهم و تکبر علیهم فیرتدیه و قدی بطا فتمتونا و مضافا الیه  
ملا فوارهم ای فعاثت من طردهم و نوحیهم لکن الجزاء فکیف اذل یا کفار من یقر  
الله ما کفوا و یخون ای انهم خیر منکم او تنسأ فون علیهم و لا اقول بل من یزدری  
اعینکم ای لا تخفرونه و تنصرون اعینکم یعنی الدین آمنوا لن یوتهم الله جزا ای  
ایمانا قالوا یا نوح قد جاد لنا فاکثرت ای خاصتنا و المحادله روم احد الحفصین استفاط  
کلام صاحبه و هو من اجدل و هو شتم النمل و قدی جد ثنا فاکثرت جدانا فاشنا ما فقا  
ای من العذب قول و لا ینفعکم ای یضیی لکن اذوت لکن انصح لکم ان کان الله و حکم الشرط  
اذا دخل علی الشرط لکن یكون الشرط الثاني و اقول جوابا للشرط الاول لکن ان الله یرید ان  
یغویکم ای یضلکم من الهدی او یعدیکم او یهلکم او یعینکم علی الکفر ام یقولون ای  
هم قوم نوح او کفار ما اقرأه ای اخلقه من ذلت نفسه فسل یوم نوح او محمد قالوا اهلنا  
اخلاق الغرین قبل ان افوتیه فعلی اجرامی بکسر الهمز و قدی یفها ای قال لهم نوح او محمد  
ان اخلقته علی الله فعلی انهم اجرامی یعنی انهم حطین و اخلقته و انا ما یحرمون ای  
من الکذب و الکفر **قوله** و اوجی الیه نوح انه لن یومن من قومک الا من قد آمن فلما  
جاء هذا من عند الله دعا علی قومه فقال رت لا تذر علی الارض من الکافرین ديارا فلا  
تقیس ای لا تقنع من البوس ای لا تخزن و لا یجعل یوس بالذی فعلوا و اضع  
الفکر ای اعل السیفه باعیننا ای بحسبنا و لا تخاطبن ای لا تدعینی و لا تشفع  
فی الدین ظلموا ای کفروا انهم مغفون و فیل لا تجانی و لا ترا جینی ای لیس کفیان و امرانکر  
والله او و اعلم قولی و یضع الفکر ای و کان یضع السیفه و کلامه علی الله من قومه سحر و الله  
ای ما روا من علی السیفه علی غیره فاینا تنسخ منکم یعنی اذا عاینتم العذاب و غرقتم فسوف  
نعلمون ذلک غدا من بایته عذب بحبه ای بهینه و بذله و یحذر علی عذاب مقیم ای دایم و قدی  
لن یوحا تحت السیفه فی اربعائه سنه طولها الف ذراع و ما یأذین و عرضها سنه ذراع و ارتفاعها  
و السماء اربعون ذراعا و می ثلث طبقات سفلی و علوی و وسطی من خشب سار زن فالطبقة الاولى  
السفلی للدواب و الطبقة الثانية للوسطی للطیور و الاراد و الاموال و الطبقة الثالثة العلوی  
للناس و هر نوح معه فی السیفه تابوت لهم علی الدلیم حتی لقاها امرنا حتی معنی الغایه ای  
کان یضع السیفه الی لن جبار وقت الموعد و فار التور ای نوح الماء و جاش من التور الی  
تخبر منه و ضل التور و یجدری و قبل التور علی الارض و اشرافها و قبل فار التور بالهند



وكان ذلك التنوير لآدم عليه السلام قبل ايام نوح وقبل طلوع الفجر وفسل تنويرا عاما وكان نوح  
ينحت السفينة في مسجد الكوفة والتنوير عن عين الداخل في المسجد وقيل بدرا النوح في انام وكان  
في اقصى الدار وقيل هو الموضع الذي يجمع فيه ماء السفينة فاذا فارغه الماء كان ذلك علامة لنوح  
في ركوب السفينة قوله فلما اعد فيها من كل زوج ثنتين يعني كل اثنين لا تستغي احدما عن صاحبه  
يستمى كل واحد منهما زوجها وقيل صريحا واملك اي وملك فيها املاك المؤمنين وكان نوح زوجا  
ففرقت العاقر من ابنها وقيل اخرى معه في السفينة لانها آمنت الا من سبق عليه القول منهم  
اي بالهداك والعذاب وهو ابنه كنعان وامرته والغباء كنعان ومن آمن عطف على واملك  
اي اجلهم وما آمن معه الا قليل قبل منهم ثمانية او عشرين او اثنان وسبعون او ثمانون  
منهم اربعون رجلا واربعون امراة او تسعة وثمانون وقبل لن ابلس اذ لم يدخل  
السفينة فلم يكن ان يدخل من غير اذن فتعلق بذيئ حمار وقت دحوله في السفينة فلم يدخل الحمار  
في السفينة فاتح عليه نوح فلم يدخل فقال نوح للحمار ادخل يا ملعون فدخل الحمار السفينة ودخل معه  
ابليس فلما كان بعد ذلك راي نوح ابلس في السفينة فقال له نوح دخلت السفينة بغير امرى فقال  
ابليس ما دخلتها الا بامر الله فقال له نوح فانا ما امرتك فقال له ابلس امرتني حين قلت للحمار ادخل  
يا ملعون ولم يكن ثم ملعون الا انا فدخلت فيك قوله وقال اركبوا فيها اي حال لهم نوح اركبوا  
في السفينة حذرا في الغرق بسم الله محمدا وشرابا فبقي بضم الميم فيها وكسر الراء والسين على الفتحة  
لله لانه هو الذي اجراها وارياها وقرى نوحا بنوح الميم وشرابا بضم الميم اي بابه اجراها وارياها  
وشرى بفتح الميم وضمها وكان ركوب نوح للسفينة بعشر مئتين من ذهب وخرها منها يوم هاتوا  
من المحرم ويقوا فيها على طهر الماء ستة اشهر ثم نزلوا بعد الطوفان بالجحيز ودرك ارض الموصل بحسب  
الحجوى وكانوا ثمانين نفسا والقرية تسمى ثمانين ورسوما بنونها وبعض القصة مذكون في كثر اثار  
مفعولهم وهي بحسبهم يعني السفينة موج كالحمار والموج مع موجة وهو ارتفاع من الماء لفا اشد  
عليه الريح وثبتة بالحبال في عظمه وارتفاعه على الماء وتقال لن الماء ارتفاعه عن طول جبل في الارض  
باربعين ذراعا وناوى نوح ابنه وشرى ابنه لثانية عن امراء نوح لانه روى انه لم يكن ابنه لظهوره  
وانما كان ابن امراته وكان في معزل اي عن دينه اذ في معزل من السفينة بابن اركب معنا  
معنى مصافا بكسر الباء للاضافة الى نفسه وبفتحها على ما يتناه مثل غلامه على الله به او للتحذير  
ولا يمكن مع الكافرين اي قهرك قال يعني ابنه ما سوي الى جبل اي سارجه الى جبل يعني  
من الماء اي بمعنى من الماء فلا تغرق قال اي نوح لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم  
من عذابه الله فكون فاعلا بمعنى مفعول كقول من ماء وفاق اي مد فوق وعينه راضية بمعنى  
مرضية او على حذف مضاف تقدم من عذاب الله قوله الا من رحم الله اي لا مانع من  
العذاب الا من رحمه الله ولا عاصم الا مكان من رحم الله وشرى بضم الميم للمفعول وحال بينها

الموج اي وقرى الماء بين نوح وبين ابنه كنعان وصل حال الماء بين كنعان وبين الحمار ولما كان الحمار  
اي فصار حمارا مع الكفار وصل له بنى قته في اكل الحمار وسد ما عليه حتى لا يدخل فيه ماء فجاؤه ابلو فصار داخل  
الفية فارجع البول بين ايد حتى غرق فيه والكفار غرقوا بالياء وقيل اي بعد ما تنامي الطوفان بالارض  
ابلى ماك اي اشرب ما فوقك من الماء وباء اقلع اي احبس وامسك وكفى عن انزال الماء وركبوا بعد ان  
نوحا وغبض الماء اي نقص وقضى الامر اي غرق من غرق ونجا من نجا واستوت على الجوى اي انشرفت  
السفينة على جبل الجوى وهو جبل الجحيز بقرب الموصل وقيل بعد اي سحفا وناداك قوله وناوى نوح  
ربه حال لبته لن ابنه من املى وكان الله قد وعد نجاه املى وان وعدك الحق اي لا تخلف فيه قال  
بنى الله يا نوح انه ليس من املى اي ليس على ديك انه غار عبر صالح بكسر الميم وفتح الدال غير بالضب  
الراء اي على البرك وشرى ابا فون بفتح الميم وضم الدال وتوبه غير بالرفع ومعناه ان سواكل اباي غير  
غير صالح وصل مرجع الى المولى فيه لانه غير رشذ او دود غير صالح وقال الحق كان من غرق وهو نطق  
انه ابنه اذ ولد على فراشه وقبل كان ابنه من صلبه ومعنى قوله انه ليس من املى الذين وعدك لن الجحيم  
وما بغت امرأة بنى قط ما فلا تاتي بالنس لك به علم اي موبنة اليه وليس منه في اذ خاله في جلم اعلم  
الذين وعدهم بنجائهم اذ اعطى لن يكون من اكل جلد من اي سواكل او بوعدك قيل يا نوح امدد  
معنى انزل من السفينة الى الارض بسلام من اي سلامه من الغرق وبركات عليك اي مباركة عليك والبركات  
السعادات والخيرات النامية الثابتة فصار ابا البشر ولا نبيا وعلمهم ممن معك اي وعلمهم من ذرته  
نحى بعدك من ذرته من كان من ولدك وهم المؤمنون واعلم السعادات السعادة من ذرته وامم يورث  
بالابناء مستحقهم اي في الدنيا ثم يميتهم من عذاب اليم يعني في الآخرة وكان نوح عليه السلام ثلثين  
سام وحام وياقت قوله لكل واحد منهم ثلاثة انواع من الناس فولد اسم العرب وفارس وروم  
ودله لحام السودان والقط والبربر وولد لياقت باجوج وياجوج والترك والصقالية واما  
كنعان فمختلف فيه هل كان ابنه ام لا تلك اي قته نوح او آيات التوراة من انباء القريب  
اي ما غاب عنك وعن قومك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا اي قبل ايجاز البكر فاصبر  
اي صبر نوح نظرا لما خلف انتهت قصة نوح عليه السلام **قصة عاد** والى عاد اخاه حم وهو  
اي ارسلنا حم عطف بيان قبل لن حم مكث في ديار قوم اربعين سنة بعد الله وتنجت  
اصنامهم فنزل عليه جبريل بالبراه الى بن عاد فدمت بهم وهم بالاخفاف متفرقون  
ومى الرمال والصحارى وحمل به يومهم الى عبادة الله وترك عبادة الاصنام الى اخر القصة  
الى حيث اهلكوا بالبراه العقيم دورا استغفروا ربكم اي امنوا ثم توبوا اليه اي من عبادة غير  
ومن سالت ذنوبكم فوا يرسا الساء عليكم مدارا اي كثر الدور بالخط ويزولم فوق الى قوتكم  
اي شئت الى شذنتكم او خضبا الى خضبتكم او فوق في ايمانكم الى فوق في ابدانكم قالوا يا حم ما خشنا  
بيئته اي عما تقول فخر وما نحن ببارك آمنتنا بسوء ما يقول وهو الذي يهلكنا ما خشنا



معنى اقسام عن قولك اي قولك لم يولد الا اعزك اي اصابك بعض النساء اي كبر وجنود  
الذي يملك على ما تقول قال اي بنى الله يور انه اسند الله اي على نفس واستندوا اي باقوم انما بنى ما  
تشكون من دونه معنى اقسام ولم يقبل منهم فانه لم يهدنهم فكيدون جميعا فانه بها وناهم وبنا لنهم  
ثم لا تنظر اي لا تفرحون قاله ثم من نصر الله له ما من دابة الا مولود بنا صيته يعني الله فادركها  
او قاربها او مالها او غيرها وانما ذكرنا صيته وكونه لا يستلزم العرب لا لفرقة على صراط مستقيم فان  
تولوا اي اعرضتم فقد ابلغتكم اي الرسالة واستخلف ما بقوم وقرى باكرم ولا تفرحونه اي ببولكم ان  
دنه على كل شيء حفظه اي وقية شانه عليه ما ولا جارا امرنا اي عذابتنا باسلاككم بالذبح نجنتا موها والدين  
آمنوا معه فليكنوا اربوا لاف برحمة من اي بوعدها ونجنتا من عذاب غلبه اي شديده وقدر  
عاد معنى القبيح حمدوا بابايت ربه اي المحجرات وعصا رسلهم يولي بالدرار هو وعد لانه لم ير رسلهم  
غيره وبكر لفظ الجمع وولده بولاده اومن كذب رسولا فقد كذب جميع الرسل او ارا من بين من الرسل من اوم انما  
هو وانبعوا امر كل جبار عنيد اي هو المتعظم في نفسه المتكبر على العباد عنيد اي هو الذي لا يقبل الحق  
والعنيد المحض المحي بالحق الحاد عنه وانبعوا من الدنيا لعنة اي طرها وبعدا ويوم القيامة نصيب  
على الطرف القيامة اي دية يوم القيامة الا انزعاد الكفر ابرهم اي ربه او بغيره ربهم الا بعد العباد قوم  
هو بعدا مضروب على معنى ابعدهم الله فبعدوا بعدا وانما قال قوم هو وكشف اللبس فان عادوا عادوا  
لاولى العذبة والناية عاد ارم اليها من فقه عاد **قصته صاحب** والاعوذ اقام صالحا اي رسلنا  
اخاتم اي نبهم ونحوه شوق من التمدد وهو الماء الغليل موافاكم من الارض اي خلقكم من ادم وادم  
خلق من الارض فانكم من الارض واسمعكم فيها اي جعلكم تمازجا وسكانها او اطال اعماركم فيها قول  
قالوا يا صالح قد كنت قينا مرحوا اي ما مولا لانهم كانوا برحونه للملك بعد ملكهم لانه كان ذا حصة  
نه خلقه وبنينا او يرجون خبره وصل مرحوا اي جفرا وانما في شكر ما تدعوننا اليه مريب اي مؤثر  
البرية قوله باقوم ارايتهم لم كنت على بينة من ربي اي اعلمتهم وجواب ان من ينصرت من الله  
والبينه شواهد العقل وانما منه ربه اي يتوهم غير تحسر والتقصير انقصان والمعنى غير بصائر  
في خصالكم او ما تدعوني غير تحسر ان رجعت اليكم ويا قوم منة ناقة الله لكم اية نبي نصيبا  
اكالر ولا تمسوا بسوء اي لا تغفرونها ثم قال تغفروها يعني ليلكم لاربعها بالسيف فقال يغفرو  
التمتع التلذذ بالمدرجات داركم اي في بلدكم تلاثة ايام اي من يوم لاربعها الى يوم السبت  
واستلوا صبيحة يوم السبت كلهم بالشار وشمى المنزل دارا لانه يدار فيه للتصرف وذكر وعد غفر  
اي غفر بكونه فلما جاز امرنا اي بالاعذاب نجنتا صالحا والدين آمنوا معه اي ومن معه  
ومن خزي يومئذ قرى بكسر الهمزة معربا وبفتحها متبعا مع كذا فانه لغز متهم اي نجينا والمؤمنين  
ويوم يوم العذاب او يوم القيامة وانما قال ولقد الذين ظلموا الصيحة لان الصيحة محمولة على الصبح  
الا انتم تظنوا كنفوا من صرخة جعل اسماعليا من التمدد وهو الماء الغليل ومن لم يصرف جهلا

للقبيح **قصته ابراهيم** عليه السلام **قوله** ولقد جات رسلنا ابراهيم بالبشرى اي بشارة الولد قد انقضت  
الملائكة نلت او سبعة او اربعة عشر وجبريل نافي عشر قالوا سلاما اي سلمت الملائكة سلاما قال سلام  
اي قال ابراهيم عليكم السلام او لكم سلام وقرى سلم بكسر السين اي غير جرب او سلم و سلام كحل وحلال  
وهم وعلم **قوله** فالتفت اي ما اقام وملك ابراهيم ان جاء بعمر حنيد يعني حنيدا معني بخنود  
كالطبخ معني المطبوخ اي مشوي بخر الحنك المنجيه من غير لنتته النار فلما راي ابراهيم الفضل  
الله اي الى الحجر نكرهم اي انكرهم واستنكرهم معني واحد واوحس منهم خيفة اي خوفا في قلبه  
وفرع منهم فان الطارق اذا لم ياكل طعاما يظن انه عدو فظن ابراهيم ابراهيم لصوص او علم انهم  
ملائكة تولوا له بكونهم جميعا مخاف من ذلك فلما راوا علامته الخوف في وجهه قالوا لا تخف فانا ملائكة انا  
ارسلنا اي بالاعذاب الى قوم لوط اي لهلكوا واهراة معني سان فائمة الخدمه للملائكة وابراهيم  
قاعده فضحكت يعني سرورا بالامن او بالبيان بالولد او بعجا بالولادة على الكبر او من خوف ابراهيم  
من اضيا فة وابراهيم في حشة وخدمه **وقيل** فضحكت من غفلة قوم لوط وقد حارت الرسل بملكهم  
وصلح اخف من قولهم فضحكت كاديت اذا حاصت فعلى هذا يكون حيفا ناكدا للبيان بالولد لان من لا يحضر  
نجلا ولا تحبض شي من الجولن الا لادنى وراى ربه لا غير فشرنا يا باسحاق اي تذا سحي ومن قد اتي  
يعقوب اي يبرك يا انها تذا سحي وانها تعيش الى لبي لبي ولد الولد وهو يعقوب من اسحق وقرى يعقوب  
بالرفع على الكثرة وخبر محزون اي موجود او مولود وقرى بالصب اي وسبنا له اسحق ويعقوب قالت  
يا ولينا الله وانا نحوز لاصل يا ولتي وقرى به فابله من ابناء الله وهذا يعلى شيئا اي زوجي او سيدك  
يبرك وشيئا حال بادل عليه هذا وقرى شيخي اي شيخ وكان لسان يومئذ ثمان وتسعون سنة ولا يبرك  
يومئذ مائة وعشرون سنة ان هذا الشيء عجيب معني الذي بشرت به من الولد على الكبر لشي عجيب **قوله** قالوا  
معنى الملائكة انما نجين من امر الله وانت من بيت المحجرات ومهبط الآيات رحمة الله وبركاته عليكم اسلم  
البيت نصيب اسلم على الله انه حميد اي فاعل ما يستوجب تحمدا به حميد اي كثير الاحسان واصل  
المجد في كلامهم السعة فلما ذهب عن ابراهيم الدرع اي الفزع والخوف وجواب لما يجادلنا وحاته  
البشرى اي اسحاق ويعقوب او بالنبوة او بهلاك قوم لوط يجادلنا في قوم لوط وهو قوله لزيها لوطا  
والمؤمنين معه يعني اقبل ابراهيم يجادل رسلنا حيث قال ارايتهم لو كان فيها همسون من المؤمنين لهلكوا  
قالوا لا حتى اتى على الواحد قالوا لا فعند ذلك قال لزيها لوطا قالوا نحن اعلم عن فيها يا ابراهيم  
ابخر عن هذا اي عن الجذل انه قد جاء امر ربك اي بعد ابراهيم **قصته** لوط عليه السلام  
**قوله** ولما جات رسلنا لوطا سئ بهم اي قرين مجيئهم وكريمهم وصاق بهم فدعا اي طلبا يعني اغتم بهم  
اعتما ما شديدا مخافة عليهم من قومه ونصب فدعا على النجيين وانما سئ بهم لغرط حالهم ونجيت قومه  
وقال هذا يوم عصب اي تلهد وجاه قومه يبرعون اليه اي يبرعون بالمشي اليه وقرى بفتح الياء  
على مخرج ولسبب امرهم لزيارة لوط اخبرتهم بالاضياف ومن قبل اي من قبله كذا الوقت كانوا



يعلمون الناس اي الفعل الجيب قال يا قوم اي حال لوط عمولا وبناته اي قن وجوهن وكان  
يوسف تزوج الملمات من الكفار جازيا وقد كان في اول الاسلام تحت المسلة للمشرک وكانت زين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع وكان مشركا حتى تولت فولدت له **قوله** لا تنكحوا المشركين  
وقبل لم يكن بنات لوط ولكن من ابنته لان كل بني ابوا منه فكانه امرهم بتزويج النساء بين  
لحم اي احذ لكم فانقوا الله اي عفونه ولا تحزوني اي لا تفزعوني في ضيعتي اي في حق ضيعتي وبن  
الضيف عما الولد والجمع الس منكم رطل رطل اي شديد صالح قالوا يعني قوم لوط لقد علمنا  
لنا في بناتكم حتى اي من جاح ولا ارادة ولا تزويج وانك تعلم ما يريد يعني من اتان المذكور قال  
يعني لوط عند ذلك لولته بكم فوق اي لحلت بينكم وبين اولادكم وكان لوط رجلا غريبا ففهم او  
اوى الى ركن شديد اي انتم الى غير منبغ او جيل منيع قالوا يا لوط اي فالت الملائكة لئلا يترك  
لشد يد انا رسل ربك لن يصلوا اليك اي بكثرة فافتح الباب وخلصهم بدخلوا ففتح لوط الباب  
افدخلوا فتموا بهم لانهم كانوا على صمود العلمان فاعنى الله الصابرين هذا معنى قوله ولقد  
راودوه عن صيفه فطمسنا اعينهم فلما عموا قالوا اننا من سحر يا لوط فاسد ما بك بقرا بفتح الباء  
ووصلها من اسراء والسرى يقطع من اللبل اي يقطع من آخر اللبل عند السحر او طائفة من آخر  
اللبل او بقية من آخر اللبل ولا يلتفت منكم احد اي لا ينظر منكم احد وراه اذا خرج من خرابته ولا تلتفت  
منكم احد الا امراتك فانصب استنسا من اسروا بالرفق نذر من قوله ولا يلتفت منكم احد وانما امر  
بترك الالتفات لئلا يروا عظيم ما ينزل بهم من العذاب خوفا لئلا يراه لوط خرجت مع لوط فلما تولت  
بهم العذاب التفت لئلا يراها الله حجج ان موعدهم الصبح اي موعد عداكم فقال لوط اريد اسرع من هذا  
يعني لان قبلة الس من الصبح قريب فلما جاء امرنا اي عذابنا بالخشف والحجج جعلنا عابها  
سافها يعني مدابن قوم لوط وكانت اربع مدابن سدا وما وعامورا وكادوما ومذوايم  
كانت على مسن مله ابام من بيت المقدس رفعا جريلا الى الهوا حتى سمع احد النساء نباح الظلمة صرخ  
الديك فقلبتهم وامطرا عليهم حجارة من سجيل اي من طين قد طبع حتى صار كالاجر وقيل حجارة  
خالها الطين وقيل السجيل سماء الدنيا والسجيل الارض السفلى وقيل السجيل الحجار الشديدة  
الصلابة وقيل السجيل الحجار المصنوعة المصنوعة من سجيل الكتاب والذلو سجلا اي جمعة وهو سجيل  
بالفارسية مضمون اي يتبع بعضه بعضا او بعضه على بعض استومة اي معلة مابسا المملكتين  
او مخطوطة بالبياض والسواد والحجج عند ربك اي جازت من عند ربك وما مني من الظالمين بعيد  
اي من ظالمى منذ لامة يعني مشركي مكة بعيد اي بكان بعيد والبعيد الذي ليس بالكائن والاصح  
وكل ما كان هو قريب وسبب اتخاذ قوم لوط اللواطه المذكور في سورة العنكبوت **قصته**  
**شعيب عليه السلام** قوله والذين اخاهم شعيبا اي اربلا اخاهم اي بنهم شعيبا ولا تنقصوا  
المكبال والميزان ولا تحسوها انكم انكم بخر اي موبرين بنعمة وخص بغير فينكم عن المظنن

قصته

عذاب يوم محيط اي محيط بكم عذابه بقیة الله اي ابقاه الله من احوالكم خير لكم اي من النقص  
في المنزل والمكبال لوطاعة الله او امر الله خير لكم ولا تفرق وقرى بقیة بالقاء وما انا عليكم بحفيظ  
اي بوقيل او برفيق عما اعلمكم والله الحاقط لاعمالكم فولدوا يا شعيب صلواتك اي كنضائكم  
قالوا استنزلوا به وقرى صلاتكم حرک اي تهوكل الى امرنا ان تترك ما يعبد اباؤنا يعني اوثان  
او ان تفعل في اموالنا فاشاء اي من التصرفات وذكر عن كعب بن عازر قال عذب الله قوما بنقل الدرهم  
وقرى بالقاء انك لانت احليم الرشد اي قالوه على وجه المبالغة لانك لم تعني بذلك انت السفيه قالوا  
استنزلوا به كما يقال للرجل اذا استجبر واستخف يا عاذل احليم قوله قال يا قوم ارايتم ان كنتم على شئ  
من دین اي على عدا به في ديني ووزر فني منه از فاحسنا اي وسع على من نعه رزقا حلالا ولا في ذلك  
لن شعيبا كان كثير المال ووزر فني البتة وجواب ان محدود على معنى لئلا يترك على بينه من ان  
اسع الصلال وما اريد ان اخالفكم الا ما انا لم عنه يعني لا اخالفكم ذابسا اليه تا مينا عنه اي  
ما اريد لئلا اناكم عنه واركة انا ان اريد الاصلاح ما استطعت يعني ما اريد الا اصلاحكم وشدكم  
ارادة خيركم وخبر بامر الناس ويا قوم لا يحزنكم اي لا يحزنكم شقاء اي معاندة وبنافذ  
عما ترك الايمان ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح ٣٢ اي يصيبكم مثل ما اصاب الكفار قبلكم  
وقرى بحزنكم بضم الباء ويا قوم لوط سلم بعيد اي اسدا لكم كان قريب العهد بكم اي حدث العهد  
كانهم اسلكوا بالامس وبسوا في قريب وبعيد وقيل وكش والمذكر المؤنث لورودها على  
زنة المصادر مثل الصهيل والنبق فوز رحيم ووده اي محبوب المؤمنين او محبين او متودد  
بالمغفرة والثواب فلو اننا نراكم فينا ضعفا اي ضعف البدن او ضعف البصر او ضعف الحال  
او ذللا او قلة اياه لغنا فاصبر لانه كان بلا عشرين فوته اي لا تقم كل واجبا ولو لا  
استطاعت اي ولو لا قوتكم وعشركم من العشر من الثلاثة الى التسعة او العشر لرجفناكم  
اي لغفلناكم شرفه بالبحان ولم يبعث نبي الا في خبار فومه وما انت علينا بعزير اي بكم  
واخذتموه وراكم ظهرا اي استخفتم بابه وجلتموه خلف ظهوركم ولانا نمرود بامرنا او  
جعلتم ما جاء به شخب خلف ظهوركم وتركتم امر الله مطروحا وراوا ظهوركم وتفظون  
امر رسله والصبح العذاب بالنار **قصته موسى** عليه السلام قوله ولقد ارسلنا موسى  
باياتنا يعني اربع آيات وساطان مبين اي وخجه بينه فاتبعوا امر فرعون وخالقوا  
امر موسى واما فرعون برشيد اي مرشد الى خير يقدم قومه اي يعني امامهم قابدا  
الى النار يوم القيامة فاودهم النار اي ادخلهم فيها وبس النور المورود اي  
بس المدخل المدخل في النار واتبعوا في ذلك اي في ذلك الدنيا لعنة يعني لعن الناس  
لهم ويوم القيامة بسس الرفد المرفود اي العون المعان او العطاء المعطى من اللعنة  
في النار لعنة ومن مثل العذاب والنار والعرف **قوله** ذلك مثبدا وما بعد خير نقضه



خبر بعد خبر منها قايما اي بقي اطلاق من الفري وخصيصة اي اندرس انا اركم وما زاد ووجه غير شيب  
اي غير تخشين او غير تدريس وعلل ذلك وكذا ذكر من امدك اركم السالفة فلهذا لم يملك  
هذا اذ ركب اي اذ الفري وهي طامة اي اذ اعلها بالمدك ذكر يوم مجموع له الناس اي الحق  
يجمعون لذلك اليوم وذلك يوم مشهود اي شهدته البر والناج يوم النجاة واما السموات والارض وما  
توض الله لاهل بعدد اي ما توضح احداث ذلك اليوم الا لو كانت معلوم لا بعد الا الله قوله يوم  
يأتي **قوله** في اثبات الباء وحذفها لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم يعني من اهل الموقف شفق  
وسعيد قيل الشفق من شفق بكسبه والسعيد من سعد بكسبه في الدنيا وقيل الشفق من شفق  
في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه وقيل علامة الحال حمه اشتاء لين القلب  
وكثر البكاء والرعدة في الدنيا وقيل امله وكثر الحياء وعلامة الشفاق حمه اشتاء  
فان القلب وجوه العين والرغبة في الدنيا وطول لامل وقلة الحياء فاما الذين شفقوا  
في النار لهم فلما زف وزف وشبهت الزف موصول كحار والسبهت من آخر نيفه مادامت  
السموات والارض وما منها للوقت وذلك سفار عن التماسد كوما تحت امل وها ذلك  
على عرف العبد وعادته وذلك انهم اذا وصفوا شيا بالابد والخلود قالوا مادامت السموات  
والارض وقيل دامت سماء الجنة وسماء النار وارض الجنة وارض النار الا ما شاء  
ربك اي يخرجهم من النار بالوجود او شاء ان يتركهم بالسعك او شاء ان يضلهم ويضلهم  
بالشفاق وهو استغناء من كراخا وان لم يره كوفوك افعل كذا الا لشيء الله  
او الا ما شاء من زبائك العذب والنعيم او لا شئنا لاهل التوحيد او هم من نعم الجنة وعذب  
النار ابد الا لافا كانوا في نعم الروية وعذب الزمهرير او ما شاء ربك من الزبائك عليها  
واما الذين سعدوا في الجنة الا ما شاء ربك يعني لن يذهب ثم يدرهم الجنة وقرى سعدوا  
بضم السين ونفجها **قوله** عطاء غير محذوف اي غير مقطوع فلا تخرج من رب اي في شكر  
نفاك مرتبة ومرتبة بلسانهم وضربا مثل كسوم وكشوم ورشوم فما بعد ما ولا  
يعني من كراخا وازها باطل ما بعد دون الا كما بعد اباؤهم يعني صالين متقدمين  
وانا لموقوفهم نصيبهم اي حظهم من الجرا او اقدر لهم من خبر شئ غير منقوص موحا  
النصيب وقال غير منقوص اي من خير او شئ بعد قوله نفوسهم يقولون وفيه شيطان  
حقه وبعض حقه ولقد آتينا موسى الكتاب يعني التوراة فاجتلف فيه من مصدق  
به ومكذب كما جعل قولك بالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك يعني من وعد الانتظار  
لجئت عنايبكم كذا وكذا وكون كلمة صري تشديد النون لما تشدد به الله المجمع  
وصري لما بالنون وفري بتخفيف النون والميم اخبر الله تعالى انه يوفي العباد جزاء  
اعمالهم من المؤمنين والكافرين **قوله** فاستقيم كما امرت يعني استقيم استقامة مثل

مثل استقامة التي امرت بها على جاذبة لا تضاد والخطاب للنبي والمراد امته ومن تاب معك اي  
ولست تنم من تاب عن الكفر وآمن معك ولا تطغوا اي تواضعوا لله ولا تتجروا على احد **قوله**  
ولا تتركونوا الى الذين ظلموا اي لا يميلوا اليهم ولا ترضوا اعمالهم اولا تاكوا عليهم وعن العليم  
انه قال من دعا لظالم ما لبث ان يفتن ان بعض الله فوا وما لكم من دون الله من اولياء  
اي ليس لكم اعوان يمنعونكم من العذاب وانتم الصلوة طغي النهار وزلفا وانتصاها على الظف  
لاضا فها اليه وزلفا من الليل يعني ساعا من الليل ومنه لايه مشاهير على بيان الصلوات  
الحسن فان صلوة الفجر والظهر والعصر والطه والوتر والمغرب والعشاء في الزلف من الليل ان  
الحسن بد من الشبان يعني الصغار وقيل لمن الصلوات الحسن بكسر الشان وقيل هو  
قوله الرجل سبحانه الله واكرمه ولا اله الا الله والله اكبر وقيل الحسن بد من الشبان  
يعني من تاب عقوله ذلك ذكرى للذكر ان اي نوبه لتباين وموات ان الى قوله فاستقيم  
المعنى واصبر اي على لاء الف اي اي المحسن اي المصلين او الذي احسن عاه فوا فلو  
كان اي هذا كان او ما كان من القرون من قبلكم يعني من القرون الماضية او لوقت اي  
ووظاعه وبقية من دين والبقية الطاعة او ذوبقة من عقولهم ونظرة العواقب حتى  
يعتبر من بها في مواضع الله تعالى ما ينون عن الفسا في الارض او عن الكفر والظلم الا قبله  
اي يكن ممن اجنبنا منهم ومنهم الذين والانبيا واهل الحق واتبع الذين ظلموا ما اترفوا  
اي اتروا اللذات على امر بغيره وركنوا الى الدنيا والاموال والنعيم قوله وما كان ربك ليهلك  
الفري بظلم اي ليعذبهم بغير ذنب فيظلمهم **قوله** ولولا ربك لجهنم لاهلها اي على ما  
واحد ولا يزالون محلبين اي اهل كراخان محلبون في ذنوبهم ولا يملح ولا يمان  
وقيل الرزق اي هذا فليس وسد اعني الامن رحم ربك يعني اهل التوحيد لا يملحون وذلك  
خلفهم اي لا خلاف او للرجة او لا خلاف والرجة خلفهم او للسعك والسعك خلفهم **قوله**  
وتنت كلمة ربك اي وجب قول ربك فوا وكذا نفق على من انبأ الرب اي تحجب عنهم وكذا  
منصوب بنقص اي كلمة بناء ما نثبت موبد من كل اي ما يثبت به قوله اي حتى يزد  
بقيتك ونطيقه نفسك وجاء في من الحق اي في من السور او في الدنيا او في عند الله  
بعينها او في من النقص والحق البيان والصدق والقصص والانبيا او النبيون  
وانظروا اي ما بعدكم الشيطان انا منتظرون اي ما بعدنا الرحمن من انصر وروى الحسن  
قال شيتي سور موه ففعل ما الذي سببها قال قصص الانبيا ومدالك لاهم وقيل  
قال لا ولكن قوله فاستقيم كما امرت ولا تطغوا **قوله** **سورة يوسف** عليه السلام  
وهي مكية وهي مائة واحدى عشر آية وهي الف وسبع مائة وستة سبعون كلمة وهي سبعة آلاف  
ومائة وستة وستون حرفا وروى عن ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال



علموا ان قالم سورة يوسف فانه انما علم بلاديا وعلمها املا وانما ملكه بمسحة من الله عليه سكران  
الموت واعطاء الفهم ولنزل الجسد مسلما سبح الله الرحمن الرحيم  
المراد اي انا الله اريد وقد سبق في يونس تلك العوالت ان الى السورة آيات الكتاب المبين التي بين  
او مبين الشرايع من الحلال والحرام او مبين ما سئلت عنه فان اليهود قالوا لفظا المشركين  
اسلووا محمدا لم تنقل من اسم الامم صيغة فتن قصة يوسف قوله انا امر الله قرا انا حال لونه قرا انا  
عربيا بلغه العرب لعلمهم بعلوم اي لكي تفهموا كمن نقص عليك احسن القصص اي من غير  
فنه اضمار او تاخير واحسن القصص من كتب الامم الماطية او امس امور الله السالفة يعني انين  
لكم انقصا من او المخصوصات واحسن نصيبها المصدر الاضا فنه البرمذا الفزلي هو منصوص شفق  
او با وجينا وان كنت من قبل وان معنى فداو بمعنى ما اي ما كنت من قبل الامن العاقلين  
اي من قبل الفزلي وسبب نزولها ان الفزلي طلبوا من النبي لنقص عليهم فضضا فزلت ففهم  
عليك احسن القصص وهو الفزلي فانه اعظم واحسن من فضصهم وسالوا النبي علم اللام ان كذبهم  
فزل الله الذي انزل احسن الحديث برانه فنه الله تعالى على احسن القصص والصل كذبت وهو الفزلي  
اذ قال يوسف لانه ما ايت فرى يا كرات الشفت الى رابت عشر كوكبا فرى بفتح العين  
ويكونها وانصب الكوكب على التفسير ورابت من الرؤيا لامن الرؤيه لان يوسف راي في المنام  
اخذ عشر كوكبا والشمس والقمر قد سجدوا له وكانت الرؤيه ليل الجمع ليل الفدر وسجد يوسف  
سجد ختمه لا سجد عباك والشمس والقمر رايتهم كانه قال ابو كعب رايتهم فقال رايتهم  
لا ساجدين وجاء بضم الفاء في قوله رايتهم وساجدين ومثله في قوله ففهم ففهم لانه وصفتهم بالعبادة  
وهو محض بالعبادة واللواك اخوته والشمس والقمر لانه  
راي الرؤيا سبع سنين او سبع عشرة سنة وعلم يعقوب لراي يوسف بطلوا انا وراي الرؤيا بابني  
بكر اباي على الاضاقه الى المظلم وبفهمها على الله ثم حذف اياها لا تنقص روبا على اخوتك  
اي لا تخبرهم بها فليدروا انك هو منصوص يا ضار ان اي ليعون في هذا الكمل ولذلك جئتكم  
ايك فند في كل لنت كتمان للنبوة وبصطفيتك من بين اخوتك وبعلمك هو جبرئيل اي هو تعلمك  
من ما وراي كاتبت وهو يعقوب الرؤيا وغوامضا ومن صا وسمي حادث لانها لا تحدث  
او الشيطان او الملك او ولي المعاد كتاب الله تعالى واخبار رسا او دلائل للوجود وسمي او دلا  
لانه بيان ما يؤول امر المنام اليه وبينه نعمه عليك اي بالنبوة او باعلام الكلمة او باحواف  
اخوتك ابيك او بنيتك على كلام حتى يوت وعلم ال يعقوب يعني سلم ووليع واولاد  
يعقوب اشاعر زوبيل وشمعون ويهوذا وليوى ويشتاخر وريون وذان  
ومقتايل وجاد وارشير ويوسف وابن يامين فورا ابراهيم واسحق عطفوا  
لا يوبيل واهام النعمة على ابراهيم بخانه من التبار واتمام النعمة على اسحق بخلصة من الذبح فنه الله

كان في يوسف اي في قصة يوسف آيات على نبوة محمد للباسين اي كان اليهود قد علموا  
رسول الله عن قصة يوسف فاجبرهم بها اذ قالوا معنى اخو يوسف ليوسف واخو واللام  
حوار القسم بعدد وانه يوسف واخو فنه ابن يامين وقد سبق مع يوسف لانه اخو من امه  
وكن غصنة اي حامي والعصه والعصاه العتير فضا عدا الى الاربعين والنفر يامين  
الثلثة الى الخمسة والربط ما من الخنة اي العتير فورا ان ابانا ليعي صلال مبين يعني فند  
ما شار يوسف واجبه لمخنها علمنا والضللال الخطا اي حين اغترب يقول يوسف عن الرؤيه  
ونشبه الى الضلال لفرط محبه يوسف واضلال الضلال العذول عن القصد اقبلوا يوسف  
فدى مبين اقبلوا بضم وكمن اي قاله شمعون او ذان او زوبيل وكان ابراهيم متنا  
ويوسف كان اصغرهم متنا او اطر حو ارضا هو ظرف اي ارضا تا كمال الساع فيها جدر  
نكم وجه اسلم اي لا يقبل على غيركم ولا ينفق اليه ويكون اقبال اسلم عليكم عند خلق يوسف  
ونكونوا جرم عطف على نحر من بعد اي من بعد يوسف او بعد فند فورا صا حو  
يعني تحدثون نوبه بعد ذلك يقبلها الله عليكم او يصالح حالكم وامر لم عند اسلم بعد فند فورا  
قال فادبهم قبل يور ويدر لكبريه وقيل يهوذا لانه كان اعلمهم وقيل شمعون  
لا تقبلوا يوسف فان قالم امر قطيع وندب عظيم قولا والبعو في غيبه الحث وكلمه غيب  
عنك متنا وهو غيبه والغيبه ما يورى عن العين ويغيب فلا يراه احد ودرى غيبات  
يا جمع وغيبه والحث الدكة التي لم تطوفاذا طوبى من يترى يلتقطه اي يجد فاضن  
من غير حبان بعض السار اي المازة يعني المسافر من ما خذ من السر قبل كانا  
غير الغيب ان كنتم فاعلمن اي ما يحصل من غير ضمك او فاعلمن هذا المكمل لا محال فند  
عزموا على الكذب يوسف قالوا لا يهيم يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف فدى با طار الفدر  
ونالاهام اي لم تأمننا عليه وانا له لنا حو اي يريدون له الحث او ارسا معبا  
عدا اي الى الصغار فورا ندم ونلعب فدى بالنون فيها وبالياء اي ندم ونشع  
اكل الفواكه وفدى بكسر العين من لاد نعا وهو التحفظ ونلعب اي بالانتصار ولا سبان  
قال ان ليعني ليعني اللام للانداء واحاف لراي الحكيم الذي فدى بالهم والكهف وانا  
قال يعقوب ذلك لانه راي في منامه لراي الذي عدا على يوسف وانزع من يد فند فورا  
ولم يعلم انه ليعني قالوا ليعني الحكيم الذي اللام موطنه للقسم وكن غصنة اي حامي  
فدى الذي قد قصص فلانهم عليه انا اذ الى سدون اي ما جردن وفدى غصبة بالنصب  
اي تنقص غصته وحوار القسم كاف عن حوار الشرط فورا فند فورا اي يوسف واجهوا  
اي على لير طوح في الحث عطف فنههم واوحيا اليه اي يودح الهام او وحي خفته قيل  
الواو في قوله ووجهوا فند فورا واوحيا رايد وقد سبق ذكر في الشاء في قوله لير الذين



بکفر با الله ورسوله ویرودن از یغی و یغی ویرسد قبل کان لوی صغیر و قبل کان  
مدرک و لم یوج بنی قبل لاریعین الا لوی و یغی من حرم علیها اللهم و هم لا یعرفون  
انک یوسف لعنک قدرک و طابوا الایم غنا و قدی غنا و هو طرف ای وصف انفس  
یکون فی موضع الحالک فلما سمع صوته فزع و قال مالکم قالوا اننا دینا فسیب ای یابی  
بعضنا بعضا فی الرمی او تنافی فی الصید و کنا یوسف عندنا غنا ای عند الخشنه  
قالک الذین و ما انت یومن لنا ای یصدق و لو کنا صادقین ای عند الناس او عندک  
و حادوا علی حصه بدم کذب ای بدم ما یولد و رزق و باطل معناه مکتوب لانه لم یکن دم یوسف  
وانما کان دم سخیل و قدی کذب علی الحالک و قدی بالدار ای کدر و طریقی قال یکر سولت ای سئل  
و نثبت امر ای تدبر امری نصفون قصیر جمیل ای حسن بلا شکوی و الاعیون و لا فزع و لا  
جزع و لا کابه فی معاشرتکم و تقدیر امری صبر جمیل او صبر جمیل مثل کون النصب  
و الله المستعان ای المظلوم من العون علی احوالنا نصفون من عداک و حاد سبای  
ای رفقه او طایفه او غیر ذلک و انوا سیرون من مدین الی مصر فارسلوا و اردم ای  
طالب بهم که هو الذی یملک الماء و یطلبه و هو مالکین ذی فادی دلوی ای ارسلوا لیلایا  
و دلا یا ای اخرجها فخلق یوسف بالذوق فلما را فی ماکل قال یا بشرای قدی بکون انباء  
من غیر الذین یوزن حبلی و قبل ذلک ای المستقی رجلا اسمی بشرای و قدی بیا مفتوحه بعد  
برای مثل عصای و قالوا فقیس المسقی فی صحابه و قدی بشرای بیا مشرق من غیر الذین  
و المعنی یا بشرای اخرجی هذا و انک و اسروه بضاعه و الضمیر للوارثه و لا یخون یوسف  
و المعنی اخفون بضاعه و نصب علی الحالک ای حین یضعون و روی لیز یوزن کان یابسه  
کل یوم یقونه الی النیر و هو بین المذنب و کفغان او بارض کلاردن او بین مدین  
و مصر او علی ثلث قراخی من منزل یعقوب **و سروه** ای باغی و هو من اشداد  
بشرای الذی یبلغ و اشتری اذا ابتاع **بیمین حسن** و البیض الحسن الفیلد و البیض  
اشفص و منه فوزه و لا یخسوا الناس ای لا تنقصوهم و هو مصدر وضع موضع کاسم  
ای شتم بخوس او ذی بحس او حلیم و ظلم لانه حر الا بحسبه و قدیم بد لغین  
من معده و ای قلبا سهل عدو یا لان ما دون کلاردین بعد و لا یوزن و  
کلاردین فما خوقها توذن قبل کانت عشرين درهما او تسین و عشرين درهما قول  
و کانوا ضه من الرماحیدس یعنی اخوته زنه ذلک یوسف و لکلک یا عیوه لکر انهم نه و  
جهلهم قدر و خیرنه و قبل المشری دان من الرماحیدس دره یوسف نقابا حاتمیه و انهم  
قدی الرغنه فی الشی و نفع الکرا منه له و نه برجع الی یوسف او الی النین و قال الذی  
اشراه حق مصر اسمه فطقیس او اطفیس و کان خازن الکمل شره یوزنه مسک

مسک یوزنه حریر و یوزنه ورفی لامرته یعنی زلیخا بنت عیسا متروان و قال ابو اسحق کان  
اسم امراته العزیز را غلبت رعاسه و قال جمهور المفسرین کان اسمها زلیخا و کرمی متروان ای حسن  
منزله و مقامه و احسن الملک علیه بالوسع المطعم و المنرب عسی لیز سقفا ای بکفنا بعض  
المهات او بالدرج غنه او تحده و لدا ای تفتناه و نغمه معام الولد لانه لم یکن لها ولد و لکن  
ای و کان الخشاء من اخوته مکنای ملکناه فی ارض مصر حتی بلغ ما بلغ و لتعلمه ای التمكن فی العلم و الفقه  
و الحکمه و التقیه او معیر الرویا و الله عالب علی امر ای قادر علی حکم ما یرید و یفعل ما یشاء و قد غلب  
علی امر یوسف فخطبه و یدین بنفسه و لا یحکم الی غیر قول و لما بلغ اشد حیرت عشره سنه الی  
اربعین و قبل الی اثنین و سنین سنه و قبل من ثمان عشر سنه الی اربعین و قبل من ثمان  
عشر سنه الی مئین سنه ابناء حکما ای نبوغ و علما و الفضاء او الفقه او العلم او العزیز لکر یحی  
المحسن قول و را و نه الی یومس فیه ای را و نه نفسه و طلبت منه لیز یوافقا من راد اذا  
طلب ای یو ضمه له و نضرعت الیه و علفنا یور قبل کانت سبعه یور و قالت بنت لکر قدی بکون  
و ضم الیه محوزا ای تهیات لکر و قدی یثبت لکر یضم الیه و کسر الیه و شربه یا ای زینت لکر  
فانظر الی حسنی و جایه و قدی یثبت یفخ الیه و کسر الیه معنی یثبتم قال معاذ الله ای اعضت الله  
ان افعل هذا انه ای سیدی یعنی ذوی المراه العزیز لکر منی و رفع قدری و منزلی فلا اخوته او  
المعنی الله احسن متروان ای اقامنی و عافانی من بلاه ایحت و لکن یثبت به لم ای لم یزل المراه  
نتم به حتی یتم بها و دخل معها الینب یوافقها و التیم شادیه انشی من غیر محالطه و یم بها ای یوافقها  
لولا ان ذی برمان ره ای فلما ذی البرمان لم یتم قبل البرمان انه یوزی من جانب الینب یا یوسف  
یقول علی السواء انت من الانبیاء و قبل من ذلک صون یعقوب عاضا علی اصبعه فصر صر  
فخرجت ستونه من انامه و نسل سمع منا و یا بنیادی من السماء یا یوسف انک ان وافقنا محلی اسکر  
من ذی یوزن لرا نیب و قبل من المراه بالمعصیه و یم یوسف بالهرب و جواب الامحذوف قدیم یوسف  
من الزنا او لواقعه او البرمان رزق العفل و الذین او المعصیه معناه لولا ان عصفه الله لوفع من  
الزنا کذلک یصرف عنه السوء ای اربناه البرمان لیسرف عنه السوء یعنی خیانه السوء بام بعنه الله  
و النحنا و لکر الناحیه او السوء الزنا و النحنا المعصیه انه من عبادنا المحاسنین ای الذین  
اخلاصوا دینهم لله و قدی یفخ اللهم ای الله من اخلاصهم الله من کراسوا و اسبق الیاب ای فانیبا  
ایبه و ذلک یوسف لارای البرمان قام ثار یا سادرا الی الیاب فانیبغه المراه بتتقی النفس  
فلم یضلل الی و در مقصده فخرته و القبا شده یا لکر الیاب ای و جدا زوج المراه عند الیاب فخره  
فی الوقت کدر فافتح زوجا ان الذی یفخ من العذق و المصادق الی الیاب کان منها لکر یوسف  
فقال ما جازا من اراد با حذر سوا یزید الزنا الا لکر یحس ای یحس فی المحسن او عذاب انهم  
ای بالقرن لکره امولم الموضع فلما کانت لکر غضب یوسف و قال می را و ذی من نفس ای طلبت



وسميت من امها اي حكم حاكم من امها كان ابن عمها او ابن خالها كان مع زوجها عند الباب وقبل  
الغنى في قبل الصبي الذي كان في المذبح فكم محب له وكان ابن عمه اسير ولم يتكلم بعد الى اوان كلامه ودير فون  
يكون الباء وضمتها فال يعني الزوج انه من كيد كثر ثم قال يوسف عرض عن هذا انه اتوك هذا الامر ولانه كون  
لا احد ثم شرع ما جرى بينهما في حديثه مصر حتى كذبت بك الباء وهو قوله وقال يوسف في المذبح بقم النون  
وكسرها وكنت اربو اي امراه الساعه وامراه الخناز وامراه الحاحيه وامراه الشجان وقبل الحاحيه امراه  
ناظر الدولت قوله فتاها يعني عبدا وغلاما عن نفسه قد شققا حبا اي اخته حتى دخل حبه شفاف  
قلبا واشفق حجاب القلب اي غلبه حبه حتى امسكها ووصل الى شفاف قلبها وهي جلدت بين القلب والقول وكون  
بالعين الملهام وهو انبع من العين المعجم انه المحاط للقلب اي ديب بها كل من ديب حال فلان من خوف كذا  
اي مولى به كالحيون والمشعوف المحبون واصحاب من شفق الجبل وخيا نصيب على العين قوله فلما سمعت يعني  
امراه العزيز زلني بك من اي بنعيم النساء لها ومفاتها من فها وسميت ملكا لانه فدون هذه المقالة  
ان يوهن يوسف فارتدت اباه ليعظم لها العذر عند من في حبه اذا و ابن حمله ارسلت اليه يعني  
صنعت طعاما ودفعت اربعين امراه مستخدمه لهن واحمدت اي اتخذت وفتيات لهن متكا يعني ما  
ما يتكلم علم من الوسايد والنهارق وغيره عند الطعام والشراب او الحديث كعادته المزفون ثم شرع  
في كلامهم حتى سمي الطعام متكا محارا وقرى متكا بالشد يد والمدة والتخفيف عن مهن حمل الطعام  
ولا تخرج او ما يجز بالسكن قدر نزل كرا يجز بالسكن هو متكا وانت كل واحد منهن سكتا ليقطن  
بها الطعام وقالت خرج عليهن اي قالت ليوسف ابزالي النساء فلما رايته الكربة اي اعطته لحاله  
الراي وحسنه الفائق وقتل كبرته اي حضن الاجل وقطع ابد يهن اي خرجنها او انها من الكربة  
وقلت حاشي الله وحاشي لله ثلاث لغات اي مغا ذلله وراثة وتزويج من كل سو ما عدا امرا الى اديبا  
مثلا فلما غلبه ليس وفرن بنش بالرفع ان هذا الاملك كبريم يعني في التره عن المعاصي وقرى ملك  
لمر الدام قالت قد لست الذي لمستني فنه اي في حبه ثم اقرت عنده من بما فعلت فالت ولقد راودته  
عن نفسه فاستعصم اي احتزر واستمع امتناع متدريج بالعصه ثم نوهه بانقاع المكره به  
فالت وليس لم يفعل ما امر بسجنه وليكون من الصاعدين بالشد يد والتخفيف اي من الدليلين  
لنزع عصاه فقال النساء ليوسف اطع شدة كرا ولا نعصها فها تامر بك به قال رب السجن قري بكسر  
السين وفحها لهن اي ما تدعونني اليه اي انها دعته ومن اغترته ولا تصرف على ليد من  
اي فعلين ومكر من وشر من وهو اعصام باذيار كرم الله اصيب اليهن اي اميل اليهن فان ذلك  
حكم الطبيعه وامن من الحاكملين اي من الذين لا يعلمون ما يعملون قوله ثم بداهم اي ظهر لهم في راي  
العزير وامراتها من بعد ما راوا الابان اي السواعد على برانه من قدر الفحص من دبر وكلام الصغير  
ان ما عداها وقطع النساء ابد يهن والواو في راوا والصغير لهم يعني للعزير والهي به لبيحته  
حتى حين الى وقت بدون فنه راها قبل انه بنى في السجن سبع سنين وقبل خمس سنين وودعه

السجن

فتيان اي جسامه يعني بعد وما الشراي والخيال وما عدا ما كانا للوليد ملك مصر فقال له ما  
ان اراد اعصر خرا اي عينا وهو الشراي وقال صاحبه ان اراد اعصر فون راسي خرا تاكل  
الطير منه وفوق معنى على اي عار راسي وشلم فاضربوا فوق الاغناق اي الاعناق ولوا سباع  
الطير تاكل منه بيتا بنا ويا اي اخبرنا بنفسه انما راى من المحسن يعني في عمار الرويا و  
قد وصفوا بالاحسان لانه كان يعفو عن بعضهم ويعزى جزينهم ويعفد المنعذر قال لا يا شاكطام  
اي في البقطة ترو فانه الا يا شاكطام بنا ويا اي فدان يصل النكاح لانه كان يحب باعاب متد عيسى  
دكنا ما علمني رزني اي علمنا وما الرويا الا الكفا من ولا المنجم اي تركت ما قوم كوز ليركون  
ابدا كلام ولا يكون مغفلا لما فدا اي علمني ذلك لانه تركت ما قوم لا لومنون بالله وهم مل  
مصر وهم بالاجم هم كاترون وكلمه الرضيم للبالد او كاول عمار والناي منهه وكافون خير  
قوله ذلك معنى التوجه والعلم من مصدر الله علينا لانه نصيب لنا كادله وعيا الناس اي الذين  
عصمهم الله عن الشرك باصاحبي السجن ان يا ساكني ارايا من فون يعني احصا من صغير  
وكسر ووسط خيرا ام الله الولاه الدار اي ترك كل شيء ثم فشرروا ما فقال يا صاحبي السجن  
اما احد كما وهو ان في سفي رنه حمل اي سند والاحاح جصبت وهو الخناز فها كل المظير  
من داسه قال لا ما رايانا فقال يوسف قصي لامر الله في سفيان اي فرغ منه وكان  
سب سجنها ان الوليد من ديا والعالي في ملك مصر كان عند هذا الشخصان لهما طباخه والنا  
ساقه وكان احد مصر يعضون فارادوا قله فشرقا الطباخ واعطوه ساقا على لزيتم به الملك  
فصبت الرشوم وعزم على اطعامه الملك اتوا بدشوم ثابته الى الساعه فلم يغفلا فله حضر الطعام قال  
للك الملك لا تاكل فانه مسموم فقال الطباخ للملك لا تشرب فانه مسموم وانما قال ذلك خوفا من الملك فعصيت  
الملك عليها وسجنها ثم انه اسقى الشراي بعض الدولت فلم يضربا واطعم الطعام لبعض الدولت فملك  
من باعها فلم يزل الطباخ غدا رماح من وزا الساعه عبر مخا من فخرها من السجن بعد ثلثة ايام  
وانعم على الساعه وصعد الخناز وقال معنى يوسف للذي ظن انه تاج منها وهو ان  
اي علم نجاة والظن من تراصدا يكون شكا وبقينا اذكره عند ذلك اي غدا ستلكي واخر  
ان مطلوب محبوس بلا ذنب فاما السبطان ذكروا اي اوقع في نفس يوسف الاستغاثه  
بالملك المخلوق وترك الخلاف فلم يدعه لان يخلصه من السجن ففوق بان لبث في السجن بضع سنين  
عقوبه لذلك والبضع ما بين اثلاثه الى السبعة او الى العشر والذراوات على لزيتم به لثه  
السجن سبع سنين وقيل اثنا عشر سنة عقوبه له لا استغاثه بعد مخلوق وقيل ان  
السلطان استنسا في لزيتم به يوسف عند الملك فلما دني فخرج يوسف راي ملك مصر لا كبر واما عجبه  
لانه واقرعته وذلك انه راي سبع بقرات سمان خرجن من نهري ايس وسبع بقرات اخفحاف  
اي يزال جمع الحن فابتلع الحن السمان فدخلن في بطونهن فلم ير منهن شاة وراي سبع سنبل







او مات فقال لهم كف تركتموه قالوا تركناه شديد الحر ان على ابن له ففقد كان  
اسمه يوسف فقال لهم ولم كان له ولد فقالوا كان له اثنا عشر ولدا فقال لهم كل من واحد او  
من ابناء متفرق فقال يوسف هذا اخوتي واخوتي ايضا سواء وانا ايضا اثنا عشر ولدا  
انا واثني عشر من ابي وامرهم ففرقتهم الى مصر فقال لهم ابن اخوكم اياكم اخبر فقالوا له مسكه  
ابو بنسلي به عن المفقود فقال ابنوه به حتى استوالهم براه قوله فلما جئهم بهم كجاءهم يعني  
حزنا لظلمة منهن بعد فقال ابنوه باح نكم في ابيكم يعني ابن يامين واذكر حسن حالهم عند  
عدهم فاخبروه فقالوا تركنا جدنا عند ابينا بنسلي به فامرهم لنزكحضروه الا يرون ان  
ادون الكلب اى لا الجحش ولما جئهم الى ابيهم المظففين فان لم ياتوا به فلا كلب لهم عندك  
اى لا طعام انما لكم ولا يقرىون اى لا تغربوا بابه ولما دوى قالوا استراوه عنه اياه  
اى نطلبه منه على ثوبه وراى انما علون اى عن مفسرين قوله وقال لفسنه ارجعوا ايضا عدهم  
يعنى انى انوارها لغير المبرم وكان في دراهم من رجالهم اى في اوجبتهم لعلمهم بعرفون  
اى عفا بهم يعرفون انما ايضا عنهم لما اقبلوا الى اهلهم يعنى في قلوبهم وعندهم لعلمهم  
يعنى لانهم لا يسيحون انما كهم في رجوعون بها الى يوسف وفداخاف لنزلا يكون عند ابيهم  
فجعل ايضا عنده رجالهم ليرجعوا اليهم من ثابته وقرى لفتيان به عارف فيه وفتيان بمعنى واصدقنا  
علمه وعلما من وصيته وصبيان فلما رجعوا الى ابيهم فقالوا يا ابانا منع منا الكلب اى حكم علينا بمن  
الكل بعد هذا لنزله لم يدمنا معنا فارسا ايضا اخانا نكل اى ياخذ كلسنا وانا له كاطون  
اى من لنزنا له السوا قال كعن يعقوب سلامكم الا كما امنتمكم على اخيه من قبل ففلم انا له طاقوه  
قالبه صبر حفظا اى خبر من حفظكم وقرى حافقا وهو حار او بمن قوله ولا فحقوا مناعهم يعنى اذى جلوب  
مصر وصدوا ايضا عنهم وقوت اليهم يعنى بحر المناع قالوا يا ابانا ما نلقى اى ما ذا ينبغي  
وراء هذا ويا السديام او نلقى كانهم قالوا لثنا نرشد ثنا اولنا نطلب من ثنا وقرى يا ابا  
على الخطاب يعقوب مدح ايضا عننا روت التنا وقرى من بلاد وعمرنا ملنا اى نطلب لهم الطعام  
بغال مرنه امير وقرى المرن والمير لنرشد طعاما شرب لا شرب وكلمة اخانا ونزلا وكلمة يعنى اى  
نكل من يعبر في ايام لانهم كانوا يبعون الطعام على عدد الرصا لا على عدد الدولف ولكن كليل من  
اى سبل على هذا النظر فانه سلك من اسر قال كعن يعقوب ليراد سلم معكم حتى لو توت موتنا اى  
نفظونه موتنا فانه الله اى ما اتق به من عند الله ومنشأه وهو العجز بابه الا لنرشدكم اى الى  
لنرشدكم اى امر من النساء او من الارض فقلوبوا او هلكوا جميعا فلما ابوه موثقتهم اى عهدتهم قال  
اى يعقوب الله على ما يقول وليد اى شيد قوله وقال يا بنى لا يذلووا ويا بنى لا يذلووا اى لا يذلووا  
شئ وسلك محلفه محافه العين والعين حق فان الله يفضي فضاه عند نظره انذرا كما بفعل عنده  
الساح وفتخاف يعقوب على اولاده لنرشدوا الفضل به في الدفن في بلاد المسلمين فينبون المسلمين

ولنرشدوا من فتن فلا يذلوهم قبيح لا سلام ويا عن علم ويا عن قس اى لا يذلوهم كذا من القدر  
الا جاز في يعقوب فضا قوله واستأمنوا منقطع اى لا شقة وخوف العين وانه لروى علم لا علم  
اى لنرشدوا وفتن وصفتهم بابه فضا لعلمنا اياه ما ولا يذلووا على يوسف اوى الله اياه اى فتم  
الله اياه ابن يامين واصل كل اثنين على خولن فبقى هو مشعر افا حبه معه وادى كل اسر بنا وادى مجلسه  
وقال له الاكون اياك بدل اخيك فاكرو منى كذا مشرك ولكن لم يذلوهم واصل فكي وعانته وقال له احوك  
فلا يذلوهم من مشركه يوسف اى لا يحزن لما كانوا يعملون يعنى في الكسب والتسليم لانه لا يذلوهم فاحاكر فاحاكر  
السفاهة في رطل صبه والسفاهة وكان انا من فضة يرب به ويكال به ليطعام ثم لفتن موفق رى نادى نادى  
لبنها العير لى بالحياب العير يعنى الرفقة والفاضة والعير يلبس بملها لاجل لثنا غير اى تذيب ونجى  
روى وقالة ليعبر ثم كثر حتى قارب لثنا قافلة غير وقيل لالبال غير لثنا لكان معهم طعام ولكن سارق  
مخاف لانكم علقوا للاستفهام ويجوز انهم قالوا لانكم لسارقون غير لى يوسف فونه قالوا فاذ تقفون لنفقدن  
ضد اللوحيدان يعنى ما ذا لا تجدون ولننقل للطلب وقرى بضم لثنا من لفقة نفا وجدة فقيدا قالوا لنفقد صوامع  
لكل من الضوايح والمصاوح وللمصاوح ما يكال به لويشرب به ويذكر ويؤتى يقال ثلثة اصبح  
ولدت لصبح وكان انا من فضة وصل من زيجد وانا به زعيم اى كغير باسخر اجه بقوله قوله  
قالوا تالله موثقتهم في العجب لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض يعنى لانهم كانوا معروفين بانهم لا يتناولون  
ما ليس لهم ولا يظلمون لعدا قالوا يعنى المناكى واصحابه فاجز او كى اخذ الصاع المسروق اى باجزاء سقوة  
لوجزاء السارق لكنهم كاذبي يعنى انكم قلتم لانفسدوا في الارض قالوا بجز او كى وجدته رحله اى بقراء  
مروقة لغد من وجدة رحله عبدا وكان في وبيد المالك يترق للسارق وانما كان يذرب ويغرم وكان حكم  
السارق في آل يعقوب ان يترق سنة عقوبة له بمرقة لثنا وجدة رحله عبدا وكان في وبيد المالك يترق  
للسارق وانما كان يذرب ويغرم وكان حكم السارق في آل يعقوب ان يترق سنة عقوبة له بمرقة وقرى  
بجز او كى يعنى نقد السارق نفسه وبترق موثقة مبتدأ والجملة الشرطية كما هي خبره لوجز او كى خبر مبتدأ محذوف  
لن المسؤل عنه جزاؤه ثم يبتدى ويقول من وجدة رحله جزاؤه قوله فاحاكر اجه يعنى الصاع  
فكر مرة من قوله ومن جاء به ولثنا مرة في قوله اسخر جها والصاع مذكروا لثنا يقول استخبره فذكر على ريق الصاع  
ولثنا على الرفقة السفاهة وثله الذي يربون ليردوس مع فيها خادون ولثنا ليعبر في قوله جها على نا وير  
رجنة وان كان القروون مذكروا عليه قوله ولما حصل العنة اولوا القرية فارز صوم منه فذكر الضم على  
ما ودر الحرات جملا على المعنى كذا كذا لثنا يوسف اى علمنا الحليم اولادنا لاخوته لاجل ما كان ساقط  
قرى من الملك فانما هو تغرب عند اخيه عز استرقاق كرفح درجان من ثار اى في العلم وقرى كرف  
البار وتنون درجان قوله ووق كل دى علم علم اى يوايه اعلم في كل شئ او من الناس عليهم وقوف  
من مواعيل منه قالوا ان سرق قد سرق لثنا قد قبل يعنون يوسف ونزلا ففعل ففعل يوسف  
سرق صناعه مبعان لابن اخيه لانه كان بعد كذا صناعه بجز ان فعاب رجلا لانها يوسف قد الصنم



والتسعة لعلم نزل عيانا كالمصاحف فاضه يوسف وكسر والفاء في الجيف وفصل احدهما في الكتب كما نوا  
بعدونه فذقته وفصل اخره وجامر او غنا في فاعظن ال باء فملا ان كان ياخذ ما بين اسم الطعام وطعمه  
المككن وفصل ان امة بعثته من خزان مع يعقوب الى فلسطين الى عذرة اية امة فشرعوا به  
منطقه من حقه من ماله كبحه عند لبيته سره لا يلهي كاتوا بسرفون الى اذن 2 سنة يعقوب كاتبة  
لسرفهم سنة عند المشرق منه وفصل لبيته اسير فاسر يوسف في نفسه اي اسير يوسف الكلي في نفسه  
ونزل اياه هذا الكلام وفصل فاسترح على اربعة العول ولم يبد له اي لم يطر الكلي قال يوسف  
في نفسه انهم شرعوا كاتبا يعني عند الله ما صنعتهم في ظلم اخيكم وعقوق ابكم والله اعلم بما تصنعون اي  
قد علم الله نزل الذي نذكرونه في السور كذب يا ايها العزيز لئلا ياتوا بشي كبر اي كبر السن او القدر  
والنزل ولد اقدسك وهو مناسك يا خذ هذا خذ هذا مكانه اي بدله على وجه الاسترخاء او الاسترخاء  
قال معاد الله لئلا يخذ اي غير من سرفي لانا لظالمون يعني لئلا يخذن برياء بقتيم ونزكهم بغير  
حكيم ايكم من فلما استنبطوا منه اي السوا من ابن ماسر عابا كاتبا من حلقوا اي اغزلوا وانفردوا  
تجبا اي متناجين فما يعلمون في ذمهم الى ابيهم من غير اخبرهم قال كبريم يعني في السن وهو روبر  
او في الراس والعقل والعلم وهو شمعون او في الراس وهو هودا الم تعلموا لئلا ياتكم قد اعد عليكم موتا  
من الله اي عيدا في حفظ كاذب ورق ابيه وعنه قبل ما قد ظنتم في يوسف وازالته اي مقترنه في امر  
يوسف فلما سرج كاذب اي لن افارق ارض ولا ازال بها ولا ارجع منها حتى ما كن في اية اي حتى يبعث  
الي بالرجوع فابته او حكيم الله في اي اسجد اصرافي اول اصرافي في ان ابني سرفي يعني الصواع وفصل  
بضم السين وكسر الراء والتشديد للمفعول اي نسالي السرف وما سهدنا الا بما علمنا يعني في ظاهري الامر  
اي فلما انه سرفي الا بما رانا حين اخرج الصاع من حناعه وفصل ما سهدنا يعني يوسف ان انا في  
نوصد سرفه الا بما علمنا وما كنا للعبت فطس اي انه سرفي او سرف الصاع في رحله كما رقت بضاغنا  
او ما انه سرفي حين علمنا او لو علمنا انه سرفي ما سالنا له وسد الغريم اني كنا فيها اي ابل الغريم  
في مصر والعبر اي واصو العبر ومن الفاف في الرفقة التي جينا صحنها وكاتبا من صفا وكاتبا  
قال يعني يعقوب بل سولتكم اي زليت لكم انفسكم امرا يعني ارفعتموه والاذن اعلم لئلا ياتي  
سرفي فصر حبله بالرفع وكوز النصب على الله لئلا ياتي بهم جميعا يعني يوسف واثني ماسر  
والذي قال فلما سرج كاذب اي ونزل عليهم اي اعرض وقال ما اسفا اي ما حزنا وما اسف انذار  
والفاسف كاتبا في ما كاذبا وفصل من خرج يوسف من عند يعقوب الى يوم اجتماعهم اثنون سنة وفصل  
اربعون سنة ولم نزل يعقوب بغير خن في مصر من سنة حزنه على يوسف فملا كان حزنه حزن سفير  
وايضا عننا اي اعلمنا في حال البياض اي غم في كثر البكاء ونزل الحزن على يوسف حتى لا يبصر بها  
سين ومن ضعف بصره بياض حلقه هو لظلم اي مكظوم مغموم ما كور ملو القدر في الحزن  
محمدا عليه لا بيشه قولنا الله تعنى نذكر يوسف اي لا نزال نذكره ولا نغتر عن حبه حتى يكون حوصا

الذي

اي سرفي على الهلاك تحلا ذنبا مرميا ضعيفا ومن يرضع الحاء وسكون الراء مشدودا لثان نفس ولفا  
وغيره كسر الراء او يكون حركتها كمن اي من المينس قوله انما اسكوا بني البت انذار الحزن واعلم  
الله ما لا تعلمون اي اعلم لئلا ياتي حزنه في لم يمت ولن رؤاه صاوفي لا ينظر واني وانتم ستحرون له  
يا بني له ياتوا فحسوا يوسف اي تغفروا وانحنوا عنه وجرى باجم اي تطلبوا ولا تبا سوا  
روح الله اي من حزنه الله فلما دخلوا عليه يعني اخو يوسف دخلوا على يوسف حنا واسكنه الصر  
اي الهزل من النحر والخط وجبت ببصاعه حقا اي حرامهم لونه نافضة زبوف او كان من اولين  
قلبه واصل من السوف والرفع واما لاجز ونجها الباقون وفصل في المضاغة الصوف و  
السنن او السونير واكبه احضرا او سونق المغل ولا فط فاقوا في الكليل اي اعطنا بها كما  
ينبع بالدرهم الجبال ولا تنقصنا سنا وصدق علينا اي بالربا في الكليل او الفصان في  
السراويرو احبنا علينا فوجا كمد علمنا ما فعلتم يوسف اي من الفانية في الحزن  
واحبه اي ما فراد عن يوسف او انتم ما علمون يعني سنا ما وصفا في لا تغرقون  
فيح صتبعكم لحد انكم لا تسمن صبايا فاك الصغار فلما فكر يوسف من علمنا نسيم فلما  
نسيم اضرنا لنا ياه كالمو لئلا نطوم سبون يوسف فقالوا له انك لا تترك  
على الحزن وجرى على لا سنفهم نذل عليه فراه اي او انث يوسف قال انا يوسف  
وهذا اخي قاله بعين الهم ونعطها له بالمائة في لاطلاق قالوا انا لله بعد انزل  
الله علينا اي احنا ذك وصلكم بالعلم والحكم والعقل المملح الحكا علينا لئلا نحاطط  
اي وما كن الا خاططين في فاك لا تترك علمكم اليوم اي لا تغتر في لا توبخ علمكم اي  
لا تترككم ذنكم بعد اليوم بعين الله لكم ثم سألهم عن اسم فقالوا ذنبت عننا  
فقال له ياتوا لقمصني هذا وكان قد نزل به حبل من الجنة على ابراهيم لما الف في النار  
وكان ابراهيم قد وضعه لاسحق ووسم اسحق ليعقوب ووسم يعقوب ليوسف وعلمه  
نعوذ من فضده وعلقه في علقه محافه اخوته عليه فلم يعلموا به ففعل عنده  
وكان فيه ربي الحنة لا يقع على منسك او سقيم الاصح فذكر قول قال قوم على و  
يا بني بصبر ونحوه اي رجع نصر اليه وندمت بياض عينيه ولعلوا الضو وانزل  
يا سلكم القمعين وكاتبا نحو من سرفي ابا ولاد اولاد فنه ذكروا اني فنه  
فصل المعبر اي الفصل اخر وقسم مصر من حزنه الى كنفان قال يوسف يعني من  
حضر في اولاد اولاد اية لا حذر في يوسف فذكر انه لما ماتت الرجة فحملت ربي  
القميص في ما فنه من قنسي والضلن ليعقوب فوجد ربي الحنة فعلم انه ليس في  
الدنيا فنه ربي الحنة الا ما كان في ذلك القميص لولا لئلا تغفروا اي لسفوه وكمهاوة  
وتنبهت الى القند ومودات العفر في الهم او نكذبون قالوا انا لله انك لفي

الذي



صدق الله وعده وهو الذي جعل في عباده كل من الصواب واطراف المحبة بعد ذكر  
 يوسف ومحمد وهذا قول اولاد اولاده قوله فلما ان جاء اليه المنيح اي هو المنيح  
 يوسف وهو يوسف الفاه على وجهه اي طرح القمص عليه واراد يصير اي رجع يصير  
 قال لم اجد لكم كلاما يرد قوله لا خدع يوسف او قوله لا تبشوا فرج الله قالوا يا  
 ابانا استعقلنا دوننا اي لا نعلم لنا باليوم قال سوف استعقلكم قبل ان فراسعقارا  
 وقت السحر او الله المحبة او الله وقت للايمان يوسف فلما قد حوا على يوسف استعقلهم في الليل  
 المحبة في الثالث الاخر من الليل فلما دخلوا على يوسف اوى اليه اليه اي فتم اليه اله الهه  
 وحاشا له بالاعتراف لان الله را حركا نكته قد ثبت في قوله قال ادخلوا مصر انتم  
 آمنين اي دخلتم آمنين في الخوف او الخوف او آمنين في كل سوء ورجع اليه  
 على العرش اي على السرير يعني لما جلس عليه وضع اليه على العرش اي جلسها على السرير  
 وخرق له ثوبا يعني ثوب المحبة وهو ثوب الكفا فلما جمع الله ثوبه بابه واخوته اخذ بيد ابنته  
 وحمل بطوفه على خراشه فادخله حراش الدرب والودق وخراش السلاح وحراش الحزن  
 والحزن وحراش النيات ودخله حراش الكذب والادراك فلما راى يعقوب كل ذلك قال يا بني  
 ما اقل غيرة اقل منها منك بئس فقال يوسف وماذا يا ابي فقال يعقوب كل هذا كان عندك  
 من الغيرة وعرفه وانت على غايب اربع سنه او ثمان سنه بنيت على ثمان حراش فما الذي منعك  
 عن مكاتبتي قال يوسف امر في ذلك حراش فقال له يعقوب فهذا ساله لما اذا فقال يوسف ان  
 يا ابي ايسر مني الله فاساله انت حراش فقال له يعقوب لم يثبت لي يوسف عن مكاتبتي  
 فقال له حراش لان الله امر في ذلك فقال يعقوب فهذا ساله يا حراش لم اذا فعل في ذلك فقال  
 حراش عن ذلك فقال له فلما بعدني يعقوب انيت يوم قال كذبوك ارسله معنا غدا نخرج  
 ونلعب فعلمنا ان لا نخرج نريد منوا به واخاف ان ياكله الدب ولم تذكر في ذلك الوقت  
 فلهذا نكثته عن مكاتبتي عفوته لك ولما راى يوسف شجوه من الله قال يا ابي هذا ما واد  
 روياي من قبل قد جعلنا ربه حقا اي ربه واحد غير كوكبا والشمس والقمر شجوه من اجلاها  
 الله ضد فاجد النقطه كما راها وجاء اليكم من الله اي من ابيكم من بعد من رجع السطح  
 بسمي وبني اخوتي اي اخذنا ببيتنا لربنا لطيف اي رفق بعباده قوله رفق بعباده  
 يعني ملك مصر وهو اربعون فرسخا في اربعين فرسخا وعلمتني من اوتار احاسن اي عسر الارباب  
 وشره لبعضه فانه لم تزل ملكا مع العالم ولا علم كل الناس قاطر السموات والارض اي خالفين  
 لوقتي مثلا اي افضني على دس السلام واجعلني بالصلح اي بدرجتهم في الكنه وما كنت  
 له منهم اي بالمجد لولا جمعوا امرهم اي عزموا على القاء في الكنه وما قاتلهم الله من اجلي اي  
 على نيلهم الغلبه وكان من اية في علامه في السموات والارض والقمر والنجوم والطقس والارز

ولا رضى عنى من الشجر والدار والبحار ولا نهار سمون عليها والصمير للآله اي سما وزونا غير منكر ولا  
 معصية وورد في الارض بالذم مع على الاستدار ويمر منه عليه خض وبانصب اي يطوفون الارض وما لو  
 انهم بالله وهم مشركون قوله في قوم آمنوا بان الله خالق السموات والارض ثم هم يعبدون الاوثان ولا  
 مولا سقانا عند الله وما نعبد من الاوثان الا الله الذي هذا شركهم وسلكوا كانوا يقولون  
 ربنا الله وحده لا شريك له ويقولون الملايكه بنات الله فلم يؤمنوا الا وقد اشركوا وقالوا ان الله ربنا  
 الله وحده لا شريك له والمسيح بن الله فلم يؤمنوا الا وقد اشركوا وقالوا ان الله ربنا الله وحده لا شريك له  
 العزيز بن الله فلم يؤمنوا الا وقد اشركوا وقالوا ان الله ربنا الله وحده لا شريك له ولما  
 التمس يعقوب ليعتق طريد سبي اي دس الذي امرت به يعني ما كادهم او عوا الى الله على بصره اي على  
 بيان ومعنى وضطر طار انا هو بالله الصمير لهو وعنه انبغى اي ومن آمن به وصدق فهو ايضا بدعو  
 وقد معناه ومن انبغى على بصره قوله واذا رسلنا من قبلك الا رجالا يعني نعتنا الانبياء رجالا ليس فهم امراة  
 لوقى اليهم من اسرار الغيب اي من اسرار الملائكة لان الله لم يبعث نبيا من اسرار الملائكة وجهاهم وعظمتهم  
 وفانهم اعلم سر وادع الارض يعني اسرارها اي عتقون في ارض انهم وارض الصمير فيسقطوا كيف كان  
 عاقبه الذين من قبلهم اي كذب خراش كذب نبيه من قوم لوط وقوم نوح وجمعت غريم والباقي طار الى فرج جن  
 لفا استبان الرسل اي انبوا من امان قومهم وظنوا انهم قد ذبوا اي ابقوا انهم تلقوا باللبس وهم  
 قومهم وزعموا انه لا خير عندهم هذا مع الشدة والحسنة طن القوم لراي الرسل انوا بالكد فيما اوعدوا به  
 فتبني بالسدة والحسنة من ثناء اي من العذاب وهم المؤمنون او قوم يوسف الذي كان في قضيضهم والهم  
 يوسف واخوته لوالد رسل عن لاولي كلاب اي فكلوا وبصره لدوس العقول ما كان يعني الغلبه قوله  
 خذنا بغير اي يقول بشر ولكن بصدق الذي من يد يعني في الكذب اليه فلهذا هو السور والاعمال قوله  
 ولعصا الكلاب اي كساح الله في الدرس من الحلال والحرام وكامرو والنهي والوعده والوعده وسدى اي من الصلا  
 ورحمة اي من العذاب وما معطوفان على قوله حديثا بغير لغوهم يؤمنون اي يصدقون بحججه وبما حازه  
 انه من عند الله وقال ابن عباس بعد انفاقه يوسف وبنيه اربعة وعشرين سنه في اسر حال وانهم  
 فلما حضرة الوفايت دعا بنيه فقال لهم يا بني لراي الله اصطفى لكم الدين فلا تخفون الا وانتم مسكون ثم قال  
 ما بعدون من بعدى قالوا العبد المذنب ثم وضع يوسف يده الى ارض المقدس وقنه عند قبور ابيه وكان  
 عمر مائه وسبع واربعون سنه فلما قبض حله يوسف على عجا وخرج معه يوسف وروى حتى فناء في عند قبور ابيه  
 وكان عمر مائه وسبع واربعون سنه وعاش يوسف بعد فوات ابيه ثلاثا وعشرين سنه فلما حضرة الوفاة امر له حمار  
 ويدفن عند قبور ابيه ففعلوا ذلك ويوسف هو اول بني من اسرايل ثم صار النبي نوحه الى روبر  
 ثم اني هو فورا وكان عمر مائه وعشرين سنه وكان بين يوسف وموسى عليه السلام اربع سنه وودخل يعقوب  
 في اثنتي عشرة سنه من حروا من مصر كانت المعاملة منهم سنه الف في ايام موسي وكان  
 الذرية الف الف وسبع مائه الف وخمس مائه ونيف واربعين من ذرية يوسف

في قوله وادع الارض يعني اسرارها اي عتقون في ارض انهم وارض الصمير فيسقطوا كيف كان  
 عاقبه الذين من قبلهم اي كذب خراش كذب نبيه من قوم لوط وقوم نوح وجمعت غريم والباقي طار الى فرج جن  
 لفا استبان الرسل اي انبوا من امان قومهم وظنوا انهم قد ذبوا اي ابقوا انهم تلقوا باللبس وهم  
 قومهم وزعموا انه لا خير عندهم هذا مع الشدة والحسنة طن القوم لراي الرسل انوا بالكد فيما اوعدوا به  
 فتبني بالسدة والحسنة من ثناء اي من العذاب وهم المؤمنون او قوم يوسف الذي كان في قضيضهم والهم  
 يوسف واخوته لوالد رسل عن لاولي كلاب اي فكلوا وبصره لدوس العقول ما كان يعني الغلبه قوله  
 خذنا بغير اي يقول بشر ولكن بصدق الذي من يد يعني في الكذب اليه فلهذا هو السور والاعمال قوله  
 ولعصا الكلاب اي كساح الله في الدرس من الحلال والحرام وكامرو والنهي والوعده والوعده وسدى اي من الصلا  
 ورحمة اي من العذاب وما معطوفان على قوله حديثا بغير لغوهم يؤمنون اي يصدقون بحججه وبما حازه  
 انه من عند الله وقال ابن عباس بعد انفاقه يوسف وبنيه اربعة وعشرين سنه في اسر حال وانهم  
 فلما حضرة الوفايت دعا بنيه فقال لهم يا بني لراي الله اصطفى لكم الدين فلا تخفون الا وانتم مسكون ثم قال  
 ما بعدون من بعدى قالوا العبد المذنب ثم وضع يوسف يده الى ارض المقدس وقنه عند قبور ابيه وكان  
 عمر مائه وسبع واربعون سنه فلما قبض حله يوسف على عجا وخرج معه يوسف وروى حتى فناء في عند قبور ابيه  
 وكان عمر مائه وسبع واربعون سنه وعاش يوسف بعد فوات ابيه ثلاثا وعشرين سنه فلما حضرة الوفاة امر له حمار  
 ويدفن عند قبور ابيه ففعلوا ذلك ويوسف هو اول بني من اسرايل ثم صار النبي نوحه الى روبر  
 ثم اني هو فورا وكان عمر مائه وعشرين سنه وكان بين يوسف وموسى عليه السلام اربع سنه وودخل يعقوب  
 في اثنتي عشرة سنه من حروا من مصر كانت المعاملة منهم سنه الف في ايام موسي وكان  
 الذرية الف الف وسبع مائه الف وخمس مائه ونيف واربعين من ذرية يوسف

في قوله وادع الارض يعني اسرارها اي عتقون في ارض انهم وارض الصمير فيسقطوا كيف كان  
 عاقبه الذين من قبلهم اي كذب خراش كذب نبيه من قوم لوط وقوم نوح وجمعت غريم والباقي طار الى فرج جن  
 لفا استبان الرسل اي انبوا من امان قومهم وظنوا انهم قد ذبوا اي ابقوا انهم تلقوا باللبس وهم  
 قومهم وزعموا انه لا خير عندهم هذا مع الشدة والحسنة طن القوم لراي الرسل انوا بالكد فيما اوعدوا به  
 فتبني بالسدة والحسنة من ثناء اي من العذاب وهم المؤمنون او قوم يوسف الذي كان في قضيضهم والهم  
 يوسف واخوته لوالد رسل عن لاولي كلاب اي فكلوا وبصره لدوس العقول ما كان يعني الغلبه قوله  
 خذنا بغير اي يقول بشر ولكن بصدق الذي من يد يعني في الكذب اليه فلهذا هو السور والاعمال قوله  
 ولعصا الكلاب اي كساح الله في الدرس من الحلال والحرام وكامرو والنهي والوعده والوعده وسدى اي من الصلا  
 ورحمة اي من العذاب وما معطوفان على قوله حديثا بغير لغوهم يؤمنون اي يصدقون بحججه وبما حازه  
 انه من عند الله وقال ابن عباس بعد انفاقه يوسف وبنيه اربعة وعشرين سنه في اسر حال وانهم  
 فلما حضرة الوفايت دعا بنيه فقال لهم يا بني لراي الله اصطفى لكم الدين فلا تخفون الا وانتم مسكون ثم قال  
 ما بعدون من بعدى قالوا العبد المذنب ثم وضع يوسف يده الى ارض المقدس وقنه عند قبور ابيه وكان  
 عمر مائه وسبع واربعون سنه فلما قبض حله يوسف على عجا وخرج معه يوسف وروى حتى فناء في عند قبور ابيه  
 وكان عمر مائه وسبع واربعون سنه وعاش يوسف بعد فوات ابيه ثلاثا وعشرين سنه فلما حضرة الوفاة امر له حمار  
 ويدفن عند قبور ابيه ففعلوا ذلك ويوسف هو اول بني من اسرايل ثم صار النبي نوحه الى روبر  
 ثم اني هو فورا وكان عمر مائه وعشرين سنه وكان بين يوسف وموسى عليه السلام اربع سنه وودخل يعقوب  
 في اثنتي عشرة سنه من حروا من مصر كانت المعاملة منهم سنه الف في ايام موسي وكان  
 الذرية الف الف وسبع مائه الف وخمس مائه ونيف واربعين من ذرية يوسف















يعني انهم يدعون علم لان قد نفي الله عنها عن العباد و عن ابن عباس بين عدنان واسماعيل  
بنون ابا لايعرفون قوله فزودوا ابداهم في احوالهم اي نزلت عليهم على انبياءهم بالكتاب والى احوال  
انبياءهم و كانت للرسالة اسكتوا وكذبوا عليهم وقالوا انهم كذبوا اي عطفوا ابداهم جنفا  
وعنفا على الرسالة بما جابتهم به او وصفوا ابداهم على احوالهم استهزاء بالرسالة و هو انزل الى  
الانفس والكذب او بزيادة الابد على النعم اي ردوا نعم النصاب فوامدهم قلوبهم اي موفروا  
البرية والشكر قوله فالتزموا رسالتهم ان الله شكر ان هو اسداهم انكار اي لا شكر الله ثم ذكر ما يدل  
على توحيد طائر السموات والارض اي حالها وهو صفة او بدل من الله من ذنوبكم ومن للتبشير  
وقيل للتبشير بالوحي كالم لرسالة ان انتم الالهة من قبلنا اي ما انتم الالهة من قبلنا فالتزموا  
لهم رسالتهم ان نحن الالهة من قبلكم اي ما نحن الالهة من قبلكم ومخوفون منكم فالتزموا رسالتهم  
بما اي بالنعم النعم والوحي او بالوحي والهداية و هو سلطان اي كبح و بقتة افترجتموها  
اولسوفون في مثلنا ذلونا معناه في قصه نحيب الخراف للملوك و هو في الالهة وكذا لتسكنكم  
ذلك اي النصف كالسكان لمن خاف مقامه اي خاف مقامه بين يديه قوله واستغفروا اي بالرسالة  
طلبوا الغفران استغفروا بالرسالة و خاف لمن خاف عباد الله اي منكم معان  
قوله من ورائهم جهنم اي من يدم النار وقيل فذمه و لامة النار وسبق من يدم النار اي  
ماء الجرح المحلظ بالدم والفتح ينجره ولا يكاد اي ينال والى النار ينجره جرحه بعد جرحه  
لكن ينلعه ولا يكاد يسفه اي لا يكاد يجرح حلقه الا بعد الطاء لكن الله لذلك وما به الموت  
اي اسباب الموت من كل مكان يعني من جرح حتى في اطراف شعرة او من جرحه كلها و فرج رايه  
عذاب اي بعد عذابه هذا او فذمه كل وقت مستغفرا عذابه شديد وقيل من كل مكان يعني  
انما تائه في خوفه وكنته و بانه و خلفه و لامة وقيل يائه العذاب الشديد خرب  
طعم الموت في موضع جرحه كمن يستريح من العذاب مثل الذي يفر من يدهم اي مثل اغلام مثل  
الذين يفر من النار جرح اعالمهم اعمالهم كرماد اشدت به الدرع في يوم عاصف وصف اليوم  
بالعصفوف وهو وصف الدرع لان الدرع يكون فيه عاصف يوم عاصف يوم عاصف يوم عاصف  
وي عصفوف او خفضه على الجوار وهذا كما يقال يوم بارد وحار لان البرد والحار يكونان فيه و فرج يوم  
بغير تبوين يعني بالالهة لانها قد لا ينتفع بعلم كما في الرماد الذي له الدرع في يوم عاصف  
لا ينتفع به فذلك هو الكافر لا يعرفون عاصف ما يعني في الاخر ما كسبوا اي في الدنيا ذلك  
هو الصلوات البعيدة يعني عن الله او عن التواب الم تزلزله خلق السموات والارض باي الحكمة  
اي لا علم الا بالخالق العبد ما و ذلك على الله بغير اي ليس يصبر عليهم و يزداد بغيره و يزداد عليه  
قوله و رزوا الله جميعا اي رزوا من فخرهم و طهروا الى الارض المحمدية كلفهم معنى الفداء و كان باغ انا انما  
تبعنا اي كنا تابعين لكم في الدنيا و هو جمع تابع اودى به فكون مصدرا اصل انتم مغنون عنا

اي حاملون عنا من عدا الله من المتبينين من شيع من المتبعين قالوا تعني الفلك والروا لو  
مدنا الله لهدناكم تعني لو اوردنا الله لارشادكم ولو مدنا لاطنوا لجنه لهدناكم الله سوا ذلك  
اجزعا ام صبرا الخبز كاستعانة والتزج ما لنا في محض اي لا مخرج ولا مفر وقال الشافعي  
لا فني لا مخرج امركم بغير قولك اذا دخل النار من و من تابعه لئلا يذوق عذابكم و عداكم يعني  
فوقكم به او و عذبتكم فاخلفتمكم اي عذبتكم وما كان في علمكم من سلطان اي ما اطعنكم لكم من حجة  
اجتج بها عليكم فلا تلو مونة اي معصيتكم ولو موالاتكم يعني خضعتكم المعصية و حكمكم  
ما انا بمصرحكم اي بعينكم ولا معصيتكم ان كثرتم بما اشركتموه اي جحدت شرككم الذي اشركتموه مع  
الله في الدنيا و تبارك اليوم منه من قبل اي في الدنيا جعلتموه شركا مع الله و انا بوي من ذلك  
كثيرهم فيها سلام اي سلم بعضهم على بعض او جنتهم الملائكة بالسلام الم تركتم صراط الله مثلا اي تترك  
صراطهم من ذلك المنكر فعال كلمة طيبة بوجه كلمة كلمة التوحيد في صراط الله لا اله الا الله او كل كلمة  
او كلمة بدل من ذلك و من كلمة بالرفع كشجرة طيبة اي هي التي لا يغير طيبة الله اصلها ثابت اي  
سراسر و فرعها في السماء و فرع كل شجرة اعلاء ما بال السماء فذلك هو امان ما ينع فلول المؤمنين قوله  
الكلها كل حمص اي ثمرة كل سنة اشتر او يتبع بها اي الاحيان كلها غدوة وعشيرة و شاة و صيفا و كل  
ساعة و مثل كلمة خبثه اي كلمة الشر او كل كلمة فبيح و فري و مثل انضمت عصفاء كلمة طيبة قوله  
كشجرة خبثه يعني الخنثى او الكشوف و خبثها عانة مرارها و مضرتها و كل ما خرج من عذاله فهو  
اجتث اي افلحت جنتها من فوق الارض اي لمن لها اصل راسح يسر يورق في مرارها و هو  
قوله ما لا من مرار فذلك الشر لا قرار له ولا اصل و الحث القطع ما يستصل قوله يثبت الله الذين  
آمنوا بالقول الثابت اي يثبتهم بكلمة التوحيد و نها ذنبا احلاص في احوالهم الدنيا اي بالحق الباطل  
لا يضلوا ولا يزلوا في الدنيا عند المعاشة فواو و لا فرق اي يثبتهم في الغرة عند سوال مسكر و كبر لولا  
سالا عن الشهوات و ما ملكان اسود لئلا يرفا غلبان اغنيها كالبرق الحاطف و اصواتها كالخبر  
القاصف معها مرزبة فيقعدر المقت و بلاءه فقولان له من ركب وادرك و من يترك فقول  
المؤمن الله ربه و كرام سلام ديني و محمد صلى الله عليه وسلم نبي فذلك هو الثبات و كذلك موقف الخسر  
و يضل الله الظالمين اي عن محبتهم في يومهم كما ضلوا في الدنيا و بعد الله ما يناء يعني الشيب  
ولا اصل قوله الم تراه الذين بدلوا بعة الله كفا اي شكر فداء الله او فداء الله محمد عليهم فغير ما و بدلوا  
ما كلف نزلت بلاءه في بنى امية و بنى المغيث المحض اطمعهم الله من جوع و امنهم من خوف و بعث  
محمد عليه السلام فكفروا به و دعوا قومهم الى الكفار و قبلهم صناديد فرس و اهلوا قومهم دار  
البوار اي الهدى اجمعهم بدل من دار البوار و جعلوا الله اندادا اي مثالا و اشباها بعض الاوثان  
لنصلوا عن سبيل فراقهم انما و ضمها فليتمتعوا ما يندى سيرا و علانية اي سررا و علانية  
اي و فني الشرف العلانية من قبل انما يوم يعني يوم القنة لا يبع ولا يضل اي لا يسمع الغار

مر

سبح  
الاماني و دار



ولا الخبز والصدقة قوله الله الذي خلق السموات والارض من تحت ارضه  
سبحانه رزقا وموالتراث لوم الترات معقول اخذ وزر في حاله المعقول او نصبت على المصدر من  
معنى رزق دا بين ارباب متصلين لا يقطعان الا نوع الغنائه وانما وكل ما بالهنوع يعني  
نيسان الحالك معقول تراثا مخدوف فخر من كل ما بالهنوع مبالا او شيا وقبل اعطاكم من كل  
ما سألتموه لو سألتموه وقت من كل ما بالهنوع وسألتموه وما لم سألتموه وفي كل ما بالهنوع على النسي  
او من كل ما بالهنوع وما لم سألتموه وان تغدوا تغذوا الله والنعيم على فحين نعمة المتاع كفى الدين و  
لا من والعافيه والتلذذ بالمطام والمث رب الملايس المتاع والاموال واولاد ونعمة دفع المضار والامراض  
والذل والهوان والفقير البلاء لا تحضوا اي لا تطيقوا عذبا ولا القيام بشكركم لئلا ين لظلم يعني  
في ذلك شكوي ويخرج كفار اي في النعمه مجمع ومنع واجبتني حال حبيبه واخيه وحبته اي  
باعدته عنه وبنى اي مصلبي اي باعدته وبنى ليعبد الاصنام رب انهن اضلن كثيرا من الناس  
اي ضلوا بعداد الاصنام كثيرا من الناس ووضع بسما الضلال فمن يغني عنه من اي حرمها اعيانها والجنه  
بين ومن عصاة اي عبادون الشرك لان الشرك ذنب لا يغفر لم يؤمن فالك عفو رحيم اي ارفع  
له المغفر والرحمة بان يؤمن عليهم ويهديهم قوله ربنا انه اسكنت من ذرني لولد غربي زرع يعني  
اسما على اتمه احر اسكنه امة ربنا لتعلموا الصلاة والادام متعلقه باسكنت فاحول اقدح من  
الناس مومع قوله وفي العول وان اذ قد جمع وفوقه من الناس هوى اليهم اي تسرع او تمن وتكاف  
وتعمل اليه اسما على ذرنيه وسم المؤمن وفري هوى يفتح الواو وبالف بعده بمعنى هو ايم وازدحم  
من التمرات اي التي تكون في بلاد الريف اي انك تعلم ما كفى وما تعلق يعني من جمع اسورا الحرة  
الذي وسط على الكبر اسما على اسحق يعني ولدا اسما على ابراهيم وهو ابن نوح وتسعين سنة وولد له اسحق  
بعد اسما على ابراهيم ابن مائة واثنى عشر سنة واسما على يوسف ابن ثلاث عشر سنة رب اغفر لولدك  
يعني لولدك اسما وانا بالانها كانا كافرين قتل لرايهم استغفلا به عن موعده وعذبا اياه ان سلم  
فلما مات على الكفر تبرأ منه وصل اراد بقوله والدي لهم وهو الكفر لئلا يفرح رب اغفر لولدك الذي ولد في ظل  
بنين مؤمنين حال وللمؤمنات يوم يقوم الحساب اي يوم يظهر الحجاب على الاعمال او لولد اسما على ابراهيم  
والنحبتن الله عافلا ايها السامع ومنذ اذ به وعبد للظالم وتسلية للظالم انما يفرحهم بالنون والياء  
ليوم شخص فيه لا يصار اي يوم الغنائه نزول الانصار عن مقامها وشخص المسافر لولا اخذ يعني شقيق  
ابصاركم شاخصه اذا عابوا النار مجتهد شخص ابصارهم من شدة الاموال مطيعين اي مسرعين او  
مدعين النظر في حال متعني رؤسهم اي رافقوا رؤسهم ما اذ اعينهم باطرون لما بين يديهم ومطيعين  
حال ضم ابصار لا يرتد اليهم طرفهم اي لا توجه اليهم ابصارهم من شدة النظر واقدتهم وكافحت  
مواقع القلوب وهي الصدور مواء اي جالته من كبر خبيث يعني ليس فيها شيء من الخير وهي موزنة اجوانهم ليس  
اي مكان مستقر منه من شدة الخوف قوله وانذر الناس يوم بانهم العذاب المحن وخدرهم وخوفهم

وخوفهم باليوم الذي بانهم فيه العذاب ومو يوم العنائه معقول الذين ظلموا اي اشركوا ربنا لغنا ان احبنا  
واظننا ان احبنا قريب يعني الى الدنيا حتى ننو ونعبد صالحي نحب عونك ونشيع ابرارك يعني ظلموا الله  
الرجوع الدنيا واحابهم الله عن هذا الطلب فقال افلم يكونوا فسختم من قبل يعني في الدنيا انها ليست  
بما فيه ما لكم من رزاق اي قلتم لا بعث لاجنه ولا نار ولا انتقال عن الدنيا الا اخي وسكنتم في  
ما كن الذين ظلموا انفسهم وهو يوم نوح وعاد وعمرهم قبل ان يعسبتم بهم قوله وتبين تحكم كيف فعلنا  
بهم من العذاب وصرنا لكم امثال اي فبا فعلوا وعلمهم وفكرهم وما كرمهم يعني بالنسب علم الامم خسرتم  
تقدي وعنده ما كان لهم اي وعالم به فيجازهم وان كان مكرمهم وفي كاد ليرول من الحمار هذا بيان غايته  
المك وقري ليرول يعني اللطم كراوي وضم التاء فيه وقيل المراد به التمره من كفا من حصى الصخر يبادر  
ويجبر من الخط بالنسور والعقبات فلما سمع الحمار معنف النسور ويزول التابوت من الهواء وكاد الحمار  
يزول من مكانه ووكيل ليرود اخذ تابوتا وشد عليه اربعة اركان وجعل لها عاريج طولها تسع  
عنا على التابوت حتى يصير الشرب وقطر مصعد في طلب اللحم وقعد التمره في التابوت يغني ومعه علامه غني  
فوس وثاب فلما البعد عن الارض وارفع في الهواء ربي سهم في الهواء ملطحي بالدم فتاب كغيب الناس له  
السما فانه قد فعلته قبل ان السهم اصار طيارا في الهواء وقيل اصار سكر من حرك الهواء مغلق ثم تكس التمره  
اللحم وعاد النسور فطلبه من حذر فتل التابوت فلما فر من الحمار ظننت الحمار ليراد به احدا  
او عقوبه وكادت ليرول من اما كفا وتقطع فذلك قوله وان كان مكرمهم ليرول منه الحمار اي كاد الحمار  
لما سمع صوت التابوت ومعنف النسور قوله فلا يحسن الله محلف وعده رسا اي يريد بالنسور الفتح  
واظهار الدين للربك وعلل اعدائهم ان الله عز وجل اي منيع او انتقام اي لا يلبث من اعدائهم قوله يوم  
طف تبدل الارض غير الارض وقيل تبدل بالنون الارض بالنصب والسموات كمنع الناء وهذا التبدل تبدل  
الشيء والصفة وقال ابن عباس من كل الارض وانما يزداد فيها وينقص وتبدل الارض وتغير ارضها بغير  
كالفضه وتبدل الكا ما وجباها وانجارتا وانها رما وتبدل السموات انها يكون من كالماء ومنه كالتيمان  
ويكون النحاس وتبدل نوحا وتبدل النحاس وتنتشر النجوم وقيل هذا التبدل تبدل العنق فبذل الارض نار  
لغنى كالفضه التقيته لم يسفك فيها دم ولم يعال عليها خطئه فلو رزوا الله اي ظهر واظهر جوارحه فبورهم  
المحشر مقربين اي مؤثوقين مع الشيطان قد قرن بعضهم الى بعض في السلاسل في الاصفاد اي  
في الاعذار والسلاسل والعنود والصفد القند وجمع اصفاد وصفد ورافد اسرا سليمان اي انصدم  
من قتلهم بجمع القاف وكسرا وسكون الطاء وكسرا فهو ما يحل من سحر عند احراق بالنار سمي لانه  
يطبخ ويثابه لابل البحر ومنه انه يسرع فيه اشتعال النار وقيل الفظان النحاس المذاب  
وغيره من طين كآل والفضة النحاس والصف للذاب وكآل المشتبه حراية والظلمة كاذبه ما سبلت  
ايدان احل النار قوله هذا بلاغ اي هذا انذار كاف للناس او التلذذهم كفاية للناس والبلاغ



والسلفه والتسليم معنى واحد وليتذروا به انما بالقرآن انما هو آية واحد معنى لا شريك له وقد كان في القرآن من الدلائل  
وليتذروا لولا آية اي وليتفظ اسل العقول والاصابع **سورة الحجر** وهي ثمانية وعشرون آية  
وهي ثمانية واربع وخمسون كلمة وهي الثمان وسبعائة واحد وسبعون حرفا روي اي بن لعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من قرأ سورة الحجر كان له من الاجر عشرين حسنة والمهاجر من ولا نصار والمسنين من محمد عليه السلام  
**سورة الرحمن** وهي ثمانون آية وهي ثمانون حرفا وهي ثمانون كلمة وهي ثمانون آية وهي ثمانون حرفا وهي ثمانون كلمة وهي ثمانون آية  
آيات الكتاب وهو القرآن الذي اخبركم به نبؤي وهو الكتاب الجامع للكمال وقد تميز بين اي وآيات قرآن تميزت  
مشقة ومجتمعة ومعناها وهي تقضيكم واما دخل على رز لتكلم بالعدل بعدنا فنقول رز خلافة وزها حارة رز  
وقال صاحب النظم رز كلمه فتلد وضعت لتذكر عاده ما فيه من خبرا وشركا لتذكركم وضعت لتكثير عدد ما ض  
في خبرا وشركا يود الذين كفروا اي يخشون في كل فرخ لو كانوا مسلمين معنى في الدنيا اولينهم في ذلك يوم القيامة  
او وقت المعايضة في الدنيا حين يثبت لهم الله من الصلابة خربهم بالكلية وعيد وهدد وبلههم لئلا يملأهم الشك  
طولا المرامدة لاهل احوال وطول الاحوال ومصلح الخلق الكافرون لئلا يراوا المؤمنين يخرجون من النار والكافرون  
لا يخرجون منها ان يكونوا مؤمنين حتى يخرجوا من النار كما خرج المسلمون وما امكننا من قريب اي من اهل دار  
الاولى والكتاب معلوم اي وقف كنونهم لمهلكهم قوله ما سبق من امة اجلا ومن رابدين واجلا ما ضرب بالوقت  
وما ساقفون اي لا يتأخرون عنه اوليا خرون عن العذاب ساقف ولا يتقدمون وانت ثلاثه اولانم ذكرنا ثانيا  
حلا على اللفظ والمعنى قوله يا ايها الذي رز عليك انك لم تحزن فانه استنار وحوار من كلاب قوله ما انت سعيد رز  
مخوف لو اننا بنينا بالملكا اي ملان كنيت في الصاخرن اي تشد كل كبريخ قال تعالى ما سر الملان الا بالحق  
وعدن نزل نعم النون ورجع اللهم الملان نصبا وحرى نعم النار ورفع اللهم الملان رفعا بالحق اي بالبرهان  
او القرآن او العذاب او مصرا وارج وما كانا نوالا فانظر من ان موفرس قوله انا نحن نزلنا الذكر اي القرآن وانا نحن نؤمنون  
اي ضم الزمان والتقصي والتحريف والتشديد ما يتعدا لاجماع عليه او حافظون له من الشاطين اوج اللوح المحفوظ  
او انا نحن حافظون قوله ولقد ارسلنا من قبلك اربابا اي ولقد بعثنا من قبلك رسلا في شيع الاولين اي في كلام  
الابنم والشيع الفروع والطوائف والنباع الواحد شيعه والتبعه الامة المتابعة بعضهم بعضا قوله  
كذلك نكلمك في قلوب المحرمين معنى كما يملك الكفر والتكذيب والاستنار بالبرهان شيع الاولين كذلك نكلمك اي بحول الكفر  
والكذب ونكلمك في قلوب مشركيكم لا يؤمنوا به اي بالقرآن او المحر او بالعذاب وقد خلت منه الاولين اي مضت  
سنة الاولين بالملك من كذب البرهانم اجابهم لقا وروى عليهم معنى قالوا من يحرف قال ولو فني عليهم  
بابا من النار لظنوا قد يخرجون اي يصعدون ويرتلون معنى لو كانوا بابا من النار مغنوا قصصهم  
الملان او المشركون لصرفوا ذلك الى الشيع وقالوا انما شكرت البصارنا اي شكرنا واخذت او شئت  
وحرى سكرت بالتحريف اي سكرت وحسنت عن النظم من سكر النهر وحرى فني الهمن وليس الكاف اي حارث  
فيهم من البكر ولقد جعلنا في السماء بروجا اي قصورا ومنازل وحصونا ونرى منازل النجم والشمس والارض

سورة الحجر

الاشاعر رجا وانما واما الكبر والنور والكوزار والسرطان والامد والسند والميزان والعقرب والقوس  
والجبرين والذلق والحقن واصل الروح في السموات والارض والكواكب العظام لسان وحفظنا ما اي حرسنا  
السماء من كل شيطان رحيم اي مجموع مطروقة الا من اسحق السبع وذلك لئلا يفسد الشاطين بعلاوي  
السماء لاسحق السبع حرى من الشهاب وهو قوله فاستعشاه سبعين والسماء هو الكوكب المضي فان اصاب  
الشهاب للشيطان لعرفة وان اخطاه خيله فبصير عولا بفكر الناس في البوارى والذي ستره اخبار  
سرا من الملانك فذلك لئلا يتفان كانوا يا نون السماء فاسترقون السبع فسمعون كراخا فليقونها الى الكبر  
فلا ولد عيسى عليه السلام وموا انهم في منقوا من اربع سموات فلا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم منقوا من السموات  
ولا ارض مدونا اي سطنا عا عا وحر الماء والغياها رواس اي جبالا نوابت عا طهر لئلا يعبدا بها قوله  
واينتنا فيها اي اجربنا وانسانا في الجبال اوزة كرا من حواما من الذهب والفضة والى سرح الرصاص والحديد  
ومن جميع الاشجار والنبات الكوانات حرم موزون اي فقدر عمر لئلا يحكي والصلابة اوله وزن في الغلوب  
او يا وزن من الاشجار كالدمع والفضة والحديد والى سرح اشياء ذلك وحفظنا لكم فيها معاني اي وحفظنا رزقكم  
وما تعقبون به في الارض ومن لستم له برزاق من اي ومعاني من البرزاقهم مثل الدواب والبهائم والسماء والارض  
والعباد والحقم وغير ذلك وان من شئ الا عندنا خزائنه اي وما من شئ الا يتنفع به العباد من المطر والرياح الا ونحن  
فاكرون عا ايا واما نزلنا الا بقدر معلوم اي لكن لا نزل الا على حسب حشيتنا بقدر معلوم وكذا معلوم قوله  
وارسلنا الرياح لوائح وحرى الروح واللوائح الحوام للسيارات كبر الماء والخبز النقع من لائح اوقات لقيح بالام  
فاستبقناكموه اي جعلناه شفاكم وانتم له تبارك اي ما انتم للماء كحفظن وانا نحن نجح في غيب اي  
والكذ او الموت الكففي والحوة الكففي وكذا الوارثون اي السابقون بعدهم قوله ولقد علمنا المستغفرين منكم  
ولقد علمنا المستغفرين اي علمنا من مضى من الامم الخالية وما نوا ومن بقى منكم ولم يموتوا او المستغفرين منكم  
الخلق والمساخر من نبي اصلار الرجال او يعني في الاولاد والموت اوزة كرا ادم اوزة الغلال اوزة صفوف  
الصلوف لاجل البت فلهذا كان يصل مع السبع عليه السلام امره حسنا وكان بعض المصلين ببناء حوز  
في الصلاة حتى ينظرون اليه فيلزمه واصل المسعد من الى الصلوف في اول اوقات والمساخر من  
بالصلوف الى اخر اوقات او المسعد من الى طاعة الله والمساخر من عن عصية الله قوله ولقد علمنا  
سائر من هم صلصال اي هو الطين اليابس لئلا نقرته سمعته صلصال اي صونا من يبه وقد كذب  
ان تمسه النار فاذا تمسه النار فموتوا من حرامسون الحرام جمع حاه يعني من طين ابيهم متغير من  
او هو مصدر ومنه منه الوجع في صورته او هو مضروب اي افرغ في سورة انسان قوله والجان  
اي ابواب الجنة وهو ابليس لعنه الله وسمى بذلك لانه كمن عا كرا بصار مستتر فلا يرى حلفنا من قبل  
يعني من قبل خلق آدم من نارا السموم اي من نار صافه لا دخان لها وهي المارج فاذا سويت اي عدلت  
خلفه ونفخت فيه من روحي اي احيينه بامر من واصاف الروح الى نفسه يعني الخلاق من ذلك كلهم  
اجمعوس لو كذب بعد نوكيد وان علمنا لعنه الى يوم الدين هذا بيان لتأنيده لا للتوقيف في الامم



الوقت المعلوم وهو وقت موت كل من عند الفجر الاوّل ثم لا يبقى بعد ذلك في الا الله تعالى ان يفسر الله الى الفجر الثاني  
قال رب يا اعموني اي اصلحتي والباء للفسم وما مصدره وهو الفهم لا زنتن لهم في الارض اي في الدنيا  
اي ازين بنيتهم السنوات او ازين لهم المقام في الارض كي يطمئنون اليها قال يعني الله عدا اصاب على عاصم  
اي التي مهنهم امره او على حفظه او الدلالة على صراط مستقيم الى الهدى وفدى عاصم بدمع الماء والشرع  
على نعت الصراط اي رضع مستقيم وان جنتهم لموعدهم لعين يعني لان الجنت لها سبعه ابواب اي اطاق  
طبق فوق طبق اولها نظمي سميت كذلك ابتداء في الحطة لانها تحطم ثم العبر لتوفدها ثم نقر لشدتها  
ثم الحطم كجذها ثم الهوى ونفلا ثم جنتهم وهي اسفلت بعد ذلك جزم مفوم اي نصبت حروف  
وهو معلوم من الحسيف والتشكيل ان المبعث في جنات اي بائنين وفي جنات المذكون في النفر  
وعيون وفي كانهما ركلا ربع المذكون في النفر المخصوصة في القتال بلفظ اي عز الله آجنت اي من الموت  
والكولت وزعتا في صدورهم من غل اي هذا كما من تغلغل في السر بالعداوة والحد اخوانا نصب  
على الحاك على سرهم سرير متقابلين اي لا يرى بعضهم قفا بعض فيثا التفد اي وجها بقباله نصب  
النصب النصب المتف **قصه ابراهيم** عليه السلام فواو بنيتهم عن صنف ابراهيم اي اخبرهم وعلمهم  
عن صنوف ابراهيم وهم الملايكه والصنف مصدر كرم على الواحد والاشبه والجمع والمؤنث المذكور بلفظ واحد  
والفقه مذكون في موه قال يعني ابراهيم انا منكم وجلون اي جاعلون قالوا لا نوجد اي لا نحف انا  
نسترك بعلام عليهم اي سواد لك علام فتكون عالما بالدين في كبره وهو اسحاق بلا خلاف منا قوله فم  
نشدون هذا اسبوعا لم يحب قالوا بنينا كذا كذا اي بالصدق او بالان الله او بالحقين فلا يكون  
وقد في القطن اي كاليمن قال ومن يفتن من احذر به كسر النون وفتحها اي تيسر الا ال لوط  
هذا استثناء من صريح من اي قوم محرمون وهم قوم لوط كلهم الا ال لوط او يكون استثناء من القوم فيكون  
بمعنى لكن الامر انه هو استثناء من منجهم فيدنا انها من الغابرين اي قضينا انها تنفي موع من نفي وكلف  
حتى ملك **قصه لوط** عليه السلام وله فلا جاء الى لوط المرسلون يعني حرد الملايكه قال لوط انكم  
قوم مكررون اي لا اعرفكم فنه يكررون اي يشكون انه نازل بهم وهو العذراء ابتناك بالحق اي بالنفس فاس  
بالملك اي سرهم ليدا بقطع من اللد اي طابفة من اللد ولا يلتفت منكم احد نه عن النظر الى الارض  
او القوم او امر بالمواصاة في السير واصفوا حيث قومون يعني في السام قوله وقضينا اليه اي اوجنا  
الى لوط واخبرناه ذلك الامر اي كالمركب الذي فيه لوط وابرهمولا يعني كرم مقطوع مضجج استفاضون  
عند الصباح وجاء احد المدينه يعني مدينه قوم لوط ومن سدوم بسدوم اي بالاضنياف ليعلم  
عليهم وبفسدوا فقالوا لوط اولم ننبئك عن العالمين اي عن صيافه احد من الغزاة قال مولاه بناته  
اي هذا استثناء الى النساء فان شاء الله بنات بانيات او الى بنته زينبا ورعوا يعني الى ازلوا من  
ونكاحن خيركم من اتيان الرجال ان كنتم فاعلمن اي امرتهم به قوله لعمرك اي قال للملايكه لوط لعمرك  
اي وجيوتكم وعشرك او موحط لنبتنا عليه السلام اقسام الله بعم وجبانه والعمر والعمر الجاء وخص

بالقسم المفتوح قوله انهم لم يكرههم وورى وكرههم اي في جوارهم وحبلاهم بعمهم اي تبارك  
واكرمهم على كسران وورى يعني فاحد منهم الصبحه اي صاح حردن بهم صبحه فامكنهم كالحان  
مشرق اي واخلى في الشروق عند طلوع الشمس او الفجر وبوضعت على الحاك فحلفنا عالمها  
بافلا اي قلنا باظهر البطن ما نحسب نحن مدائن قوم لوط واطير باعلمهم حان اي على قوم لوط  
فهلكوا باخساف والحان قوله ان في الآيات للمؤمنين اي لعن لنا طين المتكبرين او البغضين  
وايها معنى مدائن قوم لوط لسبيل مستقيم اي بطريق واضح مستقيم لم يندرس بن مكر والنام فقه  
شعيب عليه السلام وان كان اذى لاي لاطمين ولا لايك الغنصه اي ما كان اذى لاي لاطمين  
لانفسهم بالكف وهم قوم شعيب نوا اي بغض وراض وبائنين وشج ملتقه وهم اسلمدين ومدين  
وسرايك واحد وكان شعيب رسولا الله وقيل مدين وكلايك مدينه لقي وارسل شعيب اليها لانه ارسل  
اي فوجين الى احد مدين واي احد لايك فامكن الله اسلمدين بالصبحه وامكن الله اسلمدين بالبار  
فوكين انه ارسل الله عليهم فرائدا محجوا بسطوا بالبحر فنه شد الحرات ربح سدوم بنات فاحرقهم  
فانتفت منهم اي بالحداب وانها لبا يعني قوم لوط وقوم شعيب اي امكننا مدائن قوم لوط وافرهم  
وهم قوم شعيب لبا مام ميسن اي طين طام مستبين وفلا انها يعني لوطا وشعيب **قصه صالح**  
عليه السلام ولقد كذب الصالح المرسلين اي كرمهم قوم صالح واخره دار عود وهو ولدهم وموسى  
المدينه والنام والمرسلين يعني صالحا خذ لانه كذب قومهم وانما جمع لان من كذب البعض نبيا كان كاذبا  
لكل ولونينا بم اياتنا يعني النافذ ولدا والبشر وكنا عنها معصين اي عن كرات وكنا نول  
ينحون من ايمان بونا آجنت اي من انرفع عليهم او آجنت من العذابه والحوادث فاحد منهم الصبحه  
يعني صبح العذات لبار مضجج اي في وقت الصبح جاتهم النار فاحرقهم فافني عنهم ما كانوا يلبسون  
يعني من الثياب والخصون والغيران وكلاموال اوقس الكفر والكذب **قصه محمد عليه السلام**  
قوله وما خلقنا السموات والارض الا بوحى من ربك فاصبر على ما ياتك من الامر ولا تنظر الى الجاهل ولا تنظر الى الجاهل  
منسوخ بآيه السيف قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني يعني فاحم الكتاب في سبع آيات من المثاني  
هو الوليت او اثيناك سبع سور في الطول من اول سور البقره الى سور الحج او الحواميم والمثاني  
من الثمنه وهو الكبر فانه ثمنه في القصص والقراء او تكرير المواعظ ومن نصلي للتعظيم التبيين  
وقيل المثاني القرل وفنه اثمار بعد سبع سبعا من المثاني وهو القرل العظيم وفلا حيل الوالوا لا خلاف  
اللفظين او هي معجده اي سبعا من المثاني القرل العظيم ولما ذكر الله منته عليه بالقرل نه عن النظر  
الى الدنيا فقال لا غدا عيشنا في ما متعنا به ارجوا منهم اي اوصافا من المشركين واليهود من اسلمه سوله  
عن الرغبه في الدنيا ورمده فيها **قصه نوح** عليه السلام وقدر الى المدينه في يوم واحد سبع فوافل من  
ارض النام فيها انواع من البز والكولر واخواته الطيبه قال المسلمون لو كان نوح كراما لكانت لقوتها بها  
عالم الكفارة الجاهل قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني خبر من السبع الفواقل والاسلام عاصمه قوله لا تغرق







يعني الى ما تدرون او الى القبله او علامات اي خلق لكم شعاع الطوق والجمال بالنهار وباللحم من  
اي علامات اللذات الخوم والجمال علامات النهار والجموع علامات الليل وذلك للركبان والمسافر من البحر  
والبر ثم قبل المراه بالبحر ومواسم حبس او نبات فغن والربا والبر فدان والحدس الى سدد فدا  
الى الطوق والقبله في البر والبحر وحرى وبالبحر نعم النون قوله انتم خلقوا اي من كراته ومواسم  
كن لا يخلقون يعني كن لا يقدرون على خلق شيء ومن اصنام وان تعدوا تعد الله لا يحصى نعم لا يدر على  
احصاءه وقد سبق في سورة ابراهيم قوله اموات اموات يعني الاصنام غير احياء اي غير قادر على الخلق  
لا كالنطفه والبيضه وما يشعرون انهم يبعثون اي لا تعلم الا صنام مني تعف وتغف عذرها  
او الكفار لا يعلمون مني يبعثون او الملائكة الذين يبعثون لا يعلمون مني البعث ثم ذكر وحدانيته فقال  
الحكم الله واحد اي خالقكم ورازقكم ومجيبكم ومحييكم الله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة اي بالبعث  
والثواب والعقاب فلو هم منكروا اي جاحدين وهم مستكبرون اي معظمون على ايمان بالله والرسول  
لا ارجم اي خفا ونعم وقيل لا تدركه ولا تحاط به ومعناه القسم قوله ولما اقبل لهم ماذا انزل بكم اي على حجر  
قالوا اساطير الاولين اي هذا احاديث الامم الالهة والكا ديبهم وهو جند غنا كوله في آية في التفسير  
على طرف ملكه ونقرأ اساطير النصب لعلوا اوزارهم اللام لام العاقبه والوزن الثقل قوله ومن  
اوزار الذين يصلونهم يعني متبعيهم ومن يقتدي بهم في الضلالة يعني علم اي يصلون الخلق جهلا قوله  
الاسماء ما يوزون اي ينسج ما يوزون على كماله قوله قد مكر الذين من قبلهم وفي الكفر اصابوا فخذون  
وقد مكر انهم مكر كما مكر الذين من قبلهم يعني النمرود في كنعان حين بنا الصرح ببابل وكان قصر اعظم طول  
خمسة آلاف ذراع وارتفاعه في الهواء فرسخان فانه الله بنياهم من الفواعل يعني صاحبه حرمه خبيثه  
فطار راس الصرح فوقع في البحر وقيل منبت عليه ريح فالقيت راسه في البحر وقر ابناء عليهم  
وسم الله بنياهم من الفواعل وبي كاساس واستاصلهم حتى عليهم السقف من فوقهم اي فخر  
عليه يونهم ومن تحتها اول العذاب في من السماء التي من فوقهم ثم يوم القيامة يخرجهم اي يزلهم بالعذاب  
ويقول ابن شريك اي كانه الذي عبدتم من دوني وهو سوال في بيح بشا قون فتم اي بالقول المكنون  
فتم او تعادوني في عبادتهم او كما جوتي فتم او تجدوني فتم قال الذين اوتوا العلم قبلهم المؤمنين  
او كلفه او كانه نبي ان اخبرني اليوم والسوء اي الفضل والعدا على الكافرين ثم وصفهم فقال الذين  
تتوفاهم الملائكة طام الى انفسهم اي تتوفاهم في حال كفرهم فاقول الله اي اتقادوا وقولوا وخضعوا  
واستسلموا اوصاحوا ما كنا نعلم من سوء يعني في ظننا وعند انفسنا فقال الملائكة ردا عليهم قوله  
بلى لئن الله علم اي بلى كنتم عالمين ما فعلتم والله عالم بكم قوله وقيل للذين اتقوا ما انزل بكم قالوا اخبر  
يعني كان سدا في امام الموسم بانه الرجل في حال المشركين عن محمد وامن فقولون انه سافر وكان بين ذلك  
ومحزون فيا في المؤمنين فسالهم عن محمد واما انزل الله عليه فقولون خيرا اي ابرار خيرا يعني البر  
لذين احسنوا يعني اطاعوا الله وهو كلام متناف او هو ما بعد بدل من حرا وتم الكلام في

في من الدنيا اي اطاعوا الله في من الدنيا حسنة اي لهم حسنة في كل من اومكافاة في الدنيا والنصر  
والفتح والغنم فان قال قائل للصوريان ولفظ علم ارتفع حوار المشركين وهو قوله ماذا انزل بكم قالوا  
اساطير من فرغ ونصف قوله فاد اليرل بكم قالوا خيرا فنصف الجواب من مدان المشركين لم يؤمنوا  
بالنبي وحادوا عن الجواب فقالوا اساطير الاولين اي من اساطير الاولين وانتصت حول المؤمنين لانهم  
مفردون بالتميز مؤمنون به فلما شلوا عنه اصابوا فقالوا في حوار اليرل بكم قالوا خيرا فانصف اي ابرار  
خيرا وهو البر ليرل ولدا ررا خيرا اي ما بينا ولون في كل من ثواب لكنه خيرا قوله حيات عدن من مدان  
دار المنصور او موجبات عدن قوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يعني المؤمنين راكبين من الشرك وظاهر  
من لوث الكفر لوطوا الكنه اي اشر وايد حول الكنه قوله سبطون الالهة نبيهم الملائكة اي يتطرون بولس  
مكة ينظرون الملائكة لقبض ارجلهم اوبلة امر بكم يعني يوم الغنم والعذاب لذلك فعل الذين من قبلهم  
يعني لاهم الاله فاصابهم سبات اعلموا اي اصابهم من علمهم او عذاب علمهم وفاق بهم اي احاط بهم او  
دارهم او وصيت عليهم قوله لوث الله ما عذبنا لان مشيتم الخير من دونه اي وروى الله ولا خيرا يعني  
محرم البحر والابية والوصية والحام وانحرث قوله لا يدر من فضل اي لا يدر من فضل الله او هو معنى شدة  
وقوى تهدي نعم البقاء وفتح الدال على معنى من اصاب الله فلا يهدى اي فلا يادى له وقوى يضل يصح البقاء  
لا يبعث الله من يموت يعني فله مشرك ردا على مسلم كان يتقاضاه دينه حين فاكروا الذي ارجو بعد الموت  
انه كذا فقال له المشرك انزع علم اكر تبعث بعد الموت فاقسم بالله لا يبعث الله من يموت بل يدر في قوله  
بحسنة بلى وعدا علمه حقا اي على البعث فانهم لا يعلمون ان البعث ليس لهم اي بعثهم ليس لهم البعث  
الذي يحقوا فيه اي مع المؤمنين من امر البعث ثم اخبر بقدرته على البعث فقال اما قولنا لنش مؤمنين  
وان يقول خيرا لولا انهم اى اردنا لهداه اكن يكون اي حدث فيحدث وانه اسعاه عن سرعه كراي  
لا القول وقرى يكون بالصب عطف على بقول وقد سبق ذكره في الدعاء قوله والذين  
ما حروا في الله من بعد ما ظلموا هذا هو الرسول واهي به الذين ما حروا من مكة الى المدينة او هم  
المعدون بعد محبة قبل ليرل الملائكة بلان في عمارين باس وندار المؤمنين وصفت من سنان  
وروى ليرل صفتا قال اي رطل ليس ان كنت معكم لم انفعكم وان كنت عليكم لم اضركم فحروا ما في قوله  
ففعلووا خيرا فقال له ابو بكر في السبع يا صبي وقال عمر رضي الله عنهما ليرل صفت لولم كذا الله لم يعصه  
يعني لو اس عدا به ما جنى اي اثم قوله لتبينتم في الدنيا حسنة اي لتبينتم بتوبتهم وهي في الدنيا  
مراة حسنة يعني المدينة وقيل ليرل فيهم في الدنيا حسنة ومعهم الطير على الناس كما في قوله لولا  
لعلكون والصبر ليرل فبين اي لعلوا لسان الله اليهم رغبوا في دينه اولم يجرى فانهم لو  
علما لولوا في المجا من قوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يعني قال مشركوا كما الله اعظم من ان يكون  
رسول بشر فهدا نعم البنا ملكا فقال وما ارسلنا من قبلك اي الى الامم الما صفة الا رجالا اي لا مبعث  
لا ملائكة قوله بولس في قوله ليرل واليون اليهم يعني الى الرسل فسالوا انهم اذكر يعني اذكر النور



كعبه الله من سلام واصي به لو العلم باخبار من خلف من الغزاة الى له فيجركم لئلا يباكم كليم كانوا انما  
بالنبات اي ارسلاهم بالبحر الواضح والزر اي الكتب وارثا انكر الكبر اي انكر لتبين الكبر  
ما نزل اليهم اي في هذا الكتاب من الاحكام والوعود والوعيد ولعلم يتكلمون اي يفتخرون فيفتخرون  
قوله اما الذين كفروا الذين يعني الشرك وهو وعد المسكرين الذين اختالوا في الطال لارسلهم ان يفتخروا  
الله بهم يعني كما خفف عقابهم او ياخذهم في تعلمهم اي في اسرارهم او ضربهم في الارض او في محرمهم  
ومع ذلكم اوج تعلمهم على اي حال كان في ليل او نهار او ياخذهم على خوف اي غيا تنقص له انفسهم او  
يموت يعني تنقص من اطرافهم واولادهم او يهلك احد منهم بالعباد الخفيف بها احد منكم القرية  
من القرية ويهلك احد منكم القرية الخفيف بها احد منكم القرية او على خوف اي غيا خوف ما اولم روا  
فروا ليا والنا اي ما خلق الله من شيء من الشجر والنبات وكل جسم قائم له ظلة بنفعا ظلا له  
بالبار والنا اي يرجع ظلاله وهو مع ظله عن العيون والسماء اي في اول النهار عن العيون في اخر  
عن السماء يعني من جانب الى جانب لا الكتب متوجه الى القبل سجد الله هو حال من الظلال  
الخاصة متفاداة من بانها تحت تصرفه يقال سجدت النخلة لفلان فالتواكف هذا قوله وطلالهم  
بالعقد والاصال فلوهم ولغزوا حال من الضمير سجدا اي هم صاغرون فاعلمون ما رزقهم من غير  
ذخر فلان الله اي ذل وخشع قوله والله سجد ما في السموات والارض وقوله ما لتعلموا كثر او اقراما  
محسن الذين وجمع كثر به نحو المدرك وغيره مع اختلاف المعنى لا في معنى الانفاذ في الكل بخافون  
ربهم من خوفهم اي عذاب ربهم الغائب عليهم وقيل بخافون ربهم ترجع الى الملائكة من فوقهم  
اي من فوق من في الارض فلان بخاف من ذنوبهم اذ في قوله وقال الله لا تتخذوا آلهين اثني  
ذكرا اثني نوكتا وفيه عدم وتاجر اي لا تتخذوا اثني آلهين وله الذين واصبا اي دايا  
حاصبا او واصبا او الكلف عن الوصب كقوله عذرا واصب اي دام وهو حال علمه انظر او  
نصب على اللفظ قوله وما بكم من نعمة اي ما بكم من نعمة فمن الله لا من غير ومي نعمة او استنابة  
معناه اي شيء جعلكم فمن الله اليه تجزون اي ترفعون اصواتكم بالتضرع والدعاء الى الله فتر  
تجزون بطرح الهمم والقار حركتها الى الجيم ومحلون لما لا يعلمون اي يصنعون لا وقان بالالوية  
وهم لا يعلمون لهم ضرا ولا نفعا نصيبا مما رزقناهم اي من اكره في الانعام وهو مذكور في الانعام  
ويعلمون اي يسمون الله البنات يعني في قولهم الملائكة بنات الله وهم في اغه وكنانة ولهم  
ما يشتهون يعني جعلهم البنين لهم والبنات لله ولما بشر احدكم بالانثى فلدت جميع اي صار  
حسوها اي من الكآبة والكرامة ومولتهم اي جزيين بنواين اي ستخفي من القوم ويكنم منهم  
ما يظهر وجهه من سوء ما يشبهه والسواخرن والعار والكآبة من كآبة اي بكه يعني المولود  
او كان انثى فوكر الكآبة لانها مردودة الى طرد قوله ما يشبهه على ما هو اي النعمة العبد والاشقاء  
واخذهم لم يدته في التراب اي من من البنت جنبه تحت التراب يد ويدى اليه كما لم يدته

في قوله  
ما يشبهه  
والسواخرن

وهو اصله انثى والهم للفتوح وحرى مولد الاساء ما يحكون اي يسكن للذين المؤمنين بالافضل مثل السو  
اي صفة الخلق في الاتفاق على البنات اي لهم النار لذلك والله المنذر اعلى اي غصن الخلق والبد الطول بالاي والرب  
والاخلاص ولو لو اخذ الله تعلمهم اي بشرهم ومعاصيهم ما يرك عليها اي على طهر الارض ووجهه اي ذاب ظلمته ويجعلون الله  
ما يكرهون يعني لانفسهم والبنات في السر كملكه وايما نة رسلا رسلا الله مع ذلك ونصف المستهم الكذب ان لهم الحسن  
يعنون لهم البنون والله البنات وفي الجنة وحرى الكذب يضم الكاف والذال الياء على انه صفة الحسن لا على انه كلامهم  
او صله جزم اي جنى او كسب فعلهم وقيل انهم من العاطف الغم ومعا ما حق واصلا من جنت اي كسب الحرام الكاس  
ان لهم النار اي حق لهم النار واهم مغرطون بكسر الراء مقصرون مضيقون مغرطون في القول والعرض في نفع الراء  
مغرمون الى النار وحرى كونه ومعهم في النار وهو مشتق من الغارط الذي يسوق العموم الى الماء ومنه الكدس انا  
فرطهم الحسنة قوله الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه يعني من الدين والاحكام وامر العتف وحرى ورجة معطوفان على التبين  
ان في ذلك لآية لقوم سمعوا يعني سمعوا القلوب والقلوب وان لكم في الانعام لغزى اي لآية في قدر الله ووجد انتم تسبقكم  
ما في بطونه فذكر الصبر ان النعم تذكر وتؤت من انثى فالحسن الجمع ومن ذل فالحكم اللفظ من بين فرت فذكر من حسن  
الكرشم وقوم لبنات خالصا اي لا يثوبه الدم ولا الفز ساقا اي ثوبا بنيا سدا لآية لا تفتن به الارب  
ومن غرات النجدة والاعتاب اي عصب غراتها فتدون منه اي من العصب سدا ووزقا حسنا والكل الحرام المكر  
والوزق الحسن النعم الرطب العنب والزبيب والخل والنول من كآبة فذكر الحرام وحل السكر ما فرم من ثمرها  
والوزق الحسن ما حله من السكر الحرام والخم والرواحن الربا واوحى ربك الى النحل اي النحل فيمنعها يعني  
الهمم وقدر في نفعها النحل ان اتخذ من انثى من القوم من الجبال بيوتا بكسر الباء وضمتها ومن  
الشجر اي في الشجر وما يبرشون يضم اياها وكسرا اي يرفعون من الكرم ولا يثبة من كل الثمرات المشتهة عند كرس  
ما يبرشون من شقوق البيوت بيوتا فاسلكي سبيلا ربك اي الطرق التي فيها اخرج العمل او فاسلكي ما كنت  
في سبيل ربك اي ما لك انتي سجد فيها بقدرته ذلكا حاكم من السبل وموجع ذلول اي سبلا ذللا اي مذلة للنحل  
او الذل لغت النحل معنى مطقة بالشجر شراب يعني العمل محلف الوانه اي من لعم واصفر وايض نفعهم افواها  
كالربق فيه سفا فان اكثر المعجزات تعجز بالعمل فالصبر فيه عابدة العمل وفيه عابدة على التلويح وعين  
به الحداد الحرام لقوله فليس للذين آمنوا احدى وشفاء وقد بدا ومن عنده ايضا وقال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم  
خرج من بطونه العلم فقال له ان جعل الله طعاما في شرايك ما يخرج من بطونه فصار افخوكه بينهم وانه جعلكم  
اي اوجدكم ولم يكونوا شرايك ثم يتوفاكم معنى صبيانا او شيئا او كولا او شيوخا وشكم من كذا الى اذل العبي يعني  
الى اذل العبي وارواه واختره ومن اخرف والهمم لكيدا يعلم اي يصبر الى حالة شبه الصبر وشيا مصبوت على المصدر  
فاره والله فضل بعضكم على بعض في الرزق اي في المال والخدم والعبيد والنوسقة والتضييق طالدين فضلوا برادق  
رزقهم على ما ملكت ايمانهم من العبيد حتى يكون المولى والمملوك شيئا سوا في المال فاذا انتم لا ترونون الشريك لانفسكم  
ككيف ترونون في شرايك من عبيد وتزلت هذه الآية في نصارى غير كثر حتى قالوا عيسى بن الله وشريكه ومذموم  
مراية في سوت الروم ضرب لكم مثلا من انفسكم مثلكم من مالكم من سواكم فما رزقناكم والله جعلكم من انفسكم







والغفار الدنيا لفرع وبدمب وما عند الله باق اي في الاخرى والجنة والنار والجنة والجنة والجنة والجنة  
والنور الذي صبروا اي على الوفاء بالعهد اجمع ما حسن ما كانوا يعملون يعني لا بأسوا ولا باحسن من اعمالهم فانه  
وهذا ما في قوله حياء طيب يعني الرزق الحلال او الفسحة او العيش الطاعة او السعالي او رزق يوم يوم وقيل  
في الجنة فاذا قرأت القرآن اي اذ انت خائفة والنقود سنة عند افناج قرآنة انه ليس له سلطان اي الشيطان ليس  
سلطنته ولا يملك على الذين آمنوا وعملوا الصالحات انما سلطانه على الشيطان على الذين يتولونه اي يطعونه الشيطان  
والذين هم به مشركون اي والذين هم بظاهرتهم وهو الشيطان صادوا مشركين بالله معنى بسببه او هم مشركون بالله  
ولما بدنا آية مكان آية ان شئنا ما آية اخرى والله اعلم بما نزل قالوا انما انت مغفل اي نزل من راسخ ومنسوخ  
مكتف في تغلظه ومواعيل لمصالح الفساد فبالله ينبون محمدا الى الاخرة لاجل التبدل والشيخ بل انهم يعلمون  
اي حصة الشيخ ومصلحة نورا فلما محمد ربه روح القدس فربى نعم الله ان يكونه اي جبريل انصف الى الله  
وهو الطاهر كما يبارك جوده من ربه يكون اي بالصواب المصلحة ليشب اي للتثبت وسدى اي وهو مدرك  
انما يعلم بشي اي عبد نصراني يكون يظن ان العزة اسمها جاس وسيد فكلمه وكان اسمه يسار اكان غلاما لعازل  
الحضرة في وفد خبر وفد ابو ميسر وفيل سلمان الفارسي وفيل غمره فالكذبهم الله فعلا والوهمهم الحق يقول فقال  
لسان الذي يحدون الله بضم ابناء وكرايا وفردى بغفها اي يعلمون الله العجى ولا عجب الذي لا يفهم ولا كان  
به قبا والعجى منسوب الى العجى والعرى منسوب الى العرى واللسان اللغز انما يفهم الكذب يعني  
نذا نقول لهم افا انت مغفل يعني انما تصور الافراد لمن لا يعتقد جزاء افرادهم ثم سامم الكاذبين لا يحمده بقوله  
من كذب بالله بعد ايمانه هذا ابتداء الكلام وخرج فعلهم غضب من الله عز وجل في عبد الله بن ابي سرح وعبد الله بن  
اسن وقيل من الولد اسن المغفر وقيل من الناقة اسن المغفر ثم استثنى الملك على الكفر فقال الامم اكرم على على الملك  
لكلم الكفر نزلت في جبريل علام عامر بن الحضرة كان يهوديا فاسلم فصر بدينه رجوعا كما وقيل نزلت في عمار راية  
باسر وبدا صهيبة خباب بن الارت وقيل مطير بالامان اي لا تضر النطق بالكفر مكرما وقيل مؤمن  
ولكن من سرج بالكفر صدر الى فتحه وسعه لغزله وطاب به نفس قوله الذي طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها  
فلا يعلمون شئ وعما سمعهم فلا يسمعون شئ ينفذهم وعما الصابهم فلا يصدقون شئ من الحق ثم نزلت في  
اللام متعلق بغفور اي يغفر الله من ما جروا من بعد ما فتوا اي غلبوا وشعوا من اسلام فتنهم المشركون عن دينهم  
نزلت في الذين عزوا على الامان وهم عار وانهم باس وبدال ومن ذكر معه ثم جاءه واى مع النبي عليه السلام  
وصبروا اي على الدين والجهاد ان ركب من بعد ما لغفورا اي من بعد ملك النفس والفعل وقيل نزلت في عمار بن  
لبي ربيعة لغى لبي عبد الله ولي حفتر بن سهد والوليد بن الوليد وسلم بن مشام وعبد الله بن عبد النفق  
وقيل في عبد الله بن لبي ربيعة لغى عثمان بن امة فاستجاره عثمان من النبي عليه السلام فاجاز ثم انه اسلم وحسن اسلامه  
فوزل يوم مضوب برحمه او باذكر يوم باذ كل نفس عاقل عن نفسها ان يعتذر وكما صمد وندفع عنها ونقول  
والله ما كنا مشركين وكذلك نقول ما كنا نعذر من سؤا وضرب الله مثلا قريته من مكة كانت امة يعني احملها آمنوا  
من العذاب والفعل الكجوع والاربابا جوع مطبنة اي فاق باسلامها ياتها زفرها رعدا اي واسعا من كل مكان

يعني محمدا من النبي والجن فكفرت بانهم الله جمع نعمة وكفرا منهم حيث كذبوا بالنبي عليه السلام ومحمد وبنوه ومن  
يوصد الله فاذا قرأ الله لباس الكوع والخوف اي اذ انهم طعم اشمل الكوع حتى اكلوا الكلاب والكجف سبع سنين  
والخوف بالفعال واصلا دون بالغم ثم سفا في موضع موضع الاستاء فقال عليه السلام اللهم سلط عليهم  
كسرى ليرى فخطوا سبع سنين حتى اكلوا العظام المحجوفة والحلوى النالية والكلاب الكجف ثم حاطت المؤمنين  
فقال فكلوا ما رزقكم الله حلالا طيبا اي من الغنائم وقيل من خطا المشركين اي كلوا ما رزقكم الله ولا  
يحيوا ما اصل الله لكم من الحث والاعظام ولا تقولوا لما نصف الشتم الكذب يعني الكاف والباء  
اي لا تقولوا الكذب لما نصف الشتم من وصف الهام بالحق والحقية يعني النجاسة والسوا والوصايل  
والكام والحث والاعظام هذا حلال وهذا حرام اي حلال على الرجال وحرام على النساء او بالعكس هذا ابدل  
من الكذب وقوى رفع الكاف والذالك الباء على نعت السنة وقوى خفض الباء بمعنى لا تقولوا الكذب  
التي نصف الشتم هذا حلال وهذا حرام لتقروا اي يذكروا من الامم المتعلية والقرآن يوم يحرم الحث والاعظام  
المذكورين وكل من طغى كقولهم وعلى الذين ما دوا حرمنا كل في طغى شاع فليل اي عيش الكفار في الدنيا  
ومنقضهم شاع اولهم متسع وعلى الذين ما دوا اي ما الواعى اما ان لا الكفر وهم اليهود حرمنا ما قصصنا  
عليك يعني ما تنبأ لك سورة الانعام وهو قوله وعلى الذين ما دوا حرمنا كل في طغى وقضى النقرة الغنى كآية قوله  
ان ابراهيم كان امة اي معلما للخير او اما ما مطيعا لله وسمى امة لما فقه من الخير والصلاح والعفة والبر والعدل  
ولما ناله ولكما له خلاصا من اوتى به قاتنا اي قاتبا بامر الله ساكرا نعمة انصب على العدل وقوله  
امة اجبا وهداه الى اخوان للنبوة وهداه الى الاسلام وانبأه في الدنيا حسنة يعني الغيور العام  
في جميع الملوك النساء الحسن من اهل الادب ان كانا وانه لا يفرق بين الصالحين لكل فوز ودر ان انبأه ابراهيم  
في التبري عن كراوتان والذين بالاسلام فوالله انما جعل السيف على الذين اختلفوا فيه اي وبالسر السيف  
وهم اليهود امروا ان يتفرقوا للعبادة يوم الجمعة فقاتلوا لا تزدوا وتزد اليوم الذي فرغ الله منه من الخلق وهو  
يوم السبت ومعنى خلعوا فيه على نبيهم موسى حيث لم يطعوا في احد الجمع فعمل السبت عليهم حراما اعطاه  
وسد كراوته عليهم وحرم وجعل في اهل بيته من اهل بيته بالحكمة اي بالمعالي المحمكة بالبراميين  
والنور والموعة المحمكة اي الظاهر بضمها او بالنور من الامم والنور فانه مشتمل عليها وجادلهم بالبين من  
احسن اي لا توفهم ولا تقصص التبليغ فذكرهم بالبينان والموعة والحكمة وهو منسوخ بآية السيف قوله  
وان عاقبتهم فاقبوا عذابا عوفيتهم به كلف لآية في فضل احد وذكر النبي عليه السلام راي جبريل من طاب قلبه  
يوم احد وقد مشى به وشق بطنه واخذت منه بنت عنه كبد وشقوا بالقتل ايضا فخذوا انوفهم  
ولما انهم وجبوا مذابحهم فقال النبي والله لمن اظفر في الله بهم لا شلق تسعين منهم مكانهم ولا زبدان  
على صنعهم فآب الله الا المعاصاة على السوا مثلا غلبت من كراية وبين فقال عليه السلام بل نصبر فانك  
عما قال نكس عن عينه ومن صبرتم لهو اي الصبر حتى تم قال النبي واصبر واصبر الا بالله اي يعقونه  
وتوقفهم ولا تحزن عليهم اي على المقتولين او على كثر القاتلين ولا تكن في ضيق ما يمكن في حرمي نفع



الضاد وكسرها وما مصدرها وبالكسر تنضم المعاش والفتح النعم لله مع الذين اتقوا الى النعم والحق  
على القانت والذين هم محسنون الى افعالهم وبنيتهم **صحيح بن اسرائيل** تسمى سور لاسرا وهي مكتبة  
وهي ثمانية واربعون آية والكوفة وعشرة المدي والاصغر والحق وهي الف وخمسة مائة وثلاث وثلثون كلمة وهي  
سنة الف واربع مائة وستون حرفا وهي من كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سور بن اسرائيل  
فرق قلبه عند ذكر الوالدين اعطى قسطا من اجر الجنة والنفطار الف ومائة اوقية الاوقية خير من الدنيا وما فيها  
**مسند** الله الرحمن الرحيم قوله تعالى سبحان الذي اسرى اجسادنا من بين يدينا او من خلفنا او من تحتنا او من فوقنا  
الذي اسرى بنينا محمد بن عبد الله من بين يدينا او من خلفنا او من تحتنا او من فوقنا  
العقل فذكر من ان الله يعلم السجدة للعباد والمغفرة راحة الله من كل سوء او من يري الله ويكبره واظلم لفظ  
الحجر ومعناه لا مركا قال هو المستجيب فتوح وهو المترق فتوح وهو المعظم معظوم وهو المتوسل فقد شوق اليه  
وسرى اي من يريه ليليا ليليا محض الليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل  
او من دار ام تارة بنت له طالت فاتها محي ومن المسجد واحرم كل مسجد الى المسجد الاقصى وهو بيت المقدس ومسجد  
ايديا وسمى اقصى لبعدها عن مكة وبين المسجد والحرم وقيل اقصى من الارض واقرب الى السماء بانه عشرين ميلا  
**فصل** وقصة اسراء النبي صلى الله عليه وسلم قال انما في حربه ومعها حيلها بالبرق وهي دابة  
فوق احوار دون البغل وجهها كوجه الانسان وفيها كذبة البرق وحافرها كظلف البقر وخطوطها ممد البصر  
فركبتها وطارت من مكة الى بيت المقدس ودخلت بيت المقدس ولما النبيون به فصلت بهم ثم اسرى من  
بيت المقدس الى السماء الدنيا وكذلك الى السماء الثانية والثالثة الى السابعة الى العرش فرايت من كتابات  
والعجايب عظيمات ثم نزلت الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى مكة الى بيت ام تارة وذلك قبل ان يصلي الصبح  
والفضة طويلا من عهده الفضة الذي يركب حوله اي بقوايد الدين والدين من اقامة كائنا فيه وقبور  
لاولياء وفيه مهيطة الوجوه وهي الصخر ومنه المحشر يوم القيامة وفيه صروب الثمار والاشجار ولا يهازل لزيه  
من آياتنا اي من عجائبات اي مثل البرق والملايك وكائنا والجنة والنار وقرى لزيه باليون والباء غزل به  
من ضم المنكح الى الغايب جريا على طريق كائنات الرشح ومن ذلك كتابات انه اسرى من مكة الى المسجد الاقصى ثم  
عرج به على البرق الى السموات الى بيت المعمور ورواه الملايكه وبلوغه الى مدرك المستر والجنان وانه كائنا وسمع  
كلام وطالع احوال اهل الجنة والنار فلما اصبحت اخبر به قومه معجبوا وانكروا وازد بعض من آمن فاجابوا بذكر  
فقال ان كان قال ذلك فليصدق قالوا ان صدق على ذلك قال ان لا صدق على المحدث من ذلك فسمي الصدق في وقت  
السمي عليه السلام المسجد الاقصى كما هو استخره عن عبيده فاجزى بعدد افعالهم واحكامهم وقال يقدم يوم كذا مع  
طلوع الشمس يقدمها جلا وروى في خروج في ذلك اليوم فقال قائل من وانه الشمس قد شربت وقال الغرض من العجا  
وابه قد اقبلت يقدمها جلا وروى كما قال محمد بن مسلم بن مينا وادوا وادوا فنورا **صحيح بن اسرائيل**  
قوله وآتينا موسى الكتاب اي التوراة وهداهم الى صراط مستقيم اي صراط الله المستقيم الذي لا يغير ولا يتبدل  
وانما من جودني وكبلا اي لا تتبدلوا ربنا تكونون اليه اموركم غيري خزينة اي يا خزينة وقرى بالرفع على تقدير

كاتب  
الكتاب

يودونه من خلف مع نوح يعني من اسرايد الذي نوا من ذرية من كان في سفينة نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا الى النعم  
فانقذوا به وسماه الله شكورا لانه كان يخدمه فعلا على طاعة وشرابه ولباسه وجمع حركاته من القيام والنعيم والنوم  
وغير ذلك وقصبت الى بن اسرائيل اي عهدها وافرناهم واوحينا اليهم وخبيا مفضيا في الكتاب اي في التوراة  
لنفسه انما قصبتا وقرى بضم النون اي بضم السين اي بضم السين ان تقدروا امورك  
في الارض اي ارض الامم وبين الخديس وما والاها والمعنى لتقدر احكامكم بالمعاش ومخالفة احكام التوراة مرتين  
قال في الاول قتلوا فيه من لا يباينوا كريا او شعبا فسلط الله عليهم حالوت وقيل لسلط الله عليهم ساور ودوا كفاف  
وكان من ملوك فارس وفيه الفاكهات في قتلوا يحيى بن زكريا فسلط الله عليهم تحت نصر الباطل المحض فسلط عليهم  
واحق النوراء وقرى بضم النون اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين  
في يد تحت نصر وهو خراب سبعين سنة وكان بين الفاكهات ما بينان وعشرون سنة ثم اظهر الله بن اسرائيل على يد  
انطياخوس بن اسبسياس لوس الرومي على تحت نصر واصبح اليه انهم واخذوا من المقدس منه وعمر انطياخوس  
ورق كما كان اول من وقتل ان بن اسرائيل فادوا في المذلة الاولى سلط الله عليهم تحت نصر في المذلة الثانية  
عليه وعمر اسبسياس عادوا وانا نبينا الى الفاكهات فسلطوا يحيى بن زكريا فانقم الله منهم وسلط عليهم المتعاسون  
فقتل منهم مائة الف وثمانين الف عاينهم يحيى بن زكريا وقرى بضم النون اي بضم السين اي بضم السين  
المسجد الجيف وقرى خرايا الى زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتمتع المسلمون وقصة بيت المقدس مذكورة في قصة  
الغزير سورة البقرة قوله ولعلن علوا كبيرا اي علوا وجره وارادوا الكبر البغي والفساد فاداحا وعد  
اولاد معنى عقوبة اولي المرتين والوعد اخبار باتيان شئ موقت بعثنا عليكم اي ارسلنا عليكم عبادا وقرى عبيدا  
اولي باس شديد اي ذو جبر وعزم وهم حالوت وجنود لوكي نص في سواخل الدبار وقرى خلل الدبار  
اي يفتنوا في لارقه على الرجال ونظفوا ما استغفروا من يفتنوا وقرى حاسوا باجاء وغلها وسطها وكان  
وعدا مغفولا اي وعد العقاب لا بد منه ثم بعدنا لكم انكم عليهم اي الدوله لكم عليهم بظهور انطياخوس  
بن اسبسياس لوس الرومي على كبر نصر وبعدها لوز عاد ملك بني اسرائيل اليهم كبر نصر وبعدها  
اي اكثر عددا وانصارا بالرجال والبنين العبيد ان احسنتم اي قلنا ان احسنتم احسنتم ان احسنتم  
اي لان التوراة تعود اليها فان اساتم فاما اي فعلها فاداحا وعد كذا في اي وعد عقوبة  
من افاضكم بغيركم يحيى بن زكريا بعث الله اليهم كبر نصر وقرى بضم النون اي بضم السين اي بضم السين  
ليؤ وجوكم اي ليخرجكم من حزننا لظهور انه وقرى بضم النون اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين  
وقرى بضم النون اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين اي بضم السين  
وليستروا اي يهلكوا ما علوا عليه اي ما علوا عليه من دياركم يعني ليدخلوا ما طهروا واعلم  
تدميرا اي ولحقوا ما طهروا عليه تحريا وليستروا صلوع عيسى ربكم ان برحمتكم وهذا ايضا ما اخبروا  
به في التوراة والمعنى لعلكم ان برحمتكم بعد انقامه منكم فاداه الله عليهم من حزنه لما تركوا المعاصي  
حتى كثر وانهم قال وان عدتم اي بالمعصية عدنا اي بالعقوبة فاداه الله عليهم لكان من ثم عاينوا

فذكر







في اعضاءه حتى لا يبقى شئ، فتعقد ملوكا اي تضرب تلوم نفسك او يلوكل الناس محسورا اي منقطعاً  
عما يرد من البر ومن ماكر ويبقى ولا شئ يحرك المحسور هو الذي لا يسي معه من حركته حيزاً بل ما شاء  
لذا اخذت مع ما عندك من آية حين ومب سول الله صلى الله عليه وسلم قميصه للخلع لما اتاه وقال له  
اتق نفسك ان تكون في مصرك فكساها اياه ولم يجد ما يلبس للخرج فبقى في البيت عرياناً ولا يعلوا اولادكم  
اي لا تدفنوا بناتكم احياء خشية اطلاق اي خوف فقير واملق لانهم ومنعدي كان خطا كبيرا اي انما  
عظما في العقوبة وانه اسم جامد ومصدر وفتح وكسراً والمد والكسر فيه لغة قوله فاحشنة اي معصية حكم الشرع  
وساء سبلا اي اساءه من سبيل ومن قدر مظلوما فقد جعلنا الاحول عام الداربع الجهم ولا طار جدي  
لولاية سلطانا اي جعلنا لوارثه ولاية على قايه وحجته في الحكم بالاساس وهو القود والعصا او الدير فلا شرف  
في القتل بالبار والاضرب للولي ولا ينفذ الوالي اريد من واحد ولا عند الغافل ولا عند غير الغافل فانهم  
كانوا يستكفون اي يجعلوا التحسين والتعظيم بوار للشرع الغني انه كان مصورا يعني في المغفل كان  
مصورا ككتاب الله لا جعل الله اليه لا حرج في الدنيا بالقصاص وفي الاخرى بالثواب والوالي هو المحصور بنصر  
الامام بنصره وسلم الله فالحق موقوف حتى يغلب بوليته او لا يجنب ما الذي قتل الوالي موقوف بوجوب القصاص على  
المسرف قوله واوفوا بالعهد هو عام فيما من العبد وبين ربه وما بينه وبين الناس ان العبد كان  
مسؤلاً اي نقضه والفاق او العبد مسؤول لم تكنت كما لا يؤذيه مسؤلاً وزنوا بالقسطا سي  
المستقيم بضم القاف وكسراً اي بالمرئ العدل كرام كبر وفيل هو الكتمان وكسر اي اقر الى الله  
والحسن تاي وبلا اي عاقبة وقالوا ومنهم في الجرا قوله ولا تقف باليس لك به علم اي لا تتبع فالبس لك  
به علم وبغراء بضم القاف وسكون الفاء ما حقد من قفا اثره وقافه اذا اتبع من خلفه ومنه المتعقب  
والفاقة اي لا تغلر ابنت ولم تر وسمعت ولم تسمع وعلمت ولم تعلم فانك سول عنها والفعول  
بفتح الفاء وضمة القلث واول من فعله عن الهمز كل او بك معنى تلك قال لا اخضع كان في العيش  
كوزفه التائب والتكبر كان عنه مسؤلاً اي مسؤولاً عنه ولا عيشه كارض مرحا اي بطرا اشراؤ  
حال ادم حرج وفخر وخيلا وفري بكسر الراء وسدائني عن الجبل والكر والبهر ولا امر بالتواضع انكر  
تحرق كارض اي لا تبلغ لغوا ولن تبلغ ايجال طولا مصدره موضع اي لا تغافل والمفعول كل ذلك  
كان سببة بالرفع ولا صافه وسن عاذكونا وعدنا عليك وفري سببانه وحرى الساقون سببه اي كرام  
ذكرونا من المناهي مكرومه فيجته وانما لم تغلر كرمه لان الكلام قدما وتاخرا قدس كل ذلك كراما  
سببة قوله موصول اي مبعوث من كل خير افاضناكم ربكم اي اختاركم الصفوة قولا عظيما اي بجمع خطا  
وانه ولقد صرفنا اي القول في هذا القرآن اي في صروب مختلفه اوصرفنا هذا المعنى في مواضع من القرآن  
وصرف ضمير المعنى للدلالة عليه وخول صرفنا ولينكروا بالتخفيف والتشديد الا نفور اي فرار و  
تباعا لحدون طبعهم على اتباع الهوى واتباع سبيل الهدى قوله قد لو كان معه الله كما يقولون لولا  
لا يتبعوا اي طلبوا يعني كرامة الى ذي العرش سبيلا يعني بالحجارة لتقبلوه كغدا يلوكل سراض اي

اي لنزولوا ملكا وخرجوا من ملكه او يتواصلون الى معرفته ليتقوا من اليه معرفتهم بفضله ووجه اول مغالبته عما  
يقولون ايهم الشرك عتوا كبيرا اي تغلبا عظيما بفتح فري بالياء والياء وفتح تسبح انك لئله احوال احدا انه تسبح  
لانعلم الا الله وانما انه خضوع وخشوع لله تعالى والتألف باظهاره من لطف صنعه وبدع قدرته وكل القوتون  
تسبحهم اي لغتهم لا عراضهم عن التذبر ولذا قرأت القرآن في كل يوم كما نوا يوفون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قرأ القرآن فحجبه الله عن اعينهم عند قراءه القرآن حتى لا يلقوا به ولا يرونه وخول مسورا معناه ساورا من  
الكفر وجنائه عاقلوهم الكنة اي اعظمه وخول نفور اي نفور عن التوحيد وهو جمع نافر اي اعلم بما سمعوا  
اي ما سبب سمعوا لولا سبب قايه واللام في هذا سول وقيل بالياء زائد خبر الله انه عالم بكل انكار  
ويذكر الله في كل ما سمعوا لولا سمعوا اي الى رسول الله ولهم نحو اي يتناحون بينهم بالمدح والاشارة  
اذ يقول الظالمون اي يتبعون اي يتبعون الا رجلا سمورا اي محمدا او محموتا او كما منا ان اتبعوه  
منكم انضربوا محمدا كلف ضربوا كذا لئلا يمشوا اي لئلا يمشوا الذي يشبهون به من الاله والكال من والمجئون مع بعد  
المقام من الساجد والمجئون فضلو اي في ذلك الغشيل لا يحرم في حلال قدر الرجل فلا يستطيعون سبيلا  
اي سول سبيلا انما كنا بهن ثم ما في بيا ساكنه من غير متا ابتداء ولذا في كل القرآن وفري بهن من التوفير  
جميع ما رقنا اي ما تكسر من النظام بالياء من كل شئ وعن له عباس والعباد اي رابا رقا فاحق مصدر  
او حال وهو معنى مخلوق جديدا اي بعد البلى والمعنى يبعث كما نحن الآن وهذا استفهام الكار قال الله تعالى قد كونا  
حجارة او حديدا اي في التور والفق والمعنى لم نجعل من شاء الله لكم لحما وعظا فكونوا انتم حجارة او حديدا ان  
قد رنم اولم كنتم حجارة او حديدا ثم نفوتوا الله ان ارادكم او خلفا ما كبر في صدركم اي ما شئتم او مواموت  
نقول ولو كسم الموت لامنكم ولبعثكم وقيل هو الساء والارض والحجار فينبضون الكدوسهم اي بهن من  
روسهم الكد كج كونا تكذبا واستهزا ويقولون متى هو اي الموت فينجبون بجهن اي ينجبون بجهن  
اي حامد من باعتراف كمال القدرة او بامر وتظنون اي لظاعة الامر ان لئنتم اي ما لئنتم في العصور والدينا  
الا قبلنا وقيل لعمري اي هم المؤمنون يقولوا اي للمؤمنين التي من احسن اي لمولوا خرا اي بهنكم الله ورحمكم  
الله وان شاء برحكم وان شاء بعذبكم قبل ان يبعث في عمر من الخطاب لما شئتم رجلا من كرا عراب من الله بالحق  
يقول التي من احسن اي الكلمة التي من احسن لولا او قالوا في جمع العيايه وقيل شئ بابه التنبه ان الشيطان  
يرجع بينهم اي يستدعيهم جوا وركب اعلم عن السموات والارض آية يعني يا سحفا فهم المنازل وكذلك فضل بعض  
النبين على بعض وقد سبق تفسير سورة البقر وايضا وادخلوا اي في ذلك وليس فيه فرض ولا شئ من  
الشرائع وانما موحد وثنا لا غير فلو ادعوا الدين رعنهم من دونه اي اسالوا الدين لا عنيهم انهم اليه وسيم الملايكه او  
عيسى او الانبياء او غيرهم لا يستطيعون كشف الضيق عنكم اي عن الكثر لئلا يعبثوا ولا يجوز ان ياتي البعض ان  
لم تعبدهم اولى الله من يدعون اي يدعون الله من الملايكه وغيرهم يتبعون الى ربهم الواسل الى الرحمن والقرينة  
ويتفرعون الى الله في طلب الجنة انهم اقرب الى رحمة الله اي ينبغي اليه الواسل بصلاح الاعمال وان من فري اي  
وامن فري الا اني مهلكوا كرامة اي الموت ولا سببصال او معذرتا اي بالعتاء وسائر العقوبات او الموت للصالحه











خسنة لاني في اي الامكنة عن النعمة خوف الفاقة والفقر وكان الانسان قنورا يعني مقفلا ممسكا مفتقا  
على نفسه قوله ولقد اتينا موسى تسع آيات ومن الغصا والبدر والجمل والقرص والفضة والدم والحجر وفلق البحر  
ونشق البحر وقد نقصنا النملين وقد اظلمت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التسع آيات فقال لا تتركوا الله  
باسمها ولا تسئلوا النفس التي حرم الله الاياكم ولا تسرفوا ولا تنزلوا ولا تأكلوا الربا ولا تنزلوا من الرخف  
ولا تسئلوا يري الى ذي سلطان ولا تغدوا في السبيل سئل عن اسرار الله اي اسرار يا محمد اليهود من آمن منهم من  
عبد الله بن سلام واصحابه ليكون حجج على من لا يؤمن منهم وروي في سائر النسخ ان موسى اوجاههم الى حاتم  
انه سأل فرعون ان يرسل معه من اسرايل فقال له فرعون ان لا اظنك ان احببك يا موسى مسجورا اي ساجدا الكفول  
حيا يا مسجورا اي سائرا او مسجورا مغلوبا على عقلك فقال له موسى لقد علمت كراهة فرعون مع النار وقرى  
لصنمها على الكهانة اي علمت بالبيان من منزلها فلم اكن مسجورا اما انزل قوله الارض السموات كارضن اي انما انزل  
قوله اي معنى هذه الآيات بعبارة من حال من مولا اي عبرا ودلالات واي لا ظنك والظن بمعنى العلم  
يا فرعون مشبورا اي اعطيتك اواحسبك ملكا او مغلوبا او ناقص العقل او ممنوعا من الحق فاره ان  
يستغفهم اي اراد فرعون ان يخرج موسى وبنى اسرايل من ارض مصر بالقتل اول الابداد فاعلم الله وقوه  
اسكنوا الارض اي ارض مصر او ارض اوطقطن فكنوا حيا ما نوا وقبل موسى سبعون الفا من رايهم  
البربر ومعهم وراي الصبي سكنوا ثم من بعد وفاة موسى ووشع ومعهم النوراة فاذا جاء وعد لافن اي يوم القيامة  
حينما يكمل لقيضا اي حينما يكمل بهم جميعا من ثامنا ومن ثامنا والنفث الحكم العظيم من اخلاط شتى وقد  
النفث وهو خير من الحق لانه في معنى المصدر وبالحق انزلناه اي انزلنا القرآن بالامر الحق والذين الحق  
وقيل البار بمعنى مع اي مع الحق وبالحق نزل اي بالحقيقة والحكمة وقرانا هو مضروب بفعل مضمر نفس  
فرقناه فرقتاه فدى مشرقه ومخفقا المخفف فرق بين الحق والباطل من الفرقان اي احكناه وفصلناه  
وبالتدريج والتفريق في النزول اي انزلناه آية بعد آية وسورة بعد سورة في من عشر سنين اي انزل الله آية  
واثنين وثلاثا مرة بعد مرة وقبلا بعد وقت على كل اى على ملة وثنية وترتيل ليعلم الناس وقرى  
بفتح الجيم وزلناه بمعنى على حسب القول الكواكب مفرقا شيا بعد شئ ثم لا مصدر مولد فلما منوا  
اولا توهموا هذا بعد الكفار ثم ان الذين اتوا العلم اي اسرار الكبار كان سلام واصحابه كانوا  
عالمين بالموارة من قبل اي قبل ان يزلزلوا من قبل محمد صلى الله عليه وسلم لانه انزل عليهم انه  
من عند الله وعلى الاول لافنا على علمهم القرآن يخرون للادفان اي يقولون على الحق واللام بمعنى على  
اي على كلفان واكتفى بذكر الذين عن الجبر كما يكتفى بالبعث عن الكل وبالبعض عن الكل والادفان للسرور  
واقربا لشيء من وجهه الى الارض ان الذين قلنا ذلك قالوا لافان ويقولون سبحان ربنا اي نزهة الله على  
كبره المكنون ان كان وعد ربنا انما كان وعد ربنا بانزال القرآن وبعث محمد صلى الله عليه وسلم لمعقولا اي كائنا  
وصادقا واللام دخلت للتوكيد ومولا قوم كانوا يسمعون لزامه باعث نبي والعرب من انزل عليه كتابا  
فلما عاينوا ذلك جحدوا الله على الجاز الوعد ويخرون للادفان كذا القول ليدل على تكرار الفصل منهم وقيل

وقد كثر الاختلاف في ما بين لان مدلول للسرور والثناء للعباد والخشوع قوله عوا الله اوله عوا الرحمن وكان ذلك حين  
النبي عليه السلام يا الله يا رحمن قال المشركون فيها ما ان نعبد آلهتنا ومويعدا آلهتنا او لما قال اليهود انك تعبد الرحمن  
وقد اكره الله في التوراة ذكر آياتا تدعوا بمعنى آياتا تدعوا وما معنى آيات وكثر التاكيد في آيات الله الخسنة اي  
فلذلك الصفات العليا وهي التسعة والتمتعون اسما وقد سبقت الاعراف ولا تجر بصلواتك اي بقرعة مثلوك ولا فاف  
يا اي لا يسمع المشركين المستزين ولا تحرم المستحقين او لا تجرح الكلد ولا تخاف في الكلد واستغنى عن سبيل اي اسكن  
الحجر الخسنة طريقا وسطا ولم يرد من فيك التفاء بذكر احدهما وقيل من مسوفه بقوله تعالى لو عواركم نصرنا وخفيه  
او بقوله فاصدع بها نومي وسبب نزولها لئلا ينسب الله عليه السلام كان عليه لاف ارفع صوته في الصلوات لانه المشركون ولعلوا فيه  
ولما خفض صوته لم يسمع اصحابه فقلنا كرامة ثم نسخت بما ذكر وقيل الحمد لله الذي لم يخذلنا ولا معنى للوارثة ولا سيبك  
كقول اليهود عزير بن الله والنجار المسيح بن الله والملائكة بنات الله ولم يكن له شريك الملك ان الملائكة ولا عاتية من  
البلد الاضام وغيرهم ولم يكن له ولي اي للضرورة وكراعاة لبقاء هذه الحجج لعدم احتياجها لذلك كما ان  
الذي اي لا يحتاج الى ناصر وانما هو الذي لان موافقا للعالين الذي يعجزون في ذلك لا يبدل ولا يحل الى ولي  
ولاناصر وكثير تكبير اي عظمته عظمته نانا **سورة الكهف** مكية ومن ثمانية وعشرين آية في الكهف وعشرين  
في البصر وستة اثنان في خمس المدة وهي الف وخمسة وسبعون كلمة وهي ستة الاف وثلاثمائة وستون حرفا روى  
عبد الله بن فرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على سورة سمعتموها في كتاب من كتب الله عز وجل فاعلموا ان الله عز وجل  
لما نها شريك له قالوا ايها الرسول الله قال سورة الكهف من قرأها لم يجر عنه له الا يوم القيامة الحمد لله الذي وزلنا بآياتنا واعلموا ان  
يبلغ السماء ووجه قننه الدجارج **سورة الكهف** الحمد لله الذي انزلنا على عبد  
يعني محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب يعني القرآن العظيم ولم يجعل له عوجا اي انزلنا مستقيما ولم يجعل فيه شيئا من العوج وهو على جادة  
والصواب فيها اي على الكتب او فيما يصلح العباد او مستقيما معقدا لا يصدق الكتب وقرى بكسر الفاء وقيل في المصنف  
والمؤخر قدس امر الله على عبد الكتاب فيما لم يجعل له عوجا وفيما حال من الكتاب وتدرج جعل فيها لتتدرج بالآيات اي بعبارة  
شاق من كونه اي من عند الله بفتح اللام وفتح الدال فيكون النون وتبدا بكسر النون ان لهم اجرا حسنا اي ثوابا وافرا  
ومواكبة ما كتب من المجدورة لهم اي مقيم من ابدان الجنة قوله قالوا الحمد لله الذي انزلنا على عبد الله والحمد لله الذي  
والمشركون ما لهم به من علم اي ما لهم به من حجة ولا لا بايهم اي لا لا بايهم ايضا حجج حتى يعلموهم كبرت كلمة اي عظميت كلمتهم  
حين قالوا الحمد لله ولدا وكلمة حال او تيسر وفي كبرت افعال الفاعل اي كبرت الكلمة التي قالوها من الولد كلمة وقرى  
بالباء يكون فاعلا كبرت تخولج من اقوامهم يعني انها خول بالغم لاصحابها قوله فلعلمك يا خذ بعمال الفاعل واصافه  
اي عاين فاعلم نفسك فمهلك بالغم والدم لعدم ايمانهم عاينهم اي من بعد نوايهم واعراضهم عنك ان لم يؤمنوا به  
الحديث اي بالقرآن اسفا حال او معقولة ولا سفاغية الحق والضعف والندم عليهم معناه فلعلمك يا محمد  
نفسك اسفا وحزننا عليهم لئلا يؤمنوا بالقرآن قوله انما جعلنا بالارض ربيته اي اكلها ولاشجار ولا نبات  
وغير ذلك ما يصلح للزينة وزينه معقولة ان على لئلا يجرب عن صيرار معقولة اي للارض ليلوهم اي ليجنبهم قول  
ايهم احسن عملا اي اكرمهم ازمنة الدنيا واحسن بين ثم اخبرنا معنى ذلك كلمة فقالوا ولما جاء علون ما عليها اي على الارض

سورة الكهف



من الدنيا صعدا اي صعدوا من الدنيا الى الله تعالى لانها كانت على حوزا اي على  
لا يثبت شيئا كانه قطع بناها فلا يثبت شيئا لعلها وبسببها من اول الى منها في النبي قصة **اعمال الكهنة**  
رضي الله عنهم ام حسب اي بد طنت اي ال بد اول مع لزم اي الكهنة اي من الفاعل الواجب في الكهنة  
والرعي عناس رضي الله عنه وفي كل من كل في الملوك تعالى له وفيما نوس من جلا نوس طر على مدته  
من من الدوم فقال اي الفسوس قد عا امد لكل المدينة الى عبادة الاصنام وكان بها سبعه اجداد  
مومنين بعدون الله في خفيه فرجع احدهم اليه فلما علموا ان الملك قد علم بهم جاؤا منه فبروا بالليل فمروا  
براع معه كذب فتعجب الراعي لانه كان عا د منهم فتعجب الكلب فظروا في خروج فنادوا خلفهم فظروا في حال  
لهم الكلب ان يكون ولا تخشوا مني شيئا فانه احب ابي الله واوا نعم فانا اخر سلم فتركوه ولم يطرده  
وخرجوا من البلد وخافوا العلم بهم فدخلوا القار وهو الكهف خوفا من الملك وكان قريبا من المدينة فبلغ  
خيرهم الى الملك فتعجبهم الى المزاج القار فدخلوا يطلبونهم فسيرهم الله منه فقال الملك سدا عليهم الباب ان  
كانوا فيه حتى يموتوا ما كوجع والعطش قدوا عليهم الباب انصرحوا راجعين الى المدينة وكان في المدينة  
شخصان خاصيان عا د من البقية فاحدا الواح من رصاص ولتبا فيه اسماهم واسماء اباهم واسم الملك فشاوكر  
وزمانهم الذي كانوا فيه والقوة في الكهف خفية عن الملك وركوه وقيل مع كوكب المقدس وعنان وقيل  
دون فلسطين قريب من ابله والبرق من خوف من الدم وفي الكناية وموقبل عن معقول كجرح عنى مخدج او  
الرفق اسم كليم او اللوح الذي كتب فيه اسماهم او موضع رفق منه ذكرهم او مدينة الملك فنانوس او اسم الوادي  
كانوا من ابا ناس عجايب اي من اعجاب ابا ناس فان خلق السموات والارض اعجب من فضيلتهم لوقاوي الغنى الى الكهنة  
اي صاروا الله وجعلوا ما واهم والقيمة جمع فتى هم السباب الناجون في الكهف واهم الراعي الذي لقوا  
في طريقهم والكلب كان للراعي وهم من ابناء ملوك الروم مرنوا بد منهم من قيا نوس الكافرو كان محوينا  
حين كان بيد الدين ويدعوهم الى عبادة الاصنام ولعنوا المسلمين وبقولهم اننا من لدر كرهة اي  
ورزقنا من عندك وبقيت لنا اي اصابنا من امرنا رتدا اي عداية وانصببه الدند قص  
على اهلانهم اي اعناهم وارقدناهم وضربنا على اذانهم حجابا عن السمع باليوم التفتد حتى لا يسمع الحركات  
ولا الاصوات لان انما اذا سمع ذلك تنبه سنين عددا وسنين طوي يعني لم يسموا نيا ماز الكهنة ثلثة  
وتسع سنين وعددا صفة له او مصدر اي معدوق او ذات عدد فذكر العدد لتوكيد الاله لافا فيهم معذرا  
ولذا اكثر ارجح الى من بعد العدد الكثير وفدا ليز العدد الكثير والمعدوق للتقوى لقول ابا ما معدوق ودرهم  
معدوق قوله يعني سم اي ازلنا ما كان بمنعم من النضر يعني ابقطناهم من نومهم لتعلم ودرى بيا  
مضمومة اي لظن المعلوم اي الحزين يعني من المؤمنين الكافرين وجاين لزم يكون المراد باحد الحزين الله تعالى  
وبالحزن ارض ما يدعون المشركون من الله كقوله الله خيرا ما بين كون اخصى اي اعدوا علم واصوب لما لبثوا  
اي للشيء في امد اي بمانه فكانه وقع اختلاف في قدر مده فقدم ومقامهم في الكهف وعندكم فقدم  
فبعثهم الله ليعين ذلك فوا نحن نقص على نياهم اي خبهم بالحق اي لصدق انهم فيه اي احداث وثبان

من الدنيا صعدا اي صعدوا من الدنيا الى الله تعالى لانها كانت على حوزا اي على  
لا يثبت شيئا كانه قطع بناها فلا يثبت شيئا لعلها وبسببها من اول الى منها في النبي قصة  
رضي الله عنهم ام حسب اي بد طنت اي ال بد اول مع لزم اي الكهنة اي من الفاعل الواجب في الكهنة  
والرعي عناس رضي الله عنه وفي كل من كل في الملوك تعالى له وفيما نوس من جلا نوس طر على مدته  
من من الدوم فقال اي الفسوس قد عا امد لكل المدينة الى عبادة الاصنام وكان بها سبعه اجداد  
مومنين بعدون الله في خفيه فرجع احدهم اليه فلما علموا ان الملك قد علم بهم جاؤا منه فبروا بالليل فمروا  
براع معه كذب فتعجب الراعي لانه كان عا د منهم فتعجب الكلب فظروا في خروج فنادوا خلفهم فظروا في حال  
لهم الكلب ان يكون ولا تخشوا مني شيئا فانه احب ابي الله واوا نعم فانا اخر سلم فتركوه ولم يطرده  
وخرجوا من البلد وخافوا العلم بهم فدخلوا القار وهو الكهف خوفا من الملك وكان قريبا من المدينة فبلغ  
خيرهم الى الملك فتعجبهم الى المزاج القار فدخلوا يطلبونهم فسيرهم الله منه فقال الملك سدا عليهم الباب ان  
كانوا فيه حتى يموتوا ما كوجع والعطش قدوا عليهم الباب انصرحوا راجعين الى المدينة وكان في المدينة  
شخصان خاصيان عا د من البقية فاحدا الواح من رصاص ولتبا فيه اسماهم واسماء اباهم واسم الملك فشاوكر  
وزمانهم الذي كانوا فيه والقوة في الكهف خفية عن الملك وركوه وقيل مع كوكب المقدس وعنان وقيل  
دون فلسطين قريب من ابله والبرق من خوف من الدم وفي الكناية وموقبل عن معقول كجرح عنى مخدج او  
الرفق اسم كليم او اللوح الذي كتب فيه اسماهم او موضع رفق منه ذكرهم او مدينة الملك فنانوس او اسم الوادي  
كانوا من ابا ناس عجايب اي من اعجاب ابا ناس فان خلق السموات والارض اعجب من فضيلتهم لوقاوي الغنى الى الكهنة  
اي صاروا الله وجعلوا ما واهم والقيمة جمع فتى هم السباب الناجون في الكهف واهم الراعي الذي لقوا  
في طريقهم والكلب كان للراعي وهم من ابناء ملوك الروم مرنوا بد منهم من قيا نوس الكافرو كان محوينا  
حين كان بيد الدين ويدعوهم الى عبادة الاصنام ولعنوا المسلمين وبقولهم اننا من لدر كرهة اي  
ورزقنا من عندك وبقيت لنا اي اصابنا من امرنا رتدا اي عداية وانصببه الدند قص  
على اهلانهم اي اعناهم وارقدناهم وضربنا على اذانهم حجابا عن السمع باليوم التفتد حتى لا يسمع الحركات  
ولا الاصوات لان انما اذا سمع ذلك تنبه سنين عددا وسنين طوي يعني لم يسموا نيا ماز الكهنة ثلثة  
وتسع سنين وعددا صفة له او مصدر اي معدوق او ذات عدد فذكر العدد لتوكيد الاله لافا فيهم معذرا  
ولذا اكثر ارجح الى من بعد العدد الكثير وفدا ليز العدد الكثير والمعدوق للتقوى لقول ابا ما معدوق ودرهم  
معدوق قوله يعني سم اي ازلنا ما كان بمنعم من النضر يعني ابقطناهم من نومهم لتعلم ودرى بيا  
مضمومة اي لظن المعلوم اي الحزين يعني من المؤمنين الكافرين وجاين لزم يكون المراد باحد الحزين الله تعالى  
وبالحزن ارض ما يدعون المشركون من الله كقوله الله خيرا ما بين كون اخصى اي اعدوا علم واصوب لما لبثوا  
اي للشيء في امد اي بمانه فكانه وقع اختلاف في قدر مده فقدم ومقامهم في الكهف وعندكم فقدم  
فبعثهم الله ليعين ذلك فوا نحن نقص على نياهم اي خبهم بالحق اي لصدق انهم فيه اي احداث وثبان

اموا برهم وزدناهم سدى اي ابا ناس وشدوا وبصر حتى كلمهم الكلب او بفر اقم الكفار وربطنا على ظهورهم الى السماء  
الصبر في ثقتنا فلوهم وشدوا عليها بالصبر فوثقا هم بنور ايمان واندين والتمسك بحبل البقية لوقاوا بعض  
بن يدو ملكهم وقبائوس الذي كان يقطن على ايمان عن دينهم او قاموا من دفرهم او قاموا على ما للمدينة فقالوا  
وتنازلت السموات لارض يعني انا واحد وفول سبطا اي جولا سبط وشكر وقور كذبح ان سبط هو العاد  
في انظلم مولد فوثا اخذوا من دون الله مولد مندا وفوثا عطف بيان واخذوا الخبز وهذا قول الغنى  
عن اهل المدينة يعنون الذين عبدوا الاصنام في زمانهم ولما اعترىهم اي فارقتهم وهذا قول يعلني ربهم  
وايعبدون اي ومعبودهم الا الله مولد شتى منصل لانهم كانوا مشتركين في قريته لوهو منقطع اي انكم  
لم تتركوا عبادة الله وقرى بعدون ما ليا فاو والى الكهف اي اجعلوا ما واكم بنشركم ربكم من لحنه اي سبط  
عليكم من رزقهم وبعثي لكم من امركم مرقا كسر الميم وقها اسما وانه يرتفع به اي يتغير ويى البحر او اطلقت  
والحنى لورايتها لرايت ما وصفنا تزاو و بنشر الزلا وكحفنوا اي عذبوا بعدل عن انهم ذات البقية  
اي بالحكمة المسماة باليمن وموصف على الطرف ولما اعترى قريتهم فان السال اي لفظهم وندعهم ونشركم اي  
لانهم هم او تكونهم منحرفه عنهم فان باب الكهف شالى مستقيل شالى نفس وهم في قوح منه اي حاجته  
وراونه وقصار ومتسع من الكهف وكل من ايات الله اي شانهم وحدتهم وعجايب الله وكهسهم يعني  
ايها الناظر انباضا عنى غريبا لا انفتاح اعينهم وهم رحوه اي بنام واعينهم مفتحة ورايقا ط جمع لفظ  
ويظفان وتعليهم والبراه نضم النون وتحريك القاف وكسر اللام وقوى يفتح النون وكسفا القاف وكسر  
اللام ذات اليمن وقوات السال اي على ايمانهم وشايلهم فيل كان جبريل عليه السلام يحولهم في كل عام مرتين  
فيبقوا سنة اشهر على هذا الكهف ولما استمر على هذا الحنف لئلا ياكل الارض لحومهم وكلهم قبل اسمه بيان  
او قطن او صهيوت كان اشمرا واصف وقوى كالمهم ما سطره كرا عه اي كانت حالته الذائنة كذا  
ما لوصيد قبل الوقيل الضحية وهو العنة او الباب او القنا لان الباب يوصد اي يغلوق لواطلفت  
عليهم اي لوا شرفت عليهم وقوى لواطلفت بضم الواو ولوليت منهم فرارا وهو مصدر لان ولت  
معنى فررت منهم فرارا من الهمة التي عليهم ولوليت بضم الدلام وكحفنوا منهم زعا اي خوفا وهو  
تمسك والبرق في الرعب الخوف وذلك ليعينهم او وحشة حكاية او استكاه احوالهم وكذلك يعني في  
اي ابقطناهم من نومهم كما انما هم ليسوا لولا بينهم اي بعثهم الله للشال قال قائل منهم يعني ربهم يبعثنا  
كم ليعينهم اي كم مكثتم في نومكم هذا قالوا لئلا يوا او يقص وقد لانهم دخلوا الكهف فدفق وبعثهم الله  
في لفر النهار فلذلك قالوا بوا فلما راوا الشمس قالوا او بعض يوم وكان قدي من النار رقية فاعتقوا  
احدكم وهو يعلني الى المدينة بورقكم بكسر الواو وفتحها وسكون الراء وكسرا اي يدركهم التي كانت معكم  
والورق الدراهم وكانت حرا منهم كبارا كخفاف لا بار الصغار مذهب الى المدينة يعني التي اخرجوا منها  
وقيل هي كسوس فخرج يعلني وجاء الى المدينة فوجد المدينة قد تعترت لم يعرف بها لصدا وكان  
قد ظهر على المدينة ملك مسلم يقال له اشجى وحملهم على لادهم وكسر اصنام فانه يعلني الاحاوت



خزان واخرج له الورق فانكره الخازن وقال له انك قد جئت كثيرا فاني اعطيتك منها  
والا اعطيت لك الملك فقال له يعلني انك قد جئت بها امس مع اصحابي من هذه المدينة عشته فرفع امره الى الملك  
فدعا الملك به فاخرج القصة فقال له الملك انك مجنون لتخبرني بهذه الدرامم والاثقلتك فاجازع القصة وكان  
عند الملك يتوخى فقالوا للملك اخبرنا اباؤنا انهم سبقهم من الغنيان من يروا من قيا نوس الملك بينهم ولعله  
صاحب حق فادركت كرمج الا هذا الكلف فلعل هذا امر يريد الله ان يظهر غايه بك فركبوا وحشوا  
مع يعلني حتى اتوا باب الكلف فدخل يعلني فاخبر اصحابه فظنوا انه قيا نوس الكا فخرجوا منه  
على انفسهم فدخل الناس عليهم مع الملك وحملوا نوسهم فيناهم كحد نوسهم اذ سقطوا متسقين ففجروا  
من ذلك وقالوا ما ذا تفعل بهم قالوا بنوا عليهم بنينا فقال الملك بنيني عليهم مسجدا فبنوا عليهم  
فلينظر ايها ارادى طعاما اي انها اهل طعاما والطيب بنحو واجود واكثر من الجحش والذباب فلما تكلم بزر  
منه اي ما ناكلونه ولينظف اي يرفق في الدخول والبراء واخرج حتى لا يعلموا انكم ولا يمكنكم فكلوا  
انهم يظفروا عليكم اي يعلموا انكم يرفعونكم بالروح او ينفخونكم او بعدوكم في ملتهم اي بصراهم  
محبسين ولينظفوا القدا ابدى اي ان دخلتم في دنهم دورا وكذلك اي كما المناسم وبعضنا هم اعزنا  
عليهم اي اطلعنا عليهم واظهرنا عليهم ليعلموا انهم وعد الله حق اي المؤمنين والكا فدون او الذي  
اطلعناهم على حالهم او احد الكلف ان وعد الله حق اي الموت والبعث ولنا الساعة لا رب فيها اي  
وانبان الساعة لا شك فيها اذ بنا دعون وهو متعلق باعزنا بينهم احريم اي امر بعضهم اوتناهم  
في النبيان اذ البعث فباينهم فقال قوم ببعث الروح ورون الجسد وقال قوم ببعث الروح والجسد  
وقال بعضهم قوم ببعث مناهم واحد وقيل الاختلاف كان في النبيان فقال المؤمنون بنوا عليهم  
مسجدا وقال الكافرون بنوا عليهم كنيسة فخلت المؤمنون فبنوا عليهم مسجدا واختلفوا فيها فضعفوا  
بالفتنة فقالوا ابناو عليهم بنينا اي اسرفهم من الناس ربهم اعلمهم اي هو مع طلام المناسم وعن  
المستغنين او كلام الله تعالى ربه اعلم قال الذين علموا على امرهم اي رؤسهم او ملكهم  
لتفخرن عليهم مسجدا **قول** يقولون ثلثه رابعهم كلهم اي هم ثلثه وسبب نزوله لنزول الحسين و  
النصارى اختلفوا في عدد اسبل الكلف فمر لكانه والمعنى يقولون الكا بضون في حديثهم والمتنازعون  
في زمن النبي عليه السلام من اسبل نجران فقال اسبل منهم وكانوا يعقوبيا اي من يعاقبه هم ثلثه وابعدهم  
كلهم وقال العاقف وهو نسطورتي اي من النسطورية هم خمسة واسمهم كلهم وقال المسلمون هم سبعة  
وثنا منهم كلهم رجاء بالغيب اي ظنا به فنه غر علم والروح عابداي قول النصارى في قولهم هم ثلثه  
رابعهم كلهم وهم خمسة ساكهم كلهم وحقن الله كلام المسلمين في قولهم سبعة ثمانية كلهم لانه لم يذكر النجران  
في كلام المسلمين ودولوا في وثنا منهم بدل على نام الكلام قبلها واستيفاء بعدا ومنه يسمى  
واوا حكم والنحنى كان الله تعالى حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله سبعة ثم حكم ان ثمانية كلهم قدر في  
اعلم بعدتهم قدرى بحر من الباء ونسكنها ما يعلمهم ان يعلم عنهم الا فضلهم من اهل الكتاب وقال الحسن

انهم باس اتاخر ذكر القليل الذي استثنى الله واسماؤهم كشتينا ويعلني وخرطونس وبنينونس وسارنونس  
وكفتيشطيبونش ونوا الراي والكلف قطير فلما نزلهم الى الجار والناصم عدتهم وثانهم الامراء طابرا  
اي نحدتهم باحدثناك وبنينا كرم القلن طابرا نالوجي ولاستفتضهم منهم احدا اي من اسبل الكتاب ولا نوسونش اي  
قاعه وكعدا اي قما سبيل لاغديوم الا نريثا الله اي الا لمن يقول لنزول الكلف ولو كركرك لافانيت او وعدا  
فلم تستثن منه الا نطكت فاذا ذكرت بعد ذكر فضل رسلكه وادرك لا استثنى او اسما لنزول كركرك استثنى في امورك وفكر  
عسى لنزولهم وبه لا حرج من هذا رندا اي كركبان والذلالان على النبون ما يكون اقرب الى الدند ولول من قصه اهل الكلف  
فقد الله ذلك اناء من علم الغيوب لم يبعين ما هو واضح في الجحش واخرج الى الدند من جرحى الكلف ولبنوا كعدتهم ثمانية  
سبن قسبن مضروب عطف بيان من ثمانية اوبدر منه او غيب في قاسبن بالجمع ولم يدر منه كانه فار ولبنوا ثمانية ولم يبين  
فما لو اسما او طهور او سبن فقال سبن دفعا لذكر اللبس وقيل المعنى لبنوا كعدتهم سبن ثمانية على العدم والتاخر  
وارد او دفعا معنى سبن واستثنى عن ذكرها ما عدم من ذكرها وقضى ثمانية سبن مضافا على سبن قال معاذو الشكر  
وانهم سبعة هذا خبر من الله تعالى عن مبلغ ما لبنوا الكلف فقال فلما علم ما لبنوا فان نصارى نجران قالوا انهم ثمانية  
والا المنع فلا علم لنا بها الى هنا قصه احد الكلف **قول** له غيب السموات والارض اي سراسلها البصر واسمع مدحها  
لا امر المعنى لا احد اسمع من الله ولا البصر كقولهم سمع بصير ومثل اكرم بزمه واحسن تغيم ومغناه ما اكرم زيدا قال الحسن  
كذلك في البصر واسمع ومغناه ما اسمع الله بهم وما البصر بهم وقيل هو امر المعنى البصر من الله واسمع ما قال الله ما لم  
دونه في ذلك اي لا احد السموات والارض من دون الله من خاص ولا بزر في حكم الهدا اي كراما وغنى وقوى ترك من بالنا  
اي لا نتركها لان في حكم الهدا **قول** لا حيل في النجاة معنى لا تقص الا زبال اي لا تقبل للزلة ولا تحول ولا لال في حكم ملجدا  
اي على ومؤلفه ومعد لا بعد اليه واصبر يسكن اي احبها والصبر هو الحسب مع الذين يدعون اليهم معنى مع فقرا  
اسد الصفر من بلاد وصيب وقمار سلمان وخبا في شهرهم ربه بالعداء والعنف اي يهلون بالعداء والعدو وقد  
سوى كالكلام ولا تعد عيناك عنهم اي لا تعرف بغيرك عنهم لثانته ثباتهم ولا تدرهم وتنفق في غيرهم وروي القنا  
والزرف وقوى بعد التشديد والكشف وسبب نزوله لنزول من المناقض والكفار جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقالوا له لو جلس في صدر المجلس تحت عتك مولانا وطرحهم فانهم يولدوننا بواجبهم وارواح جبابهم وكان عليهم جباب  
صوف لغفرهم وجا جنهم جلسنا معك وحاد شاك واخذنا عنك فاننا خير من هؤلاء الفقراء فاننا اسلمنا اسلم الناس  
لانا ساكنون فوفنا وانما متعتنا على السلام امتنع الناس على السلام وقرنا على كركرك ولا نطرح من اغفلنا قلبه فذكرنا  
اي وجدناهم غافلا عن التوحيد والقرآن ومواقبة بن حلف الجحش وغيبه بن حصين وكان امر قوطا يعني ضابعا  
معنى اقريط وحاو زائدة قوله وسبب كركرك ما النبي صلى الله عليه وسلم لا امر كركرك من طرد الفقراء عند وتوبيت ضابعا قد قرئ الله  
واسمع مولانا اي مواضع عبادته كركرك كركرك اعلموا ما شئتم وقيل المعنى من اساء الله كركرك  
فلم يسموا من اساء الله فليكن هذا قاطع وجه التبدد والوعيد كقولهم اعلموا ما شئتم وقيل المعنى من اساء الله كركرك  
فلينوم من اساء الله فليكن هذا قاطع وجه التبدد والوعيد كقولهم اعلموا ما شئتم وقيل المعنى من اساء الله كركرك  
من نازح محبط بالفتن وان يستعجبوا اي يفرحوا ما هم فيه من العذاب وشد العطف في النار بناتوا بالامه



اي نزل اسوه كلكو الزيت والبنج والدم الذي سدر فيه ان احد النازل اذا احرقوا فاذا قرب اليه لم يهرب سفلت  
فروق وجهه او كالماء كذا لانه من جوارح الارض كالفنضه والنحاس وسببها شوى الوضوء اي ينضحها بنسب  
ذلك وسائر اي النار مرتفع اي مثلها او منكم او محتمل اي مثل النار فربما ومنهم فيها الكفار والساطر  
ثم ذكر احد الكنه فصار ان الدم من امواته يتكون فيها من اساور من ذهب اساور جمع اسون واسون جمع سوارف  
يلبسون ثيابا خضر من سندس واسنبرق والسندس رقيق والطن من الذهباج وكلا سبرق ما غلط وكمن منه منكم  
فيا اي الكنان على كرايك اي على الفرس وكلا سبرق والكل لا يكون كرايك الا بحجم وسرر نعم الثوب اي  
نوابهم وحسن اي كنه مرتفع اي مثل **قصه** سلاخون كرايس لم يمت واصور لهم مثل زجلين  
اي شبه حال المؤمنين والكافرين كرايس جليلين وجليلين بدل من مندر وما حلال من بني اسرائيل احوالهم ما بين  
واسمه املجيا وكلاخر كافر واسمه قطرس فذكر حالها في الدنيا في هذه السور فذكر حالها في الآخرة في هذه السور  
في قوله قال فاندبهم ان كان في فرس وذكر انهم ورثا ثمانية آلاف دينار فتراها ما فاشري الكافرا  
بالب وتزوج امرأه بالب وبنادار بالب واشترى منها بالب وخرما بالب واشترى للمسلم فخر الله  
الكنه فاصابه حاجه غرضها على اجنه فطرح اخوه وعمره يتصدق ماله وبقية الفضة تكون في الصافات  
جنتين اي سنانين وحفنا ما ينجل اي احفظنا ما وخرنا ما وحجنا ما ما ينجل واخف الا حاطة بالنسب  
كلنا الحسن انت اكلها يعني اعطيت كل احد من الجنتين ثم كما واما ولم قبل اننا نظرنا الى لفظ كلنا لانه المعنى ولم  
نظلم منه شيئا اي ولم تنقص من ثمننا ونحرقنا خلاها نهر يعني شققنا وخرقنا وسطها عينا وفري وخرقنا  
بالحنيف وخرق خلاها وفري نهر اسكون الهاء وكان له ثمن فخرى بفضله وفري نهر الناء والجم وفري نهر  
والصن وسكون الجم والمعنى اموال من خرج من حرم النهر فخرى بفضله وفري نهر الناء والجم وفري نهر  
بحا ومن اي كرايسه وبخاطبه وبجاءه الكلام من حمار اذا رجع واعن نفا اي الكثر انصارا وادلاوا ذكورا  
واعوانا وخرما وعسيرا ورفينا وفخر جنة ذكر توجدها بعد التنبه لاحمال انه وفخر احد الجنتين او الكنى  
بالواحد عن كرايس كما تنقضي بالواحد عن الجمع وهو ظالم لنفسه اي بتركه وفخر وفخر احد الجنتين  
وجعل بطون به فخر وهو يقول ما اظن ان تبعد من ابد اي ما تنقضي وان تترك ابد والافقوم القمامة  
فالكفر فخر الدنيا وفخر جنة والكر البعث بقوله وما اظن الساعة قادمة يعني ما يقولهم القمامة محارون  
لكن الى زنة اي بعث كما ترغم انت لا احد من خبر اخرها متعلبا اي صعبطين افضل منها لكر من عليه لردود  
كما ترغم انت وفري خبر اخرها متعلبا اي مرجيا وهو جنتي قال له صاحبه يعني المؤمن وهو يباون الى كرايسه  
القول بالذي خلقك من تراب يعني خلق اباك لدم من تراب ثم من طغفه اي خلقك من طغفه ثم اعلم انه موحد  
فقال لكتا مواه انت حقا بل كنى اقول مواه في الفراء كفن انا اقول مواه في ما وفري كفن مواه في  
ما سقاط كالف الوصل وانباها في الوقف وفري ثيابا كالت وصل ووقفا وفري كفن باسكان التوق حنيفة من  
غير الف وفيها ثلث لغات لكتا ولكن ولكنه وفري كفن انا اقول مواه في ولولا دخلت جنتك اي صلا  
قلت ما شاء الله قبل موصولة خبر المستد اي لا ما شاء الله او شرطه مضمونة الخبر والجراد محذوف اي اي شيء شاء

الله كان والمعنى ليس السدر لغيره من الكنه كان لاقوت الابا به اي لا نقول احد على ما في يديه فخره ونفعه الابا به ان قول  
فري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف  
اي امر اجمع حسابا وفي الصواعق او النار او الغدا او البر او الحزن وقيل كسان اي السهام فتصبح سعيرا زلفا  
اي ارضا مسوح ملساء لانبا في فري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف  
لا يقدر عليه لانبا في الدلاء والزلف والخور مصدران وصف بهما الصعد والماء وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف  
واخطب بتمح اي احاط بالمدالك بها فاصبح تغلب كفيه اي يصفق بكفيه نرا وتخشرا وتلفا وتغلب الكفر استغفار  
عن خطايا النفع والندم وكلا سبرق على ما اتفق فيها اي اصبح نادا متلفعا على ما اتفق في زراعتها وفي خاويه على عروها  
يعني ثيابها وحيطانها وكروها ساقط على العروش ولم يكن بالبا والنا فيه اي جماعة بصفوة وفري  
الله اي ممنوعه من عذاب الله واما كان منتظرا اي بان سبرق برز او سبب منه او ما كان ممسحا فثالث اي في ذلك  
المقام او الحال او في الاخر الاول انه فري النفع وهو النفع في النول وبالكسر وهو السلطان والمكر اي يتولونه منبرين  
من عنده او بعث فري بملك الكفن باكت صفة لله تعالى وبالرفع صفة للولائه موصرا نوابا اي افضل نوابا من يوفى  
ثوابه وخير غفنى نعم القاف وسكونها اي عاقبة طاعة الله خير من عاقبة طاعة غيره وانصر بلم ان المنبر من المتقين  
وهو القدر مداح كبا الدبا اي في سرعة نفاها وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف  
باسا حطاما وهو من مشي ومنه نهم وحطيم تدرون الرياح وتقرى نعم الناء وكسر اللول بعد ما ياء ساكنة وبالكسر  
اي تفرقه وتقطع الرياح وكان الله على كل شيء قادرا وكلا في مقتدرا اي قاصدا الما والابون ربه الكون  
الدبا اي الجحيم والباقيات الصالحات قد حصى سبحانه الله والكبرياء ولا اله الا الله والله اكبر والاول والاقوم الا الله  
او الصلوات الخمس او كل ما ربه وجه الله او الكلام الطيب كل طاعة لله خير اي موصرا نوابا اي افضل نوابا من يوفى  
ما مولا او خيرا يتعلق به من الثواب ويرجع العباد من الامم ويوم نسير فري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف  
اي نسير عن وجه الارض او نزلها عن اماكنها يوم القامة فسير الاول ثم نكسر معونة الارض ونزل الارض بارز وفري  
رفع الناء والقادر بارز حال اي خارج طاعة من الجبار والنبان والاشجار والاعوج بها ولا اله الا الله  
او امدلها بارزون كقولهم وبرزوا لله الواحد القهار وحشرناهم اي جمعناهم يوم القيمة  
فيم تغادر اي لم تترك منهم احدا ومنه الغدر لانه ترك الوفاء وعرضوا على ربك مداح مستغفر  
عبر عنه بالماضي لان ما علم الله وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف وفري ثيابا في الوقف  
لقد جئتمونا اي قدامهم ذلك كما خلقناكم اي اخفاء او غيرة او قراوى كما خلقناكم اول مرة يعني في الدنيا  
بل زعمتم اي انها الكفار في الدنيا ان لم يخلقكم موعدا اي ميثاقا ورجوعا للبعث في الجلاء ووضع الكنان  
براهم الكنى اي خفف كاعلم متفقس اي خافين مما فخر من اعمال السيئة ويعملون يا ويلنا مداح قول  
كل واق في ملك لا يغادر الى ترك صغير ولا كبر فخر الصغير والكبر في التيسيم والكبر في القنوه  
او الصغير القليل والمكسر والكسر الزنا لا احصاها اي حفظها وكنها وانبتها ووجدوا ما علم  
حاضر اي في ديوان الحفظه ونا بغيره ركب احدا اي بكت لم يعلم لو بغيره الجرا ثم امر الله بنبه ان



نذكر المكيين عن محاسب الفراء بقصة **البليس** اخذ الله وما اوردته الكبر فقام ولفق لنا الملائكة  
لا اقم قد سبق في البقرة الى قوله كان في الجن فانه لو كان من الملائكة لم يكن له خزينة وقيل الجن قسما للملائكة  
يقال لهم الجن وهم اسراف الملائكة خلقوا من نار النجوم وبارئ الملائكة من نور وقيل الملائكة سماء الدنيا فقال لهم الجن  
وقيل ان البليس لم يكن من الملائكة اصلا وانه اصاب الجن كما انهم اصابوا البشر والجن هو كنه لا يحصى عيال ففسق  
عن امر ربه اى خرج عن طاعة ربه افتخروا به وخربته اوليا معنى البليس والباطن وخرينه اولادهم وهم يولدون  
كما يولدون لهم وقيل خربته اعوانه والباطن قوله ما شهدتم خلق السموات والارض اى ما احضرتهم وخلق ما شهدتم  
اى ما احضرتهم معنى البليس خربته او البطار او الخلق ولا خلقوا انفسهم اى لم يولدوا احد خلق لغيره واكنف  
متخذ المضل عن عضدا اى الباطن عضدا اى اعوانا وانصارا ولم يجمع العضد الكثرة ما لو اجمعوا الجمع وقيل كنت  
سبح الله واسمائه لا البلى عليه السلام قوله ويوم نقول لعيسى ان الله ليكنزل روم القباينة نادوا سركا اى اقسام الذين  
زعمتم انهم الله فزعمهم فلم ينجبوا لهم اى لم يجيبوهم وجعلنا بينهم اى بين المؤمنين وعبيدنا اى بين اهل  
الهدى والضلال موبنا اى مهلكا لاهو ولد عيسى في جهنم او موعدا او عدونا وراى المحرمون النار فظنوا  
انهم موافقوا اى ايقنوا بدخولها ولم يجدوا عنها حفرا اى لم يجدوا عن النار مهربا او ملجأ او معدلا او لم يجد  
مصرفا الى الجنة ما كان لان اكثر شئ جدلا هو غشيان خصوصه في الباطل كذا في البقرة من الحرف اذنى  
ابن خلت الكجج كان ينكر المعنى واما منع الناس معنى اسراركم ان تومنوا اى لا يمانوا لوجههم الهدى اى محرم الكفر  
وبتغفروا ربهم الا ان تابتم منه كلاوليس اى العذاب والهدى وموالتهم اى لم يومنوا عذبوا يقول ان الله قدر  
علمهم العذاب فذكر الله منكم كرايمان اى بانهم العذاب قبل ايمانهم اى عيانا او خفاة وقيل نعمت الله في الباء جمع فبلى اى  
صنفا صنفا بمعنى اصنافا والعذاب ليدحضوا به الجن اى يذلوا اى يبطلوا به اى الباطل الحق اى الرسل والتخدا  
آياته بمعنى محرمات القرآن وما اندروا ما مصدرية او موصولة ومعناه الذى اندروا به من اى موضع من قوله  
في موضع نصب لانه معطوف على آياته ما عارض عنها اى نهاون بها ونسب ما قدمت بدها اى نسب الى الله عز وجل  
ما يصبر على التوحيد وعلى قدرهم فابعد على الجمع على لفظ من ومعناه لم يجدوا من دونه موبنا اى ملجأ او ملجأ  
وجعلنا لهم ملكهم فرى نعمتهم وفتح الله اى لو فت ملكهم وفتح الله لهم موعدا اى وقتا واحدا  
**قصة موسى** وقناه والحضر عليهم السلام واد قال موسى لقناه اى عبدك او صاحبه موسى نون  
وهو ابن اخن موسى من سبط يوسف بعقوب لا ابراهيم الا ان الاله ليس حتى يبلغ مجمع البحر من اى ملقبها  
وهو الموضع الذى وعد الله بقائه الحضر فيه وهو كبر فارس والروم او كبر الحبش والروم ونسب اجدما الراس  
وكذا كبر وجمعان وبصر ليزى اى اصداء خوارض شرقا وخرى بجان وسبغ كبر لموسى عليه السلام خطب  
بعد ملك فرعون فقبر بنى اسرائيل نعم الله فقال له رجل من بنى اسرائيل من ارض مصر اى ارض مصر فقال لا فاعلم  
انه ارض مصر ومكانه عند الصخر على شاطئ البحر عند مجمع البحر وهو اعلم منكم فقال كيف لا فاعلم  
له ارض مصر ومكانه فاذا افقدتها فاحذر من موسى ومعه يوشع بن نون وحملها معها سكر في خفيها  
وقال لقنا لفا فقدت السكرا فاحذر ما اوامضى حقا وقيل كان اتفاق لى بين اوزاننا وروى اوطولنا

وهو من نوعه سورة عم يسألون فلما بلغ مجمع بينهما اى من البحر من العذبة والماء ونزلوا عندهما على شاطئ البحر  
عند عين الحياه نياحونهما اى نسى امر حوزهما معنى يوشع بن نون ان يذكره ونسى موسى نياح من فنه  
وقيل الناس يوشع بن نون وحده واصناف النبا اى اليها كقوله يخرج منها اللؤلؤ والمرجان والبراق من ارضها  
اى يخرج من الماء ورون العذب فذكر مدينا وكانا قد تزودا حوتا مالحا وكانا يصيبان من ذلك عند العذراء  
والعنا فلما انتهيا الى الصخر على ساحل البحر عند عين الحياه وكل من شرب منها كبحى يرون الله وكان  
الحضر الياس قد شربا منها وضع قناه المكنى بحسن العين فاصاب الحوت حوت الماء فعاث فمرك  
في المكنى فالتفت الى البحر فذا معنى قوله فاحذر سببا الى سببا اى طرنا ونفدنا ومسلنا وقد لمس  
ذلك الحوت سببا من البحر الا يبرح وسرا وعجا معقولان لا تخذا فلما حاورا اى ذلك الموضع قال تعالى  
لقناه اثنا عدنا واتصبا اعاءا قال تعالى يوشع بن نون لموسى ارايت اى اوتينا الى الصخر اى حسن زكنا  
منك فانه سبب الحوت اى سبب لخرخر الحوت كمن عند الصخر على شاطئ البحر ففعل موسى لخرخر الحوت  
طلبه في ذلك الموضع الذى نسى الحوت عند فريخ موسى على ارضهم قالوا اسأله الا اسفان ان اذكر  
بمعنى كوت ما اسأله الا اسفان لان لا اذكره كمن سبب النبا الى السببان لوسوسته عجا اى لخر  
في لخر كونه اتج عجا من حيوته واذا الطبق سربا ونسبانه اى اى موسى ففعل موسى اى عجا عجا ما فلت  
قال تعالى موسى ذلك ما كنا نسعى اى نطلبه لانه من كرامات الداله على مظلونا وهو الحضر فرى نسعى  
ببارة الوصل والوقف وببارة الوصل فاحذر في الحالين فارتدا على اثارهم قصصا اى رجاء الطين  
الذى ملكا بقصان اثر اقدامها واثر احوط وتشفاه فوجد اعبدا من عبادنا يعنى وصي موسى  
الحضر بصلى عند عين ما وعلى العين سمج ريان تبيت كل يوم رانا ما موفوت الحضر عليه السلام فجا موسى  
من خلفه وسلم على الحضر فقال الحضر عليك السلام يا نبي اسرائيل فقال له موسى من اعلمك لى بنى اسرائيل  
فقال الحضر اعلمك اى ذلك على واسم الحضر بليان بن ملكان وقيل على مبال وقيل الحضر لانه قعد على فريخ  
فاخضرت كته بم قال الحضر لوسى خطب بليان بن ملكان فقال موسى نعم ولذا بغضفون وقيل خطب  
قد جابت على شاطئ البحر فجلت عتقاها ما فطارت بينا وسالا ولما ما وخلصا فوقا وكنا فقال الحضر  
يا موسى بل نعرفك نقول من العصفون فقال موسى لا فقال يقول اعلمك على وعلم اهل السموات والارض  
في علم الله الا اقل من الماء الذى حملته العصفون في عتقها من البحر اى اتيته رجعت من عتقها اى  
اعطيت الحضر النبق او الرقة والحق او النعمة وطول الحيق وعلمنا من له فاعلمنا اى علمنا  
غرائب حكم النزهة ولا اخبار عن الغيوب وعلو موشر او ملك وبنى او ولى وعلو موشر الى زماننا  
سداة الجمع قولان قوله قال له موسى اى الحضر رندا هوى يضم الراء اخفضه الشين ونفع البراء  
والشين وبضمها والرشد والرشد لفتان وهو مفصول اى انبكر للبرند او لطلب البرند فاك  
معنى الحضر لوسى انك لن تسطع هوى صبر اى لا تسطع الصبر لانك ترى ما تنكر ظاهرا وكنت نصبر  
على ما لم تحط به خيرا اى على ما لم تحط به خيرا والمعنى كيف نصبر على امر ظاهرا منكروا نكروا

بغيره

مظلة



لا تعلم باطنه وخبره بمن او لم يخرج خيرا فاك بعين موسى لكفيرة سجدة لرسالة صابرا اي عا ما اري منك  
ولا اعصى كل امر اي ما امر به قال فان ابغضت لسانك لاني ساكنه اللام وحري نعيم اللام ونزله النون  
عن من اي ما افعل ما شكر لادانه حتى احدث لك منه ذكرا اي حتى يكون انا الذي افعل لك ما ابغض  
واخبرك بسببه فانظروا اي مضبغة سفرها حتى لادار كباة السفينة وذكرا زينا لفتيا سفينة فركبا فادار  
اعلمها مولا لصوص وامر وما يكره من السفينة فان صاحب السفينة اري وجهه كرايبا فلما لجوا وسط البحر اخذ  
الحضر القاس وخرق السفينة ما بين الماء وموسى بسيدنا شيئا ويقول اخرقها لتغرق اسلمها وقرى لئلا  
وموسى يغرق اسلمها مرفوع العلم لقد جئت شيئا امرا اي فعلت فعلا منكرا وامرا فظنوا وهرايمه فاك حرمي  
ولا تروى ولا الدائمة قال يعني الحضر الم اقل لك ما موسى لن يسطع معي صبرا فاك يعني موسى لا توافقه  
بما كنت اي بالذي نسينم او تركته من وصيتك ولا ترمي في اي لا تعفني ولا تكلفني اولا تجملني على ما ذكر  
من وصيتك ولا تغشاة منك العشر من قولهم علم من اذ افاض ان نفاء البلوغ عسر في معتز  
ويكون البين وموسى يقول ان لم يني فانظروا اي مضبغة حتى لافا لباة علة ما فتدلم اي هو غير بالغ  
وقد كان بالغ بقطع الطوق ولسرق وقد كان كافر فاقفتم والفاء لسمعت الفيل للبيان قبل فركبه  
وقد رسف برجله فتدلم او ضرب راسه بالجدار فلما راي موسى ذلك له وقال اقبلت تعسا ركبته اي ركبته  
من الذنوب من غير قتل نفس وقرى رايه اي ظاهرا ما يوجب عذر من نفس لقد جئت شيئا امرا اي فعلت منكرا  
فظنوا وشرا نكرا يسكون الكاف وضمها والمنكر والكر اقل من كافر لان فاد نقره ليد له امون  
من اغراق السفينة قوله قال لئلا يكون من بعدك فلا صاحبتني وقرى سنده النون وقرى تصحيتي  
نفع الشاء اي لا تراققني قد بلغت من لذة عذرا شغلا وقرى يحسب النون اي عذري عذرا كبري انك قد  
اعذرت فما قلت يعني وينك ومفعول به فانظروا حتى لادار ايها اسلم حرمي فادركه انظروا  
اولا بل انما جرد ان يارض الجرب اسطفا اسلمها وهو جوب لفا واعاد ذكر لاسر نوكد اى بالام  
الضيافة فابوا ان يصيبوها قرى نعم الباء كراولي وكسر الصاد وكشف الباء الثانية وقرى نعيم الضل  
وسنده الباء الثانية وكسر ما يعني ابوا ان يزلوا منزلها ضيا في بغال اضاف وضمته جعله صند  
واماله اللفظ فوصدا فادار اي جاربها كبر ان ينقص وقرى نيفاض اي يشارق لئلا يسرع  
سقوطه ونفع من انقص البازي وكرا لادار استعان والمشاركة وللدانة في الحوادث فاقاسه اي  
اقام الحضر الجدار بينك او مسحه بيد فاسوى قال ابن عباس مدمه تم بناء لا تحدث قرى لكسار  
غير لئلا با عجم كان بدغ الذي ابن كبر بطور وقرى تشديد وفتح الحاء علم لجر اي جعله  
الغلام بين فادار فاك يعني الحضر لموسى هذا اراق بيني اي هذا الاغراض سبب فراق بيني وبينك  
او هذا وقت فراقك عما شئت وضاف النطق الى المصدر كما مضى الى المفعول وقرى خونا بيني  
وبينك مصداق النون ولما قال الحضر هذا لهد موسى بطرف ثوبه ولاقه ثوبه ولاقه ثوبه ولاقه ثوبه  
الحضر ساسك يا وكر اي اجره واعلمك تبا وكر ما لم يسطع عليه صبرا وما وكر لئلا يكره اما السفينة

سند النون

اما السفينة يعني التي لغيا فخرها فكانت لما كن يعاونون في البحر فسادك نوا عنس الحق منهم زمني وختم منهم  
يعاونون في البحر السفينة وقرى سنده البين نعم المنكون سفتيتهم للعلم والنجاة فادركه العسبة اي  
اجلها ذات عيب وكان ورثتهم اي امامهم ووراء من لاخذ له منه قوله فخرها اي فخرها وقرى او خلفهم ملك  
ياخذ كل سفينة اي ياخذ كل سفينة صليح صحيح جيد وكان اسم الملك جليله وكان كافر والقصبة الظلم والكور  
وعصا مفعول له لو مصدر واما العلم يعني الذي في الفناء الحضر فكان كافر وكان ابواه مؤمنين وقرى  
مؤمنان عالما كان صرا لثان والقصبة خشيته اي علمه ومن كلام الله تعالى والحسبة يعني العلم او مولى الكرامة و  
قد من كنتم كافرين فكونوا الخسبة يعني الخوف للامر المتوهم اخفنا وكان الله فراج له لاجلها وقرى قد النفس علم من  
الجنة وكوفا ان يرميها طعنا وكرا اي يهلكها بالظفان واللفظ ومعنى يرميها اي يهلكها على الرمي والرمي  
والمن خشيته ان يهلكها حجة على لزيد حلا ودينه فادركه لئلا يبدلها قرى مشهرا ومكفنا خيرا منه ركة غسرا  
دينا وعلم وصدقا وادركه اي ردة وعطف على كلابون ومعنى الرجم والرم في اللغة العطف والرفه وقرى  
رقا مشعل وفتح الراء وكسر الحاء فادركه الله منه جارية فزوجه بنتي فولدت له نبيا وقرى الله على يد امه عظمه  
من كلامه وقد ولد له سبعين نبيا بدل ذكر الكلام الكافر واما الجدار فكان لعلم من سنده المدره مدراس اهدا  
اصرم واسم كافر صرم وكان كنه كثر لها معنى كثر الجدار مالها ذمت فقه خزانة ابوها وقد جرد ما استبع  
وقد كثر علمه فادركه لو كان من ذمت فقه كثر لاسم الجرم عجب لموقن بالبول كلف بخرج وعجب  
لمن يوقن بالقد كلف بخرن وعجب لمن يوقن بزوال الدنيا وتعليقها باهلها كيف يطعن الهال لاله الله  
مجد رسول الله وكان ابوها صالحا معنى خفيظنا بصلاح ابها لانه كان ذالامة وموسى وهدي وكان اسمه  
كاشي واسم امه رمنا وكان بينهما وبين ذكرا الصالح سبعة آباء وقد سيعون وقد كان ابوها العاش  
صالحا فادركه ان يبلغا اشدهما اي احقلا وبكر الامه عشرة سنة او ثمانية عشرة سنة وسبحا كثر اي  
يخبر به ردة من ذمت مفعول له او مصدر مفعول به لادركه اي فاعلمت من كرايبا براى وقرى  
فالم تطع وحدث الشاء لكن كرا سفا واداف الحضر كرا عيب السفينة وقد العلم اللفظ في قوله فادركه  
اعسها وقرى فادركه ان يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا وادافا كرايبا في الموضع  
الثالث وهو فادركه ان يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا وادافا كرايبا في الموضع  
فادركه الذي خلقني فوسعه بيني والذي هو بطعني وليقني والادركه من فوسعه بيني فادركه الذي خلقني فوسعه بيني  
الاله وادافا لمرض اللفظ وشتم كرايبا كرايبا في اللفظ على اللام وقرى باللفظ على اللام وقرى باللفظ على اللام  
عن في القرنين قبل اسم اسكندر وكان ملكا جبارا فلما ملك ابو ولى مكانه فاعظم شجيرة ونكس فقبض الله له فربنا  
صالحا فادركه ان يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا وادافا كرايبا في الموضع  
معناه الله الملكا كشت صفك كبري وادركه من كبري في به منزله فلا اخرج اخرا اسكندر بذكره في الموضع اليه  
سفينة السجدة قد ذنب فاقترع حلا لاسكندر وعلم لئلا يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا  
المحبوس فوجع فادركه ان يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا وادافا كرايبا في الموضع

فادركه الذي خلقني فوسعه بيني والذي هو بطعني وليقني والادركه من فوسعه بيني فادركه الذي خلقني فوسعه بيني  
الاله وادافا لمرض اللفظ وشتم كرايبا كرايبا في اللفظ على اللام وقرى باللفظ على اللام وقرى باللفظ على اللام  
عن في القرنين قبل اسم اسكندر وكان ملكا جبارا فلما ملك ابو ولى مكانه فاعظم شجيرة ونكس فقبض الله له فربنا  
صالحا فادركه ان يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا وادافا كرايبا في الموضع  
معناه الله الملكا كشت صفك كبري وادركه من كبري في به منزله فلا اخرج اخرا اسكندر بذكره في الموضع اليه  
سفينة السجدة قد ذنب فاقترع حلا لاسكندر وعلم لئلا يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا  
المحبوس فوجع فادركه ان يبدلها فسادا لادركه في الموضع اليه لانهما عيبان كرايبا وادافا كرايبا في الموضع















احد قبله في ستمين كيمي لانه جسي به عقلمه لانها كانت لاولاده اجي ابويه عند كبره لانه  
جاء من شيخ كيب فان عجوز عاقر اولاده لم يكن له نظير ولا مثل لانه كان حضور الايطا  
النا، ولم يقص الله لوط ولم يمت بمصينه وكان امرأة زكريا اسمها برة وهي اخت مريم بنت  
عمران وكان يعقوب عم مريم لان عمران و يعقوب اخوان ومما ابنا فانا قال قال رب اني  
كولت اني اعلم اني من ابن يكون لي ولد وكيف يكون ذلك وانا على هذه الحالة من الكبر والهرم ام  
على الرد على الشباب وكانت امرأة عاقرا اي عجوزا لانه قد تقدم في الشبان عتيا اي  
ياسا ونكيا وضلتا كلها بضم او ايلها وقرى بالكسراي عمر طويلا وقرى عسبا وبما عمن  
تقال عسا العود اذا بيس وكذلك عسا اذا انتهى بك وعسا مصدر او عمن والتماس  
الولد في البدايه كان استينا فابكره واستنكاه في اخره استغظا ما لغه وتعجبا من الولد  
على الكبر قوله قال كذلك لي امر يكون مثلك قلت ثم ابتداء وقال قال رب اني اعلم اني من ابن يكون لي ولد وكيف يكون ذلك  
باسكان الياء اي خلفه على متين شهاب وقد خلفتك وقرى خلفتك من قبل ولم يكن شهابا  
اي كما خلفتك من قبل هذا الوقت ولم تكن شهابا كذا يكون وينتزع على خلق الولد من الشح الكبر  
والعجوز العاقر في قوله لم تكن شهابا لان المعنى لم يمتش او لم تكن شهابا قوله قال رب  
اجعل لي آية اي علامة على ما بشرت به من الجبار قال رب اني اعلم اني من ابن يكون لي ولد وكيف يكون ذلك  
اي تصبح لي لم يلق زوجتك بالولد لا يستطيع الكلام مع الناس وانت صحيح سليم من عرج ومن  
ولا مرض وسويا حال من الفلانة تكلم ولم يحسن الله لانه عن الصلوة ولا عن ذكر الله تعالى  
قوله فخرج على قومه من المحراب ان من فضله فاجابهم اي اشار واوفى واكتب بيد على  
سلاص ان يتجوا بكرة وعشبا اي صلوا بالعبادة والعش والسمج الصلوة قوله يا يحيى  
خذ الكتاب اي قومنا له يحيى وقلنا له يا يحيى خذ الكتاب فتوح اي خذ التوراة بحذ ومواظبة  
على ما فيها وهذا الخطا كان بعد ما بلغ وادرك واثبات الحكم صبا اي اعطينا الحكمة او فهم  
التوراة او العقول والنجوم او الامتناع عما لا يعنيه حال صباه ومما ابن بنت من اواربع  
وذكر انه قبله تعالى تلعب للعب خلفنا وحنانا من لدنا اي رحمة ونقطنا او صلاحا  
او بركة من اوالدين او الرافة وركون اي زكينا بطيب المشا عليه او طهارة من الذنوب  
او صدقة تصدقنا به على ابويه او بركة للخلق وكان نقيا اي مثالا مخلصا لله وبرا بوالديه  
اي جعلناه برا بها مطعنا لها خاينا من ربه ولم يكن جبارا اي لا متكبرا بدينه ولا متزفعا  
على ابويه ولا عن عبادة الله عتيا اي لله ولا ابويه وصلى عليه مراته اي سلامه  
شاهدا في جميع احواله على يحيى عليه السلام قصته مريم عليها السلام قوله ولذكر في الكتاب مريم  
اي لذكر يا محمد في القران حديث مريم وقصتها وخبرها اذا التبت اي حين اعتزلت وانفردت  
وباعدت وتحت والنبد الطرح والرمي من امثالها مكانا شرقيا اي وجانب المشرق فالتحت

من دونهم حجابا اي من دون اسلافهم حجابا للاغت من كبره قارنا الهار قنا  
اي حجابا وقرى بفتح الراء من الروح فتمش لها بشر سوبا اي في صوت كرمي امره وقرى  
الوجه حسن الكلبي في صوت يوسف وانما هذا في صوت البش لستافس بكلامه وذكر له حجابا  
كان يات في انبياء على صوت مختلفة فانه لما ابراهيم عليه السلام في صوت الصنف على صنفه صنف امره  
وهو معنى قوله ومن انك حديث صنف ابراهيم الكلي من وكذا انه انه مريم على صوت شاب  
امرر وانه انه داود على صوت خضم وهو قوله وسر انك نيا الحضم وكان على صوت كرمي  
والله النبي عليه السلام على صوت ذحية الكلبي وكان رجلا تاجر اجيد الصوت وبشر سوبا  
حالك قالت اعوذ بالله منك اي افسخ واعظم بالله ان كنت نقيا اي شقي الله تعالى  
وقد مواسم رطب فاجس فظنته اياه وقد كان رجلا من اهل الناس في ذلك الوقت فذكر  
يعني جبريل لها انما انا رسول ربكم لا بيت قري الهمز وغير الهمز كذا ما زكيا اي يعطيك  
ولذا ضا لي نقيا طامرا قالت ان يكون لي ولد فاعلم ولم يحسن لي بشي اي كيف يكون  
لي ولد ولم يقربني زوج ولم يكن نقيا اي زانية وفاجر في الحجة آية للناس اي  
يجعل عيسى دالة على قدرنا لكونه مخلوقا من غير اب ورحمة الله اي من بعه وامر  
به وكان امره مقصيا اي وكان خلفه امرا محكوما به فحمله يعني عيسى البطن  
فك نفخ جبريل في جيبه رجا فاستمر بها حيا وقد نفخ نفخا من ابيد فوصاه الرحم  
الها ولذا قال في موضع فتقنا فيه يعني يرجع الضمير الى الجيب وفان في موضع اخر  
فتقنا فيها يرجع الضمير الى مريم فحمله اي حملت مريم عيسى في بطنها ثم قيا حمله  
وضعت وقيل حملته تسع ساعات ووضعت من يومها وقد ثلثة ايام وقد تسعة  
اسهر كعانة النسا وقيل ما نيه اسهر وقيل سنة اسهر وقيل سنة واحدة فلما  
اسنان حلا فالتبت به اي تحت بالحجر والبار الى البيت المنقذ مكانا فقيما  
اي بعيدا من وزراء الجبار كيلا يعلم بها زكريا في اقصى ولوى بيت لحم او اقصى الدار  
وقرى فاصبا فورا فاجابا الاصل حانما ثم قدى بالهمز الى مفعولان واسود يعني اجابا  
وقرى يعني ممن وهو من المفا حاة المتخاص ومن الطلق والولادة بكسر الميم وفتحها  
اي تخضع الولد والمعنى فخا بها المتخاص الى جذع النخلة كانا طلبت ثنا مستدالة  
عند الولادة والطلاق ثم قيا ابن الله نخلة فتعلقن بها وقيل كان جذعا ياسا  
لا سقف عليه والجذع ساق النخلة واصلا وكان ياسا فاحضت والميم دون الله  
وقال ابن مجاهد ولدت عيسى من فيها وقيل من ثراها وقيل كيا بر النسا قالت  
مت قبل هذا اي قبل هذا اليوم او لا من وقرى بكسر الميم وضما وقالت ذلك استجيا من الناس  
ان نظنوا بها سوا اولادها علمت ببارك المسيح انه ابن الله وكنت ضيا متبا وقرى



لم يذكر

يفتح النون وهو الشئ المتروك الذي لا يذكر حقا رة واذا ذكر لم يظفر قبل نيا اي  
لم يذكر مما مضى ومن نيا اي لا يذكر فيما بقى فاما من تحتها فليس يفتح اليه والشارف ذكر  
بكتريا اي ناديا بالكل يعني خرب من تحت النخل او عيسى وقيل كان خربا او عيسى اسفل  
نزارض وهي على رايه فوقه ويكون الزمان معني واحد سوبا وهو النهر الصغير وعيسى  
كان واسه سوبا من البرجار اي رفيع القدر وقيل هو الملك اي خرب الى نفسه كجده النجا  
تقطعتك اي تنبتا ثركك وقيل ما يبار وقيل نعم التاء وكسفت السن وكسفت القاف  
وقيل نعم انشاء والقاف محفف رطبا مصوب على البتين جيتا اي هو المحفني الغض الطير  
وذلك تن حزن الدابة بالسري والبرطب اي هذا آية البراة فان الزاينة لا تترك من الله بالحوارن  
والعجرات وقيل عينا عيشن وقيل كسر القاف وفتحها اي طيبي نفا فاما شرح من الشر  
وقيل هم مكنون من غيباء كقولهم قد خرج ساكن عن امر ولدك فقول بلسانك بالاسان  
صوتا اي صمنا وسكوتا وامتا اي عن الكلام او صوتا من الطعام اي انا صام به او عن الطعام  
والشراب الكلام شيئا اي لا احكم اننا لانها كانت تكلم الملائكة فوجه قانت به فوجهها  
اي انت عيسى بعد اربعين يوما من ولادتها له حين طهرت من نفا سها فكلها في الطين وقال  
يا آماه انبشري فانه عبد الله فلما دخلت على امها ومعه الصبي بكوا وكانوا اسرست  
صالحين وقالوا يا مريم لقد حيت شيئا قريا اي امر اعظما ومنكر انجيبا فوله يا اختي  
بريدون اخا موسى لانها من نسله وقيل هرون رجل اخر كان اصلي الناس واطلهم زمانه  
فبهوا به في الصلح والعبادة او في الفساك لما استهزا او طعنا او بغس وقيل كان  
لها اخا من ابها دون امها فاشترى اليه معنى الى عيسى اي كملوه قالوا يعني اليهود كملوه  
يكلهم من كان في المهد صبيا وكان رايه اي كيف تكلم صبيا صغيرا في الحجج ورواين اربعين يوما  
وصيا حال فدل ان عيسى عليه السلام لا سمح قوله ترك الرضاع واقبل عليهم منكنا على بيان ومثرا  
بنيانه وقاله عبد الله انا في الكتاب جعلني نيا اي يوتني لا يجلد ويجعلني نيا وقيل اخبر  
عما كنبه في اللوح المحفوظ وجعلني مباركا اي بافعا ومعلما ما يحسن يتعلم من حيث كانت في  
في الارض واوصاه بالصلوة اي امره باقامتها فكل تكلم في المهد صبيا راحة عيسى مريم فوله  
واين ما ستظنه بنت فرعون وشاهد يعرف عليه السلام وولد المنة التي احرف في لافده وجاب  
جني ولم يجعلني حبارا اي قتالا منكرا شقيا اي عاصيا لله واجبارا منكرا والشقي العاصي  
واللهم على اي لاف من الله على اي امنته الله على من الشيطان وجنونه وتعلم عيسى مع كبريا قال  
عيسى مريم لحي انت افضل مني وقال يحيى عيسى بل انت افضل مني فقال  
يحيى لم قلت ذلك فقال عيسى لان الله سلم عليك واخبرك بالخلة وسلمه عليه يوم ولد ويوم موت يوم  
بعثتني وانا سلمت على نفسي يقول والله لم على يوم ولدك ويوم موتك ولوم ابعثتني فوله

ذلك اي ذلك الذي ذكرت من قصة عيسى وقوله انه عبد الله قول الحق اي لا قول النصارى انه ولد الله لوانه  
آله حين قال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو شريك الله فلهذا علمه بقوله ما كان  
الله لم يلد ولم يولد بحاجة وقيل قول بالصب على المذبح الذي فيه يذبحون اي يكون في كون عيسى غراب  
لما اقصى امره اي قدره على ايجائي واوجده كانه قال كس فامثله فيكون ويوم كونه في البقيع وقيل  
لله قد يصرح كالف اي بان الله قد يصرح بالكر على ابناء اعداء اي المذكور من اهل حقيقته اي من اهل  
فاحلف كالحرف من بينهم ومن زائد اي احلوا فاما بينهم عيسى ونحووا فيه وهم اليهود والنصارى  
او النصارى بعضهم في بعض فالبعض يبه قالوا عيسى هو الله والنفطورة قالوا هو ابن الله والملائكة  
قالوا هو ثالث ثلاثة اي شريك الله يعني الاب والابن وروح القدس من مشيئة يوم عظيم اي هو مشيئة  
يوم الجزاء والحيات وشهاك ذلك اليوم او من يوم شهاكهم على عيسى امه فوله اسمع بهم وابصر صيغة امر  
ومعناه السجى اي اسمعهم وابصرهم يوم القيامة لن عيسى ليس هو الله ولا ابن الله ولا ثالث ثلاثة  
او اسمعوا وابصروا حين لا يتقوهم ذلك وهو يوم القيامة ويقال لهم لن عيسى لم يكن الله ولا ولد ولا  
شريك اي تغيب انما السامع المبصر من حالهم ومن خلا لهم البين يوم يا نوحا فوله واندرهم اي  
خوفهم كفار مكة يوم الحشر اي يوم القيامة تحت المسن لافالم تحسن والمفضل لافالم تفهم من الحشر  
اذ قضى الامس اي حكم بهلاكهم او فرغ من الحكم ولفظ مل الجنة الجنة ولفظ مل النار النار ولفظ مل  
الموت وهم في عطفه اي في الدنيا عما يروهم وهم لا يوعونون اي المحر والقرين وبما يكون في كل حق  
فوله انا نحن ربكم ارض اي غيبت من عليها ونبتني لنا واليبا برجعون اي في المعارك باعمالهم فجارهم  
قصة ابراهيم عليه السلام فوله فاذكره الكتاب ابراهيم اي الذي انزل عليك وهو القرآن انه كان حديقا  
نبايا اي مؤمنا مخلصا لله والصدق المباني في الصدق والابان لافال لايه اذ معلق بكرا او  
فصدقا نيا اي كان جامعاً لخصائص الصدق وكان نبيا حين قال لايه يا ابت لم تعبدوا الا اسمع ولا  
يبصر يعني كرا صنام ولا يعني عكس شيئا من ضا او تقع او من العلم بالوجود وامر البعث فابايت  
لا تعبد الشيطان اي لا تقطعه فما ستول لك لن الشيطان كان للابان وليا اي قربا في النار  
اي بواي بينكما في العقوبة قال ارا عيتت عن اسمي ابراهيم اي تاركت اسمي عيسى الذي ليس  
لم تنس اي عن ذكره بالسوء لا شتمك ولا سبك ولا فلتك لاجا بالحجار او ارميك  
بالحجار وارجو عليك اي اعز لتي واتركني ويرا طوبلا واليهن كرا عزال والترل والملي من الذم  
حين طوبل قال معنى ابراهيم سلم عليك اي سلمت من لئلا صبيك عكروه وامنه مني كس اسعولك  
كن رنة اي اطلب اليك الحق بالهداية من اني انه كان في حقا اي برا الطيفاجها واعز لكم اي  
اخرج من عندكم وانركم فاعفون من ذنوب الله يعني كرا صنام واروح اي غيا في رنة وومسالة  
اسحق اي وومسالة ابراهيم اسحق يعقوب اي وومسالة اسحق يعقوب وكذا جعلنا نيا اي كلهم  
وومسالة لهم من رحمتنا اي من نعمنا وعلنا لهم ان صدق اي نيا حنا علبا اي عاصبا من نعمنا كل



سراويان **قصته** موسى عليه السلام قوله **واذكر في الكتاب موسى انه كان مخضعا** في كسر اللام اي  
الذي اخلص الله بالتوحيد والعياذ بالله **وفتحنا من اهلنا** الله والرسول صاحب الكتاب من الله والنبى  
المحب عن الله بغير كتاب **ونادينا من جانب الطور** وذلك حين اقبل من مدين وراى النار في الشجر  
اي كلمناه ليل الجمع على الطود وموعد من مصر مدين واسم زبير **الذين** اي من اهل مكة  
من الجبل او من البقي وموصفه اكله او الطور **وتربنا** اي الى اهل الحب حتى سمع صوت الفلم  
نجيا اي ادبنا منا جبا متكلما بغير اسطة **ووسينا** اي لموس **من رحمتنا** اي بعضه رحمتنا  
اخوانه **مرون بعبا** يعني لايه **وانه** **فصل** اسما على الله قوله **واذكر في الكتاب** اسما على  
ايه كان صادق الوعد وصدق وعد انه وعد رجل خياطا قد صبحه لثوب بقرية فامر الخياط لاسماعيل  
ان يقيم مكانه حتى يرجع اليه ووقل الخياط القرية واشتغل بصناعة فقام بها سنة فلما خرج من القرية  
بعد سنة وجد اسماعيل جالسا يتنظرون وقد تغير حاله من الشمس والريح وانكره واعرفه فقال  
الخياط ما اعرفك فقال له اسماعيل انا صاحبك اسماعيل منتظر لو عدت ما برحت منذ فارقتني وقبل  
صدقه كان في قوله **سجد** لرساء الله من الصابرين **وهو** عند الذبح **فصل** ادرسى عليه السلام  
قوله **واذكر في الكتاب** ادرسى ومما اول من خط بالقلم **واول من خط** واوّل من نظره علوم الخوم  
والنسان وكان الناس يلبسون الجلود ورفعناه مكانا عليا اي الى اشراف النبوة او الى  
الجنة يعني رفع الى السماء الرابعة او الى الجنة وسمى ادرسى لكن حراسه الكتب واسمه  
اخنوخ **قوله** **اولئك الذين انعم الله عليهم من النبئين** اي اكرمهم بالنبوة ولا سلام ومن لبعض  
من ذرية ادم يعني ادرسى ونوحا **ومن حملنا مع نوح** يعني في السفينة وفيهم من ذرية من حملنا  
مع نوح اي وكا نواصلاب من حملنا مع نوح ونوح ابراهيم لانه ولد سام بن نوح ومن ذرية  
وهو اسماعيل واسحق ويعقوب واسرائيل يعني ومن ذرية اسرائيل وموسى وهرون وزكريا  
ويحيى وعيسى **ومن ادبنا واحببنا** اي هولا كلهم ممن ارشدنا واصطفينا **اذا سئل** عليهم آيات  
الرحمن **مذا** اكلهم من انبى ذلك في مؤمنى اسما للكتاب كعبه الله من سلام واصحابه ولزج حلقه كان  
جيدا **اخروا** **وتكلموا** من حال مفرد والمعنى فورا الله ساجدين وبالكين لان كان في حال  
خوفه لا يكون ساجدا وتكلموا مع باك امله بكونهم كسر الكاف فقلت **قوله** **تخلف** من بعدهم  
تخلف اي من بعدهم لانبياء والصالحين **واكلت** يعني اللقم العقب الخبز الصالح وبالسكر السو  
الطالح وهم اليهود **اشاعوا الصلوة** وقرى الصلوات اي كرموا او اذروا عن الوقت **واتبعوا**  
الشهوات اي استحلوا شر المحور والكاح والاخوان والزنا **واتبعوا** اللذات **فوق** يلقون غشا  
قبل كل شر عند العرب غي وكل خير رشال وقبل الغي والى في جهنم بيلد فجاوهما بعيد فعر خبيث  
طعمه او يلقون جزاء الغي كقوله يلقى انا ما اي مجازاة لانهم **قوله** **الا من تاب** اي الا التائبين  
او لكن التائبين **يدخلون الجنة** ولا يظلمون شيئا اي لا ينقصون من جزاء اعمالهم شيئا **فان**

بالكسر يدرك الجنة وبالرفع على الاقدام والعدين لا قامه **التي** وعد الرحمن عبا بالجنة  
اي خبيثة عنهم او بهم غايون عنها **وعن** ما تيا اي آتيا او هم يا نوزها **لا يسمعون** فيها لقا  
اي لا يسمعون في الجنة يمشا كاذبة ولا مدرا ولا باطلا ولا فضولا **الا سلاما** اي لكن يسمعون  
ما سلمهم من الآفات او سلم عليهم الملائكة او سلم اهل الجنة بعضهم على بعض **لهم** رزقهم فيها  
اي في الجنة **تلك** اي دائما غير منقطع يعني على مقدار البكر والغنى الذي في الدنيا لا في الجنة  
لا يكون فيها **ولا عشة** لعدم طلوع الشمس **قوله** **تورث** بالخفض والتشديد من كان تقيا  
اي من بقي الشرك والكفر والكبار ويكون مطيعا لله **قوله** **ولا تشركوا** الا بامر ربك **وذكر**  
استطاع النبي عليه السلام رول جبريل عليه السلام عند حوايل الملك الذي سالت اليهود للنبي  
حين يابوع عن امر الروح وعن الفقيه وعن ذي القرنين فابطار جبريل على النبي عليه السلام  
اربعين يوما وقبل حشته عشرين يوما **انا** فاستوحش له النبي عليه السلام وقال يا جبريل ما جئت حتى  
اشتقت اليك فقال له جبريل **وا تترك** الا بامر ربك وقبل قال له ما منعك لئلا تزورنا اكثر  
من ذيارتك لنا **فاجابه** الله بهذا **ما بين** اي بينا **نعني** من امر لاخى **وما خلقنا** اي ما مضى من  
امر الدنيا وقبل بالعكس **وما بين** اي معنى كمال او ما بين الفخنة او قبل وحوونا وبعد فتاننا  
وما بيننا **وما كان** ربك شيئا اي لم يكن ناسبا لك بتاخر الوحي عنك **رب المولى** اي مولى  
ولا رضى **وما بيننا** اي فيها من الخلق والعجايب **الله** فاعيد واصطفى لعباده اي اثبت على طاعة  
وهم عليها ملازما لها **ما تعلم** له شيئا اي ما تعلم له شيئا او نظير وهذا من قوله ليس كذا  
شيء وكقوله ولم يكن له كفوا احد او من تعلم من الاصنام من سمي باسمه فهو الله فان احدا  
لم يتسم باسم الله ولا بالرحم **قوله** **وتقول** **الا ان** قبل مواعيد بن خلف الجحش كان ينال البعث  
او الولد من المعين او وقع الكفار **اذا مات** **نوح** **فخرج** **خبا** يعني اخرج من القبر بعد البعث  
خبا يقول كل ستمرا **اولا** **بذكر** بالخفض والتشديد اي يذكروا وتفكر اي بن خلف او جمع  
الكفار **قوله** **انا خلقنا** من قبل اي قبل هذا من نطفة مهيبة تدرى فذلك انا فار على ان  
احيه بعد ذلك **قوله** **يا محمد** اقم الله بنفسه **تخبرهم** اي يجمعون العوم كلهم في المعاد  
**والسابق** **قوله** اي ولجميع الشايطين محرم والواو للعطف او بمعنى مع اي مع قرنائهم  
من السابقين ثم يخصهم حول جهنم **خبا** اي يركبن على الركب لا يستطيعون الغنام  
اي يجمعون جماعات جماعات **وخبا** جمع جاث **والجثو** الجلوس على الركب **قوله** **ثم** **لست** **من**  
اي لنا خذ من كل شئ **اي** من اسلم قلوبا متعاونين نزع الاعنى فالاعنى ولا جرائع الله  
اتهم **اشد** **مورف** اي ابرهم يواثدا وبناء على الضم حذف سطر الجاه وهو الصحيح وهو  
موضع نصب بنين عن ودي بالنصب في العامة لئلا يفتن على بعد التمام كان المجدوب  
موجود **قوله** **غيبا** اي علقا ونحوه في الكفر والعنى الشد التمر في العالم في الكفر صليا











وفوق بحر الغوث وفوق الشمس وفوق السجون وفوق النسيم وفوق البحر وفوق الخفوع وفوق  
الرباض وفوق البحر وفوق الرق المنشور وفوق البحر المسجور وفوق سبعون الف حجاب من تحت  
سبعون الف حجاب من تحت وفوق سبعون الف حجاب من نور وفوق سبعون الف حجاب من نور  
وفوق سبعون الف حجاب من نور ونحو كل لوا سبعون الف حجاب من الملائكة كل صف حجاب من الف  
ملك وفوق سبعون الف حجاب من حديد وفوق سبعون الف حجاب من بلج وفوق سبعون الف حجاب من  
ريح وفوق سبعون الف حجاب من زهر وفوق سبعون الف حجاب من باقوت وفوق سبعون الف  
حجاب من ذهب وفوق سبعون الف حجاب من فضة وفوقها سدس المنزه وفوقها لوا البحر وفوق  
حجاب من لؤلؤ وفوق حجاب من حجر وفوق حجاب من الرضول وفوق حجاب من الجبروت وفوق  
حجاب من مسك وفوق حجاب من عنبر وفوق حجاب من كحل وفوق الكرسى وفوق العرش والعرش  
عالي على جميع ما خلق الله تعالى هذا معنى قوله له ما في السموات كآله قوله فانه يعلم السر واخفى  
اي السر ما استر لان و اخفى ما لم يكن بعدا والسر ما استر لان في غير واخفى اي ما استر في بين  
والمراد لم يجر ولا يخفى عليه قوله لا اله الا هو اي لا خالق ولا رازق الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
في سورة الاعراف قصته موسى عليه السلام قوله وهذا انا محمد بن موسى هو اسماهم انبات وايضا في  
وقد اتانا حديث موسى فذكرنا الله بعد فقه النبي محمد عليه السلام فله لان موسى الذي من قومه اذ في كبر  
كما في النبي عليه السلام من قومه فقال له اصبر يا محمد على هذا قومك كما صبر موسى على اذ اقومه فقال له هذا انا  
اذ راى نارا اي عين راى نارا و ذلك ليل الجمع بين رجع من مدرس باذن نجيب لانه لم يصبر فقلت  
امرانه انما في الطريق في ليل شاتبة مظلمة مشككة ويوحايد قد دخل عن الطريق وغنمة متفرقة فخرج موسى  
فلم يفرق المقدح فرائ نارا من سائر الطريق وكان بين مدرس ومصر ثمانى مراحل و قد عثر  
فقال لا اله الا الله امكنوا اي اليتموا مكانكم اني انا نارا اي وحدت واوبصرها منها  
اي شعلت نارا في رأس فتيلة او بعود في راسه نارا اول حدة على النار مدرس اي ما دارت  
الى الطريق ويكون ليل تكون على بمعنى غدا والباي فاما انا اي جيز حاكما راي شجرة خضر انا  
اسفلها الى اعلاها كان نارا بيضاء تتقد ضمع سبع الملائكة وراى نورا عظيما خاف وعجب  
فالعيت عليه السكينة ثم تولى يا موسى فقال موسى من بنا وى فقال الله اني انا ربك وقرى  
انا ربك فخطر بباله لعل في جميع كلامه سلطان فان قد عرفنا انه كلم الله فاذ سمعه من جميع جهات  
الشئ و اسمعه جميع اعضاء قوله فاخلع ثيابك اي انزعها من جليلك ببركها بالولوى المعبر  
يعنى امر الله موسى ليربطا قدميه لارض المقدسة لبصار اليها يركنها اولانها من جلد حمار  
منيف اولان الخفوع من النواضع والتذلل اليك لولا ان الخفوع اي المبارك المظهر من  
الشرك طوى بضم الطاء وكبرا مضرف للتدبير وغير مضرف للتأنيب والعدل ليعرج

مع العلم لانه اسم المكان او الوادى او البقعة او طوى مصدر كثر او طوى بالبركة من بين  
وطوى في كلامهم من بين وسمى طوى لان كاسيا طوا فانه اي سا روا فانه قوله وانا اخبرتك بحسب  
واختك ليعرفه وراى وراى واصطفيك بكلام وقرى وانا بنون مشددة ليعرفها كاسم طوى  
اي الذي يوحى اليك مني وراى الصلوة للذكر اي لان تذكر بها اول ذكرى الصلوة في الكس او  
لذكرى اياك يا كبر اول تكون فذكرى فيها يعنى لقاؤك صلو مغروضة فصرها لقاؤك بها ليل الساعة  
آية الكا فاجعلها اي الكاذا استر يا من نفس فكيف اظهره لغيرى اي لا اخون من آية لفرط ارق  
اخفائها وفعل اخفها اي ازهد خفاها وهو كقولك اعجت الكتاب اي ازلت غمته واستكنت فلانا  
اي ازلت نكواه وقرى اخفها ليعى لان اي اظهره بقا خفيت الشئ لقا اظهره واهمته لقا  
سنة ليعى كل نفس بالحق اي ما بعد من خبره فلا تصدك عنها اي عن كلامه بالقبالة  
او عن الصلوة والمصنعة ليلاعة اول الصلوة من لا يؤمن بها اي من لا يصدق بالآية واتباع  
اي مراد في قوله اي فذلك ان صدق عن كلامه باب عه او القرآن او الصلاة قوله فذلك  
بمعنى ما يوحى اليك اسم اثنان منهم بحسب الحق والمعنى الذى يوحى اليك اسمك او ما يدع سمك قال  
في عصاى وقابض السواك انه قد مر موسى انها عصا لما اراد ان يريه من قدرته في انفلها حية  
ومى حشبه فصره وقورع بارها حشبه ليعرف قدرته على ما يشاء فوقع المعجزة بها بعد التفتت فيها فلا  
يجزع اذا رما حية او انه لما اطاع على ما في قلب موسى من اليه حين التكلم اراد ان يوازنه وكانت  
العصا من آس كجته فسل كانب عصا لهم خرج بها من اجنه وكان لها شعبان وزه اسفلها بيان  
قد انه لما قدم موسى الى مدرس واجتمع لشعب بقية شعب الى بيت لما خذ عصا من عنده كانت فيه  
فاخذ عصا لهم فقال له شعب رقا الى مكانها وخذ غنما فرفقا الى مكانها واخطت العصا بعضها  
ببعض ثم مدت لباخذ عصا فحقت تلك العصا بعينها الى يد فاضد ما خرج بها الى شعب فامر شعب  
بذلك ففعل ذلك ففترات فلم تعجب انه يكون منه امر عظيم قوا التوكا عليها اي اعزها واستند  
عليها في السر والاعباد والظن وامنح بها على غنى اي اصر بها الاعضاء واحيط بها  
النشئ لسطو ورفها على غنى والاشئ والمحيط وقى ورق النشئ بالعصا وقرى بالنشئ اي  
ازجى ولا فيها ما رب لعل اي حواج آخر وفي ما رى قوا كسب فذلك ان لقا عطش ركزما  
في لارض فبمع الكرض الماء من عند ركزما ولقا دانث النشئ حاق بركزما وكان فطلع  
اعصانا واوردنا ففطل من حر الشمس وكان لقا اشئ فاكه من اشئ النار كانت  
اركزما فاوردت وانثرت الفاكه الى اشئها وكان لقا نام بحرسه وكان لقا فاضد  
ذيب او غنم قاتله ووقعته عنه وعن غنمه وكان لقا اظلم عليه الليل فاضت له كانها  
سراج وكان اذا فعت تنقلب له واه فخما وكان اذا صافى صدره بكلمة لبنا نشئ  
بها ولقا وجداء في بين طوبى طالت حتى تصدك الماء فيستقي بها وما رجع واحد ما ربة







اي كلاما بينا وكثيرا والطفا به ولا تغفاه ولا تغفل عليه ولا تستعبد له بل روده عند قدومك عليه  
فانه ربنا يا موسى واخبرني في ذلك له عليك الترسية او قول الله القول الحسن مثل قوله ملك الى ملك  
واحد ملك الى ملك فمخني او عدها على الابان شيئا بالاهم بعد وملك لا يزع منه الا باليون والرسول  
له نوع المظلم والمشرق المنكح الى حين موته لعلمه بتذكره او تحسني اي على طهركا انه بتذكره او تحسني وهو  
عدي لا يتذكر ولا تحسني وقد قبله الله تعالى قال لعلي بتذكره او تحسني فان لم يتذكر فقد تحسني وحاف  
وقد قبله الله تعالى الاستدحام اي بقوله الله قولنا لينا فانظر احد يتذكره او تحسني الله وقد قبله الله  
او تحسني حافس وقد تذكره وحسني حيث لم ينفعه وذلك لما ذكره العرف من حال استغناء الله لا اله الا الله  
استغنى به بنو اسرائيل او كونها على رجاء تذكره وحسنيته قال الله تعالى يا موسى ومن لم يزل يذمنا  
اي يذمنا في دعوتنا ونحوه على بنا بالعبودية قبل ان يذكر والتبليغ وقرى بغير ط مرفع الباء وكسر  
الراء وفتح الباء والراء وان لطفى اي بقول في كتابنا يا موسى وزنه حقا العبودية ويتذكر ويحتر  
ويتموه اني معكم اي بالنظر والعون اصبح معنى قوله وقولها واذ لي معنى فاعلمكم ولو دفع  
عليكم لواء فارس على بني اسرائيل اي ختمهم وانزلهم ليعلموا انهم لا يذمهم بالخدمه فانهم لعلهم وليسوا  
بعبود ولا تعبهم اي بقوله لينا واستخدمنا الباء قد جئناك يا موسى ربك معنى الباء والعصا  
فقال فرعون ما نبي كرايم فادخل موسى يده في جيبه فخرج بها بيضا والله اعلم على من اشيع الله  
اي سلم من عذاب الله من آمن قال معنى فرعون فمن ركبنا يا موسى وكان الخطاب مع موسى ولذا  
قال يا موسى وقيل خطبها ولكن لم يقبل ما يرون بل وافقه رؤس رآي او خصه بالذكور لكانه من  
الربايمه قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم عدل اي اعطى كل شئ خلقه كما لمرة لا حار  
وانا فله للفرس والركاب للفرس وكرانان للحمار او كل عضو بطاوى متفخمة كاليد ذات الارصاع  
للبيض والرجل للشيء واللسان للنطق والعين للتبصر والاذن للسمع ونحوها او اعطى خلقه كل  
شئ بحسب حوز البهائم الى معرفته ولا يتفاد به من المظلم والمشرق والمنكح والمملوك والاصم  
وكذا في راي قوله قال معنى فرعون فاما ان العزول كرايمه وانما قال فرعون ذلك حين قاله موسى  
انه اخاف عليكم مثل يوم كرايمه فخرج اب قوم نوح كرايمه الى لقيهم فلما سمع فرعون ذلك ساه  
عن احبار مولاهم الماخذيه وقال لموسى ما شان اراهم الكالبه فلم يدروا ما شانهم ولم  
يكن له بذلك علم لولا النوراه انما زلت بعد ملاك فرعون قال على ما علمه ربي اي قال موسى  
عليما عند الله في كتاب بمعنى النور المحفوظ او هو قول الحفظه لا يظلم في رعي الباء وكسر  
الضاد وقرى بضم الباء وكسر الضاد اي لا يصنعه يقال اصنعت الشئ لافاضاع منك فيه  
الناقة والفرس وقرى بضم الباء وفتح الضاد ولا يظلم معنى لا يظلم كان من احسن حتى  
يحا زهم باعمالهم وقرى بضم الباء اي لا يظلم احد ربي وقيل يا موسى فرعون  
ان يؤمن بالبعث والقبالة فقال فرعون ما بال الروم والاولى لم يبعثوا ومنى معان

الربايمه

فقال موسى علم بعث العرف وعلم الاله وقياها عند ربي لا يظلم ربي  
اي لا يظلم وقرى بضم الباء وفتح الضاد اي لا يظلم ربي قوله الذي جعل لكم الارض  
ما دار اي قراي وقرى حمدا بمعنى الف وسلككم فيها سبيلا اي جعل لكم طرقا  
سلكون فيها وانزل من السماء ماء يعني المطر فاحر حيا به اي سبب المطر اذوا  
بمعنى اصنافا من نبات شتى اي مختلف الاشكال والظغوم وكرالونز والكضا بهن  
وشتى لا واحد له من لفظه وهو صنفه لا زواج او لبنات كلوا اي اكلوا لاكل وارتبوا  
الاعمالكم لعل رعي المسائيه برعائيا لافا سرحا في المرحى لرح ذكرا لابات لاولى المنهج  
ومس جمع منهيه بمعنى لذوى العقول والاحلام والنجى او هو ما ينهى عن الفجاء من اللب  
والروع منها جعلناكم بمعنى كراي وكرالنا راي لاهم عليه الدام وقيل لعلمكم اي  
لعد الموت ومنها تحرككم اي للبعث الكتاب تارة اخرى اي من لقي يوكى لذي ولقد  
ارتبناه اياتنا كلها بمعنى كراي بالاشنع وازداد الرويه الى الله لانه هو الذي اظهر  
لكم كرايات على يد موسى فكذب اي بالابات واجبه اي اية لنزلهم او اية عن قلوبها  
فلا قال معنى فرعون اجئنا لتي جئنا من ارضنا معنى ارض مصر بسحر اي بكلمة  
وحيلكم يا موسى موعدة اي وعدا اي مكان وغدا نجتمع فيه لا تخلفه حين ولا انت  
اي الموعدة مكانا سوى قري بالكر والضم منونا وعز منون اي مكانا فسوى مسافته  
على الف يعني يكون نصفنا بيننا وبينكم وعدلا لقوله اصحاب الصراط السوى اي القدر  
ومكانا نصب على الطوف قوله قال موعدة يوم الترسية قري برفع الجيم وقرى بنصبها و  
هو يوم عيد لهم اول يوم الترسية او يوم السبت او يوم عاشوراء وان كسر التاء  
فهي اي من المداين وغيرها صهي اي في اليوم وانما علمه بالضم لستكامل منو الشمس  
واصناع احاسن فيه فيكون ابلغ في الحجة قوله فرعون اي اذ برعضا عن قبول الحق  
فجمع كيد اي مكبر وحيلته وذلك جمعه للسخن ثم اني اي حضر الموعدة بالسبح فلكا نوا  
اسن في سبعين ساعا وقيل اربعين ساعا وقيل نوا سبعين الف ساعا وكانوا اكلهم من  
بنو اسرائيل ما عدا رجلا من قري السخن وكانا من القبط مع كل واحد حبل وعصا قال الله  
موسى اي للسخن وبلكم هو مصوب على الزمكم الله وبلكم لا تقروا على الله كذا اي لا تكذبوا  
على الله ولسموا معجزة واية سحر في حجتكم بعد ان من السخن وكراي اي  
لينا صلحكم وهلككم بالعدا بقرى بضم الباء وكسر الحاء وفتح الباء والحاء وقد خاب  
من اخبر اي خبر من كذب على الله قوله قوله فاستأجروا لهم منكم اي ما وروا السخن فيها  
بينهم وقالوا ان علينا امناءه او يحاذوا اعداء القول والذراي ونسارهم لنزفان  
قوم خبيثهم لريكانا ساعا لانا سنعملها ولنكنا من الباء فيكون لدايم قوله  
ولا سرور ولا نجوى اي اخلفوا كلامهم من فرعون وقومه وقيل من موسى وفرعون















اجلهم فكان لزاما لهم او لزمهم القتل او الزام مصدر و اجل سمي وهو معطوف على  
كلمة والمعنى ولولا كلمة واطر سمي وهو لعم القبانة فكان العذاب لزاما لهم في الدنيا قوله فاحسن ما حذر على  
تقولون يعني من الشتم والطعن الى ان يحكم الله فيهم ثم حكم فيهم بالعذر وسبح محمد ربك اي قد وانزل  
حامد لربك قبل طلوع الشمس يعني صلوات النبي وقبل عروبها يعني صلوات الظهور العصر ومن آتاه الله  
يعني صلوات المحر والعتا واطراف النهار قبل صلوات الفجر والظهر والعصر لانها اطراف وقليل الظهور  
لانها في آخر الطرف الاول من النهار وفي اول الطرف الثاني من النهار وفي وسطه وفي الطرف الثالث  
وعود الشمس جمع لانه اراد في تمام كل يوم او اطراف النهار الفجر والمغرب وكرر ليجل فظة عليها ونصب  
اطراف عطف على عروب الشمس كحلل يرضى في اي ثواب الله وبان يعطى الثغاة في  
مدن امك فيرضى اي يرضى بما يعطى او لعل الله يرضى قوله ولا تعدن بحسبك ومذمبا تطول  
انظر اسخا تا لم تظورا واعجابا به وسبب نزولها لئلا ينس على الله نعمه يعني اي هوون مستغفر  
منه نشا فقال اليهودي لا افرضه الا بر من وكان اليهودي صاحبا لكر فاعظم النبي لذكره من قوله  
ولا تعدن عسكركا به قوله واجابهم اي اصنافا من النعم منهم اي من كفاركم رضى الحق الدنيا  
اي ربه الحق الدنيا ونصب على الزم او على نقص من نعمها والمعنى اعطيتكم فيكون اياه ونعمها  
لنفسهم فيه اي ليجزى في نفسه لهم اي فختبرهم فما اعطاهم ورزق ربك اي ثواب الله في كل يوم  
نعمه كرام الله والنبوة والقناعة او هي الجنة خير قوله اي لوقوم وامر اسلك لصلوات اي اسلك  
او فوكم ومن كان على دينك وفضل منه اسلم منه والصلوات عليها اي اسعفت بها على خصاصكم لئلا تسعف  
بالنصب عليها قوله لا تلبس رزقا يعني لئلا يزدق نفسك في اسلك نحن نوزقك قوله العاقبة يعني الدابة  
وهي الجنة لا اسلك الجنة للنفوس اي لا اسلك النفوس وهو الذي ينفون الشوك والفواحش قوله وقالوا  
معنى المستكرين قولوا اي هذا يا نبينا اي محمد يا به من ربه معنى على وحق في اجنا اولم تاتهم بيوم ما في حق  
الروح اي بيان ما في الكتب المتقدمة من الامور والنبى كرايات وبيان ما فيها وهو القول من تحت محمد وصفته  
وكل من بعضهم بالنصب والنفوس والصحف بالحق لا اسلك قولوا لانا اسلكناهم بعد ان قيل اي قبل  
الكتاب والرسول فقالوا معنى يوم القامة قولوا اسلكنا لنبينا رسولا اي بدعونا الى طاعتك فسمع ابا بكر  
اي نعمت بفضلك من قبل ان تدل اي بالعذاب القتل والجرم والجلد ونحو اي بالعذاب يوم القامة  
في جهنم وفري نزل وحى على نبيه الفاعل وركب سمينة قل لهم يا محمد قل اي منا وسلك من حق اي مشقة  
ووابر الين وطوارق الحدنان على صاحبه فالكفار مسطرون محمد عليه السلام وبيت المؤمنين ومحمد عليه السلام  
منظر بهم العذاب الصراط السوي اي الذي المستقيم او العدل او يعلمون من ارتدوا عن الحق وطفا كن  
ام اسم **سورة الانبياء** ملكيه وهي مائة واثنان عشرون آية في النور واحد عشر آية في عدد الانبياء  
وهي الف واربعمائة وستون كلمة وفي اربع الاف وثمان مائة وتسعون حرفا روى اي بن كعب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة انبياء احب الله اليه من غيره وروى اي بن كعب عن رسول

سورة الانبياء

منه ذكر اسماء في القرآن **سورة الاحقاف** قوله تعالى اقرب اليهم اي اقرب من  
القرين في الآخرة كذا في حديثه والولد من المغير واصحابها لانهم كانوا من النبط والحار من القرين  
بما سار حسابهم وقد تنوع في اول النحر واللام مع من وقيل من صلا لا في المراء اقرب الى الله فاني في ما وافق  
من حيث لم يزلت قريب منهم في غفلة معصون والاولو الي اي عافيه مع من عن التفكير في التائب له قوله  
ويا نبينا من ذكر وهو القرين قوله اي كذب الله تعالى به لانه رآه بعد آية وسبنا فلما رآه الذكر النضر وتبين  
سبنا الا بئس منكم وفري محمد بالرفع صفة لم يرد من ذكر والجرى لرفعي ذكر وكوز النصب على الحار وقم ليعبون  
اي يتركون بحمد والقرين قوله لا يعبه فلو بهم اي سابه والمعنى الا استعوى لا يعبه فلو بهم ما نرفع  
واستروا الجوى اي بالقوا في اخفائها وقالوا سرا ما سدا الا بئس منكم ثم بين من منهم فقال الذين ظنوا ان الدين  
استروا كاذبا جده واصحابه والمغير واصحابه ثم بين استروا الذي نتاجوا به فقال سدا الا بئس منكم اي لو من منكم  
وكيف تتبعونه وكان حقه لئلا يقولوا استروا الذين ظنوا الجوى لان هذا جمع والفعل اذا استدل الى الحق الظاهر بكنز  
موصدا انما معقول فام الزيدون ووقع العمرون ولا تغلقوا موا الزيدون ولا وجوا العمرين والكوب عنه من علم اوجه  
احدا لئلا يكون فيه عدم وناجى معناه الذين ظنوا استروا الجوى الثاني لئلا يكون الضمير عابدا على الناس او على  
الانهار والميم في حسابهم الثالث على لغة الكوفة البر اعف وضاعوا وهو اكثر منهم ومنه قول الشاعر  
المضاري ومن الماعى وانتم بين البقال للاعراض وحقه لئلا يقولوا قوله انما نون الحى اي لم يسلونه  
ونصدقونه وانتم بتفرون اي تعلمون انه سى وكذب او بصرفه ان لا يكون قوله فاني في علم وفري بارى يعلم  
القول في السار والارض اي يعلم قول اسلم السار وقول اسلم الارض بذقنوا بل ما سنا انشال في خبره  
عنهم وان لم يكن حاروا في امر محمد فعصم بقول هذا الذي جاء به محمد سى وبعضهم يقول انشال احلهم ومنى  
كرايا المتخلفة ترى في المنام وبعضهم يقول اقراى اي اخلفه من نقاء نفسه وبعضهم يقول موشى قوله  
قلنا يا نبينا كما اسلك ولون اي يا نبينا محمد غلب ما روى موسى وعيسى وادود وسلمان عليهم السلام كرايات  
من العصاة والتافه وشبهها قوله ما استقبلهم اي قبل منكم كرايات من ثرية يعني اسلمها من مولد الدين اسلمنا  
والمعنى لئلا يلام الله ملكك بتكرير كرايات لم يؤمنوا كرايات لما انهم فكيف يؤمنوا قولوا انهم يؤمنون  
اي اسلمكم يؤمنون قوله وقالوا اسلكنا قبل ان رجلا معنى لا ملة ما روى ابيهم فري بالياء والنون والبيان  
مفسر في سورة النحل في قوله قوله فاعلمناهم بعين الرسل حسدا فنوحده لارلك الجنى المعنى لئلا يفسد  
روى قوله فاعلمناهم بعين الرسل حسدا فنوحده لارلك الجنى المعنى لئلا يفسد  
لقد اتولنا انكم كذا با معنى القرين في نفسه ذكرهم اي في غنى عنكم وشرككم ومكارم اخلاقكم ما احسم به او فيه تذكرو  
نكم ما لكم ففهمنا من قربة اي عذبتا اسلمنا او كثرنا واسلمنا وانضم الدين السديد وفانك انفسهم من قبل  
البيت نتمى حاصورا وقبل حارورا اسلم الله اليهم نبيا فذبحوا وقتلوا فسلط الله عليهم تحت نصر واصحابه  
فقتلهم وهم يقولون بالشارب فداي ولا سمون النبي الذي قتلوه فذلك معنى قوله فان لم تذكر وعوام كراية  
اي وعادهم وقولهم قوله احسوا يا سنا ان راو عذبتا سبلاهم بحاسة البصر لئلا يمتدحوا اي يبرقوا







الخط اي ذوات الخط والخط العدل لعم الفقه اي لاسد يوم الفناء او في يوم وفقه الجبر ليس يكون  
في اول الاعراف ولتركون مشاغلهم من حلال يعني العبد وزن ذوق وجهه وقرى مشاغل بالرفق على النكران تامة  
ومن فراء مشاغل بالنصب على معنى لترك ان مشاغل حبه آتينا بها يعني اجترابا ووضعا في الجبر ليس في  
من اتيان معنى المجازلة لانهم انوع بالاعمال وانام بالجرارها **قصته** موسى عليه السلام ولقد اتيته  
ومررت النكران على النصب على اعداء او خلق البهي والنوراء تفرق بين الحق والباطل وصياد اي الغلظ ضياء  
ونورا والواو زائد وقرى بغير او وهو حال من الغفان بعد اذ ذكر اي الغلظ نذكر لمن تذكره مباركة اي  
كبر الجبر وايركة **قصته** ابراهيم عليه السلام قوله ولقد اتيته ابراهيم ربه من قبل يعني ربه في ربه  
وذلك حين كان في السرايا لانه لانه او حلال لانه من ذوقه يعني من قبل ربه او من جبر موسى وروى  
وكتابه عالمين اي باسليته واسحقا في النبوة والخلة ثم من مناه فقال اذ قال لانه وقوه لا به ازر  
وقوه غروب كنعان واصحابه اي في ذلك الوقت ازسند ما سجد النماز يعني لاصنام التي اثم لها الكفر  
اي على عبادتها معتمون قالوا اجفنا ناسا على ابي انت جاد في ذلك لم لا لعب عاذج يا ابراهيم من الله  
وان الله الدال على انك يا ابن آدم وانا لله لا يكون اصنامكم الكيد مو كاذر بالناس باليد بل على قدر  
عبدون اي تطلقوا اذ ابراهيم على عبدكم فان ذلك في نفسه وفلسفة ربه وادخلهم جبر الله الكبريم سر  
اي قطعكم من مفعلة نعم الجبر وقرى بكسر واو جمع جديد وكانت سبعين صنفا مصففة ما بين حديد  
ونحاس ورصاص وخب وفقه وكان كبريم صنفا عظما من ذهب وموز صدر المجلس في  
عبدته جوهرا عظمتان فدخل ابراهيم عليها وكسر الحجر بالناس الا الكبر فانه لم يكسر وعلق النكران  
في عنقه استنار بهم لعلم الله برجعون الى ابراهيم لا يحجم وينشهم على حظهم او  
برجعون الى الصنم الكبر فيرجعون عن خلق الله تعالى قالوا من فعل هذا يا ابراهيم اي قال اثم التوفد عندكم  
من عبدكم ووجدوا اصنامكم من فعل هذا قالوا سمعنا في ذلك منكم اي عبدكم في قولهم  
به على اعين الناس اي بما منهم لعلمهم بتبديل خلق الله تعالى لانها قالوا وكفر عفو ثبالة قال  
بل فعلكم كبريم هذا والبره في التنبيه على ان من لا يضر له لا يصلح ان يكون آتيا وقرى جعة كبريم  
بزيادة اللام اي فلعل او يجرى في فعل كبريم لئلا يجدوا من هو دونه قالوا لو لم يكن الله بظنهم  
معنى لاصنام وهذا الزام للخلق عليهم بانهم جاد لا يبدلون على النطق فرجعوا الى انفسهم اي  
افكروا وقال بعضهم لبعض انكم انتم الظالمون يعني حين عبدتم من لا يتقاكم لو باتهاكم ابراهيم  
ثم نكسوا رؤسهم ونكسوا الشبه جبال اعلاه يعني استقاموا حين رجعوا الى انفسهم ثم نكسوا  
مع رؤسهم حين جادلوا بالباطل ورجعوا الى ما كانوا عليه من الكفر العظيم والنع الزبد او نكسوا  
على رؤسهم انكسارا وخجل من ابراهيم وفعل نكسوا اي قلبوا ورجعوا الى الشك لعلهم  
مولا يتفقون اي قالوا ذلك قال فقيدون من دون الله تعالى لاصنام ما لا تفعلكم يعني  
عبدتكم ولا تضركم يعني ليس لكم عبادتهم اي لكم اي قدرا وكرامة لكم ولا صنماكم ولما

عجوا

عجوا عن الجواب قالوا افرح جمعوا الحطب سيرا وحين اشعلت النار وضعوا ابراهيم في المخبئ والفوق  
في النار قال الله تعالى النار باقاركون بها وسلا على ابراهيم اي ورن يروى ولقد تقي سكتها الله تعالى بها  
كانه امر بالزجر قبل ان يرمي به النار سبعة ايام فلم تحرق الا وفاته وارادوا به كيدا يعني اذ قال  
فجعلهم كاحمر من اي اعمالا ونجبتاه اي نجبت ابراهيم من غروره وكبدوا ابراهيم اول من جبر من الخلق ومع  
لوط وساق لان ابراهيم ولوط ابنا عم وسما من بلد واحد وان روجه ابراهيم واول من فرق شعر الراس  
ابراهيم واول من قضى الرب اول من فاد من كمال ابنا ابراهيم واول من اخذ الرابطة كرا لويه ابراهيم واول  
من فسر الخش من انصايام ابراهيم ولوط اي ونجبتا لوطا من الخش وبلغنا ما الى الارض التي باركنا فيها  
اي في ارض الشام لغزها من صحن نيل المقدس اي باركنا في نباتها وثمارها واشجارها وانهارها وومبساتها  
يعني لا ابراهيم اسحق وعقوب لا قاب اي وومبسات لا سحن وعقوب لا قاب اي وومبسات لا سحن وعقوب لا قاب اي وومبسات لا سحن  
اسحق وعقوب لا قاب اي وومبسات لا سحن وعقوب لا قاب اي وومبسات لا سحن وعقوب لا قاب اي وومبسات لا سحن  
اي يدعون اننا نسأل دينا بامرنا **قصته** لوط عليه السلام ولوط اشيا حكم اي من النبوة وعلم اي  
معرفة بامر الدين ونجبتاه من القرية التي كانت تحت نجابت لوط والقرية من سدوم اي نجبتاه من  
اعلمها **قصته** لوط عليه السلام ولوط اي ولوط كذا في اي دعا لربه على قومه حين قال اذ رعى الارض  
من الكافرين وبارا من قبل اي من قبل ابراهيم واسحق ولوط من الرب العظيم اي من العز والتذكير  
ونصرايه من القوم اي حفظناه منهم ومنصناهم لنرسلوا اليه بسوا وقرى اتي ونصرايه على القوم اي  
حفظناه منتصرا عليهم **قصته** داود سليمان عليهما السلام داود سليمان لهما في الحرام في الزرع  
والكرم لولا نشتت قه عيم القوم اي رعت فيه ليدا وانشرت فيه وافدته باليد وكما حكمهم سيد  
عني حكم داود على الغنم صاحب الكرم وحكم سليمان لنسفع رب الكرم بذرنا وسلاها وموزنا ويقوم برغم  
سنان كرمه فاذا عاد الا ما كان يترددان وات بصالح جمع والداو التنبيه لعدم اللبس في قوله لنسوبا  
اي الله فقد صفت قلوبكم وقلوبهم من ارضهم اخفوا وقلوبهم من ارضهم اخفوا وقلوبهم من ارضهم اخفوا  
سلمان يعني الفضة والكنوز وكان ابن ادم عرش منه وفي شجرة لاشي الا لنسوبا مع الغنم فابداوا في  
عندله وفسده وان في واكدر لحيان الصنان باليد ون النهار قوله وكذا اي طر ليد منها يعني داود  
وسى مع داود الجبار سمعت حال من الجبار والظلم معطوف على الجبار ويزاد بالرفع اي والظلم ليد كان  
داود لقا بتهج احابته الجبار والطير السبع والذكر او الجبار بالصد او الطير بالسبع وكذا فاعلمت نفع الانبياء  
شذوكل قولهم علقاه فسفه لوس اي علقا داود صنعة الدروع من الحديد وقيل اللبس جمع الاسلحة كلبان  
السيوف والرماح والدروع وغير ذلك وقرى لوس بضم اللام لخصنكم من باسكم اي بقتلكم وبخفلكم  
من اصول النباش البكم وقرى باياد يعني الله تعالى او اللباس او داود وقرى باياد يعني الدروع وقرى  
بابون اي نحن نخصنكم باعلماء وكما الفضة باق في سون سبا وسلمان الدرع هو الهوار المنير  
وقرى لرباج وقرى بالرفع على كاستناف وبالنصب على معنى وسلمان الدرع عاصفة اي تدب















في الجاهل حتى يخلص الى الغيب من حديد اي سباط من حديد او احد من حديد يضرب بها  
على رؤسهم وادبرتها معقبة لمعقبة المضروب بها يقال فعبته اي رقبته كل ارادوا ان يخرجوا منها من فمهم  
اي كلهم حادوا الخروج من النار لا يخرجون فيها من النعم او الكبر العذاب الذي باخذ بانفسهم وقدوا  
اليها اي يضربون بها ويكرهون في اسفلها ويقال لهم قدوا عذاب الجحيم اي عذاب النار وهو اسم كاحزان  
والذوق مناسنة بصدورها ادراك الطعم فذكر صفة الكافرين ثم ذكر صفة المؤمنين فقال لنراهم يهتدون  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقد سبق تفسير قوله وعملوا اي ارشدوا الى الصواب  
القول اي الى كلمة الاخلاص وهو هناك لنراهم اي الله او قوله الحمد لله الذي صدقنا وعدنا الى الصواب  
الحمد موطون كرام الله المحمود لنراهم يهتدون اي يهتدون عن سبيل الله وهو دين  
مرادهم والمسجد الحرام اي ويهدون المؤمنين عن المسجد الحرام الذي جعلنا للناس مذبا وقفا نام  
اي قبله لصلواتهم ومن كان لهم سوا ما نصب من ايقاع الجحيم عليه وقرن بالرفع على الاستاء والاعتراف  
خرج العاكف فيه واما دبابا وعبارة وانها كلف هو المعنى والسادى هو الذي بانه من خارج  
يعني مستوبان في المسجد الحرام لا اختصاص له فيه وهم في تعظيم حرمته وقصا الشكر به سواء في  
في النزول به وليس احدا اخر مالمز يكون فيه من كذا ومن ذكره فخره اكداد وركما لانها من المسجد  
الحرام ولا اختصاص لاصحابها ومن يرد فيه بالجد بظلم ان من يرد مراد اكلها اظلاما ما بلا عن  
الحق او من ارادته فيه بان يكرها بظلم ولا لحاد ثامنا منع الناس من عمارته او الاحتكام  
او الشكر قصص ابراهيم عليه السلام قوله واذ بقواتنا ابراهيم مكان البيت يقال بوانه  
قتلا وقواته من اهل البيت صلى الله عليه والمعنى يتينا له ابن يبنى الكعبة وقال ابن عباس  
رضي الله عنه لما جاء طوفان نوح عليه السلام رفع البيت الذي كان يحجهم قوم بابه الى السماء الرابعة  
وهو البيت المعمور والملائكة يحجون اليه واعطى الحج في الارض الى وقت ابراهيم فامر الله ابراهيم  
بالحج الى مكة وبنى البيت فالتفت على ابراهيم فابعد البيت فامر الله سبحانه فاطلته وقدر  
له ابن علي فدر ظل السماء فبناء لنراهم يهتدون اي اوحيى اليك ما وطهر بيني  
يعني الكعبة من كذا وان والشرك وقد بينت تفسير قوله والذين في الناس في الحج بغيرها بالخذ  
في اذن وبالشكر وبالمد اي نادى فيهم بالحج وذكر لنراهم لما بنى البيت على المقام او عند  
التمس او على جبال في قيس نادى اربا الناس ليجيبوا ديكهم وحجوا الى البيت فقالوا لبيك لبيك  
لمن حج البيت فهو من اصحاب ابراهيم عليه السلام ما تولى رجالا حال اي شاء على ارجلهم فخرجوا  
كصاحب وصحاب وبقرا بضم الراء مع الحنف وبغيره بالتزويد والتزويد وقدم الزجر على الركبان  
في الذكر لربانك فبهم وعلى كل ضامرا يعني من لا يدور هو البعير المبرور يعني وركبانا على ارجلهم والضاير  
النجف البطن الرقيق الجوف وذكر سبب النزول فقال يا ايها الذين آمنوا اي من طين بعث  
والحق تارة النوق بالرجل من كل واد وبليد بعبد وذكر الفعل للذين كسبهوا واصناف لهم

والمنافع الدنيا من متاجر الدنيا بالزيج ومنافع الارض بالعباد ولا حرج اي امام معلقون اي معروفون  
ومن عثر على الحج وانما قبل لا معلقون بالخصوص على معرفتها لا جرد من الحج في اوقافه وقد المعلقون على امام وكي  
لعم الخ وولوا ان يعين والضحك انها العشر المعدودات امام الشترى لعلها على ما رزقتم من نعم الله انعام  
يعني من دبحه كراعام ومن كراما والبقرة النعم في الداريا والنفخا با والبهيمة اسم يقع على الذكر والناث والواحد  
والجمع يلقبوا واحدا فقلوا منها يعني من كراعام الذي يخربونها وتذبحونها لانهم كانوا في الحال على خروج  
وتذبحون الداريا ولا يكون منها وهو امر باحثة المطوع به واظفموا التماس للفقير يعني الذي  
اصابه البؤس وهو الفقير المحتاج الذي اضعفه لاسعار وقيل هو امر من وقيل الضرب او من المستضعف  
الذي قد ناله البؤس وشد الفقير ثم ليعفوا عنهم اي ازاله لغتهم وهو قسفت الاحرام او  
الغف من انك الحج من اخذ التارح خلق شعرا لراسهم ولعلمهم لظفارهم من الجمار وليس المحيط والنفث  
ايضا الوسخ وليعفوا عنهم فمن شقوا والمحققا اي يتقوا نذوبهم بالحج والعزم لركانهم  
او اراقة الدم من البدن يوم النحر قوله وليعفوا عنهم يعني الطواف الواجب ما كنت تعلقون اي القديم  
او عتقون من سلبط الجبابر عليه او من الغرق يوم الطوفان او لغتهم او من ملك الملوك او هو  
الغتم او الكرم قوله اي ذلك الحج بمراس او لامر ذلك الذي ذكره من اعمال الحج ومن يعظم حرمات  
حرمات الله يعني امرنا بالحج من حرم الكعبة وعبادته وما نهى الله عنه من المعاصي فهو حرام والحج من  
ما حرم ومنع اربابها قوله واحب لكم انعام اي اكلها لذا كنتم يعني انعام الذي حرمها الله الا ما  
تنبه عليكم يعني تحريمه اول سورة المائدة قوله من عليكم المسجد اي احسبوا الرحمن قوله  
اي دعوه جانبنا اي انركوا شراكم عساكن اصابكم ومن يتخلص احسن واحسبوا قول الزور  
اي الشرك والكذب وهو قولهم في التليم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريك بولك فلكم وما مذكروا  
نبي هناك الدور حاشا حال اي في التليم عشر شكر اي بابه ومن بشر بابه فكانا  
من السما اي سقط فتمخطفه الطير اي تاخذ نسرعه او هو اي بابه اي سقط فكانا  
حقيق اي بعبد وقيل السماء اربابا والسقوط منه تركه والطير المختطفه كراما المظلم والزي  
الموديه الشيطان الموقوع في المهادين قوله ولكن من اعظم شعرا لله يعني لهوا المهادين وحرمها  
واستسما الداريا والبدن قوله من نفوس القلوب اي من اخلاص القلوب وذلك من علامات  
النفوس كلهم فيها متافع يعني في كراعام متافع من الركوب والدر والاكل والنيل الى اخر  
تسمى اي الى حين نحر ثم حلقا اي حيث حلقكم اي البيت المحقق يعني الحرام كل ولكن  
حلقا مكنا اي اكل اكل مكنا ودين حلقا لهم عند ايد فنه بهم كراعام وخص بهم  
كراعام لان من البهايم ما ليس من كراعام مثل الجمل والبقا والحمل والشكر فنه السن وكسرا  
عن فتح ارايه المصدر ومن كسرا اراد مكان الشكر المعنى كل عنه وخاصة مؤمنة من كراعام الافه  
حلقا في القرابين لبيكروا اسم الله على ما رزقتم من نعمه كراعام عنه فكنا وكننا قالتكم



الله واحد اي فريد لا شريك له ولا ولد ولا صاحبه ما قلنا اسلموا يعني اتقوا الله واخلصوا الله العر  
وتسبحوا له المتواضعين المطيعين لله المختصين المحترمين واحدا من الخبث وهو المكان المنخفض واحد  
كلوبهم اي خافت وقرعت قلوبهم جمع بدنه ومن يلد العظام سميت تلك العظام بدنها ما خور من قور  
العرب بدن الطير بدنا وبدانه لا اضمح جسمه واذا استرخ واسترخى في محله تدن بدنها وقرى بعضهم بالنفس  
وما يرفع من شعائر الله اي يرفعها من اعلاهم دينه ومنها سكر حجة لولا قلد غوما واذا سرح غوما كلف فهاجر  
اي منقعه في الدنيا لا يرفع فاذكروا اسم الله علها اي على نحو الصواب وقرى صوابا ما  
مفرد مصطفات على ملت فوايم معقولة ارجاء البرر عند النجى والصواب التي غفلت اخذ بدنها  
وقرى طول في اي خواص الله فواقا واوجب خور بها اي مطب لجنها على الارض ووجه فند وجبت النسر  
لها غبت واظموا القانع اي الى بار الراض يعني القانع بما يعطى والمعتز اي الذي يفتخر من ولا  
سار او القانع المسعف من القناعة وهو الرضى بالموجود والمعتز الى بار وقرى منق الناء وكسر الراء  
خففه لن ينال الله يعني لن يغلب الله طوعها ولا دمانها وذلك لئلا يملكها كانه لا يملكها  
اللعبة واصنامهم بدما الله ان فاراد المسكون لن يفعلوا ذلك صرحت من كرايه ولكن ينال الله  
تكم اي الله ولا خلاص وما اراد به وجه الله فانه يغلب ويرفع الله قوله لن ينال الله بدني وقرى  
بدني يعني غايه المشركين عن الله امنوا او يبايع في الدفع كل قولهم اي قولهم  
عن الحثية في زمانه والكفر محو البعد فواي من قرى بضم الالف فتحتها اي اذن الله اليك  
بفعلون قرى نفي النار على ما لم نسم فاعلم وكسر الناء للفاعل مدح اول آية عز في الحجاد  
والعنى لادن كذا من فاعلمون من المؤمنين لن يعاينوا الكفار ما لم يظلموا اي لم يظلموا  
اي احرصوا من ديارهم وحاضرتهم من مكابغهم وقرى بضم الالف في قوله ثم وعدهم الله بالنصر  
فقال ولكن الله حال نصرهم لقدر قوله الا لن يقولوا ربنا الله اي لكن بان قالوا يعني اخبروا  
من ديارهم الا سبيلهم قالوا ربنا الله يعني كل من الهالك قول ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض  
اي بالظواهر وافانته الحروف وكلف الظلم يعني دفع المشركين بالمسلمين ولولا ذلك لعذب المشركون  
على المسلمين وقيلوا هم واستياصلوهم لكنهم قرى بمعنى الدال والتقدير يعني لم يرت  
صواعق الصومعة لومبان البضار في اديهم واحدا صومعة وبيع يعني مع البضار  
واحد بها بعه وبني الكنبه وقيل السبعه للبهو والكنبه للبضار واحد اي جواض  
الصلوات لان الصلوات لا يندم وانما يندم مواضع الصلوات ووجه لن يقول وفضلتات ووجه  
قوله لا يغيروا الصلوات وانهم كاري ثم قال ولا حضا الا عابري جليل اركان مكان الصلوة  
وهو المصلح والصلوات للصابس او البهوه وبني الكتاب وبني بلغتهم صلواتا ومصاد  
يعني للمسلمين وليبصر الله من يضر اي يضر دينه وسرعته قوله الذين لن يملكناهم في الارض  
والعالمين مواعظا ما يضر به الفعل فوق اقاموا الصلوات قبل ان يصلوا الصلوات الخمس يعني لمة

واحد

اي محمدا عليه السلام واتوا الزكوة اي زكوة اموالهم وامروا بالمعروف اي بالاسمان والظلمة ونهوا  
عن المنكر اي عن الشر والمعاصي ما والله عاقبة الخور اي عصب الخائف ومما لهم اليه حتى يجازهم  
ما نواب العقب قوله وان يكد بول اي ما يجدر يعني اشد ما يكد له نيب فهاجر اي فهاجر  
قوم بوج يعني كذبوا لوجا وعاد يعني قوم عاك كذبوا لوجا واحد اي قوم صالح كذبوا لوجا  
وقوم ابراهيم يعني كذبوا ابراهيم وقوم لوط اي كذبوا لوطا واحد اي قوم نوح يعني كذبوا  
نوحا وكذب موسى اي كذب فرعون وقوه وهم القبط وقول بني اسرائيل فليد الم نارا وكذب قوم  
موسى فامسك لك فرس اي اخرجت عنهم العقوبة ثم اخذتهم اي بالعذاب فكذب كان تكبر  
اي انظر كيف كان الكاذب بالعذاب او نقيس البغاة بالشفقة والكثير بالغة والنجوى بالهداية والفرغ  
بالخروج فوق وكان من قرى امكنا وقري امكنا اي امكنا اي امكنا اي امكنا اي امكنا  
على عرونها يعني القرية ما فقه على سفوفها وقرى بالهمز وغير الهمز معطلة اي طلبة وقصر مشد  
اي جني ما يخص او طوبى في السماء والمختى وكلم من يتر حاله ومن قصر مشد عطفا اربابها وليس  
اصرا كن ويعني امكنا اليك وبالحاضر فحلف القصور عن قطارها وبرابار عن قراذيل النقطار  
اي طار العواشي وقرى معطلة اي مهمل ما قوله اقم لبروا في الارض يعني اقم لبروا اشد ما  
في نجرانهم الى الشام والى اليمن فينظروا الى انا راجع الى الله كفوم لوط وعاد ولمود وما  
اصابهم منكدهم الرسل فعصيت ن بهم ففعلون لهم اي بالاعتبار فلو يعقلون بها او  
اذان سمعون بها اي قلوب واذان نافعه والقلوب عضو لحمي يغلب الحافة التي تحيط من العلم  
والذكر والارادة والكرامة والعقل علم غريزي يكتسب به العلم الاحصائي ويمكن به الاستدلال  
البحسب فوق فانه لا تغفل البصار والصبر والنفية وبني مدكر او مؤنثا ولكن معنى القلوب  
التي في الصدور معنى نفى عن الحق والهدى والمعنى اذ قد حدث في القلوب من كرايه وقد ذكر  
الصدر ما كذا اوله لا شيا بعد النجاة بعد النجاة وعرضا فوق وحسب يزيد بالاعداد يعني ما يجدر كرايه  
في النضر من الحرف حتى قال فامطر علينا حجاب من السماء او انينا بعد اسابهم ولن يكلف  
الله وعل اي في اسد اكم في الدنيا ولن يواحد ركب اي في كرايه كالف سنة ووجه لوطه  
او كالف سنة عليهم لشغل او اسطالة بالهموم المراد في حاله قد عاقدون اي من شئ الدنيا  
قوله واي من قرى امسك اي كم من قرى امسكها مع عتوها والمعنى اسلمها ثم  
اخذها اي ابراهيم العذاب فوق اي محذر كم وموضع لكم الاحكام لهم مغفر  
يعني لن يوبخهم فوق وورق كثر اي نواحيه وبني اكنه او في اكنه فوق والله من جواض  
اياشا معا جري اي خالسين وليسوا بفايشين من عدايتنا او ما هم بفايشين لنا ولا لغيرنا  
او ازلوا معا بدني لنا وقرى مبتدوا اي لا يعجزون الله او مشيطت الناس عن ايمان والغي  
في كتابات اي علموا في العركن بالكتب في الذين على حسب انهم معا جري اي لا يقدرون عليهم احد















قرار اي سيق اما لا سواها او لكن شاربيا وحسب معنى الماء الجاري الذي يراه الحيوان فواياها  
التي تدور كلوا من الصياد واعلموا الصالحين في الدنيا والدين وعد على الله وجميعه للتبعية وحكمه ان  
يكون المراد به كرايبا المدكورون في القرآن اي قدامه بالارباب الذين يرون هذا اعلام بان كل رسول  
زانه يوقى بذلك فواو تفتقوا امرهم عليهم معنى بذلك اليهود والنصارى والمجوس والمشرى ليعلموا  
قروا لغير ابا زرا ضمن الراية اي كتب مختلف اديانا مختلف في جمع وجود وقرى مع الباء اي  
قطعا جمع زين اي طاعات معنى فرقا واخر ابا كل حزب بما لديهم فرحون اي بما عندهم من الدين  
وهم اليهود والنصارى والمجوس والمشرى الذين يرون فيهم من الدين اي بما عندهم من الدين  
اي كفرهم في غيرهم وقرى غيرهم والغمر هو الماء الكثير الذي يغمر الغامرة والمعنى في  
جهنم وغفلتهم وضلالهم وغيث الموت يدبره وكرانه والغمر هو الماء الكثير الذي يغمر الغامرة والمعنى في  
حتى حين اي حتى الموت وهذا تهديد وفيل شج بابه السيف المحسوس انما تدبره من حال وشر واما  
بمعنى الذي وقرى بقاء مصفوفة وكثير الجوع وقرى بقاء مصفوفة وكثير الجوع وقرى بقاء مصفوفة وكثير الجوع  
شاع لهم في الخبرات اي شاع به لهم في خبرات بقاء مصفوفة وكثير الجوع وقرى بقاء مصفوفة وكثير الجوع  
ان ما عندهم به من المال والبشر ما راعه لهم في خبرات بقاء مصفوفة وكثير الجوع وقرى بقاء مصفوفة وكثير الجوع  
استدراج لهم او الذين يوتون ما اتوا اي يعطون ما اعطوا من الصدقة والخبر وبقا فون لا لا يقبل منهم  
وقرى ياتون ما اتوا بغيرهم ما اتوا او يعطون ما اعطوا من الخطايا وهم جاعون منها وقلوبهم  
هلم اي جاعون لان لا يقبل منهم انهم اي راعهم راجعون اي لانهم لو فون باهم يرجعون اليه او سار  
في الخراب وقرى سترعون معنى الى اعمال الصالحين وهم ياتون اي يبادرون اليها واللام في لهما  
معنى الى وقال ابن عباس في تفسيره اي سترعون اي سترعون اي سترعون اي سترعون اي سترعون  
وله في كتاب اي عندنا وهو اللوح المحفوظ فيكون بالحق اي سترعون اي سترعون اي سترعون  
فهو اعمال العباد بل فونهم في غير من هذا اي في غفلة عن ايمان بالقرآن ولهم اعمال من دون ذلك اي  
اعمال شبهة وقرى السرك وقرى الفجار اعمال من القاصي وقرى اعمال المؤمنين حتى لا الاقربا منهم  
بالعدا اي جبابرة ما فوجع والفتح والسنن لولا ايمانهم اي ينجون ويرفعون اصواتهم كما  
بجاء النور ويخبرون ويستغيثون بالله فكنتم على الحق بكم شكفون اي يرجعون الى التبرك مسكرين  
اي جاذبين متكررين عن ايمان وهو منصوب على ايمان به اي بالحكم او بالبينت او بالقرآن اي تفكر فيه  
وتقولون نحن اعداء وولاءه ما سحر اي سحر من الشر والسرطان الفجر وحدث الله معنى سحر  
ويخبرون ليللا بذكر القرآن والطقن منه والاسرار كالحاضر في اطلافة على الجحيم وقرى سحر او سحر  
قرى نفع النار وضم الجحيم اي ينجون من النار والحق وقرى الله وبنية فلا يؤمنون بها وقرى بضم  
البناء وكسر الجحيم من النجس والقول وهو السحر وكراني شج الغفور والكلام القبيح معنى بضمهم النبي عليه السلام  
ومن آتبعه معناه يتركون متابعي القرآن في ابني عليه السلام وبتون النبي واصحابه ويتركون بهم قوله افلم

هذا  
منه

افلم يدبروا القول معنى الذين يعرفون ما فيه من الدلائل والعبر فيتعطون به ام حاتم ما لم يات اليهم  
وام يصالح ليركون مصطفاه ومعاله قال ابن عباس فان الله استقر دارنا فوجا وانهم  
والنبي في قوتهم فلهذا نحن محمدا الى قوله ام لم يعرفوا رسالتهم معنى عرف اعداء بينهم نوحهم  
ونسبه ونعتهم ولان الله وكانوا يدعونهم لارسلهم في اظهار نبوته وهذا نوحهم لم لانهم عرفوا الله  
وصفته وصدقه ولان الله علم اعراضا عنه وانكروه ام يقولون به حجة اي به حجة وذلك  
ولو انهم الحق امواهم معنى الحق هو الله واموا اعداء كما كانت في قوتهم كما لموا اكثر المعسر من على الحق  
هو الله معنى فلو انهم الله اموا اعداء كما جعل مع نفسه شركا وقرى الحق الذين اي لو انهم الذين امواهم  
يعني لو نزل القرآن بما يدون لغير السماوات والارض اي ليلفت بالثنازع بل انشأهم بذكرهم اي بانه  
شرفهم وخرجهم وهو الذين انهم عن كبرهم موصوفون اي تولوا عما جاءهم من شرف الدنيا والآخرة ام تسالم  
فوجا وقرى فوجا اي بالاحزاب كل خير اي زرقه وقرى فوجا اي تولوا عما جاءهم من شرف الدنيا والآخرة ام تسالم  
عن الدين ولور حشائهم وكشفنا ما بهم من خسر اي من خسر فوجا اي تولوا عما جاءهم من شرف الدنيا والآخرة ام تسالم  
اي عامتهم كثرهم يتركون ويخبرون ولقد اهدانا الله سبيله وسبيله في الدنيا والآخرة من انان  
اي الى النبي عليه السلام فاسلم وموا سبيله فخلق النبي عليه السلام سبيله ثم ارتدوا عن الحق بالامانة وحال  
النبي من اعداء المبرح واستدراجا قرى الجوع بكاء وجانبهم سون فاجذب حتى اكلوا ادمهم وهو الجوع  
ومع هذا كما جاءهم اموا به فجا ابو يعقوب الى النبي عليه السلام فقال انشدك الله والرحم المست برعم  
انك بعثت رجلا للعالمين فقال بلى فقال ما ادراك الا نعمة ما ادراك الا اقلت لا ابار ما بعثت اسلك  
مراد لاد بالجوع فيفس رجلا بعثت بها فانزل الله تعالى آية ما اسلكوا اليهم اي فاضعوا  
لهم وقاضعوا اي ما يرضون لا الله بالبرهان حتى لا افضح عليهم بابا يواب قير هو يوم بدر  
ما نقد او الجوع اواب من عذاب جهنم اوفقي ما لاهم فيه فيلسون اي السون من كل خير  
وموا الذين انشأكم السمعة ولا يصار ولا فلاح وكر بعد من النعم خاصة فانها آله لا اعتبار ولاها  
وكر استدلال قوله سيقولون لله وقرى في الذين بعد بالف وقرى لله في المواضع التي قد خسر  
بيل ملكوت كل شيء اي في كل شيء والملكوت الملك والثناء للملائكة وهو يحس اي يؤمن من ابناء  
ولا يحس عليه اي لا يؤمن من اضافة الله يعني وهو يمنع من اضافة ولا يمنع من عذابه  
من يرد الله عذابه فاقى سحرهم اي تحذرون وتصرفون عن الحق حتى يكدون على الله قوله  
بل انشأهم بالحق اي بالقرآن وبالبرهان بان الله ليس له ولد ولا شرك والله لا يولد ولا يولد  
نصفون للدم من الولد والشرك ثم فاعا عنه فقال ما اتخذ الله من ولد يعني كما قالوا  
والنصارى والمشرى والعزير وعيسى الملائكة ابناء الله وما كان معه من اله اي ليس بغيره  
في مكة ما لا اله الا الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله  
كل اله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله ما خلق الله



يعني ولعلهم يظهر بعضهم على بعض بالقرن والمناجاة كعالم الملوك في الدنيا سبحان الله  
اي تنبأ الله ما ذكره عما تصفون يعني من الولد والشريك فونه عالم الغيب عالم الغف  
والرفع والغيب عالم عن العباد والسموات يعني عالم العباد والله عالم بالكل  
فقال الله تعالى لنسكون اي ما نسكون به من ملاونا فلست الا ترى ما نوجدون  
اي ان ارايتني ما نوجدون به من العذاب فاجعلني خارجا عنهم وهو معنى قوله  
فلا تجعلني في القوم الظالمين اي مع المشركين او معناه وانما على ان يكون ما نوجدون  
من العذاب معهم بدر وقيل كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لرفع ما ليس من العذاب  
اي لرفع آسائه المنسب بالصفي عنه اوله من المشرك بالوحيد وكلمة راجلة من وهي  
المشرك في النبي عليه السلام واية جبريل عنه لله وفلان منسوخة فلو قرئت  
اعوذ بك اي اعظم واسجد بك من شر الشياطين اي من زففات الشياطين  
مخسها وطعنها ووسوستها واعوذ بك من شر كل خبيث اي من شر كل شئ من  
في شئ من اموري قال تعالى جاز يا جبريل غلا لفظ العظم والتجدي او لمثل ذلك  
روس بر اي اي ردون الى الدنيا لعلنا اعلم صالحا اي استهدا بالتوجه لئلا نكث اي  
فيما صنعت حين كنت في الدنيا كذا اي من الله عليهم اي لا ردون الى الدنيا وكذا كلمة زجر  
ولقد غي يعني ازجروا عن مسالمة الرجعة انها كلمة موافقها يعني سواد الرجعة الى  
الدنيا وهو كلامه لا فائدة فيه فانه لا يجازي ذلك ومن ورائهم بوزخ اي من امامهم حين  
وهو الفزع وهو الحار من بين الموت والبعث او بين الموت والرجوع الى الدنيا او بين الدنيا  
والدنيا وكل ما كان بين شئين فهو بوزخ لقوله وجعل بينهم بوزخا اي حارها فادخل  
في الصور يعني نفحة الغيب فلا انساب بينهم اي لا تفاخر بينهم ولا تعاطف بالانساب  
ولا يتسألون يعني بالانساب ان تنكر بعضهم لبعض حقة او لا يتسألون عن شرف الانساب  
تبلغ وجوههم النار اي تحرق النار وجوههم وسوقها والنفخ ضرب السموم للوجه  
النفخ ضرب السموم فيهم فيها كالحقون اي في النارها سون وادخلوه في ظنون كعبس مع  
تفحص السعير قوله قالوا ربنا علمت علينا شفتونا ودرى شفاوتنا اي استولت  
علينا المضغ اللاهفة للعاقبة فلم نهدد الله سلم ربنا لغر حبا منها يعني من النار  
فان غدا اي الى الكفر فانا ظالمون اي انفسنا بكفرنا وقال ابن عباس رضي الله عنه  
لن لا يهد النار شدة عوات في النار وذلك انهم لما دخلوا النار وانهم عليهم العذاب  
نصرخوا الى الله الف حنة وهم يقولون ربنا انصرنا وسمعنا يعني الحق فارحنا بغير  
صالحا اي الى الدنيا فيجيئون بعد الف سنة بقوله تعالى ولو شئنا لا تيتاكم نفس هذا  
ولكن حق القول مني لا ملأ ان جنتهم من الجنة والناس ليجيئ قال فيتضرعون الى الله الف سنة

سنة وينادون فيقولون ربنا استنا اثنين واحيتنا اثنين طعنا بذنوبنا فها الى روح من  
في يوم بعد الف سنة فكم بانه لو ادعى الله وطن لغريم ولزمتك به نوموا برانه  
قال فيتضرعون الى الله الف سنة وينادون يا فاك ليتضر علينا ربك اي ليمتنا ربك حتى نستريح  
فيجيئون بعد الف سنة انكم ما تكون اي مقبوضون في النار ابداء قال فيتضرعون الى الله الف سنة وقالوا  
ربنا اقرنا الى اجل قريب نجيب عتوك ونبتع الزمان فيما يكون بعد الف سنة اولم تكونوا اقسمة  
من قبل اي خلقتم في الدنيا ما لكم من زوال اي ما لكم من خروج من القبر لزامتم وانكم لا تبعثون  
قال فيتضرعون الى الله الف سنة وينادون ربنا اخرجنا بغير صالحة غير الذي كنا نعمر فيها فكون  
بعد الف سنة اولم نعمركم ما يتذكره من تذكر اي من ينقطع وجاهم النذر يعني محمد عليه السلام  
فلم تنفخوا فاك فيتضرعون الى الله الف سنة وينادون ربنا اخرجنا منها اي من النار فان غدا  
يعني الى ما كنا عليه في الدنيا فانا ظالمون اي انفسنا بكفرنا فيجيئون بعد الف سنة فيعاب لهم  
احسوا فيها اي تباعدوا في النار ولو نوا فيها فمروا فمروا فكم مطرودون من رحمة الله ولا تكونون  
اي لا يتكلم احد منهم في رفع العذاب بعد ذلك لانهم ليس لهم حجة فلم ينق لهم الا البكاء والتجيب وهو  
معنى قوله لهم فيها برفق وشهيق والرفق الصوت الشديد والسهيق الصوت الضعيف فواية  
قال فترى من عبادي قلة هم ايمان النبي عليه السلام يعني من عبادي المؤمنين يقولون ربنا استنا  
اي كنانة ورسلنا وانت ارحم الراحمين اي ارحم علينا من كل يومين فاختار قومهم محرابا بكر البين  
وفتمها اي منحتم منهم واجتبرنا منهم بهم يعني سخي الكافرون من الانبياء ومن جمع المؤمنين حتى  
القول وكسح اي حيا ساك لا سحره المؤمنين العار بظا عني تشا عليكم بالتحريم بهم وسلب  
لما نساه انما عباد المؤمنين وان لم يفعلوا لما كانوا السبب وجوه وقبل حين اليهم  
ذكرى اي حتى تسبكم ذكرى قوله انهم مكر الهمز على الاستباق وما لفتح بمعنى لانهم اي  
جذبهم فوزهم بالجنت قالكم لستم في الارض عدو حشر اي قال الله لهم لم مكنتم يعني في القبور  
او في الدنيا وقدى فلا اي قل يا ايها الكافراواها السائل قالوا البشانا او بعض قوم اي  
لعدم العلم فسل العاكس اي الذين يجردون انفسنا واحوالنا وهم الحفظة الموكلون بالاعمال  
بنى لهم او اى بالامم المورثاهاوانه قال ان لستم الا قتلنا يعني بالاضافة الى اخلو النار  
لو انكم كنتم تعلمون معنى قدر لستم في الدنيا او لعلمنا انكم الى الله ترجعون لعلمنا ذلك الحسنة  
اي اقطعتكم ما خلقناكم عبدا بومصيرت احوال يعني خلقناكم لا حكمة عابتنه وانما البشانا فكل  
يقسم النار وفتحها يعني انكم لا تبعثون قوله العرش الكريم يعني وصف العرش بالكرم لان الجبر والكره  
تزل من عنده وقد يرفع الميم يعني صفه الله تعالى فوه ومن يدع مع الله الهات اي منكر مع الله  
غير لا يركن له به اي لا يحج له به نكر ومن صفه لا رمة جى بها لا نوكيد كوفوله بطين بجنا حنة فاما  
حسبه عند ربه اي خواف انه لا يفلح الكافرون اي لا يسعدون وقدرت عقل اي تجاوز عن







وَقَالَ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ أَيُّ الْمَصْدُوقَاتِ يَتَوَحَّدُ لِلَّهِ وَيُؤْمَرُ لِقَائِهِ فِي الدُّنْيَا أَيْ عَدُوًّا فِي الدُّنْيَا  
 بِالْجِدِّ وَالْخُلُقِ بِالنَّارِ فَوَلَّوهُمُ تَشْرِيدَ قُرْبَى بَاتِلًا وَالْبَاءُ عَلَيْهِمُ السُّنَنُ لَأَيُّ كَمَعَ أَعْمَالِهِمْ قَوْلُهُ  
 تَوَحَّدَ بِوَجْهِهِمْ اللَّهُ وَبَيْنَهُمُ الْكُفَى أَيْ حَاسِبُهُمْ لِكُنْ أَيْ الْعَدْلُ وَجَزَاءُ أَعْمَالِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ وَالْإِسْحَابُ  
 وَقُرْبَى كُنْ رَفَعَ الْفَقْرَ أَيْضًا وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُمْ مَوْلَاهُمْ لَيْسَ وَدَيْكَ لَأَيُّ قُرْبَى أَيْ حَقِيقَةً مَا كَانَ لِعَدِيمِهِمْ  
 بِهِ فِي الدُّنْيَا أَيْ الْحَسَنَاتِ لِلْجَنَّةِ أَيْ الْحَسَنَاتِ مِنَ الْقُلُوبِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا الْكَلْبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّسَاءُ أَيْ الْفُتَيَاتُ  
 لِلطَّيْسِ لَعْنَةُ الْكَلْبِ مِنَ الطَّيْبَاتِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا الطَّيْبُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّسَاءُ أَوِ الْكَلْبُ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَيْ الْفُتَيَاتُ  
 بِالْجَنَّةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّسَاءِ قَالَا الطَّيْبَاتُ وَالطَّيْبُونَ وَلَا يَصْلُحُ لِمَنْ يَرَى حَقِيقَةً إِلَّا الطَّيْبَانِ وَقَدْ  
 الْحَسَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ وَمِنْ الرِّجَالِ لِلْجَنَّةِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُمْ الزَّانَاةُ وَقَدْ الطَّيْبَاتُ مِنَ النِّسَاءِ  
 وَمِنْ الْعَفَافَاتِ عَنِ الزَّانَاةِ لِلطَّيْسِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُمْ كَرَامَةُ مِنَ الزَّانَاةِ أَوِ الْكَلْبُ وَرَأَى رَجُلًا أَيْ عَابَةً  
 وَمَصْفُوحًا أَوْ أَعْدَى لَيْسَ مَبْرُورًا مَا يَقُولُونَ أَيْ مَا يَقُولُ أَعْدَاؤُهُ وَكَرَمَ عَابَتُهُ وَمَصْفُوحًا أَيْ مَصْفُوحًا  
 أَيْ لَدُنْهُمْ وَرَفَعَ كَرِيمًا أَيْ فِي الْجَنَّةِ أَيْ مَنَازِلُهُ شَانُ عَابَتِهِ وَمَصْفُوحًا أَيْ مَصْفُوحًا وَمِنْ تَسْوِئَةِ عَزَائِهِ قَوْلُهُ تَابَتْهَا  
 الدُّنْيَا لَهَا أَيْ دَخَلُوا بِهَا غَيْرَ مَوْلَاهُمْ قَدْ رَفَعَهُمْ بِالْبُيُوتِ وَكَبَّرَهُمْ حَتَّى شَتَّتُوا أَيْ تَطْلُبُوا لَأَيُّ شَيْءٍ  
 مَا لَدُنَّ لِلْعِلْمِ وَدَلَّ بِالنَّجْحِ أَوْ الْبَيْعِ أَوِ الْكِبَرِ أَوِ الْهَيْلَةِ وَغَرَضُكَ وَقَدْ رَأَى نَبِيًّا كَرِيمًا لَيْسَ  
 وَرَأَى سَعْدًا مَعْصِيًا وَلَهُ لِقَوْلُهُ فَإِنْ أَتَيْتُمْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَيْ عِلْمَهُمْ وَتَسْلَمُوا بِهَا أَعْلَاهَا أَيْ يَحُولُوا لِعِلْمِهِمْ  
 عَلَيْكُمْ أَوْ دَخَلَ نَعْلًا وَكَثَرَتْ فَإِنْ لَمْ يَفُزْ لَهُ رَجْعٌ وَسَبَّحُوا أَنْ أَمْرًا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَجَاءَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ فِي أَمْرَةٍ الْكُونُ فِي بَيْتِي عَلَى حَالَةٍ لَا تَصْبِرُ لِرَأْيِهِ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَالدُّوَالُ وَالدُّوَالُ  
 قَدْ ظَهَرَ عَلَى تِلْكَ أَيْ لَنَا الْكُنْ ذِكْرُ قَوْلِهِ لَا يَدْخُلُوا بَيْتَنَا غَيْرَ بَيْنِكُمْ كَلَامُهُ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ لِفَرَاغِ الْخَالِيَاتِ  
 وَالْمَأْكُنِ الْبَيْتِ فِي الطَّرَفِ الْأَثَامِ وَعَنْ قَوْلِهِ لَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْتَنَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ أَيْ  
 لَعْنَةُ لَا حَرَجَ فِي دُخُولِ بَيْتِ الْخَالِيَاتِ مِنْ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ أَيْ كَرَامَتُهُنَّ وَالْبَيْتُ لَمْ يَسْعَلْنَهُمْ  
 لَعْنُهُمْ مَدَّوْنًا لَنْ لَا تَسْبِيحُ لَزَجْرُكُمْ فَإِنْ لَمْ تَحْدُوا فِيهَا إِجْرًا أَيْ وَلَزَجَ جَدُّو بِحَابِهِ فَلَا يَدْخُلُوا حَتَّى  
 تَوْفَّقَ لَكُمْ أَيْ أَصْبَرُوا حَتَّى تَحْدُوا مِنْ بَابِ ذَنْ لَكُمْ وَأَنْ قَبْلَكُمْ أَرْجَعُوا فَارْجَعُوا مَوَارِدَ لَكُمْ بَعْنِ الدُّخُولِ  
 أَصْلَحَ وَأَضْبَحَ لَكُمْ فَمَا زِلْتُمْ مِنْ كَرَامَةِ قَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ لَشَرَايَةِ الْخَالِيَاتِ وَالْمَأْكُنِ وَالرِّبَاطَاتِ فِي الطَّرَفِ  
 وَلَسَ فِيهَا مَأْكُنٌ فَارْجَعُوا لَعْنَةُ لَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَيْ لَا حَرَجَ وَلَا أَيْ عَلَيْكُمْ لَنْ يَدْخُلُوا بَيْتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ بَعْنِ فِي  
 الْخَالِيَاتِ وَالرِّبَاطَاتِ وَلَسَ فِيهَا مَأْكُنٌ لَنْ يَدْخُلُوا بَيْتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ قَدْ مَتَّعَ لَكُمْ أَيْ فِيهَا مَنَفَعَةٌ أَيْ بَيْتُوهُ أَوْ  
 أَمْرًا زَالِمًا وَفَضَاءَ الْحَاجِ مِنَ الْبُورِ أَيْ بَدَلًا لِمَسْكُونَةٍ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرِّ أَيْ تَمْرُوحُونَ بِهَا مَا بَالَكُمْ  
 قَدْ تَوَقَّعْتُمْ لِعَفْوِ الْمَنَاصِرِ أَيْ لِكُفْوِ النَّظَرِ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكُمْ النَّظَرُ إِلَيْهِمْ قَدْ مَتَّعَ الْبَصَرَ عَلَيْهِمْ  
 حَفِظَ الْفَرْجَ لِأَنَّ النَّظَرَ يُؤْخِرُ الزَّانَاةَ وَرَأَى الْفُجُورَ وَحَفِظُوا فَرْجَهُمْ لَعْنَةُ مَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنَ  
 أَوْ سَبَّحُوا حَتَّى لَا يَبْقَى فِيكُمْ إِلَّا لَكُمْ أَيْ حَفِظَ الْعَيْنَ وَالْفَرْجَ خَيْرًا فَضْلًا عَنِ اللَّهِ وَأَصْلَحَ وَأَطِيبَ  
 وَلَا يَبْدُو أَيْ لَا يَبْظُنُّ بَعْدَ الْحَاجِ مِنْهُمْ زَيْنَتُهُنَّ بَعْنِ كَالْخَالِيَاتِ وَالسَّوَارِسِ وَالْقُرْطَيْنِ وَالْخَضَابِ

برائکم بالکلام من الله ما انتم اى لا تخرج احد منهم خيرا ما انتم اى لا تخرج من الذنب والذى هو اى  
منهم اى الذى يخرج منكم من الذنب ويدر اى ما يجوز منه موعد الله بن اى من سلوك المؤمنين عند الله  
قوله لولا اى هذا لا يصححون معنى لا افك ظن المؤمنون والمؤمنات بالنفس خيرا اى يظن بعضهم بعض  
خيرا وانهم لم يتولوا هذا الامر ولم يزعموا انه كذب بين ورجع من الخطا الى الجنب والمغتر ظنهم انهم  
المؤمنون بالدين هم كانوا خيرا والمؤمنون كالنفس الواحدة وقلم هذا افك حبس اى ليدن ظنهم  
ولو لولا فضل الله عليكم ورحمته في الدين وكرامه لم يكن اى لا صابكم فيما اقصم فيه اى فما اقصم فيه من  
سراقل هذا عظيم معنى في الدين وكرامه هو اى تلقونه بالسكينة واللين واللين في التلقف اضر الشئ  
من العجز اى تقبلونه وناخذونه ونروونه بعضكم عن بعض وقد يبلقونه ويبلقونه بتاء واصل  
وكسر اللام ورفع الف من التلقف وهو الكذب يقال قد ولى بلق لولا سرعة الكذب عن المعين  
ناخذونه ويروى بعضكم عن بعض واخبرونه بتبى اى اراكم فظنونه سهرا وهو عند الله عظيم  
اى هو كذا افك كبير عند الله ثم زلوه كراكم عليهم فقال ولولا لا يصححون اى قد زج جانيه وصنول  
رضى الله عنها قلم ما يكون لنا لن نكلمهم اى ما حدث لنا لن نكلمهم بهذا سبحانه اى نكلمهم من  
الكذب هذا بهتان عظيم اى هذا الكذب اقراء عظيم ثم عطف الذين خاصوا في الافك فقال  
يعظمكم الله اى نهاكم لن تعودوا الى هذا هذا الفذف ان الذين يحقون اى شتهون  
وهم اى من ليس سلوك واصحابه ان تسمع الفاحشة اى تظهر الفاحشة وتذبح وتفسوا انزاع  
في الدين لم يمتوا معنى عابسه وصنول رضى الله عنها لهم عذاب لهم اى مولم في الدنيا اى الجار  
ونج الذخيرة معنى النار لن لم يتولوا اياها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان اى سوا  
وتزينه بالفتن والمنكر ولا تحذ من القول والمعاني شرعه ولا سنة ولولا فضل الله عليكم  
ورحمته وحوار لولا محذوف بعدد لغاتكم وعذبتكم ثم حذفه لمعرفة السامعين بذلك ما في  
منكم من احد ابد اوقري زكى شديد الكافي اى ما صلي منكم من احد وما طهر من هذا الدين احد  
منكم ابد ايعني من الذين خاصوا في الافك قوا ولكن الله يدرك من تبى اى نظير من تبى من الله  
سئل النبوة والعقل في الدين قوله ولا ياتر اى ولا يحلف وفدى ولا يتال ومعاصيا واحدا  
يقول العرب البت وتالبت اى حلفت اولا القصد منكم والسعة اى اولوا القصد والحق وانفا  
من المال يعنى ابا بكر رضى الله عنه ان يقولوا الى القرية موا ابن خالته مسطح بن اثانة وكان  
يهفق امرها بدر بانزلت منه لآية في اى بكر حين حلف ابن لا يصالح مسطح بن اثانة ولا سق عليه  
ولا يكلمه ولا يقارب له لانه كان ابن خالته اى بكر وكان فقيرا فكان ابو بكر يلقى عليه فلما سمع ما تكلم به في  
حق ابنه عابسه حلف عابسه فلما نزلت منه لآية قال ابو بكر يا رب احب لن نغفر الله لي لا امنعه مجرو  
ايدى بعد اليوم وقد جعلت له مثلي ما كان له قبل اليوم ان الذين يرمون المحسنات اى يقدون  
العفاف نزلت لآية في ابنه سلول وارضى به لما خاصوا امر عابته وصنول في العافلات اى



والوجه والكفن وظهر القدمين فرا ولا يصير بين يدي اي يلقين عفا لغرض على صدورهن ونحو  
نحو من صدورهن بالنافع وهو وجه خمار وموما تقطع به المرأة رأسها ليستر الصدور وكفى  
عن الصدور ما يحجب كانه ملبونه عليها ولا يبدن ريشهن غير الذي ظهر منها من الوجه  
الكفن وظهر القدمين ونسبه الا يقولن اي لا زواجهن او آياتهن يعني في السب والرضاع  
او آياتهن يقولن لو احوالهن اي في النسب والرضاع او بنى اخوانهن يعني في السب والرضاع  
او نسائهن يعني نسائهن احوالهن يعني المومنات ولا يجوز لامرأة مؤمنة ان تتزوج بن من امره  
كما في قوله لا تكون له امرأة او ما ملكن ايمانهن وقبل عن عبيد من واما من او ما ملكن  
غير ذلك كدريه من الرجال قدى غير بالحق على الوصف للبايعين وبالنصف على الاستثناء او اى كرونى  
بالتابعين لا يتبع وغير اولى كدريه اي غير ذى الحاجه الى النساء وقيل هو الحوم الذي لا يعرف امر  
النساء او كدريه الذي لا يشبه المرأة ولا يغار عليه الرجل او الخنف او الحنفى والسبب الذي لا يغار  
او الحافض او الذي لا يكثر بالنساء اما الكبر لوالدهم لوجوب نحو وكراره الحاجه الى النساء  
او الخنف يربده الجحش يعني اطفال الذين لم يظهروا اي لم يطلعوا على عورت النساء وقدى بعد الوالو  
ايضا اي لا يعرفون العون من غيرا او لا يقوون عليها بان لم يبلغوا اي لا يطعمون بحاجه  
النساء ولا يربد النساء بحاجتهن وقيل لا يدرون ما شان النساء ولم يذكر انهم وانما في فانها ربما كان  
لا يبارها فيكون غزله النظم ولا يصير بين يدي يعني على كدريه لغير الخنف الخنف فان سماع صوت  
الربيه كاطارها فهي الله النساء عن ذلك لانهن كن يصرن بالارجل عند مرور من بالرجال للعلم  
حليتهن وقوله لا الله حيفا اي من النقص العارف في امره ونسبه يعني من جسم الذنوب الصغيرة  
والكباير فرا وانكحوا اي زواجهم اي زواجهم من الارواح له من الرجالكم ونسائكم وكرام  
من الارواح له من الرجال والنساء وان كان بغير افعالهم وامرأة امه وامه وانما والصالحين اي  
المؤمنين او الصالحين المقصود بالصالح النكاح من عبادكم اي وزوجوا احوال الصالح من عبيدكم  
واماكم اي وجواكم ان يكونوا فقرا لغنى الله من فضله اي الله اي الله الذي لا يملك سبب الفقر  
قال عمر الخطاب رضي الله عنه العجب من كماله ان يخلق الغنا من النكاح بعد نزول حله كايه وقيل ان يكونوا  
فقرا الى النكاح لغنى الله عن السفاح والله واسع اي واسع عليهم الارزاق عليهم اي بالزراف  
العباد قوله ولست تنفون اي لا تجدون نكاحا اي ولست تطلب الغنى عن الزنا والحرام من الجربانك  
من صدق ونفقه حتى يغنيهم الله من فضله اي تزوجه ما ينزوجه او يجراحوه رضي باليسر او تزوجه  
ستمون النكاح والله من يتفقون الكتاب اي يطلبون المكاتبه مما ملكتم اي من عبيدكم واماكم  
فكما تبوهم اي يبعوا بينهم انفسهم ان علمتم منهم خيرا اي فوقع على كراخاف او صلاحا ورثا او صدقا  
ووفاء وراثة وقيل الخ مال وانتم من مال الله الذي انكم اي حطوا عنهم من مال الكفايه او اعطوهم  
شاهدا ابدكم ولا تكموا قريباكم على البقاء اي لا تجروا حواكم على الزنا نكاحا في عبيدكم

المنافق لعنه الله كان يقول لجواربه ادمن فاجبتنا شاكوكا نوا بفعالون في الحاميه ان اردن  
اي لعنه الله ان معنى ذلك معناه اذ اردن او معنى قد ادى قد اردن وليس معناه الشرط لانه لا يجوز  
اكرامه على الزنا لم يكون مختصا بغيره فبما ان الزنا لم يكن على عيبه فانه لا يفتقر الى كراهه عند الزنا  
المحصن وهو العفيف اي لا يجبروا حواكم على الزنا لارزاق حفظ فرجه من ورغب في التحقن ليشقوا عرض  
الحوم الدنيا اي متغصه الدنيا من كسبه وسبع اولادهم ومن يكره من اي يجبر من وبغيره من على القول  
والزنا بعد زواجه الله من بعد كراهيه اي بعد كراهيه من بالفرق العذبة على الزنا فان الله يقول  
معنى للمكرهات على الزنا والوزر على المكره او عقود المكره الزنا اصله ولقد انزلنا انكح ايمان عينا يعني  
للساس احكام دينهم من كراهيه والنهي والحلال والكرام ونسبه ونسب كرايه ونسب ولقد انزلنا يعني  
اي جبروا وعين من ايمانهم الماضيه ثم ذكر مثلا للمؤمنين لقد انزلنا يعني لقد انزلنا  
والمعنى الله ما دى اصل السموات والارض فوعد المؤمنين فانه لا الله لانه مؤمن به من الخلق بنوع  
او مدبر السموات والارض او مؤمن بالسموات والارض او مؤمن بالسموات والارض او مؤمن بالسموات والارض  
اراض بالانبياء والعلماء وكرايه واولادهم اسعافه عن التزويج والنصفه مثل قوله قبل مو الله تعالى  
معنى خير نور الله او النبي اي خير نور محمد عليه السلام والعلماء او نور المؤمنين او نور الزمان والبنوع او نور  
وعنى خير نور الله في قلب المؤمنين كسكاه اي كقوة غير نافقه وهي بغيره الحبه فبما مصباح اي سراج رجا  
اي في قديم وهو موضع القبول من القبول او المصباح النور او المصباح من القبول او القبول او القبول  
القول النبي لا متفديا بحال المصباح السراج والمصباح في رجا به بغير الزنا دفعها والنور في الزنا ضوا  
منه في غير الزنا كاي كوكب في رجا اي مضي قري كرايه وانها وقها وقها وقها وقها وقها وقها وقها وقها  
وربهم وسهلا واضراها وقيل كوكب الدرهم من المصباح من الزنم ومطارد والمسترين وبهرام ورجل  
قوله لو كنت قري بيا مصنوعه وورثها مفتوحة ولست بدع اي والدار من خرج اي من ايقظ شخ  
مباكره اي كبر المتأخر او زبون انهم فان الله بار فيكم ما تبتون له شرفه ولا طريه او ما يصيبها  
سحر عند التزويج فقط او عند الذوات فقط يعني من السحر في ذواته من لا يصيبها طر شرفه في  
ولا طر غزوه بل يصيبها السحر شرفه وغيره يعني طول الزنا وقيل هذا من علم الله والمكاتبه صدره و  
الرجاه ولم يصيبها من بنونه والسحر بالمكاتبه ابرم علم الله واستشار محمد من نور ابرم علم الله  
لانه عا وبه ومنها جة لقوله تعالى او حينا اي ان ابرم علم الله حينا ولقوله لارزاق الناس ابرم علم الله  
لقد انفقوا وهذا النبي لان اكثر الانبياء من نسبه لا شرفه اي لا يفرح ولا شرفه اي لا يفرح  
معنى لم يكن ابرم علم الله ولا يفرح ولم يصدق من المشرق ولا قبل الموت بل كان حشفا جنتها نصا  
الى الكعبه كاي ورتبها بغيره ولقد قسمه ما راي بقرن امر محمد بغيره ولم يتركه به او حيا الله  
ولم يتركه بغيره نور على نور يعني نور الله الذي نور من الله حشفا مع ما قد اقام لهم من الدلائل قبل نزوله  
فازداد بذكر نور على نور وقيل نور على نور يعني نور محمد موسى رسول من بني اسرائيل وموسى ابرم علم الله











ولا حرج لمن كان جميعا او شاكيا الى الالام عليكم ان ناكلوا بختين او مختفين والشتى التخرين وجميعه اشياء قبل رجوع  
عليكم في الاكل من موت مولاه المذكور ومن ثمة ثلثة في حسن ان كانت قال لهم بؤا للبيت كما يفرجون ان ياكلوا  
وحده الامام حتى ياكلوا الفقير او الاضيق وربما قصد الرجل خايفا والطعام بين يديه من الصباح الى العشي  
ويم تنظر من الضيف ولا ياكلون منه شيئا فترخص الله تعالى لهم في الاكل فلهذا ان شافوا جميعا  
على الحال ومعنى اثنان متفقين وقيل ثلثة في الاضيق لانهم كانوا لافا فيهم ضيف لا ياكلون الا معه فترخص لهم في الاكل  
كيف شافوا **قوله** فاذا دخلتم بيوتا فسلوا على انفسكم خيفة من عند الله ان تسلموا على اهلها بكم واعيا لكم يعني فليسلم  
بعضكم على بعض لو يعني اذا دخلتم لسا جرد فسلوا على من فيها فان لم يكن فيها ساكن فسلوا على انفسكم اي قولوا السلام  
علينا من ربنا وعلى اهل بيوتنا الصالحين وخيفة مصدر مطر فيه سلوا فانه معناه وقال ابن عباس من خيفة حياكم الله بها  
مباركة لانه يكثر بها الخير والابرار طيبة الى حسنة لما فيها من طيب العيش بالواصل وطيب الذكر بالثبات **قوله** ولما كان يوم  
نصر على ابي جراح يعني على ابي جراح يوم الجمعة او من يوم الجمعة او من يوم الجمعة او من يوم الجمعة او من يوم الجمعة  
بنصر فوافوا بغير فوارس رسول الله حتى استاذنوه ومن ثمة في حجة الخندق وقيل في ثمة في حجة الخندق وقيل في ثمة في حجة الخندق  
من غزوة تبوك فاذن له لانه كان له عذر واستاذنوه لانه ففعل في الرجوع فلم ياكلون ثم لانهم طلبوا الرجوع من غير عذر  
وقيل في ثمة في حجة ابن حليفة فاذن له من شئت منهم الى من شئت من حدة لا يفتقر اوله **قوله** لا تجلسوا على اهل بيوتكم  
بكم اي لا يكون في دماء منكم كدسا بعضكم بعضا ان احذروا ان يجلسوا على اهل بيوتهم كدسا يعني فان وعاء مسجوع مستجاب  
لو يعني الاستاذن باسمه ففعلوا باسمه كما يدعوا بعضكم بعضا باسمه بل قولوا يا رسول الله وبابني الله وبابا  
القسام ففعلك بلين وتواضع قد يعلم الله لعلهم في اهل بيوتهم منكم لولا انهم موصرون وقيل مضروب  
على اكل وليس تصدر لانه لو كان موصرا فقال لباذا بقبب الواو يا من قيا وصبا ما ورجع الى قوله ولما كان يوم  
على ابي جراح ليلة وللتقدم من مواعيد خرج في خيفة والولف مورسنا بعضهم ببعض وفعل ان لمانا ففعل كان  
بنفس مطهر يوم الجمعة فقامهم ولهم في الخطبة فبسلوا وبنوا ومن ثمة في حجة الخندق وقيل في ثمة في حجة الخندق  
لهم من المؤمنين ويوفو بعضهم بعضا والملاوذة هي الاستنار فليحذر الذين يجلسون على اهل بيوتهم اي عن امره او  
امر الرسول عليه السلام وعن زائدة وقيل معناه يعرضون عن امر الله ان يصيبهم شدة اي كثر اوقافهم من  
او زلزاله او سلطان جابر اولى به تفرغ فقامهم واخلاص المؤمنين لويصيبهم مطر اب ليهم يعني عذاب جهنم او السيف  
**قوله** الا ان الله طمس السموات والارض يعني ملكا وملكه وخلقا واستدلالا على وحدانيته قد يعلم ما في قلبه اي من  
الابان والنفاق ويوم يجمعون فرى بقم اليا وفتح الجيم وفتح اليا وكسر الجيم اليه يعني يوم البعث فينبههم  
بما كانوا في يومهم بجهنم من خير وشر **سورة الفرقان** مكية ومسيح وجنات ومي خان مائة ولانسان و  
سبعون كلمة ومي ثلثة للاف وسبع مائة واث وثلثون حرف روي لانه ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيمة وهو يؤمن ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله بعث من في القبور  
ودخر الجنة بغير حساب **سورة الفرقان** مكية ومسيح وجنات ومي خان مائة ولانسان و  
ولم يزل ولا يزال مترا بيا متعالي في صفاته وفضاله او تزايدت بركاته في كل شيء الذي ذكره الله تعالى في القرآن يعني الفرقان

فوسق فاقا لانه فرق من اكلوا والظاهر بين الكفر واليمان وقيل لانه لم يتفرقا في ذلك وعبر من  
وهو مصدر سمي به ومعناه الفارق او المرفق **سورة الفرقان** مكية ومسيح وجنات ومي خان مائة ولانسان و  
ويمكنه من السى او عن الفرقان والظاهر بين الكفر واليمان وقيل لانه لم يتفرقا في ذلك وعبر من  
ولما كان ذلك اليوم والظاهر بين الكفر واليمان وقيل لانه لم يتفرقا في ذلك وعبر من  
اي سواه وبقية ما يصح له والظاهر بين الكفر واليمان وقيل لانه لم يتفرقا في ذلك وعبر من  
والله واهل بيوتهم المملكون من ذوات الله اي من اهل بيوتهم المملكون من ذوات الله  
لم يدرون على خلق شيء وهم مخلوقون يعني من مخلوقه مصقون مخونة ومن كعبهم  
لا نفسهم ضررا ولا نفعا لغيرهم لانه لا يستطيع ان يخلق لنفسه نفعا ولا لغيره ضررا **سورة الفرقان** مكية ومسيح وجنات ومي خان مائة ولانسان و  
اي هذا يعني الفرقان الا اقل اي كذب اقترابه اي اختلافه من نفاقه وادعاه عليه قوم الاقرب  
اي اعان محمد على الفرقان من اهل بيوتهم المملكون من ذوات الله اي من اهل بيوتهم المملكون من ذوات الله  
ابو فكيمة مولى ابن الحضر من اوسار مولى عامر بن الحضر او جرمولة عبد الله بن الحضر  
كل مولاه كانوا يعلمون الموراة وامنوا بمحمد عليه السلام فقد جاءوا اهل بيوتهم المملكون من ذوات الله  
اي هو الكذب وقالوا اساطير اولى من ورسولهم في الانعام الكذب يعني استكثرت كذبه فانه كان انما  
لا يمكن ان يكتبه بنفسه فليعلم اي يقر عليه ليعرفه لا ليكتبها بآلهم واهل بيوتهم المملكون من ذوات الله  
كل يعني لهم يا محمد انزله يعني الفرقان الذي علمهم الله وهو الله وقالوا هذا الرسول ياكل الطعام  
وسب نزولنا لئلا يشركوا الله في ما خلقنا بالقرآن والنافه وانكروا ان يكون النبي نزلنا  
الطعام **سورة الفرقان** مكية ومسيح وجنات ومي خان مائة ولانسان و  
اي بصدقه او بغيره لانه كذب اي يقر عليه ما من السراء او يكون له حجة فاكلها اي يتان باكل من  
شرح درس بالخير لبار والذنون الا رطل مسحورا اي يغلبوا على غفله وفيل ففعلوا على اهل بيوتهم المملكون من ذوات الله  
مسحورا يعني ما كلفه محبا مسورا يعني ما كلفه محبا مسورا يعني ما كلفه محبا مسورا  
وشبهوا المسحور والكا من الخيون والى ففعلوا يعني هذا النوع من الهدى فلا يستطيعون  
سيدا اي لا يحدون في امرهم حيلة ولا يحدون سبيل الا الطاعة ثم اخبرنا  
رحوما الا نحن او لا يحدون في امرهم حيلة ولا يحدون سبيل الا الطاعة ثم اخبرنا  
كلما خير ما قالوا في الدنيا فقال تبارك اي شأنا جعل الخير من الدنيا يعني خير من الدنيا  
الدنيا او لا فرق او من الذي قالوا وموقله جنات وقيل ان معنى قد تقدم ببارك الذي قد  
وجعل لك فرى بالفرع عطف على جعله ويا جنة اي لئلا يجعل لك جنات ويجعل لك قصورا اي بيوتا  
عالية في الجنة من الذهب والفضة والبنية في الدنيا قوله الله انهم يعني في النار من كان بعدد ايام  
مسرح مائة عام وقيل من مائة سنة عام وقيل يعني من جنات جهنم اذا راوا مولاه المملكون وقيل  
لقد ارادهم مولا سفارة عن انباءه والظهور سمعوا لاهل بيوتهم المملكون من ذوات الله

هو نطق



لغبطه وهو الغضب ورفرا هو الضيق الشديد ثم اذا التفتوا اليها في النار مكانا خفيفا فري سنده الباري  
وقري سنج الباري كحفه ومكانا طويلا كان اي تضيق عليهم الباري لشد عذابهم ففري اي حذرهم في الجحيم  
فدري اي سنده الباري في النار او موثوق في السلام او فري حرك كل في سبطه سلكه ففري اي وبار  
على انفسهم لو سلكوا فري سنج الباري اي انما توبوا اليه ففري سنج الباري في كل حال ففري اي وبار  
اي كان الوعد وعدا مسئولا اي قول الله تعالى في الدنيا او باله الملائكة والمؤمنون في الدنيا ففري سنج الباري  
ويعفوه ربنا وربنا ما وعدنا على رسلك او الوعد لسواك الملائكة ويعفوه ربنا وبار ففري سنج الباري في غفر  
او وعدا مسئولا لا خلف فيه ففري سنج الباري اي ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
ففي الجحيم وكذا في الملائكة مع كرامتهم ففري سنج الباري اي ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
للكفار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
تبارك يا ارحم الراحمين احاديث وبارت بآيتهم اذ لم يعبث بها فقد كذبوا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
وقري بآيتهم اي كذبوا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
اي صرف العذاب عنهم ولا عنكم ولا نصرا اي لا لكم ولا لانفسهم او ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
لا انفسهم وقري بآيتهم اي كذبوا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
ما لهذا الرسول ما كان الطعام كذبه ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
اي جنتنا الصالحين ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
للمسكين والانس والجن والوحش والارض والسموات او بقدر البصر او بقدر البصر او بقدر البصر او بقدر البصر او بقدر البصر  
او على السموات والارض المعنى قد علمنا ما وعد الله الصالحين وقدرنا ما وعد الله الصالحين وقدرنا ما وعد الله الصالحين  
وقال الله تعالى لا يجرؤون على ان يقولوا لا يقرؤن بالبعث بعد الموت ولا على قوله ما بالشر ولا يملونه بالجحيم والنفار  
المصير اليه من غير حيلة ووضع المصير اليه جلاله محله لغائه ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
من المعجز وفيه جلاله من مقام قوله اول عيسى الملائكة اي كذبوا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
تبارك يا ارحم الراحمين اي كذبوا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
وعنوا في القول على انهم طلبوا الدابة في الدنيا عا وحبسوا بها انزال الملائكة وروى الله وقدر العتق  
الحق وفيه جلاله والظلم ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
ففي الجحيم ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
وقري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
قوله وقد ساء اي عهدنا عا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
مبارك وهو باري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
من حواصل ادورب مشورا اي متفرقا منتشرا وهو منصوب على الصفة الباري قوله جبريل سفيان ففري سنج الباري  
واحد من جبريل من سفيان الكفار في الدنيا وواحد من جبريل من سفيان الكفار في الدنيا وواحد من جبريل من سفيان الكفار في الدنيا

سفيان

للدن لا يمتوا اي الفريين خيرنا ما واحد من الدنيا والمفرد هو المعام وقت المعاليه ما كان في الدنيا  
او البدر لو كان لهم مستقر مقبل فلا يصح اي كنه خير منه او امر له المبالغه في الصفة لا النفس  
او البدر لو كان له مقدر لهم من الدنيا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
اي كنه خير منه من الدنيا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
فما لشركون من الخوف والكرامة واسدلتا ريقهم الى عتق من النار في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
نشق وقري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
وحسبت الباري ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
وعلى عمام اي بغير كما يقول كبري سبلحه ورحم بنيه اي وعلى بنيه وسبلحه وسبلحه  
اي بغير ريق من الدنيا ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
والثانية ساكنة والدم مصفونة والملائكة بالصف في فري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
الراي ونشدها وقري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
الحق في سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
الكافرين عيسى سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
لنوم بعض الظالم على نبيه يعني الكافرون وعقبه من ابي معيط كان قد آمن ثم ارتد لرعيه في  
الكلاية وكانا تحتها لئلا يمتدح بعض على نبيه نرا وكجس يقول سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
سبلحه يعني سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
لئلا يمتدح على نبيه ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
ولام وفي غير انش بالالف واللام وقبل عقبه لوم بدر صرا ما اسر واما اي من خلف ففري سنج الباري  
المن على اللوم لوم احده الما زرع بين وفيها اي لئلا يمتدح على نبيه ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
اي صريخ عن الكفار اي عن الكفار اي عن الكفار اي عن الكفار اي عن الكفار اي عن الكفار اي عن الكفار اي عن الكفار  
الدفع والنصر يعني تحذره ويمنعه عن اللوم وكرامه قوله الله تعالى لا يجرؤون على ان يقولوا لا يقرؤن بالبعث بعد الموت  
عنه ولم يؤمنوا به او جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم  
نذرهم جبر الى واصحابها جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم  
نكر ولعباده ونصير اي تا صرا لهم ونصير اي تا صرا لهم ونصير اي تا صرا لهم ونصير اي تا صرا لهم  
لوزن جبريل في جبريل واصحابها جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم الا في جعلوا نذرهم  
انزل الله كذبت عليك ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري  
او على له لقايرل مفرقا حتى تحطفه او لظيبه نفسك وركلتها ترسل اي بنيه تبينها او  
فرقتا في كفو من ملائكة وعشر من سنة او احزابا تبينها او لظيبه نفسك وركلتها ترسل اي بنيه تبينها او  
لا ياتونك ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري في غفر الباري وبار ففري سنج الباري

سفيان

سفيان











































فقد انت منى اخيه القبط على ان لا يترك على امره  
فقد انت منى اخيه القبط على ان لا يترك على امره

[illegible]



الخبر

[illegible]



































الدنيا وقيل اليوم معدان الف سنة من سنن الدنيا فكل سنة الالف سنة وقد بينت تفسيره في البقر والاعراف  
ثم استوفى على العرس وهو ايضا مذكور في الاعراف فلو لم يذكر في اي امر مصالح الدنيا من النساء الى الارض  
اي بذر حديد في الارض من النساء الى الارض ثم كثر في الله اي يرتفع اليه ما وجد وفعله واراد بالامر ما لنا  
الوحي في يوم كان معدان الف سنة يعني فكل سنة الالف سنة من سنن الدنيا من سنن النساء الى الارض ثم يصعد  
الى النساء وقد قطع في يوم واحد من ايام الدنيا في نزوله وصعوده مسافة الف سنة من سنن الارض  
وقد بينت من الدنيا في ايام الدنيا ثم كثر في الله اي يعود اليه الامم والديار حيث ينقطع الامم  
وامم وتنفذ الدنيا في يوم كان معدان الف سنة فكل سنة يوم الغيبة وفي كل يوم يقبل على قوم يستند  
عليهم كمن الف سنة وينصرف على قوم حتى كانه الف سنة وقرى يعرج بيا مصفوفة وفتح الراء ثم انظر  
يا بيا والثناء يعني من سنن الدنيا العزلة يعني ملكه الرجوع يعني كل سنة في كل سنة خلقه وقرى  
ينفخ للدم اي اتقنه واحكمه يعني علم كيف خلق الانبياء من غير ان يعينه احد اي احسن خلق كرس  
في نفسه حسن فالانسان في خلقه حسن والفرس في خلقه حسن والجماد في خلقه حسن ويدا خلقه حسن  
عني لقم من طير اي من زواج ثم جعل نسبه من سلاله اي خزينة وولد من سلاله اي من نطفه من  
منبر اي جبر صنفه قد بينت تفسيره في كتابه في المؤمنين ثم عاد الى خزينة فادرك جعلنا لكم السم  
لكي سمعوا به الحق والهدى ولا تصار لكي تنصروا الحق والهدى ولا تفقدوا يعني العلوب لكي تعلموا  
بالحق فليلكم ما شاكرون اي شكرتم فليدروا ما صلبوا فلو قالوا اننا فضلنا الارض يعني ملكنا ومنا  
وصريا زابا وقرى بكسر اللام كادى وقرى بضم الصاد ونشدت للدم كادى وكسرة وقرى بضم الغين  
مجهول اي انتنا ونفرتنا من اصدركم واصلوا اذا انتم فلو انتم على صلب جبريد اي لنبذ بعد صرنا  
برابا ووكبر بعد وهذا اسمهم انكارا كقرون اي جاهدون بلبعث بعد الموت فلو انتم فلو انتم  
الموت اي يقبض ارواحكم ثم انكم ترهبون اي سعتون في كل طوع للثوارك العباد والوحي  
اي باحجر اذا المحرمون تاكتسوا رؤسهم اي المنكرون مطا طيوا حيا ونداء وحوالي المحرمين  
فقد بينت امر اعظم عند ربهم يعني يوم القيامة ما دنا اي يقولون ربنا ابصرنا وبصنا  
اركتنا صما عما نبال لنا وعميا عن النظر الى طريق الهدى فقد ابصرنا وقد سمعنا فارحنا  
اي نقانا الى الدنيا فنعلمها اي تؤمن بكر ونسمع امرك اي ما موثون يعني بالعتا وما قال  
انه صدق او انه لا ينفع عندك الا الدين قد وفق يعني العذاب بما خبيتم لقاء لولكم هذا يعني  
يوم البعث اي انما خبيتم اي تركناكم في العذاب النار انما تؤمن يا بيا اي المحرمين فلو انتم  
فكروا اي وعظوا بها فخر واجتهدوا في سفلوا ساجدين لله خوفا منه وسجوا محذرينهم اي  
نموا الله باحمر سم لا سكران يعني من كلامان والخشوع يعني في حقهم عن المصاحف يعني في حق  
جنوبهم عن الفرس لانهم كانوا لا يبايكون فبذلوا الغنا او يبايكون المعزى بجهنم ما بيننا  
وبين الغنا او موقيا بالبلد بالهجرة يدعون ربهم اي بعدد دونه خوفا اي من النار والمخط

حاشية  
في سبيل















6

ابو الحسن



ما هو الحق ولما سألهم من شأنا أي حاجة أو سببا ما تمنع به وينفع به من آله انزل فاسألوه من قبله راجيا  
وسببا ولما اعني اي الحاجب ليرجوا المؤمنين والمنا ففكر كما نوا بدخولون على النبي عليه السلام وعند اربعة غيري قار  
ما سورا الله بدخله عندك ابنه الفاجر فلما امرت نساء امهات المؤمنين بالحجاب كان حشا فانزل الله تعالى ايها النبي بعدي  
لفوق عمدة موفور ولما سألهم من شأنا اي حاجة فاسألوه من قبله راجيا فكم تمنع بحجتي لو اسوالهم من راجيا  
اظهر لقلوبكم وقلوبهم يعني من الربيه وقال انكم من قوموا رسول الله يعني من شئ من انشاء ولا لئلا شكو  
ارواجه من حيث ابدى الله عليه وسلم ارواجه من اسمك يعني من عبد الله كان يقور لاجل لوفه رسول الله وازوه  
روعه عابته من بعث فمزل فاما انكم لم تقفوا رسول الله كراهه من بعد اي من بعد مونه نعم ولا في جوده لو  
ظنوا ان ذلك ربه عبد الله عظمه اي كالحاج اروح النبي بعث دين عظيم العفوية ولما نزل اليه النبي فارجا  
وسرا بآ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن القنا نكلم من من راجيا فاسأل الله تعالى راجيا عن  
في آيات من آياته القول اوله ملك اجابنا يعني ليرجوا على نساء النبي عليه السلام وغير من من عن  
حجاب وانتم الله اي في كراهية في الكسف لما الله وملككم ما كسف من ملككم بالرفع عطفها على محر  
ان الله وما يصطفا من ربه فصلوا على النبي والصلوة من الله يعني الوضوء والمعهلة من الملائكة  
معنى براستغفار ومن المؤمنين يعني الدعاء والطلبه صلوا عليه صلواتها واجبه كل ما ذكر  
وقدر مسجبه وقيل من واجبه في محس واحد مرق وقيل في العزم من كانه السهارة تنسوا  
وسبب نزولها لرسالة سارا النبي عليه السلام فقال قد علمنا السلام علينا فكتب الصلوة عليكم فزنت  
ثم قال النبي عليه السلام فاولوا الله صلاتكم على محمد وسلم لما الله رسول الله يعني بعد ان يكرمه  
الله ورسوله وقيل في الله يقول اليهود يد الله مغلولة ويقولهم العرب من الله ويقول انصارهم  
من الله ويقول المنكر من الملائكة بنات الله واذيت النبي عليه السلام بشفته ونكزيه وشج وجهه  
وقولهم منه آية ساحر وكان من ومحبون وكذا في آية المؤمنين عند رافعه عن وقوله واذيت يعني  
المؤمنين والمؤمنات بآية يعني الكسوة يعني بغير حياء لوجه لاذي وفدح في المنا ففكر من لاذي  
عائنه او عبا رض الله عنها كان قوم من الكفار وبودونه يا ايها النبي فاذركم اي لسا بركونكم وكان النبي  
اربع بنات ونساء المؤمنين يعني لعمه بآية يعني من راجيا روي عن روم واردينه ليمس  
والكلاب الفناء والجار وذكرا كان قوم من الفاسق يبيعون النساء لاجل ارجح لدا حاشيتهم ولم يكونوا  
يطلبون الا لراهم ولكن لم يكن يوفد يعرفهم من الحجة لان زهرهم كان ولدا ففكر الله لكرار ليمسهم  
ما راما فمزل من كراهه والعني برض الله من حلاهم وبعضهم من اعطاهم من الحياء بلفظه المرأة  
مع راسها اوسع من الحجاب وهو الرداء والمخنة لما الله يعني ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
قلوبهم من راجيا يعني الزنا الذين في قلوبهم الخجول كانوا يتبعون النساء واما من راجيا ليمسهم من راجيا  
ما كرم المؤمنين من الكسوة لسا طلكا نوا يقولون انكم اعذروا فذلت سرابكم لما الله يعني ليمسهم من راجيا  
عليهم ولما نزلت على قائلهم بان ناسا منكم يقابلهم ثم لا يجابونهم يعني في المدة من راجيا ليمسهم من راجيا

معنى

فقد خشي منكم او يربوا فلو لم يكونوا لكانوا ليدفعوا عنهم الله لما الله يعني ليمسهم من راجيا  
لنزل اي احكم فيهم هذا لما الله يعني ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
في الذين نيا وقولهم ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
اي قبا من راجيا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
لهم من راجيا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
وغيري من راجيا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
يعني لوفه بنهته من راجيا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
فهم ولما نزل على القدر ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
به كراهه او راجيا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
ما فلو انهم ما راجيا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
الهم وطلع نيا به وجعلنا على صخرة فلما اغسل وجه من راجيا ليمسهم من راجيا  
بنا به وهو يقبها عرابا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
فبذا معنى قولهم ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
او نكر من راجيا ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
اي قصدا وخفا وصدقا وعدلا لما الله يعني ليمسهم من راجيا  
فوا انما عرضنا على السموات والارض والجن والانس ما لا مانع ما لا روي الله تعالى من ذلك انما عرضنا  
بناتنا الا الارض يعني الكافر والمنافق ولما عرضنا على الارض ليمسهم من راجيا  
ولما عرضنا على السموات والارض والجن والانس ما لا مانع ما لا روي الله تعالى من ذلك انما عرضنا  
بها واستغفرت منها ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
في القلوب وقيل العرض هو المعارضه اي ليعرض الله ليمسهم من راجيا  
لله ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
لقران الوحيه وقيل العرض هو المعارضه اي ليعرض الله ليمسهم من راجيا  
انتم ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
فبها اصار اي على بعد النجوى وانما روي الله ليمسهم من راجيا  
منها واتفاقا لما الله يعني ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
انه كان طلوعا اي ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
المراد وبنو الله ليمسهم من راجيا ليمسهم من راجيا  
اربع وجوه آية في العبد الا عند الله ان ما فانه بعد وفاه وعشر آية وعشر آية  
ومن نزل في وجوه آية وانما عرضنا وروي اني عرضنا ليمسهم من راجيا

ع

ع











ای مکتوبون فی ابانتا یعنی فی اظهار الفتن معا بجزس مستطیر او متنا قلبن اولسوا انبا بنی عزابنا وورسوا مکتوب  
 محض من ای شهید فتن ویا انقمتم من شیء یعنی بجزس متطیر ای بقطر خلفه یا یا مالار اوبالغنا عه او خلفه کلفن  
 مالجر الثواب وورسوا محضهم وورسوا محضهم وورسوا محضهم وورسوا محضهم وورسوا محضهم وورسوا محضهم وورسوا محضهم  
 انکفار ایانکم کانوا لعبدون ای یا مکرهم ویکر له شهید علیهم من زعمو ربا قالوا صحابا ای یا مال الملکانه تنر یا کرا  
 انبا عن الشریک والولد بدک قالوا لعبدون ای انبا بنی یعنی بطعول البس وقرینه اکثرهم بهم تو مکتوب  
 ای اکثر الکفار مصدقون ایجن فما یخبر وهم به من الکذب قالوا یعنی کاذبن لا یکرر معکم بعض بعض العابدین  
 ولا المعبودین من شفاعة ولا ضرر ای بالعذیب ویا انبا مکتوب من کتب بدر تنویر ای ویا ارسلنا الهم  
 قلیل من بدر یعنی من کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب  
 هذا الذی فعلوه ثم خوفتم ورجعتم عن عاقبه من کذب فی علمهم فقال وکذب الهم من علمهم ای من علمهم ای من علمهم ای من علمهم  
 یعنی اسلمکم مع انبا مکتوب ای یا بلع اسلمکم مع انبا مکتوب ای یا بلع اسلمکم مع انبا مکتوب ای یا بلع اسلمکم مع انبا مکتوب  
 ومن الفتن والغدر والغش والغش فکذب کان بکرم ای انظر واکف کان کان علیهم  
 بالعداب تعیرن لهم ما فعلوا ای اسلمکم وانا صلیتم بالاجل وکالعقوبه قالوا اعظمک توبه ای محض  
 واحد او عظم واحد او کلمه واحد وکی کلمه الهم ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب ای کتب  
 ای واحد واثیر ویوضی علی الحال یعنی تنهضوا لوجه لا بالهوی والعصیه ای مضیق من انکم لا و  
 من وریز مع صا جبکم ثم تنفکروا ویا صا جبکم من جنبه یعنی محمدا علیه السلام لتعلموا صحی ما امرکم به والیرکول  
 صا جبکم لیس مجنون لیس موالاتی لیس مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب  
 لیس مکتوب یعنی علی تبلیغ الرساله معناه لیس مکتوب فی هذا الدعوی مکتوب لیس مکتوب ای یا مکتوب  
 التوبه علی ما لا اطلب عرضا من الدین مکتوب کلابه منسوخه بقوله قل لا اسألكم علیه لعل الا للاحقه 2 التوبه  
 فلیس ربه بعد ویا مکتوب ای یلیق باکفی اورسوا باکفی او بتکم باکفی او بکر باکفی وینیر اکفی ویکر باکفی ویکر باکفی  
 فکرم العیوب کرم علیهم بالرفع لیس علی محار لیس واسمها او علی کابنه ویا انصب صفة لیس والغبی کل غایب  
 عن العباد علی فیه ای ای السلام او الفتن او البس ویا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب  
 لم یبق منه اقرار لا اقرار او ابا طار ای طین ولا لاه او ابا طار ای طین ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب  
 وکتابه نفاذ قد کتب مکتوب ای یا مکتوب عن الحق الدین کما اقلد علی نفس ای انهم صلا الی عاده علی  
 نفس فیه وکرم باجمد کرم علی مکتوب من البعث ومن عذاب الی بنا جن مکتوب الی انفس و  
 اخرتهم للدرک او عذر معاینه العذاب ویا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب  
 السفاهه ومعهم یلون الفار لیا بالیاء ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب ای یا مکتوب  
 من جبهینه یقال له فاجبه حتی یکن ایاس ما اصابهم وهو المکرر من کلابه واهه اعلم فیه قد کتب ای یا مکتوب  
 وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب  
 اخرتهم لیس مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب وورسوا مکتوب

بحكمكم قد جمع بيننا وبيننا في المبالغة ثم فتح بيننا اي بعض وهو الفتح اي العاض العلم معنى لنزله بحكمكم  
لا العفول السنية والطباع المسعفة هو بعض بيننا لعلمنا وبقدر الذي الدين الحفتم به شركاء اي اعلموني  
من اي وجه الحفتم بهم باقية وجعلتموهم شركاء لله او يعني اروني افعالهم ومنافعهم وما ذاخلقوا وهذا التوجيه لهم  
فانهم ما خلقوا لنا كذا مولود وتبينه وقل عليهم والمعنى اردت دعوا عن هذا القول وتبينوا عن هذا لكم فليس لكم  
علم ما انتم عليه فانهم لا خلقوا لنا بل هو الله الذي خلق في ملكه احكمكم يعني في امر كافة الناس ومعنى الى  
جميع الخلق من الجنة والانس اي جامعهم كلهم شيئا وبديرا يعني بالانذار للعاصي بالنار والنبيه المؤمنين  
ما الجنة فوالله لو من هذا القرآن اي لن تصدق به ولا بالذي يبريد به يعني من النوراة والنجاة والنور وسائر الكتب  
او يوم الغنة ولوروي ولو محدود في الجواب اي لرايت عجبا يرجع بعضهم الى بعض القول اي تلامون  
فما بينهم يعني يلوم بعضهم بعضا ويتنقرون بعضهم لبعض ما موفال لقول الدين استضعفوا يعني كرايتهم و  
السفاه الذين استكبروا يعني الفاكه والرواء لولا انهم لكانوا مؤمنين معنى محرو والفرق قال الدين استكبروا  
يعني الفاكه والرواء ردوا عليهم الذين استضعفوا يعني للاتباع والسفاه الذين صدقوا ما لم عن الدين اي استضعفوا  
عن الامان محرو والفرق بعد ذلك عالم معنى محرو اي كنتم مجرمين يعني مشركين مثلنا بتركنا الله والهاراه  
بشرككم بنا فيها وهو من العنوب ومنها فمأركت تجارهم اي خارجي كجوان تجارهم وبناء يوم صام ولبس قاتم  
اي بصام ويقام فيها وقرئ بفتح الكاف والراء والياء والهاراه بالرفع وقرئ فساكون الكاف وقرئ الراء  
وتسويها بالياء والهاراه بالضم بفتح الكاف وقرئ بفتح الراء وفتح الكاف من الكور اذا مرر  
يعني الرواء في الدنيا ان يكره بالله اي بالله والمحرو والفرق ويجعل له لئلا واي اسبابا واحثالا وشركا  
واسترا الله اي اظهره وقيل اخفوا لان كرايتهم من كرايتهم وقد عدم في سورة يونس ما رواه  
العدلب يعني يوم الغنة وجعلنا لعدا في اعناق الذين كفروا يعني النابغين والمتبوعين غلواها في النار  
قوله رواه سفيان في ترمذ اي في اسد فربه من تذر يعني من بني من قوا يعني من قوا ورواها واعضا  
او جبارين في قوله وقالوا نحن اكبر احواله واولاده اي منكم ايها الذين ارسلوا اوها المؤمنين وقالوا عاظون  
كرايتهم او بعضون لئلا يرضى عنا حيث اعطانا المال وكراولاد وانتم فقراء ولوروي عليكم لا عطاكم  
مثلنا وقالوا نحن لمحمد بن علي ما نبغ ولا نغضب بدين كما يقولون قل لربك يسر الله وكرهنا  
وليعذر معنى لئلا يرضى عن الرزق على من شاء وبضيقه على من شاء وليس في ذلك ما يدل على العوائف قوله  
وما اموالكم ولا اولادكم بالتي لكم عند ما اي ما اموالكم بالتي لكم عند ما اي اي قريبا  
الاس آمن اي الا المؤمن والمعنى لئلا يرضى عن الرزق لئلا يرضى عن الرزق الذي سيقربا في سبيل الله وكراولاد  
لا تفر احد الا من علمهم الجحيم وفهم في الدين فاولادكم حررا الضعفاء اي من التوابع بالواحد عشر  
امثاله الا سبعائة وهم في الغزوات يعني في قصور الجنة لا يكونون يعني من المؤمنين الغنى وسرا من رضى  
وإرواجع وكراولاد الكولاد ونسبها والغزاة جزء الضعفاء لاضافة وحري جزءا منونا مضوبا بالصغر  
مؤنفا وقرئ الغزوات فمهم الراء وفتحها وسكونها ولفظ الواحد مفروبه قوله والذين يحضرون اي















كما آمن تبع وورثه من نوح قال لا اعد الله خلقا من قبل ولا بعد الله يعني ان الله لا يخلق من قبل ولا بعد الله  
ابتداء خلق واليه يرجعون يعني انهم انكر عليهم عبادة كاصنام يقولون لا اله الا الله يعني لا اله الا الله  
اي لم يزل الرحمن لم يصيبني سوا ذلك لا تقص علي شاعهم هذا جواب الشرط اي لا تدفع عن شاعتهم شيئا يعني لا تدفع  
لها ففغني عن ولا يستدرون اي لا يخلصون من المكر ولا يخونون من عذاب الله اني احببت بكم مخططا جيبا للفقير او  
للغني فاسمعوا اي اسمعوا قولي حتى لا يهتدوا اليه عند الله فلا قال حسنت او شبعوا علمه وقلوبه فاذله الله كنهه وهو قديما  
برزق خير فقلنا حسنت او فطر الله خلقه فلهذا قال لا يثبت قولي يخلصون يعني ما من الله من النعمه اليه فيؤمنوا فيصبروا الا نعم  
الجنة مثل حال وجعل من شكرهم يعني الجنة قوله وان الله ما كانا فيه وذلك ما كنا ايضا ما كانا في عاقبهم يعني في جيب  
من اجاب اي من بعد قوله من جيب من السماء وهم الملائكة لما انا الله عاقبهم لانهم لم يخرجوا الى ذلك وما كنا خير من اي وما كنا قاعين  
وهذا تصغير لامرهم بل ملاكم حصل يصير واحدا من جنسهم وهو قوله لا كانت الا حسنة واحدا قديما يصلي كما كانت الاخذة  
الاصغر واخذ ودرى بالرفع على جعل الكون بمعنى الوقوع اي صاح بهم جبريل فاذا هم خاضعون يعني كفار احد انطاعة ما يدر  
مستور لغيره الرمال اياهما با حسن على الصلاة اي يا تحسرا عليهم ودرى با حسن اعباد ما لا فانه ثم يتبرر من حسن  
فقال يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل اي لا تأكلوا من أموالكم بالباطل فكلوا مما كرم الله لكم من انعامه  
قبل من القرآن اي من الامم فيعتبرون بهم ويخافون لغير عملهم الملائكة وقيل الفرقان ثا لونه وقيل ثا لونه وكل امته  
من قبل انهم اتهم اليهم اي الى قومهم ودرى بالكسر على استيناف ولا يرعون يعني بعد ذلك ابداء ولا يكرهون ان يسلطوا  
والحسنة اي ما كمل الاجم وجمع لتاكده وامنون في كل موضع من المضاف اليه والمؤمنين كلهم محضون للحساب  
واية لهم لارض المسية احببنا ما يعني وعلامة طائفة وحجة باقية لا يهلك على البعث احببنا لارض المسية بالمطر فذكر احببنا  
المؤمنين وارضها ما احببنا اي في كل ارض المسية يكونون يعني من يحبب لارض غير البقاء وخبرنا بها ودرى بالسرعة والحسنة  
اي انبينا ثا لونا من شجر ودرى بصيغته وفحشته ونحوه وسكون والصبر عليه اي النحل وضع اوري له من غير اللذات كود ما هو  
يعني منهم كارتبط الفواكه كما علمت ايدهم اي ما هو من علم ايدهم كى تجزء الحلو وما يعني الذي او على النقيض يعني  
لبا كوا من نعم ولم تعلم ايدهم بل من صنع الله او من الذي علمت ايدهم مثل الزرع والحرث والفرس ودرى علمت  
قوله سبحانه الذي خلق الارواح كلها يعني اجناس الفواكه والحبوب وغير ذلك كل صنف في لانه محض لا لونه والطعام  
والاشكال الصغير والكبير ومن انفسهم يعني وخلق الله كل شئ وكانا في احوالهم اي من ذلك البحر يخرج من ذلك ما  
لم يقفوا على علمه واية لهم الملائكة في الدنيا اي كشف من معنى كرم منه الملائكة ونسخت منه كرمه ان الله من كرمه  
فاذا هم مخلوقون اي اهلون في الظلم والظلمة والظلمة اي لو فنتها ليعلموا من لطف الله في خلقها  
من فكرها وافقضت اهلها وهذا معنى الحديث لا يستقر تحت العرش ودرى لا يستقر اي كرم ايد ايد الله وبار  
والفرق قد ناهى عن كرمه ودرى بالسرعة والسرعة اي قدرنا الف من مائة ودرى بالسرعة والسرعة اي قدرنا الف من مائة  
كل يوم من مائة فاذا صار الى مائة ودرى ونقص ثم يرد الى الف من مائة ثم ينقص حتى يصير كذا جون في قوله حتى عاد  
الى الف من مائة اي الباس والعرجون هو العرجون الذي فيه الشارب من تحت فاذا فقت قدم ليدار قوله  
لا الشمس تجري في الفلك يعني في سرعة بين فان القمر قطع الفلك اقل من شهر وانقطع الشمس في سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا الليل سابق النهار وكبد اي لا ياتي الا بعد انتهاء النهار وقيل لا الشمس تنفخ اي لا تزداد النار الا بالشمس  
الشمس سلطان القمر وهو اللد واللد سابق النهار ولا اللد سابق النهار او لا اللد لظلمته سلطان النهار  
وقيل سابق بالنهار لا بصوت قطرة فكل من يكون يعني الشمس والقمر والنجوم في اقدارها بدورهم وسبق  
سرعة ومنه فدرى باج وتبع وقيل الفلك هو القطب الذي يدور عليه السماء واية لهم ان الله خلقهم  
معنى خلقناهم وقدرناهم في صلاتهم في الفلك يعني سفينة نوح عليه السلام وليس الذي لم يخلق الله لهم من جنسهم  
وقيل خزيه من هو منهم فكل من شبهه لبيث اسم المستبصير الصحيح انه حار كرايا والذرية في اصدابهم والجنس  
هو الموال مؤخر وقيلنا لهم من قبل يعني من جنس سفينة نوح من السفن ما يكون يعني في ابي بن حلق  
لهم كسب الذي نحر من السفن او من قبل ما يكون في البر وهم كرايا وغدا فانها سفن البستر  
وان شئت لغيرهم فلا صرح لهم والجمهور على الفتح بلا تنوين ودرى بالدفع والشمس والشمس المعنى المغيب  
لهم يعني لا يخون ما يدرى لهم من الفرق ثا لونه واستغفرت له اخلصته من مكره الا ارحم مناسا  
اي لكن رعد وقيلنا اي من اي الى جنس الفضا اجالهم في الاقدار يعني الكفار انفقوا  
ما بين ايديهم يعني من عذاب لا ينفون وقيلنا لهم من الدنيا او من امر الدنيا ولاخرة او عذاب الامم وعذاب  
الارض او ما بين ايديهم وقيلنا لهم من الدنيا او من امر الدنيا ولاخرة او عذاب الامم وعذاب الارض  
ولما قد علم انفقوا ما رزقكم الله يعني قال فقر الصبي لا يهلككم اعطونا من اموالكم ما نرغمكم انه  
من مكره ولا انعام واجابوهم استهزاء فقالوا انظروا من لوت الله اعطيه في الدنيا والارزاقه فقال  
اي نغله لهم ثم انهم اذ لا صدق غير اوفوا وكذا المؤمنون للكفار او كذا الكفار للمؤمنين يعني انكم  
في خطا من اتباع محمدا وتقولون من هذا الوعد لكم فمما رزقناكم من نعم الله اننا نغفل  
نغفل ما ينظرون اي ما ينظرون الا حسنة والارض ومن تحت اسرافيل المني لاول الموت فاذلهم  
وهم يخفون اي تانيهم النسخة يعني معهم كخسوف في البيع والشراء ويتكلمون في لا سواق و  
المران يعني الحار مع شدة الصا وفيه اوجه فلا يستطيعون توصيه اي لا يستطيع بعضهم  
لغير بعض اي بعض ما في مدح ولا اي اعلم من حقون اي ولا بعدرون لغير رجوعوا الى حنا ذلهم  
وتلجج في الصور يعني النسخة اثنائه للاحياء وبين النسخة اربعون سنة فالنسخة لاولي  
الموت ودرى قوله لولا كانت الا حسنة واية فاذلهم خاضعون اي مستنون والنسخة ارض  
للنسخة النسخة ودرى قوله لولا كانت الا حسنة واية فاذلهم جمع لربنا محضون  
اي خاضعون للحجاب فاذا هم من الاجداث يعني من القبور الوالد جده جده في اي ايامهم  
ينسلون اي يخرجون ومنه قيل لولا ذلك لانه خرج من بطرانه وصلاته اية او يسعون  
وهو ولون وقالوا يا ويلتنا من عشتا من عشتا هذا قول الكفار في ذلك ما رزقهم  
العذاب بين النسخة قري يا ويلتنا ودرى من عشتا كسر الميم والشاء وسكون العشر  
من عشتا اي من نوحنا فانهم ينامون مسرحين بين النسخة ولا بعدرون مداما وعده























































واجب فرجوا بما عهدتهم من العلم يعني بزرگوارانم وعبادتهم التي كانوا عليها وفيل يوفوا لهم كن اعلم منهم ونحن نعلم ان  
لا يغيب ولا تعذب كما قال سقراط حين قيل له لو ما جرت العوس غلبه الدمار عالج بكن حوم سهندون فلما حام بنا الى من  
بهدينا وفيل يوفوا علمهم مصالح المناجر والمزارع وفيل وقت الدمار ما عهدتهم من العلم بنجائهم ومدرك اعلامهم  
فلا راوا باساي عما ينزل العذاب بهم قالوا اما تبا له اي وخذناه وكبريا باكتابه شريكين لعلى انصاف  
فلم يكن يعلمهم انهم اي شيعي وما يصلي لهم شفيعهم سنة الله هو مصدر موكد او اعزاء او ستر سنة الله او انبغوا سنة الله  
وغيره لانه اي امر الله وحكمه التي قد حلت في عباده يعني في القرون الماضية يعني انهم لقاروا والانس آمنوا  
وفكر في ان تنفعهم ايمانهم وحسن مشاكل الكافرون اي سلكوا او ينشئ لهم ان يحد من عند نزول العذاب سورة  
حم السجدة ويسمى سورة فصلت وهي مكية وهي اربع وخمسون آية في الكوفي وثلاث في المدني والمكي واشتات في البصري وهي  
سبعائة وسبعون كلمة وهي ثلث آلاف حرف وثمانه وخمسة فاصول في كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من  
فرا سورة حم السجدة اعطاه الله لكل حرف عشر حبات سنة م الله الرحمن الرحيم  
فولم يزل يوسد له وفي كتاب فقتبت آياته اي بينت ما كان في اعوام وكرامات النبي وجعلت فيها صالحة معاني مختلفة  
فما عجبنا لصحة على الحال او على المديح لقوم يعلمون اي يدل الكتاب لقوم او فصلت لقوم يعلمون شيئا فندروا  
عني الذين يشرنا الاولياء ائمة باجته ونذرا لاعدائهم بابار وقرى بيز ويدر بالروح صفة للكتاب او موشير  
وقالوا بعين الكفار فلو بانه آية اي في اعطيه ما ندعوها اليه اي لا تغفبه القلوب ما ندعوها اليه ما يحمر  
اي في لقائنا وقرى في صميم فلا تنعم ما نقول ومن بيننا وبينهم حجاب اي خلاف في الدين ولا يجمع معك ولا  
يوافقك فاعلم اي اخذنا ابطال امرنا انا عاملون اي في ابطال امورهم فلو انما انا بزر مسلمة يعني لو لا النزاع  
ازاجرو العفك لمر لها وعلمكم في صفتكم بالبرية لكن العفك يد الى التوحيد والنزع يؤيد وانا عليه الله انوار  
يعلمه فلو انما انا بزر مسلمة يعني الى انما انكم الله واحد اي لا سرك له واسمعوا الله اي وقرى او وحكم  
الى الله بالتوحيد والطاعة متقربين اليه واستغفروا اي من التوبة وويل للمسكرين الذين لا يؤمنون  
يعني لا يؤمنون بوجودها ولا فطورتها ولا يبرندون لئلا لا الله فاتها زكوة لا نفس ولا العلم  
طاعة الله التي تركي ابدانهم فذلك لئلا فيرت كان في قطع الحاج وسفهم وقرى موافك على من آمن محمد  
فلم يفر منهم منذ كان بهم كما قرى اي جاهدون البعث سورة لهم اجر غير ممنون اي غير منقوس او غير  
مخطوع بقال شئت الجمل قطعتة او غير محسوب يعني اجر الامت فيه قال انكم با اهل ما يتركفون  
اي يحذرون بالله في خلق كذا في توهم يعني توهم كراهة وليم كما ينشئ في معتاد المؤمنين وطول ظنهم  
الف سنة من سن الدنيا ويحسبون له انداد او معنى اشياء واحثالا في كل اوان رواسي اي جبالا  
توايت او تارك الارض وبادل لها اي في الارض بالماء والشجر والنبات والاطعمة وكما سببه ثم فكر  
في اربعة ايام يعني الخلق وكالاتهم في اربعة ايام او ثمة اربعة ايام مع العومر وهي يوم كراهة  
وكما سببه في السنة وكما رماها سواء قرى ما كرات الثلث بالجرة على الوصف للقيام والانتساب  
على المصدرة اي السموات سواء او قدرتها احوالها سواء وما دفع على اضاها المتبداء او هي سواء

[illegible]











وقد نزل بالقرآن وبرز اسم الله بالابدية والعزير ويا بعدن اضر عنه او بعد من كانه فار من الذي يوقى فقال لولا انه  
منذ خلقه ليج له فيها ما بعد وواحد على قرآنه فيج الباء والى الذي من قبله يعني يوحى الى الانبياء كنههم كما في النسخ  
وما في كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد  
فوقه من اى من فوق كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد  
شان الله تعالى او من قولهم اتخذ الله ولدا وصاحبه وسركا من فوق من اى من فوق كذا من معنى من خلق وعبد  
ولله ملك يستحق محرابهم اى من قولهم اتخذ الله ولدا وصاحبه وسركا من فوق من اى من فوق كذا من معنى من خلق وعبد  
وبش وانعم كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد  
وبجارهم عليها وكذلك اى من قولهم اتخذ الله ولدا وصاحبه وسركا من فوق من اى من فوق كذا من معنى من خلق وعبد  
ومن حوله اى حول ملك كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد  
وستن اما لان الناس يعولون الهام من قاض كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد  
وكذا رواج وكذا حاد او كل عامر وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج  
المؤمنون وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج  
من خلق من شأنه راحة وهم المؤمنون وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج وكذا رواج  
الاول اى لاولى سوى الله وانما جواب السطر المقدس اى لاولى سوى الله وانما جواب السطر المقدس اى لاولى سوى الله  
فمن شئ من احوال الدين فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
الى البنى اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
فاطر وباجر صفة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
ذكرنا وانما يذكر كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد وما في كذا من معنى من خلق وعبد  
او في هذا النوع من الخلق او خلقكم في الرحم وبطونكم بعد من خلقكم في الرحم وبطونكم بعد من خلقكم في الرحم  
استغفار من نبي المثل معنى لوضوح الوهم له من خلقه فلا شبهة له من خلقه فلا شبهة له من خلقه فلا شبهة له  
بالخلق والارواح بالنبات وقيل سبحانه الله والكرامة ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله  
من كنوز الجنة فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
والذي اوصى بالكل معنى القرآن فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
لما اوصى الذين من نبي من ابراهيم والنوح والاسحق فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
الذين من نبي من ابراهيم والنوح والاسحق فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
اي برز الى الدنيا من نبي من ابراهيم والنوح والاسحق فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
الكتاب وهم اليهود والنصارى ما اخذوا الا عن علم بان الفرقه صلاية ولكنهم فعلوا ذلك للبعث بينهم  
وانما نعت محمد وصفه من الذين اوتوا الكتاب من بعدهم يعني اعطى الكتاب من بعد الله واورثوه من بعد الله  
والنصارى اوتوا على اليهود النور من بعد الله من الذين اوتوا النور من بعد الله من الذين اوتوا النور من بعد الله

ومشركا كنه القرآن فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
اي من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
بينكم يعني لا سوى بينكم في النسخ وفي الحكم وفي جميع الانبياء اولى الذين حبوا ومن جميع الانبياء اولى الذين حبوا  
حالتنا وحالتكم ورازقنا ورازقكم لا حجة بيننا وبينكم اى لا خصوصية بيننا وبينكم بعد وصوت الحق وقيل هذا  
قيل الامور بالعدل والعدل بالحق والعدل بالحق والعدل بالحق والعدل بالحق والعدل بالحق والعدل بالحق  
قيل في هذه البيوت والمنافق من اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
بنايه ورسوله محمدا اى فاسد او باطل عند ربهم وعليهم غضب اى عطف عليهم عند ربهم اى عطف عليهم عند ربهم  
الله الذي اوتى الكتاب بالحق يعني القرآن والعدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل  
العدل والحق وقيل بالعدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل اى العدل  
رحمة الله قريب من المحبين اى عايناهم لا يستعملون الدين الا لطلبوا به اى بالاعمال لانهم يعلمون انهم محاسبون  
الى الذين اوتوا الكتاب اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
يعني بالوزن والرحمة اى بالحق لا يعجزون عن الحق اى بالحق لا يعجزون عن الحق اى بالحق لا يعجزون عن الحق اى بالحق  
الذين من نبي من ابراهيم والنوح والاسحق فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
وانحرث الكسب اى من كان يربو بالعدل لله بما يحب فيرضى عنه في حلاله اى ما عيشه على ما دنى واضعف له الحنات  
من كان يربو بالعدل لله بما يحب فيرضى عنه في حلاله اى ما عيشه على ما دنى واضعف له الحنات  
الحكمة من خلقه اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
ومى النفس اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
الى الكافرين في كل خلق مشفق اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
المن واللعن اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
وكسر البين والمعنى بغير الله به عبادته الدنيا فكله الى الله اى من جهة الله فكله الى الله اى من جهة الله  
اي من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
ولكن من الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
بما يريكم منه فكله الى الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله اى من جهة الله  
وقد ان ابنى الى المدينه كان عليه نوايب وخوف ولم يكن عنده من هذا الاضمار فمد اليه اى من جهة الله  
امواكم ثما فعلوا وجاوا بما جعوا لى من قلم باخذه وكرهه ومن اعترف حبه اى بكسر طائفة قوله فبه حبه  
اي نقصوا له يقولون معنى اسلمنا اى اقلنا من غير القرآن من ثناء نفسه وكبره على الله فان  
بنايه ورسوله محمدا اى فاسد او باطل عند ربهم وعليهم غضب اى عطف عليهم عند ربهم اى عطف عليهم عند ربهم  
سأخبركم عن ذلك اى بربطه على نفسيك بصبر على لزامهم وبخبركم من قولهم حتى لا يذوقوا عسر مشقة من قولهم لزموا  
شكنا كقولهم ختم الله على سمعهم وقبلة ابصارهم اى يحولوا عن تركوا واحدا وسقطوا عن اواحدة من بايع المصحف وليس



وارجو على الله ان يرضى الله له اجر العفو وليس انتصر بعد ذلك ان يعقرب المجرور من الجاهل حتى ينقلم منه ما به  
 من سبيل يعني على المختص انتم ولا جرح وليس صريح عطف اي صبر على اصابه وحي وذن عن مطلقه وعفا  
 ان ذلك من عزم المهور اي من جد من نور واحسنها وحي وذن عطف على المجرور من الجاهل حتى ينقلم منه ما به  
 لا راوا العذاب اي حين راوه وعابوه يقولون هذا اي مرق من سبيل يعني الى الدنيا من سبيل حتى  
 تؤمن بالله وكرهتم بعرضه على اي على النار فان العذاب لا عليها ينظرون من طرف خفي اي لا يفتح عنه  
 بل ينظر بعضها ولا يملأها نظر انكسار النظر او ينظرون بالغلوب فانهم يحسبون عبادا ومن طرف خفي  
 اي دليل لانه فاقا شغب من الذل وقال الذين آمنوا الم احيى من نفي المشركون المخبون من الذين خسروا  
 انفسهم اي غبنوا ببرك الله في الدنيا وهم المشركون شك في حيدرواها به الا انهم عطف على المشركون في  
 ينقلم اي دأبهم اذ هم يوم الفناء نصبة خسروا استجروا الم منهم اي اطيعوا من قبل ان ياتي يوم لا مرد له  
 يعني يوم الفناء اي لا يرضى الله بعد حكم به ما حكم من عفا اي انكم شئ تاجون الله وما لكم من عجز اي لا  
 يملككم الا انكار حسبه فان اعطوا اي من ايمان فما ارسلنا عليهم حقا فظالمه اي انتم حافظا لهم وانما انت  
 مبلغ وان نصيبهم منه اي فخط وجوع او يذبح قلل ان ان يعني الكافر بالقرآن اي محمد لنفذه الله سبيل  
 بنا انانا وسبيل بنا الذكور او برقيم ذكرانا وانانا ويجعل من بنا عفا وقدم كائنات لانه  
 ما بنا لا ما بنا الناس ولكن ما انت مستحق الناجز نكسرت وعفا الذكور تنو بها هم ثم ذكهم على  
 مراتبهم فقال ذكرانا وانانا يعني برزق من بنا بنات لا عبر برزق لمن بنا بنين لا عبر برزق  
 من بنا بنين بنات تملطن ويجعل من بنا عفا فلا يرزقه ولدا اصلا وقد يوه حق كرايبا  
 خاصة حيث وسب لوطا ونصيب كائنات وسب ابراهيم ويعقوب الذكور وسب محمد اعلم اللهم  
 ذكرنا وانانا ويجعل عيسى وموسى وكحي عفا الا عفا او يرسل رسولا فاما مصدره فاعان  
 موجب الحال وكذا من وراء حجاب اي الامم عفا او مسبقا من وراء حجاب او مرسل والمراد بالامر  
 ما بنا ما وقع به المحل العلم مثلا الهاء الدخ ونفت في الغلب او الرواية المنام او من وراء  
 حجاب كما حكم موسى او يرسل رسولا اي ملكا يتولى ان ذلك الرسول الى المرسل اليه بآية ما بنا  
 اي ما كان الله ما يرسل وقرئ يرسل بالرفع فتوى يكون الباء وقرئ يرسل فتوى يحرك الباء بالفتح و  
 نزولها ليرسلوه فتوا للنبى عليه السلام الا انكم الله وتنظر اليه لئلا كنت نبيا فكم الله موسى ونظرا فانما  
 لن قومى حتى تفعل ذلك فبعد لم ينظر موسى الى الله فزل وكان بشراية وذكره الله الوحي فله  
 اصناف من كرايبا من كان الوحي اليه انا او منا ما كذا واذى الله في صدره ومنهم من كلم من وراء حجاب  
 موسى ومنهم من ارسل اليهم الرسل وهم اعلم كما برهم ومحمد عليهم السلام وكذلك اي واذى الله انما المرسل  
 احسب انما واذى من امر يا اي اقرئين فانه كسى به الحنن او جندل ما كنت تدرك الكتاب ان نذير  
 ولا ايمان اي ولا انكسر بالامان بالقرئين ولا يفزع ايمان كاتلوع والركن والصلوم ويح وشبه  
 ذلك قبل قول الوحي واذى من امر يا اي اقرئين فانه كسى به الحنن او جندل ما كنت تدرك الكتاب ان نذير

محمداً عليه السلام في قوله ختم فكون جواباً بل هو من شأنه في موضع الرفع وإن لم تكن فيه الولادة الكتاب بل هو من شأنه في مكانه  
وسندع الزبانية وإنما سقطت لا لقائه الكبري ويحق الحق بكلمته أي يظهر اسلام ما انزل من كتابه على ان  
نبية الله عليهم بركات الصدور أي باه الغلوب من خبر وشرك وكفر وامان فوالله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة  
عن عباده أي يقبل التوبة عن المعاصي يقال قبلت منه اخذته منه وقبلت عنه أي فرغت عن موافقته والتوبة انهم  
على ما قرئ من غير رجوع اليه والحقوا من الكتاب أي عن الشك وعن سلف منه وعلم ما فعلوا يعني من خبر وشرك  
قرئ بالياء والياء فواضحة والحقوا من الكتاب أي عن الشك وعن سلف منه وعلم ما فعلوا يعني من خبر وشرك  
فاللانه دعاكم فلم تجيبوه ثم فرأوا انه يدعو الى دار السلام وقد تجيب الدين آمنوا أي استقيموا لهوا انهم وبندهم  
من خصاله أي من كره استقيموا لهوا انهم وبندهم من خصاله أي من كره استقيموا لهوا انهم وبندهم من خصاله  
في قوم من اهل الصفة نحو الغنى وسعة المالك انهم نظر والى اموالهم بن فريضة والنظر فمخنوم فزرك آية ولكن خبر  
بعد ما بناه أي كعادته فقرأوا هذا غيباً والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
ويشتر رحمة أي يكرام الغنى ورحمة على كل شيء والعيب الوسخ ونشر الرحمة بالولي وهو المظهر بعد الوسخ سمي له ما  
بلى الوسخ وقيل الرحمة الحسن وهو الولي يعني المعجز لمن طاهه ومن آياته يعني من ولايه وجدانته وربوبيته  
وصفة خلق السموات والارض من آياته أي خلق ونش وجاه لا طلاق على الظن والتمسك بالحق  
مخوفين منهم شئ اول الملائكة كما يطرون بدوقن او يكون في السماء من بدت او سمى الميزه بيبا وكذا في سر آية ولقد علم على  
وجدانته وربوبيته وانما انما بكم من حقيقة وهو ما يكون ان من مكرهه او مصيبه او نكبه حتى انكبه في كل مكان  
او العود بخدشه وعجزه ذلك الناجوا من النار ودرج عذابي الفاء كسبت بعد انكم اي من اجزاء معلى من كل استرا  
بذوكم والحقوا من الكتاب أي عن الشك وعن سلف منه وعلم ما فعلوا يعني من خبر وشرك  
أي لا يفكر احد من عباده والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
أي كالجبار وكل من نزع من جبار وعجزه وهو علم خصص كل من رآه أي يقف وينبتن سواك وفوقها من أي ظهر اليهم  
او يولتس أي يهلك من يعني السفن واسلما والحقوا من الكتاب أي عن الشك وعن سلف منه وعلم ما فعلوا يعني من خبر وشرك  
تقد رغبوا من خوف اي يولتس ليعتقهم ويعفوا عن كثير من الناس فلا يعذبهم ومن السفن ولا يعرفون والله الذي يقبل التوبة عن عباده  
بما يكون في آياته أي لكن يعلم الدين بما يكون وبكذبون بايانا وسعون في دفعها وابطالها انهم من بعض انهم  
مهرب لا محالة من عذاب الله فوالله الذي يقبل التوبة عن عباده والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
نهي لا خفاء خبره بل لا شك ولا ريب والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
لهم واولا من عذبهم بغير حق والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
فوقه واولا من عذبهم بغير حق والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
بما يكون في آياته أي لكن يعلم الدين بما يكون وبكذبون بايانا وسعون في دفعها وابطالها انهم من بعض انهم  
مهرب لا محالة من عذاب الله فوالله الذي يقبل التوبة عن عباده والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
نهي لا خفاء خبره بل لا شك ولا ريب والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده  
لهم واولا من عذبهم بغير حق والله الذي يقبل التوبة عن عباده أي يظهر التوبة عن عباده







[illegible]

القربى وما ولد من معنهم المحرم منكم وكان سقى ربحاً له فربما هو ابو جعفر من امام و ابو شعور جعفر  
 عمرو بن عمير الثقفي من الطائفة و قبل كان الرضا سكنكم و الطائفة و بتقد اليا فصار كانه من اسلافهم فربما  
 اسمهم فسمون ربه ربه اسمهم فسمون ربه اي منهم فسمون ربه من يردون بنونه او كرامته او توسع رزق الله  
 بفعله و كرمه من سميا بينهم فسمون ربه و قد سميا بينهم اي من فسمنا الرزق في المعيشة فكل من يكون البنية و  
 و رغبنا فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه فسمون ربه  
 الذين و كرمه اي ضما و عبيدا للشيخ والمعنى يستخدم بعضهم بعضا في حوائجهم لئلا ينفك عنهم العالم و ربه  
 اي كنه خبر ما يحسون اي في الدنيا من المار ثم ذكر قلة خطر الدنيا عند قلة ثوابها فلو ان الناس لم يروا  
 اي و لو لا كرامته لم يرضوا على الكفر حصا على طلبة الدنيا لعلنا اي للكفار ليعلمونهم موبد من من يكثر سقا  
 من فضة فربما يفتح البين و يكون الفاق على الوضوح و معناه الجمع و قد سمى بعضهم البين و الفاق على الجمع يعني لعلنا ساء  
 البين من الفضة و معاريج اي سلايم من فضة و قد سمى خارج من مفايح و من المفايح و الداليم و الداليم و الداليم  
 الفضة عليها بطريق اي عليها بصعدون و يحلون و يرتفعون و ليعلمونهم موبد من من يكثر سقا  
 اي جمع سرير يعني ابوابا و سررا من فضة عليها يتكئون اي من كرامتها و موارثها على النسي و قد سمى سورا ففتح الراء  
 سورا و قد سمى اي و ان حرف يعني بالذهب و الفضة و الزعفران و الذهب و كل متوق و موزون و الموزون  
 المزين او الزينة من كل شيء من الفرس و مناع البين و الموزون و كل متوق و موزون و الموزون  
 و خفيها اباقون على معنى كل ذلك و قد سمى كل ذلك الامتاع الحق و الدنيا على النسي و قد سمى سورا ففتح الراء  
 بفتح البين اي بعض عن النسي فذا يقبل و قد سمى بعض البين اي بعض فقبض له شيئا اي شيئا  
 و نسب له شيئا اي شيئا فقبض له شيئا اي شيئا فقبض له شيئا اي شيئا فقبض له شيئا اي شيئا  
 السبيل يعني السبيل لمعقول الكاف من كرامتها و جمع الضمير من بعد توحيدنا فان من يوجد منه و يثنى و جمع  
 له بها فكذا ما بنى عليه فان الكل عاش شيئا و قد سمى الكاف من كرامتها و جمع الضمير من بعد توحيدنا فان من يوجد منه و يثنى و جمع  
 على لفظها اجابنا معنى الكاف العاش على لفظ الواحد و قد سمى اجابنا بالعين على التثنية معنى الكاف العاش و  
 شيئا فنبهنا من الكاف شيئا و يقول له بالبيت من و بيتك هذا الحرف من ارباب المشرق و المغرب و هو  
 كالفرس و الغمر من على التثنية و يريد مشرق و المغرب و الشاء او مشرق و المغرب و اول من يبعثه  
 اي في كل ذلك و هذا كلام الله تعالى على طيب به المستحسن لفظهم اي اشركتم في الدنيا و اذ به من العلم اي من العلم  
 لانه ان حين يبين ظالمكم انكم قد سمى الان و كرمه في العذاب مشركون يعني الكفار و الشياطين افانتم و اجمع  
 تسمع الضمير يعني الذين لا يسمعون الى اربابان او تسمع الضمير يعني الذين لا يسمعون الى اربابان او تسمع الضمير يعني الذين لا يسمعون الى اربابان  
 في صوت البعوض في قوله فسمي بكم على كرامته و قد سمى صوت بوسنة قوله و منهم من يبعثون البكرية و من كان يبعثون  
 اي في كرامته يعني اي لا يبعثون له يبعثون الى الهدى و اربابان من كان في كرامته فاما ما يبعثون بكم اي غشوا في كرامته  
 فغشوا فاما منهم فسمون بعد موتهم او تسمع الضمير اي في جوارحكم الذي و غشوا فاما منهم فسمون بعد موتهم  
 او غشوا فاما منهم فسمون بعد موتهم او تسمع الضمير اي في جوارحكم الذي و غشوا فاما منهم فسمون بعد موتهم























في الاخر لم يلبثوا اى كانهم لم يلبثوا في الدنيا اذ في البرزخ الاساعة من نهار اى قدر ساعة من نهار فويل  
 لهم ما كانوا يوم القعدة ثم قال يخرج اى هذا البرزخ بلاغ من الله اليكم على ان محرو ودرى بلع بكسر  
 اللام ونشد ياء وسكون العين من غير الف اى تلقه فصل بلك اى بالعذاب وهو مبنى للمفعول انما هو  
 رفعا على المفعول ودرى يعنى اباى وكسر اللام مبنى لتعابير العاصفون رفعا على العالم ودرى بالوزن وكسر  
 اللام العاصفين نصبا سورة محمد عليه السلام ونسحق سون الفجار ودرى مبدىة وفصلكم ودرى بالوزن  
 آية الكون ونسحق للكون والمكتوبان مع واربعون في البصر ودرى حسنة كل ونسحق وبلغون كلمة ودرى العان  
 وبلغانه ونسحق واربعون حرفا روى ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة  
 محمد كان حقا على الله لن يبقه من انهار الجنة بسم الله الرحمن الرحيم  
لنن كبروا يعنى احلوا كبروا بالله وتوجبوا وصدا عن سبيل الله اى اعرضوا عن دين الله وطاعة او ضلوا  
 قبلهم الكفار المظهور للعسكر نعم بدر ليعينوا الكفار على المسلمين او اما الكفار او كل من كفر وصدا عن الدين  
اقدر اعلمهم اى ابطر حسناهم ومكارم احلوا فتم او ما انفقوا يوم بدر والذين اهلوا معنى اى محمد  
 واتبعوا بما نزل على محمد وقرئ بفتح النون والراء ونشد ياء وقرئ انزل نهم مصنوعة وكسر الراء يعنى الزلزال  
 كسر عليهم شيانهم اى سربا وغفرا واصلح باهم اى اصلح حالهم وامرهم وشانهم في الدنيا واطهرهم وقواهم  
 ذكر اى ذكر اى اصلاوا واشكروا لاتباع الكافرين ابا طر وهو السطان واتباع المؤمنين الحق وهو العزير لذكر  
 اى كالبیان الذي ذكر بيتن الله للناس احلهم معنى حسنة المؤمنين اصلاوا الكافرين نوا فاذا انقسم احد من  
 اى لقا العنيم اعلمكم من الفناء وهو الحق نصرت الرفاق موامرهم محرم الحزن اى فاضربوا الرقاب فزنا محمد  
 وفهم المصدر فانيب ضابه بضاف الى المفعول وهو عيان عن الفناء وان سقط في الرقة حتى لقا الخصوم  
 اى اكثرهم فهم الفناء واخرج حتى لقيتم عنهم الذموز وغلبوهم وخرعواهم واستسلموا واعطوا اليهم  
فقدوا الوفاق اى تدوا ووافقا كذا روى حتى لا يغلوا عليكم ولا يبروا والفرقة لعنم البن ودرى كسر واو  
 ما ينج والكرما بونى به فاما ما بعد اى غنونا عليهم شانا لعن بعد ان قاسمهم اى خلعوهم وانا قدرا  
 اى قدرون قدرا اى لا يقدون انفسهم بالى والفرقة بكسر الفاء وقد بعد الدال ومخرج وقرئ نكر الفاء  
 مع الكسر انتصبا على المصدر سقن فاما غنونا عليهم بالعتق بعد كسر والى قدرون قدرا اى بعد  
 انفسهم بالى ولهم نكر الفاء كسفا باذكر من الفداء كسر والى قدرون قدرا اى بعد  
 والقدرا بالفتحة قدرا شربا الى القولين براه في قوله فاما شققتهم في اكر فتردهم باب وذلك اقلوا  
 المشركين حيث صدعهم حتى نصنع الحوب او زاربا اى حتى نصنع اكل الحوب سنجيا وانا يا النبي انفسهم  
 الباه ودرى خلو اى السلام او الزدة واستلموا حتى لا يفتى الا حاكم او حاكم ويزكوا الشرك بالله بقدون  
 ذلك اى في العفو لمن كفر باه او اهلوا حتى ذكر لكم في لوتيا الله لا تقصصهم اى انتم  
 منهم با حاكم با حاكم من غير قتال ومن غير قتال ومن امكم بالحوب ولكن تساو بعضكم بعضا اى امكم  
 قتل بعضكم بعضا بمشركين المؤمنين بالمسكين فيسبوا المؤمنين ولكن بالهاتين ونحو الكافر بالقتل والعذاب

[illegible]







وتنطقوا ارجاءكم اي بالبغي والظلم والعدو وقبح الخلف والظلم والظلم  
لن تقدر او قدرا عليه اللهم تو ليهم بضم الواو والياء واولئك الذين يعني المنافقين الذين كرموا القيل  
لهم الله اي طوبى لهم من كل خير فاصحابهم اي من الحق والحق الصالحين اي عن الله حتى لم يؤمنوا اقلابهم  
الذين اي يكرهون فينطقوا بما عظم الله على قلوبهم يعني على قلوب المنافقين اقرار وامرهم لا يتوبوا  
للمنفقين عليهم فبكرت القلوب اذ على قلوبهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
فردى اقلابهم كلف على المصدر قوله ان الذين ارادوا على قلوبهم اي المنافقون رجعوا كفارا واولئك  
عن كرامتهم ورجعوا الى دين ابايهم من بعد ما تبين لهم الهدى اي وضح لهم الحق وكره الله والقرآن  
الذي كان يقول لهم اي شهد لهم كرمهم ونفاقهم وكرهوا العظام وكرهوا العظام وكرهوا العظام وكرهوا العظام  
وامرهم فكري بضم الهمزة وكسر اللام وبعد ما تبين لهم الهدى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
عن الله تعالى عن نفسه واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
اعلمهم او السلفان قول لهم اي زين لهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ذلك لا صلا ولا راحة له يقولون يعني يقولون للمنافقين الذين كرموا اقلابهم اي هم المنافقون المستقيم  
في بعض الامور في الظاهر على عدلهم او قولهم لمن لا يفهم يخرج من حكم الله تعالى اسرارهم  
اي ضاربهم وكرهوا كلف واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
على الذين يضربون وجوههم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
لله وكنان نعم محمد عليه السلام وكرهوا كلف واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ونفاق ان الذين كرمهم الله اصحابهم اي بن بطر الله احقارهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ولونش لا ريب لكم اي لعرضنا لهم واعلمنا انهم لا ينجون من النار واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
الله جواب لو سيماهم اي بعللهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ومعناه ومقصود ومغفاه لفا نكلوا معك تبين نفاقهم ومن بعد نزول ذلك كاي لم يخف على الله  
عليه السلام نفاقه فكان لفا انكم الرجل منهم عرف نفاقه فقال لجن الرجل وهو لجن لفا فظن  
وهو لجن كجته من فلان ويقال لجن هو لجن اذا اخطا واصلا ازالة الكلام عن وجهه والله يعلم  
اعمالكم اي من الجبر والنسب قوله وتبين لكم اي بالجداد حتى يعلم الحق منكم اي بغير الله وتبين لكم  
اي على ما امر الله به حتى يعلم العلم الذي يقع به الجبر قوله وتبين لكم اي وكشف وتبين لكم  
فانتم ترون واللعنة والسبلونكم وتعلم وتبينون وفردى بالياء وفردى ارجاءكم فبكرت  
المطعمون ليجتمع خبر من بصر الله شيا معنى خلافتهم اياه وسجدوا له اي سجدوا  
ولا يغفلوا صلهم المطعمون ليجتمع خبر من بصر الله شيا معنى خلافتهم اياه وسجدوا له اي سجدوا  
اي في الدوابض واطعموا الرسول اي في السن ولا ينطقوا اعلمكم اي لا ينطقوا اعلمكم الصالحة  
بالمعاصي والمخالفات بالكتاب وقيل كانوا يقولون لا يصبر مع كرايان ذنب كما لا يصبر مع السرار

وتبين لكم اي بالبغي والظلم والعدو وقبح الخلف والظلم والظلم  
لن تقدر او قدرا عليه اللهم تو ليهم بضم الواو والياء واولئك الذين يعني المنافقين الذين كرموا القيل  
لهم الله اي طوبى لهم من كل خير فاصحابهم اي من الحق والحق الصالحين اي عن الله حتى لم يؤمنوا اقلابهم  
الذين اي يكرهون فينطقوا بما عظم الله على قلوبهم يعني على قلوب المنافقين اقرار وامرهم لا يتوبوا  
للمنفقين عليهم فبكرت القلوب اذ على قلوبهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
فردى اقلابهم كلف على المصدر قوله ان الذين ارادوا على قلوبهم اي المنافقون رجعوا كفارا واولئك  
عن كرامتهم ورجعوا الى دين ابايهم من بعد ما تبين لهم الهدى اي وضح لهم الحق وكره الله والقرآن  
الذي كان يقول لهم اي شهد لهم كرمهم ونفاقهم وكرهوا العظام وكرهوا العظام وكرهوا العظام وكرهوا العظام  
وامرهم فكري بضم الهمزة وكسر اللام وبعد ما تبين لهم الهدى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
عن الله تعالى عن نفسه واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
اعلمهم او السلفان قول لهم اي زين لهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ذلك لا صلا ولا راحة له يقولون يعني يقولون للمنافقين الذين كرموا اقلابهم اي هم المنافقون المستقيم  
في بعض الامور في الظاهر على عدلهم او قولهم لمن لا يفهم يخرج من حكم الله تعالى اسرارهم  
اي ضاربهم وكرهوا كلف واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
على الذين يضربون وجوههم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
لله وكنان نعم محمد عليه السلام وكرهوا كلف واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ونفاق ان الذين كرمهم الله اصحابهم اي بن بطر الله احقارهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ولونش لا ريب لكم اي لعرضنا لهم واعلمنا انهم لا ينجون من النار واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
الله جواب لو سيماهم اي بعللهم واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى واولئك الذين لا تغفل عن القلب عن معرفته الله تعالى و  
ومعناه ومقصود ومغفاه لفا نكلوا معك تبين نفاقهم ومن بعد نزول ذلك كاي لم يخف على الله  
عليه السلام نفاقه فكان لفا انكم الرجل منهم عرف نفاقه فقال لجن الرجل وهو لجن لفا فظن  
وهو لجن كجته من فلان ويقال لجن هو لجن اذا اخطا واصلا ازالة الكلام عن وجهه والله يعلم  
اعمالكم اي من الجبر والنسب قوله وتبين لكم اي بالجداد حتى يعلم الحق منكم اي بغير الله وتبين لكم  
اي على ما امر الله به حتى يعلم العلم الذي يقع به الجبر قوله وتبين لكم اي وكشف وتبين لكم  
فانتم ترون واللعنة والسبلونكم وتعلم وتبينون وفردى بالياء وفردى ارجاءكم فبكرت  
المطعمون ليجتمع خبر من بصر الله شيا معنى خلافتهم اياه وسجدوا له اي سجدوا  
ولا يغفلوا صلهم المطعمون ليجتمع خبر من بصر الله شيا معنى خلافتهم اياه وسجدوا له اي سجدوا  
اي في الدوابض واطعموا الرسول اي في السن ولا ينطقوا اعلمكم اي لا ينطقوا اعلمكم الصالحة  
بالمعاصي والمخالفات بالكتاب وقيل كانوا يقولون لا يصبر مع كرايان ذنب كما لا يصبر مع السرار

ورن الفتى



















أحكم ينظر إلى السماء أي ينظر كمن فرس حتى يحسبوا ويعلموا أن الله قادر على كل شيء وفوقهم حال من السماء لو طوف لينظر  
يعني لينظر كمن فرس إلى السماء فوقهم أي فوق رؤسهم كيف ينبغي أن يبدوا في الدنيا أي الدنيا السما بالمصباح  
وسائر السموات غير مرتبة بالنجوم والمصابيح ما لها من خروج أي لها فتوق ولا مدد ولا فتوق ولا مدد  
أي وينكروا أيضا في الأرض كيف على الماء والنفث في رواسي الجبال الثوابت من كل رقع بهج أي من كل رقع  
عن من الخضر والصفق والتمجذ في فو تنفث أي مقلنا بمنصر وعقبة لكي ينظروا ويعتبروا وينكروا في صفة الله  
فلكي أي لكي تنكروا يعني تبصروا وتكبروا ودلالة على قدرتنا على كل شيء في رواسي الجبال الثوابت من كل رقع بهج أي من كل رقع  
من أسماء ما مباركة أي مطرا يكون به الماء والرياح والبركة فأنشأ به أي بالمثل حبات أي بآيات من رواسي الجبال الثوابت من كل رقع بهج أي من كل رقع  
من شأنه أن يحد من الكبرياء فعله عن معقول وأفعاله بآيات أي طوله في علوانا أي باليسين وروا السع على العلم الذي  
لا يطلع نفسه أي منكم بفضله على بعض والطلع أول ما يبدو من ثمر الثمر لكمة رزقا للعباد أي فقلنا للعباد وأحيانا  
أي بالما بخلق شيئا أي منه باسم كذا كذا يعني بغيره أي بغيره بالمثل كذا كذا من الفيز والنفث  
فكنا قدرنا على خلق ذلك كذا فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء  
من شأنه أن يحد من الكبرياء فعله عن معقول وأفعاله بآيات أي طوله في علوانا أي باليسين وروا السع على العلم الذي  
لا يطلع نفسه أي منكم بفضله على بعض والطلع أول ما يبدو من ثمر الثمر لكمة رزقا للعباد أي فقلنا للعباد وأحيانا  
أي بالما بخلق شيئا أي منه باسم كذا كذا يعني بغيره أي بغيره بالمثل كذا كذا من الفيز والنفث  
فكنا قدرنا على خلق ذلك كذا فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء

من شأنه أن يحد من الكبرياء فعله عن معقول وأفعاله بآيات أي طوله في علوانا أي باليسين وروا السع على العلم الذي لا يطلع نفسه أي منكم بفضله على بعض والطلع أول ما يبدو من ثمر الثمر لكمة رزقا للعباد أي فقلنا للعباد وأحيانا أي بالما بخلق شيئا أي منه باسم كذا كذا يعني بغيره أي بغيره بالمثل كذا كذا من الفيز والنفث فكنا قدرنا على خلق ذلك كذا فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء

من شأنه أن يحد من الكبرياء فعله عن معقول وأفعاله بآيات أي طوله في علوانا أي باليسين وروا السع على العلم الذي لا يطلع نفسه أي منكم بفضله على بعض والطلع أول ما يبدو من ثمر الثمر لكمة رزقا للعباد أي فقلنا للعباد وأحيانا أي بالما بخلق شيئا أي منه باسم كذا كذا يعني بغيره أي بغيره بالمثل كذا كذا من الفيز والنفث فكنا قدرنا على خلق ذلك كذا فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء

الإنسان والحيوان والنبات والجماد

أحكم ينظر إلى السماء أي ينظر كمن فرس حتى يحسبوا ويعلموا أن الله قادر على كل شيء وفوقهم حال من السماء لو طوف لينظر  
يعني لينظر كمن فرس إلى السماء فوقهم أي فوق رؤسهم كيف ينبغي أن يبدوا في الدنيا أي الدنيا السما بالمصباح  
وسائر السموات غير مرتبة بالنجوم والمصابيح ما لها من خروج أي لها فتوق ولا مدد ولا فتوق ولا مدد  
أي وينكروا أيضا في الأرض كيف على الماء والنفث في رواسي الجبال الثوابت من كل رقع بهج أي من كل رقع  
عن من الخضر والصفق والتمجذ في فو تنفث أي مقلنا بمنصر وعقبة لكي ينظروا ويعتبروا وينكروا في صفة الله  
فلكي أي لكي تنكروا يعني تبصروا وتكبروا ودلالة على قدرتنا على كل شيء في رواسي الجبال الثوابت من كل رقع بهج أي من كل رقع  
من أسماء ما مباركة أي مطرا يكون به الماء والرياح والبركة فأنشأ به أي بالمثل حبات أي بآيات من رواسي الجبال الثوابت من كل رقع بهج أي من كل رقع  
من شأنه أن يحد من الكبرياء فعله عن معقول وأفعاله بآيات أي طوله في علوانا أي باليسين وروا السع على العلم الذي  
لا يطلع نفسه أي منكم بفضله على بعض والطلع أول ما يبدو من ثمر الثمر لكمة رزقا للعباد أي فقلنا للعباد وأحيانا  
أي بالما بخلق شيئا أي منه باسم كذا كذا يعني بغيره أي بغيره بالمثل كذا كذا من الفيز والنفث  
فكنا قدرنا على خلق ذلك كذا فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء

من شأنه أن يحد من الكبرياء فعله عن معقول وأفعاله بآيات أي طوله في علوانا أي باليسين وروا السع على العلم الذي لا يطلع نفسه أي منكم بفضله على بعض والطلع أول ما يبدو من ثمر الثمر لكمة رزقا للعباد أي فقلنا للعباد وأحيانا أي بالما بخلق شيئا أي منه باسم كذا كذا يعني بغيره أي بغيره بالمثل كذا كذا من الفيز والنفث فكنا قدرنا على خلق ذلك كذا فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء فكم قدرنا على كل شيء



















اي ما بعث بعد الموت تسمون الملائكة تسمية الناس اي حين زعموا ان الملائكة بنات الله  
لهم به من علم اي علم هذا القول حقه وقرى بها من علم اي بالملائكة ان يتبعون الا الا انهم اي  
ما يتبعون الا الله قرى بالبار والنار ولكن الله لا يعطي الحق شيئا اي لا ينفع من العذاب  
اي من الحق شيئا فان ادرك الحق بالعلم لا الا لظن فما عمن من تولي اي عن دعوه وهو  
منوف فمن ذكرنا اي عن التور او الانجيل ذلك مبلغهم من العلم اي ذلك قدر عقولهم وانما  
علمهم وانهم قالوا الملائكة بنات الله وكرامتهم الله وبنوا الدنيا على كذا لكن الله  
اعلم من صلح من سبيل من له جبار وجمع المسلمين صلوا عن رايان وهو اعلم من  
استدس عند له بكر وجمع المؤمنين الذين اساءوا اي اشركوا بحرمهم بعلمهم ومن النار  
وخرجي الذين احسنوا اي استنوا بالحق اي الحق ثم ذكر صفه المؤمنين فقال الذين  
كبارهم والفواضل وقرى كبر قبل الكبار كبر في حتم بالبار كذا والفواضل كذا  
فه حذره الدنيا وسئل النبي عليه السلام عن الكبار فقال اعظمهن الميزان بالله وفضل النبي المومنين  
بغير حق والكل لربا والكل من النعم وفضل المحسنات والفوار من الذخيرة عقوق الوالد  
والسبي واستبدال البنات بحرام والله اعلم يعني الا ان يلم بالذنب ثم يتوب فلا يستغفر الا  
منصرا او هو منقطع اي تكن الهم وهو الذنب قبل الاسلام او الصغار وقبل الهم لا يوجب  
الحذر في الدنيا ولا العذاب في كل حق مثل الفطر والغرم والقبلة والمباشر ما دون النار  
وقد ذكر عن النبي عليه السلام انه قال الهم ما دون الشرك وفضل الهم الذي لم يذنب ولا يعود  
وقوله الا الهم هو على وجه كراهة لا على وجه رابحة والفتوح انه الصغار اي انهم يحتسبون  
كبارهم والفواضل واية منهم الهم من الصغار في وجهه جمع جنب لسرير واسترح وهو الولد  
ما دام في البطن في قلنا تكونوا انفسكم اي لا يتنبهوا الى زكوة العبد وزيادته الى الزكاة  
من الذنوب او لا تمدحوا المحابا ورياء ولا فليست بالطاعة طاعة وذكرنا شكر عوامهم  
التي يعني الشكر وجمع الكسائر اقرب اليك تولي اي اعرض عن الامان فذكر في الولد  
المخرج كان قد اذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير بعض المسلمين مما ذكر فقال له اي اخضر عذاب  
الله فضمن له المثل ان الله اعطاه شئ من ماله ورجع الى تركه لئلا يخرج عذابه الله ورجع الى تركه  
واعطى صاحبه بعض الذي ضمن له ومنعه البائة وذلك والله اعلم اي احكم من العظمة  
وقطع واصار عن الكدبة وهو حجب صلب وطهر في البين يمنع الحافر من الحفر وقال الذي تركه  
في رجل كان موسرا اذا غزا مع النبي عليه السلام اتفق بالاعطاه حتى روى مكانه حاله بعد من عذبه  
ابن ابي سرح لم يفسد ما كان فقال اني اخبت ان يري مكان حاله بعد من عذبه روى مكانه حاله  
واحد خطابا كاعطاء وامر عن النعمة فذكر كذا والله اعلم يعني عذبه ما في الدعاء

اي ما بعث بعد الموت تسمون الملائكة تسمية الناس اي حين زعموا ان الملائكة بنات الله  
لهم به من علم اي علم هذا القول حقه وقرى بها من علم اي بالملائكة ان يتبعون الا الا انهم اي  
ما يتبعون الا الله قرى بالبار والنار ولكن الله لا يعطي الحق شيئا اي لا ينفع من العذاب  
اي من الحق شيئا فان ادرك الحق بالعلم لا الا لظن فما عمن من تولي اي عن دعوه وهو  
منوف فمن ذكرنا اي عن التور او الانجيل ذلك مبلغهم من العلم اي ذلك قدر عقولهم وانما  
علمهم وانهم قالوا الملائكة بنات الله وكرامتهم الله وبنوا الدنيا على كذا لكن الله  
اعلم من صلح من سبيل من له جبار وجمع المسلمين صلوا عن رايان وهو اعلم من  
استدس عند له بكر وجمع المؤمنين الذين اساءوا اي اشركوا بحرمهم بعلمهم ومن النار  
وخرجي الذين احسنوا اي استنوا بالحق اي الحق ثم ذكر صفه المؤمنين فقال الذين  
كبارهم والفواضل وقرى كبر قبل الكبار كبر في حتم بالبار كذا والفواضل كذا  
فه حذره الدنيا وسئل النبي عليه السلام عن الكبار فقال اعظمهن الميزان بالله وفضل النبي المومنين  
بغير حق والكل لربا والكل من النعم وفضل المحسنات والفوار من الذخيرة عقوق الوالد  
والسبي واستبدال البنات بحرام والله اعلم يعني الا ان يلم بالذنب ثم يتوب فلا يستغفر الا  
منصرا او هو منقطع اي تكن الهم وهو الذنب قبل الاسلام او الصغار وقبل الهم لا يوجب  
الحذر في الدنيا ولا العذاب في كل حق مثل الفطر والغرم والقبلة والمباشر ما دون النار  
وقد ذكر عن النبي عليه السلام انه قال الهم ما دون الشرك وفضل الهم الذي لم يذنب ولا يعود  
وقوله الا الهم هو على وجه كراهة لا على وجه رابحة والفتوح انه الصغار اي انهم يحتسبون  
كبارهم والفواضل واية منهم الهم من الصغار في وجهه جمع جنب لسرير واسترح وهو الولد  
ما دام في البطن في قلنا تكونوا انفسكم اي لا يتنبهوا الى زكوة العبد وزيادته الى الزكاة  
من الذنوب او لا تمدحوا المحابا ورياء ولا فليست بالطاعة طاعة وذكرنا شكر عوامهم  
التي يعني الشكر وجمع الكسائر اقرب اليك تولي اي اعرض عن الامان فذكر في الولد  
المخرج كان قد اذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير بعض المسلمين مما ذكر فقال له اي اخضر عذاب  
الله فضمن له المثل ان الله اعطاه شئ من ماله ورجع الى تركه لئلا يخرج عذابه الله ورجع الى تركه  
واعطى صاحبه بعض الذي ضمن له ومنعه البائة وذلك والله اعلم اي احكم من العظمة  
وقطع واصار عن الكدبة وهو حجب صلب وطهر في البين يمنع الحافر من الحفر وقال الذي تركه  
في رجل كان موسرا اذا غزا مع النبي عليه السلام اتفق بالاعطاه حتى روى مكانه حاله بعد من عذبه  
ابن ابي سرح لم يفسد ما كان فقال اني اخبت ان يري مكان حاله بعد من عذبه روى مكانه حاله  
واحد خطابا كاعطاء وامر عن النعمة فذكر كذا والله اعلم يعني عذبه ما في الدعاء



















كنايه عن الكناج بالندم وقوله انفس قبلهم ولا جان يعني لم يظف حور كائن انفس قبلهم ولم يظف حور  
اي لم يمتن احد قبلهم كائن انفس المرحان اي في صفات النافوت وبياض المرحان بالمرحان  
اللاجان يعني مدخل الرحان في العرش الصالح في الدنيا من الوجه والابان الا لاجان في النور الحدي  
فول ومن حور حسان اي من خير الجنس لا لجن حسان وما الرفودس فبني الماوي يعني اقرب منها لمخوف  
منام ربه فيكون له اربع جنات او جنات لمن فوهم من اصفى الميزان بدره شام اي خضر او تان من الذي  
قد علمنا من قوله من هذه الخضر حتى نضرب خضرها لا السولة فبها عبتان اي قوارتان  
بالا او تان لكان او قياتان او تنقون لكل خير وركه من المسك الكافور على اعدا الجنة فبها قالكه  
نخل وراش اي الوان فالكه والوليز نخل والوليز تان وعطف النخل والراش لفصلها (اولان النخل طعام  
عندهم والراش دواء فلم يخلصا للتفكه فبها خير حسان يعني في الجنات حوريات لاجان الجنة وخيرات  
جمع خيرة يعني اخبار المعنى خيرات اخلاق حسان الوجوه والعبود بفارجل خيرة وامرأة خيرة بفضله  
والجمع رجال اخبار ونساء خيرات وقرن خيرات بشدرا ليا اي كثرات او دوات فله حور مو  
بدل من خيرات وقد ذكرناه في الرضوان اي من بفضله الوجوه مفضولات اي مختارات محبوبات في الجكر  
او المختارات المصونات في الجنات اي من البيوت والجنات في الجنة وعن عمرو بن عباس الخيام ترتر مجوف  
وفال القراف في من المحبوس والمعضون وفلك انفس محبوس في نطفة مطلق في غرض والمعضون  
مطلق في نطفة محبوس في غرض ومعناه ان المحبوس ما حبس ولا الحبس عنه غرض والمعضون ما حبس عنه  
غرض ولا الحبس بغيره فله مشككن حال على ردف وقرن رفاق بالجمع وهو ضرب من البسط  
او الوسائد وقيل كل ثوب عريض رفوف وتبار الاطراف البسط وفصول البساط الرفراف وقيل  
الرفراف محابس الجنة وريافاتها واصدا رفوفه وقيل مرافق خضر وقرن خضر وعبث حسان  
ورصد عبثه وهو كل نفس فاجر من الرجال وعبثهم وقرن وعبا قرن من غير تنوير وبالثنو  
ايضا والعقب هو الذرائع من البسط او ثياب او الطناب في النخل او الطناب في الجنات فله  
حسان اي ذوات حسن فكانت الا ربك اي فباتت نهار ربك ايها الثقل من الحور ولا نس نخل  
وكثيرين وتكون في كذا كذا من هذه السون استغناء بتفسير في اول السون فاعني عن عادته  
تبارك اسم ربك قد ذكرنا اسم صا كما ذكرنا الوجه ومعناه تبارك ربك اي تعالى ونعظم عن الولد  
والصاحبة والشر من صفه لربك وقيل ذو بالدفع صفة للاسم الجليل اي العظمة والكرام اي  
مرحان ولا انعام سورة الواقعة كلها مدية عن محمد بن عبد الله وهو يروي في قوله  
الكم تكذبون فانها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتخون آية البصر ورسالة الكوفي ونسخ  
في المد بغير الملك والحق في طهارة كلمة وثمان وسبعون كلمة وهي التي طرقت وسعته وثلاثة اعراف  
روي اي كعب لانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة كتب له من العاقلة  
بسم الله الرحمن الرحيم فوقه اي اذا قام في صلاة

من حديث الحارثه ووموع كلام نزوله او الواقعة مصدر وهي صيغة في اليقظة اي لولا  
وقعت الصبح او النجم لرضي او اليقظة والعلم في لولا محذوف للدلالة عليه اي فان المؤمن  
وخال الكافرون لولا وقعت او تغير لفرح ليس لوقعتها يعني ليس لمحى العامة وظهور كالكه  
اي كذا وليس كاديه وانها كاديه لا محالة ولا كاديه فيها يعني ليس لها مشنوية ولا رعدة ولا  
ارتداد يقال راح فاكذب اي فارجع والكاديه مصدر كاد لواقعة والعافية وكاديه  
اسم ليس فوقه اي في قوله وقيل في قوله وقيل في قوله وقيل في قوله وقيل في قوله وقيل في قوله  
الاسفل فليس ورسوخ لفرح باعمالهم في الجنة الى اعلى عليين او ينزل الاشياء عن مقارها  
لخفض بعضها ويرفع بعضها وقيل ليس اسرافيل لخفض الصور ثم يرفعها في السماء في لافح  
لارض رها اي فركت بشدة ونزلت فاضطربت ولسبت الجبال سباتا اي فثقت فثا وكسرت  
حتى صارن كما لا تقوى وسيرت عن وجه الارض فكانت مباتا مباتا اي فصارن مباتا مباتا  
منتشرا وقد سبق في الفرقان وقرن بالباء اي منقطع وكسرت او رجا مباتا اي ايضا فا  
ثلثة ثم بين الثلاثة فقال فاهي الميمنة يعني اصى الميمنة وهم الذين يعطون صحا لفرحهم  
يا ما نهم او الهيات لربته السخنة فاهي الميمنة معناه ما ندرت يا محمد يا اصى الميمنة  
اي ما نهم في الجنة من الثواب والنعيم والكرامة والمغفرة وما استقام واللفظ للنعيم ومن الله  
الله تعظيم الله فاهي الميمنة اي السوم او اصى الشمال وهم اصى النار والهم  
معنى لراشيا والصد بغير الشهدا والصالحين او جمع المؤمنين فاهي الميمنة اي لفرحهم من الله  
اي لفرحهم في الدنيا الى طاعة الله او الى السلام او الى الحق او الجهاد او هم اي يقولون  
في كل فرح الى راحة الله يعني الجنة او لكل المقيون اي من منصفهم هم مقيون من راحة الله  
او يكون الي يقولون مبيدا والامة نوكد نابع والنجراوسك المقيون يعني الجند نوابه وعظيم  
رايته ثم اخبرنا محله فقال في جنات النعيم وهم الذين صلبوا الى القبلى او اعدا الفرز  
او اليعون لاله الحق او الى الصلوات وقرن جنه النعيم فله اي لاله وجماعة من الناس  
كثير يعني من صنف النياثة ثم والله الجماعة في الناس من نوابه اي من اهل الجنة الذين  
عابوا لانياب من لدن لهم الى محراب الله وقيل من لفرحهم يعني لفرحهم على الله  
وهم الذين امتوا به فله اي لفرحهم من راحة الله او من راحة الله او من راحة الله  
لقضيان النصب والدر واليا فون او متواصلة اذن بعضها من بعض او مصفوفة مشككن  
عليها اي جالس على كاسق متعاقبين اي بعضهم الى بعض يتقوى عليهم ولا يترى اي غلبان  
واظهار الخدنة فله اي لا يجوزون ولا يتقربون ولا يكبرون ولا يهرون او محذون  
مقشرون مستورون ونخلد القبط وقيل هم اعدا المشركين وقيل هم اهل الجنة ثم حسنت  
اولا مباتا واحد منهم وليد او تليد فاهي الميمنة اي اذا قام في صلاة















والفرابين والذين آمنوا منهم الكتاب يعني انزلنا عليهم الكتاب المبين اي العدل وانزلنا الميزان بعينه الذي نوزن به فعال  
سروى يكون المعنى وامرنا بالعدل وعلينا في ووضعتنا الميزان اي امرنا به فعله لئلا يجرى عليه اللام جاء بالميزان الى نوع  
واول من وزن بالميزان الدنيا نوع عليه اللام وقوله ليعقوب الناس بالخط اي ليعلموا بالعدل وانزلنا الحكمة اي  
انزلنا اسرارهم حال اسرارهم مع لهم عمل الجنة نزلنا اشياء الجحيم اسود وكان ان نزلنا من الشاي وانما اسود  
بجلالة الكفار وعصى موسى فكانت من اسلحة والسند لئلا يظن ان المطرقة ويروي المسمى وكرامه وحيل انزلنا  
معنى انزلنا وحيلنا اي وحيلنا الحديدة فبها نزلنا الى قوم وصار به للفقار وهو القلابة ومثاق للناس  
اي ما سيعملونها في مصالحهم من الصلح وقرنا ولتعلم الله من يصدق او لا يصدق الله من يصدق الله ورسوله بالحق  
اي يصدق رسوله ان الله قوت يصدق وليا له عمر اي يعاقب من عصاه **قصته** اضلال النصارى في  
العدا رسلنا لوقا اي اعنت بعد لقوم ثمانية سنة ولبث في قوه الف سنة الا عين عامه بدعومهم الى الامان  
بانه وبندهم وحذرتهم فاحذروا من الاكرا فاعلمكم الله بالطوفان واوبرهم اي وارسلنا ارسيم  
بعد نوح بعثت قرون والقرن مائة سنة وجعلنا في قلوبهم البصيرة ففعلنا في قلوبهم البصيرة  
سما نبينا والكتاب يعني انزلنا عليهم الكتاب المبين اي العدل والرسالة وكبريتهم فاحذروا اي كما في  
ثم ففعلنا على انارهم يعني ابغنا وارسلنا على انارهم واورسهم واورسهم واورسهم واورسهم  
يعني من جبرم اي وانبعنا اربنا يعني من جبرم وعيسى هو لغز من من اسرايد وموسى اول من من اسرايد  
وانبياء الجليل اي اعطيتنا عيسى رايدر وجعلنا في قلوب الذين استمعوا معنى ابغنا عيسى رايدر  
رحمة اي رقة وحسنه وشغفه ورهبانية اي انزلنا من قلوبهم رهبانية معنى ابغنا عيسى رايدر  
والمشاق ما كتبنا عليهم اي لم نرض الرهبانية عليهم والرمب انزعج والحوق ومعناه انزلنا غوايا الربا  
والحوق والفرع وكل كرمه الله وفردن الا ابتغوا رضوان الله هذا انشأ منقطع اي نكرنا انزلنا رهبانية  
الاطلبا لعل الله فما رغبوا حتى رغبنا اي لو فرضنا الرهبانية عليهم لما حظوا حتى حظوا كما كتب على  
اننا ذر رغبة نذر وفكر انهم خافوا الجبابرة فتفرقوا في شغل الجبار وسبب كثر البصائر والهم  
انه لما صعد عيسى عليه اللام الى السماء فبقي قومه بعد وبنوا الصوامع في الجبار ففعلوا وعبدوا الله  
في الرهبانية وطالت المدة ثم جاء ملك من اليهود الى بيت المقدس وقربه وظن بهم وقيل من طرفه من قوم  
عيسى وكان له وزير اسمه بولس فقال للملك انك لا تقدر على قبليهم لبعدهم في الاطراف فسلطني عليهم فانا  
اقبلهم فقال له الملك فاذا كنت انا لا اقدر على قبليهم فليكن قدرا انت على قبليهم فقال الوزير انا اقبلهم  
واصلهم اشتر عليهم من قبليهم فقال له الملك فانك هم حيا ذلك الوزير وبنوا صومعة في الجبار وسكنها وقام  
عيسى اي نبت من اليهودية ورغبنا الى دنكم وروى عن عيسى عليه اللام وتبين لي انه الحق ولزم الصومعة  
وجعل يعبد الله بها نفاقا ورياء وكان من عاونه ان يخرج في كل سنة من صومعة من واحد يذكرونهم ويعظمهم  
فلما طالت المدة عليهم واشتهر امرهم في قوم عيسى وتمكن امرهم وقبيلوا قوله وعلما اسماهم فبهم وقولهم منه وكان  
له اربعة رجال يخدمونه وكانوا من رؤسهم وملوكهم وعظماهم اسماهم يعقوب ومرفوس ومثاق ونسطور

فادله الوزير ليس بقليلهم وبلغتهم في الكفر فعدوا اصدل اربعة وقارانه رابت عيسى من جبرم عليه اللام ووضاه بكذا  
او صبر به واخوله نكر وقلة الاحد غيرك فاحفظ وصيتي ولا تغلبها لاصدقائه ارسلنا ليعقوب نفس قربانا  
للتصليب وجعل عيسى في النار منهم ووضاه يذبح لغير من الكفر وقارانه من ففعلوا فادله لئلا يظن ان المطرقة ويروي المسمى وكرامه وحيل انزلنا  
وقارانه ليعقوب نفس قربانا للتصليب فاخذ البكتين بيده وضرب بها بطنه وقيل نبت قربانا للتصليب ثم من  
بعد ذلك طعن قوم عيسى في قلوبهم حكام واحد من مولا الاربعة وقار وقار وقار بكذا وكذا وقار احفظ وصيتي  
ولا تغلبها لغيرك وقام كثر من الاربعة وقار وقار بكذا وكذا يذبح لغير من الكفر وقارانه لئلا يظن ان المطرقة ويروي المسمى وكرامه وحيل انزلنا  
ولا تعلم بما غيرك فانه لم افعلها لاصد غيرك وكذلك قال الثالث والرابع ففعلوا فادله لئلا يظن ان المطرقة ويروي المسمى وكرامه وحيل انزلنا  
قوله وصاروا عن لغزهم فصار النصارى في الكفر عا اربع فرق يعقوبية ومثاقية ومرفوسية ونسطورية  
هذا كان سبب كفرهم بعد رفع عيسى الى السماء فاشيا الله في قلوبهم اي اعطيتنا الذين آمنوا منهم ثواب عالمهم  
قبلهم اسد الراهب المتعقبات لعيسى وقيل كانوا قوام الجنة وكبريتهم فاحذروا اي كما في وقولهم المبدلون  
من احد الكتاب المشهورين بالمتشككين في بابها الذين استمعوا يعني بالكتاب يعني انزلنا الله وانزلنا رسول الله اي محمد عليه السلام  
بولس كليل اي يعظمهم اربعين ويعقوبية نصيب بالكتاب الاول وهو النوراه ونصيب بالكتاب الثاني وهو النوراه من  
رحمة اي من فضله وانعامه ومن عذبه من كذبه الى لغز السون كذبه في عهد الله من سلام واصحابه واي من كذبه وكل  
من آمن اسد الكتاب كانوا مؤمنين بكتبهم ثم آمنوا بالكتاب العزير وهو الفريز فحصل لهم الايمان بالكتابين لانهم آمنوا  
بموسى والنوراه وامنوا بالمحمد والذين وكان لهم اربع فرق وكفلس ومحمد كثر نور المشوق اي محمد الفريز والذين  
نور انكم عشرون في عا الصراط او هو نور في الدنيا هتدون به **سبب** كثر البصائر اي الذين لم يسلوا وقيل  
او الذين اسلموا كعد الله من سلام واصحابه ولا يراى المعنى لعلم اسد الكتاب وقار انقرا العرب ففعلوا اصلا في كل  
كلام دخلت لغز محمد ومعناه بئله بظن اسد الكتاب الا بقدره اي انزلنا من انهم لا بقدره يعني اليهود على موسى  
الله معنى عا كرامه والفضل عا كرامه والفضل عا كرامه اي انزلنا من انهم لا بقدره يعني اليهود على موسى  
اي من كان اسد الله وروى لغير اسد الكتاب افخروا عا المؤمنين بانهم يؤمنون بعيسى من من ولقوا الفضل عليهم في هذا  
فردى يكن يعلم وكبلا يعلم ولان يعلم ما دام النور في الباء وقضى ليلا يصح اللام وسكون الباء وكسر اللام  
ايضا وهكذا لما حدثت من ان ولقمت نوبها في لام لا خصار الا تم ابدت من اللام المدعزة يا كقولهم وبنار  
وفراط ومن فيج اللام عا لئلا اصلا للام الحق الفخ وقضى الا بقدره **سبب** المجادلة في علمهم والجهل  
عما انها مدته ومي اثنتان وعشر من آية الكوفي والبصري والمدني كذا في الامم وولاه في المدني لئلا يظن ان المطرقة ويروي المسمى وكرامه وحيل انزلنا  
كله وثنت وسبعون كلمة ومي الف حرف ومسماته واثنتان وتسعون حرفا روى ان من لعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حرا سون المجادلة كتب من عبد الله يوم البعثة **سبب** الله الرحمن الرحيم  
**قصته** الظهارة في وس روجه **قصته** قد سمع الله قول النبي تجادل في زوجها وقضى قد سمع الله وقضى في حيا وكر  
اي راجع في شأن روجه نزلت عن كلابه في خولته او جمل بنت ثعلبة لانهما اتوا زوجها اوس بن الصامت النضار

اول السون







الذين يكونون في قلوبهم في محالهم بحسب فضائلهم في الدين والعلم فلهذا جاء في الحديث  
نحوكم صدقة اي قد مولواكم من اجل انكم كنتم على الله صدقة تزلت منكم في الدنيا كان الناس يكثر  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى املوه في الصدقة فلكي يفرغ عنه لغرض وانفق لشدة وقدرت  
في كرا عينا كانوا يكثر من محالهم في الله واما جانه ويطلبون الغنى على المحال مع الله عليه السلام  
وكنوا يكثر من طول جلوسهم وكثر من جانه في الصدقة عند المناجاة وقبل ان يمشي بعد عشر سنين  
وقبل عرسا من نهار بقوله اسقمتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسخيرا فلهذا لا ينفقهم اي لا يحلهم وقيل  
الفقر فان لم تفعلوا وانا لله عليكم يعني فان كانوا بالصدقة وعنى الله عنهم عن الصدقة فاقبلوا الصلوات  
معنى المحل وانوا الركوع اي المفروضة وقيل لم يفرغ من كراية في اعطاء الصدقة قبل المناجاة احد الا على  
فانه نذر في قبل المناجاة وقبل عرسا من نهار بقوله اسقمتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسخيرا فلهذا لا ينفقهم اي لا يحلهم  
العرب خبرا من الشعر تقدم الرجل ايام حاجته فيتمط به الكرم وسنن له البليغ في الجاهل من ايام من تولوا  
فوق غضب الله عليهم في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
ما هم شاك اي ليس لنا فتون منكم ايها المؤمنون ولا منكم يعني ولا من اليهود ومن معنى مع ويحلفون على  
الكذب اي خلقوا انهم ما سوا النبي ولا تولوا اليهود وهم يقولون انهم كذبه عذابا سديدا اي في الدنيا  
انهم ما سوا ما كانوا يقولون اي يمشي كانوا يصنعون في نفاقهم اتعدوا اليهم اي خلقهم الكذب في نفاقهم  
التمس وكراية جنة اي شرع يستجيبون بانهم يقبلوا النبي في نفاقهم اتعدوا اليهم اي خلقهم الكذب في نفاقهم  
سبح اي من تنفعهم اموالهم ولا اولادهم يوم الغنة من عذاب الله سبحانه انهم سقمتم الله بخلقهم فيخلقون  
اي يخلقون الله يوم الغنة انهم ما سوا كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
في وقولهم والله زينا ما كنا مشركين كما يحلفون لكم اي في الدنيا ويوفونهم بالله انهم لما كان يحبون انهم على  
شي اي على صولب من امرهم في الدنيا هم الكاذبون اي في خلقهم اتعدوا اليهم اي خلقهم الكذب في نفاقهم  
والنصارى البطان وقد سبق في سورة النسا فاقسم الله انهم الكاذبون اي في خلقهم اتعدوا اليهم اي خلقهم الكذب في نفاقهم  
والبيان او كذا في البطان اي جنود ان الذين يحاربون الله ورسوله اي يحلفون الله ورسوله او كذا في  
كلا وتين اي لا تقول منهم وهم لا يفلحون في ذلك ان الله لا يعلين اياهم ورسالي اي فضل الله بالنصارى  
والفقه لنفسه ورسوله وقد كثر في اللوح المحفوظ لا تحرفوا يومئذ باقائه الى يصدقون بالله واليوم  
الآخر تولدوا من حاد الله ورسوله اي لا يجد المؤمنون من خلق الله ورسوله ولو كانوا ابايهم وابائهم  
سرا اي ولو كانوا اقربا اليهم قد تزلت في حاطب من اي يلقه وحل في ابي حنيفة لما سب النبي عليه السلام فضربه  
ابو بكر صرنا سدينا سقط منها فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقال لا يكره الا تعدا في مثلها فقال ابو بكر والله  
ما رسول الله فوكان عندي البغى لقتلته وقيل تزلت في لبي عبيد بن الجراح قبل ايام يوم احد وابو بكر  
في عا اباة ابا حنيفة يوم بدر الى البراز فانه في النبي عليه السلام يبارز ومضغ بن غير فلهذا يوم احد  
وعمر بن الخطاب فلهذا يوم بدر وعلى وحسن قتل عتبة والوليد من عتبة وشيبة ابني ربيعة يوم بدر فذلك

قد كثر قوله ولو كانوا ابايهم او اقربا اليهم او عتبة منهم كراية يعني ولو كانوا اقربا اليهم فانه لا يحبونهم ككفرهم او كبريائهم  
الاولاد من حاد الله ورسوله كثر في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
صدورهم او كثر في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
او كثر في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
ومع كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
كعب على النبي صلى الله عليه وسلم ولم انه قال من قرأ سورة الحديد لم يبق له من الدنيا الا ما ترك في الدنيا  
السبع والاولاد والدرج والطير والحيوان والنبات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات  
ما شهد الله لهم في الدنيا والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات  
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب تزلت في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
الا انهم قد فعلوا انهم تقصوا العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فامس رسول الله تقصوا العهد بينهم  
فصل عليه وحاصروا بني النضير في صالحهم على ان يخرجوا الى انهم فخرجوا في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
في النضير وهو كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
منهم فلهذا عذابا وظهر على المشركين فانهم تقصوا العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فامس رسول الله تقصوا العهد بينهم  
اخر من المشركين تقصوا العهد واطروا العداوة للنبي عليه السلام فحاصروهم في صالحهم على ان يخرجوا الى انهم فخرجوا في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
ان كفار قريش كتبوا بعد غزوة بدر الى اليهود انكم اعداء لهم والعقد وانكم لتقاتلون صاحبنا ولا قتلنا  
وسبنا حرمكم فلهذا بلغ اليهود كتاب فلهذا بلغ الغدرا بالنبي عليه السلام ووقوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا بلغ  
من اصابه ومنهم بلا ثوب جبرائيل طوره فان عليهم سلما واسلما ولزعلهم فلهذا انهم ليس منى كانت مكيدة  
منهم ليعملوا فادسوا امره منهم اخاء النبي عليه السلام فاجروا به فلهذا علم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا علم ذلك  
اي كانوا اول من حذر الى انهم من اليهود اجلاء النبي عليه السلام من خزائن العرب الى انهم واحترام النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا علم ذلك  
اجلاء النبي صلى الله عليه وسلم الى انهم من اليهود اجلاء النبي عليه السلام من خزائن العرب الى انهم واحترام النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا علم ذلك  
ان خرجوا يعني بني النضير من ديارهم بالذلة منعتهم وقوت شوكتهم وطغوا انهم ما نفعهم حصونهم من الله اي ظن بنو  
النضير ليعملوا منعتهم عن حكم الله فاقامهم الله اي امر من حيث لم يحسبوا وولدا انهم امر بنبيه ليعملوا واحكامهم  
ولم ياتوا احسبوا ذلك وقدوة في قلوبهم الرعب قدوة في قلوبهم اثباته وركونه فيها كوفتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا علم ذلك  
نفس سديهم كعب بن الاشرف حيث قتله محمد بن مسلم واصحابه فخر بنونهم بايديهم فخر بنونهم بالذلة والخيف فلهذا علم ذلك  
لن النبي عليه السلام صالحهم على ان يخرجوا الى انهم فخرجوا في كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
وهي من اليهود لاجل ذلك اخراهم بايديهم فخر بنونهم بايديهم فخر بنونهم بالذلة والخيف فلهذا علم ذلك  
المؤمنين اليهم لانهم عرضوا لنبيهم وقد كان الكفار يخشون بعض يهودهم واخلوا كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
مخرون ما كان خارجا كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا  
بني النضير بالحرف فلهذا علم ذلك ولولا انهم كراية في الصدقة وتولوا اليهود وكثروا فيما بينهم واقتبوا اليهم من ايام من تولوا







صومعته وسكنها وقدر يعبد الله وجميع ما يلبس مع رصيص العابد في صومعته بجارته ولباسه وكان في  
بنى اسرائيل امرأة جميلة من اهل النصارى وكانت من عظامهم وملوكهم وكان لها اربعة اخوة فاصابها خيل  
وجنون فعجزت ان تلبس عن معالجتها فجار ايليس الى اخوتها على صومعته وقال لهم ماذا علمتم اخذكُم الى ذلك  
الرايب برصيص حتى مسح عليها فتشفها الله من اثارها واخذوا اخوتهم وجاؤا بها الى الزاهد والبر  
عند حتى يدعوا لها في البليد كان عليها خلل كثير وثياب عظيمة فلما دخل البليد اضع به البطان وحلبه  
وسوس اليه وقال له يا هذا عبدنا الله اربعه سنه وما تلبس في الدنيا شي من سهراتها فانزلوا ولقد  
في من البليد هذه الجارية ووافقها واستمع بها ثم تب بعد ذلك فينوب الله عليك فتسرع برصيص من ذلك وقال  
اخاف عفا الله فقلت عنه البطان زمانا ثم عاد وقال برصيص لك في هذه الجارية لا مان لك ومن جارية  
عليها اموال عظيمة وحتى كبرت وانت عند الله اعظم منها ومن جمع قوتها فلو نزلت اليها وافدت عليها وقتلتها  
وقوتها في من الرمال فاذا جاء اهلها قل لهم يا اهل الجنون وذهبت فذهبت في الدمار هذه الجارية فامسح  
برصيص من ذلك خوف من الله فقلت ايليس عنه ثم احض جارا بن يد برصيص وسفاه حتى سكر فلما سكر  
قال له ايليس انه لو نزلت لنت اكاربه ووافقها وافترضها لاريت شخص عظيم ولت عظمه فنزل  
برصيص من صومعته الى الجارية ووطقها وكانت تكرا وتسمع بها ايا وقت الصباح ثم صعد الى صومعته  
فوسوس اليها البطان وقال اني شئ فعلت فقال له فعلت يا اخوتي في فقال له فاصنع لزوجها اخوتها  
واخبرتهم بذلك فانهم شفقوا عليه ويشتون ذلك في بنى اسرائيل وبنو جارية في بنى اسرائيل فقال له الزاهد  
فاني شئ افعل فقال له البطان اقبلها وخذ ما عليها ولقد فتحت الرمال فاذا جاء اخوتها من الغد فقل  
كاثرت محبته ومنت في البليد مريته نحو الجبال فلما لاري الى ابن لهفت من الرمال صومعته وقيل  
الجارية واخذ ما عليها فوفتها في الرمال فلما كان من الغد جاء اخوة المرأة وقالوا ابن اختنا فقال لهم  
برصيص جئت من الصومعته فمريته في البليد فذهبت في من الجبال فلما لاري الى ابن لهفت من الرمال  
ذهبت فذموا يطلبونها ويدورون عليها في الجبال ولا ودهم فتصور لهم ايليس في صومعته وعند  
نوب من ثياب الجارية وقال لهم انتم طالبون فقالوا له نطلب اخنا لنا جئت فذهبت في من  
الجبال فقال لهم ايليس لعلها اكاربه التي كانت عند برصيص الزاهد فقالوا نعم فقال لهم تلك  
الجارية اقتضتها برصيص الزاهد وجامعها طول ليلة وعند طلوع الفجر قتلها واخذ جميع ما كان  
عليها وفاتها في الدمار في موضع كذا وحيا ثيابها في موضع كذا فاصدقوا وقالوا له كذب على الزاهد  
فقال لهم هذا نوب من ثيابها عندي في موضع كذا وانا به بين ايديهم فلما ولوا النوب صبقوا  
الى كلامه وانى بهم الى المكان الذي في الجارية فيه فحرقوه فوجدوا الجارية كما قال لهم النج و  
صعب بهم الى المكان الذي كان فيه الثياب فوجدوه مدفونا فيه كما قال لهم فاخذوا الزاهد وضايعوه  
ونعلقوا به وقالوا له انت فعلت اخنا وانتوانه الى ملك كان في بنى اسرائيل مع اخوتهم المغتول ليحكم بينهم  
واخبره الفقه فامر الملك بصلب برصيص العابد فلما صلب وروح في البطان وروح في قلبه

وقال برصيص قهر في فقال نعم انت اضلقتني واوقعتني في هذا فخلصني من هذا فقال له البطان لكرنت نريد نرا الجبار  
من هذا واطلصكر منه وتزمت الى صومعته فاسجد لي سجد سجد برصيص لاييليس سجد وهو على الصليب فظن ايليس  
فراى ملائك العذاب مقبله عليه فوالا ما ربا وقال له يدي في شكري اخاف الله من العالمين هذا معنى قوله كند البطان لوقال  
لهم ان اكثر معنى برصيص اكثر اي سجد لي من دون الله فلما كثر اي سجد برصيص لاييليس قال ايليس اي سجد لي  
نرا منه فارتد اخاف الله من العالمين اي اخشى عذاب الله فكان عاقبتها اهلها في النار يعني لان والبطان وقرى انا  
بنى وعاقبتها بالرفع اسمهم كان وبالنصف حرقا خاير حال وقرى خالدهم بالرفع على انه خيلت ففعلك جارا البليد  
اي عذوبة من ظلم نفسه باللفظ المعصية يا اهل الدين انقوا اي احسوا الله باذنه ورايضة واجتنب معاينه  
ولتسقط نفس ما قد من لعداي ولتسقط كل نفس ما علمت من الجحيم والشر لنوم العباد وتكرر الامور بالانقضاء فميتن للملك  
او اصابها لاداء الواجب اي انقوا الله في العبد واثان لانها عن الماكر اي انقوا الله في الخوف والخشية ولتسقط  
اي كسر نفس في شكري القدر لتقبيمتان اي في غداة غير معنى يوم النعمة ثم صلب الله تعالى المؤمنين لئلا يكونوا كالماكرين  
فقال لا يكونوا اهل المؤمنين كالذين تسوا الله اي اسوا حقه وطاعته وهم الماكرين فاسامهم انفسهم الى اناس  
الله حفظوا انفسهم ونجارتها بالخللان هم القاسمون اي الحارون عن طاعة الله وطاعة الرسول لو انزلنا عند الرسل  
على جيت معنى على جيت جيتنا له فها وركنا فله عذرا ونمنا كما ركبنا فلكم لراية حاشا متصدا من حشية الله  
اي لندرك الجبار خضع لوعده ونصديع لوعيد من مخافة الله وانتم اهل المعنورون يا عجم لا تبرعون في وعت  
ولا ترحبون من وعيد وقرى مصداق الله لا ترحبون بين التي ذكرنا نصيرها للناس اي ينهيها لهم لتعلمون ان  
يعني لكي تنفكوا وصعبر اهدى الامان ام والله الذي لا اله الا هو مدارق على قوله في اول السورة سبح لله وقدر  
الرحمن الرحيم في الفاتحة والرحمن العاطف بالرزق على البر والفاجر والرحيم بالمؤمنين خاصة وقد ذكر عالم العباد  
اي يعلم السر والعلانية او الغيب عاب عن الخلق والسراده ما يستد الحلق وقد سبق في سورة الانعام والمكسر اي  
ذو المكسر الذي لا يبول ولا يفتي وقد ذكر في المؤمنين الله وس نعم الفاق ففجها اي البليد في الزاوية الطام من كل عيب  
وهو بالسراية قد بسا السلام اي ذوالللة من كافات والتعاقب والاباء واللاللة البقاء او لعل الللة  
واللام في الكلام على اربعة اوجه احدها بمعنى المصدر اي سلمت سلما وفي النجدة اي سلمت على هبارة في الجنة والسا في الللة  
اي ذوالللة من كافات والعامات والحديث والثالث السلم اسم من اساء الله فعلا ومنه قوله والله يدعوا الى السلام  
اي الى دار الله والرابع السلام شجر صلب لا من في الكون الذي من الناس ظله وامن من امن به عذابه وقرى نعم الميم  
الميم اي الرقيب على كل شيء او السهيد على كل شيء الحافظه العبري اي المتعصب لسلطانه الغالب على كل شيء الجبار اي العظيم  
انما من الغالب على كل شيء المكسر اي المسحق لصفات الكبرياء والعلوية واصد الكبرياء لا متنازع وقد لا انفصال ثم من نفسه  
فقال سبحان الله اي براه الله وتزبها له عابسكون اي عابصونه به من الولد والسر يك الحائق الى المقدور لما يوجد  
او الحائق للظلم في اصلا بكماء الباطن اي حائق النسيم ارجام لآفات او حائق كآباء كآباء او الميم بعضه من بعض  
المصور اي حائق الصور ومصور ما اي مصور لا عضاء كالباري معنى الذي انشا خلقه على صور مختلفه ليعتبروا  
هذه الصفات وقد في نفع الواو والراء وهو لهم اوبمين ما يصوره بتفاوت البينات وقد في نفع الواو والراء















وكرامة واستنارة قري لو واسدند اولاد وكرى لو او بالحنف من البر ورايتهم بصدون اي بوضون عن  
وهم مشكرون اي يتكبرون عن ذلك ثم ذكر ان استغفار لهم لا ينفعهم فقال سوا عليهم استغفر لهم ام لم يستغفر لهم  
اي لا ينفعهم ذلك مع الكفر والنفاق كمن لا يهدى الى لبرئته القوم القاسين اي المناقضين مع الله تعالى  
المناقضين لا استغفروا عن عند رسول الله وولدت من ابي الله عليه السلام كان اذا اراد ان يخرج الى غزوه وكان عادته ان يلبس  
كل فخره صفيق الى رجلين من عباة الخدمهم وينتفع بتفقيهم ويخرجون الى الغزو فقال المناقضون بعضهم لبعض المؤمنين  
لا استغفروا مولانا الصغفاء والفقراء حتى يغفروا اي حتى يتغفروا ويرجعوا الى عبايتهم واولادهم ومنازلهم وموقوفه  
حتى يغفروا وهو قول عبد الله بن ابي لهب لا يغفروا اي حتى يغفروا عن ابيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
والنبيات ولكن المناقضين لا يغفرون يعني ذلك يقولون لئن رجعنا الى المدينة يعني عبد الله بن ابي لهب وكان قد خرج مع رسول  
الله عليه السلام الى غزوة بني المظنن فخرج منه وبينهم وهدم المؤمنين حباله واخرط عليه المؤمنين فقال عبد الله بن رجفنا الى  
المدينة ليخرجن كلن منها لا اذن يعني بالاعن منه واصحابه وبالاخر رسول الله وارضى به ففرق الله عليه السلام الله  
العهود ورسوله اي المنفعة والفوق والموثبات اي بضر الله اباهم عليا من قاولهم وعادتهم وقدرته الله عز  
الدويته وعن الرسول عز النبوة وعن المؤمنين بالحج والامان والنوح بدوا بالهيكام او الكيم والاولاد  
اي لا تفلكم عن ذكر الله اي عن الصلوات الخمس او جمع الزايف في الزلزال في المؤمنين ولا يغفروا  
ارثناكم اي بعد قوا ما اعطيناكم من قبل الله اي اصدقكم الموت اي مغدبة في قبول ربه لو لا اي هذا هو  
اخرتني اي اهلكتني اي اخرجتني من الدنيا فاصدقوا الكفر ومن فراء واكون بالانصب عطفك الله  
وقدري واكون بالرفع اي وانا اكون ولن تخرج الله نفس الا ارجاء اهل الكون والله عز وجل  
قدري بالياء والياء اي لا تحفي عليهم شي من اعمالهم من خيرا وشر **من التغابن** هي مدنية عند الجمهور  
وقد تكلم الا ان شئت لثاني عوف بن مالك لا شجعي وما قولنا في بابها الذين امنوا الذين ارادوا ان يوردوا  
رايتنا في ثوب ثمانى عشر انة ومانيان واربعون كلمة والف سبعون حرفا روى ليس لعبد عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة التغابن رفع عنه موت الفجاءة **سورة التغابن** هي مدنية عند الجمهور  
سورة شج الله اي بصلته الله او بذكر الله في السموات والارض اي من جميع الخلق له الملك اي احتقن البرام وله  
الحكم اي الولعب كل طرفة عين وحر لغيب فينعمته وعلم نعمته **سورة التغابن** هي مدنية عند الجمهور  
اي خلقكم كفارا ومؤمنين او خلق الخلق ثم كفروا ثم امنوا وقيل خلق الله الخلق في صلبهم صنفين كافرين  
ومؤمنين وقيل معناه فتكم من يؤمن ومن يكفر خلق السموات والارض اي اللغنا والزوان وصوركم  
فاحسن صوركم اي خلقكم احسن احوال صور ومنه ما انتصاب القامة وكما الابدن والرجلين والعينين واليدين  
ووضع كل عضو موضعه والتنا والابدين ولن صورن اسوة الناس خلقا من احسن احوال صوركم ولكن لا غاية  
لبحار قدري صوركم بالبر والبر المصير الى المرحوم اليه كلفن في السموات والارض اي من الخلق والحيات  
ويعلم بالبرون اي ما كفون وما كفون اي ما كفون ان الله عليهم بذات الصور اي عالم بما في قلوب العباد  
الم بالكم الذين لا استغفروا ولم ينجو معناه الكفون معناه قد انكم ومنهم الم يجعل الارض كنانا اي قد جعلنا

ما كننا وكذا انكم الم بخلقكم اي قد خلقناكم والم تشرح اي قد شرحا لكر صدرك بكتاب من قبلهم اي خبر بامر الماض  
من عباد ونمود وقوم لوط وشبههم من قبل اي من قبل كفارنا قد اتوا واثارهم من افعالهم وهو الكتاب من  
العذاب الدنيا لهم عند ربهم اي في الاخرة ذلك اي لكل الذين نزلهم من العذاب انهم كانت باهم سلمهم بالكتاب اي  
بالعلمان والنجاة الواضحة والبراهين المعجزة فقالوا انزلناهم واثارهم من العذاب الذي نزل بالامان الله انما  
يكذبهم فكذبهم بالانبياء المرسل اليهم ويقولون انتبعوا مثلنا اي لوقنا يدعوننا الى الكابان وذكر الجمع لارادى الحسن  
ومن قبلهم وخلفهم انهم انكروا ان يكون الرسول بشرا وجوزوا ان يكون كآله حجا فكلوا اي عصى الله وتولوا اي اعرضوا  
عن ايمانهم واستغفروا الله اي عن ايمانهم ولذا لم ينجوهم الى الايمان والله عز وجل اي من خلقه حمدا في افعاله واخواله  
وتم الدين كبروا كبره والزم افعاله العلم وقيل خطوا اي يخطون الذين كفروا الذين لم يغفروا لهم الفجرة قل رب اني استغفر  
اي قد لهم يا محمد بنى تبعثون يوم الفجرة واختم وفاء ربى لتبعثن ثم لتبعثن باعلمهم اي بجمعهم يوم الفجرة يا محمد  
من اجمع الشرة الدنيا يا محمد اي من يمشي بها فاموا بالله ورسوله اي صدقوا باسماكم بالله وبمحمد عليه السلام والنور  
الذي انزلنا وهو القرآن في يوم محكمكم منوط في غير او ما صار لعل اي اذكر يوم محكمكم اي الله وقرى باليون ليوم  
اي ليوم محكمكم لا يكون ولا يكون ولا يكون وهو يوم الفجرة او اللام بمعنى في ذلك يوم التغابن اي يوم الفجرة يوم القاسم  
التناوم والنايك بمعنى بعثت هذا احد الجنه ليعاد الفار ياخذون من اهل الكاف انهم في الجنة لو امنوا وبغيب من الغيب  
منزلة في الجنة من دون منزلة قال ابن عباس من كان في الدنيا او قد خلق الله باسمة حرة واسلا وهدما ومنزلا  
في الجنة فاذا كان يوم الفجرة بعثت المؤمنين الكافرا بان يرت حرة والله عز وجل وهدم في الجنة وهاذا الكافر  
من المؤمنين منزلة في النار فذلك يوم التغابن ولا عين اكبر ولا اعظم من هذا وقيل التغابن في يوم في الجنة وفريق  
الى النار وقيل يغيب المظلوم الظالم فيباض من حسرات الظالم ويحق عليه من شانه يوم الفجرة ومن يؤمن بالله  
وبالبعثات اي يخلص الظالمه فباينه وبين الله فانه يخلص عنه عيبه اي خطاياه جناب اي ياتين حاله من قضا  
اي اي المؤمنين يبعثون فيها ابد لا يموتون فيها ولا يحجون منها وهم فيها سفعون في ما اصابهم من مصيبة لفتح الله انكم  
واصلكم واموالكم لا بالار الله يعني الابار لرواة الله وفضائه فذلك لانه يوم من الكفار ليعلم المملوك لو كان  
خفا لصانه الله عن المصائب الدنيا فيبين الله لهما اصابهم من مصيبة نفس او مال او ولد فاذن الله اي يعلم وفضائه  
ومن يؤمن بالله يهد قلبه اي يشرح ويوكل شجاع عند المصيبة وبالله الصبر ويقول انا لله وانا اليه راجعون  
او يؤمن يعلم ان اصابه لم يكن لخطبه وما لفظه لم يكن لمصيبة او لن ابتلا صبره ونزاعه شكره وقدري بهذا القول  
وقدري بهذا بفتح الباء وفتح الال اي قلبه بالرفع وقدري بهذا بفتح الجاء والال والهمز اي بكن قلبه قدري  
بواظفوا الله يعني ما امركم به من العزاض واظفوا الرسول يعني فما امركم به من الدين فان توليتم  
اي فان اعرضتم عن الايمان فاما على رسولنا البلاغ المبشر اي فاما عليه تبليغ الرسالة بلغة يعلمونهم عظيم  
انه نف فقال الله لا اله الا هو اي لا شريك له فاباها الذين امنوا الذين ارادوا ان يوردواكم واولادكم عدوكم ثم لا اله الا  
اسلموا فادركوا البعث فبطلهم اسلامهم ونعتهم بهم اربابهم واولادهم وقالوا لهم شذناكم الله انزلناهم الى المدينة  
وبنوكوا اولادكم واما لكم فضيعون بعدكم فمنهم من رق قلبه لم وقد معهم وقد خلت عوف بن مالك اذ لا































三

一

[illegible]



















































سراج عن حسان بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى اسم الله تعالى  
 الله الرحمن الرحيم **سبح اسم ربك العظيم** اي تنزه صفاته  
 عما لا يليق بذاته او صلا اسم ربك واسم ربك او قدس ربك واسم ربك زائد مثل قول السيد  
 اخي اخوان اسم السلام عليكم ومن سجد حوله كماله فدا عبدا او سبح اسم ربك فقل سبحان الله العلي  
 السلام اي على كل شيء بالهدى والخلقة والعرف والمكر والكبرياء الذي خلق كل شيء من شئ  
 بكمال اعضائه من البدين والرجلين والجبين والرفين والنفين وغير ذلك وقد استزنا الى هذا المعنى سورة  
 البراقعة والذى قدر الله بالحنيف في التمدد الى بيت مقدس للروح والارشد كماله الى خلقه وملكه  
 سيم او قدر السعالي والشفاع او قدر المنافع والمصائر الموجهات وهذه اي مدى المحتاج الى  
 معرفتها او مدى الى معرفة صفاته واداة او قدر الذنوب ومدى الى التوبة والذى يخرج المراد الى  
 انبت العشب والكلاء راخص وانما الله بهم فجعل عشا احوى اي جعل بعد الخوض منها بابا الى رسول  
 بعد ما كان رطبا لخص لخصه بقاء النوع ويكون دخر الحول في خفة ومثناه في سقر بل  
 اي سقير في كنفه لثمنه في جمعة فذلك فلا تنس اي فلا تنس ابدا ولا تترك منه شيئا ولا من العباد  
 الا ما شاء الله اي شئ فلا يعجزه وقدر الا ما شاء الله لن يسبكه ولم ينس شيئا من قوله الا ما شاء الله  
 ونم بنا وقدر ما استننا على عاك العرش ان لم يقع قوله انما يعلم الجهر ويخفي اي من الغور الغور يعني يعلم  
 البسر والعلانية ويستر من موعظ على سقر بل وابتدأ اعراض اي نهون على كبر الشريعة للبر  
 اي الكمية الحنيفة السرية السمية او نهون على كبر الجهر وطريق الجهر لا والسر في القوم  
 اي كفته المتوهم بانوار القدس حتى حفظ سورة الانعام حله واحدة من غير كلفة فذكر اي عظميا محمدا  
 بالله وبالقدر واع الخلق الى كرايان فيلوا اولم يقلوا ان تعجبوا لذكر اي معنى التذكر اي ذكر  
 ان تعجبوا ولم تنفع لكم الجاهل في التبع وقد تعجبوا لذكر المؤمنين لقوله وذكر فان الذكر شئ  
 المؤمنين في سقر بل من شئ اي يتبع بالقرآن من شئ اي الله ويحجبها اي الذكر في تحجبها الا شئ  
 اي الكافر الشقي فان المؤمن الفاجر ايضا شقي بالنسبة الى المطيع والمتمرد الكافر الشقي الذي يصان  
 الكافر للبر اي النار العظيمة لانها انما من نار الدنيا لم لا يحجبها ولا يحجب اي لا يحجب في النار  
 فيستريح من العذاب ولا يحجب حتى تنفع فيلذو كيانا في قوله قد افلح من ترك يعني من ترك من الشرك و  
 القبايح والمعاصي او لذي كبره حاله ونفسه وفي صدقة الفطر وذكر اسم ربك فقل اي لئن لم اقم الصلوة  
 يعني الصلوات المحض او صلوات الفطر او مع كرامه وقل ذكرا له وارضى خالقه بالبر بوردن قري بالباء  
 وانما احوى الدنيا اي يحيا روزها والخطاب للمسلمين وتلقوا خير التي اي افضل وادوم من الدنيا  
 ان هذا اي الذي ذكرت لك من قوله قد افلح من ترك اي تمام كاربعة آيات مذكورة في الصحف الاولى اي في  
 في كتب الاول المتقدمة او جمع القرآن او معاني القرآن صحف برمتهم وموسى يعني انزل الله عليه ما كتبت  
**من الغاشية** كبره وفي ستة عشر من آية واثنان وسبعون كلمة وفي ثمانية

ص ٢٩٧  
 ٥٥

ثمانية واربعون في رواية اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الغاشية حاسبه الله  
 حسابا يسيرا **سبح اسم ربك العظيم** الله الرحمن الرحيم **سبح اسم ربك العظيم** اي قد انكر  
 وحده معنى قد والغاشية الغائمة لانها تعشى الناس بالاموال والدارن وجوع يعني وجوع الكفار وارادوا لوجوع  
 اي لئلا الكفار لو صدقوا شئهم اي ذليل بالعباد في الوجود السالك الوجوه غاشية اي غامرة في النار تعالج قوما  
 وعذابها غاشية اي ذات نصيب تعجب في قديم اسم المجامع المختمة والربانية المتبدعة واعد الصوامع من النفا  
 نصيبا ما راها من اي تدخر النار ويلذها ونفاس خيرا فذكر نصيبهم النار وفجها وحاجبه اي حجب كبريا لها وكفى  
 لنفسها فلا يطيقها شئ تستقي من غير آية اي من عيون ضبابية الكرامة والداد ما ليس الحسن فيهم فقام  
 الا من صبر وجوع من موت وشوك لا طم الا لارض وتسميه فريش الشرف لفا كان رطبا فاذا يسر صار سافلا  
 ويكون في النار مثله لا يسمي ولا يعني من جوع اي لا يسمي من جوع ولا ينفع من جوع وفاء اي قد ليس لهم طعام الا  
 من غسيل فان العذاب طبقات والمعدون طبقات من اكمل الرفوف والغسل والفرج او موعظ عن نفى الطعام  
 فانه لا طعام في الضيق الا بالبر فليكن للرافقين وجوع لو صدقنا في شئهم يعني وجوع المؤمنين وارادوا انما  
 اي لئلا المؤمنين في الدنيا راضية اي راضية بنوار الله في جنة عابده اي من تفعده راضية بها لا غنية  
 قري بالياء واثنا لا غنية اي لا لغو ولا باطل في الجنة ولا هو ولا شئ فيها فها عرش ربه اي عيون شرا والعبر  
 للجحش جارية اي طامع على وجه كراض فها سر من روعة في الجنة اسبق من روعة القدر والسكرا في الهواء و  
 الكواب موضوعه الاكواب الكبر التي لا غنى لها ولا فراطهم ومن مدور الروس موضوعه اي حاضر في سائرهم  
 وما رق مصفوفة اي وساد مرتبة على حسب اركانهم فذكر بعض البعض واحدا فذكره وراى اي  
 البسط والطنافس التي لا تملح مبنوية اي منفردة في المجالس مبسوطة واحدا زرق وزريره واما نجف  
 الكفار من ذلك نزل قوله افلا ينظرون الى كرايا كبريل خلفه يعني وكين شير نجلها وتنهض كبرها وكان من عيش  
 العرب من خولهم ومن اعز الرايا عندهم وفي نفع الحاء وفيهم النار وكذا رقت نصيب سقير اي بسطت  
 ليست عليهم بمصيبة اي ليست عبيط عليهم ولا كبرهم ويحرم على الرايان وهو مسوق بآية البلف الامن  
 لولي وكذا ولا يصح لما لا يكون استثناء لانها لو كانت استثناء لوجب ان يكون ملبطة عليهم باق لانها جاء بعدني  
 وحمد وانما من تبارك اي لمن من اعرض عن الامان وكفر بالله فانت سبط عليهم فعبده الله العذاب لا كبر  
 اي عذاب جهنم ان الدنيا اياهم اي دعوهم في كبر شئ لم عليها حاسبهم اي عقوبتهم وقرانهم  
**والفجر** وفي كبره وفي ثلثون آية في الكوفة وان من وسع وعرض في البصر واثنان وثلثون  
 في المدن والكنز وفي مائة وسبع وثلثون كلمة وفي خمسة حرف وسنة لغون في رواية اخرى عن رسول الله  
 الله عليه وسلم من قرأ سورة الفجر في الساعة العشر غفله ومن قرأها في سائر الايام كانت له نوران يوم القيمة  
 الله الرحمن الرحيم **سبح اسم ربك العظيم** الله الرحمن الرحيم **سبح اسم ربك العظيم** اي قد انكر  
 او ارد به صلوات الفجر اول يوم المحرم او في يوم الجمعة بغير يوم او في اول يوم من السنة او في  
 المحرم وجوب الغفر ان ردد بالمرصاد وليا عشرين في كل ايام المليون يعني عشرين في كل ايام



ذی الحجة انما الله لم يوسس وقيل العشر الاخير من شهر رمضان او العشر الاوّل من المحرم والشيعة اى الزيدية واليهود يفتح  
الواو وكسرها يعنى العزّة والقسم بها لا شأنا لها على العدة المتضمن للفوائد والخواص او الشيعة يوم النحر لانه يوم العاشور  
والوتر يوم عرفة لانه يوم التاسع او الشيعة الحنابلة والوتر الله عز وجل وقيل الشيعة الزيدية والوتر العزّة من  
سما عدلوا اقيم الله تعالى بالحدود كل الشيعة والوتر او يعنى الصلوة المكتوبة شفعا ووترها او حركات الجنة ودرجات  
النار واللبس لولا ان يلبس اى يعنى او يلبس الحجاب فيه وكنت يمسى بغيرها اكتفاء عنها بالكسرة او ترا دسرى فيه فعدل  
لفظا كما عدل معنى يعنى يمسى الحجاب الى المزة لانه ليدل على عرفة مائة ذلك قسم اى تقسم ومكتفا لذلك  
حجرا اى لى ليدل على عرفة وسمى اللبس حجرا وعقلا ونهى لانه يحج عن التفتك ويعتدل بينه وبينه ويصبط النفس وهو القسم  
ان ركب ليل الجهاد ثم ذكر اسم الله الذى ذكره الله كعبا فكلمة فقال الم تركب فعدل بركب بعباد اى يقوم عاد اركب  
موصوف ببيان لعدا قتل سموا باسم جدهم لا عظم وقضى بعباد اركب على اضافة وارتم اسم بلدي فيلزم لا سكرته  
وقيل غيرا وقيل فى قبيل وارتم لا ينصرف للتعريف في العجة ومن قال بعباد اسم القبيلة او الارض فلا يصرف للثابت واليدى  
وقضى بفتح الهمزة وان العباد اى ذات الطول الحنابلة فيدرك طول ارضهم اثني عشر خراغا او ذات البناء الرفع  
او ذات عهد وقيام ينتقلون الى الكلاء ويرجعون الى منازلهم او يثبت قدمهم بالاعمال التى لم يخلو مشايخا  
في البلاد اى لم يخلو مشايخ في البلاد او لم يخلو مشايخ في المدن وعاد اركب  
موصوف بكونه لانه كان له ابناء شداد وتيد فملكها البلاد وقراها واخذها  
عقوق ثم مات تيد وبقي شداد فملكها ارض وحل وعمر تسعماية سنة وكان مولعا بقراءة الكتب فكلما وجد فيها صفة جنة  
استنبتها نفعه وعزم في نفسه لئلا يشقى في الدنيا جنة مثل الجنة التى وصف الله تعالى في الكتب عتقا وتكبرا وتمورا  
وتجرا على الله تعالى فدعا مائة من القهاره وامرهم على صنعها وجعل مع كل واحد الفانم كالعولن وقال لهم سروراني  
سراى وتفرقوا فيها واطلبوا اوصياي عظيمي فعين من الدلالة والخيال والبرار وتكون ذات اشجار وعيون فاذا  
وجدتم ذلك فاجروني فاسراى اياها فاطلبون ارضا على تلك الصفة فوجدوا ارضا كما طلب منهم شذروا  
الوجه الذى ارادوا في صحارى عذرة وعدن من بلاد اليمن فكتبوا الى شداد كتابا بذلك وبعثوا بذلك  
سراى وقالوا وجدنا ارضا على الصفة التى ذكرت فابعث اليها الذميمة الفضة والدر والياقوت حتى نبذلها  
الجنة فلا مانع الكتاب الى الملك وكان تحت يد باستان وسون ملكا فكتب الى كل ملك منهم ليرجع له ما في بلاده من  
الجواهر والدر والياقوت والفضة والزمرد فجمعوا جميع ما في قبورهم من الواقيت والجواهر والفضة  
وبعثوا به الى ملوكهم شذروا بعباد وبعث شداد ذلك الى القهاره وكاعولن وامرهم ببناء الجنة وقدروا  
طول الارض وكانوا مائة الف رجل فحفروا الارض ثم وضعوا اساسها من الجوزع اليماني وبنوا على اساسها الجدار  
فجعلوا لبنة من ذهب ولبنة من فضة حتى فرغوا من بنائها ثم نصبوا الاعوان من الزبرجد والفضة والياقوت كراع وبنوا  
العقود وفوق كل قصر منها عرقا وفوق العرق غمامة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت ومصادر من كل العرق  
مثل مصادر المدينة فيابل بعضها بعضها مغروسة كلها بالدر والياقوت واللؤلؤ وبنادق من السكر والزعفران وبنوا من  
حجور الملك الذهب والفضة وكان الملك الف ورس عنبوا حول المدينة الف قصر للدر ودر قصر على كل قصر من هذه العقود

الف شجرة وفوق كل شجرة حافظ ثم بنوا لارفة في المدينة وجعلوا عند راس كل ارفة شجرة وعلى راس تلك الشجر عينا فند  
معلقة منها منسوجة بالدر وبنوا تحت كل شجرة والعقود اربعة انهار مبنية بالفضة والذهب بحري في ارضها المار  
اثنا العين وفي اثنا العبد في الرابع الحنابلة ذكره الجنة وجعلوا ابواب العقود مربعة مربعة بالجواهر  
والياقوت وفرغوا من بنائها فلما نهت ثمة ثم اخبروا الملك بفرغها فتم الملك بالخروج اليها مع الف ورس ومعه اسباب  
وحشم وقوم ورافعا مواجها من عشرين ثمة ثم ساروا اليها فلما قربوا منها على مسير يوم وليلة بعث الله عليه وعلى كل  
من كان معه من السماء صبحة عظيمة فاملكهم جميعا فامروا عن لغتهم ولم يبق منهم احد فاستلزلوا اسدا  
ما توجعوا وروى بعض الحكيمات لزلوا من حجر جدم مضوبا على راس قبر شداد من عا دينة مكتوب بصفة اثنا  
ومو عشت الف منه وبن من الف جيش وقتل الف ملك ورفعت الف عذرا وولد له الف ابن ووضعيت  
الف كنز تحت الارض وبنيت جنة اصلها من الجوزع اليماني وجدارها من الذهب والفضة وفي آخر ذلك كل من جابها ثم  
اخفى الله تلك المدينة فلم يرها احد جعل ابدا الا رجل واحد من العرب سرق له ابدا فخرج في طلبها فاذا هو بصحر ارم  
محرى عند فوفع على يمينه عليها حصن عظيم وباب عظيم مرسع بالدر والياقوت وحول المدينة عقود عظام و  
اعلام طولها مرسى احسن منها فلما دنى منها ظن لزلها اذبا لاه عن ابها فلم يرها جاناها ولاد اذلا فها  
احد فزل عن دابته وعقلا عند باب المدينة ودخل من باب الحصن فراه من حش المدينة وجالها فيها من الدر والياقوت  
وغير ذلك يعنى الوصفون عن وصفه واخذ من درها ويواقيتها وفضتها وخرج ورجع الى ابيه واعلم ان  
بذلك فطلبوا تلك المدينة فما وقعوا عليها جنت فضة ارم ذات العباد التى لم يخلو مشايخ البلاد في يومه ليس  
جانبوا الفقى اى قلعوا الفقى وتبعوا لولوى الفقى كما يجاب الحش حتى جعلوا بيوتا فيلزمونهم اوصم قوم  
صالح بنوا الفنا وسبعماية مدينة من الحنابلة بالبولوى اى من ولوى الفقى وفرعون ذى الزوايا فليكن رقيب  
باربعة اوتاد يضربها ليدبره ورجله كما فعلت زوجته آسية بنت مزاحم وقد روى الجوزع والملك العظيم وقيل  
فى البيان العنوى المحكم وقيل كان لولا غضب عا ان من بن اربعة اوتاد على الارض فركب حتى يموت  
جوعا وعطشا وموتة من قس قصبت عليهم بركب سوط عذاب اى عذاب ايم يعنى جود سوطه الذى ضربهم  
به مو العذاب السوط استعار عن نواتر وقع العذاب وسوط العذاب كحشر العذاب انما زال عنهم بالانزال  
الى ما اعتد لهم او انواع الخلطة والسوط الخلطة ان ركب ليل الجهاد اى لا يفوته احد واليه مرجعهم او رعد  
اعمالهم فاما كتابان لولا ان اسبلا ربه اى امتحنه فأكبره اى بالال وتعد يعنى ما وسع عليه فيقول هذا  
جواب لولا ربه اكر من سبعين بالرزق والفتا وسبعة الجيش وقضى اكر من غيرا ومعناه اعطاه  
من الدنيا فلما كثر كرامتى عليه فقدر وقضى بشدد الدار اى صديق عليه رزقه وقضى فيقول ربي  
اذا تلى اى بالفقر وضيق المعيشة فلا اى لس كرامت كاطت الكافر وليس التوسعة اكراما ولا التفتيش  
انتقاما واما ما يذكر من الموت اليهم وهذا اخبار عما كانوا يفعلونه من ترك توارث الميراث وحرمانه  
ولا يخصون على طعام المسكين اى لا ياترون به وقد ينجحون بجمع انوار وضيها واما كون التراث اى الميراث  
الكلالة ما لا يندى اى الكلا شدد اى اولى وارض والتم بواجب لجال لجنه لفا اتيت على ارض وتجبور الملك















كناها والمراد النبي عليه السلام حيث علم البدييات والنظريات والبرهان او اراد الناس كلهم كذا  
حرف روع لمن كثر لغة نزلت في آية جبريل مثام وكله جاني في الكلام على ذلك معان اصد ان  
تكون بمعنى الغنى لمن كان بعد ما ان كونه ان ليطلق وتا ويلها حقا والثاني تكون بمعنى الوجود  
وانزجر والرد والتخبر ومن لقا وقت في هذا الكلام كقولنا بطبع كل امرئ منهم لن يدر حنة نعمه ولا  
والثاني لولا لم يكن هذا الذي ذكرته بغيرنا الهيد والتوجيه والتبيين كقولنا سوف تعلمون بكم  
سوف تعلمون ان لا ريب في الحق يعني لم يخف في كذا فينا في راي الطاغى بما يكفه والرجوع والبرقي  
والمرجع يعني راي راي الله يعني ابا جبريل لعنه الله عبدا اذ اصابه معنى جبريل عليه السلام وسبب  
انزل منه السور لن ابا جبريل قال لان رايته محمدا يصلي سلطانا على عتقه فقبله لن يحمله ايضاً  
الحج يعزى المكبة فاقبل ابو جبريل راي النبي عليه السلام يصلي حجاب اليه وقال له يا محمد لم اتيك عن هذا  
قام اليه النبي فزبره واغظ عليه بالكلمة فقال له ابو جبريل والله لعلم لن رايته اعني مني ولا اكرهه  
متى ولا اعظم ناديا مني فانزل الله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية ومعنى ارايت يا محمد الشجر  
وكذلك قوله ارايت لنك راي الله يعني النبي وراسله والمعنى ارايت الذي ينهي عبدا الاصل  
يعني محمدا وهو على الله او امر بالتقوى وهو التوحيد والوحدانية او بمعنى الوارثية قوله او ما ملك انكم  
والنهي كاذب متولى عن الذكر في شئ اعجب من هذا وقيل ارايت لن كان على الله لم يفعل هذا  
ارايت لن كذب وتولى يعني محمدا والفريق وتولى اي اعرض عن كايان والتوحيد وهو ابو جبريل في  
شئ يستحقه من العذاب لم يعلم بان الله يري اي يعلم مجمع احواله حتى يحزنه برفقه ويحزنه بعباده  
كلا لن لم يبينه لتسفع بالناصية اي تحزنه بناصيته الى النار او لتسوق وجهه والناصية  
بصاغة الشعر في مقدم الداس فوق الجبهة وجمعها نواصي وفري لتسفع بالنون الثقيل لم يصف  
ناصيته فقال ناصيته كاذبة خاطبة اي ضاحكة كاذبة خاطبة وفري ناصيته بالناصية على الحار وفري  
برفقه على من ناصيته وفري ناصيته الكاذبة الخاطبة على الاضافة قوله فليدع ناديه اي على شئ  
باسم محله وهو كذا ابا جبريل انتهى النبي عليه السلام قال لن تهديني يا محمد فوالله لا امل ان هذا  
الواري خيلا خيرا ورجلا لا يروا فقال الله تعالى فليدع ناديه اي اهل محله واتباعه سندع الزبانية  
واصد زبانية وهي الملاكة يذبون الكفار الى النار اي يدفعونهم والزبانية هم كاعولن والشرط  
الخلاط البذر العالمون بالابدي ولا رطل والزبانية الدفع والزبانية خربة النار معنى يدفعون  
اسد النار ويدفعونهم بالابدي كذا اي حقا وليس كما زعم المصلحة لا قطع اي لا قطع يا محمد يا جبريل  
في نهك عن صلواتك فيما ياتي من كل لصلواتي واسجد اي صلوات الله يا محمد واقترب اي تقرب  
صلواتك الى الله تعالى **سورة البقرة** مي مكية وقدر بدنه وهي خمس ايات في الكون والحمد  
والمدني وسيت في الاثمي والكني وهي ثلثون كلمة وهي ثمانية عشر حرفا واثنا عشر حرفا روي في كعب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة اعطى من اجر من صام وقام رمضان واحب اليه القدر وروي  
جعفر الصادق انه قال من قرأها انا انزلناه في ليلة القدر في رمضان من الرايض ناري صاوا باعده الله قد عرف  
ما مضى من ذنوبك فاستأنف المعاد فضل من يقرأها ويعلم نفسه بفضله انفس على سائر النجوم واعطى اجر ليلة  
القدر ما مضى قبله ولما بان بعد الى يوم القيامة وكان له بكل حرف من القرآن حصة في الجنة واعطى في الجنة  
ما لا عين رأت ولا قل سمعت **سورة البقرة** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
انا انزلناه اي انزلنا القرآن في شهر رمضان في ليلة القدر معنى ليلة الحكم التي يقضي الله فيها قضاء السنة ومن اللذة  
المسكرة التي ذكر في قوله انا انزلناه في ليلة مباركة بمرور الحجة والمعق والبركة فيها وكران في بالضر الى المذبح  
تنبه على انه اجر من لن يخفى في ليلة القدر معنى ليلة السرف والخطرة والقضاء والحكم **قال** ارايت يا محمد ما ليلة القدر  
على التخييم لنها او معنى في التي بقدر الارض فيها من الملاكة اي تضيق عنهم لو بنى فيها مقدار احوار وشيت  
ليلة القدر ان الله تعالى قدر فيها جميع اعمالها وكرارها وراق وفيها تنسج جميع الاشياء وتسلم النسخ الى اربابها  
فسلم نسخة الموت والحيوة الى عمراسه وسلم نسخة المطار والنبات الى جباله واما احفيت ليلة القدر  
حقا على الطلبة في الدنيا الى العشر الاخر من رمضان في اوتارها ليلة القدر خير من ألف شهر معنى يحلو  
عنها ليلة القدر وتخصصها بالفضل سبعة لن النبي عليه السلام ذكر رجلا من بني اسرائيل ليس له سلاح  
الفنر وعبد الله تعالى فيها صام نهارا وقام ليلا فصحب المؤمنين من ذكره استحقوا الاعمال فاعطوا  
ليلة القدر خير من ألف شهر معنى ليلة القدر خير من ألف شهر من عبادته ذلك لفضل الشهر وقدره من  
من جبال بني اسرائيل الف شهر وقدره من ملكي القرنين **سورة المائدة** والروح معنى جبريل فيها اي  
نكك الله باذن ربهم من كل امر اي كل امر قضاه الله تعالى في تلك الليلة من السنة وفري من كل امر  
بكر البراء وبعد ما تمنع مسكون منقذ على كل امر من المسكن سلم اي من الملاكة وتم الكلام  
منها ثم قال سلم من اي تلك الليلة كلها ساعة من كل سواد وبركة وخير المؤمنين وفري سلم الملاكة ليلة  
القدر على اسد المساجد كلها لقوامها او مؤمنة سلموا عليه من اماسة السلسلة نكك الله عزله  
حتى مطلع الهجر الى وقت طلوع الهجر وفري بفتح اللام وكسرها فبالفتح على المصدر وما كسر على اسم المكان  
والزمان **سورة المائدة** **لم يأت** مي مكية وقدر بدنه وهي ثمان ايات في الكون والمدني والكني  
وسبع في البصري وهي اربع وتسعون كلمة وهي ثمانية عشر حرفا واثنا عشر حرفا روي في كعب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة البقرة لم يكن من جبريل لبرته ما قرأ وجعلنا  
**بسم الله الرحمن الرحيم** لم يكن الدين كذا في اسد الكتاب **سورة المائدة**  
النصارى والمسلمين في الدنيا متفقين اي متفصلين تاركين للابان متفقين على الكفر والنزول عن الله  
ولن المسح من الله ولم يكن مسكوا العرب بمسكين عن عبادة لا وان حق تاثيره فيهم وهو النبي المفق  
في ثباتهم ومحمد وابينه الذين اولم يكونوا تاركين صفة محمد حتى بعث محمد فلما بعث تفرقوا او كانوا يقولون  
لا ننكر عما نحن عليه ولا يزال معتبين عليه حتى بانها بنى هذا الزمان والمسلمين عطف على اسد الكتاب وهم كفار



اعرب قرى والمسكر كون عقيقا على الدين ثم فتر البينة فقال رسول الله وقرى رسول الله بالنصب  
ويوم محمد عليه السلام وقد ملك من السماء بيلو صقفا مطهر اى يقرأ عليهم كتبنا مطهر من الشرف  
الكفر والمباخر فيها اى في الصحف كتب فيهم اى آيات عاكلة مستقيمة ينزلها الله على من شاء من انبيائه  
ورسله والذين شهد على ما في تلك الكتب هذا اشارة الى كتب الانبياء وقبل الكتب القيمة التي جعلها الله كتبنا  
لانه يشهد على انواع من البيان وكل نوع كتاب وقد ذكر من القيمة اى الميلة المستقيمة ومن اسلم ومن  
كان انبيا والقيمة العادلة المستقيمة واكن اياها على معنى الملة القيمة او الكتب القيمة او من كانت القيمة اى  
العادلة ما وتفرق الذين اتوا الكتاب بعنى اليهود والنصارى فتر فوان كون محمد رسول الله حقا لما يجدون من  
نعمته كتبهم الامن بعدا حياهم البينة اى تفرقوا الامن بعدا تبين لهم انه النبي الذي وعدوا به في النوراة  
وكما نجد بعنى انهم كانوا مجتمعين على صحة نبوة محمد وانه نبي آخر الزمان فلما بعث محمد وابو له تفرقوا منهم  
من كفر بغيا وحدا ومنهم من آمن وهذا القول بعنى انهم فتر فوان الامن بعدا والى الله تعالى  
اى امروا بالطاعة موصدين لله لا يعبدون معه غيره حقا اى يدين على سواه وبذلك يامر محمد عليه السلام ويؤمنوا  
الصلوة اى يعبدون الصلوات الخمس بواطون عليها ويؤمنون بالبركة بعنى يعطون ويكون اموالهم المرفوعة  
عليهم فذلك من القيمة اى دين الكتب القيمة او القيمة على الحق والبرية الحليقة جزا لهم عند ربهم اى يوابهم على اية  
في كل حق خالدين فيها اى مقبضين الجنة ابد ارض الله عنهم بعنى بالاعمال الصالحة ورضوا عنه بعنى بالثواب او  
بالطاعة ذلك بعنى الرضوان والجنات لمن حبي ربه اى لمن جاف الله ووجهه  
من يدينه عند المحور وقار عطا، يكلمه ومن ثمان آيات في الكوفة والمدني كراول ونسج في البصرة والمدني بزرخا  
والانتم ومن حسن فتلون كلمة ومن يدينه حرف وتسعة واربعون حرفا روى في بعض طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة الفاتحة فواتها فقرأ البقرة واعطى من الاجر كمن قرأ ربع القرآن **سورة الرحمن الرحيم**  
**الفاتحة** الفاتحة في الجواب اى بفضي الامن لفا ولزمت الارض اى حركت عند قيام الامن ولزمتها اى  
تخرجها فترى بعنى الزا، وكسرا ولا فوجت ارض انما لها اى فيها من كنوزها وموناها بالفتها على طهرها  
وقال لان بعنى الكافن كالتا اى شانه ولزمت من الذللة والامؤمن فيقول هذا ما وعد الرحمن  
تومئذ بعنى يوم القيمة فواتها فقرأ البقرة واعطى من الاجر كمن قرأ ربع القرآن روى في بعض طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالكلمة ولقد لا فواتها الله وقبل اوى اليها يقال اوى لها واوى اليها في يومئذ تصدر لتاس  
اى يرجعون من موقف الحساب الى موضع الجزاء استأنا اى منفر من مؤمن يصعد الى جنة وكافر يهوى  
الى نار الله تعالى اى اهلهم فترى بضم الباء وقرى بفتحها اى يبروا واثوابهم اى ثوابهم في يومئذ يخرج اى زنة  
منه صفت جبريل اى يرى المؤمنين في كل فرع جزاء فترى ومن يفر من النار فترى في شرايع اى يرى الكافر جزاء  
في كل فرع بالعذاب فلا يستريح ولكن قبل ان يزلزل في جحيم كان له ما ياتيه النار فترى في شرايع الكفر والفرج  
والجود ونور هذا من قبل لا يعيا الله به ولا يجازى عليه وكان كذا في ثوابه وان بالذنب البشير المعصية الصعير والكذب  
والغيبة ويقول الجاهل بالله ما في من هذا ولا بعد عليه من لانه يخوننا وزفينا في الغيب بقوله ومن بعد ما سار

سورة صم

**سورة العنكبوت** من يدينه وصدركم ومن يدين عن آية واربعون كلمة ومن يدينه حرف ونون حرفا  
روى في بعض طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العنكبوت اعطى من الاجر كمن قرأ عشر حسان من آيات  
بالمزلة وشهد جميعا **سورة الرحمن الرحيم** والعنكبوت من الجمل التي تعبدوا  
في سبيل الله او من كذبوا بالحق فان اس عابس اضم الله تعالى بالعنكبوت في القرو وجوابه ان كان ان لربه صبيحة  
اى نصيب من ضحاها وضاحات وموصون اناس الجاهل عند العدو وكذلك الكذب والغلبة والضحك كذا في سبيل  
اعتقها في البر او قول سقانا اى اى في حال غلبه على طالب من الغلبة وتكون في صفة الحق حين رجوعا من غربة الى جمع  
والمزلة من قوله والليل اذا يسر وسبيل في ليل السر على اللطم بعنى سريته الى حتى من كنانة وانما على اللطم  
عمر كذا في النصارى فما خرجهم من حال المسكون فقلوا قولهم والعنكبوت صبيحة الا احرها قالوا في آيات قد حقا ومن الجمل  
لورى النار كجوارها في الاجر على الحبان وكذا في الصلوة **سورة العنكبوت** من الجمل التي تعبدوا في سبيل الله  
على العدو وقت الصبح والذي بعثنا صبيحة ولكن جوى الكلام على الجمل وصبيحة نصبت على الطرف وقال على  
صبيحة البراد من مزلة الامن **سورة العنكبوت** اى يمين به اى بالعدو او بالمكان الذي تجرى فيه الجمل كجوارها من  
وقد نقلا اى عبادا ونرايا فوسطن به جمعا فترى وستظن بالسند اى توسطت الجمل في سبيل الله وستظن جمع الكفار  
الذي عازوا عليهم كذا في آيات من لربه هذا جواب القسم وكران ما بين الكافر لربه الكوفة اى يكون عاص لربه  
جوده لنعم الله تعالى او كجمل يرفق وسمى كذا في آية فافازة وقيل الكوفة الذي بالكوفة في شبع بطنه  
ومجوع عنده ومنع رفق وقيل الكوفة التوام لربه الذي بعد المصائب ينشئ النعم فترى في جابر بن عبد الله بن عمرو  
وارثه على ذلك **سورة العنكبوت** اى لرب الله يستمد يوم القيمة على كلف وفعله لواله الله سديد عليه وقيل لرب الله سديد على نفسه  
بالكفر وارثه على الجمل بعنى ولز الكافر كذا في آيات من الجمل التي تعبدوا في سبيل الله او من كذبوا بالحق فان اس عابس اضم الله تعالى  
ثم خوفة فقال اقلنا يعلم بعنى بالان المدرك لها بعنى ان كذا في الجمل التي تعبدوا في سبيل الله او من كذبوا بالحق فان اس عابس اضم الله تعالى  
من الاموان للبعث وحقها في الصدور اى بين واظهر واستخرج ما في القلوب من الجمل والسر وقرى حصاد الله  
بفتح الحاء وتحذف الصاد اى انظر لربهم يومئذ في حلالهم وباعا لهم فيجازيهم على فبح محاربتهم وانما  
قال بهم لان كذا في اسم الجمل فترى لربهم يومئذ حيث يفتح الفات **سورة القارعة**  
من يدينه ومن ثمان آيات في البصرة والمدني والحد عشر في الكوفة ومن يدينه حرف ونون حرفا  
روى في بعض طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القارعة فواتها فقرأ البقرة واعطى من الاجر كمن قرأ ربع القرآن  
**سورة الرحمن الرحيم** والعنكبوت من الجمل التي تعبدوا في سبيل الله او من كذبوا بالحق فان اس عابس اضم الله تعالى  
والقارعة في اللغة من المدايم ومن النبي العظيم الهاء والكد بقوله القارعة لتعظيم ثوابها ومن السور  
من لا يحاز ما ليس بعن من السور اما العجزا فافازة اى على الجمل ومفترا وانما كذا في  
ايضا كذا في الجمل اى اى فقله القارعة ما القارعة وما القارعة هذا مجرول والمفترا  
فقله يوم يكون الناس كالزلازل المبثوث والماحرة آخرها فقله فاقه ما وبه والهريل ما مئة هذا  
مجرول والمفترا فقله نار حامية هذا من عجب نظم الكلام الذي بعث عنه النبيرة وزفت القارعة



على ان شاء ثم عجب نبيه فقال وما ادرى بك الفارغة فغظها لانه لم يبين متى يكون فقال يوم يكون النار كالجبال  
المتحركة اي ما تراه فيها فت في النار كصغار البقر والجبال المنتشرة وسمى فرات لانها تفرق  
وسمى بهم بالجراد المنتشر لان الجراد عند طيرانه يطير على غير استقامة فشي منه سلق كالدين وسى منه بطير  
يحمي وسى منه بطير شمالا وسى منه بفع 2 كذا رضى عنه الحلابون يوم القيامة بالجراد لذلك لانهم خلدوا  
2 الفعل من ذل ليعلموا انهم القردة وتكون الجبال كالبحر المنفوش اي كالصوف المصبوغ الملون فلهذا ايضا  
ومن احمر والمنفوش المندوف خلفه سيرا فاما من ثقلت مواشيه يعني بالحسنات وقديناه 2 اول  
مراعى فهو عيسى راضيه اي مرضيه اوقات رضى برضاها وقديناه 2 الكافه او كما من ثقلت مواشيه  
اي قلت حسنة فانه لا وية اي لم ربه نهوى 2 النار والمعنى بلنى فمكوسا في النار على راسه او كرام  
الماوى والمكس يعني ما واه ومسكنه الهاوية وانما قيل مسكنه لانه لان اصل السكون الى كاهن فان النار  
المنفوش كالقمر والجراد كالميت يعني وما عاين ما يحرق ما ميتة على النعيم والنعيم لعلها واه والباء  
لست كنت قد لمباغة وقيل لما كاد روى كادى وروى ما يحرق النار اجزى 2 الوصل وانما تراه اليوف  
ثم خيرا فان تارها ميتة اي مذبذبة كحلز وارتفع نار تغدس من نار **من التكرار**  
وسمى سورة الهالك وميكيم ومن تان آيات وثمان وعشر من كل سورة حرف وغرر حرفا روى عن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الهالك انما نزل بها عليه من القرآن الذي انزل على نبي  
واعطى من اجر ما كانا قد افاناه **سورة البقرة** اسم الله الرحمن الرحيم الهالك التكرار وقيل  
بهم من متوثرين على الاستغناء وقد سمي بهم ممدوحا استنما بالاباء والمراد بالمعنى اشغلكم البهائم  
بكنه النار والغدوة عن طاعة وعن عبادته وانما نزل بالاحوال والتعاقب بالقبائل ولدت جيتين من قرى من عبد  
مناف وبن سهم كان بينهما عداوة ونفاق وقيل نزلت في اليهود حتى زعم المتأخرين حتى ادرككم الموت فصرم  
في المقابر زوارا ترجعون منها الى منازلكم من الجنة او النار **سورة الكافرون** قل ايها الذين آمنوا انكم لا تكونون  
مذاخرا لافئدة لا تفعلوا ذلك ثم اوعدهم فقال سوف تعلمون اي حقا سوف تعلمون عاقبة ذلك في القبور 2 سادس  
ثم قل سوف تعلمون هذا ما كنتم وعدوكم في الكلام بل انه معان احد ما لن يكون للقسم بمعنى حتى اذا كان  
ان المتعلق مع الدام السائد كقولك لنزل ان ليطن في الكلام فمعنا الرد والرجوع والردع والتخدير  
كقوله ابطع كل امرئ منهم لذي بدخله بجمع كذا ولذا لم يكن هذا المعنى بالنسبة والتوبيخ والتهديد كقوله كلا سوف  
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقيل لا قول يقع عند الموت في انما عند نزول القبر وكذا اول البقرة الثانية في البعث  
كلا لو تعلمون علم اليقين يعني لو علمتم لمارحق علمه لشعركم فيكم من النفاق وانما شره وحب لو يجد  
ثم ابتدأ فقال لنزل ان ليطن في الكلام فمعنا الرد والرجوع والردع والتخدير  
عيسى البشير اي نزلها بغير معان بالورود اليها اي الوية التي هي نفس البقير وانما المعنى كقوله  
حقا وبيقنته يقينا ثم لست ان يومئذ عن النعيم روى انه عليه السلام قال سبكت في ثوب يوارى سؤرك وكنت  
بستره صليك واسوى ذلك من النعيم وقال على من طالت فاض الله عنه النعيم موصى به لانه لا من وصل

الجراد

الحال لا من وصل النعمة والبراءة وقال ابن عباس النعيم موصى به لانه لا من وصل النعمة والبراءة  
من لذن الذنات لكون عن شكرها قال في سوال توبخ لانه ترك الشكر وسوال المؤمنين سوال شريف لانه  
شكر **سورة القصص** من عليه عند الجحور وفي ثلث آيات واربع عشرة كلمة وهي احدى وسبعون حرفا روى  
عن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة القصص قسم الله له بالصبر وكان مع اصحابه كقولهم القصة  
لسم الله الرحمن الرحيم **والقصص** وقيل بكسر الصاد وهو الدرر وهو  
بعد الدوال الى العزوب يعني صلوات العصر او من ساعات النهار او صلوات العصر قسم الله له وقيل معناه ورت  
العصر وانما قسم الله بالدرر لما فيه من بدائع الفطر وصنایع القدر على نظم الانجم **سورة القصص** لعل  
اي لعل الكافر لى عن وضلال وخسران وقيل بفتح السين وهو جوار القسم والاسمان العظيم للجنس وندبه كراستنا  
وقيل المراد به الكافر خاصة المختار الدلائل لان لفظه لم يستعمل في غيره فمما يجب ان لا يزعج الدائم فهو خير  
لانه عليه اعدان نفسه وعين وهو اكبر اسما له **سورة القصص** اي صدقوا الله ورسوله وعلماوا الصالحات  
اي بالطاعة وتواصوا بما يحق اي اوصى بعضهم بعضا بالتوحيد والقرآن واتباع محمد والرسالة والبر في  
سركم وايعز ما يحق وتواصوا بالصبر اي تواصوا بما طاعة الله والقيام بشركه والصبر عن المعاصي وقيل  
الا الذين آمنوا ابوبكر وعلموا الصالحات عمر وتواصوا بما يحق عثمان وتواصوا بالصبر علي له طالب  
رضي الله عنهم لعنت **سورة الزمر** وفي ثلث آيات ثلثون كلمة وهي ثمانون في ثلث  
ونلتون حرفا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الزمر اعطى من الاجر  
عشر حسنات بعد من استنزل الله عليه السلام واصحابه **سورة الزمر** اسم الله الرحمن الرحيم  
ويك اي شئت ويل وهو وعيد وقيل الولد في جهنم من قبح وهم وهو صديق اهل النار وقيل الولد  
شقة العذاب واصل الولد البثور والحرب **سورة الزمر** قل من يظن ان الله يبعث الا انما يظن ان الله يبعث الا انما  
من ظنهم والظن الطمان في الوجه والتمن الذي يهمن انان 2 وجهه والظن الذي يظن  
ويكلم له لولا انما في ثلث آيات ثلثون كلمة وهي ثمانون في ثلث  
وقيل نزلت في الولد من المعزة المخروم وقيل في ايتيم من خلفه وقيل في جوارم وقيل في الميم فيها  
فيكونا مفعولان يعني الذي يتعزز لثمن حتى يهمن ويلين وقيل في ليلته المنة الذي هو في ثلث  
والخفيف مالا وعدوه قرئ تشديد الراء تخفيفها اي جعله علة واحصاء وميتا لنوابس الدهر  
او كثر علة حوصا فيه وجنا وقيل علة ما اخذ من العدة والعدة الذي اي دخن وامسك لحواله  
يحب لعله لعله اي يعلم علم من يظن هذا ووظن لعل لعله في النعم فهو ما من معنى المستقل  
كلا اي ليس لعل لعله يحب وهذا روى من الله عليه ثم استأنف فقيل لعل لعله في النعم فهو ما من معنى المستقل  
ونون مكسورة على التثنية فندبها اي ليظن حق موصوالة في النار وعلى البراءة لولا انما يظن ان الله  
ومن في ثلث آيات ثلثون كلمة وهي ثمانون في ثلث  
لقد انما الحظي هذا النعم لعل لعله في النار التي اعطى للعصاة قدرا وقد اعتدت

الجراد

الجراد



التي تطلع على القدر أي تاكل الكوم والجلود حتى تبلغ الى القلوب وقد علم ان لا تطلع القلوب صاحبها  
ومولا سابع كالتيم الى قلوبهم مع انهم لا يموتون وهذا انذار العذاب والبلوغ اليها عليهم موصلة  
اي النار مطبقه عليهم ابوابها يقال لصدت ابواب وادودته لولا اطبقته واغلقت في غير بقدر الصبر  
فيتميز وتختصن وسكون اليهم مع الصم جمع عاك وعود محمد في اي هذا العهد وتوفيق فيها ارجل الكفار  
ما واد الحديد التقدر انما عليهم موصلة اي موقوفون في عذابهم بسلاسل الحديد وقرب من النار  
نفسا لموصلة **سورة الغالب** في كبره وفي عسرات وتلك عسر من كبره وفي سنة وتسعون حرفا  
روى لي من كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الغالب عافاه الله ايام حيوته في الدنيا  
من الغنى والمسخ **سورة الرحمن** الحمد الم تر كيف فعل ربنا بها الغالب  
الذي قد ترون تكون الراء اي الم تعرف واللفظ استفهام والمعنى تقدير والخطاب للرسول ولكنه عام معناه الم ترون  
يا اهل مكة ما فعلت يا صبي الغالب تزلت منذ السورة في قصة ابي الغالب حين قصدوا مكة ليجزوا الكعبة  
فما علمكم الله قبل ان ابرهنة ملك اليمن من قبيل النجاشي بني كسبه عظيمه بصيغته لم ينس ملك ضلها قط وقال  
لست متبرها حتى اهلها حج العرب فتبعه بنو بكر بن كنانة فخرج فدخلها ليلا فاجتهد فيها فبلغ ذلك  
ابرهنة فخلقت لبيترت الى الكعبة فهدمها فحيت جوش كثيره وخذ جنودا عظيمة وقدم الى مكة  
لخبر الكعبة والغلب تقدم الجيش فامنع الغلب من دخول الحرم فارسله الله عليهم طمورا بالبحر فاملكوا  
عن اقرهم بالبحر الم يجعل كبرهم في تضليل اي في خسران واما طمور وضلال كبرهم عما ارادوا من  
تحرير الكعبة وارسال عليهم طمرا اباييل يعني بعث عليهم طمرا من ابييل لانه اطمعهم كثر اطمعهم الطير والفت  
كاكت الكلاب الوارها خضر او سودا وبيض وكان مع كل طائر ثلث اجمار حجر ليراع عليه وجمع خضبان  
وقيل اباييل السماء وكانت الاجار كالمنازل المحض وقيل كراس الدجر وكان على كل حجر اسم الله في  
عليه ولم ينج من القوم الا اصد اسم ابو يسوم فثار والطير غار اليه حتى دخل على النجاشي  
واخبره ما اصاب القوم فلما اتم كلامه رماه الطائر بنج فمات الرجل فآرى الله النجاشي كيف كان  
بلدك اصحابه وولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الغلب وقوله اباييل اي جماعات بعد جماعات في تفرقة  
ولا واحد الا من لفظها وقيل واحد اباييل ثلثين او اربون وقيل اباييل اي مختلفه لا لول  
توحيدهم بالقاء واما النجاشي من سجيل وهو علم للبولس الذي كتب منه عذاب الكفار من سجيل علم  
لديولس اعالمه كانه فعل بحجرات من جبال العذاب المكتوب المذكور واستبقا فيه من السجالات لان العذاب موصوف  
بذلك وقد كثرنا سجلا في سورة موه ووجعلهم كعصفير كقول قدم مضى معنى العصفير سورة الذين  
والعصفير ورق الزرع لولا الكالدود وانظروا انه التين والماكول اي الكلمة الدوات **سورة**  
**الرحمن** في كبره عند الجهور وفي اربع آيات في الكون والبعث والحي والقيامة والحدس المذكور  
والملك وفي سبع عشر كلمة وفي ثلث وسبعون حرفا روى لي كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
من قرأ سورة الايلاف قرئت اعطى من اجر عشرين حسنة بعد من طاف بالكعبة واعطى بها

الكلود

**سورة الرحمن** الحمد الم تر كيف فعل ربنا بها الرحمن الذي قد ترون تكون الراء اي الم تعرف واللفظ استفهام والمعنى تقدير والخطاب للرسول ولكنه عام معناه الم ترون  
يا اهل مكة ما فعلت يا صبي الغالب تزلت منذ السورة في قصة ابي الغالب حين قصدوا مكة ليجزوا الكعبة  
فما علمكم الله قبل ان ابرهنة ملك اليمن من قبيل النجاشي بني كسبه عظيمه بصيغته لم ينس ملك ضلها قط وقال  
لست متبرها حتى اهلها حج العرب فتبعه بنو بكر بن كنانة فخرج فدخلها ليلا فاجتهد فيها فبلغ ذلك  
ابرهنة فخلقت لبيترت الى الكعبة فهدمها فحيت جوش كثيره وخذ جنودا عظيمة وقدم الى مكة  
لخبر الكعبة والغلب تقدم الجيش فامنع الغلب من دخول الحرم فارسله الله عليهم طمورا بالبحر فاملكوا  
عن اقرهم بالبحر الم يجعل كبرهم في تضليل اي في خسران واما طمور وضلال كبرهم عما ارادوا من  
تحرير الكعبة وارسال عليهم طمرا اباييل يعني بعث عليهم طمرا من ابييل لانه اطمعهم كثر اطمعهم الطير والفت  
كاكت الكلاب الوارها خضر او سودا وبيض وكان مع كل طائر ثلث اجمار حجر ليراع عليه وجمع خضبان  
وقيل اباييل السماء وكانت الاجار كالمنازل المحض وقيل كراس الدجر وكان على كل حجر اسم الله في  
عليه ولم ينج من القوم الا اصد اسم ابو يسوم فثار والطير غار اليه حتى دخل على النجاشي  
واخبره ما اصاب القوم فلما اتم كلامه رماه الطائر بنج فمات الرجل فآرى الله النجاشي كيف كان  
بلدك اصحابه وولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الغلب وقوله اباييل اي جماعات بعد جماعات في تفرقة  
ولا واحد الا من لفظها وقيل واحد اباييل ثلثين او اربون وقيل اباييل اي مختلفه لا لول  
توحيدهم بالقاء واما النجاشي من سجيل وهو علم للبولس الذي كتب منه عذاب الكفار من سجيل علم  
لديولس اعالمه كانه فعل بحجرات من جبال العذاب المكتوب المذكور واستبقا فيه من السجالات لان العذاب موصوف  
بذلك وقد كثرنا سجلا في سورة موه ووجعلهم كعصفير كقول قدم مضى معنى العصفير سورة الذين  
والعصفير ورق الزرع لولا الكالدود وانظروا انه التين والماكول اي الكلمة الدوات **سورة**  
**الرحمن** في كبره عند الجهور وفي اربع آيات في الكون والبعث والحي والقيامة والحدس المذكور  
والملك وفي سبع عشر كلمة وفي ثلث وسبعون حرفا روى لي كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
من قرأ سورة الايلاف قرئت اعطى من اجر عشرين حسنة بعد من طاف بالكعبة واعطى بها

ايلا ارم

سورة الرحمن

الرحمن



العبد في يوم عيد  
الكثير من الخير الكثير الدنيا والآخرة  
الجنة وعلمنا طي الله سبحانه نعم الذي جازى عما وجه كد رضى وهو انديباضا من اللبن و ابره من النابج  
والجلى من العسل والذى من الخمر والبين من الزبد و حصبا و اياها قوت لاجم والزرير طرا اخصر والدر  
والمرجان و حمانه المسك لا ذفر و ترمابه الكافور و منبعه من سدره المنتهى من شرب منه شربة لا ينظا  
بعدها ابدا او الكون كثر كراولا و اولاد او الاشياء او الترتن او كثر الخبز والعلم او الذكر المقارن ذكر  
الله تعالى او الاسلام والبين **قصير** اي صدر ركعتي العيد **والنحر** اي البذن او يعني صلوة  
النجى بالمر دلفه ونحرا البذن بين وقيل فصل لله الصلوات الخمس والنحر اي ارض يدك في تحركه الكثير  
او اوجد يدك على تحركه الصلوة **ان** اي منقبضك وعدوك يا محمد **مولا** اي المنقطع العقب  
اي الذي لا اول له ولا يذكر بخير وقيل المنقطع عن كل خير نزلت العاص بن وايل السهمي وروى له كتب  
قال للبني عليه السلام يا ابر و ساه ابر الالهات له اربعة من البين طيط طمر والقاسم و ابر معهم  
والعرب يقول لمن مات وكن ابر اي مقطوع النسب **من الكافرين** اي عليه عند كائن ومن  
سنايات ومن يتعبدون كلمة ومن اربعة وسبعون حقا روى لى كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من قراء سورة قل يا اها الكافرون فلما قرا ربع القران ونباعدت عنه مرق الشياطين و يرى  
من السرك ونعانه من الفرع الكبر **س** الله الرحمن الرحيم **قل يا ايها**  
**الكافرون** نزلت في قريش قبل العاص بن وايل السهمي والوليد بن المغيرة و جماعة من قريش  
قالوا يا محمد تعالى تعبد الالهة ونحن نكف الذي يايدنا خير مما في يدك كنت قد شركتنا فيه واخذت  
بخطبك منه فقال معاذ الله لنلشرك بالله غير فزلت هذه الفسوخ و سميت هو وقيل مع الله احد بالمقشقين  
لترتيبها من الكفر والنفاق وروى الحديث فقد برئ قارها من الشرك لا تعبدوا ما تعبدون اي لا تعبدوا  
التي تعبدونها لان معنى اكال ولا انتم عابدون ما اعبد اي ولا انتم عابدون الهى الذي اعبد في  
الكال ولا انا عابد ما عبدتم اي ولا اعبد انتم في الاستقبال ولا انتم عابدون ما اعبد اي ولا انتم  
عابدون الهى المستقبل وهذا خطاب فمن سبق علم الله ففهم انهم لا يؤمنون لكم ويحكم اي لكم جزاء ما علمتم  
ويحكم اي ولي جزاء ما اعلم او لكم فيكم اي الشرك وى دين اي توحيد و هذا قبل الامر بالحرب فرى صح  
يارى و يكونا و قد نزلت في **من النص** من مدينه و في ثلث آيات ونسج عن كلمة وهي  
شعنه و سبعون حقا روى لى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قراء سورة النصر فلما شهد  
مع محمد فتح مكة **س** الله الرحمن الرحيم **اقا** نصرا و ذكرها في آخر سورة  
نزلت وكان بعد منصرف النبي عليه السلام من غزوة حنين وعاش بعد نزلها سنتين وقيل نزلت بعد فتح الطائف

مخاضه على ساطع النهار انى من فضة لعدو يوم الساب لا يعلم عدو الا الله ص

وعاش النبي بعد نزولها يوما واحدا والنصر للمعوية على الكعداء ومو نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
فريقين او على خير وعينهم والفتح يعني فتح مكة وفتح البلاد ورايت الناس اي العرب واسلم  
المدينة يذبحون في دين الله افواجا اي جماعات جماعات بعد ما كانوا يذبحون واحدا واحدا  
وسبب ذبحهم في الدين افواجا انهم لما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح مكة اقبلت  
العرب بعضها على بعض وقالوا ترى محمدا قد ظفر بأعداء الحرم ومكنه الله من اعداءه وقد كان الله  
اجازهم من اصحاب الغنم فليس لكم به بد ولا طاعة لكم به واعلموا انه على الحق ولو لا ذلك لما مكنته  
الله من حرمه فاقبلوا يذبحون في دين الله افواجا من غير قتال وكانت تاة القبيلة وتسلم وتاة القوم  
ما جمعهم فيكونون وقد ذكرنا في الولد ورايت اني والشدائد وهم متخوفون في قسبح محمد بن عبد الله  
امر الله تعالى لنزول النبي السبح وتلاستغفار ليحكم له في الغنم بالزيادة في العهل الصالح ولما نزلت سورة  
الزينة قال عليه السلام نبيتي التي نفسي فمراي ضاحكا ولا مستبشرا بعد نزولها ان مات وسمي  
مدين السورة سورة التوبة لبقوله وسبح محمد ربك واستغفر  
في كليمه وفي خمس آيات وفي ثلث عشرة من كلمة وفي احد وثلاثون حرفا زوى لي من لعب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من حراء سورة بكة وخوف لئلا يجمع الله بينه وبين ابيه لهيب في دار واحد  
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم  
انه لما نزل قوله تعالى واذا نزل منكم نوح منكم فاحذروا ان ياتيكم منكم نوح منكم فاحذروا ان ياتيكم منكم نوح منكم  
اي قيس وقال يا صباحاه وقيل نياوي يا آل غالب يا آل نوح يا آل لعب يا آل منى وهكذا  
تخذ بعد فخذ فاجتمعت اليه قريش فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان فخذكم ان ورا هذا الجبل  
جيش فاذ تقولون قالوا له صدقنا لا انا جرتناك فوجربناك صادق امينا فقال لهم لنزول الله  
امروني لئلا اذعوكم من عبادة الاصنام الى عبادة الرحمن فوحدهم الله وقولوا لا اله الا الله اسند  
لكم يا عبد الله فقال له ابو لهيب تبا لكان دعوتنا اتا لئلا وموعم النبي صلى الله عليه وسلم فقول قولكم  
تبني يد ابي لهيب اي فاني يداه وخبرتن وسكنت والمثلا قول وعاء عليه وانشاء خبر عنه كما  
يقال للرجل اهلكك الله وقد اهلكك وكان اسمه عبد العزى فلم يزل الله ليرسمه عبد العزى  
لان الله خلقه فذكره بالكنية حتى لا ينسب اليه العزى وقيل كرم بالكنية لانه كان معروفا بها  
فذكره بما كان مشهورا به وقيل ذكره بالكنية لئلا يوافق قوله نار اذات لهيب للحياتة والحكمة  
والمراد باليد نفسه على ما رواه العرب كقوله ما قدمت يدك او اليد صلى الله عليه وسلم كقولهم يد الزبير ويد  
النوايب والقرابة يفتح الباب وقدس بكنوزها **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم  
مجهله خبرا ولما خوفه النبي صلى الله عليه وسلم بالعباد قال ان كان ما يقول ابن ابي حنيفة فانا اقدر  
به منه ما في وولدي فقال الله تعالى ما اعنى عنه ماله وما كسب ان لا ينفعه ماله ولا ولد في الدنيا  
ولا في الآخرة وولده من كسبه او ما كسب من ربح تجارة وتناجج اغنامه فانه كان صاحب غنم

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

والله اعلم  
بالحق











[illegible][illegible][illegible]



















معاون العمدة المحترم

مجلس اربعم - جہان سخاوت  
مجلس پنجم - جہان سخاوت















SOLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ	
Konu	Yeni Cami
Yer	
Eski No.	37.
Ticari No.	297.1



كوفي وبعده من كوفي واول المجموعون مدني كوفي ونامي فروع وريحان شامي واسقط المكي في موموم وحموم وعد المكي وكانوا يعلمون  
 سورة الحديد الحكيم قدر عليهم يصيب الامور الصدور كين مؤمنين رحيم خبير كرم العظم العذاب العزور المصير فاسعون  
 يعلمون كرم التحم العزور عظم العظم كين فخور الجيد عمن ربح فاسعون رحيم العظم اهدافها اثنان من قبل  
 العذاب كوفي واثني كرا الجيد يصيب سورة المجادلة يصيب عفور حيث البهم مهيبة سنيده عليهم المصير كشر في المومون  
 عن حيث رحيم تعاون يعلمون يعلمون من حال دون الكادون الحاسر من لا يكون عمن عزير المعاكون اخذوا له  
 في كادون سورة الحش الحكيم ابرار الناز العذاب الفاسعون قدر العذاب الصاكرون المعاكون رحيم سورة  
 الكادون منصرف يعلمون يعلمون البهم العالمين الطالب يعلمون العاصون العاصرون العلم منكون الرضيم منكون  
 الحكيم لا اخذوا فيها سورة الممتحنة السبيل نكفرون يصيب المصير الحكيم الجيد رحيم المنسطين الطالبون حكيم منكون  
 رحيم النور لا اخذوا فيها سورة النصف الحكيم تعلمون تعلمون مروض الفاسق منكون النازل المومون  
 ظاهري لا اخذوا فيها سورة الحج الحكيم مبين العظم الطالب صاكرون با الطالب يعلمون يعلمون تعاون سورة  
 الدار من لا اخذوا فيها سورة المنافقين كادون يعلمون تعلمون الحاسر من الصاكرون يعلمون لا اخذوا فيها  
 سورة التغابن قدر يصيب المصير الصدور البهم حمد بيز حيث العظم المصير عليهم المبين المومون رحيم عظم  
 المعاكون حكيم الحكيم لا اخذوا فيها سورة الطلاق امرأ محرجا قدر البس الاجراء اجري البس الامر اجراء  
 ذكر الامن رزقا علما اخذوا لها ثبات محرجا كوفي ومدني براجر ما اولى كرا الباب مدني اراول والبوم  
 رارض شامي سورة التحريم رحيم الحكيم الحش طين واكر اراي لومون تعلمون قدر المصير الداخيل  
 عن الطالب الفانين سورة الملك قدر العفور فطور حيث السحب المصير تفور كين العجب  
 السحب كين الصدور الحش النور منور نذر منصفهم سكرون كمنون صاكرون حيث مدعون البهم  
 مبين معين لا اخذوا فيها قد جاتا نذير كي ومدني رارض سورة والقائم طون ممحون ممحون عظم  
 وسعدون المفقون كالمهند من المند من فبمستون مهيبة سورة بينهم البهم رينهم وبنين اراولين في الحوقوم مصير

لو كانوا يعلمون انهم يحرقون المذنبين

ند نر مبر  
نکر نصر غر  
غیر مبر  
ونفور



سنتون نامون کا لبرتم **عمر** مصحن صار من سحا فتون مسکن فاورن لصالون محمودون سبحون طالمون  
نبدامون سون طامن راعون تعلمون النعم کالمجن تحکون ندرسون تحیون دغمن **لبر** صاکون مسطعون  
سالمون معلون مشغولون یکتون مکطوم مذحوم الصالحین حمون لمحون للعالمین لا اعدا و فیها **سهر** الحاقه  
ای قه ماکی فیہ ماخاله بالعارضه لظاعبه عابته حاجیه باقیه بالخاطبه راییه عی فی الحاربه واعبه واحد ذکون  
الواقعه واحیه ثمانه خافیه کتابیه حاسبه راضیه عالیہ دابنه اکیالیه کتابیه حاسبه القاضیه مالیه سلطانیه  
فقلون صلون فاسکون العظم المسکن جمیع عسین الخاطبون بنصرون تبصرون کرم **لبر** فتمون مذکرون  
العالمین الافا وبلنا بمن الوهن حاجون للمسنن مکدنن الکافرن **جم** البغض العظم احلا ویا ایاں ای کول  
کوفه سائله مدنیان وکی **سون** **المعارج** واقع به واقع المعارج الفسنة جمیلہ بعدا فزیلہ کالمهلہ کالعین جمعا  
بنیه واجنه لوزیه بنجیه نظی لیسوی وکونی فاعی ملوعا جودعا **عمر** منوعا المصلین دایون معلوم والمکرم الابر  
مشغولون موم خاطول مومن العاکس را موم فامون کافقون یکمون مسطعن عن نعم تعلمون لاکرون **لبر** لعلون  
مسبون موعدون یوفون یوعدون احلا ویا ایه الفسنة شامی **سون** **لوح** علی اللام ابتم مین واطعون معلون ویا را  
فرارا اسکدارا اجارا اسرارا **عمر** مدرا را اہارا او فارا اطوارا طبقا سراجا نبانا اعزجا سباطا فحاجا **عمر**  
حارا کبارا وبرا احلا لا انصارا وبارا کفارا الی بنا ویا احلا ویا لرح ابات فوا ولا سواعا مدسان وکون لبر  
وسامی وبرا کوفه وکونی لراخه وقد اصابوا کبرا لکبری مدنی کراول فادوا وانا امدان وکون ونامی **سون** **الحج**  
عجبا احلا ولدا سخطا کدبا رسقا احدا وشتبا رصدا رندا **عمر** فوا مربا رنغا رندا خطبا غدقا صعدا  
احدا لیدا **احد** **عمر** رندا تلجدا ایدا عددا ایدا احدا رصدا عددا لا اعدا فیها **سون** **المنزل**  
المنزل الاقل لا منه قللا اندلا ثقللا اقلا طوللا تبسلا وکیدا جملا **عمر** قللا جملا الہا مبدلا رسولا ویدا  
شیبیا معقلا سیدا رجم **عمر** احلا ویا ملک ابات المنزل کوفه وکونی کراول ونامی شیبیا کوفه وکونی کراول  
وکی ونامی وعدا ملک انا ارسلنا الیک رسولا **سون** **المدثر** المدثر فاندز فکتر وطر فاجی فکتر فامین